

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
قسم الدراسات العليا
فرع اللغة

بحث لنيل رسالة الماجستير بعنوان:

رأي ابن فارس في أصل الرباعي والخماسي المجردين
عرض وتقييم

اسم الباحث : أحمد محمد سالم الغامدي

الرقم الجامعي : ٤٢٥٨٨٠٨٧

بإشراف : أ د / محمد أحمد خاطر

مقدمة

الحمد لله والصلاة على أحسن الخلق بياناً وأفصحهم لساناً محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد فالبحث في العربية ذو شجون ، والخوض في نحوها و صرفها و أدبها ، وسبر روع بيانها وسحر ألفاظها وقوة تعبيرها و مكنون أسرارها لم تحطه الأسفار وتسعه المجلدات ولم يدرك جلّه الجهابذة العظماء ولم يفك كل أسرارهِ الفصحاء الأذكياء ، فليس ما نزل بها القرآن الكريم واختصها من بين اللغات فحفظها من الانداس أو التحول إلى أخرى ، فامتازت العربية عن باقي اللغات بأصالتها وعتاقتها .

وهذه اللغة العتيقة الجليّة – التي أصبحت لغة القرآن الكريم- فتن بها علماء العربية ، فانصرفوا إلى دراسة نحوها و صرفها وأدبها ، وقل منهم من حفل بسبر تاريخها أو تطورها والتفاعل الذي جرى بين لغاتها قبل الإسلام وعبر مراحل نشأتها ونقصد هنا ذلك الجانب اللغوي الذي برز فيه عدد من الرواد كالخليل وابن جني وغيرهما ...

وكان من أبرز هؤلاء الرواد العالم اللغوي المبدع ابن فارس ، إذ هو من أشهر علماء اللغة العربية في القرن الرابع الهجري ، فله جهوده الجليّة في علومها بل له إبداعات وآراء أصيلة ، ولا تكاد تجد من اللغويين المحدثين من يغفل ذكر جهود هذا الإمام ودوره في الحقل اللغوي .

وتنوعت جهود أحمد بن فارس في الدراسات اللغوية والمعجمية. وفي بحثي هذا سلطت الضوء على جانب من جهوده وأثاره ، وهي دراسة علمية لقضية لغوية شغلت أذهان الباحثين من علماء اللغة المحدثين وهي البحث في ((أصول الألفاظ الرباعية والخماسية))، وهل كانت هذه الأصول في أول وضعها على ثلاثة أحرف أو كانت على حرفين ثم تطورت حتى وصلت إلى تلك الألفاظ الثلاثية والرباعية والخماسية والتي أصبحت تمثل جانبا كبيرا من ألفاظ اللغة العربية . وكانت رأي ابن فارس في "أصول الرباعي والخماسي" ومحاولة إرجاع أصولهما إلى الثلاثي محاولة منه غير مسبوقه في فك أسرار تاريخ اللغة العربية وتطورها .

وفتقت هذه المحاولة الجريئة المبتكرة أذهان الباحثين اللغويين المحدثين للبحث في الأصول الثلاثية ومحاولة ردها إلى الثنائية كما ذهب بعض، وبعض آخر إلى الأحادية، كما قام فريق بدراسات مستفيضة لفكرة النحت وتاريخ نشأته وأسباب توليده ، كما رأي آخرون إعادة النظر في مسألة حروف الزيادة .

ويعتبر عبد الله العلايلي زعيم القائلين بنظرية أحادية الألفاظ ، فيرى أن الجذور الثنائية والثلاثية قد تطورت عبر ثلاثة أطوار:

○ الطور الأول^١: الحرف الواحد أو دور المقطع البسيط، ويعده نواة اللغة في دورها السحيق، فكانت فيه الجذور مؤلفة من أحد حروف الهجاء: ب ، ج ، ق ، .. إلخ، ولكل حرف معنى ، فالباء تدل على بلوغ الشيء، والحيم تدل على العظم مطلقا.. وهكذا باقي الأحرف^٢.

○ الطور الثاني: تكوين كلمات مؤلفة من مقطعين، وهو دور نشأ من محاكاة أصوات الطبيعة، مثل: ((عوى)) بمعنى صوت الحيوان، وهي مؤلفة من مقطعين

١ - تهذيب المقدمة اللغوية ص ٤٦ .

٢ - انظر السابق ص ٦٣ .

بسيطين ((عو)) أي أن الحيوان يعوي ، و ((وا)) بمعنى حيوان يصوت أو يواصل التصويت.

○ والطور الثالث: نشوء الجذور الثلاثية عن طريق إضافة حرف في الوسط، مثل: عبل "الضخم" أصلها ((عل)) زيدت عليها الباء، وفي رأيه أن مشتقات ((عل)) الثلاثية تدل على معنى الضخامة .

ويرى عدد آخر من علماء اللغة المحدثين أن أصل الكلم كانت في أول أمرها ثنائية، أي مؤلفة من حرفين فقط، وفي آخر الأمر ظهر الثلاثي، ومن هؤلاء أحمد فارس الشدياق وأنستاس الكرمللي وجرجي زيدان. فيرى الشدياق أن معظم الكلمات العربية في الأصل كانت هجاء واحدا (متحرك فساكن) مأخوذ من حكاية صوت أو صفته، وهو ما يأتي من المضعف، نحو ((دب)) و ((دق))، ثم اللغة كغيرها من الصنائع والموضوعات البشرية لا يحدث شيء منها كاملا من أول وهلة، ولكن على التدريج، فعقب المضعف من الأفعال جاء الأجوف ك ((طب)) و ((طاب)) و ((ضر)) و ((ضار))، وأما الفعل الصحيح السالم فقد جاء آخر الأفعال، وأما الناقص فإنه صدى غيره من الأفعال. ويرى الكرمللي أن نشوء الثلاثي الصحيح جاء إما بزيادة حرف أول الثنائي أو في وسطه أو في آخره، وأن الزيادة إما تصديرا كمثل: ثرم، جرم، حرم، خرم، أو حشو: مثل: رتم، رثم، رجم، ردم أو كسعا: كمثل: نبت، نبث، نبش، نبع.

واقتنع جماعة بفكرة الزيادة من كل حروف المعجم وعدم الاقتصار على الزوائد العشرة فقط، كالأستاذ تمام حسان فيرى أن الحرف الزائد قد يكون حاءً، أو سينا أو شينا أو عينا أو باءً أو زينا وقد يكون أي حرف من حروف الأبجدية^١. واتفق آخرون مع ابن فارس في وجود زيادة ألحقت بالرباعي والخماسي ومن هؤلاء هنري فليش في كتابه العربية الفصحى وريمون طحان وغيرهم، والبعض استفاد من نظرية ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي ونحا منحى آخر فاعتبر أن الزيادة فيه بسبب التضعيف والإبدال ومن هؤلاء مصطفى جواد وغيره. ولم يقل أحد بأن الثلاثي مشتق من الثنائي إلا في العصر الحديث، وأما الرباعي والخماسي فقد سبق ابن فارس غيره من المحدثين في أصل جذورهما إذ كان يرى الرباعي أو الخماسي ثلاثي مزيد بحرف أو حرفين أو أنه منحوت من ثلاثيين. وهذا القول لابن فارس كان له تأثيره في المحدثين من اللغويين الذين ذهبوا أبعد من ذلك عند أصحاب النظرية الأحادية والثنائية .

لقد صرح أحمد بن فارس في كتابه -الصاحبي في فقه اللغة- بأن بعض الألفاظ فوق الثلاثية -الرباعية والخماسية- مأخوذ من الثلاثية، حيث قال: مذهبنا في أن الأشياء الزائدة عن ثلاثة أحرف أكثرها منحوت، مثل قول العرب للرجل الشديد ضَبْرٌ [في الصلاد] إنه من (الصلاد) و (الصلاد) [صَدُوم] ذكرنا ذلك بوجهه في كتاب مقاييس اللغة^٢ وقد طبق نظريته هذه في كتاب "مقاييس اللغة" حيث يقول "أن للرباعي والخماسي مذهبا في القياس، يستنبهما الذطر الدقيق. لك أن وأكثر ما تراه منه منحوت، ومعنى الذح أن تؤخذ كلمتان وتذحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعاً بحدّ". فالمنحوت كمثل [بحر] ذرّ تالشيء، إذا بدّته، وهذه منحوتة من كلمتين: من بحثت الشفيع التراب ومن البئر الذي يظهر على البدن. والمزيد بحرف مثل [بلعوم] مأخوذ من بلع، وزيدت إليه الميم للمبالغة. ومما وضع وضع ولم يجد له أصلا فمثل [بله صلاة]: المرأة القصيرة **بِرْهَالُو** عتّ **الْبَيْدِي** الخلق.

وفي ختام هذه الكلمة لا أنسى أن أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل المشرف على هذا البحث، الذي أهدى إلي فكرته، ثم كان لي نعم العون والسند، بتوجيهاته السديدة ومتابعته الدقيقة

٣ - تهذيب المقدمة اللغوية ص ٤٥ .

٤ - سر اللبالي في القلب والابدال ص ٢١ - ٢٦ .

٥ - نشوء اللغة العربية ونموها واكتهاها ص ٤ - ٦ .

٦ - مناهج البحث في اللغة ص ١٨٥ ، وانظر اللغة العربية معناها ومبناها ١١١ - ١٦٢ .

٧ - الصاحبي في فقه اللغة ص ٢٦٤ .

،وصبره الجميل على تحملي ، فكان له يدٌ في إتمام البحث ،وظهوره بالصورة التي كنت أطمح إليها فله مني موفور الشكر، والدعاء الصادق له بالمتوبة من الله عز وجل.
كما أسأل الله أن يثيب زوجتي الوفية أم عمر حفظها الله خير الثواب التي وقفت معي دعماً وتحفيزاً ومساعدة وصبراً، فجزاها الله عني خيراً.

اختيار الموضوع وأهميته

أما سبب اختياري لهذا الموضوع فكانت ميالا إلى تناول مواضيع مبتكرة والخوض في غمارها، وربما لهذا الشغف المتعاطف في نفسي أثره في هذا الاختيار . ونظرية ابن فارس هنا تعتبر فتحا جديدا في عصره فهو بها يخالف ما استقر عليه جمهرة الصرفيين في الرباعي والخماسي المجريين وأن حروفهما أصلية ، ولعل هذا أحد الأسباب التي جعلت هذه النظرية مهمة عند اللغويين والصرفيين فلم تثر اهتمامهم فيبرزوها و يقوموا ربما لعدم قناعتهم بها أو لسيطرة علم الصرف القديم على المدارس اللغوية المتنوعة في شتى أرجاء العالم الإسلامي التي جعلت الكثير منهم يطمئن إلى ما كان عليه الصرفيون المتقدمون ، وسبب آخر هو أنه بنهاية القرن الرابع الهجري بدأ درس اللغوي يفقد أصالته بعد ما قدمه الرواد أمثال الخليل والفراء وسيبويه فأصبح تقليدا واجترارا لما أقره هؤلاء الرواد ، وكانت نظرية ابن فارس ومثلها أيضا نظريات ابن جني متأخرة جدا عن تلك النظريات التي انتشرت وأخذها الناس وقبلوها، فلم يعد يفسح المجال لتزاحمها آراء أخرى .

وكان الأولى أن تتم العناية بهذا الاجتهاد الذي أبرزه ابن فارس في كتابه -مقاييس اللغة- من قبل اللغويين المحدثين بعد إهمال المتقدمين ، لكنني وجدت أنهم استلهموا من نظريات ابن فارس الفكرة والابتداع وقصروا في الدراسة الموضوعية لما جاء به من آراء أودعها في كتابه السالف ، إلا ما وجدته من مقالات وبحوث مختصرة ودراسات غير متعمقة وإشارات هنا وهناك لم توف الموضوع حقه ولم تشف صدور طلابه ، وكان التركيز الأكثر حول ما جاء به ابن فارس في النحت الذي أجاد فيه أكثر ممن سبقه أو تلاه من اللغويين. ولعل من أحسن تلك الدراسات التي اهتمت بدراسة أصول الرباعي والخماسي عند ابن فارس ، بحث للدكتور سلمان بن سالم السحيباني تحت عنوان ((أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم المقاييس)) والبحث مسجل في مكتبة الملك فهد الوطنية عام ١٤٢٣ هـ .

وبعد العرض والبحث والتقويم لـ ((رأي ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي المجريين)) تكشف لي قواعد واستنباطات أودعتها فيما بعد في النتائج ، بعضها كان مجهولا لمن تعرض لدراسة هذه الآراء ، وبعض منها كان مخالفا لما اعتقده فريق في هذه الآراء ، ولذا كان لا بد من هذه الدراسة الموضوعية لهذه الآراء المهمة في الحقل اللغوي التي لم يتهدأ لأحد دراستها من قبل حسب ما أعلم.

وتأتي أهمية هذه النظرية لابن فارس في ((أصول الرباعي والخماسي)) من كونها رافدا جديدا في تجديد علم الصرف واللغة وإثرائها معا وليس مصادمة لأحدهما كما قد يظن ، ففي بعض الألفاظ نجد أن ابن فارس لا يخالف الصرفيين في زيادة بعض الحروف كما في حروف سألتمونيتها وأحيانا يصرح أو يلمح، وكثيرا ما نجده يتفق مع ما يذهب إليه بعض الصرفيين في زيادة بعض الحروف لكنهم يعتبرونها زيادة صرفية بحثة بينما يراها زائدة الزيادة الجذرية كالميم في حلقوم وبلعوم والباء في [عَدَب] والميم في [سُمَقِر] و[هَرَمَاس] وغيرها، وهذا الاتفاق لم يكن على أسس واحدة بين الفريقين، وإنما أوصلت الأسس التي اعتمدها ابن فارس في الزيادة والنحت لهذا الاتفاق دون الأخذ أصلا برأي الصرفيين في هذه الزيادة ، لأننا وجدناه مثلا يخالف الصرفيين في ألفاظ أخرى أُختلف في زيادة حرف فيها مثل

{النون} أو {اللام} في عنسل مختلف في زيادة أحدهما بينما هي عند ابن فارس منحوتة من عنس ونسل ، وقد تكون طريقة معرفة الزائد عند ابن فارس والصرفيين واحدة وهو أن الزائد يعرف بالاشتقاق ، و لكن الخلاف ينحصر في أمرين :

١. أن الزيادة عند الصرفيين ليست من أصل المزيد ، و ما نص عليه ابن فارس أنه حرف مزيد في الرباعي والخماسي المجريين إنما هو أصل عند جمهور الصرفيين .

٢. ومع الاختلاف في مفهوم الزيادة عند الفريقين اختلف أيضا في حروف الزيادة ، فهي عند الصرفيين محصورة في حروف ((سألتمونيتها)) وما ذكره من حروف غيرها إنما هي قليلة مختلفون في أصلتها كالباء في [زَعْدَب] ، وأما حروف الزيادة عند ابن فارس فهي تضم كل حروف اللغة بلا استثناء .

و تأتي أهمية هذه الآراء لابن فارس في كشف جوانب من تاريخ اللغة العربية وتطورها ، وإثراء البحث في المنهج التاريخي والتنقيب في كيفية تطور وسير اللغة العربية في العصور المختلفة . فيمكن أن تكون هذه النظرية لبنة في بناء المعجم التاريخي أو النشوئي للغة العربية . بالإضافة إلى أنها أساس من أسس تنمية اللغة التي تحتاج إليها اللغة العربية في هذا العصر المتميز بالسرعة .

ولعل من الدوافع الأخرى التي قوت حب المغامرة في هذا النوع من البحوث أصالة العرب في دراساتهم وحسن تناولهم موضوعات العربية بالدرس وقوة التحمل في البحث والتتبع وصدق النتائج التي توصلوا إليها ودقة النظر التي اتسموا بها والتأكيد لدور اللغويين العرب التاريخي في بناء الدرس اللغوي مقارنة بما تهيأ للمحدثين من أسباب الدراسة ووسائل الكشف وسعة الاطلاع على اللغات الأخرى . وهذا رد على من أغفل دورهم التاريخي في بناء الدرس اللغوي بقصد أو بلا قصد .

عملي في هذا البحث

العمل في البحث يقوم على عرض آراء ابن فارس فيما زاد عن الثلاثي والمقصود به الرباعي والخماسي المجردين ، فهو يرى أن ما زاد عن ثلاثة أحرف على ثلاثة أضرب :

١. المزيد بحرف أو حرفين.

٢. المنحوت .

٣. الموضوع وضعا .

واقضى أن يكون البحث في ثلاثة أبواب يسبقها مقدمة وتعريف بابن فارس ثم تمهيد ويعقبها خاتمة فيها التلخيص والنتائج .

فعرضت الباب الأول في ثلاثة فصول ، الفصل الأول عن المزيد ((المركب)) وفيه مبحثان، المبحث الأول عن المركب بإضافة حرف((الرباعي)) وفيه قسمان، وفي المبحث الثاني درست المركب بإضافة حرفين . وكان عملي في الفصل الأول هو عرض الكلمة المزيدة بحرف أو حرفين كما وردت في المقاييس في باب ما زاد على أكثر من ثلاثة أحرف ، ثم مقارنة ما قاله في أصلها الثلاثي في هذا الموضوع بمعناها الذي ذكره في أبواب الأصول الثلاثية أو الثنائية، والتعقيب على ذلك إن دعت الحاجة إليه ، ثم موازنة دراسة ما قاله في المزيد بحرف أو حرفين بما قاله صاحب العين وصاحب القاموس، وأسرت في بعض الأحيان أيضا إلى أهمية الحرف المزيد ودوره في معنى الكلمة ، ولم أكتف بهذا ، بل تبينت احتمال إمكانية أن تكون الكلمة المزيدة بحرف أو حرفين مزيدة بحرف آخر غير ما ذهب إليه ابن فارس^٨ أو احتمالية النحت ، فقويت أضعفت حسب البحث والمراجعة والنظر في منهج ابن فارس ، ثم الخروج بعد ذلك بنتيجة الموافقة على ما ذهب إليه ابن فارس أو مخالفته . وقد اخترت كتاب العين والقاموس المحيط من بين المعاجم في هذا الباب لقياس الألفاظ المزيدة في المقاييس لسببين :

١. لأن الكتابين من أمهات معاجم اللغة ، فالأول لشيخ العربية ورائدها الخليل بن أحمد

١٧٥هـ والثاني لشيخ العربية في العصور المتأخرة وهو الإمام اللغوي مجد الدين الفيروزآبادي ٨١٧هـ .

٢. يمثل((العين)) المعاجم المتقدمة ، بينما((القاموس المحيط)) من المعاجم المتأخرة ، ويأتي

((مقاييس اللغة)) في منتصف المرحلتين في القرن الرابع الهجري ، ارتأيت أن تكون

الدراسة معتمدة على فترتين متقدمة ومتأخرة حتى تكون الدراسة شاملة.

وأما مسألة الحروف المزيدة فقد خلصت إلى نتيجة أن أغلبها من أحرف الذلاقة التي أشار إليها الخليل في معجمه ،^٩ "قال الخليل أن الحروف الذلاقة والشفوية ست وهي: [ر ل ن ، ف ، ب م] ، وهذه الحروف ذلاقة لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف اللسان والشفوتين وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة." ، وقال أيضا عنها "وَرَدَتْ عليك كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الذلاقة أو الشفوية ولا يكون فيها من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة مُدَدَّة مُبَدَّعة، ليست من كلام العرب لأنك لست واجداً من يسمع من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من حروف الذلاقة والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر." ^{١٠}

وقمت في هذا الباب- أي الأول- بترتيب الألفاظ المزيدة حسب الحرف الزائد مخالفاً بذلك نهج المقاييس ، فالكلمات [بلعوم ، بحظلة ، برشاع ، برغثة ، برزخ ، برعم ، بعثر] كلها في باب الباء في المقاييس ، أما في بحثي فقد رُتبت حسب الحرف الزائد فيها ، فـ[بلعوم وبرعم] في حرف { الميم } ، و[البرشاع والبرغثة] في حرف { الراء } و[البرزخ] في { الخاء } وأما [بعثر] ففي حرف { العين } ، كما أن موقع هذه الكلمات سيكون حسب موقع الحرف الزائد ، فإذا كان الحرف الزائد في بداية الكلمة وضعت في الأول ، وإذا كان ثانياً وضع في القسم الثاني وإذا كان الحرف الزائد ثالثاً وضع في القسم الثالث وهكذا ، فمثلاً [بحظل وبردس ، وخلص، وزغذب، والصعب والعباهل ، وعربسيس] كلها مزيدة بحرف { الباء } ، وترتيبها في البحث سيكون حسب موقع حرف

٨ - تبينت من الأحرف المزيدة ما كان من حروف الذلاقة غالباً إذا كان من أصول الكلمة .

٩ - انظر ص ١٩٥ من البحث.

١٠ - العين ص ٥١ .

١١ - العين ص ٥١ .

الباء الزائد فيها ، فالأول : [بحظل وبردس] ، والثاني : [العباهل] ، والثالث : [خلبص وعربسيس] ، والرابع : [زغذب والصعنب].

الفصل الثاني اقتضى تقسيمه ثلاثة مباحث، المبحث الأول ((المنحوت الرباعي)) وفيه ثلاثة أقسام ، والمبحث الثاني عن ((المنحوت الخماسي))، وأما المبحث الثالث فهو عن ما ((احتمل النحت أو الزيادة بحرف أو حرفين)) . و قمت بعرض ما قاله في الكلمة المنحوتة ، ثم مقابلة معنى أصول المنحوت بالمعنى الذي أصدله للأصول في أبواب الثلاثي أو الثنائي ، ولجأت للاختصار وعدم التطويل و لو اقتضيت ما فعلته في الفصل الأول لطال البحث . كما أن ترتيب الكلمات المنحوتة من أصليين عرض بطريقة مخالفة للمقاييس وقد شرحت ذلك في القسم الأول من المنحوت من أصليين في مبحث ((المنحوت الرباعي)) .

وأما الفصل الثالث فكان عن ((الموضوع وضعا))، وفيه مبحثان ، فالمبحث الأول كان لمركبات ذكرها ابن فارس في الموضوع وضعا وتحتمل الزيادة والنحت، وعنوانته " ما يحتمل الزيادة والوضع" والمبحث الثاني عن ((الرباعي والخماسي الموضوع وضعا)) ووجدت في هذا البحث بعض الكلمات الموضوعية وضعا تحتمل أن تكون مزيدة أو منحوتة ، وقد أشرت إلى ذلك في موضعه .

وأحب أن أنبه أن النص المقتبس في مواد الرباعي والخماسي سواء المزيد أو المنحوت أو الموضوع وضعا لابن فارس في المقاييس في هذا البحث جعلته بين قوسين هكذا () تمييزاً عن باقي النصوص المقتبسة . كما أنني تركت التوثيق والإحالة عن كتاب المقاييس في الغالب للباحث والدارس .

وخصصت الباب الثاني لضوابط ابن فارس ومنهجه ، في أربعة فصول ، ففي الفصل الأول تحدثت عن منهجه وضوابطه في أربعة مباحث وهي المزيد والمنحوت والموضوع وضعا وما احتمل الزيادة فيه . والفصل الثاني خصصته لدراسة العلاقة المعنوية بين الأصول الثلاثية والمركبة منها حسب ما قرره ابن فارس في كتابه المقاييس في ثلاثة مباحث ، الأول عن المزيد والثاني عن المنحوت والثالث عن الموضوع وضعا. والفصل الثالث كان عن آراء المعاصرين في نظرية ابن فارس . وكان في ثلاث مباحث . فالأول كان عن ((آراء المعجبين والدارسين لنظرية ابن فارس))، والثاني ((آراء المنتقدين))، والثالث ((مأخذ على نظرية ابن فارس)). وفي الفصل الرابع تحدثت عن أثر نظرية ابن فارس في الدراسات اللغوية الحديثة . كما شمل الفصلان الأول والثاني من هذا الباب جداول متعددة ومتنوعة حوت بيانات إحصائية خلصت إلى نتائج .

وتعرضت في الباب الثالث للاستفادة من نظرية ابن فارس ، وذلك في فصلين. في الأول تحدثت في مبحثين عن وجه الاستفادة من الزيادة والنحت في دراسة تاريخ الكلمة العربية . وفي الفصل الثاني تحدثت في مبحثين عن أهمية النحت في وضع مصطلحات علمية وعصرية تلبي حاجة عصرنا الحالي .

ثم ختمت البحث بخلاصة الدراسة ثم بالنتائج من بحثي هذا .

التعريف بابن فارس رحمه الله

نسبه وموطنه:

هو أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، أبو الحسين، الرازي، القزويني، المعروف بالرازي، المالكي، اللغوي، صاحب "المجمل" في اللغة. ولد بقزوين ونشأ بهمدان، فهو

نزىل همذان، وكان أكثر مقامه بالرري، وقد نسب إليها، ذكر ذلك ابن تغري بردي في ((النجوم الزاهرة))^{١٢}.

نشأته ومذهبه وصفاته:

اشتهر أمر ابن فارس بهمذان وذاع صيته بها، استدعي منها إلى بلاط آل بويه بمدينة الرري، ليقراً عليه أبو طالب بن فخر الدولة علي بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي، فسكنها. وفي مدينة الرري التقى بالصاحب إسماعيل بن عباد واصطفاه وأخذ عنه الأدب، واعترف له بالأستاذية والفضل، وكان يقول فيه: "شيخنا أبو الحسين ممن رزق حسن التصنيف، وأمن فيه من التصحيف"^{١٣}. وبعد أن استوطن الرري انتقل ابن فارس من مذهب الإمام الشافعي إلى مذهب الإمام مالك في الفقه، وذلك في آخر عمره، وحين سئل عن ذلك أجاب: "أخذتني الحمية لهذا الإمام المقبول على جميع الألسنة أن يخلو مثل هذا البلد عن مذهبه؛ فإن الرري أجمع البلاد للمقالات والاختلاف"^{١٤}. وذكر بعض علماء التراجم أن ابن فارس كان يرى نحو الكوفة^{١٥}، ويرى د. أمين فاخر "أن ابن فارس لم يكن كوفياً خالصاً ولا بصرياً خالصاً، وإنما خلط بين المذهبيين.. وكثيراً ما انفرد بأراء لا توافق أراء البصريين أو الكوفيين مما يدل أنه كان مجدداً مبتكراً"^{١٦}. غلب على ابن فارس صفة الكرم والجود، لدرجة أنه كان لا يبيقي معه شيئاً، وربما لو سئل يهب ثياب جسمه وفرش بيته.^{١٧}

شيوخه:

أبرز من تعلم منهم وأخذ عنهم ابن فارس أبوه فارس بن زكريا، فقد كان عالماً بفنون العلوم، وروى عنه الأئمة، وقد مات ببغداد سنة تسع وستين وثلاثمائة ومن أبرز مشايخه:

- ١- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، الأوحدي في العلوم، وقد أكثر ابن فارس من الرواية عنه في كتابه ((الصاحبي))، ونص في مقدمة ((المقاييس)) أنه قرأ عليه كتاب العين المنسوب إلى الخليل.
- ٢- أبو بكر أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب وقد رحل إليه في زنجان فأخذ عنه.
- ٣- أبو الحسن علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، وقد روى عنه ابن فارس كتابي أبي عبيد: غريب الحديث، ومصنف الغريب.

تلاميذه:

من أشهر تلاميذه:

- ١- بديع الزمان الهمذاني، صاحب المقامات.
- ٢- أبو طالب بن فخر الدولة البويهري
- ٣- والصاحب إسماعيل بن عباد، وذلك حين انتقل إلى الرري

١٢ - النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٢١٢.

١٣ - معجم الأدباء ج ١ ص ٤١١.

١٤ - المرجع السابق.

١٥ - انظر سير أعلام النبلاء ج ١٧ ص ١٠٤، إنباه الرواة ج ١ ص ٩٢، بغية الوعاة ج ١ ص ٣٥٢.

١٦ - ابن فارس اللغوي ص ٧٤

١٧ - معجم الأدباء ج ١ ص ٤١٢

ابن فارس الشاعر الأديب:

يقول الذهبي: "وكان "ابن فارس" رأساً في الأدب... جمع إتقان العلم إلى ظرف أهل الكتابة والشعر"^{١٨}، ويقول القفطي "لابن فارس شعر جميل ونثر نبيل"^{١٩}. ويقول الشيخ عبد السلام هارون: لم يكن ابن فارس من العلماء الذين يذوّون على أنفسهم ويكتفون بمجالس العلم والتعليم، بل كان صملاً بالحياة أكمل اتصال، ماداً بسببه إلى نواحٍ شتى منها، فهو شاعر يقول الشعر ويرقّ فيه، حتى لينمّ شعره عن ظرفه وحسن تأديّه في الصنعة على طريقة شعراء دهره"^{٢٠}.

ابن فارس اللغوي:

أهم ما غلب على ابن فارس واشتهر به هو تعمقه في اللغة وإتقانه إياها، يقول ابن خلكان: كان ابن فارس إماماً في علوم شتى وخصوصاً اللغة، فإنه أتقنها وألف كتاب ((المجمل)) فيها، جمع على اختصاره شيئاً كثيراً"^{٢١}. وقال سعد بن علي الزنجاني: "كان أبو الحسين بن فارس من أئمة اللغة محتجاً به في جميع الجهات غير منازع"^{٢٢}. وقال عنه الباخرزي: "كان إذا ذكرت اللغة فهو صاحب مجملها، لا بل صاحبها المجمل لها"^{٢٣}. وكتابه ((المجمل)) هذا اهتم فيه بإيراد كل صحيح وواضح من كلام العرب، مبتعداً عن الوحشي والمستنكر. على أن ابن فارس لم يقتصر على مثل تواليف ما كان عليه سابقوه، إذ إنه قد بلغ من حبه للغة وعشقه لها أن استجد فنونا أخرى من التأليف في اللغة نفسها ولكن في قالب آخر، حيث ألف للفقهاء فناً من الإلغاز سماه ((فتيا فقيه العرب)) وضع لهم فيه مسائل الفقه ونحوها ولكن في معرض اللغة يحاجيهم بها؛ إذ كان غرضه أن يحث الفقهاء على معرفة اللغة، ويخجلهم ليتعلموا اللغة، وكان يقول: "من قصر علمه على الفقه وغولط غلط"^{٢٤}. ومن هذه الطريقة اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الأسلوب، ووضع المسائل الفقهية في المقامة الطيبة وهي مائة مسألة، على حد تعبير ابن خلكان"^{٢٥}.

كتاب المقاييس

قال ياقوت: "كتاب مقاييس اللغة، وهو كتاب جليل لم يصنف مثله"^{٢٦}، وعلى ما يبدو لا يكون هذا الحكم إلا بعد مطالعة ودراسة جيدة، إلا أن اللافت للنظر أن أحداً غير ياقوت لم يذكر هذا الكتاب لابن فارس، وفي هذا يقول الشيخ عبد السلام هارون: "ولعله من أواخر الكتب التي ألّفها، فذلك لم يظفر بالشهرة التي ظفر بها غيره"^{٢٧}. ويقول أيضاً في ((المقاييس)): "لا يختلف اثنان بعد

١٨ - انظر سير أعلام النبلاء ج ١٧ ص ١٠٤.

١٩ - إنباه الرواة ج ١ ص ٩٣.

٢٠ - مقدمة المقاييس لعبد السلام هارون ص ١١.

٢١ - وفيات الأعيان ج ١ ص ١٠٠.

٢٢ - إنباه الرواة ج ١ ص ٩٤.

٢٣ - دمية القصر ص ٢٩٧.

٢٤ - إنباه الرواة ج ١ ص ٩٤.

٢٥ - وفيات الأعيان ج ١ ص ١٠٠.

٢٦ - معجم الأدباء ج ١ ص ٤١٢.

٢٧ - مقدمة المقاييس لعبد السلام هارون ص ٣٩.

النظر فيه، أنه فذ في بابه، وأنه مفخرة من مفاخر التأليف العربي، ولا إخال لغة في العالم ظفرت بمثل هذا الضرب من التأليف ولقد أضفى ابن فارس عليه من جمال العبارة وحسن الذوق، ورُوح الأديب، ما يبعد به عن جفوة المؤلفات اللغوية وعنف ممارستها. فأنت تستطيع أن تتخذ من هذا الكتاب متاعاً لك إذ تبغي المتاع، وسنداً حين تطلب التحقق والوثوق. والكتاب بعد كل أولئك، يضم في أعطافه ثواباً ما يهيبُ القارئ ملكة التفهم لهذه اللغة الكريمة، والظهور على أسرارها.^{٢٨} وفي كتاب المقاييس يرجع ابن فارس مفردات كل مادة إلى معنى أو معانٍ تشترك فيها هذه المفردات. وابن فارس لا يعتمد اطراد القياس في جميع مواد اللغة، بل هو ينبه على كثير من المواد التي لا يطردها فيها القياس، كما أنه يذهب إلى أن الكلمات الدالة على الأصوات وكثيراً من أسماء البلدان ليس مما يجري عليه القياس، ويفطن إلى الإبدال فطنة عجيبة، فلا يجعل للمواد ذات الإبدال معنى جديداً، بل يردها إلى ما أبدلت منه. ويقول الشيخ عبد السلام هارون: "على أن ابن فارس في كتابه هذا ((المقاييس)) قد بلغ الغاية في الحدق باللغة، وتكذبه أسرارها، وفهم أصولها؛ إذ يرد مفردات كل مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة فلا يكاد يخطئه التوفيق، وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف، لم يسبقه أحدٌ ولم يخلّفه أحدٌ".^{٢٩}

منهج ابن فارس في المجمل والمقاييس:

من بين المعاجم التي وضعت في اللغة انفرد ابن فارس في معجميه ((المجمل)) و((المقاييس)) بطريقة خاصة تنسب إليه وحده، يقول الشيخ عبد السلام هارون: "جرى ابن فارس على طريقة فاذة بين مؤلفي المعجم، في وضع معجميه: المجمل والمقاييس؛ فهو لم يرتب موادهما على أوائل الحروف وتقليباتها كما صنع ابن دريد في الجمهرة، ولم يطردها على أبواب أو آخر الكلمات كما ابتدع الجوهرى في الصحاح، وكما فعل ابن منظور والفيروز ابادي في معجميهما، ولم يَدْسُقْها على أوائل الحروف فقط كما صنع الزمخشري في أساس البلاغة، والفيومي في المصباح المنير، ولكنه سلك طوقياً خاصاً به، لم يفطن إليه أحد من العلماء ولا نَبّه عليه".^{٣٠} وفي هذا النظام الجديد يقول الشيخ عبد السلام هارون: "وكننت قد ظننت أنه لم يلتزم نظاماً في إيراد المواد على أوائل الحروف، وأنه ساقها في أبوابها هملاً على غير نظام، ولكن بتتبع المجمل والمقاييس ألقينته يلتزم النظام الدقيق التالي :

- ١- قسم مواد اللغة أوّلاً إلى كتب، تبدأ بكتاب الهمزة وتنتهي بكتاب الياء.
- ٢- قسم كل كتاب إلى أبواب ثلاثة أولها باب الثنائي المضاعف والمطابق، وثانيها أبواب الثلاثي لأصول من المواد، وثالثها باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلي
- ٣- والأمر الدقيق في هذا التقسيم أن كل قسم من القسمين الأوّلين قد التزم فيه ترتيب خاص، هو ألا يبدأ بعد الحرف الأوّل إلا بالذي يليه، ولذا جاء باب المضاعف في كتاب الهمزة، وباب الثلاثي مما أوله همزة وباء مرتباً ترتيباً طبيعياً على نسق حروف الهجاء".^{٣١}

مؤلفاته:

غير ما سبق كان لابن فارس الكثير من المؤلفات الأخرى؛ إذ إنه قد أخذ من كل فن بطرف، ومما ورد له من مؤلفات حسب ما جاء في كتب التراجم ما يلي:

كتاب الإتباع والمزاوجة - كتاب متخير الألفاظ - كتاب غريب إعراب القرآن - كتاب تفسير أسماء النبي عليه السلام - كتاب مقدمة نحو - كتاب دارات العرب - كتاب حلية الفقهاء - كتاب الفرق -

٢٨ - المرجع السابق ص ٤٥ .

٢٩ - المرجع السابق ص ٢٣ .

٣٠ - المرجع السابق ص ٤٢ .

٣١ - مقدمة المقاييس لعبد السلام هارون ص ٤٣ .

مقدمة في الفرائض - ذخائر الكلمات - شرح رسالة الزهري إلى عبد الملك بن مروان - كتاب الحجر - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - كتاب الليل والنهار - كتاب العم والخال - كتاب أصول الفقه - كتاب أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - الصحابي صنفه لخزانة الصحابي - جامع التأويل في تفسير القرآن، في أربع مجلدات - كتاب الشيات والحلى - كتاب خلق الإنسان - كتاب الحماسة المحدثه - كتاب كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين - اشتقاق أسماء البلدان، وغيرها.^{٣٢}

وفاته:

توفي رحمه الله - على أصح الأقوال وأرجحها - سنة خمس وتسعين وثلاثمائة^{٣٣}، وأرخ عبد الرحمن بن منده وفاته في صفر، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة في مدينة الري، أو المحمدية - محلة بالري-، و دفن بها مقابل مشهد القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني.^{٣٤}

٣٢ - انظر ابن فارس اللغوي ص ١١٥-١٦٥

٣٣ - مقدمة كتاب "مقاييس اللغة" لعبد السلام هارون ص ١٠.

٣٤ - معجم الأدباء ج ١ ص ٤١٦.

تمهيد

المبحث الأول: آراء علماء اللغة العربية في أصول الرباعي والخماسي.

المبحث الثاني:- الاشتقاق.

المبحث الثالث : الاشتقاق عند ابن فارس في كتابه "مقاييس اللغة".

تمهيد

المبحث الاول: آراء علماء اللغة العربية في أصول الرباعي والخماسي:

أصالة الرباعي والخماسي ليست محل اتفاق بين علماء اللغة قديما وحديثا، وإن كان مذهب البصريين هو السائد على مر التاريخ والذي كتب له الانتشار. ونستعرض هنا الآراء المتعددة في أصالة الرباعي والخماسي عند جميع الأطراف التي بحثت هذه المسألة:

رأي البصريين وجمهور أهل اللغة :

يرى الخليل و سيبويه والبصريون وجمهور النحويين أن الرباعي والخماسي أصلان وصنفان مستقلان غير الثلاثي. ويقولون "أن بنات الأربعة والخمسة ضربان غير بنات الثلاثة ، وأنهما من نحو : جعفر وسفرجل ، لا زائد فيهما البتة"^{٣٥} . قال الخليل " كلام العرب مبني على أربعة أصناف الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي "^{٣٦} ، وأما سيبويه فقال " فالكلام على ثلاثة أحرف وأربعة أحرف وخمسة أحرف لا زيادة فيها ولا نقصان والخمسة أقل الثلاثة في الكلام "^{٣٧} ، ويقول أيضا : " فمن زعم أنّ الراء في جعفر زائدة أو الفاء فهو ينبغي أن يقول إنه [فعلر] أو [فعل]... فإذا قال هذا النحو جعل الحروف غير الزوائد زوائد وقال ما لا يقوله أحد "^{٣٨} . وفي شافية ابن الحاجب "وأبنية الأسماء الأصول ثلاثية ورباعية وخماسية وأبنية الفعل ثلاثية ورباعية"^{٣٩} . والرباعي والخماسي عندهم أقل عددا من الثلاثي ، فالرباعي لثقله بالحرف الرابع ، والخماسي أقل من الرباعي لثقله بالحرف الخامس.

رأي الكوفيين ومن تابعهم :-

وبينما يرى الكسائي ومعه الكوفيون أنّ أصلهما - أي الرباعي والخماسي - ثلاثي ، ومذهبهم أن مازاد على ثلاثة أحرف ففيه زيادة فما كان على نحو [ضفدع] فالزائد فيه حرف ، وما كان على خمسة أحرف ك[سفرجل] ففيه زيادة حرفين . وقالوا "إن كل اسم زادت حروفه على ثلاثة أحرف ففيه زيادة ، فإن كان على أربعة أحرف ، نحو : جعفر ، ففيه زيادة حرف واحد ، وإن كان على خمسة أحرف ، نحو : سفرجل ، ففيه زيادة حرفين"^{٤٠} ، وقالوا "إنما قلنا ذلك ؛ لأننا أجمعنا على أن وزن جعفر فعل ، ووزن سفرجل فعل ، وقد علمنا أن أصل فعل و فعل ، فاءً وعينٌ ولامٌ واحدة ، فقد علمنا أن إحدى اللامين في وزن جعفر زائدة ، واللامان في وزن سفرجل زائدتان ، فدل على أن في جعفر حرفا زائدا من حرفيه الأخيرين ، وأن في سفرجل حرفين زائدين "^{٤١} . واختلفوا في تحديد موضع الزيادة ، فالكسائي يرى أن الزيادة تكون في الحرف قبل الأخير^{٤٢} ، فالفاء زائدة في جعفر ، وأما الفراء فيرى أن الزائد يكون في الأخير فالراء زائدة في جعفر^{٤٣} ، وتوقف آخرون في تحديد الزيادة ومعرفة وزنها^{٤٤} . والخلاف بين الكوفيين والبصريين في الرباعي والخماسي أورده الأنباري في كتابه ((الإنصاف في مسائل الخلاف)) وذكر حجج هؤلاء وهؤلاء .

ويوافق الكوفيين في مذهبهم هذا بصري متقدم ، وهو أبو زيد الأنصاري فقد نقل ابن دريد في الجمهرة أنه قال " ما بني عليه الكلام ثلاثة أحرف فما زاد رده إلى ثلاثة وما نقص رفعوه إلى ثلاثة "^{٤٥} .

٣٥ - الإنصاف ج ٢ ص ٧٩٣ .

٣٦ - العين ١ ص ٤٨ .

٣٧ - الكتاب لسيبويه ج ٤ ص ٢٢٩ .

٣٨ - السابق ج ٤ ص ٢٢٩ .

٣٩ - شرح الشافية لابن الحاجب ج ١ ص ٧ .

٤٠ - الإنصاف ج ٢ ص ٧٩٣ .

٤١ - السابق ج ٢ ص ٧٩٣ .

٤٢ - السابق ج ٢ ص ٧٩٣ .

٤٣ - الإنصاف ج ٢ ص ٧٩٣ .

٤٤ - الممتع ج ١ ص ٣١٢ .

٤٥ - المزهر ج ٢ ص ٣١٧ .

رأي أصحاب النظريتين الأحادية والثنائية :

وفي العصر الحديث مع تقدم العلم في مجال الدرس اللغوي وبروز ما يسمى بالدراسات اللغوية واللسانية، وإطلاع الباحثين العرب المحدثين على الدراسات الغربية المتعلقة بأصول اللغة الهندوأوروبية، ظهر من بين علماء اللغة من افترض أن أصل الجذور العربية ثنائي وهم أصحاب النظرية الثنائية، ومنهم من افترض أن أصول اللغات جميعا كان أحاديا وهم أصحاب النظرية الأحادية. ومن أشهر أصحاب هذه النظريات أحمد فارس الشدياق فيرى أن أصل الكلم -الجذور العربية - كانت في أول أمرها ثنائية، أي مؤلفة من حرفين فقط، وبنى عليه كتابه المعجمي ((سر الليال في القلب والإبدال)).و يرى عبدالله العلايلي أن الجذور الثنائية والثلاثية قد تطورت عبر ثلاثة أطوار: الأول: الحرف الواحد والثاني:تكوّن كلمات مؤلفة من مقطعين، والثالث: نشوء الجذور الثلاثية عن طريق إضافة حرف في الوسط، وأما الرباعي عنده فهو بقايا معانٍ من الثلاثي، وأن الحروف المزيدة لها اعتبارات ومعانٍ^{٤٦}. ومن هؤلاء أيضا أنستاس الكرمل، فيرى أن نشوء الثلاثي الصحيح جاء إما بزيادة حرف أول الثنائي أو في وسطه أو في آخره مثل: ثرم، جرم، حرم، والأصل هو [رم] ويعني الأكل والقطع، والزيادة هنا تصدير^{٤٧}. وذهب جرجي زيدان في كتابه ((الفلسفة اللغوية)) هذا المذهب أيضا فرد الثلاثي إلى ثنائي زيد حرفاً في الصدر أو الحشو أو الآخر^{٤٨}. ويتفق أيضا معه مرمجي الدومنيكي ويقول "الرباعي يسوغ رده على الثلاثي وكذلك يمكن رد الثلاثي على الثنائي مما ينجم عنه أن الثلاثي ليس بدء الاشتقاق بل الثنائي"^{٤٩}. ويستبان مما تقدم أن القائلين بالثنائية قد أجمعوا على أن أصل الكلم قبل ابتناء الثلاثي هو الثنائي وأن الثلاثي قد نشأ بزيادة حرف عليه. ومحور الخلاف عندهم في موضع زيادة الحرف. وعموما يُعد مذهب البصريين في عد الرباعي والخماسي أصليين مستقلين هو المذهب الذي انتشر وكتب له البقاء والاستمرار واستقرت عليه علوم اللغة العربية في هذا الفن.

المبحث الثاني:- الاشتقاق

الاشتقاق يكتسب أهمية بالغة في اللغة العربية، بل ذهب بعضهم إلى وجوب تقدم تعلمه على علم النحو وهو من أهم مباحث فقه اللغة. فلهذا الفن من علوم اللغة من الفوائد ما يجعله علما قائما بذاته كعلم الصرف والنحو. فهو يهدف إلى إثراء اللغة، ويزيد من صور مفرداتها. ويولد صيغا جديدة لتوائم متطلبات الواقع الاجتماعي. ويمكن النحويين والصرفيين من معرفة الزائد من الأصل ومعرفة المجرد من المزيد. كما يساعد الاشتقاق في تحديد أصالة الكلم، وكان سبيلا إلى معرفة الأصل من الدخيل؛ لأن الكلمة الدخيلة لا نجد لها أصلا من ناحية اللفظ، ولا من ناحية الدلالة، فـ[الصرط] و[الفردوس] وغيرهما من الألفاظ المعربة لا نجد لها أصلا في العربية؛ إذ لا توجد مادة [صرط]، ولا مادة [فردس] فوجود سلسلة من المشتقات ينبئ بأصالة الكلمة في العربية. وقد شغل الاشتقاق العلماء قديما وحديثا، فقد وجدوا أن هنالك علاقة وضعية بين بعض الكلمات من جهة اللفظ والمعنى فحكموا على بعض الألفاظ بأنها قد أخذت من ألفاظ أخرى مشابهة. وقد صنّف في الاشتقاق قديما وحديثا كثير من علماء اللغة، فمن الأقدمين: قطرب (ت ٢٠٦) وابن

٤٦ - تهذيب المقدمة اللغوية ص ١٦٦.

٤٧ - نشوء اللغة العربية ونموها واكتمالها ٤

٤٨ - الفلسفة اللغوية ص ٧٤.

٤٩ - دراسة في التطور والتأصيل ص ٦٥، وانظر أصول اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية ص ٣٦.

دريد (ت ٣٢١) والمبرد (ت ٢٨٥) و أبو اسحاق الزجاج (ت ٣١١) ، وغيرهم ، ولابن فارس كتاب اسمه ((اشتقاق أسماء البلدان)) ويعد بعضهم كتابه ((مقاييس اللغة)) من ضمن كتب الاشتقاق^{٥٠} . ومن المحدثين محمد صديق خان بهادر وله ((العلم الخفاق في علم الاشتقاق)) ، والأستاذ عبد الله أمين وله ((الاشتقاق)) .

يجعل بعضهم ألفاظ اللغة العربية في الاشتقاق، "كالعرب أنفسهم ، تجمع في قبائل وأسر معروفة الأنساب وتحمل هذه الألفاظ دوماً دليل معناها وأصلها وميسم نسبها"^{٥١} . وقد اختلف القدماء في الأصل والفرع في الاشتقاق، فذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل و فرع عليه^{٥٢} ، لأن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتدل لاعتلاله وأن الفعل يعمل فيه وأنه يذكر تأكيداً للفعل وأنه لا يتصور معناه إلا بفعل فاعل . وأما البصريون فقالوا إن الفعل مشتق من المصدر و فرع عليه^{٥٣} ، واحتجوا بأن المصدر يدل على زمان مطلق بينما الفعل يدل على زمان معين . ويذهب عبد الله أمين غير مذهبي البصريين والكوفيين في أصل المشتقات وهي أنها من "أسماء المعاني من غير المصادر وأسماء الأعيان والأصوات"^{٥٤} . أما فؤاد ترزي فيعتقد أن أصل الاشتقاق في العربية ليس واحداً، فقد اشتق من الفعل والأسماء والحروف ولكن بأقذار تقل حسب ترتيبها ، ويرى أن المشتقات بما فيها المصادر قد اشتقت من الأفعال وهذه الأفعال قد تكون مرتجلة وقد تكون مشتقة من أسماء جامدة أو ما يشبه الأسماء الجامدة من أسماء الأصوات والحروف . فأكثر ما اشتق منه الأفعال ثم الأسماء فالحروف^{٥٥} . ويرى د. تمام حسان " أن مسألة الاشتقاق تقوم على العلاقة بين الكلمات واشتراكها في شيء واحد خير من أن تقوم على افتراض أصل وفرع"^{٥٦} ويرى أن المعجميين فطنوا إلى ذلك ولم يفتنوا إليه الصرفيون ويستشهد بكلام السيوطي ، يقول "قالت طائفة من النظار الكلم كلها أصل"^{٥٧} .

تعريف الاشتقاق:

لم يتفق المتقدمون على تعريف محدد للاشتقاق ، حتى رأت لجنة الأصول بمجمع اللغة العربية أن تعرفه تعريفاً رسمياً ، فخصصت له دراستان إحداهما من وضع عبد الله أمين والأخرى من وضع الشيخ حسن والي^{٥٨} . ومما ورد عن المتقدمين والمتأخرين في تعريفهم للاشتقاق:

- روى السيوطي عن الرمانى أنه "اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه الأصل"^{٥٩} .
- وروى عن الزجاج " أن كل لفظيين اتفقتا ببعض الحروف وإن نقصت حروف أحدهما عن حروف الأخرى ، فإن إحداهما مشتقة من الأخرى"^{٦٠} .
- وفي شرح الشافية لابن الحاجب "الاشتقاق كون إحدى الكلمتين مأخوذة من الأخرى أو كونهما ، مأخوذتين من أصل واحد"^{٦١} .

٥٠ - مقدمة عبدالسلام هارون لكتاب الاشتقاق لابن دريد ص ٢٩ .

٥١ - فقه اللغة للمبارك ص ٧١ .

٥٢ - الانصاف ج ١ ص ٢٥٣ .

٥٣ - السابق ج ١ ص ٢٥٣ .

٥٤ - الاشتقاق ص ١٤ .

٥٥ - الاشتقاق لفؤاد حنا ص ٧٢ .

٥٦ - مناهج البحث في اللغة ص ١٨٢ .

٥٧ - السابق ص ١٨٢ .

٥٨ - انظر أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة ص ٢٩٧ .

٥٩ - الأشباه والنظائر ج ١ ص ٦٥ . وانظر الكليات ص ١١٧ .

٦٠ - المزهري ١/٣٥٤ .

٦١ - شرح الشافية ج ٢ ص ٣٣٤ .

- وعرف ابن عقيل الاشتقاق بأنه "إنشاء كلمة من كلمة مع التوافق في أصل المعنى والحروف وترتيبها"^{٦٢}.
- أما ابن جني الذي شغل بالاشتقاق وضروبه فقال في معنى الاشتقاق "أن تأخذ أصلا من الأصول فتتقراه، فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغته ومبانيه"^{٦٣}.
- وظل الاختلاف في تعريف الاشتقاق بين المحدثين ولم يتفقوا على تعريفه:
- فعرفه عبد الله أمين بأنه "أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا"^{٦٤}.
- وبعضهم قال "هو توليد الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلا من بين الألفاظ التي يفترض أن بينها أصلا واحدا ترجع إليه وتتولد منه"^{٦٥}.
- أما د. محمد جبل فقد ارتضى تعريفا للاشتقاق فقال "هو استحداث كلمة اخذا من كلمة أخرى للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها، أو عن معنى قلبي للمعنى الحرفي مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية وترتيبها فيهما"^{٦٦}، و كلمة ((الاستحداث)) في تعريفه السالف أن "تشمل ما وقع من الاشتقاق قبلا كما تشمل ما يقع منه مستقبلا"^{٦٧}.
- ويمكن أن نفهم من هذه التعريفات المتعددة للمتقدمين والمتأخرين أن يقال في تعريف الاشتقاق أنه أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى .

أنواع الاشتقاق :

كما وقع الخلاف في تعريف الاشتقاق ، تباينت آراء المهتمين بهذا الفن في أقسامه وأنواعه تباينا كبيرا، وكان التباين واضحا في تحديد ضروب الاشتقاق وفي مسمياته . فقد كان اللغويون القدامى "حتى النصف الأخير من القرن الرابع الهجري على شبه وفاق .. إذ كان الاشتقاق عندهم لا يتعدى الكلمات المتناسبة في اللفظ والمعنى مع ترتيب الحروف وهذا ما يدعون به بالاشتقاق الصغير أو الأصغر"^{٦٨} وقد بدأ التباين في تحديد أنواع الاشتقاق أو مداه كما يقول فؤاد حنا حين أضاف ابن جني بابا آخر يشمل الكلمات المشتقة من تقاليد اللفظة الواحدة ،^{٦٩} وهو ماسماه ابن جني بالاشتقاق الكبير . ولا يكاد يكون هناك اتفاق في تسمية أنواع الاشتقاق "فمنهم من يدعوا الصغير الأصغر والكبير الأكبر ومنهم من يدعوا الأكبر الكبير ومنهم من يدعوا الكبير الكبار والكبار الكبار"^{٧٠} . ومن المحدثين من جعل الاشتقاق في أربعة أقسام :- الاشتقاق الصغير ، والاشتقاق الكبير ، والاشتقاق الأكبر ، والاشتقاق الكبار.^{٧١} وقد أثرت هذا التقسيم بعدا عن الخلط ، وهو تقسيم لا تخرج مسمياته ومفهومه عما قرره أصحاب هذا الشأن :

٦٢ - المساعد (شرح تسهيل ابن مالك) ج ٤ ص ٨٢.

٦٣ - الخصائص ١٣٤/٢

٦٤ - الاشتقاق لعبدالله أمين ص ١

٦٥ - فقه اللغة للمبارك ص ٧٨

٦٦ - علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا ص ١٠

٦٧ - السابق ص ١٠.

٦٨ - الاشتقاق لفؤاد حنا ص ١٥.

٦٩ - السابق ص ١٥.

٧٠ - السابق ص ١٧.

٧١ - الاشتقاق لعبد الله أمين ص ٢-١.

○ الاشتقاق الصغير :- وهو عند الأقدمين الاشتقاق العام المحتج به لدى علماء اللغة والمراد حين يطلق لفظ الاشتقاق^{٧٢}. ويعرف بأنه "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليبدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حروفا أو هيئة"^{٧٣}. فيشترط هنا ترتيب الحروف في الأصل و الفروع مع تضمن المعنى الأصلي. وهذا النوع يسميه ابن جني الاشتقاق الصغير، وضرب له مثال {س ل م}، فقال "تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو :- سلم ويسلم وسالم وسلمان وسلمي والسلامة والسليم : اللديغ"^{٧٤}، ومن {ع ل م} نأخذ منه : يعلم وعالم وعلامة ومعالم وأعلام وعلوم وعلماء ومتعلم .. الخ .

○ الاشتقاق القلبى^{٧٥}: ويسميه ابن جني الأكبر وأحيانا الكبير^{٧٦}، وأطلق الأستاذ عبد الله أمين عليه اشتقاق الكبار أو الأكبر^{٧٧}، ويعرف ابن جني هذا الاشتقاق، فيقول "الاشتقاق الأكبر هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثة فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع فيه التراكيب الستة، وما يتصرف فيه كل واحد منها، وإن تباعد شيء من ذلك رد بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد"^{٧٨}. فهو يقوم على ارتباط غير مرتب لعناصر الكلمة الثلاثية أي المكونة من ثلاثة أحرف والذي ينتج عنها حين تقليبها ستة جذور لها مدلول واحد مهما تغير ترتيب حروفها. ولعل هذه الفكرة مأخوذة من نظام الخليل في العين الذي يقوم على التقاليد، إذ حصر كل المستعمل من كلمات اللغة العربية معتمدا على تقليب اللفظ إلى كل الاحتمالات الممكنة ومبيننا المستعمل منها، ومثله عمل ابن دريد في معجمه ((الجمهرة)). وهذا النوع من الاشتقاق نسب لابن جني لكننا وجدناه يقول "إن أبا علي رحمه الله كان يستعين به ويخلد إليه مع إغواز الاشتقاق الأصغر لكنه مع هذا لم يسمه، وإنما كان يعتاده عند الضرورة ويستروح إليه ويتعلل به وإنما هذا التقليب لنا نحن"^{٧٩}. ومن أمثلة ابن جني نجزيء مثالا واحدا، فيقول عن [ج ب ر] أين وقعت فمدلولها يدل على القوة و الشدة منها بمثلا : جبرت العظم والفقير إذا قويتها وشدت منها:

فالجبر: الملك لقوته وتقويته لغيره.

ومنها: رجل مجرب إذا جرسه الأمور ونجدته، فقويت منته واشتدت شكيمته.

ومنها: الجراب لأنه يحفظ ما فيه.

ومنها: الأجر و البجرة وهو القوي السرة.

ومنها: البرج لقوته في نفسه وقوة ما يليه به.

ومنها: رجبت الرجل إذا عظمته وقويت أمره.

ومنها: جَبُّ لتعظيمهم إياه عن القتال فيه.

وإذا كرمت النخلة على أهلها فمالت دعموها بالرجبة وهو شيء تسند إليه لتقوى به.

والراجبة أحد فصوص الأصابع وهي مقوية لها.

وهناك اشتقاقات من الثنائي والرباعي والخماسي ألحقها عبد الله أمين بهذا النوع، مثل:- {الراء والجيم} ويدل على التحريك والاهتزاز فمنه: الرج التحريك والتحريك والاهتزاز، والجر الجذب تحريك واهتزاز، ومن ذلك {الباء والتاء} ويدل على القطع والفصل، فمنه تب

٧٢ - ابن فارس اللغوي ص ٣٦٣.

٧٣ - المزهر ص ١ ص ٣٤٦

٧٤ - الخصائص ج ٢ ص ١٣٣

٧٥ - انظر ظاهرة الاشتقاق في اللغة ص ٣١٥.

٧٦ - الخصائص ج ٢ ص ١٣٣ - ١٣٤.

٧٧ - الاشتقاق ص ٣٧٣.

٧٨ - الخصائص ج ٢ ص ١٣٤.

٧٩ - الخصائص ج ٢ ص ١٣٤.

الشيء قطعه ، والببت القطع بيت بتا كالإبتات ..^{٨٠} ، وأما الرباعي فمثل العلكد والعلكد ، وطرشم الليل وطرشم الليل^{٨١} ، وفي الخماسي زبردج والزبرجد^{٨٢} . غير أن ابن جنى يحترز في هذا النوع من الاشتقاق ويقول " واعلم أنا لا ندعي أن هذا مستمر في جميع اللغة "^{٨٣} . وقد انتقد بعض الباحثين ابن جنى في هذا النوع من الاشتقاق واعتبره مكلفا ومتعسفا، يقول إبراهيم أنيس "فإذا كان ابن جنى قد استطاع في مشقة وعنت أن يسوق لنا للبرهنة على ما يزعم يضع مواد من كل مواد اللغة التي يقال إنها في معجم صحاح اللغة تصل إلى أربعين ألفا فليس يكفي هذا القدر الضئيل المتكلف لإثبات ما يسمى بالاشتقاق الكبير"^{٨٤} . وأنكر بعضهم إدراج هذا النوع في باب الاشتقاق^{٨٥} ، ورأى أن ابن جنى أمعن في الاغراب والتكلف ويرى أن هناك ألفاظا كثيرة جدا في اللغة " يتعذر إيجاد أية صلة معنوية بين تقاليبيها ومن هذه الالفاظ على سبيل المثال كتب وكبت وتعب وعتب وسلم وسمل ، رجع وعرج ... "^{٨٦} . غير أن بعضهم يرى عدم إطلاق الأحكام دون المعالجة والتجربة ، يقول صبحي الصالح " ومع هذا الحذر من الوقوع في التكلف يظل بحث الاشتقاق الكبير كما قال آدم متر يوتي ثمره إلى اليوم حتى ليتمكن القول : أن لغوي العرب لم يعرفوا إنتاجا أعظم منه "^{٨٧} .

○ الاشتقاق الإبدالى^{٨٨} :- ويسميه عبد الله أمين "الاشتقاق الكبير"^{٨٩} ، وهو ما يطلق عليه الإبدال اللغوي الذي يختلف عن الإبدال الصرفي. ويحصل في الإبدال اللغوي على تنوعات من الجذور بواسطة تغيير أحد الصوامت الأصلية. وعرفه عبد الله أمين بأنه "جعل حرف بدل حرف آخر من الكلمة الواحدة ، وفي موضعه منها لعلاقة بين الحرفين"^{٩٠} ، ففي هذا النوع تتحد أكثر الحروف مع التناسب في الباقي مثل [نهق] و[نعق]. وقد توسع المحدثون فأدخلوا أنواعا تحت هذا النوع من الاشتقاق ، فمن ذلك :-

- ١ . الإبدال في حرفين صحيحين من غير تضعيف مثل الخرق والخرب ، هديل وهدير.
- ٢ . الحرف المضعف مع آخر مثل :- كد وكدح ، رص و رصف.
- ٣ . الناقص مع حرف آخر مثل : رسا و رسب ، زجا و زجر ، هذى و هذر.
- ٤ . المضعف يحول ناقصا : رب وربا ، طم وطما .
- ٥ . المضعف يحول أجوف : ضر و ضار ، وكع و كاع^{٩١} .

ويذهب بعضهم إلى أن هذا الإبدال اللغوي في العربية لم يوجد مثله في أي لغة من اللغات الأخرى^{٩٢} . واختلف العلماء في هذا الاشتقاق في ما يدخل منه في دائرة الإبدال وما يخرج عنها ، ويمكن تمييز رأيين رئيسيين في هذا الباب:

- رأي المتوسعين: يرون أن الإبدال قد يقع بين كل حرف وآخر من حروف اللغة، سواء كانت متقاربة المخارج أو كانت متباعدتها. فروي عن أبي الحسن بن الصائغ أنه قال "

٨٠ - الاشتقاق لعبد الله أمين ص ٣٧٥ .

٨١ - السابق ص ٣٨٦ .

٨٢ - السابق ص ٣٨٧ .

٨٣ - الخصائص ج ٢ ص ١٣٨ .

٨٤ - من اسرار اللغة ص ٦٨ .

٨٥ - الاشتقاق لفواد حنا ص ٣٣٠ .

٨٦ - السابق ص ٣٣٢ .

٨٧ - دراسات في فقه اللغة ص ٢٠٩ .

٨٨ - ظاهرة الاشتقاق في اللغة ص ٣٤٩ .

٨٩ - الاشتقاق لعبد الله أمين ص ٣٣٣ .

٩٠ - السابق .

٩١ - ابن فارس اللغوي ص ٣٦٦ .

٩٢ - الاشتقاق لفواد حنا ص ٣٣٨ .

قلما نجد حرفا من حروف اللغة إلا وقد جاء فيه الإبدال ولو نادراً^{٩٣}. وممن ذهب إلى هذا الرأي أيضا أبو الطيب اللغوي- الذي عني بدراسة الإبدال -، فقد عدّ من الإبدال [الذاب] و[الذان] برغم تباعد مخرجي النون والباء^{٩٤}، وفي [نشب] و[نشق]^{٩٥} مع تباعد الباء والقاف. ومن المتأخرين أنستاس الكرمللي، الذي قال "إن الإبدال قد يتسع لجميع حروف اللغة بلا شاذ"^{٩٦}.

- رأى المضيقيين: وهم الذين وضعوا شروطا لتحقيق الإبدال، ومن هؤلاء ابن جني^{٩٧} وابن سيده^{٩٨}. وشروطهم في الإبدال تتلخص في التالي :-

١. أن تكون الحروف المتعاقبة متقاربة المخارج.
 ٢. أن تكون إحدى اللفظتين أصلا للأخرى.
 ٣. أن لا تكون إحدى اللفظتين لغة في الثانية^{٩٩}.
- وينكر بعض الباحثين أن ينسب الإبدال إلى الاشتقاق^{١٠٠}، ويرى أن "الإبدال في موضعه لا يتعدى كونه ظاهرة صوتية"^{١٠١}، ويقول "هناك فريقا من اللغويين اعتبر الإبدال مجرد لغات"^{١٠٢}، كما يرى أن بعض الأئمة كابن جني من اللغويين لم يدخل الإبدال ضمن الاشتقاق^{١٠٣}.

○ الاشتقاق النحوي^{١٠٤} :- وهو ما يعرف بالنحت، أدخله بعضهم في الاشتقاق^{١٠٥}، وسماه عبد الله أمين الاشتقاق الكبار، ويقول "أسميته الكبار، لأن الكبار بالنتقيل أكبر من الكبار بالتخفيف"^{١٠٦}، ولعله أول من أدخله في الاشتقاق^{١٠٧}، ويعرفه فيقول "أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا: بأن يعتمد إلى كلمتين أو أكثر فتسقط من كل منها، أو من بعضها حرفا أو أكثر وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر وما تدلان عليه من معان"^{١٠٨}. ويقول ابن فارس "العرب تتحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار"^{١٠٩}، غير أن المنحوتات التي أثرت كانت قليلة لاتفيد وجود ظاهرة النحت عند العرب. وقد وردت مجموعة من الكلمات التي نعتها الأقدمون كالخليل وسيبويه بالنحت وهي كلمات منحوتة من عبارات فمن هذه الكلمات:
حيلة قال > حيّ على ، وعبشمي > عبد شمس^{١١٠}.

-
- ٩٣ - المزهر ج ١ ص ٤٦١ .
 ٩٤ - الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٣٠١ .
 ٩٥ - السابق ٨١/١ .
 ٩٦ - نشوء اللغة العربية ص ١٨ .
 ٩٧ - ينظر الخصائص ج ٢ ص ٨٢ .
 ٩٨ - المخصص ج ٤ ص ١٧٩ و ص ١٨٣ .
 ٩٩ - السابق ص ٣٤١ .
 ١٠٠ - السابق ص ٣٤٥ .
 ١٠١ - الاشتقاق لفؤاد حنا ص ٣٤٥ .
 ١٠٢ - السابق ص ٣٤٣ .
 ١٠٣ - السابق ص ٣٤٣ .
 ١٠٤ - انظر الاشتقاق والتعريب ص ١٣ ، و ظاهرة الاشتقاق في اللغة ص ٣٥٧ .
 ١٠٥ - صبحي الصالح في (فقه اللغة) ص ٢٢٧ ، وسعيد الافغاني في أصول النحو ص ١٣٤ ، ومال إلى ذلك عبد القادر المغربي في الاشتقاق والتعريب ص ١٣ .
 ١٠٦ - الاشتقاق لعبد الله أمين ص ٣٩١ .
 ١٠٧ - الاشتقاق لفؤاد حنا ص ٣٥٢ .
 ١٠٨ - السابق .
 ١٠٩ - الصلحي ص ٢٦٣ .
 ١١٠ - العين ج ١ ص ٦٠ .

بسم قال > بسم الله ، و حوقل قال > لا حول ولا قوة إلا بالله^{١١١} .
 طليق قال > أطال الله بقاءك ، و جعفد قال > جُعلت فداك^{١١٢} .
 حمدل قال > الحمد لله^{١١٣} .
 عبقي > عبد القيس^{١١٤} .

ونحت ابن فارس في مقاييسه من ثلاث كلمات كما قال في [السَّدْبِل] ^{١١٥} :
 فهو منحوت عنده من سحل ومن سدبَل ومن سدَّحَب .

فالصحيح أن يقال : أن النحت اقتطاع كلمة من عدة كلمات .

وقد أقر ابن فارس بوجود النحت في الكلمات السابقة وزاد على ذلك ألفاظا ، قال في (الصاحبي) : " وهفلذهبنا في أن الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف أكثرها منحوت ، مثل قول العرب للرجل الشديظ بَطْرٌ [من ضبط وضير ، وفي قولهم [صهسلق] أنه من سهل وصلق وفي الصلِّدَم إنه من الصلِّد و الصلِّدَم^{١١٦} ، ويقول معنى النحت أن تُؤخذ كلمتان وتُذحتَ منهما كلمة تكون آخذةً منهما جميعاً بخظ^{١١٧} وقد عدَّ في المقاييس من هذا الصنف كلمات كثيرة وهو ما سيأتي إن شاء الله بحته في الفصل الثاني من الباب الأول . ويبدو أن ابن فارس يرى من خلال كتابه ((مقاييس اللغة)) أن النحت قياسي في اللغة العربية ، ويكاد يكون مطردا في الكلمات الرباعية والخماسية . وهذا الرأي من ابن فارس لقي قبولا واعتراضا مازالا قائمين إلى الآن .

وتحمس بعضهم للنحت فلم يقصره على الرباعي والخماسي فاعتبر جرجي زيدان الكلمات الثلاثية تطورت من الثنائية ، فادعى أن [قطف] منحوتة من الكلمتين الثنائيتين : قط + لف ، وأن [قمش] منحوتة من الكلمتين الثنائيتين : قم + قش^{١١٨} . والكلمات التي لم يستطع بيان النحت فيها قال : إنها نشأت بزيادة حرف اعتباطا ، مثل : (س-كن) ، (ل-هب) ، (ر-ص) ، (ع) ^{١١٩} . وبعض الباحثين يفترض أن بعض صيغ التصريفات في اللغة العربية وصلت إلى صورتها الحاضرة عن طريق النحت :

إما من الفعل والضمائر على نحو :

أكذَّب > أنا+كثَّب ، والهمزة في [أكتب] منحوتة من [أنا] .^{١٢٠}

نكذَّب > نحن+كثَّب ، ف{النون} في [نكتب] منحوتة [نحن] .^{١٢١}

أو من كلمات وأدوات ، في نحو :

مهما > ما و ما " ما الموصولة معطوفة على نفسها" .^{١٢٢}

ليت > لا+أيت^{١٢٣}

لكن > لا + كان^{١٢٤} .

وميز عبد القادر المغربي أنواع النحت وقسمه إلى التالي :

١ . النحت الفعلي ، وهو أن تنحت من الجملة فعلا يعبر عن مضمونها ، مثل :

١١١ - إصلاح المنطق ص ٣٠٣ .

١١٢ - المزهر ج ١ ص ٤٨٣ .

١١٣ - السابق

١١٤ - الاشتقاق لابن دريد ص ١٧ ، وفي العين " تعبَس " ج ١ ص ٦٠ .

١١٥ - السحبيل : (الوادي الواسع) انظر المقاييس ج ٣ ص ١٥٨ . وقد أفردت للمنحوتات من ثلاثة أصول مبحثا منفردا .

١١٦ - الصاحبي ص ٢٦٤ .

١١٧ - المقاييس ج ١ ص ٣٢٩ .

١١٨ - الفلسفة اللغوية ص ٧٦ .

١١٩ - السابق .

١٢٠ - تاريخ آداب العرب للرافعي ج ١ ص ١٨٨ .

١٢١ - السابق

١٢٢ - الفلسفة اللغوية ص ٥٠ .

١٢٣ - السابق ص ٧٩ .

١٢٤ - السابق

بسم الله
حوقل قال: لا حول ولا قوة إلا بالله
حمدل قال: الحمد لله.

٢. النحت النسبي، وهو أن تتحت من اسمين صيغة نسب، مثل:
عبشمي: عبد شمس.

عبدلي: عبدالله.

بلعنبر: بنو العنبر.

٣. النحت الاسمي، وهو أن تتحت من كلمتين اسما واحدا، مثل:

جلمود((صخرة)) من جلد+جمد

حبُّقُر((البرد)) من حب+قُر((الحب البارد)).

٤. النحت الوصفي، وهو أن تتحت من كلمتين كلمة واحدة تدل على صفة مثل:

ضربَطُر (القوي) ضبط+ضبر.

بُحْدُر((القصير)) > بتر+حتر. ١٢٥.

واختلف المحدثون في اعتبار النحت قياسا، ويمكن أن نصنف العلماء بحسب موقفهم من توسيع دائرة النحت إلى ما يلي:

(أ) الراضون: هؤلاء يرون أن النحت ظاهرة قائمة على ما سمع من العرب، ويرفضون جعله قياسيا لأنه لا يناسب جرس العربية وقوالها، ومن هؤلاء: أنستاس الكرمللي ومصطفى جواد، ويرى الكرمللي أن العربية لغة اشتقاقية قادرة على تلبية كل المتطلبات اللغوية من الأسماء والاصطلاحات، لذا لا نجد أن علماء العصر العباسي وما بعده يعتمدون عليه في اصطلاحاتهم، ولكن العرب لا تتحت إلا الألفاظ التي يتكرر ورودها على ألسنتهم. ويذهب بعضهم أن النحت من خصائص اللغات الهندية الأوروبية وليس من سمات العربية. ١٢٦

(ب) المتحمسون: يرون أن هناك حاجة ملحة لنقل المصطلحات العلمية من اللغات الأوروبية التي تمتلك الآن زمام العلوم والمخترعات، ويرون أن كثيرا من هذه المصطلحات موجودة على شكل منحوتات في لغاتها، ومهما توسعنا في الاشتقاق لن نستطيع سد النقص في هذا المجال. ومن الذين تحمسوا لاستغلال ظاهرة النحت وطالبوا بتوسيعه والاعتراف بقياسه، عبد القادر المغربي ١٢٧ وإسماعيل مظهر ١٢٨.

(ج) المعتدلون: أجازوه حال الضرورة عندما يكون هناك اصطلاحات علمية يصعب وجود مقابل لها يؤدي معناها العلمي الدقيق، لذا يمكن في هذه الحالة الاستعانة بالنحت في أضيق نطاق، وهذا رأي مجمع اللغة العربية بالقاهرة مع توفر الشروط التالية:

١- ألا يكون اللفظ المنحون نابي الجرس عن سليقة العرب.

٢- أن يكون على وزن من الأوزان العربية.

٣- أن يؤدي حاجة اللغة من أفراد وتثنية ونسب. ١٢٩

١٢٥ - الاشتقاق والتعريب ص ١٣.

١٢٦ - المباحث اللغوية في العراق ص ٨٥-٨٨، وانظر فقه اللغة للمبارك ص ١٤٩.

١٢٧ - الاشتقاق والتعريب ص ٢٤.

١٢٨ - مجلة المقتطف مجلد ٩٦ ص ٢٦ عام ١٩٤٠م.

١٢٩ - مجلة مجمع اللغة العربية ج ٧ ص ٢٠١ و ص ١٥٨.

المبحث الثالث : الاشتقاق عند ابن فارس في كتابه "مقاييس اللغة "

الاشتقاق عند ابن فارس :

أشار ابن فارس إلى الاشتقاق في كتابه الصحابي ، فقال " أجمع أهل اللغة إلا من شذ منهم أن للغة العرب قياسا وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان ، وأن الجيم والنون تدلان على الستر تقول العرب للدرع جنة ، وأجنه الليل ، وهذا جنين أي هو في بطن أمه .."^{١٣٠} . وقد عدّ عبد السلام هارون كتاب ((المقاييس في اللغة)) لابن فارس من كتب الاشتقاق ، يقول " فنحن لم نر قبله ولا بعده في اللغة وفي اللغات الأخرى تأليفا معجميا يتناول معظم مواد تلك اللغة في ضوء الاشتقاق "^{١٣١} . ويُعدّ كتاب الاشتقاق لابن دريد كما قال ابن فارس مصدرا من مصادره في كتابه ((المقاييس))^{١٣٢} ، ولذا فإنه " كان يتأسى بابن دريد في حياته والأدبية والتأليفية، وهو بلا ريب قنّاطٌ لع على هذه الإشارة من ابن دريد، فحاول أن يقوم بما

١٣٠ - الصحابي ص ٦٧ .

١٣١ - مقدمة الاشتقاق لابن دريد ص ٣٠ ، وانظر مقدمته للمقاييس ج ١ ص ٢٤ .

١٣٢ - المقاييس ص ٥ .

عجز عنه ابن دريد أو نكص عنه، فألف كتابه هذا المقاييس يطرُد فيه قاعدة الاشتقاق فيما صحَّ لديه من كلام العرب "١٣٣".

ويرى بعض الباحثين أن معجم مقاييس اللغة لابن فارس يتميز عن غيره من المعاجم بفكرتين "فكرة الأصول والمقاييس في المواد الثنائية والثلاثية وفكرة النحت في المواد غير الثلاثية"١٣٤. ففي أبواب الثنائي والثلاثي، يرجع مفردات المادة إلى معنى عام يجمعها، وهذا ما يتفق مع النوع الأول من الاشتقاق وهو الاشتقاق الصغير أو الاشتقاق العام، وقد يجعل ابن فارس للكلمة الثلاثية معنيين أو أكثر، وهو يسمي كل معنٍ جامعاً أصلاً، ثم تتشعب من هذه الأصول فروع، فـ[ب ل غ] مثلاً "أصل واحد وهو الوُصول إلى الشيء. تقول: لَغَتُ المكانَ، إذا وَصَلتَ إليه. وقد سَدَمَ لِمُشَارَفَةِ بُلُوغَا بِحَقِّ المقاربة. قال الله تعالى: ﴿لَا يَلْغُزُ عَلَٰهُمُ مَسْرُكٌ وَهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق ٢]. ومن هذا الباب قولهم هُوَ مَوْقِفٌ لَغُوبٌ لَغٌ، أي إنَّه مع حماقته يبلغ ما يريد. والبُلَاغَةُ مُبْدَلَةٌ بِهِ مِنْ مَرِيضٍ... "١٣٥، وأما [أ ص ل] فيقول: "ثلاثة أصول متباعدٍ بعضها من بعض، أحدها: أساس الشيء، والثاني: الحية، والثالث: ما كان من النهار بعد العشي. فأما الأول الأصل فيه أصل الشيء، قال الكسائي في قولهم: "لأصل له ولا فصل له": إنَّ الأصل الحسب، والفصل اللسان. ويقال جَدُّ أصيلٌ. وأما الأصلُ فالحية العظيمة. وفي الحديث في ذكر الدجال: كَأَنَّ رَأْسَهُ أَسَدٌ". وأما الزمان فالأصيل بعلعشدي وجمعه أصلٌ وأصالٌ. ويقال أصيلٌ وأصيلَةٌ، والجمع أصائل"١٣٦. وهذا ما طبقه في أبواب الثلاثي والثنائي.

وأما الفكرة الثانية التي أتى بها ابن فارس فهي فكرة ((النحت والزيادة فيما زاد على ثلاثة أحرف))، أي أن أكثر الرباعي والخماسي المجردين ماهما إلا من أصول ثلاثية. وقد قسم الرباعي والخماسي إلى أقسام ثلاثة:-

١. منحوت: أي أن أصله منحوت من ثلاثين أو أكثر.
 ٢. مزيد، أي أنه زيد عليه حرف أو حرفان لمعنى يراد إما مبالغة أو تهويلاً أو غير ذلك.
 ٣. الموضوع وضعا، وليس له أصل أخذ منه فهو وضع هكذا.
- يقول ابن فارس مشيراً إلى هذه الأضرب الثلاثة: "فمنه ما نُحِتَ من كلمتين صحيحتي المعنى، مطَّردتِي القياس. ومنه ما أصله كلمة واحدة وقطُّ لِحْقٍ بالرُّباعي والخماسي بزيادة تدخله. ومنه ما يوضع كقولاً وضعا"١٣٧.

وأرى أن فكرة الأصول والمقاييس ليست خاصة بأبواب الثلاثي أو الثنائي كما سبق أن قيل، بل هي تشمل كذلك أبواب الرباعي والخماسي التي يعنونها بـ((ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف)). فإذا كان ابن فارس يقصد بالأصل في أبواب الثلاثي والثنائي "المعنى العام المشترك في جميع صيغ المادة"١٣٨، فإن الأصل عنده في الرباعي والخماسي المزيد هو الجذر الثلاثي التي ترجع إليه هذه المركبات. فـ[ب ل غ] عندده "الراءُ فيه زائدة وإنما الأصل الباء والغين والثاء"١٣٩، و[ب ل غ] جَمَةٌ عَطْفٌ الكلام: ..الراءُ زائدة، وإذْما الأصلُ البَجَمُ"١٤٠، و[ب ل غ] نادفٌ [أي الجافي] النون فيه زائدة، والأصل الجَدْفُ"١٤١، و[ب ل غ] الجسد كلٌ شيء. وهذا ممثلاً يدت فيه الكاف، وإنما الأصل الجسدل"١٤٢، و[ب ل غ] الجم: "وهو الطُّ ويل، والميم زائدة، أصله خَلَجٌ"١٤٣، وقال

١٣٣ - مقدمة المقاييس لعبد السلام هارون ص ٢٤.

١٣٤ - العلامة اللغوي ابن فارس الرازي لمحمد رضوان ص ١٢٥. وانظر المعجم العربي لحسين نصار ص ٣٤٣. وانظر ابن فارس اللغوي لأمين محمد فاخر ص ٢١١.

١٣٥ - [ب ل غ] المقاييس

١٣٦ - المقاييس [أ ص ل]

١٣٧ - المقاييس ج ١ ص ٥٠٥.

١٣٨ - المعجم العربي لنصار ص ٣٤٠.

١٣٩ - السابق ص ١ ج ٣٣٢.

١٤٠ - السابق ص ١ ج ٣٣٣.

١٤١ - السابق ص ١ ج ٥١١.

١٤٢ - السابق ص ٢ ج ١٤٤.

١٤٣ - السابق ص ٢ ج ٢٤٨.

في العَقْد بآة [: الدَاهية من العَقبان ، والجمع قَدَبِيَّات . وهذا ممَّا زيدت فيه الزوائد تهويلاً وتفخيماً . وهو أيضاً مما يوضح ذلك الطَّرِيق الذي سلكناه في هذه المُفَايَسَات ، لأنَّ أحداً لا يشكُّ في أنَّ عَقْدَ بآة إنّما أصلها عَقَاب ، لكن زيد فيه لما ذكرناه^{١٤٤} . وقد وقفت على ٧٠ موضعاً في المزيد المركب يستخدم فيها عبارات كـ ((الأصل)) و ((أصله)) يقصد فيها الجذر الثلاثي قبل الزيادة التي زيدت فيه حرف أو حرفين ، وهذه العبارات نجدتها في :

الْبِرُّ غَثَالُ بَرٍّ جَمَةٌ بَرٌّ قَعُ بَرٌّ عَمَّ التَّوَابِيْلِينَ - ذَالُ عَابٍ - ذات الجنادر عَجَعَتْ ثم جُنَادِفٌ جُذُ بَ -
الحبجر - الحسد كالحذو لا قاهر نذجمت مُحصِرٌ تَجَدَّتْ رَشَّ العَوِّ أَبَ الذَّلَجِ الخضر - م -
الذُبُعُ ثَدَّةٌ لَدَفَنَسٌ عَابَلَتْ الزُّرُّ قُلْمُزٌ غَرَّ بِلْمَسْدٍ لَهَبٌ أَسَدٌ نَطَحَ لِشَدِّ فَلَاحِ الشَّدْرِ ذَبَثَ -
الشَّد نذارة صَدَعْنَب - الصدر داح - الصَّدْمُك - المصمَّة - الضُّبَار مَطَّرَ طَحَّ حَرْفٌ شَدَّتْ المَطَّرَ هَمَّ -
العَبَاهِلُ للعَبْهَرُ للعُسْدُ قَوْل - العرقوب للعُدُّ بُرَّةٌ للعَسْدُ نَزَرَ العُجْرُ مَعْرَمٌ مَسَّ العُدَّ صر للعَمَيْثَل -
العَرَّ نَذَّ للعَقْدُ بَاهُ لَطَّ مَرِيْسٌ عَوَّ نَذَّ سَعْرٌ مَرَمٌ العَطَّ مَشَّ - الفَرَقُ العَلْفُ شَطُّ الفَلَّاحُ حَسَّ الفَرَّ شَدَّ م -
القَدَّ عَاسَ القَمَطُ رَرَّ يَرَّ الفَرَّ قَوْسَ القَدَّازِ عَ الفَرَّ قُصَاء - أَجَشَّ عَم - قَرَمَوْصَ قَرَامِلَ الفَطَّرَ ب -
الكُنْدُوكُورُ سَدَّتْ لَمَنَهَبًا لَمَنَقَرَّ س .

وأما القياس الذي يذكره ابن فارس في المقاييس فيفهم منه التشابه والاشتراك في اللفظ والمعنى، وله وجهان:

الأول: القياس الذي عناه في أبواب الثلاثي والثنائي ، فحينما تتشابه "الكلمات المتفرعة

عن الأصل ويمكن إرجاعها إليه فإنه يسمى هذا التشابه قياساً ويفهم هذا من قوله مثلاً في [جعل] :- الجيم والعين واللام كلمات غير مُنْقَاسَة ، لا يشبه بعضها بعضاً .."^{١٤٥} فالكلمات المتباينة المعاني أو الأصول لا تدخل في باب القياس هذا .

الثاني: القياس الذي عناه في أبواب المركب ((ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف)) أي

المنحوت والمزيد بإضافة حرف أو حرفين ، والموضوع وضعا ، ويعني به أن ماله أصل يرجع إليه ويشابهه في المعنى ويأخذ حظاً من حروفه فهو قياسي ، وأما ما لم يجد له أصلاً فهو يخرج من باب القياس عنده . ويعني أن القسمين؛ المنحوت والمزيد بإضافة حرف أو حرفين قياسيان على هذا الوجه .

وقد وردت كلمة ((القياس)) ومشتقاتها في أبواب ((ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف)) في ٣١ موضعا . وابتدأ بها الكلام في هذه الأبواب فقال "اعلم أن للرباعي والخُماسي مذهباً في القياس، يَسْتَدْبِرُ طَبْعَ النَّظَرِ الدَّقِيقِ . وذلك أن أكثر ما تراه منه منحوتٌ . ومعنى النَّحْتِ لُتُوْخٌ ذَكَرْتُمْ لَوْنٌ نَحْتٌ منهما ... فعلى هذا الأصل يدبنا ما ذكرناه من مقاييس الرباعي، فنقول: إن ذلك على ضربين: أحدهما المنحوت الذي ذكرناه، والآخر الموضوع وضعا لا مجال له في طُرُق القياس"^{١٤٦} . فأما ما كان مزيداً بحرف أو حرفين فيقول مثلاً "ومن ذلك قولهم للجراجهن [ذُبُ ب] . فهذا نونه زائدة، و [هو] من الجَدْب؛ وذلك أن الجراجهن رُدَّ فيأتي بالجدب، وربما تَوَّوا في الغَشْم والظُّ لم يَلْجُ ذُبُ ب ، وقياسه قياسُ الأصل"^{١٤٧} ، و "ومنه الجَدَّ قَدَّ د] ، وهو البخيل الشديد، واللام فيه زائدة . وهو من أحقد القوم، إذا لم يصدربوا من المعدن شيئاً . ويقال جدَّ قَدَّ د الأثم . فإن كان كذا فاللام أيضاً زائدة، وفيه قياسٌ من الحَقْد"^{١٤٨} وفي المنحوت مثلاً يقول "ومن ذلك الجَدَّ مَعْرَةٌ] ، وهو ما غلَّظَ من الأرض. و [الجَدَّ مَعْرِيَّة] من الحيات. الخبيثة. و [الصدَمَ عَرِيٌّ] : اللثيم. وقياس هؤلاء الكلمات واحد، وهي منحوتةٌ من صدَمَ رومَعَر . أمَّا صمراً فاشتد . وأمَّا معرفاً فنبتهوخيره"^{١٤٩} ، "ومن ذلك [حَفَل] القوم: اجتمعوا، وقولهم للجيش العظيم [حَفَل] [بوجَدَ حَفَلًا لَفَرَس] . وقياس هؤلاء الكلمات

١٤٤ - السابق ص ٤ ج ٣٧٢ .

١٤٥ - ابن فارس اللغوي ص ٢١٢ .

١٤٦ - المقاييس ج ١ ص ٣٢٩ .

١٤٧ - السابق ص ٥١٢ .

١٤٨ - السابق ج ٢ ص ١٤٤ .

١٤٩ - السابق ج ٣ ص ٣٥٢ .

واحدٌ، وهو من كلمتين: من الحَقل وهو الجَمْع، ومن الجَقل، وهو جَمْع الشيء في ذهاب. ويكون له وجه آخر: أن يكون من الجَقل ومن الجَدَف، فإنهم جَدَفُون الشيء جَحْفًا^{١٥٠}، وبينه في بعض المواضع إذا بدأ أو انتهى من سرد المزيد والمنحوت معا إلى عبارات من مثل "فالذي جاء منه على القياس"^{١٥١}، وكقوله "ومنه ما له أدنى قياس، ومنه ما وضع موضعاً"^{١٥٢}، وقوله "وهذا ما أمكن استخراج قياسه من هذا الباب. أمّا الذي هو عندنا موضوعٌ وضعاً فقد يجوز أن يكون له قياسٌ ذَفِيّ علينا موضعه"^{١٥٣}. وبينه على بعض الكلمات الموضوعية، فيقول "فألم لا يهرج فليست عربيةً صحيحة، فلذلك يُلمّ لَبُّ لها قياساً"^{١٥٤}، أو من قبيل العَصْفَر: نبات. وهذا إن كان معرّباً فلا قياس له، وإن كان عربياً فمنحوتٌ من عَصَرَ و صَفَرَ، يراد به عَصارتُه و صَفْرَتُه"^{١٥٥}، وأحيانا يتشكك في الكلمة مثل "ومما وضع موضعاً وليس ببعيد أن يكون له قياسٌ ذَفِيّ دَقَّتْ ألسنتُ: أرسلتُه"^{١٥٦} أو "ومما وضع موضعاً ولعلّ له قياساً لا نعلمه لفرّ قد: ولد البقرة"^{١٥٧} وفي مواضع ليست بالقليلة بيتديء كلامه عن الكلمات الموضوعية وضعاً فيقول "أمّا الذي هو عندنا موضوعٌ وضعاً فقد يجوز أن يكون له قياسٌ ذَفِيّ علينا موضعه"^{١٥٨}، و"ومما وضع موضعاً وليس قياسه ظاهراً"^{١٥٩} " وأمّا الذي وضع وضعاً، وهو غير مُنْقَاسٍ عندي"^{١٦٠}، "ومما وضع وضعاً ولا أظنّ له قياساً"^{١٦١}.

أما الاشتقاق عند ابن فارس في أبواب ((ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف)) فلم يفصح ببيانه وتوضيحه لكنه استخدم مثل ((اشتق)) و((مشتق)) و((اشتقاق)) في أكثر ما وضع. وقد وقفت على حصر تلك العبارات في ١٦ موضعاً من هذه الأبواب، منها ٧ مواضع لا يقطع فيها بالاشتقاق كقوله "ومما وضع موضعاً وقد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً"^{١٦٢} وكقوله "سبيلٌ هذا الباب سبيلٌ ما مضى. فمنه المشتقُّ البينُّ الاشتقاق، ومنه ملوُّ وضعاً"^{١٦٣} وقوله "ومما وضع وضعاً ولم يعرّف له اشتقاقاً"^{١٦٤} وقوله "والأصل في هذه الأبواب أن كلّ ما لم يصحَّ وجهه من الاشتقاق الذي ذكره فمنظورٌ فيه، إلا ما رواه الأكابر الثقات"^{١٦٥} وقوله "فأمّا ما زاد على ثلاثة أحرف فكلماتٌ سبيرةٌ تدل على انطلاقٍ وذهاب، وأمرها في الاشتقاق خفيٌّ جداً، فلذلك نجرّضُ لذكره"^{١٦٦}. ونحو هذا في مواضع أخرى كقول اللادُّ مُسَانٌ: الأسود، والحاء زائدة، وهو من الدَّسَم، وهو عندنا موضوعٌ وضعاً. وقد يكون عندنا مشتقاً"^{١٦٧} وقوله "وأملد نذريس وهي الخمر، فيقال إنَّها بالرومية، ولذلك نجرّضُ لاشتقاقها"^{١٦٨} وقوله "ومما اشتقَّ اشتقاقاً قولهم لندّ قيل

١٥٠ - السابق ج ١ ص ٥٠٢.

١٥١ - السابق ج ٣ ص ٣٤٩.

١٥٢ - السابق ج ٥ ص ١١٦.

١٥٣ - السابق ج ٢ ص ١٤٦.

١٥٤ - السابق ج ١ ص ٣٣٣.

١٥٥ - السابق ج ٤ ص ٣٩٦.

١٥٦ - السابق ج ٤ ص ٥١٤.

١٥٧ - السابق ج ٤ ص ٤٣٢.

١٥٨ - السابق ج ٢ ص ١٤٦.

١٥٩ - السابق ج ٣ ص ١٦٠.

١٦٠ - السابق ج ٣ ص ٣٥٣.

١٦١ - السابق ج ٣ ص ٤٠٢.

١٦٢ - السابق ج ٢ ص ٢٥٣.

١٦٣ - السابق ج ٣ ص ٥٢.

١٦٤ - السابق ج ١ ص ٥١٢.

١٦٥ - السابق ج ٢ ص ١٤٨.

١٦٦ - السابق ج ٢ ص ٣٧١.

١٦٧ - السابق ج ٢ ص ٣٤١.

١٦٨ - السابق ج ٢ ص ٢٥٢.

الوخم القبيح الفدحج [قَدْ جَل] "١٦٩ وقوله [الرُّدُوس]، وهي الخيل العظيمة. وهذه منحوتة* مؤكلم ثلاث: من كرد، وكرس، وكدس، وكلُّها يدل على التجمُّع والكرد دِلَطَّ رَد، ثمَّ شُدَّقَ من ذلك فقيل لكلِّ عظمٍ عَظْمٌ مُتَحَدٌّ بِكَرُّ دُوس. ومنكَّرُ دَسِ الرَّجُلُ: جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ"١٧٠.

ومن هذه النصوص التي تكررت في غير موضع ، يتضح أن ابن فارس يريد بالمشترك ما كان منحوتاً أو مزيداً بإضافة حرف أو حرفين ، أما الموضوع وضعاً من الكلمات فهي عنده لا سبيل لها في الاشتقاق .

وابن فارس لم يصرح بهذا المفهوم من الاشتقاق في مقدمة كلامه في أبواب ((ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف)). وفي رأيه أن الاشتقاق عنده في المنحوت والمزيد كان واضحاً ، لكنه لم يوضح هذه الفكرة ويوصلها من البداية كما فعل في توضيح فكرة المنحوت والموضوع قبل أن يبدأ عرض ((ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف))، ولعل هذا الإغفال منه شبيه بإغفاله المزيد بإضافة حرف أو حرفين ، فقد وجدناه يبدأ بالحديث عن المنحوت والموضوع دون إشارة للمزيد ، حتى إذا انتهى من منحوتات ((ما أوله باء)) يعقد مقدمة مقتضية عن المزيد بإضافة حرف أو حرفين ، ثم نجده يكرر إغفاله المزيد بإضافة حرف أو حرفين في بابي ((ما أوله حاء)) و ((ما أوله دال)) مع ذكره المنحوت والموضوع وضعاً في هذه الأبواب ، على الرغم أن المزيد بإضافة حرف أو حرفين كما سيأتي في البحث هو الأكثر عدداً من المنحوت والموضوع وضعاً.

ويتضح لنا بعد هذا العرض أن ابن فارس يطلق المشتق على المزيد والمنحوت ، وهو عنده ما كان على القياس في مقابل الموضوع وضعاً الذي لا قياس ولا اشتقاق له . وقد عد بعضهم المنحوت من الاشتقاق كما رأينا في المبحث الثاني ، وسماه بعضهم ((الاشتقاق الكبّاء)) وآخر سماه ((الاشتقاق النحتي))، ولا استبعد أن يكون ابن فارس يراه كذلك وأن يكون قد سبق من قال بأنه ضرب من ضروبه .

أما المزيد بإضافة حرف أو حرفين ، فابن فارس لا يقصر الزيادة على حروف ((سألتمونيها)) بل تشمل جميع حروف المعجم بلا استثناء وهذا هو الفارق بينه وبين الصرفيين ، فلم لا يكون ما يراه الصرفيون مشتقاً وفيه أحرف مزيدة من حروف ((سألتمونيها))، يراه هو كذلك؟!

على أنني أرى أن هذا النوع من الاشتقاق – إن جاز أن نحكم أنه اشتقاق – هو اشتقاق تاريخي ، وقع في مرحلة من مراحل تطور اللغة ثم استقرت وصارت هذه الكلمات المشتقة أصولاً قائمة بذاتها وما فيها من حروف مزيدة غدت أصولاً .

الزيادة في الرباعي والخماسي المجردين:

يرى ابن فارس أن طائفة من الكلمات الرباعية والخماسية مزيدة بحرف أو حرفين. وأرى أن هذه الرؤية عند ابن فارس ليست واضحة وفيها من التداخل واللبس ما يوجب التقريب بين زيادتين . فالزيادة في المزيد عند ابن فارس يمكن أن تأتي على هيتين وإن لم يصرح بذلك ، فهناك زيادة أصلية جذرية حرة في الكلمة تأتي تصديراً أو حشواً أو كسعا ، وزيادة تصريفية ؛ أي أن الحرف المزيد هو في الأصل من أحرف ((سألتمونيها)) التي قنن الصرفيون مواضع زيادتها ، أو من ((حروف العلة)) ، أو أن يكون حرفاً مكرراً من أصل حروف الكلمة . فهو يتفق مع الصرفيين في مثل هذا النوع من الزيادة ويذهب مذهبهم ، أما الزيادة الجذرية ، فهو يخالفهم فيها ويذهب فيها مذهباً يوافق فيها الكوفيين الذين يرون أن الرباعي والخماسي ماهما إلا ثلاثيان زيد عليهما .

ف [رَبِّصِرِيص]١٧١ مثلاً ، فيها { الباء } و { الباء } و { الصاد } أحرف زوائد ، أما { الباء } فهي من حروف ((سألتمونيها)) ، وأما { الصاد } الثانية فزيادتها هنا للتكرير وليست من أصل الكلمة ، وهاتان

١٦٩ - السابق ج ٢ ص ٢٥٤ .

١٧٠ - السابق ج ٥ ص ١٩٤ .

الزيادتان محل اتفاق عند الصرفيين وعند ابن فارس ، و{الباء} أصلية عند الصرفيين ، وزائدة عند ابن فارس وهي الزيادة الجذرية. ولذا فابن فارس لا يعني بالزيادة الصرفية التي قنن لها الصرفيون وبينوا مواضعها من الكلمة ، وإنما يبحث ما حكم عليه بأنه مزيد بحرف أو حرفين وغدت تلك الحروف في نظره أصولاً في بناء الكلمة الرباعية والخماسية .

ونجد في بعض المنحوتات يشير إلى تلك الزيادة الصرفية فمثلاً في [الفنندر] قال إنه منحوت و{النون} زائدة^{١٧٢} فزيادتها مقررة عند الصرفيين^{١٧٣} ، بينما لم يشر إلى زيادة {النون} في المنحوت [افرنقعو] ^{١٧٤} فدل أنها زائدة للتصريف^{١٧٥}. وأما الحروف المكررة من أصل حروف الكلمة فيقول في [القمطير]: "مما زيدت فيه الراء وكررت تأكيداً للمعنى"^{١٧٦} ، وسكت عن التكرير في باقي الكلمات كـ [خربصيص] ، فقال (الباء زائدة)^{١٧٧} ولو كانت {الصاد} عنده مما يعتبره من الزيادة الجذرية التي يتحدث عنها في كتابه هذا لأشار لذلك ، وكذا أيضاً في [الضفندد]^{١٧٨} و[الكنفيلية]^{١٧٩} وهذه من المزيادات بحرف، وفي [جلفيز]^{١٨٠} و[الصهسلق]^{١٨١} وهي من المنحوتات .

وقد يذكر بعضاً من تلك الكلمات المزيدة بزيادة صرفية في أبواب ((ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف)) للتنبية على أنه لا يعني بهذه الزيادات وإنما غرضه الزيادة الجذرية ، فمثلاً يقول في "[بِرَاك] : فالتاء فيه زائدة، وإنما هو تفعالٌ من بَرَكَ أَي بَتَّ وأقام. فهو من باب الباء، لكنه ذكر هاهنا لفظ"^{١٨٢} ، ويقول في [الهدوقب]: والواو زائدة، وقد مضى ذكره"^{١٨٣} وقد ذكرها في الثلاثي [ش ق ب]^{١٨٤} ، ويقول أيضاً في [بذطسي] إذ انتقح كالمتمغضب. وهذه الكلمة قدمر قياستها في الحبط)^{١٨٥} ، وفعل ذلك أيضاً في [ضيطر]^{١٨٦} و[ترنوق]^{١٨٧} و[اليغفور]^{١٨٨} و[العقذبة]^{١٨٩} و[الاندراع]^{١٩٠} و[الزعرور]^{١٩١} ، وكلها ثلاثية الأصل والزيادة فيها زيادة تصريفية ، وقد نبه بالإشارة إليها في أبواب الأصول الثلاثية . وقصد ابن فارس من ذكر هذه الكلمات الثلاثية الأصل في أبواب ((ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف)) كما أراه أنه يعتقد أن بعضهم قد يظن أنها رباعية أو خماسية زيد فيها من الزيادات الجذرية ، وإنما أراد أن يميزها ويفرقها عن تلك التي يرى الزيادة فيها جذرية فأتى بمثل هذا النوع من الأمثلة لتلتبس عند القاريء

١٧١ - المقاييس ج ٢ ص ٢٥١.

١٧٢ - السابق ج ٥ ص ١١٦.

١٧٣ - انظر التاج [فقدر].

١٧٤ - المقاييس ج ٤ ص ٥١٣.

١٧٥ - انظر التاج [فرقع].

١٧٦ - السابق ج ٥ ص ١١٧.

١٧٧ - السابق ج ٢ ص ٢٥١.

١٧٨ - السابق ج ٣ ص ٤٠١.

١٧٩ - السابق ج ٥ ص ١٩٣.

١٨٠ - السابق ج ٥ ص ٥١٠.

١٨١ - السابق ج ٣ ص ٣٥١.

١٨٢ - السابق ج ١ ص ٣٦٤.

١٨٣ - السابق ج ٣ ص ٢٧٢.

١٨٤ - انظر ج ٥ ص ٤٦ [ش ق ب] المقاييس.

١٨٥ - المقاييس ج ٢ ص ١٤٧.

١٨٦ - السابق ج ٣ ص ٤٠٧.

١٨٧ - السابق ج ١ ص ٣٦٤.

١٨٨ - السابق ج ٤ ص ٣٧١.

١٨٩ - السابق ج ٤ ص ٣٧٢.

١٩٠ - السابق ج ٢ ص ٣٣٧.

١٩١ - السابق ج ٣ ص ٥٣.

أصول الرباعي والخماسي المزيدين ، ولذا نراه يقول في [تبراك] كما مر " وإنما هو تفعالٌ من بَرَكَ أَيْبَتَ وأقام. فهو من باب الباء، لكنه ذكر هاهنا اللفظ" ^{١٩٢}.

و[العجرد] مثلا يذكرها في موضعين ، فمرة ذكرها مزيدة بحرف {العين} فقط وسكت عن {النون}، فقال [جَرِدُ] ، وهي المرأة السليطة الجريئة، و{العين} في ذلك زائدة، وإنما هو من تجرُّدِها للخصومة وقلة حياؤها" ^{١٩٣}، ثم ذكرها مرة أخرى آخر باب ((حرف العين)) مزيدة بحرفين هما {العين} و{النون} ، فقلنا [جَرِدُ] : المرأة الجريئة السليطة. وهذا معناه أنها تتجرللتشدر. العين والنون زائدة" ^{١٩٤}. وهذا يعني أن ابن فارس يخلط أحيانا بين الزيادتين الجذرية والتصرفية وقد يذهب أحيانا إلى ذكرهما معا دون تمييز كما فعل في [العجرد] السالفة، و{النون} بلا شك هنا مزيدة زيادة صرفية ^{١٩٥} ، ويقوي ذلك أن [العجرد] الأولى جاءت بعد ذكره للـ[العجرد] المزيدة بحرف العين ^{١٩٦}.

ونستنتج من هذا كله أنه يجب التفريق بين زيادتين مختلفتين عند ابن فارس في أبواب الرباعي والخماسي :

- الزيادة الصرفية ، وموقفه منها موقف باقي الصرفيين أن الحرف الزائد فيها ليس من أصل الكلمة ويمكن أن يسقط ، وهذا الزيادة لم يحفل بها ابن فارس في معرض كلامه عن الرباعي والخماسي وليست غرضه في هذه الأبواب، وقد يشير أحيانا إلى الحرف المزيد منها ويخلطه مع الزيادة الجذرية دون توضيح كما مر معنا في [العجرد] و[العجرد] ، وأحيانا يوضح هذه الزيادة الصرفية كما مر معنا أيضا في [ضيطر] و[ترنوق] و[اليعفرور] و[الاندراع] وذلك بالإشارة إلى أنه ذكرها في أصولها الثلاثية . ويلحق بهذه الزيادة ما كان مكررا من أصل حروف الكلمة كما مر معنا [ربصر يص] وما كان أحد حروف العلة .
- الزيادة الجذرية وهي زيادة حرة ، وهي من أصل الكلمة، ولعلها دخلت في الأصل الثلاثي في حقبة زمنية لداعي الحاجة أو التطور في اللغة ، وصارت من أصل الكلمة الرباعية والخماسية ، وهذا النوع هو الذي لأجله صنف ابن فارس مصنفه " مقاييس اللغة" .

(لوحة توضح أقسام الرباعي والخماسي عند ابن فارس)

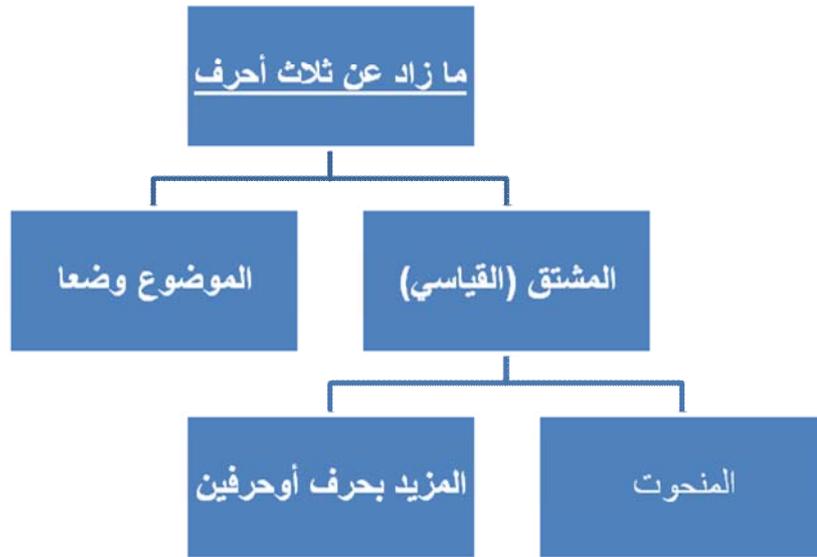
١٩٢ - السابق ج ١ ص ٣٦٤

١٩٣ - السابق ج ٤ ص ٣٦٤ .

١٩٤ - السابق ج ٤ ص ٣٧٣ .

١٩٥ - انظر التاج [عجرد].

١٩٦ - المقاييس ج ٤ ص ٣٦٤ .



الباب الأول

مازاد عن ثلاثة أحرف: عرض ودراسة

الفصل الأول : المزيد بإضافة حرف أو حرفين

الفصل الثاني :- المنحوت

الفصل الثالث :- الموضوع وضعا

الفصل الأول : المزيد بإضافة حرف أو حرفين

○ المبحث الأول :-

- أولاً : - المركب بإضافة حرف
- ثانياً : - ما احتمال الرجوع إلى أصلين فأكثر

○ المبحث الثاني:- المركب بإضافة حرفين

المبحث الأول :-

أولاً :- المركب بإضافة حرف

قمت في هذا في الباب بترتيبه بطريقة مختلفة عما في المقاييس، فالترتيب المتبع هنا هو حسب الحرف المزيد، ثم حسب موضع الحرف الزائد، واعتمدت التسلسل الألفبائي في ترتيب الحروف المزيدة فبدأت بالهمزة المزيدة ثالثة – لأنها لم تزد في المقاييس إلا ثالثة- ثم الباء المزيدة أولاً ثم الباء المزيدة ثانياً ثم الباء المزيدة ثالثاً وهكذا إلى آخر هذا المبحث. واستعنت- كما سبق أن بينت -^{١٩٧} في عرض ما قاله ابن فارس في الرباعي والخماسي المزيدين بالعين والقاموس بهما فيما رآه مزيداً ثلاثياً أو ثبت بعد الدراسة أنه كذلك وأهمل الاستعانة بالعين والقاموس لعدم الحاجة لذلك ، فموضوع البحث هو في الرباعي والخماسي المجردين فقط .

١٩٧ - بينت ذلك في " عملي في هذا البحث " ص ٦ من البحث.

حرف الهمزة

١. [ز رَ أَمَّ] ز: (رَ أَمَّ الرجلُ فهو مزرئمٌ، إذا غضبوه هذا مما زيدت فيه الهمزة، وهو من زَرَمَ، إذا انقطع، كذلك إذا غضب تغير خُلُقُه وانقطع عما عهد منه).
و[زرم]: أبطل يدلُّ على انقطاع وقلّة)، ومن معانيه (.. حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين بال عليه الحسنُ عليه السلام فقال لا تُزَرِّمُوا ابني" يقول: لا تَقْطَعُوا بولنَّه زَرَمَ البولُ نفسه، إذا انقطع..)
ل[ز رَ أَمَّ] في العين مهمل.
ل[ز رَ أَمَّ] في القاموس في [زرر] قالوا "لِمُ والزُرُّ أُمِّيْلِبُذْقَبِيضُ". وليس بعيدا عن الغضب لأن المنقبض يتغير خلقه كالغاضب.
ولو قيل أ[ل[ز رَ أَمَّ] ثلاثي من زرم، الهمزة الزائدة فيه للتصريف، لكان أحسن فهو مذكور في المعاجم ضمن تصرفات [زرم].^{١٩٨}

٢. - [المصمئلة]: (الدَّاهِيَةُ وَالْأَصْلُ صَدَمَل).
و[ص م ل]: أبطلٌ واحدٌ يدلُّ على شدّة وصلابة) وذكر من اشتقاقاتها صمائلٌ الذّباتُ، إذا قويَ (والنفّ).. و>الهمزة < هنا زائدة للتصريف كما في [طمأن] وهي من تصرفات [ط م ن]، وكذلك (اشراب) في [ش رب]، و (ازبار) في [زب ر]. فالأرجح أنه ثلاثي والهمزة للتصريف.

٣. [ج بَظَى] ^{١٩٩}: - (إذا انتفخَ كالمُتغضِّبِ هذه الكلمة قد مرَّ قياسُها في الدَبَطِ).
و في [ح ب ط] قال أبطلٌ واحدٌ يدلُّ على بطلانٍ أو ألمٍ. يقال: أحبط الله عملَ الكافر، أي أبطله. وأمّا الألام فالدَبَطُ: تأكل الدّابةُ دَتَى تُدْفَخُ لذلك بطنُها.. لكنه يراها ثلاثية، وأصله [احبنتأ] تقلب الهمزة ألفا، <النون> و<الهمزة> فيه للتصريف كما قاله في التاج. ^{٢٠٠}

ب

الباء أو لا:

4. [الِدَظْلَة]: - (الِدَظْلَةُ قَالُوا لِيَقْزَرَ الرَّجُلُ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ فالباءُ زائدةٌ قال الخليل: الحاظِلُ الذي يمشي في شيفالٍ مَرَّ بنا يَدَظْلُ ظالِعاً).
و[ح ظ ل] في المقاييس: - (أصلٌ واحد، وهو قريب من الذي قبله ^{٢٠١} فالِدَظْلُ الْبَغَيْرَةُ وَمَنْعُ الْمَرْأَةِ مِنَ التَّصْرِيفِ وَالْحَرَكَةِ. قال:

فيحظُّ لُ أو يَغَارُ ^{٢٠٢}

قال أبو عبيدٍ ظلت عليه مثل دَظْرَتٌ. ويقال في قولهِ فيحظُّ لُ أو يَغَارُ "إنه الدَّقْتِيرُ. و أحر أن يكون هذا أصح، لأنّه قال "أو يغار". والتقتير يرجع إلى الذي ذكرناه من المنع. والدليل على ذلك

١٩٨ - انظر: التهذيب، المحيط في اللغة، الصحاح، اللسان، القاموس، التاج [زرم].

١٩٩ - وقد ذكرها في الكلمات الموضوعية ووضعا في باب ما أوله حاء.

٢٠٠ - انظر التاج [ح ب ط].

٢٠١ - الذي قبله [ح ظ ر] وهو (أصل واحد يدل على المنع).

٢٠٢ - من بيت للبختري الجعدي يصف رجلا غورا. يقول:

فما يُخْطُطُّكَ لا يُخْطُطُّكَ منه طَبَّابِيَّةٌ، فَيَحُظُّ لُ أو يَغَارُ في اللسان. انظر اللسان [حظل].

رَبَّتْ وَرَبَا فِي حَرِّ جَرِّهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتْرَكُلُ
والكديبالمرَّكَل (٢٠٧).

و[البركلة] في العين والقاموس مهملَةٌ.
وواضح أن [بركل] يتحقق معناه في [رك ل]. وأما {الباء} الزائدة فهي للمبالغة إذ صيرت
الركل بالرجلين معاً فأفادت التكرير.
ولو جُعِلت [البركلة] منحوتة من [ب ك ل] التي تفيد الاختلاط ومن [رك ل] لكان وجهاً، فالماشي
في الماء والطين يخلط أحدهما بالآخر حين يركلهما برجليه.

٨. [ر ق ع] [اسم سماء الدنّالياء زائدة والأصل الرّاء والقاف والعين؛ لأنّ كلّ سماءٍ رقيعٌ،
والسّمّاءاتُ أرقعةٌ].
وفي [ر ق ع] [قال الصلبي] يدلُّ على سدِّ خَلَلٍ بشيخه قال رَقِعْتُ الثَّوْبَ رَقْعًا وَالْخَرْقَةُ رُقْعَةٌ.
فأمّا قولهم لواهي العقل رقيعٌ، فكأنّه قد رُقِعَ لانه لا يُرْقِعُ إلا الواهي الخلق ويقال رَقَعَهُ، إذا هجاه
وقال فيه قبيحاً، كأنّ ذلك صار كالرُقْعَةِ في جَسَدِهِ.... والرَّقِيعُ: السَّمَاءُ، وفي الحديث أنّه صلى الله
عليه وآله وسلم قال لسَلْعِ بْنِ جَهْمٍ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِيعَةٍ". قال بعض أهل العلم إنما
قيل لها أرقعة؛ لأنّ كلّ واحدةٍ كالرُقْعَةِ لِلأُخْرَى... ومما شذ عن هذا الأصل قولهم: ما أرتقع بهذا، أي
ما أكرت لوجوعٍ يرفوعٌ: شديد). ووجه العلاقة بين [برقع] و[ر ق ع] هو قول بعض أهل العلم
في السماء إنما قيل لها أرقعة؛ لأنّ كلّ واحدةٍ كالرُقْعَةِ لِلأُخْرَى.
و[البرقع] في العين بالضّمّ يسألُه الدّوابُّ ونساءُ الأعراب، فيه خَرَقَانٌ لِلْعَيْنَيْنِ" ٢٠٨ ولم يذكره ابن
فارس، ويلاحظ فيه سد الخلل.

و [البرقع] في القاموس بالكسر أو بالضم لا يبعد عما في العين و المقاييس، وكقوله في مئة لفرخ
البعير ٩ وَالْمِرْقَعَةُ، بفتح القاف الشاة البيضاء الرأس، وبكسر هجره الفرسة الآخذة جميع
وجهه، غير أنه يندطر في سواد ١١٠ تشبيهه ببرقع النساء، ومن المجاز رَقِعَ لِحَدِيثِهِ ١١١ صار
مأبونا ١١٢ - فلان العضاير به بها بين أدنيه ١١٣ وضرب فلان بالعصا كأنه أوسع وجهه
بالضرب حتى غطاه كالبرقع فهو من المجاز أيضا.
وجملة القول أن [البرقع] يتحقق معناه في [ر ق ع]، وأما {الباء} الزائدة فلو قيل أنها
للتخصيص لسماء الدنيا فوجه جيد.

الباء ثانيا:

٩. الضَّبْغَطِي: كلمة يفزع بها، وهو مما زِيدت فيه الباء، وهو من الضَّغَطِ).
والضِبْغَطِي "ليس شيء يعرف ولكنها تستعمل للتخويف" ١١٤ ويفزع بها الصبيان" فيقولون قد
جاءك ضبغطي ويا ضبغطي خذ ١١٥ و"اسكت لا تأكلك الضبغطي" ١١٦.

٢٠٧ - والكديد هو: الثراب الدقيق المكثود المركدل بالقوائم) انظر [ك د] المقاييس.

٢٠٨ - ج ٢ ص ٢٩٨.

٢٠٩ - في القاموس رسم له: { = }.

٢١٠ - انظر [برقع].

٢١١ - في التاج: - (ومن المجاز: برقع لحيته، أي صار مأبونا، معناه تزييا بزّي من ليس البرقع) انظر [برقع].

٢١٢ - في اللسان: بئذ يقول رجل أبته إذا رميته برحاة سوء، فهو مأبون) انظر [اب ن].

٢١٣ - انظر [برقع].

٢١٤ - اللسان [ضبغط].

٢١٥ - جمهرة اللغة ج ٤ ص ٤٨٨ [ضبغطي].

[ض غ ط] في المقاييس أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على مُزاحمةٍ بِشِقْطٍ ضَغْطُهُ، إِذَا زَحَمَهُ (إلى حائط) والذَّبَّغُطَى في العين مهمل . والذَّبَّغُطَى في القاموس لا تخرج عما في المقاييس . والحاصل أن الذَّبَّغُطَى لا علاقة لها بـ [ضغط] وهو كما قيل ليس شيء يعرف ولكنها كلمة تستعمل للتخويف، فلا وجه أن يكون [ضغط] أصلاً لها .

10. [العباهل] ٢١٨: (جمع العبهل، وهو الإبل التي هملتت رد كيف شاعت، ومتى شاعت وبه شُبِّهت الملوك الذين لأفوق يدهم يدٌ. هذاممًا زيدت فيه الباء. والأصل العَيْهَلُ والعَيْهَلَةُ التي لا تستقر .)

[ع هل] في المقاييس :- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انطلاقٍ وذهابٍ قلّة استنقرار..... وقال أبو حاتم: يقال ناقَتَيْهَلَةٌ وعَيْهَلٌ، ولا يقال جملاً عَيْهَلٌ... ويقال امرأة عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ جميعاً، إذا كانت لا تستقرُ نَزَقاً ٢١٩. وربما صدَفُوا الرِّيحَ فقالوا: عَيْهَلٌ. وهذا يدلُّ على صدْحَةِ هذا القياس.... وبقي في الباب كلمة إن كانت صحيحةً فليست ببعيدٍ من القياس الذي ذكرناه كـ [ع هل] عن أبي عبيدة: العاهل: الملك ليس الذي فوقه أحدٌ إلا الله تعالى. يقال للخليفة: عاهل. فإن كان كذا فلأنه لا يدُّ له من الخلاق فوق يده تمنعُه). فيتضح أن [العباهل] متحقق معناه في [ع هل] فإن الإبل التي هملتت رد كيفما شاعت تسيح في الأرض منطلقة غير مستقرة لا أصحاب لها يقودونها ويرعونها ويحبسونها، ونجد أن معنى [العباهل] يتأكد أيضا في امرأة عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ جميعاً، إذا كانت لا تستقرُ، ويصفون الرِّيحَ فيقولوا: عَيْهَلٌ لأن الرِّيحَ لا تستقرُّ لها. والملوك العباهل الذين لأفوق يدهم يدٌ فهم أحرار في ملكهم لا يمنعهم أحد فهم مثل الإبل العباهل يفعلون ما شاءوا، ومعنى الملوك العباهل مأخوذ من العاهل وهو الملك الذي ليس فوقه أحدٌ إلا الله تعالى. و[العباهل] في العين والقاموس لا يخرج عما في المقاييس. وفي القاموس العباهل: الأفيال المقرُّون على ملكهم فلم يزوالوا عنه والمُتَعَبُّهُلُ بلمُتَّعٍ، والذي لا يُمْتَعُ من شيء ٢٢٠ معان قريبة، وأما الوِبْهَلَةُ والعِبْهَالُ: المعاتبة) في القاموس فلا يدخل معناه في الباب. والواضح أن [العباهل] يتحقق معناه في [ع هل]، وأما {الباء} الزائدة فهي للمبالغة. ولو قيل أن [العباهل] منحوت من [ب هل] وهو أصل يدل على ثلاثة أصول أحدها التخيلية، ومن [ع هل] لكان صحيحا، فمن بهلته تركته وشأنه ومن (عهل) الانطلاق وعدم الاستقرار كأنه مالك إرادته لا يحكمه شيء وهو يزيد في المعنى ويقويه.

الباء ثالثة:

١١. - [خ ر ص] قال ابن فارس: لمَّا قولهم للفُرْطِ خُرْبَصِيصٍ (فالباء زائدة، لأنَّ الخُ رِص الحَلَقَةُ). [خ ر ص] في المقاييس أهولٌ متباينة جداً ..). أحدها أصل يقال فليلح (لحقة من الذَّهَبِ خُرْصٌ) فـ [خربصيص] مأخوذة من هذه.

٢١٦ - تهذيب اللغة ج ٣ ص ١١٠ [ضبط].

٢١٧ - الضبغى كالضبغى بمعنى واحد . انظر القاموس.

٢١٨ - قال في التاج (أبهل الإبل مثل عيها العين مبدلة من الهمزة كذا في اللسان) انظر [أبهل] و [عيها].

٢١٩ - (النزق: الخفة والعجل) انظر [ن ز ق] المقاييس.

٢٢٠ - انظر [عيها].

[خربصيص] في العين وفي القاموس لا يخرج معناها عما في المقاييس، وفي القاموس " خربصيصهبة في الرَّمْل لها بَصِيسٌ ، كَأَثَمَا عَيْنُ الْجَرَادِ " ^{٢٢١} فهي على سبيل التشبيه بحبة القرط .

والذي يظهر أن [خربصيص] يتحقق فيه معنى [خ رص] .

١٢. خ [بَص] [يقولون] خَلَا بَصَ الرَّجُلُ ، إذا فروّ الباء فيه زائدة، وهو من خَلَصَ ([خ ل ص] في المقاييس أصل واحد مطّرد، وهو تنقية الشّيء وتهذيبه... يقولون: خَلَصْتُهُ من كذا وخَلَصَ هو خُلَاصة السَّمَانِ لِقِيَا فيه من ثَمَرٍ أو سَوِيقٍ لِيَخْلُصَ به) .
خ [بَص] في العين مهمل .

[و] خلبص في القاموس لا يبعد معناه عما في المقاييس .
فالواضح أن [خلبص] يتحقق معناه في [خ ل ص] ، فالفارّ من خوف وفزع ونحوه ينفصل وينعزل وينكشف عن موضعه كالشيء إذا هذب ونقي يفصل ويعزل ما فيه من عيب .

١٣. [وَعَبَلْتُهُ]: [الاحم رعبلة] ؛ إذا قطّ عذّه، فهذا ممّا زِيدت فيه الباء، وأصله من رَعَلَ... يقال لما يُقَطَّع من أذُن الشّاة ويترك معلّقاً ينوسُ كأنه زَنَمَةٌ ^{٢٢٢} رَعَلَ رَعْلًا عِبْلَةً من هذا) .
و[ر ع ل] في المقاييس:- (عظمُ بابه أصلان: أحدهما .. شيءٌ يَدُوسُ ويضطرب) . [ر ع ل] مأخوذ من:- (رَعَلَ عُلْمًا يُقَطَّع من أذُن الشّاة يترك معلّقاً ينوسُ ، كأنه زَنَمَةٌ...)
ر [و] [بَلَّتْ] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، ومن المجاز في العين " امرأة رَعِبَلت: في الخفان، .. أي تُشَاتِمُ أخرى" والمعنى ليس ببعيد لأن في الشتم قطعاً وقطيعة. وفي القاموس "ريح رعبلة ورعبيل: لم تستقم في هبوبها" ^{٢٢٣} أي منقطعة في هبوبها ، فالمعنى ليس ببعيد عما في المقاييس .

و الواضح أن [ر ع ل] يتحقق فيه معنى [ر ع ل] الذي يدل على الشيء الذي ينوس ويضطرب و{الباء} الزائدة دلت على المبالغة في القطع كأنه قطع تام لا يبقى معه شيء ينوس أو يضطرب .
ولو قيل أن [ر ع ل] من [ر ع ب] وهو يدل على ثلاثة أصول أحدهما القطع ، و{اللام} الزائدة لزيادة المعنى كان أجود لوضوح الاتفاق في معنى [ر ع ل] و[ر ع ب] وهو القطع .

١٤. [ر ب س] (ر ب س) [ر ب س] : [مَنْ] مستوٍ من الأرض.... وهذا مما زيدت فيه الباء، وإنما هو من المُعَرَّس، أي إته مستوٍ سهلٌ للتعريس فيه.)

و [ع ر س] :- (أصل واحد صحيح تعود فروعه إليه ، وهو الملازمة . قال الخليل: عَرَسَ به، إذا لزمه فمن فروع هذا الأصل العرس: امرأة الرجل، وليؤة الأسد . . يقال عرس الرجل بأهله، إذا بنى بها، يُعرس إعراساً، وعَرَسَ يُعرَسُ تعريساً وربما اتسعوا فقالوا للغشديان: تعريس وإعراس . . وعرس الصبي بأمه يُعرَس، وتقديره علمٌ يعلم، وذلك إذا أُولِعَ بها ولزمها . . ومن الباب التعريس: نُزول القوم في سفرٍ من آخر الليل، يقعون وقعةً ثم يرتحلون. قلنا في هِلَانٍ خَفَّ نُزولُهم فهو محمولٌ على القياس الذي ذكرناه، لأنهم لا بدّ لهم من المقام . .) . ووجه العلاقة بين [ر ب س] (ر ب س) و[ع ر س] ، هو التعريس وهُنزول القوم في سفرٍ من آخر الليل، يقعون وقعةً ثم يرتحلون) ^{٢٢٤} ، فالقوم يتخيرون مكاناً سهلاً للنزول فيه فلا بدّ لهم من المقام والملازمة فيه ساعة أو ساعات من الليل .
و[ر ب س] (ر ب س) في العين والقاموس أصل ما فيهما في المقاييس .

٢٢١ - انظر [خربص] .

٢٢٢ - (زَنَمَةٌ: الأجمة المتدنية في الحلق) [ز ن م] المقاييس .

٢٢٣ - ج ٢ ص ٣٤٢ .

٢٢٤ - انظر [ع ر س] المقاييس .

فيتضح أن {رُبْسٌ} و{رُبْسِيْسٌ} يتحقق معناهما في [ع ر س] .

ومما زيد فيه {الباء} مع زيادة <النون>:-

١٥ - [الصدَّبر] ٢٢٥:- (وهو البرد الشديد، فالنون والباء فيه زائدتان، وهو من الصدَّبر) . والصر أصله [ص رر] ، وقد ذكر ابن فارس معاني لل[السنبور] وجعلها في الموضوع وضعا ، فقال (أمَّا الذي وضع وَضَعًا، وهو غيرُ منقاسٍ عندي، فالصدُّنُّبورُ الخلة تبقى منفردةً ويَدْرُقُ أسفلها. والصدُّنُّبورُ: تَعَبُ الحوض. والصدُّنُّبورُ الرَّجُلُ الفَرْدُ الذي لا ولدَ له ولا أخ والصدُّنُّبورُ: القَصَبَةُ التي تكون في الإداوة من حديد أو رصاصٍ يُشْرَبُ بها) وهي معاني لا تخرج عما في العين والقاموس .

و[ص رر] في المقاييس :- أصولٌ أحدها: (البرد والحدَرُ ..)، قال فيه (البرد والحدَرُ ، وهو الصدُّرُ . يقال أصاب الذبَّتَ صَدْرٌ ، إذ أصابه بردٌ يُضْرَبُ به والصدْرُ رِيحٌ باردةٌ ..) .
و[صنبر] في العين ، قال الصدُّنُّبَرُ والصدُّنُّبَرُ رِيحٌ باردةٌ في غَيْمٍ ٢٢٧ فهو قريب معناه مما في المقاييس ، وأمَّا الصدُّنُّبورُ: الرَّجُلُ اللَّائِيخَةُ صَدُّبُورَةٌ وهي الدقيقَةُ العُنُقُ القليلَةُ المَلِّ، وصدَّيْرٌ عُدْفُهْبَدٌ نَبْرٌ أصلها إذا دَقَّ في الأرض والصدُّنُّبورُ أيضًا لِقَصَبَةٍ التي تكون في الإداوة من حديد أو رصاصٍ يُشْرَبُ بها ٢٢٨ فلا يدخل معناه في الباب .

و[صنبر] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، قال الصدُّنُّبَرُ: (الثاني من أيام العجوز) ٢٢٩، ويدل على أصل آخر لا يدخل في الباب وهو الضعف والهزال والدقة وما يحمل عليها، فمن ذلك الصدُّنُّبورُ اللَّائِيخَةُ: دَقَّتْ من أسفلها، وانجَرَدَ كَرَبُها وَقَلَّ حَمْلُها، وقد صَدَّيْرَتْ ، والمُدْقَرْدَةُ من الدَّخِيلِ الرَّجُلُ الفَرْدُ الضَّعِيفُ اللَّيْلُ أهْلٌ وَعَقِبٌ وناصِرٌ . والصدَّيْرُ الصَّغِيرُ وَكَجَعْفَرِ البَقِيقِ الضَّعِيفُ من كلِّ شيءٍ ٢٣١ ومما قرب معناه ولم يبعد "السَّعْفَاتُ يَخْرُجْنَ في أصلِ الدَّخَلِ تَوَفِيمُ القَنَاةِ، وقَصَبَةُ الإِذْطِيَّةِ يُشْرَبُ منها، حديدًا، أو رصاصًا أو غيرَه، ومَتَّعَبُ الحَوْضِ أو تَقْبِيَةُ يَخْرُجُ منه الماءُ إذا غَسِلَ ٢٣٢ فيلاحظ فيها ضعف ودقة ، وأمَّا السعفات يخرجن في أصل النخلة فهي تكون منفردة عن باقي السعفات سهلة الهشم والتناول .
فالواضح أن [صنبر] يتحقق معناه في [ص رر] .

١٦ - [المُخْرَقُ ذَبِقٌ] - [السَّاكِتُ] ، والنون والباء زائدتان، وإنما هو من الخَرَقِ وهو خَرَقَ الغزال ولَزَوْقُهُ بالأرض خَوْفُكَانَ السَّاكِتِ خَرَقٌ خَائِفٌ . ف{الباء} زائدة وأما <النون> فزيدت للتصريف .

و[خ ر ق] في العين و المقاييس والقاموس سبق تفسيره ٢٣٤ ، وهو في المقاييس (أصل واحد، وهو مَرَقُ الشَّيْءِ وَجَوْبُهُ، إلى ذلك يرجع فروعه....) والمعنى يتحقق في قوله (خَرَقَ، وهو التحير والدَّهْيَقَالُ خَرَقَ الغزال، إذا طَافَ به الصَّائِدُ فَدَهَشَ ولَصِقَ بالأرض) .

٢٢٥ - بتشديد النون.

٢٢٦ - في القاموس (صِرٌّ وصَرٌّ صَتِيْبِدَةٌ الصَّوْتُ أو البَرْدُ) وقريب منه في العين [ص ر] .

٢٢٧ - ج ٧ ص ١٨٠ .

٢٢٨ - انظر السابق.

٢٢٩ - يُؤام العَجْ وزليس من كلام العرب في الجاهلية، إنما وُلِدَ في الإسلام، قال في الصحاح " وهي خمسة أيول يوم منها يسمى صَدْتًا، وثاني يوم الصدَّيرُ، وثالث يوم يسمى وَبْرًا، والرابع مَطْفِيُّ الجَمْرِ، والخامس مَكْفِيُّ الطَّعْنِ، قال أبو يحيى بن كنانة: هي تَقْوَعُ الصَّرْفَةُ (المزهر ج ١ ص ٣٠٤ . وفي نهاية الأرب في فنون الأدب

(..أولها ٢٦ من شهر شباط...وهي لا تخلو من رياح ويرد. وسميت بالعجوز: لأنها في عجز الشتاء.) ج ١ ص ١٤٨ .

٢٣٠ - انظر [صنبر] .

٢٣١ - انظر السابق.

٢٣٢ القَصَبُ ، محرَّكةٌ كُلُّ نَبَاتٍ ذِي أَنبَابٍ ، لَوَاحِظَةٌ بَيَّةٌ ، وَقَصَبَةٌ (إق ص ب) القاموس.

٢٣٣ - انظر [صنبر] .

٢٣٤ - انظر [الخرنق] .

وفي العليخ "ذَبَقَ الرجل وأخرَ ذَفَقَ وهو الانقماح المريب" ٢٣٥، وفي القاموس لأخزر ذَبَقَ: ذَبَقَ: انقماح المريب ٢٣٦ لا يخرج معناه عما في المقاييس ، ويحمل على الباب في العين والقاموس "المرأة المُخَرَّ بقة الرَبُوحُ" ٢٣٧ فهذا من السكون .

وفي القاموس لخرَبَقَتَهُ وَقَطَعُوهُ الْعَمَلُ أَبْغَدَ الْعَيْثُ الْأَرْضَ بَدَقَهَا" ٢٣٨ فهذا لا يبعد عن [خ ر ق] التي تدل على المزق والقطع ، وأما لأخزر ذَبَقَ: اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ" ٢٣٩ فاللصوق في الأرض سكون كأنه خرق الأرض فسكن لا يتحرك، وهو مثل الساكت ساكن عن الكلام ، وما عدا ذلك فهو غير منقاس ولا يدخل في الباب، من ذلك "بُرْمَجِدُ بَعْدُ الْمَاءِ ، واسمُ حَوْضٍ . وكسِرُ بَالٍ الْمَرْأَةُ الطَوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ ، أو السريعة المشي ، وسُرْعَةُ الْمَشْيِ ، كالأخَرُ بَقَّةً ، والضَّرَطُ" ٢٤٠ .

والواضح أن الم [أخزر ذَبَقَ] يتحقق معناه في [خ ر ق] وهو كما فسره في المقاييس أي أن الساكت من فزع أو غيره مثل شيء خرق الأرض كعمود أو نحوه فهو ساكن لا يتحرك ، ويمكن أن يكون الساكت من فزع أنه يريد الفرار فلا يجد حيلة للفرار إلا أن يخرق الأرض ويجوب فيها من الخوف والهلع.

١٧. اللدَّرَ نَبْتُ: (الغليظ الكف الأضيل الشدَّ رَثُ ، وهو غلظ الأصابع والكفَّين ، وزيدت فيه الزيادة للثقب) الشدَّ رَثُ ٢٤١ كغضنفر ، فالباء زائدة والنون زيدت للتصريف . و[ش ر ث]: - (أصلٌ واحسوه هو الشدَّ رَثُ ، وهو غلظ الأصابع والكفَّين) . وفي العين رَجُلٌ شَرَنْبُ الكفِّ: غليظها ، مع يُبسِ المفاصل" ٢٤٢ فمعناه ليس بعيدا عما في المقاييس

وفي القاموس الشدَّ رَثُ ، كغض الأضيل الكفَّين والرجلين" ٢٤٣ فمعناه لا يخرج عما في العين والمقاييس ، مع زيادة الغليظ الرجلين ، وأما اللدَّرَ نَبْتُ :.. الاسد" فغلظة الأسد ملحوظة فيه ، فالمعنى لا يخرج عن الباب .
والواضح أن [شربث] يتحقق معناه في [ش ر ث] .

الباء رابعا:

١٨. اللزَّ غَدَبٌ: - (وهو الهدير ٢٤٥ الشديد، حكاة الخليل. وأمرٌ هذا ظاهر. لأن الباء فيه زائدة. والزرَّ غَدَبٌ: أشدُّ الهدير).

و[زغ د] في المقاييس (يَلُّ يَدُلُّ) يدل على تعصُّر في صوتين ذلك الزَّ غَدَبٌ، وهو الهدير يتعصَّر فيه الهادر . وأضغله غَدَبَتْه، إذا عَصَرَها ليُخْرِجَ سَمَّهَا). فالزَّ غَدَبٌ يتحقق معناه في الزَّ غَدَبٌ وهو الهدير يتعصَّر فيه الهادر .

٢٣٥ - ج ٤ ص ٣٢٢

٢٣٦ - انظر السابق.

٢٣٧ - (الرَّبُوحُ: المرأة يغطي عليها عند الملامسة) [رب خ] العين

٢٣٨ - انظر العين ج ٤ ص ٣٢٢

٢٣٩ - السابق.

٢٤٠ - السابق.

٢٤١ - (قال سيبويه النون والألف يتعاوران الاسم في معنى شرنبث شرايث) شرح الشافية ٢ / ٣٧٧ .

٢٤٢ - ج ٦ ص ٣٠٤ .

٢٤٣ - انظر [شربث] .

٢٤٤ - السابق.

٢٤٥ - جنس من الصَّوت) انظر [هدر] المقاييس.

وفي العين [ز غ د ب] ٢٤٦ لا يخرج معناه عما في المقاييس وأصله الزغد، وربما زادوا الباء.. ٢٤٧ وهذا يقوي ما ذهب إليه ابن فارس من زيادة الباء ٢٤٨، وأملز غادب، الزبذ الكثير ٢٤٩ فهو مما لا يدخل معناه في الباب .
و[ز غ د ب] في القاموس لا يخرج معناه أيضاً في المقاييس، ومن الباب "الزغادب: ... الإهالة" ٢٥٠ فيستخرج ما فيها، "وَالظَّلْفَةُ بِبُ، وَالإِلْحَافُ فِي الْمَسْأَلَةِ" ٢٥١ معان فيها من الشدة وهي قريبة من الهدير، وأمالز غالضخيم الوجه السمجة، العظيمة المشدفتين. ٢٥٢ فبعيد معناه.
ويلحق تحقق معنى [ز غ د ب] في [ز غ د] ظاهراً على أن الباء زائدة كما ذهب بعض اللغويين كالخليل وغيره وبهذا يتفقون مع ابن فارس . و{الباء} حرف مجهور قوي وهو مناسب لزيادة المعنى في [ز غ د ب].

١٩. [الصعنب] و[الصعنبية]:- ([الصعنب]: [الصعنب] الرأس، فهذا مما زيدت فيه الباء، وأصله الصاد والعين والنون). وفي موضع آخر قال في [الصعنبية]: [أي تصدو مع التريدة. والباء فيه زائدة، وهو من المصعن والصعون].
و[ص ع ن] في المقاييس: [ص ع ن] يدل على لطف في الشيء. يقللان صدون الرأس بتدقيقه.
ويقال أذن مصعنة قال:
والأمصعنة كالقلم ٢٥٣

[الصعنب] و[الصعنبية] قريب معناه من [الصعنب] الرأس بتدقيقه (قال في اللسان "في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم سدوى تريدة فليقهلس من تصعنبها. قال أبو عبيدة: يعني رفح أسها؛ وقال ابن المبارك: يعني جعل لها ذروة" ٢٥٤ وقريب من هذا المعنى في العين، قال "الصعنبية: أن تصعنب التريدة، تضم جوانبها وتكوم صومعتها" ٢٥٥ فالواضح أن المصعنة لطيفة و دقيقة في رأسها .

و[الصعنب] و[الصعنبية] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.
والواضح أن [الصعنب] و[الصعنبية] يتحقق معناه في [ص ع ن]، {الباء} الزائدة في [الصعنب] للتقبيح .

20. [الطدلب] ٢٥٦:- (معروف. والباء فيه زائدة، وإنما هو من طدل، وهو من اللآون.)
و[ط ح ل] في المقاييس:- (أصل صحيح يدل على لون غير صافٍ ولا مشرق. من ذلك اللطدلة، وهو لون العُبرة. ويقال رماداً أطل، وشراباً أطل، إذا لم يكن صافياً والطحال معروف، وممكن أن يكون سمي بذلك ذرّة لونه.. يقال طحل الماء: فسد وتغير). فلطدلب مأخوذ معناه من اللون غير الصافي ولا المشرق.

٢٤٦ - في العين أشار إلى أصل الزغد فربما زادوا الباء) فهو يرى أنه ثلاثي والباء زائدة، لكنه وضعه في الرباعي. ج ٤ ص ٤٦٣

٢٤٧ - انظر السابق.

٢٤٨ - وأيضاً في التاج قال (ذهب ثعلب إلى أن الباء من زغذب زائدة.. [زغذب].

٢٤٩ - انظر العين ج ٤ ص ٤٦٣.

٢٥٠ - انظر [زغذب].

٢٥١ - انظر [زغذب].

٢٥٢ - انظر [زغذب].

٢٥٣ - لعدي بن زيد، انظر اللسان [صعن]. ويرويها مصعنة. والبيت بتمامه: له عنق مثل جذع السحوق *** وأذن مصعنة كالقلم.

٢٥٤ - [صعنب] اللسان.

٢٥٥ - ج ٢ ص ٣٣٧.

٢٥٦ - الطحلب :- (الخضرة تطو الماء المزمّن). العين والقاموس [طحلب].

والطُّحْلِبُ [حلب] في العين والقاموس :- "الخضرة تعلو الماء المزمّن." ٢٥٧، وفي القاموس "طحلبت - الأرضُ حُجْرًا ضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ." ٢٥٨ أي علاها الإخضرار كما تعلو الخضرة الماء المزمّن، وأما "ما عليح حُلبية"، بالكسر شَيْعْرَةٌ. ٢٥٩ فهو تشبيه الشعر الذي يعلو الرأس أو الجسم بالطحلبة التي تعلو الماء. وأما "طحلب للإبل جَزَّها، ووفلاناً" فتلته ٢٦٠ فلا يدخل معناه في الباب. فالعلاقة بين [الطحلب] و [ط ح ل] متحققة في اللون، لون ذو كدره غير صاف.

٢١- طحربة [:- (ما في السما طحربة، أي سحابة، والباء زائدة، كأذنه شي عطد حـ المطر طـراً، أي يدفعه ويرمي به.) و [ط ح ر] في المقاييس :- (يدلُّ على الحفز والرَّمْيِ والقذف. يقولون بـ حـ رت العين قذاها، إقذفت به يقال حـ رت عين المالعير مرض ٢٦١، إذا رمت به. وقوسه طحراً، إذ حـ رت سدسهما فرمت بهدعداً ..) ووجه العلاقة بين طحربة [و [ط ح ر] أن السحابة تدفع بالمطر وتقذفه.

وطحربة [في العين والقاموس لا يخرج عما في المقاييس، و في العين الطحربة: الفساء ٢٦٢ فمعناه ليس بعيداً لأنه يخرج طحراً أي دفعا، وما في القاموس "والطحربة: القطعة. مراد بـ و ب، وقيل: خاص بالجدد، ما عليح حـ رت يؤكز برج: الغناء ٢٦٣ فعلى التشبيه بالسحابة، وأطاح حـ ر ب القرية بـ لاً هاوقصع، وعدفار ٢٦٤، فهي من لوازمها. والواضح أن العلاقة بين [طحربة] و [ط ح ر] متحققة.

٢٢- [العقرب] معروفة، والباء فيه زائدة، وإنما هو من العقر، ثم يستعار فيقال للذي يقرص الناس إنّه لتدب عقارب الخلاق، أي ملزّز مجتمع شديد.)

و [ع ق ر] في المقاييس أصلان متباعداً ما بينهما، وكلُّ واحد منهما مطر د في معناه، جامع لمعني فروغ الأول الجرح أو ما يشبه الجرح من الهزم ٢٦٥ في الشيء. والثاني دال على ثبات ودوام الأول قول الخليل العقر كالجرح، يقعا بـ رت الفرس، أي كسعت قوائمه بالسيف والعقال الذي يعذف بالإبل لا يرفق بها في أفتابها فتدبرها... ويقال النخلة تعقر، أي يقطع رأسها فلا يخرج من ساقها أبداً شي فذلك العقر، ونخلة عقر يقال كلاً عقار، أي يعقر الإبل ويقتلها....) وفي هذه المعاني ما يكون في العقرب فهي تجرح وتهلك، وأما الأصل الآخر فمن معانيه (العقر القصر الذي يكون معدماً لأهل القرية يلجؤون إليه.. قال أبو عبيد العقر كل بناء مرتفع. قال الخليل: عقر الدابة القوم بين الدار والحوض، كان هناك بناءً أو لم يكن. قال: والعقر أصل كل شي وعقر الحوض هو وقف الإبل إذا وردت يومن الباب عقر النار: مجتمع جمرها.. قال الخليل: العقارب صيغة الرجل، والجمع العقارات ..) ويلحظ في هذه المعاني شدة واجتماع وهذا يلحظ في القصر الذي يلجأ إليه أهل القرية وعقر النار الذي يتجمع فيها جمرها وتكون النار فيه شديدة، فهذه المعاني تتحقق في الدابة المعقربة الخلق.

و [العقرب] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي العين العقر بـ يدبر مَضْفُورٌ في طرْفِه إِبْرِيمٌ يُشَدُّ بِهِ تَقَرُّ الدَّابَّةُ فِي السَّرَجِ... ٢٦٦ فهذا السير مشدود مضفور فمعناه

٢٥٧ - انظر العين ج ٣ ص ٣٤، والقاموس [طحلب].

٢٥٨ - انظر [طحلب].

٢٥٩ - السابق.

٢٦٠ - السابق.

٢٦١ - العرمض : الطحلب .

٢٦٢ - ج ٣ ص ٣٤

٢٦٣ - انظر [طحرب].

٢٦٤ - السابق.

٢٦٥ - (الهزم: أن تغمز الشيء بيدك فينهزم إلى داخل كالقثاءة والبطيخة) انظر [ه زم] المقاييس.

٢٦٦ - ج ٢ ص ٢٩٧.

قريب من الدابة المعقرب الخلق ، وأما **العقرب** فيكون في سدير في مؤخر السرج ، يُعَلَّقُ فيه الشدِّي ء ، أو يُكَلَّبُ به الدرْع" ٢٦٧ فممكن أن يكون شبيها بالعقرب في هيئتها أو لأنها حديثة موثقة تكلب فيه الدرع فمعناه قريب من الأصل الثاني في [ع ق ر] . وما في القاموس للعقرب ، بفتح الرَّاءِ العُجْوَ جُ ، والمَعْطُوفُ . " ٢٦٨ فهو على سبيل المشابهة بالعقرب في هيئتها ، وأما "النَّصُور المَنِيعُ" ٢٦٩ و**العقارب** البذائمُ ، والشدائدُ ، من الشدائدُ بَرْدِه . " ٢٧٠ فهي معان تدل على شدة ومنعة وأما النمائ فمن قبيل قرص أعراض الناس كما تقررص العقرب ، وأملعُفَرَبَةُ الأَمَةُ الذَدُومُ العاقلةُ " ٢٧١ فلا يدخل معناه في الباب .

فالمواضح أن العلاقة بين [العقرب] و [ع ق ر] متحققة ، وأما { الباء } فمناسب زيادته ، فهو حرف مجهور شديد قوي .

٢٣- [الهرجاء]: (الطَّويل، والباء فيه زائدة، من هَرَجَ . وقد قلنا إن هذا بناء يدل على اضطراب ٢٧٢) .

قال في التاج "اضطرب الرجل أي طال مع رخاوة ، ورجل مضطرب الخلق : طويل غير شديد الأسر" ٢٧٣ ، والاضطراب بعض معانيه مثل الهرج ، قال في العين "يقال بَطَرَبَ الدَّابِلُ بَيْنَ القَوْمِ المَخْتَلَفَتِ كَلِمَتِهِمْ" ٢٧٤ وهذا ما عناه ابن فارس أن الهرجاء من هَرَجَ الذي يدل على اضطراب .

[ه ر ج]:- (أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ وتخليطٍ . منه هَرَجَ الرَّجُلُ في حَدِيثِهِ خَلَطٌ . ويقاس على هذا فيقال: قَدَلُ هَرَجٌ ، بسكون الراء . والهَرَجُ بفتح الراء: لُظُّ لِمَ عَيْنِ البَعِيرِ . مرشدة الحر . والهَرَجُ عَدُوٌّ وَالفَرَسُ يَسْرُعةً ، مَرِيهُرٌ جُ . والأرضُ المِهْرَجُ الحَسَنَةُ اللَّذِيَّاتِ التَّفَّ بَعْضُهُ ببعض . ومما ليس من هذبعيداً منه هَرَجَتْ السَّبْعُ صَدَحَتْ به) . ولا يوجد في الأصل الثلاثي أو معانيه ما يتعلق بـ[الهرجاء] . والذي يظهر لي أن ابن فارس تمحل في وجه العلاقة بين [الهرجاء] و[ه ر ج] فجعل الرابط بينهما هو الاضطراب ، فالاضطراب مثل الهرج والهرجاء الرجل المضطرب أي الطويل ، وكان الاضطراب من لوازم الطول .

وفي العين :- الهمْرُ جَبُلٌ من الإبل : الطَّويلة الضَّخْمَةُ" ٢٧٥ .

و[الهرجاء] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس .

وحاصل القول أن [الهرجاء] يتحقق معناه في [ه ر ج] على وجه المجاز .

ت

التاء أو لا:

٢٤- [تبراك]: ٢٧٦: فالبناء فيه زائدة، وإنما هو تفعالٌ من بَرَكَ أي تَبَّتْ وأقام . فهو من باب الباء، لكنه ذكر هاهنا للافظ (فهو ثلاثي من [ب رك]) .

٢٦٧ - انظر السابق .

٢٦٨ - انظر [عقرب] .

٢٦٩ - في التاج (قال شيخنا: ولو قال: الناصر البالغ المنعة كان أدل على المراد وأبعد عن الإيهام؛ لأن بناء فعول من نصر ولو كان مقيسا لكنه قليل في الاستعمال، ولا سيما في مقام التعريف لغيره) [عقرب] .

٢٧٠ - انظر [عقرب] .

٢٧١ - انظر السابق .

٢٧٢ - في اللسان لاضطراب: الحركة والاضطراب طول مع وبخلية . مضطرب الخلق طويل غير شديد الأسوااضطراب البرق في السحاب تحرك . [ض ر ب] .

٢٧٣ - التاج و اللسان [ض ر ب] ، وانظر كذلك نفس المادة ، العين ج ٧ ص ٣٠ .

٢٧٤ - ج ٧ ص ٣٠ .

٢٧٥ - ج ٤ ص ١١٦ .

٢٥- [التوابعيان] ٢٧٧ : (قادمتا الضدرو يمكن أن يكون التاء زائدة والأصل الواو أب والواو أب المقعّب) و في الصحاح "القادمتان والقادمان: الخلفان من أخلاف الناقة يليان السرة" ٢٧٨ و الخلف "حلمة ضرع الناقة القادمان والآخران" ٢٧٩ .

وفي أصله وبنائه خلاف ، فابن فارس يرى أن أصله من وأب والتاء زائدة، قال في اللسان "ذكر أبو علي الفارسي أن أبا بكر بن السراج عرّف اشتقاقه فقليلان فوّعلان من الواو أب، وهو اللهيذلة لأن خلاف الصغيرة فيه صلابة، والتاء فيه بدل من الواو، وأصله وواو أبان، فلما قلبت صالوا لئلا يهأن، وألحق ياءً مشددة زائدة، كما زادوها في أحمرري، وهم يُريدون أحمر، وفي عاريّة وهم يُريدون عارة، ثم تدوّه فقالوا: أبانيان. ٢٨٠ وعده الجوهري من تصاريق تآب على وزن فوعل أو فيعل ٢٨١، وذهب بعضهم إلى أن أصله توأم والباء مبدلة من الميم، قال الزبيدي "التوابعيان تننية توابع فوعلان من الواو أب كما اختاره أبو علي الفارسي، سيأتي في وأب بناء على أن التاء زائدة، وقيل إنه من توابع بمعنى توأم، وسيذكر في محله: وهم الجوهري فذكره هنا بناء على أنه بوزن صيقل أو جوهر" ٢٨٢. فالرأي أن [التوابعيان] ثلاثي من تصاريق وأب. ورأي ابن فارس شبيه بما قاله في [تولب] في المقاييس قال (التولب: ولد البقرة. والقياس يوجب أن يكون التاء مبدلة من واو، الواو بعده زائدة، كأده فوّعل من وّآب إذا رجع) وكل هذا لا يخرج أن يكون ثلاثيا والتاء الزائدة فيه من حروف سألتمونيها .
و[وآب]: -كلمتان تدلّ إحداها على تغيير شيء،... فمن معانيه: (حافر الواو أب: المقعّب. والواو بغيره في صدرة ثمسك الماء.) وقادم ضرع الناقة يكون مقعر الشكل.

٢٦- [الذّر نوق]: الطّين يَبْقَى في سبيل الماء إذا نضب، والتاء والواو زائدتان وهو من الرّثق. (. وقد ذكره في [رنق] ٢٨٣ فهو ثلاثي، قال اللّطّيّ رُذوق الطّين الباقي في مَسِيل الماء) فالزيادات فيه للتصريف.

التاء ثانية :

٧ [تَرَسَة]- : الغلابة و الأخذُ من فوق. وجاء رجلٌ بغريم له إلى عمر فقال عمر: "أُتْعِرْسُهُ" أي تغضبه وتقهروه العتري يس من الغيلان: الذكر... وهذا كلُّه مما زيدت فيه التاء، وإنما هو من عرس بالشّيء، إذا لازمه...). ولم يشر أو يفسر وجه العلاقة بين الملازمة والغلابة أو بين الملازمة والذكر.

و[ع ر س]: - سبق تفسيره في [عربس] ٢٨٤. ويلحظ أن [تَرَسَة] أخذت من قوله لَرَسْتُ البعيرَ أعرسُهُ عرساً، وهو أن تشدّ عنقه مع يديه وهو باركٌ " فالبعير في هذا الحالة يلزم مكانه ولا يفارقه ففيه قهروأخذ للبعير ، وتلاحظ الغلبة والأخذ في غشيان الرجل أهله كأنه يغلبهم فيغشاهم يأخذهم من فوق، وتسمية الغشيان تعريسا من باب التوسع في المعنى .

٢٧٦ - قال في اللسان : (التبرك: البروك؛ قال جرير بقدر حذتُ تغابغُ ركبتيها بربوبين التبرك، ليس من الصلابة) انظر [ب رك].

٢٧٧ - وضع ابن فارس [التوابعيان] في مجمل كلامه عن الكلمات الموضوعه وضا فيما (أوله تاء) ، ويظهر أنه يظن أنها مزيدة بحرف ، ولذا أثبتتها هنا في هذا الموضع .

٢٧٨ - الصحاح [ق دم].

٢٧٩ - التاج [خ ل ف].

٢٨٠ - اللسان [ت أب].

٢٨١ - الصحاح [ت أب].

٢٨٢ - التاج [ت أب].

٢٨٣ - انظر [رنق] المقاييس.

٢٨٤ - انظر ص ٣٧ من البحث .

الوع [تَرَسَدَة] [وَلَع] [تَرِيس] في العين والقاموس لا يخرج معناهما عما في المقاييس. العَوَامِلُ، كجعفرٍ وعَزَوَ وَالْحَبَادِرُ الخَلْقُ، العَظَالِيْسِيْمُ العَبْلُ المَفَاعِلُ مَرْتَابًا وَالصَّدْحُمُ المَحَاذِمُ من الدوابِّ، والأسدُّ، والدِّيْكُ كالعُدْرُ سَان، بالضم العُدْرِيْسُ، بالكسر الجَبَارُ الغَضْبَانُ، والغَوْلُ الذَّكْرُ والداهِيَةُ...^{٢٨٥} فهذا الأسماء تحمل في دلالتها معاني القوة والغلبة والأخذ فهي قريبة من معنى [تَرَسَدَة] [وَلَع] [تَرِيس] في المقاييس .
 افعل [تَرَسَدَة] [وَلَع] [تَرِيس] يتحقق معناهما في بعض فروع [ع ر س] التي تدل على الغلبة والأخذ بقوة وقهر .

ومما زيد فيه حرف {التاء} مع زيادة <النون> :-

٢٨- [الْعَدْتَرِيْس] ^{٢٨٦}: للثباق الوثيقة، وقد يوصف به الفَرَسُ. ... العنتريس: الداهية وهذا كلُّه مما زيدت فيه التاء وإنما هو من عَرَسَ بالشَّيء، إذا لازمه. والنون أيضاً زائدة في العنتريس. و<النون> زائدة للتصريف .

و[ع ر س] و[عترس] في العين والمقاييس والقاموس سبق تفسيرهما^{٢٨٨}، ف[ع ر س]: (-) أصل واحد صحيح تعود فروعه إليه، وهو الملازمة، ومن معانيه التي يتحقق فيها معنى [الْعَدْتَرِيْس]: (-) العرس من الرِّجال: الذي لا يبرح القتال، مثل الجلُّس) وهذا من قوته وثاقته فهو ملازم مكانه في الحرب لا يتزحزح . وأما الداهية فيتصف بالشدة والقوة فالمعنى قريب من الباب.
 وأما [الْعَدْتَرِيْس] في العين والقاموس فلا يخرج معناه عما في المقاييس .
 والواضح أن [الْعَدْتَرِيْس] أي الثباق الوثيقة أو الفرس يتحقق معناه في [ع ر س] ، وأما العنتريس أي الداهية فيبعد أن يتحقق معناها في [ع ر س].

التاء رابعة

٢٩- [خَلْبُوت] [رَجُلٌ خَلْبُوتٌ] أي خَدَاعٌ والواو والتاء زائدتان، إنما هو من خَلَبَ). فالواو والتاء زيادتهما تصريفية. وهو على وزن فعلوت^{٢٨٩}. وقد ذكر في العين والقاموس في [خ ل ب].

٣٠- [الصدفاريث]: وهم الفقراء، الواحد صدفر ريث. والتاء فيه زائدة، وإنما هو الصدفر، وهو الخالي).

و[ص ف ر] في المقاييس :- سَدَّةٌ أوجه. فمن تلك الأوجه ما يدل على (زَمَان)، فمن معانيه (وَأَمَّا الزمان فصَدْرٌ: اسم هذا الشهر. قال ابن دريل: صَدْرَانُ شهران في السنة، سَمِّيَ أَحَدُهُمَا في الإسلام المحرم) والعرب سمت شهر صفر بهذا الاسم لأنهم كانوا يغزون بعد توقف في شهر المحرم والحج فتخلو ديارهم منهم، فيلحق الوجه الخامس بالوجه الثاني^{٢٩٠}. ووجه آخر يدل على (الشَّيء الخالي). فمن معانيه (...الأصل الثاني: الشيء الخالي يقال هو صدفر. ويقولون في الشتج له صدفر إنأوه. أي هلكت ماشيته) ومن الباب قولهم للذي به جنونٌ: بُفي صدفرةٍ وصدفرة بالضم والكسر، إذا كان في أيام يزول فيها عقله. والقياس صحيح؛ لأنه كأنه خالٍ من عقله). وقوله هلكت ماشيته أي زالت وخلت.

٢٨٥ - انظر القاموس [عترس].

٢٨٦ - في الصحاح قالوا (النون زائدة، لأنه مشتق من العترة). [عترس].

٢٨٧ - ويقصد وهذا كله مما زيدت فيه التاء، أي العترة والعتريس والعنتريس، فقد ذكرها كلها متتالية، وأفردنا [العنتريس] لزيادته بحرفين.

٢٨٨ - انظر ص ٣٧ من البحث .

٢٨٩ - وجمهور النحاة وأهل اللغة متفقون على هذا الوزن.

٢٩٠ - قال في اللسان عن شهر صفر (وقال بعضهم سمي صدقراً لأنهم كانوا يمأرون الطعام فيه من المواضع؛ وقال بعضهم بذلك لإصدفار مكة من أهلها إذا

سافروا؛ وروي عن رؤية أناس قتلوا الشهر صدقراً لأنهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لظوفراً من المتاع، وذلك أن صدقراً بعد المحرم فقالوا صدقراً

الناس مرتباً صدقراً) [ص ف ر].

و[صَفَارَيْت] في العين مهمل .
وفي القاموس [الصَفَارَيْت] معناه مأخوذ من المقاييس وقد ذكره في [ص ف ر] فهو ثلاثي .
و الواضح أن [الصفاريت] ثلاثي من اشتقاقات صفر فالتاء هنا للزيادة التصريفية فهو مثل خلوت
الذي سبق شرحه .

٣١ [صَدَّدَيْت] هو السيّد، فمضى ذكره؛ لأدّه من باب الإبدال، وهو الصَدَّدِيد (وهو الصَدَّدِيد)
و[صند]: يدلُّ على عظم قدرٍ وعظم جِسمٍ من ذلك الصَدَّنِيد، وهو السيّد الشَّدْرِيف، والجمع
صناديد) . فل[صَدَّدَيْت] إذن ثلاثي من صند .

ج

الجيم أولاً :

٣٢- [جرجم]:-(من ذلك قولهم للوحشيّ إذا تَقَبَّضَ في وجاره نُجْرَجَمَ)، والجيم الأولى
زائدة، وإنما هو من قولنا للحجارة المجتمع رُجْمٌ مؤوَضِحٌ من هذا قولهم للقبر الرَّجْمُ، فكانَّ
الوحشيّ لمّا صار في وجاره صار في قبره .

و[رج م] في المقاييس أصلٌ واحدٌ يرجع إلى وجهٍ واحد، وهي الرَّمْيُ بالحجارة، ثم يستعار ذلك
من ذلك الرَّجْمِ، وهي الحجار يُقال رُجِمَ فلانٌ، إذا ضُرب بالحجارة . والرُّجْمَةُ: القبر، ويقال هي
الحجارة التي تجمع على القبر لِيَسْنَمَ . وفي الحديث لا تُرَجِّمُوا قُبْرِي، أي لا تجعلوا عليه
الحجارة، دَعُوهُ مستويّاً ...) فل[جرجم]أخوذ من الرُّجْمَةَ وهو القبر وإنما سمي بذلك لتجمع
الحجارة عليه ليسنم ، فبيت الوحشي شبيهه بالقبر، والوحشي إذا تَقَبَّضَ في وجاره يقال له تجرجم .
و[جرجم] في العين مهمل .

وفي [جرجم] في القاموس يقولُ رَجْمٌ تَجَدَّلٌ ٢٩٢ مَوْقُوضٌ ٢٩٣ فهو قريب من الباب، فيلاحظ
في المصروع إذا تجندل انقباض وتشنج في بعض اعضائه ، والنقوض قريب معناه من الانقباض ،
ومما يدخل معناه في الياء رَجْمٌ قَطْبٌ وانحدرَ في الياء وانهدمَ جرجم - في الأكل والشرب:
أكثرَ . والجُرْمُ جُومٌ العَصْفُورُ والصَدْرُ عَةٌ والجراجِمُ جُودٌ تَلَّابِنٌ فليطُ ب . والجُرْمُ جُمانٌ،
بالضم: الأكلُ .. ٢٩٤ .
فالعلاقة واضحة بين [جرجم] و[رج م] كما فسرها ابن فارس .

الجيم ثانية :

٣٣-[هَجَنَع]: (الشَّيخ، والجيم زائدة، من الهَنَع، وهو التَّطَامُنُ، كأدّه خَلَقَهُ قَتَّامَانٌ . ويوصف به
الظَّالِمُ ٢٩٥ وغيره) .

و[هن ع] في المقاييس :- كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَطَامُنٍ ٢٩٦ في شيء . فالهَنَعُ تَطَامُنٌ في العُدُقِ أَكْمَةٌ
هَذَا: قصيرة وظَلِيمٌ أَهْنَعٌ: في عُدُقِهِ تَطَامُنٌ هَذَا: مَمَةٌ فِيهِ نَخْفُضُ العُدُقِ) فالشيخ لكبر سنه
يتطامن ويضعف جسمه ، وأمالظَلِيمٌ فأخوذ معناه من ظَلِيمٌ أَهْنَعٌ: في عُدُقِهِ تَطَامُنٌ .

و[هَجَدَّع] في العين تدل معانيه على القرع ٢٩٧ ، فبعض معانيه لا تخرج عما في المقاييس لكنه زاد
على ذلك أن يكون مقرونا بالقرع ، قال الهَجَدَّعُ تَلَّابِنٌ الأصداعُ وبه قُوَّةٌ وظَلِيمٌ الأقرع ٢٩٨ ، وأما

٢٩١ للوَجْرُ، بالكسر والفتح: الضُّبُعُ وغيرها) انظر [وج ر] القاموس .

٢٩٢- أي صرَع . انظر [د ل ج] ص ٦٩ العين .

٢٩٣- انظر [جرجم] .

٢٩٤- انظر السابق .

٢٩٥- الظَلِيمُ: كَرٌ من الشَّعَامِ (انظر [م] القاموس .

٢٩٦- في اللسان: الأرضُ وتطامنتُ: انخفضت... ويقال: تطامنَ ظهره إذا حنى ظهره) [م ن] .

الهِجْدَعُ "من أولاد الإبل. ما يُوضَعُ في حَمَارَةِ الصَّدْيْفِ قَلَامًا يَسْلَمُ حَتَّى يَقْرَعَ رَأْسُهُ"^{٢٩٩} فلا يدخل معناه فيما في المقاييس.
والهِجْدَعُ [في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، وَالهِجْدَعُ، كَعَمَلَسٍ: الطويل الضخم"^{٣٠٠} فلا يدخل معناه في الباب،
فالعلاقة بين [هِجْدَعُ] و [هـ ن ع] متحققة إذ يلحظ في الشيخ انخفاض وارتخاء وانخفاض في خلقه . و{الجيم} لزيادة المعنى.

الجيم رابعة

٣٤- [الْخَدَلَجَةُ] (هي الممثلة الساقين والذراعين، والجيم زائدة، وإدما هو من الخدالة.)
و [خ دل] في المقاييس يدل على الدقة واللباقة يقال امرأة خدلة، أي دقيقة العظام وفي لحمها امتلاء، وهي بيئة الخدل والخوللنجر عن السجستاني عنيدة خدلة، أي ضئيلة).
والْخَدَلَجَةُ [في العين و القاموس لا يخرج معناها عما في المقاييس.
و الواضح أن [الخدلجة] يتحقق فيه معنى [خ دل] و{الجيم} الزائدة لزيادة المعنى وتهويله.

ح

الحاء أولاً :

٣٥- [حوأب] [أبو(دي) الواسع العُرض، والحاء فيه زائدة، وإدما الأصل الواؤب، والواؤب الواسع المقعر من كل شيء).
و[وَأب]: [كلمتان تدل إحداهما على تعبير شيء، (فمنه الحافر الواؤب: المقعب والواؤب: بقيرة في صدرة ثمسك الماء)
و في العين: حافر حَبْوٍ وَأَبٌ: مقعبلجواؤب موضع بئرٍ وذلك حيث نبحت الكلاب على عائشة مقبلةا إلى البصرة.^{٣٠١} وهو في مادة [ح و ب]
وفي القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.
ف[حوأب] يتحقق معناه في [وَأب]

٣٦- [الحبجر]: - (وهو الوتر الغليظ، ويقال في غير الوتر أيضاً، والحاء فيه زائدة، وإنما الأصل الباء والجيم والراء وكل شديد عظيم جرٌ وجر).
وفي [ب ج ر] قال: أبهلٌ واحد، وهو تعقد الشيء وتجمعه يقال للرجل الذي تخرج سرته وتتجمع عندها العرواق: بجرٌ؛ وتلك البجرة. والعرب تقول: أيت إليه بعجري وبجري" أي أطلعته على أمري كلٌّ وهمن هذا الباب البجاري، وهي الدواهي؛ لأنها أمور متعقدة مشتبهاة؛ والواحد منها بجرى. فالوجه هنا أن الوتر الغليظ متجمع في هيئته معقد فيه غلظ .
و [الحبجر] في العين مهمل.

٢٩٧- (القرع فباب شعر الرأس من داع) ج ١ ص ١٥٥ [ق ر ع] العين.

٢٩٨- ج ٢ ص ٢٧٦.

٢٩٩- انظر السابق

٣٠٠- انظر [هجنع].

٣٠١- وفي اللسان والمخصص والمحكم ج ٢ ص ٥٩ من [ح أب].

٣٠٢- ج ٣ ص ٣٠٩.

و [الحجر] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأملأ بجر ، كقندعاً وتفتح غضباً^{٣٠٣} فيلاحظ مافي الغضب من غلظ وتجمع الدم في وجهه ، وأملأ بجر في الأمعاء^{٣٠٤} فالالتواء هنا تعقد يجعل الأمعاء متجمعة والواضح أن [الحجر] يتحقق في [ب ج ر] و {الحاء} دلت على الغلظ في الشيء المعقد المتجمع^{٣٠٥}

الحاء ثانية :

٣٧ ط [ح م ر] : بذ (و ت ب ، والحاء زائدة ، وإثما هو طمر) .
 و [ط م ر] في المقاييس :- (أصل صحيح يدل على معنيين : أحدهما الوثب ..) فمن معانيه ط م ر :
 وثب ؛ فهو طويقال للفرس ط م ر ، كأثمه الوثب ابوطامر بن طامر : البرغوث ...) فواضح
 أن [ح م ر] مأخوذ معناه من [ط م ر] وهو يدل على الوثب .
 ط [ح م ر] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأما في العين ح م ر ت
 القوس وطمرتها أيضاً ، إذا وترتها توتيراً شديداً^{٣٠٦} وفي القاموس " طمر السقاء بلاءه . وما
 في السماط ح م ر وط م ر ح م ر يرة ، أي ط ح م ر^{٣٠٧} والط ح م ر : البطين . وما على رأسه
 ط ح م ر قنبرة^{٣٠٨} فهو مما لا يدخل في معنى الباب .
 والواضح أن [طمر] يتحقق معناه في [ط م ر] . وأما { الحاء } الزائدة فهي لتأكيد معنى الوثوب
 وتعزيزه .
 ووجه آخر أن يكون [طمر] من [ط ح ر] وهو أصل يدل على الحفز والرمي والقذف و { الميم }
 زائدة . ووجه آخر جيد ، أن يكون منحوتاً من [ط ح ر] ومن [ط ح م] وطحم : يدل على تجمع
 وتكاثف ، فكان الواجب يجمع قدرته ويستنفرها ليثب .

خ

الخاء رابعة :

٣٨ - البرزخ الخليل بين الشيتين ، كأن بينهما برزاً أي متسعاً من الأرض ، ثم صار كل حائل
 برزحاً . فالخاء زائدة ...)
 و [ب ر ز] أصل واحد ، وهو ظهور الشيء وبدؤه ، قياس لا يخلف . يقبل البرز الشيء فهو بارز .
 وكذلك انفراد الشيء من أمثاله ، تطوّر الفارسين ، وذلك أن كل واحد منهما ينفرد عن جماعته
 إلى صلوبيه من الأرض ؛ لأنه بادئ ليس بغايط ولا دحل ولا هو يقال امرأة برزة
 أي جليئة تبرز وتجلس بفناء يقاتلها أبرزت الشيء أبرزه إبرازاً . وقد جاء المبروز . قال لبيد :

٣٠٣ - انظر [حجر] .

٣٠٤ - انظر السابق .

٣٠٥ - [حج] و [حجر] عند ابن جنى أصلان متداخلان ثلاثي ورباعي وافق الرباعي أكثر حروف الثلاثي ، والراء هنا هو الحرف المختلف في الاصلين المتداخلين ، وابن جنى لا يذهب بزيادة الحروف المختلفة في الأصول المتداخلة . انظر الخصائص ج ٢ ص ٤٩ . ومن الفائدة أن نستدل بما ذهب إليه في الراء المختلفة عن الأصول المتداخلة لصالح نظرية ابن فارس فنقول أنها زائدة ، لكنني وجدت ابن فارس يقول في [ح ب ج] ليس عندي أصلاً يعول عليه وإقرع منه ، وما أندري ما صدقة قولنيح : العدم بدأ ، وحجبت النايبت بعثة ..) وقريب من هذا المعنى في العين ، وما في القاموس ففي بعض معانيه ما يدل على التجمع .

٣٠٦ - ج ٣ ص ٣٣٥ .

٣٠٧ - في القوسا في (السماع ط ح ر) وط ح ر وط ح ر ، محركين وط ح ر ضرورة بلالضم ، وط ح ر ح رية ، كع فرية ، أي ط ح ر (من السحاب) . انظر [ط ح ر] في ط ح

من سحاب ونحوه وقيل (منه) انظر [ط ح]

٣٠٨ - انظر [طمر] .

أَهْبَهُ نَجَدَدٌ عَلَى أَلْوَا حِه الذَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ

المبروز: الظاهر. والمختوم: غير الظاهر. وقال قوم: المبروز المنشور وهو وجهٌ حسنٌ. (والِبْرُزُ خ] في العين أصل معانيه لا يخرج عما في المقاييس وهو الحائل بين الشيين ، قالالبِرُّزُ خ : ما بين كل شيئين الميت في البِرُّزُ خ ، لأنه بين الدنيا والآخرة. برازُ خُ الإيمان: ما بين الشك واليقين البِرُّزُ خ : أمد ما بين الدنيا والآخرة بعد فناء الخلق ما بين الظل والشمس بِرُّزُ خ . ويقال: البِرُّزُ خ فسحة ما بين الجنة والنار. "٣٠٩

والِبْرُزُ خ] في القاموس لا تخرج معناه عما في العين والمقاييس.

و الشيء يبرز ويظهر باديا إذا كان بين شيئين مختلفين عنه فكأنه كالحائل بينهما ، فالِبْرُزُ خ] يتحقق معناه في [ب رز] ، لأنه حائل بين اثنين كالبرزخ بين الدنيا والآخرة وما بين الظل والشمس بِرُّزُ خ .

د

الدال أولاً:

٣٠٩- دَخِرَ صَ لَمْ يَخِرْ (رَ صَ) فلانُ الأمر ، إذا بيَّته وإنه لَمْ يَخِرْ (رَ صَ) أي عالمٌ . والوجه أن يكون الدال فيه زائدة، وهو من خَرَ صَ الشيء ، إذا قَدَّرَه بَظُوتَه وذكائه) [خ رص] في العين والمقاييس والقاموس مر تفسيره وتفصيله^{٣١٠}، وهو في المقاييس:- (أصول متباينة جداً .) فمن ذلك (خِرَ صَ) وهو حَزْرُ الشَّيء...) وهو الأصل الذي يتحقق فيه معنى دَخِرَ صَ لأن الدخِرَ صَ يحزُرُ الشَّيء ويقدره بظننه وذكاء.

[دخِرَ صَ] في العين معرب ومعناه بعيد عما في المقاييس، قال اللّخْرِيص لغة في الدَّخْرِصَ، وهو التيريز من الثوب والأرض^{٣١١}.

دَخِرَ صَ] في القاموس لا يخرج عما في المقاييس.

فواضح أن [دخِرَ صَ] يتحقق معناه في [خ ر ص] الذي يدل على حَزْرُ الشَّيء ، والحزْرِصَ أعمال للذهن والفكر وهذا ما يظهر في العلم والتبيين، و {الدال} الزائدة لزيادة المعنى.

٤٠- دَخِرَ بَخَ]:- (ذا تذلل. والدال فيه زائدة، وهو من ربخ^{٣١٢}، يقال مَشَى حَذَى تَرَبَّخَ ، أي [رب خ] بُحْدَيْلٌ يدلُّ على فترةٍ واسترخاء. قالوا بُحْدَى حَذَى تَرَبَّخَ، أي استرخَى. ويقولون للكثير اللّاحم الرُّبُوحُ لمرأة يُغَشَى عليها عند البِضَاع) .فالكثير اللحم أقرب من غيره للاسترخاء الملاحظ فيه، وأما المرأة الربوخ فهذا ما يكون حالها حين الغشيان حيث الفتور والاسترخاء.

وفي العين: الحمامة تُدْرَبُخُ الذكر عند السفاد إذا طواعته^{٣١٣}، كأنها تذلت ولانت وانقادت له فالمعنى ليس بعيدا عما في المقاييس.

دَخِرَ بَخَ] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.

ويلحظ في الاسترخاء والتذلل لين واستكانة وسهولة . فدَخِرَ بَخَ] يتحقق فيها معنى [رب خ] .

٤١- دَخِرَ مَشَقَ] بَدَمَشَقَ عملَه، إذ أسرع فويلدال فيه زائدة، وإنمّا هو مَشَقَ، وهو الطَّعْنُ السَّرِيعُ).

٣٠٩- ج ٤ ص ٣٣٨.

٣١٠- انظر تفصيله في [خربصيص] ص ٣٦ من البحث .

٣١١- ج ٤ ص ٣٢٩.

٣١٢- في المطبوع: دبخ، وتدبغ، وهو تحريف بلا شك فالصحيح أن يقال: حتى تربخ، وهو المناسب لمعنى استرخى كما سيأتي والمقبول من السياق لأنه قال إن الدال هي الزائدة.

٣١٣- ج ٤ ص ٣٣٤.

[م ش ق] في المقاييس (بل) صحيح يدلُّ على سرعة وخفة. يقولون: شق، إذا أسرع الكتابة. ومَشَقَّطٌ عَن طَعْنًا بِسُرْعَةٍ وَمَشَقَّطٌ فِي أَكْلِهِ: أَسْرَعَ وَاشْتَدَّ. [فد] مَشَقَّ [متحقق معناه في] [م ش ق]. وفي العين: -الدَّمَشَقُّ: الخفيفة من النوق، السريعة^{٣١٤} فالمعنى لا يبعد عما في المقاييس، ومعناه متحقق في [م ش ق] فالدمشق من النوق توصف بالخفة والسرعة. و[دمشق] في القاموس لا تخرج عما في المقاييس. وأما اللُّدْمُ شَقُّ الْمُصَدَّهَبُ^{٣١٥} مِنَ الشَّوَاءِ^{٣١٦} فيلاحظ فيه سرعة الشواء ومكثه على النار ولذا وصف بالضعف. والواضح أن [دمشق] يتحقق فيه معنى [م ش ق] لتحقق الخفة والسرعة.

٢ الدَّمَرُغُ [-] (وهو لأحمق، والدال فيه زائدة، وهو من المَرُغ وهو ما يسيل من اللعاب، كأدته لا يُمَسِّكُ مَرَّغَهُ)

[م ر غ] [أصل] صحيح يدلُّ على سَيْلَانٍ شَيْءٍ أَوْ إِسَالَةٍ شَيْءٍ عَوَالِمَ مَرَّغٍ: اللُّعَابُ وَأَمْرُغُ الْإِنْسَانِ: سَالٌ لِعَوْبِهِ رَغَتْ الشَّيْءَ أَشْبَعْتُهُ دُهْنًا. والإمراغ في العجين أن يكثر ماؤه. ويقولون: أمرأكَرَ الكلامَ في غيرِ صواب، كأدته يُسْرِيْلُهُ لِإِيقَالِ أَمْرُغٍ عَرَضَهُ وَمَرَّغَهُ، كأنه لَطَخَهُ وَأَسَالَ عَلَيْهِ فَيُغَوِّبُ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ مَرَّغُهُ فِي التُّرَابِ فَتَمَرَّغُ، أَي قَلَّبَتْهُ فَتَقَلَّبَ. فالوجه أن يقال أن سيلان اللعاب مما يفتح به و الأحمق لا يدري ما يقبحه ولا يستر ما ينتقص منه.

الدَّمَرُغُ [في العين مهمل].
والدَّمَرُغُ [في القاموس كعلا بيط: الرجل الشديد الحمرة وأبيض دمرغي يقق^{٣١٧} ٣١٨] والمعنى بعيد عما في المقاييس.

والعلاقة بين [الدمرغ] و [م ر غ] صورها ابن فارس بقوله في الأحمق (له لا يُمَسِّكُ مَرَّغَهُ) فالأحمق لا تخفى حماقته وفسالته فهي تبرز منه كما يسيل اللعاب الذي لا يُمَسِّكُ وقد يكون هذا من بعض أحواله ألا يمسه لعابه.

٤٣- [دربس]: - قَائِدٌ (بَسَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَدَّمَ... والدال زائدة، وإذما هو من الرء والباء والسين. يقال اربس اربساً، إذا ذهب في الأرض).

[رب س] في المقاييس (أصل) واحد ذكره ابن دريد؛ قال أصل الرئس الضرب باليد. يقال أصل الرئس الضرب؛ يقال ريسه بيديه. ومما شذَّ عن ذلك قولهم ريساً اربساً، إذا ذهب في الأرض) فالملاحظ أن [رب س] أخذ أصل معناه من المعنى الشاذ في [رب س] وهو اربساً اربساً، إذا ذهب في الأرض. والذهاب في الأرض. والمعنى الأول يظهر فيه معنى [دربس] لأن في السفر إقداماً ومضياً، وهذا المعنى هو الوجه المختار وذلك لأن [رب س] تعني الضرب ومن معانيه الضرب في الأرض وهو الذهاب سفراً وجهاداً.

وفي العين: -الدُّرَابِسُ: الضَّخْمُ^{٣١٩} فمعناه بعيد عما في المقاييس. وفي القاموس لا تخرج معانيه عما في المقاييس، فأما الدُّرَابِسُ بِاللَّيْسِ وَاللَّيْسُ بِاللَّيْسِ وَاللَّيْسُ بِاللَّيْسِ^{٣٢٠} فيغلب عليهما التقدم والابتدأ أي المهاجمة والانتقاض فهو من المجاز. وأما كِبَالِيْبُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْبَلِّ دَبِيلًا هَيْبَةً، وَالشَّيْخُ، وَالْعَجُوزُ الْفَانِيُوْهُرَ زَةَ اللَّحْبِ^{٣٢١} فهذا مما لا يدخل معناه في الباب.

٣١٤- ج ٥ ص ٢٤٤.

٥ القاصُّ هَبُ، كَمُعْظَمِ ضَعِيفِ الشَّوَاءِ [ص هب] القاموس.

٣١٦ - انظر [دمشق].

٣١٧ - [يقق: شديد البياض] انظر [ي ق ق] القاموس.

٣١٨ - انظر [دمرغ].

٣١٩ - ج ٧ ص ٣٤٠.

٣٢٠ - انظر [دربس].

٣٢١ - انظر السابق.

الدال ثالثة:

٤٤- [ر دا ح]: ناقة سدر دا حبريعة كريمة، فالدال زائدة، وإثما هي من سدر حت). وفي المقاييس [س رح]:-(أصل مطرد واحد، وهو يدل على الانطلاق. يقال منه أمر سريح، إذا لم يكن تعوييق ولا مطل ثم يحمل على هذا السدرا ح وهو الطلاق؛ يقال سدرحت المرأة... والسدرا ح: الناقة السريعة)، فالرابط واضح بين [ر دا ح] والأصل [س رح] وهما يدلان على السرعة، ويتأكد معنى الرباعي بوضوح أكثر في السدرا ح وهي الناقة السريعة. وفي العين "السدر دا ح لئذ الناقة الطويلة وجمعها السدرا ح ناقة سدر دا ح سدر نا ح، أي: كريمة"^{٣٢٢} فهي كريمة لخلقتها أو سرعتها أو شرفها عند أصحابها، فالمعنى ليس ببعيد عما في المقاييس، ولا يدخل في الباب قوله: "السدر دا ح جماعة الطلح، واحد هايدر دا ح"^{٣٢٣}. وفي [ر دا ح] في القاموس لا يخرج معناه عما قاله في العين وأمل السدرا ح بالأرض المُسَدَّرِيَّةُ، والمكان اللآين يُدْبِرُ النَّصِيَّةُ"^{٣٢٤} فهي قريبة المعنى لأنها مظنة أن يسرع فيها، بوالر دا ح: أهمله"^{٣٢٥} لأن المهمل مطلق مسرح.

فالملاحظ أن [سردا ح] يتحقق معناه في [س رح] والعلاقة بينهما هي السرعة والانطلاق. ولو قيل أن [سردا ح] منحوتة من [س رح] وتدل على الانطلاق، ومن [س ر د] ويدل على التوالي أشياء كثيرة يتصل بعضها ببعض وهذا يدل على قوتها وجلدها، فهو قول جيد مقبول .

٤٥- [صدر دا ح]: وهي الناقة الصلبة وهذا مما زيدت فيه الدال وأصله من الصدر ح، وهو البناء العالي القوي). والملاحظ أن ابن فارس انفرد بقوله إن ([صدر دا ح]:-هي الناقة الصلبة). والجمهور من أهل اللغة يقولون أن الصردا ح هي المكان أو الأرض الصلبة أو المستوية. و[ص ر ح] في المقاييس: أصل منقاس، يدل على ظهور الشيء وبُروزه. من ذلك الشيء الصريح. والصريح: المحض الحسب. وبصرح بما في نفسه؛ ظهره. ويقال لرجاء به صرأ، أي جهارا. ويقال صرأ الحق ماضيه، أي انكشف الأمر بعد غيوبه. والصرحة: المكان، ويقال بل هو الماتن من الأرض. يقال يوم مضر ح، إذا كان لا سحاب فيه... والصدر ح بيت واحد يُبنى منفرداً ضخماً طويلاً في السما وكل بناء عالٍ فهو صر ح). فمعنى [صدر دا ح] متحقق في الصدر ح وهو البيت الواحد يُبنى منفرداً ضخماً طويلاً في السماء.

وفي العين:- الصدر دُح المكان الصلب"^{٣٢٦} والمعنى يشترك مع المقاييس في الصلابة. وفي القاموس الصدر دُح المكان المُسَدَّرِيَّةُ، وب صدر ادحي بُدِيدٌ بَيْنٌ"^{٣٢٧} والمعنيان قريبان مما في العين والمقاييس فالمكان المستوي قد سوي فصار صلباً، وأما الشديد البين فشده لصلابته. والحاصل أن الصلابة تلحظ في الشيء العالي الواضح البين فالناقة [الصردا ح] يتحقق معناها في [ص ر ح] فهي ناقة صلبة مثل البناء العالي الضخم. و{الدال} الزائدة من الحروف الجهرية القوية فهي مناسبة لزيادتها حيث دلت على الصلابة .

٣٢٢- ج٣ ص ٣٣٢.

٣٢٣- انظر السابق.

٣٢٤- انظر [سردح].

٣٢٥- انظر السابق.

٣٢٦- ج٤ ص ٣٣١.

٣٢٧- انظر [سردح].

الدال رابعة

٤٦- [الضد فندد]:- (وهو الضدّ خذم، والدال فيه زائدة. وهو من الضفن.)
و[ض ف ن] في المقاييس :- (أصل صحيح يدل على رمي الشئ بخفاء.) فمنه ضد فننتبالر جُل
الأرض، إذا رميته وضربت الأرض به. ومنه ضد فن البعير برجله: خبط بها... ومن الباب للضفن،
وهو الأحمق مع عطف خذ ق.) ويلاحظ أن [الضد فندد] خذ من الضفن وهو الأحمق مع عظم خلق.
و[الضفندد] في العين قريب مما في المقاييس، قال:- "الضد فنذالير خذ والضد خذم، ويقال: امرئ قد فنذد"
وضد فنذددة أي خذوه"^{٣٢٨}.
و [الضفندد] في القاموس لا يخرج معناه عمافي المقاييس.
ويلاحظ أن [الضفندد] يتحقق معناه في [ض ف ن]، و{الدال} الزائدة للتحويل في المعنى.

ذ

الدال ثالثة :

٤٧- [الشر ذمة]:- (وهي القليل من الناسل، زفلذة، وإدما هي من شرمت الشئ، إذا مزقته،
فكأنها طائفة انمزقت وانمارت عن الجماعة الكثيرة. ويقال ثوبشر أذم أي قطع.)
و[ش رم] في المقاييس أصل واحد لا يذلف، وهو يدل على خرق في الشئ ومزق. من ذلك
قولهم بشرم الشئ، إذا تمزق ويقال شر م له من ماله، إذا قطع له من ماله قطعة قليلة... ف
الشر ذمة] متحقق معناها في [ش رم] وفي فروعه من ذلك قولهم بشرم الشئ، إذا تمزق.
و[الشر ذمة] في العين و القاموس لا يخرج معناها عما في المقاييس، وفي العين الشر ذمة :- القطعة
من السفرجلة ونحوها"^{٣٢٩} فلا يخرج عن الباب وهو الاقتطاع من شئ.
و الواضح أن [الشر ذمة] يتحقق معناه في [ش رم]. وأما {الذال} الزائدة فهي من الحروف الرخوة
الضعيفة فزيادتها مناسبة لمعنى [الشر ذمة]، وعند العليلي أن الذال تدل على التفرد^{٣٣٠}، والتفرد قلة
وضعف.

ذ

الراء ثانية :

٤٨- [البر شاع]:- (الذي لا فؤاد له في الراء زائدة، وإنما هو من الباء والشين والعين.). والذي لا
فؤاد له الجبان الفزاع، قال في التاج (رجل مفؤود: جبان ضعيف الفؤاد مثل المنخوب ورجل
مفؤود وفئيد: لا فؤاد له)^{٣٣١} والمنخوب من الرجال (جبان كأنه منتزع الفؤاد أي لا فؤاد له).^{٣٣٢}
و[ب ش ع] في المقاييس أصل واحد وهو كراهة الشئ وقلّة ذفوده قال الخليل لبشع طعم
كربية فيه جفوف ومرارة كطعم الهليلج^{٣٣٣} البشع هو الطعام البشع الذي لا يسوغ في الحلق. قال
ابن دالبشع تضائق الحلق بالطعام الخشن. قال لئ الأعرابي البشع الذي لا يجوز يقال بشع
الوادي بالناس، إذا كثروا فيه حتى يضيق بهم. يقال الدريديتتعت بهذا الأمر، أي ضرفت به

٣٢٨- ج ٧ ص ٧٨.

٣٢٩- ج ٦ ص ٣٠٢.

٣٣٠- تهذيب المقدمة اللغوية ص ٦٣.

٣٣١- التاج [ف أ د].

٣٣٢- التاج [ن خ ب].

٣٣٣- ولعله الأهلج في القاموس وهو (ثمر منه أصفر ومنه أسود). وفي التاج نقل أنه معرب إهلج [الإهلج]، وذكره صاحب المعرب من الكلام الأعجمي ولم يبينه

انظر ص ٧٦.

ذَرُّ عَاءٌ قَالَ التَّخْتُو: مَن تَنَ العُودِ حَتَّى ذَهَبَ بَشَعُهُ، أَيْ أُبْدُهُ قَالَ الضَّبِّي: الطَّعَامُ البَشَرُ الغَلِيظُ الَّذِي لَيْسَ بِمَنْخُولٍ، فَلَا يَسُوعُ فِي الحَدَاقِ خُشُونَةً. (ولا يظهر في [البرشاع] علاقة بمعاني [ب ش ع] والبرشاع] في العين مهمل .
والبرشاع] في القاموس لا يهوج الضخم الجافي، والسيئ الخلق. ٣٣٤ ومعناه قريب من [ب ش ع] لأن الأهوج كربه بشع تضيق منه النفوس.
وأرى أن البرشاع] يبعد أن يتحقق معناه في [ب ش ع]، والربط بينهما فيه تكلف وتمحل .

٤٩- [البرغثة]:- (فالراء فيه زائدة وإنما الأصل الباء والغين والثاء والأبغت من طير الماء كلون الرهالبر غثة لونٌ شبيهة بالطحلة ٣٣٥ ومنه البرغوث).
و[ب غ ث] في المقاييس:- (أصل واحد، يدل على الشيء وضغفه من ذلك ب غ ث غاث الطير، وهي التي لا تصيد ولا تمتنع يقال لأخلاق الناس وخشارتهم ٣٣٦ اليعتاعوا الأبعث: مكان ذو رمل وهو من ذاك لأنه لين غير صلب). و[البرغثة] لون شبيهه بالطحلة، يكون هذا اللون في المكان الأبعث ويكون في غيره، قال في القاموس (لبعث، مئنتطائر أغبر) ٣٣٧ ولعله قريب من بعات الطير، و[ب غ ث] هو يدل على الشيء وضغفه، والطحلة ولونها من أرذل الألوان وأبخسها في النفس لعدم صفائه، فيتحقق فيقول الشيء وضغفه كما يتحقق أيضا في لون البرغوث وحاله .
و[البرغثة] في العين: "البرغوث. ٣٣٨"

و[البرغثة] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس.
والواضح أن البرغثة] يتحقق معناه في [ب غ ث] .

٥٠- [البرجم]:- (و[البرجم] الكلام ٣٣٩ فالراء زائدة، وإنما الأصل البرجم. قال ابن دريد: بجم الرجل بجم بجم بجم، إذا سكت من عيلاً هيبة، فهو باجم).
و[ب ج م] في المقاييس:- (أصل واحد، وهو من الجمع يقال للجمع الكثير بجم من ذلك بجم في نظرو ذلك إذا جمع أجهته ونظر). وغلظ الكلام العيي الساكت كأنه جمع الكلام ولم ينثره.
وفي العين البلمة جملة للمفصل وهو الظاهر في الأصابع كالعود والإصبع لإسطى من كل طائر، هي البرجمة. ٣٤٠ ويمكن أن تكون الغلظة في هذه العقدة مما يقرب معناه لما في المقاييس .
والواصل [جم م] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس.
والحاصل البرجم] جم م] في المقاييس يتحقق معناه في [ب ج م].
٥١- [الخراطيم]:- (معروف، والراء زائدة، والأصل فيه الخطم. فإمّا الخمر فقد تسمى بذلك ويقولون أول ما يسد عند العصفور كان كذا فهو قياس الباب؛ لأن الأول متقدم. ومن ذلك اشتقاق الخطم والخطام من الباب تسميتهم سادة القوم الخراطيم).
و[خ ط م] في المقاييس على تقدم شيء في تدور يكون قيل خاطم الأنوف، واحدها مخطم. ورجل أخطم: طويل الأنف الخطام للبعير سمي بذلك لأنه يقع على خطم مويقال إن الخطمة ٣٤١ رعن الجبل. فهذا هو الباب).

٣٣٤- انظر [برشع].

٣٣٥- الطحلة:- وهو لون الغبر وهو يقال رماذ اطل، وشراب اطل، إذا لم يكن صافياً) انظر [ب ش ع] في المقاييس.

٣٣٦- في المقاييس: بقلنا لمن خشارة الناس، أي رذالهم. [ب ش ع].

٣٣٧- انظر [ب غ ث] في القاموس.

٣٣٨- ج ٤ ص ٤٦٧.

٣٣٩- كذا في اللسان. [برجم].

٣٤٠- ج ٦ ص ٢٠٩.

٣٤١- (الرعن: هو الأنف النادر من الجبل). انظر [ب ش ع] في المقاييس.

و[خُرطوم] في العين و القاموس لا تبعد معانيه عما في المقاييس ، وفي القاموس يحمل عليه :-
 الخُرطومانُ ، بالضم ؛ الطَّوِيلُ^{٣٤٢} لأن الخرطوم فيه فضل وامتداد .
 والواضح أن [خُرطوم] يتحقق فيه معنى [خ ط م] ، و {الراء} الزائدة للمبالغة والتهويل . ولوقيل
 بالفتح من [خ ط م] و [خ ر ط] وهو (مضي الشيء وانسلاله) لكان حسناً فالخطم هو المكان
 أو الجهة المتقدمة من الشيء، والخرط تدل على الصفة والحال ، فهو يمضي وينسل متقدماً على
 غيره ، وهذا يتحقق في المعاني المتعددة للـ[الخرطوم] .

٥٢ [د ر مَجَّ] :- (إذا دخل في الشيء واستترت الراء فيه زائدة، وإثما هو من دَمَجَ) .
 و [د م ج] :- (أصل واحد يدل على الانطواء وقيل يُدْمَجُ حَتَّى حَبَلٌ ، إذا أدرَجْتَهُ وَأَحْكَمْتَ قَتْلَهُ .
 وقال الأصمعيّ في قول أوس:

بَكَلَيْتُمْ لِحَالِي دُمَجٍ وَمَرَدُّكُمْ بِذِي الرَّمْثِ مِنْ وَادِي هُبَالَةِ مِرْقَاتِبِ
 قَلْبِ مَنْ دَامَ جِهَ دَمَاجاً ، إذا وافقه على الصلح يقال تدامَ جوريفال فلان على دَمَجِ فلان ، أي
 على طريقته . وكلّ هذا الذي قاله ليس يبعد عمّا ذكرناه من الخفاء والسدّ .
 و [د ر مَجَّ] في العين مهملة .

و [د ر مَجَّ] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأملا [د م ر] بغير [د ر مَجَّ] أي
 دخل فهو قريب المعنى . وخرج عن المعنى "مَجَّتِ الناقصةُ بَجَتِ"^{٣٤٥} ... و [د ر مَجَّ] :
 [د ر مَجَّ] "أَيْلَهُمْ خُذْ تَالَهُمْ تَبْخَرُ" في شديده وهو من ابدال الباء ميما .
 وواضح أن [د ر مَجَّ] يتحقق فيه معنى [د م ج] .

٥٣ [د ر جَب] :- (وهو الطّويل والبراء فيه زائدة، وقد قلنا إنّ الشُّجوب أعمدة البيوت^{٣٤٧} ، فالطويل
 مشبه بذلك العمود الطويل) .

و [ش ج ب] : [كلمتان، تدل إحداهما على تداخل ..] فمن معانيه : (قول العرب تشاجب الأمر، إذا
 اختلط ودخل بعضه في بعض . قالوا منته اشتقاق المشجب، وهي خشبات متداخلة موثقة تُنصب
 وتُدشّر عليها الثياب والشُّجوب بعمدة من عُ مَ د البيت) . وشجب في [د ر جَب] المقصود به
 الطول ومعناه متفاوت عن [ش ج ب] الذي يدل على التداخل ، لكن يلحظ أن [د ر جَب] مأخوذ
 من الشُّجوب وهي أعمدة البيت واحدها شجب وهذه الأعمدة في البيت تكون متداخلة وطويلة
 موثقة، لترفع سقف البيت وتحمله .

و [د ر جَب] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأما الشُّجوب : نعت الفرس
 الكريم الجواد^{٣٤٨} في العين فلا يخلو أن يكون الجواد طويلاً .
 فالعلاقة بين [ش ج ب] و [ش ج ب] متحققة في الشُّجوب وهي أعمدة البيت وهي متداخلة طويلة
 وثيقة . و {الراء} الزائدة دلت على الطول .

٥٤ [د ر سُوف] :- (والجللغَر اسريف، وهي مَقَاطُ الأضلاع^{٣٤٩} حيث يكون الغُضْرُ وف الدقيق .
 فالراء في ذلك زائدة، وإثما هو شسف) .
 و [ش س ف] :- يدل على قَحَلٍ^{٣٥٠} ويُبَيَّنُّ للشَّيْءِ القاحل شاسف، وقد شَسَفَ يَشَسِفُ . ولحم

٣٤٢ - انظر [خرطم] .

٣٤٣ - دَمَجَ دُمُوجًا بغير [د م ر] ، وهم هجوم الشَّرِّ . انظر [د م ر] القاموس .

٣٤٤ - انظر [درمج] .

٣٤٥ - في القاموس [د ر مَجَّ] بَجَتَ زَيْمَتٌ وَلِدَاها ، وَوَدَّ بَتٌ دَبِيْبًا [درمج] ، و (رئمت الناقة ولدها ، عطف عليه ولزمته) [رعم] .

٣٤٦ - انظر [درمج] .

٣٤٧ - وفي القاموس [د ر مَجَّ] بَجَتَ زَيْمَتٌ وَلِدَاها ، وَوَدَّ بَتٌ دَبِيْبًا [درمج] ، و (رئمت الناقة ولدها ، عطف عليه ولزمته) [رعم] .

٣٤٨ - ج ٦ ص ١٩٩ .

٣٤٩ - مقاط الأضلاع : يقصد به منقطعها . انظر لسان العرب / القاموس . [ق ط ط] .

٣٥٠ - القحَل : اليبس . انظر المقاييس [ق ح ل] .

شسيفٌ بقد كادَ يَيْبَسُ). ولم يتضح هنا الرابط بين الشُدْرُ سُوفٍ [ش س ف] ، فالذي يظهر أن في المعاجم أن الشُدْرُ سُوفٍ [ش س ف] إما أن يكون غضروفا معلقا بكل ضلع ، وأنه ضلع على طرفه غضروف^{٣٥١} ، و"الغضروف ما لان من العظم"^{٣٥٢} ويلاحظ كذلك أن طرف الضلع أقل صلابة من سائره ، فما ذهب إليه ابن فارس أن الشُدْرُ سُوفٍ [ش س ف] من [ش س ف] بعيد ، لأن شسف تدل على قحل وبيبوسة وهذا المعنى يتعدى أن يكون في الشُدْرُ سُوفٍ لليونتته فهو شبيهه بالغضروف. والشُدْرُ سُوفٍ [ش س ف] في العين والقاموس لا يخرج عما في المقاييس . وأما لثاءة مُشْرِفة، أي: بجنيبها بياضٌ قد غشَى الشُدْرَ اسيف^{٣٥٣} فهو قريب من المعنى لأن البياض يغطي ما يلي مواضع الشرسوف فـ في جنيبها .

ويتضح أن العلاقة بين [الشرسوف] و [ش س ف] بعيدة ، ففي الشرسوف ليونة ، وفي شسف يبس وقحولة ، و كذلك لا يوجد في فروعه ما يتعلق معناه بـ [الشرسوف] .

٥٥ المَطْرُ غَطٌّ :- (الضخم، والغضبان وهو أيضاً ممّا زيدت فيه الراء.)
[ض غ ط] في المقاييس سبق تفسيره في [الضبغطي] وهو:- (أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على مُزاحمةٍ يشيقل ضَغَطَةً، إذا زَحَمَهُ إلى حائطٍ والضَغَطُ بَطْرٌ تُحْفَرُ إلى جذبها بئرٌ أخرى فيقل ماؤها... قال أبو غلبين: غَطُّ والضَبُّ شيءٌ واحدٌ، وهو انفتاقٌ من الإبط وكثرةٌ من اللحم. ويقال: اللّهم ارفعْ عَنَّا هذه الضَغَطَةَ، يريدون الشدَّةَ والمشقةَ.) والمضر غط يزاحم غيره لضخامته ، وهو ممتليء اللحم كأن لحمه يتزاحم من كثرتة^{٣٥٤} . والمضر غط الغضبان يمتليء صدره غيظاً وسخفاً قد زُحِمَ بشدَّةٍ حتى يثور ويفور^{٣٥٥} .

المَطْرُ غَطٌّ [في العين :- "الكثيرُ اللحم"^{٣٥٦} .
المَطْرُ غَطٌّ [في القاموس لا يخرج عما في المقاييس أضربَ غَطّاً أَيَّ بَيِّ جَدُهُ على لحمه^{٣٥٧} وهذا بسبب ضخامته ، وأما الضَّرُّ غَطٌّ غَطَّتْهُنَّ الطينُ البودلُ^{٣٥٨} فلا يدخل في معنى الباب .
فالعلاقة بين [المضر غط] و [ض غ ط] متحققة .

٥٦ المَطْرُ رَهْمٌ [النَّ: باب المَطْرُ رَهْمٌ وهذا مما زيدت فيه الراء، وأصله مُطْرَهْمٌ)
المَطْرُ رَهْمٌ [في العين: باب المَطْرُ رَهْمٌ المُعَدَّلُ النَّامُ].
و[ط ه م] في المقاييس (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شيءٍ في خَلْقِ الإنسان وغيره. فحكى أبو عبيدة أن المَطْرَ رَهْمٌ لجميل النَّامِ الخَلْقِ من الناس والأفراس. وقال غيره المَطْرُ رَهْمٌ المَكْلَمُ تَمَّ^{٣٥٩} المَجْتَمَعُ.) ، فواضح أن [المطرهم] لشاب المعتدل الحسن الخلق التام البنية ، وهذا المعنى مأخوذ من المَطْرَ رَهْمٌ وهو الجميل التام الخلق من الناس والأفراس، والمكلم الخلق أي الممتليء الوجه.
و[المطرهم] في القاموس لا يبعد عما في العين والمقاييس ، وأما "المطرهم البُصْدَعْبُ مللٌ يدل الذي لهم سدَّ بِلٌ"^{٣٦٠} كأنه مازال فنيا ، فمعناه ليس بعيدا عما في المقاييس .
فالعلاقة بين [المطرهم] و[ط ه م] متحققة .

ووجه آخر لو قيل إن [المطرهم] منحوتا من [ط ه م] وهو يدل على المجتمع الخلق ، ومن [ر ه م]

٣٥١ - انظر : الصحاح ، اللسان ، التاج ، بالإضافة إلى العين والقاموس [شرسوف] .

٣٥٢ - انظر الصحاح [غرضف] .

٣٥٣ - انظر القاموس [شرسوف] .

٣٥٤ - (اضر غط إذا انتنى جلده على لحمه) (الغين والضاد) باب الرباعي ، المحيط في اللغة .

٣٥٥ - (يقال للرجل : فار فاره إذا غضب . وثار ثارته إذا انتشر غضبه) [ف و ر] التاج .

٣٥٦ - ج ٤ ص ٤٦١ .

٣٥٧ - انظر [ضر غط] .

٣٥٨ - انظر السابق .

٣٥٩ - المكلم: (كذاتمة) اجتماع لحم الوجّه من غورج هومة) . انظر [الكلمة] المقاييس ج ٥ ص ١٩٣ ، وقريب منه في العين .

٣٦٠ - انظر القاموس [طرهم] .

وهو يدل على خصب وندى، وهذان الأصلان يتحققان في الشباب [المطرهم] التام البنية المعتدل الحسن الخلق لكان وجهها.

٥٧- [العرقوب] عَرَبٌ مُوَدَّرٌ خَلْفَ الكعبيين وعَرَقَتِ الدابة: قطعت عُرُقوبها. وهذا مما زيدت فيه الراء، وإتاما الأصل العقب للإنسان وحده.. ثم جعل العُرُقوب له ولغيره. ويستعار العرقوب فيقال لمنحنى من الوادي فيه التواء شديد: عرقوب. قال الخليل: وعراقيب الأمور عَصَاوِيْدُهَا، وذلك إدخال اللّابس فيها.)

[ع ق ب] في المقاييس:- (أصلان صحيحان أحدهما يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيره. والأصل الآخر يدل على ارتفاعٍ وشدةٍ وصعوبةٍ فالأول قال الخليل كل شيء يَعْقَبُ شيئاً فهو عَقِيْبُهُ، كقولك خَلْفُكُ، بمنزلة اللَّيْلِ والنَّهَارِ إذا مضى أحدهما عَقَبَ الآخرُ وهما عَقِيْبَانِ، كلُّ واحدٍ منهما عَقِيْبٌ صَاحِيْعِيْبَانِ، إذا جاء اللَّيْلُ ذهب النَّهَارُ، فيقال عَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وعَقَبَ النَّهَارُ اللَّيْلَ. إنَّ العَوِيْبَ الذي يعاقب آخرَ في المركب، وقد أَعَقَبْتُهُ، إذا نزلتَ ليركب... ويقال: استعقَبَ فلانٌ من فعله خيراً أو شراً، واستعقَبَ من أمره ندماً، وتَعَقَّبَ أيضاً. وأمّا الأصل الآخر فالعَقَبَةُ: طريقٌ في الجبل، وجمعها عِقَانِمٌ رُدَّ إلى هذا كلُّ شيءٍ فيه عُلُوٌّ أو شِدَّةٌ. وقال الخليل: العُقَابُ مرقى في عَرْضِ جَبَلٍ، وهو ناشزٌ... ومن الباب العُقَابُ من الطَّيْرِ، سميت بذلك لشِدَّتِهَا وَقُوَّتِهَا، وجمعها أَعْقَابٌ وَعَقِيْبَانٌ، وهي من جوارح الطَّيْرِ يقال عُقَابٌ عَقَبْنَا، أي سريعة الخطفة. ثم شُدِّبَتْ الرَّأْيَةُ بهذه العُقَابِ، كأَنَّهَا تَطِيرُ كما تَطِيرُ) ويتضح من معاني الأصلين في [ع ق ب] ما يدل على [العرقوب] الذي يكون خلف الكعبيين وهو أنه يأتي متأخراً خلف الساق أسفله، ثم أنه عصب شديد قوي ولعله من أقوى الأعصاب في الجسد، وأمّا عراقيب الأمور فيلحظ فيها الشدة أيضاً.

[العرقوب] في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس، و"العُرُقوب: طريق يكون في الجبل مصعداً. تعرقت الجبل أي صعدت فيه" ^{٣٦٢} وهذا من الشدة والعلو فمعناه متحقق في الأصل الثاني من [ع ق ب] بلّيدل على ارتفاعٍ وشدةٍ وصعوبةٍ .

[العرقوب] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، ومما قرب معناه -"العرقوب - من القَطَا: ساقها..."^{٣٦٣} وساق القطا شبيهة أو قريب من العصب والقدم. وما في القاموس "العرقوب: الجريئة، وعِرْفَانُ الحُجَّةِ .. وللرَّجُلِ إِحْدَالٌ وَتَعَرُّقٌ قَبْلَ الْإِثْنِ مَرَّةً بَدَلًا"^{٣٦٤} فهذا مراعى فيه التأخير.

والواضح أن [العرقوب] يتحقق معناه في [ع ق ب]، فعرقوب الإنسان يكون في مؤخر القدم ويكون غليظاً شديد العصب .

٥٨- [العُرَاهِم]: (لذّاعم النار^{٣٦٥} . وقصبٌ عُرْهُومٌ، وبغيرٍ عُرَاهِمٌ: طَوِيلٌ. وهذا مما زيدت فيه الراء، وإتاما هي من العيهامة والعيهامة، وهي من النوق: الطويلة...)

[ع ه م] في المقاييس:- (قريب من الذي قبله...) والأصل الذي قبله يكون [ع ه ل] وهو (أصلٌ صحيحٌ يدل على انطلاقٍ وذهابٍ وقلةٍ استقرارٍ)، ومن معاني [ع ه م] (... قال الخليل: العِيَهَامَةُ: الناقاة الماضية... ويقولون إنَّها كاملة الخلق أيضاً... قال أبو زيد بآفةٍ عيهمة: نجبيةٌ سريعة... قال أبو عمرو عِيَهَمْتُهَا بُرْتُ عَثُهَا...) ويلحظ أن عهم في الرباعي يختلف عما ذكره في الثلاثي [ع ه م].

٣٦١ - وفي التاج (عصب غليظ موتر فوق عقب الإنسان) [عرقب] و(توتر العصب والعنق: اشتد) [وت ر] العين

٣٦٢ - ج ٢ ص ٢٩٦.

٣٦٣ - انظر [عرقب].

٣٦٤ - انظر [عرقب].

٣٦٥ - (لتار: الممتلئ البدن) انظر اللسان [ت ر ر]، وقريب منه في القاموس (المسترخي من جوع وغيره) انظر [ت ر].

ومعنى [العُرَاهِم] مأخوذ من لَوَيْهَامَةٌ وهي الناقة الماضية كاملة الخَلْق ، ومنه شبه النَّاعِم التَّارٍ بالعَيْهَامَةِ .

و[العُرَاهِم] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس . وفي القاموس العُرَاهِمُ :... الأَسْدُ^{٣٦٦} فمعناه قريب لأن الأسد كامل البنية سريع الجري. وأما العُرَاهِمُ هُوَ الْفُطْرُ ، والعُرَاهِمُ جُونُ^{٣٦٧} في القاموس فلا يدخل معناه في الباب..

فالعلاقة بين [العراهم] و [ع ه م] متحققة .

ووجه آخر أن يكون [العراهم] منحوتاً من [ر ه م] وهو يدل على خصب وندى ، ومن [ع ه م] ، فمن الرهم الحسن واكتمال الخلق ، ومن العهم النجابة والسرعة .

٥٩- [الفرقة]: [تنقيض^{٣٦٨} الأصابع. وهذا مما زيدت فيه الراء، وأصله فقع].

[ف ق ع] قال فيه:- (علم أن هذا الباب وكلمة غير موضوع على قياس، وهي كلمات متباينة من ذلك . الفقع الحصاص^{٣٦٩} . وهذا من قولهم فقع بأصابعه صدوت... فأما الفقع^{٣٧٠} فيقال إنّه عربي . قال الخليل: سمّ فقعاً لما يرتفع في رأسه من الزبد . قال: والفقايع كالقوارير فوق الماء.) فواضح أن [الفرقة] مأخوذة من فقع بأصابعه .

[الفرقة] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي القاموس الفلّ فَعَلْتُ فَوَدَّ فَوَدَّ: الاست. "٣٧١" منها يخرج صوت الضراط فهي قريبة من الفقع في المقاييس، وفلّ قع: عدت شديداً ، وفلاناً [و] عُدَّه "٣٧٢" فلما يصحبها من صوت.

[الفرقة] متحقق معناه في [ف ق ع] وهو يدل على الصوت فمنه تنقيض الأصابع . و{الراء} الزائدة لتقوية المعنى.

٦٠- [القر فضاء]: (هو أن يقعد الرجل قعدة المحتبّي ثم يضع يديه على ساقيه كأذنه محتبٍ بهما . ويقفل فصدت الرّجل: شدّدته وهذا مما زيدت فيه الراء، وأصله من القفص) و[ق ف ص] في المقاييس:- كلمات تدلُّ على جمعٍ واجتماع. يقولون: تقفص، إجماع، وقفصت

الظبيّ ، إذا شدت قوائمه جميعاً . وقولهم: إن القفص الوَثْبُ ، من هذا، وذلك تجمّع.) فواضح أن في

هيئة [القر فضاء] تقفصاً .

[القر فضاء] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وما في القاموس الفلّ فصدت: ضدّ الجمّاع، وهو أن يجمع بين طرفيها يقر فضاءها. "٣٧٣" ففيه جمع واجتماع، وأما الفلّ فصدت العجوزت ممتت في ثيابها. "٣٧٤" فهو أيضاً قريب من الباب لأن التزمّل شد و تلف بالثياب ، وأما الفرافص ، بالظلمة لُد الضدّ هو القر فاص ، بالكسر لِفْعَلُ الْمُجْزِئُ. "٣٧٥" فالجمع والاجتماع من لوازمها .

والقر فضاء جمع لليدين والساقين ، وقرفصت الرجل جعل اليدين أو الرجلين معا مشدودتين وهذا فيه جمع أيضاً، فعلاقة [القر فضاء] و[قر فصدت] [ب] [ق ف ص] متحققة. و{الراء} تدل على الجمع بشدة.

٣٦٦- انظر [عرهم].

٣٦٧- انظر السابق.

٣٦٨- يقال لصوت المفاصل تقويضها لأنها كأنها تتقوض فيسمع لها صوت عند ذلك (إن ق ض] المقاييس.

٣٦٩- الحصاص: الضراط . انظر اللسان [ح ص ص].

٣٧٠- في العين قال عنه (الفقار): يُتَدَّدُ من الشعير سُمِّيَ به للزبد الذي يعلوه) ج ١ ص ١٧٦ [ف ق ع].

٣٧١- انظر [فرق].

٣٧٢- انظر السابق.

٣٧٣- انظر [قر فضاء].

٣٧٤- انظر السابق.

٣٧٥- انظر السابق.

٦١- [فُرْمَوْص]: - فُرْمَوْص الصَّائِد: بيته. وهذا مما زيدت فيه الراء، وأصله القمص ([ق م ص]: (أصلاً أُجدهما يدل على لُبْس شيء والانشراح ٣٧٦ فيه...) فمن معانيه (.. القميص للإنسان معروف. يقال: قَمَّصَهُ، إذا لبسه. ثم يُستعار ذلك في كلِّ شيء دخل فيه الإنسان، فيقال: تَقَمَّصَ الإِمَارَةَ، وتَقَمَّصَ الوَلَايَةَ مَعَ القميص أقمصه، وقَمَّص...) وواضح أن القرموص ينشام فيه الصائد ويدخل .

وفي العين: الْفَارُّ مُوصٌ جُفْرَةٌ واسعة الجوف، ضيقَةُ الرَّأْسِ يستدفئ فيها الإنسان من الصرد^{٣٧٧} وَالْقُرُّ مُوصٌ بِالْعَشِّ الذي فيه الحمام^{٣٧٨}.

و[فُرْمَوْص] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأملق^{٣٧٩} مَرِصٌ وَالقَوْمَاصُ -: جَوْضِعُ خُبْزِ المَلَّةِ^{٣٧٩} فكانه بيت الخبز كالتنور وغيره، وأفي^{٣٨٠} وجهه قَرْمَاصٌ، فَيَجِدُ الخَدَيْنِ . وكَعْلَابِطِ اللَّيْنِ القَارِصُ^{٣٨٠}، فلا يدخل معناه في الباب.

و الواضح أن الـ[فُرْمَوْص] يتحقق معناه في [ق م ص]، و{الراء} الزائدة تدل على الاحتواء والاشتمال .

٦٢- كَرَّ سَدَفٌ [كِرَّ سَدَفٌ عُرْقُوبَ الدَّابَّةِ. وهذا مما زيدت فيه الراء، والأصل كَسَدَفَتْ (وفي المجلد كَرَّ سَدَفَتْ عُرْقُوبَ الدَّابَّةِ مثل كسفته)^{٣٨١}.

و[ك س ف] في المقاييس: - (أصلٌ يدلُّ على تَغْيِيرِ فِي حَالِ الشَّيْءِ إِلَى مَا يُحَدِّبُ، وَ عَلَى قَطْعِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ^{٣٨٢} . من ذلك كَسُوفَ القَمَرِ، وَهُوَ زَوَالُ ضَوْئِهِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ كَسَفَ الوَجْهَ، إِذَا كَانَ عَابِسًا . وَهُوَ كَاسِفُ البَالِ، أَيْ سَيِّئُ الحَالِ وَأَمَّا القَطْعُ فَيُقَالُ كَسَفَ العُرْقُوبَ بِالسِّيفِ كَسَفًا يَكْسِفُهُ وَالكِسْفَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ التَّوْبِ، يُقَالُ: عَطَرْتُ نِي كِسْفَةً مِنْ تَوْبِكَ وَالكِسْفَةُ: القِطْعَةُ مِنَ العَيْمِ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا { [الطور ٤٤] } .

فالأوضح أن [كِرَّ سَدَفَتْ] من القطع، ومعناه مأخوذ من [كَسَفَ العُرْقُوبَ بِالسِّيفِ كَسَفًا يَكْسِفُهُ] . و[كِرَّ سَدَفٌ] في العين غير مافي المقاييس، قال اللُّرُّ سُدْفٌ: القطن^{٣٨٣} . و[كِرَّ سَدَفٌ] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأملق^{٣٨٤} سَدْفَةٌ: أَنْ تُقَيِّدَ البَعِيرَ فَتُضَيِّقَ عَلَيْهِ^{٣٨٤} فهو لا يقدر على الحركة كما لو أن قوائمه عرقت، وأما اللُّرُّ سَاقِفَةٌ، بالكسر كدورة العَيْنِ وَظُلْمٌ نَهَا^{٣٨٥} فكان نظرها قطع، وكِرَّ سَدَفٌ بَدَاخِلَ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ^{٣٨٦} وفيه معنى القطع. فالعلاقة ببيكر [سَدَفَتْ] و[ك س ف] متحققة . و{الراء} الزائدة لزيادة المعنى وتأكيده.

٦٣- هَشِمٌ [هَشِمٌ شَدَمٌ]: (الحجر الرخو، والراء فيه زائدة، من الهشم، كأنه ينهشم سريعاً) . و[ه ش م] في المقاييس: - (أصلٌ يدلُّ على كَسْرِ الشَّيْءِ الأَجُوفِ وَغَيْرِ الأَجُوفِ وَهَشِمٌ تَهَشَّمٌ مَا ... وَمُجْمَعٌ عَلَى أَنْ هَاشِمًا^{٣٨٧} سَمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ هَشِمَ الثَّرِيدَ، وَاسْمُهُ عَمْرُو. وَالهَشِيمُ مِنَ الدَّبَاتِ: اليابس المتكسر. وَرَجُلٌ هَشِيمٌ: ضَعِيفُ البَدَنِ. وَرَبِمَا قَالَوا تَهَشَّمُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ عَطَفَ . وَهُوَ مِنْ

٣٧٦ - (الانشراح: الدخول في الشيء؛ يقال: انشام في الأمر، إذا دخل فيه) [ش ي م] المقاييس.

٣٧٧- لجل صرد وهو الذي يشد عليه البرد ويقال صير له عليه. ج ٧ ص ٩٧ [ص ر د] العين

٣٧٨ - ج ٥ ص ٢٤٧.

٣٧٩ - انظر [ق م ص].

٣٨٠ - انظر [ق م ص].

٣٨١ - انظر المجلد ج ٣ ص ٧٨٩.

٣٨٢ - لم يفصح ابن فارس على أن [ك س ف] يظلي أصليين وهو الظاهر من كلامه هنا فالأول تغير في حال الشيء إلى ما لا يحب، والأصل الآخر يدل على قطع

شيء من شيء .

٣٨٣ - ج ٥ ص ٤٢٦.

٣٨٤ - انظر [ك س ف].

٣٨٥ - انظر السابق.

٣٨٦ - انظر السابق.

٣٨٧ - يقصد به هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو اسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. وسمي هاشمًا لأنه هشم الخبز لقومه في وقت فاقة. انظر تمام

القصة في [انساب الشراف] ج ١ ص ٦٥.

الباب واهتدَّمَ ما في ضَرَع النَّاقَةِ: اِحْتَلَبَهُ، وهو القياس) واهتدَّمَ ما في ضَرَع النَّاقَةِ: اِحْتَلَبَهُ، وهو من المجاز فكأنه كسر الضرع وأخرج ما في جوفه.
 لِلْهَرْتَمِ [في العين: الْهَرْتَمُ لِرِخْوِ النَّخْرِ مِنَ الْجِبَالِ^{٣٨٨}.
 لِلْهَرْتَمِ [في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، وأملأ الْهَرْتَمُ -: وبهاء الغزيرة من العنم^{٣٨٩} فهو من المجاز فرخاوتها لغزارة لحمها أو صوفها أو حليبها فهي ناعمة لينة سهل أخذ أصوافها لكثرتة ورخاوتة سريع حلبها لوفرتة.
 والواضح أن الْهَرْتَمِ [هو الرخو السهل اللين، وهو ما يسهل كسره وتهشيمه، فمعناه يتحقق في [هش م].

٦٤ ج ر ع ب: (من ذلك قولهم للجافي جر ع ب فيكون الرأ زائدة والج ع ب التقبض والج ر ع: التواء في قوى الحبل...) ولم يوضح ابن فارس سبب ذكره للجرع هنا، هل قصد أن ج ر ع ب يحتمل أن تكون مركبة من [ج ر ع] و{الباء} زائدة أم أن ج ر ع ب منحوتة من [ج ر ع] و[ج ع ب].

و[ج ع ب]: (أصل واحد، هو الج م ع. قال ابن دويبة: الشيء ج ع ب. قال: وإنما يكون ذلك في الشيء اليسير. وهذا صحيحه الج ع بة وهي كنانة النشد والبج عابة صدعة الج عاب؛ وهو الج عاب ويقال الج عبي والجر عباء: سافلة الإنسان. وبما شذ عن الباب الج عبي ضد رب من النمل وهو من قياس الج عبوب الذي من الناس؛ لأنه متجمع للأوم، غير منبسط في الكرم.)
 وجر ع ب [في العين مهمل .

وجر ع ب [في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس فمعانيه تدل على الغلظة والشدة، وهي معان قريبة من الجفاء^{٣٩١}.
 والواضح أن [جر ع ب] يتحقق معناه في [ج ع ب]، فالجفاء تقبض ونبو عن الشيء^{٣٩٢}، و{الرأ} الزائدة أبانت وأوضحت أن التقبض في الجر ع ب هو جفاء.
 ولو قيل إن ج ر ع ب من الجر ع وهو التواء في قوى الحبل لكان وجهها لما في الالتواء من غلظة وشدة.

ومما زيد فيه حرف {الرأ} مع زيادة <النون> :-

٥٥ الإبر نفاق [:- (وهو السير السريع وهذا مما زيدت فيه الرأ والنون؛ وإنما هو من دقق، وأصله^{٣٩٣} الاندفاع والدفقة من الماء: الدفعة) والرأ زائدة و<النون> زيدت للتصريف .
 و[د ف ق]: (أصل واحد مطر قياسه، وهو دفع الشيء قدماً. من ذلك دقق الماء، وهو ماء دافق. وهذه دفقة من ماويحمل قولاً هجأوا دفقةً واحدة، أي مرةً واحديجيراً أدقق، إذا بان مر فقاه عن جنبه. وذلك أنهما إذا بانا عنه فقد اندفعا عنه واندققا والدقق على فعل، من الإبل: السريع. ومشى فلان الدفقي، وذلك إذا أسرع.)

الإبر نفاق [في العين مهمل.
 وفي القاموس لارا نفاقم وأسرع، أو هم لاج رومدر نفاقاً، كسفرجل بسريعاً^{٣٩٤} فلا يخرج معناه

٣٨٨ - ج ٤ ص ١١٨.

٣٨٩ - انظر [هرشم].

٣٩٠ - في التهذيب (قال الليث: هو نمل أحمر وجمعه جمبيات) [ج ب] ص ١١٨. وانظر التاج [ج ع ب].

٣٩١ - انظر [جر ع ب].

٣٩٢ - [جفو]: يدل على أصل واحد: نبو الشيء عن الشيء [ج ف و] المقاييس.

٣٩٣ - لعله يقصد أصل معناه.

٣٩٤ - انظر [درفق].

عما في المقاييس .
والواضح أن [الر] نفاق [يتحقق معناه في [دق]، و {الراء} الزائدة للمبالغة والتحويل.

الراء ثالثة:

٣٦ [خضرم]: - (وهو الرجل الكثير العطينة كثير خضرم . والراء فيه زائدة، والأصل الخاء والضاد والميم منه الرجل الخضم .)
و [خض م] في المقاييس أصلان أحدهما (يدل على كثرة وامتلاء). فمنه الخضم: الرجل الكثير العطينة الخضم الجمع للكثير البلب الخضم، وهي عظمة الذراع، وهو مستغلظها. ويقال إن معظم كل شيء خضممة .

و [خضرم] في العين " خضرم: شجر الجواد يبئر خضرم أي: كثيرة الماء" ٣٩٥ فالمعنى قريب مما في المقاييس، والباقي كلمات متباعدة وبعيدة عن معنى الأصل فمنها خضرم أي: ناقص الحسول الخضرمة: قطع إحدى الأذنين خاصة، وهي سمة أهل الجاهلية باقية مخضرمة. وامرأة مخضرمة أي: خفوفة وألمخضرم من الناس الذي كان عمره نصفاً في الجاهلية، ونصفاً في الإسلام الخضرمة: هرم العجوز وفصول جلدتها) وهذه المعاني خلاف ما في المقاييس.

و [خضرم] في القاموس ترجع أصول معانيه إلى أصلين، الكثرة والاختلاط، فمن معاني الكثرة الخضرم للبر الكثرة الماء، والبلمغوطم، والكثير من كل شيء، والواسع، والجواد المعطاء، والسيد المول ٣٩٧، فهذا الأصل قريب مما في المقاييس، وأما الاختلاط فمثل الخضرم الماضي نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام أسود أبوه أبيض، والناقص الحسب، والوحي. لا يدرى أمن ذكر أم أنثى، والطعام التافه، والماء بيلثقل والخفيف... ٣٩٨ وأما الخضرم - كعليب: بلد الضميمة مخضرم هطع طرف أذنها امرأة مخضرمة: مخضرمة أي: متخضمة وتفزق لا يجتمع من البرد ٣٩٩ فلا يدخل معناه في الباب .

والواضح أن [خضرم] يتحقق معناه في [خض م] الذي يدل على كثرة وامتلاء، و {الراء} الزائدة لزيادة المعنى وتهويله.

ولو قيل إن [خضرم] أصله [خض ر] وهو يدل على لون الخضرة فيستعار منه العطاء والجود، و {الميم} الزائدة تدل على الكثرة لكان وجهها صحيحاً. ولو قيل بالنحت من [خض ر] و [خض م] فخضرم دل على العطاء والجود وخضم تدل على الكثرة في العطاء لكان وجهها جيداً أيضاً.

٦٧- [الخذروف] هو (السريع في جريه، والراء فيه زائدة، وإنما هو من خذف، كأذنه في جريه يتخاذف، كمقالي يتخاذف إذا ترامى. والخذروف عور يد أو قصبه يفرض في وسطه ويشد بخيط إذا مد دار وسمعت له وهن فذلك تركت اللحم خذاريف، إذا قطعت، كأذك شبت كل قطعة منه بحصاة خذف.)

و [خذ ف]: - (أصل واحد يدل على الرميقال خذفت بالحصاة، إذا رميتها من بين سبابتيك... والمخذفة، هي التي يقال لها المقلاع يقال أتان خذوف، أي سمينه. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: يراد بذلك أذنها لو خذفت بحصاة لخدأت في بطنها من كثرة الشح الخذقان: ضرب من سير الإبل وهو بئر أم قليل.)

٣٩٥ - ج ٤ ص ٣٢٩.

٣٩٦ - خذفت الجارية الغلام، خاص بهن (خض م) القاموس.

٣٩٧ - انظر [خضرم].

٣٩٨ - انظر السابق.

٣٩٩ - انظر السابق.

٤٠٠ - (الغرض: الحز في الشيء) [فرض] المقاييس. والحز قريب من القطع .

و[الخُذروف] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي القاموس "الخُذروف:- طين يُعْجَنُ يُعْمَلُ شَبِيهًا لِسُدُكْرِيٍّ عَظْبُ بِهِ الصَّبِيَانُ"^{٤٠١} ويمكن أن يكون هذا الطين قِطْعًا ، وأما الخُذُروف -كُلُّ شَيْءٍ يُتَشَدَّرُ مِنْ شَيْءٍ تَرَكَّتِ السُّيُوفُ رَأْسَهُ خَلْرِيفَ، قَاطِعًا، كَلُّ قِطْعَةٍ كَالخُذُروفِ وَ-خُذْرَفُ قَلَانًا بِالسَّيْفِ قِطْعَ أَطْرَافَهُ"^{٤٠٢} فهو قريب مما في المقاييس تشبيها بالقطعة من حصة الخذف، وأما "الخذروف: البرق اللامع في السحاب لم يُقَطَّعْ منه"^{٤٠٣} فلتقطعه وسرعه ، و"خُذْرَفُ السَّيْفِ جَدَدُهُ"^{٤٠٤} ليسرع قطعه وخذرافيف الهودج بـذقائف يُرَبَّعُ بها الهوادج"^{٤٠٥} وهي قطع .

الخُذُروفُ السَّرِيعُ فِي جَرِّيهِ كَأَنَّهُ يَتْرَامِي كَمَا يَتَقَاذَفُ حِصَاةُ الخُذْفِ وَالتَّرَامِي الكَثْرَةُ وَالتَّتَابِعُ، وَلَوْ قِيلَ الخُذُروفُ السَّرِيعُ تَتَقَاذَفُ وَتَتْرَامِي الحِصَاةُ مِنْ تَحْتِهِ مِنْ شِدَّةِ جَرِيهِ فَقَوْلٌ مُعْتَدٍ بِهِ . وَيَحْمَلُ عَلَى هَذَا الخُذُروفُ اللَّعْبَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ إِذَا مَدَّتْ وَدَارَتْ بِسُرْعَةٍ .[الخذروف] إذن يتحقق معناه في [خ ذف] .

٦٨ للثُمَّرُجُ:] (الرَّقِيقُ مِنَ النَّيَابِ وَغَيْرِهِ . . . فِهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَّاءُ وَقَدْ قُلْنَا إِنَّهُمْ يَقُولُونَ ثَمَّ جَ الثَّوْبَ ، إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةٌ مُتَبَاعِدَةً إِذَا رَقَّ فَكَانَ سَلَكُهُ يَتَبَاعَدُ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ .)

[ش م ج] في المقاييس أصل يدل على الخاط وقلة الائتلاف الشيقال. شَمَّ جَه يَشْمُجُهُ شَمَّجًا ، إِذَا خَطَّهُ . . . وَيَسْتَعَارُ هَذَا حَتَّى يُقَالُ لِلخِيَاطَةِ المُتَبَاعِدَةِ شَيْعَالِي شَمَجَ الثَّوْبَ شَمَّجًا يَشْمُجُ . وَقياس ذلك كله واحد.) فواضح أن الثَّمْرُجُ [متحقق معناه في [ش م ج] وفي فروع .

[الشمرج] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وفي القاموس "الشمرج: البُخْلُ في الكَلَامِ . وَكَيْتُ مَرَاخِلُهُمْ خَلَطُ مِنَ الكَذِبِ وَالتَّوْبِ وَالشَّمَارِيحُ لِأَبَاطِيلٍ"^{٤٠٦} فهذا من المجاز لأن الكلام المخلط وإه غير محبوب ولا مفهوم أو معقول، والأباطيل زيف وزور بعيدة عن الحق، وما في العين التَّمْرَجَةُ : حسن قيام الحاضنة على الصبي، واسم الصبي: مُشمرج، من ذلك اشتق"^{٤٠٧}، فهذا لا يدخل معناه في الباب.

والحاصل أن [شمرج] يتحقق معناه في [ش م ج]. و{الراء} الزائدة للمبالغة . ووجه آخر أن يكون [الشمرج] منحوتا من [ش م ج] ومن [م ر ج] ، والمرج أصل يدل على مجيء وذهاب واضطراب ، فقلة الائتلاف والخلط في [ش م ج] والتباعد والاختلاف في [م ر ج] ، فالثوب الشمرج يكون متباعدة في خياطته غير وثيق ولا محكم .

٦٩- [الشماريح]: (رؤوس الجبال، فالراء فيه زائدة بوايما هو من شَمَّخ، إذا علا .)
[ش م خ]: (أصل صحيح يدل على تعظم وارتفاع . يقال جبل شامخ، أي عال وشمخ فلان بأفنه، وذلك لثقله في نفسه...) فيلاحظ في رؤوس الجبال علو وتعظم .
و[الشماريح] في العين والقاموس لا يبعد معناه عما في المقاييس ، وفي القاموس (الشمارح : أعالي السحاب) فهو قريب من الأصل . وأما التَّمْرُجُ : عسقية^{٤٠٨} من عذق أو عنقود... الثَّمْرُجُ : غصن دقيق في أعلى الغصن الغليظ، خرج من سنته دقيقا رخصا إلى التَّمْرُجُ من العُرَّة: ما سال على الأنف..."^{٤٠٩} في العين ، والتَّمْرُجُ الخُ لَعُوْثُ كَالْ^{٤١٠} عليه سُرُّ أَوْ عُنْبٌ وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ . إِذْ قَاتُ

٤٠١ - انظر [خذف] .

٤٠٢ - انظر السابق .

٤٠٣ - انظر السابق .

٤٠٤ - انظر السابق .

٤٠٥ - انظر السابق .

٤٠٦ - انظر [شمرج] .

٤٠٧ - ج ٦ ص ١٩٩ .

٤٠٨ العوسقية عذيقيد يكون منفردا بأصل العنقا فخذ م ويجمع عساوب وعساقب انظر العين [عسقب] .

٤٠٩ - ج ٤ ص ٣٢٥ .

٤١٠ العنقول والعنقولة ، بضمهما وكقرطاس العنقول في أو التَّمْرُجُ . [عتكل] القاموس .

وسالتتوجلاً لتلذذيتشوم وتنبُّغ الجَدَقْلَة والتَّبْمَرِخ العَدْق، أُلْجِرُطُ شمَارِخَبَلْمِخْدَلِبِ
قَطْعاً^{١٢} في القاموس ، فهذه المعاني يلحظ فيها العلو كل بحسبه .
فواضح أن [الشمَارِخ] يتحقق فيه معنى [ش م خ] . وأما {الراء} فزيدت للمبالغة .

٧٠- [الْعَطْرُفَة]:- (وهي الكِبْر والعظمة .. وهذا أيضا مما زيدت فيه الراء، وهو من الْعَطْف،
وهو لِيُنْتَبِي الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ حتى يغشاه . فالجِبَار يقهر الأشياء وَيُعَشِّدُهَا بعظمتها والْعَطْرُفَة :
السَّيِّدِيَّةُ شَيْ بِكْرَمِهِ وَإِحْسَانِهِ .)

و[ع ط ف] في المقاييس:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذِي وَسُجُوعٍ في شَيْءٍ، وأصله الْعَطْف في
الاشْفَار، وهو كثر ثنها وطولها وانتناؤها . ثم يقال: عِيشٌ أَعْطَفَ، إذا كانا عمَامَنْذِيًّا على صاحبه
بالذَّيْر . والمصدر الْعَطْف) .

وفي العين "عطف الغطريف: السيد الشدريف"^{١٣} فمعنا لا يخرج عما في المقاييس .
و[الْعَطْرُفَة] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، والْعَطْرُفَة :- .. الشابُّ^{١٤} والمعنى
قريب من عيش أعطف لأن الشباب يُسْبَغُ عليه من القوة والنعمة والصحة، والْعَطْرُفَة :
إِلْجَبَتْ^{١٥} وفي العبت تغشم وتعد على حقوق الناس، فهو قريب من [الْعَطْرُفَة] .
فوجه العلاقة بين [الْعَطْرُفَة الغطريف] و [ع ط ف] هو كما ذهب إليه ابن فارس وفسره ، وهي
علاقة متحققة بين الرباعي وأصله الثلاثي .

٧١- [الْعَطْرُسَة]: (التَّكْوِيْهُذا ممَّا زيدت فيه الراء؛ وهو من الْعَطْسِ كَأَنَّهُ يَغْلِبُ الْإِنْسَانَ وَيَقْهَرُهُ
حتى كَأَنَّهُ غَطَّسَهُ، أي غَطَّسَهُ .)
و[ع ط س] في المقاييس :- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الْغَطِّ . يقالُ يَغْطِطُ ثِيْبَهُ فِي الْمَاءِ وَغَطَّسْتَهُ .
وتَغَطَّسَ الْقَوْمَ تَغَاطُّوا .) والعلاقة بين [الغطرسة] و[ع ط س] فيها تشبيه ، فالمتكبر يقهر ويغلب
غيره حتى كأنه يغطسه في الماء فلا يرى المتكبر إلا نفسه تعلو وما سواه مغمور ، ويمكن أن يقال
أن التكبر يغط قلب الانسان ونفسه وضميره فلا يشعر أو يعتد بغيره كما يغطس في الماء فلا يحس
بمن في خارجه .

و[الْعَطْرُسَة] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي القاموس " - تغطرس - :
يَخْلُ^{١٦} كَأَنَّهُ غَطَّ وَغَطَّسَ مَالَهُ أَي أَخْفَاهُ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ [ع ط س]، وأما [الْطَّرْسَة]:
أَغْضَبَهُ^{١٧} ففيه غلبة وقهر حتى كأنه غطه .
فالعلاقة بين [الغطرسة] و [ع ط س] متحققة .

٧٢- [الهزركة] (أبْوَ أ الضَّحْك، وهو مما زيدت فيه الراء، وإنما هو من هزق إذضحك).
و[هزق]:- "كلمات" في قياس واحد امرأة هزقة: لا تستقر . وكذلك المهزاق والهزق: الرعد وأهزق
الرَّجُلُ بَضْحَكٍ وَحَمَارُهُزِقٌ: كثير الاستنان .) وواضح أن [الهزركة] مأخوذة من أهزق الرَّجُلُ:
ضحك .
و[الهزركة] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس .

١١ الجرجرة فتؤفة الشفة للذيل والبيغال والحويبيو تان في ذراعي الفرس (جحفل القاموس . والمعنى الأول أقرب للسباق .

١٢ - انظر [شمرخ]

١٣ ج ٤ ص ٦٥ .

١٤ - انظر [عطف]

١٥ - انظر السابق .

١٦ - انظر [عطرس] .

١٧ - انظر السابق .

ويتضح أن [الهزرقه] مأخوذة من [هزق] هزق الرجل بضحك ، و {الراء} الزائدة تفيد المبالغة حتى في الضحك .

الراء رابعة :

٧٣- [ج ع ب] :- (ومن ذلك قولهم للقصير (ج ع ب) ، وامرأئج عبرة: قصيرة. فيكون من الذي قبله، ويكون الراء زائدة.) و مراده بالذي قبله [ج ع ب] قال : (ومن ذلك قولهم للجافي (ج ر ع ب) فيكون الراء زائدة والج ع ب: التقبض والجرع: التواء فيقوى الحبل. فهذا قياس مطرد.) .
و [ج ع ب] في المقاييس:- (أصل واحد، هو الج م ع.) وقد سبق شرحه في [ج ع ب] ٤١٨. ويتضح أن القصر الحاصل في جعبر ما هو إلا تجمع بشكل يسير.
وفي العين:- الج ع ب ر ياء الج ع ب رة أيضاً القصيرة الدميمة ٤١٩ والمعنى ليس بعيدا عما في المقاييس، والقصر في الانسان من العيب.
و [ج ع ب] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، وأما الج ع ب ر :- البع ب ٤٢٠ الغليظ، ٤٢١ فقريب مما في المقاييس، ولهذا به فج ع ب ر صدر عه. ٤٢٢ فمن لوازمه التجمع.
والواضح أن [ج ع ب] يتحقق معناه في [ج ع ب] ففي معانيه ما يدل على التجمع اليسير وهو ملحوظ في القصير القامة.

٧٤- [ع ك ب] :- (من النساء الجافية العكبة. قال الخليلي العكباء في خلاقها. قال:

عكباء عكيرة في بطنها تجل وفي المفاصل من أوصالها قدغ ٤٢٣

وهذا الأمر ظاهر أن الراء فيه زائفة لأصل العكب والعكب ،)

و [ع ك ب] في المقاييس:- (أصل صحيح واحد، وليس ببعيد من الباب الذي قبله ٤٢٤، بل يدل على تجمع أيضاً... قال الخليل: العكبيظ في لحي. الإنسان أمة عكبيظة جافية الخلاق، من أم عكبيظي عكبت حولهم الطير، أي تجمعت، فهي عكوب... وقال قوم: رجل أعكب، وهو الذي تدانت أصابع رجله بعضها من بعض... ومن الباب: جل عكب، أي قصير وكل قصير مجتمع الخلق.) فمن هذه المعاني يتضح أن العكباء من النساء غليظة مجتمع الخلق والجسم، و يتأكد معنى [ع ك ب] في [ع ك ب] أمة عكباء أي عكبة جافية الخلاق، فتكون العلاقة متحققة.
و [العكبة] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.

والواضح أن [العكبة] يتحقق معناه في [ع ك ب] ٤٢٥ فمعاني عكب تدل على تجمع وغلظ وهذا ما يكون في العكبة من النساء. و {الراء} حرف شديد قوي فزيادته مناسبة لمعنى [العكبة] ولو قيل أن [العكبة] من [ع ك ر] وهو يدل على التجمع والتراكم ٤٢٦ و {الباء} أيضاً حرف شديد قوي غليظ فزيادته مناسبة لمعنى [العكبة] لصح.

٧٥- [م ط ر ي] :- (الشديد، وهذا مما زيدت فيه الراء وكررت تأكيداً للمعنى، والأصل م ط . وأن معناه الجمع، ومنه قولهم بعير م ط ر: مجتمع الخلق. والقياس كلاً له واحد.)

٤١٨- راجع ص ٥٧ من البحث.

٤١٩- ج ٢ ص ٣٢٢.

٤٢٠- (القبلي ح الضخم الجافي)، انظر [ع ب] القاموس.

٤٢١- انظر [جعبر].

٤٢٢- انظر السابق.

٤٢٣- تجل: أي عظيمة البطن، و الفدع هو ج في المفاصل. انظر العين [ث ج ل] و [ف د ع].

٤٢٤- يعني [ع ك و] وهو: (أصل صحيح يدل على تجمع وغلظ). المقاييس.

٤٢٥- في المجلد:- (العكب:- غلظ في لحي) ج ١ ص ٦٢٣ [ع ك ب] حرف العين.

٤٢٦- انظر [ع ك ر] المقاييس.

[ق م ط]: [أَصْدَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَتَجْمُعُ. مِنْ ذَلِكَ الْقَمَطُ: شَدُّ أَعْصَابِ^{٢٧} الصَّبِيِّ بِقَمَاطِهِ. وَمِنْهُ قَمَطُ الْأَسِيرِ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِرَحْلِ. وَوَقَعَتْ عَلَيْهِ قَمَاطُهُ^{٢٨}، مَعْنَاهُ عَلَى عَقْدِ أَمْرِهِ كَيْفَ عَقَدَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَرَتْ لَهُ وَمَرَّ بِنَاحِلٍ قَمَيْطٌ، أَيْ تَامٌ جَمِيعٌ وَسِرْفَالُطٌ أُنْزِقَمَطٌ أَيْضاً، لَجْمَعِهِ مَاءَهُ فَيَأْتِي نَشَاهُ).

لِلْقَمَطِ طَرِيرٍ [فِي الْعَيْنِ يَلْحَظُ فِيهِ التَّجْمَعُ وَ الشَّدَّةُ فِي الشَّيْءِ ، قَالَ: - "يَوْمَ طَرِيرٍ: فَاشِي الشَّرِّ.. وَتَقُولُ الْقَمَطَرَتُ عَلَيْهِ الْحَجَارَةُ، أَيْ: تَرَاكُمُ الْقَمَطُ رَارُ الشَّيْءِ: إِظْلَالُهُ وَتَرَاكُمُ الْقَمَطُ رُأْيُضاً يُوصَفُ بِهِ النَّاقَةُ لِسُرْعَتِهَا وَقُوَّتِهَا"^{٢٩} فَيَلْحَظُ فِيهَا الشَّدَّةُ وَالتَّجْمَعُ، وَالْقَمَطِيرُ^{٣٠}: الَّذِي تَعْلُقُ بِهِ النَّوَاةُ مَعَ الْقَمْعِ إِذَا أَخْرَجْتَهَا مِنَ التَّمْرِ، وَيُقَالُ: هُوَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ النَّوَاةِ وَالتَّمْرِ"^{٣١} وَفِيهَا الْجَمْعُ أَيْضاً، فَأَصْلُ مَعْنَى الْقَمَطِ طَرِيرٍ [لَا يَخْرُجُ عَمَّا فِي الْمَقَائِيسِ ، حَيْثُ الشَّدَّةُ وَاجْتِمَاعُ الْخَلْقِ . لِلْقَمَطِ طَرِيرٍ [فِي الْقَامُوسِ لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عَمَّا فِي الْمَقَائِيسِ ، فَيَلْحَظُ فِيهِ الشَّدَّةُ وَالتَّجْمَعُ، وَأَمَّا الْقَمَطَارُ، كَسْرٌ بَدَلٌ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ"^{٣٢} فَيَلْحَظُ فِي الْقَصِيرِ اجْتِمَاعَ خَلْقَتِهِ، وَالْقَمَطُ رُ: وَمَا يُصَانُ فِيهِ الْكُذْبُ الْقَمَطَرَةُ"^{٣٣} فَالْقَمَطَرُ تَجْمَعُ الْكُتُبُ الْبُيُوتِ الْقَمَطَرُ الرَّجُلُ لِهَيْبَةِ عَقْلِهِ مِنْ أَعْوَجَاجِ سَاقِيهِ"^{٣٤} كَأَنَّ رِجْلَهُ مَشْدُودَةٌ كَمَا تَعْقِلُ رِجْلُ الشَّاةِ أَوْ الْبَعِيرِ إِلَى الذَّرَاعِ مَضْمُومَةٌ، وَأَمَّا الْقَمَطَرُ اللَّائِنُ، وَهَبُو ذُبْتُ يَأْخُذُهُ مِنَ الْإِنْفَادَةِ"^{٣٥} فَلَا يَدْخُلُ مَعْنَاهُ فِي الْبَابِ وَالْوَاضِحُ أَنَّ الْقَمَطِ طَرِيرٍ [يَتَحَقَّقُ مَعْنَاهُ فِي [ق م ط]. فَالشَّدَّةُ فِي الشَّيْءِ تَكُونُ لِلتَّجْمَعِ فِي خَلْقِهِ أَوْ لَجْمَعِهِ فِيهِ ، وَهَذَا مَا يَلْحَظُ فِي بَعِيرٍ قَمَطَرٌ أَوْ قَمَطَرَتٌ عَلَيْهِ الْحَجَارَةُ، أَيْ: تَرَاكُمُ الْقَمَطُ رَارُ الشَّيْءِ: إِظْلَالُهُ وَتَرَاكُمُ الْقَمَطُ رُ مَكَانٌ يُصَانُ وَيَحْفَظُ فِيهِ الْكُذْبُ .

٧٦- [إِزُّ عُرُورٍ]: - (السِّيُّ الْخُلُقُ هَذَا مِمَّا اسْتِنَقَاهُ ظَاهِرٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الزِّ عَارَةٍ، وَالرَّاءُ فِيهِ مَكْرَرَةٌ.) وَقَوْلُهُ اسْتِنَقَاهُ ظَاهِرٌ يَعْنِي أَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ مِنْ [ز ع ر] أَوْ هَوَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُوءِ خُلُقٍ وَقَلَّةِ خَيْرٍ. وَالزِّيَادَاتُ فِي [إِزُّ عُرُورٍ] لِلتَّصْرِيفِ وَالرَّاءُ الثَّانِيَةُ مَكْرَرَةٌ.

٧٧- [بِكَرْ كَرُ]: (اللَّيْنُ الْغَلِيظُ هَذَا أَيْضاً مِمَّا كُرِّرَتْ حُرُوفُهُ بِالْأَصْلِ الْعَكْرِ) قَدْ ذَكَرَهُ فِي [ع ك ر] ، قَالَ (يُقَالُ لِبَعْكَرْ كَرُ: اللَّيْنُ الْغَلِيظُ)^{٣٦} فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنْ تَصَارِيفِ [ع ك ر]. وَ[ع ك ر] يَدُلُّ عَلَى التَّجْمَعِ وَالتَّرَاكُمِ^{٣٧} .

ومما زيد فيه حرف {الراء} مع زيادة <النون> :-

٤٢٧ - ولعلها أعضاء، وأعصاب هنا تحريف، قال في العين (قَمَطُ الْقَمَطُ يَدُ كَشْدِ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ وَغَيْرِهِ إِذَا ضَمَّتْ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ، وَيَلْفُ عَلَيْهِ الْقِمَاطُ) وَقَرِيبٌ

مِنْهُ فِي الْقَامُوسِ [ق م ط] الْعَيْنُ وَالْقَامُوسُ.

٤٢٨ - فِي الْعَيْنِ وَالْقَامُوسِ وَاللَّفْظُ لِلْعَيْنِ (قَعَتَ عَلَى قِمَاطٍ فَلَانَ أَيْ بَنُوهُ) قَالَ فِي التَّاجِ (قَالَ اللَّيْثُ: ..يَعْنِي حَبَائِلَهُ وَمَصَانِدَهُ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا النَّاسُ) فَالْمَعْنَى هُنَا مِنْ

الْمَجَازِ. [ق م ط]

٤٢٩ - ج ٥ ص ٢٥٨.

٤٣٠ - وَذَكَرَهَا أَيْضاً بِلَفْظِ قَطْمِيرٍ فِي [قَطْمِرٍ] بِالْمَعْنَى نَفْسِهِ. انظُرِ السَّابِقَ.

٤٣١ - انظُرِ السَّابِقَ.

٤٣٢ - انظُرِ [قَمَطَرٍ].

٤٣٣ - انظُرِ السَّابِقَ.

٤٣٤ - انظُرِ السَّابِقَ.

٤٣٥ - انظُرِ السَّابِقَ.

٤٣٦ - انظُرِ [ع ك ر] الْمَقَائِيسِ.

٤٣٧ - انظُرِ [ع ك ر] الْمَقَائِيسِ.

والحاصل أن الفتك فيه عسف وشدة بل هو ازهاق للنفوس بالغدر والخيانة ، فالعلاقة بين الفُ [- تَكَوَّرَ بَيْنَ] و [ف ت ك] متحققة.

ومما زيد فيه حرف {الراء} مع زيادة <الياء> :-

٨١ [يَسْجُور]^{٤٤٦} :- (النَّاقَةُ السَّرِيْعَةُ) مما زيدت فيه الراء والياء، وإذما هو من عَسَجَتْ في سيرها. وقد مضى ذكر العاسج) و<الياء> زائدة للتصريف .
و [ع س ج] كلمة صحيحة يقال إن العَسَجَ مَدَّ العُنُقَ في المشي). فمد العنق في السير دل على الانطلاق والسريعة.
و [عسجر] في العين قال: العَيْسُورُ: الناقَةُ الشديدة^{٤٤٧} وشدتها تلزم أن تكون نجبية سريعة فهو قريب مما في المقاييس ، وأما "والعَيْدَجُورُ السَّعْلَةُ" ^{٤٤٨} وعَسَجَرَ تَهَلُّجُ بَدْنِهَا. " ^{٤٤٩} فهو قريب من الباب لأن السعالي من الجن أو من السحرة معروفون بخفتهم وسرعتهم .
و [عسجر] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأما العَسَجَرُ تَبَطُّوْطَرًا شديداً وللأحْمَ : مَدَّ حَمَلَهُ العَسَجَرُ كَجَعْفَرٍ المَلْحُ ، وبهاء الخَبْتُ " ^{٤٥٠} فالنظر الشديد يكون فيه مد للبصر كما يمد العنق في المشي ، وأما الملح فلما يحدث من سرعة ذوبانه .
فالعلاقة بين [عسجر] [ع س ج] متحققة، فالإبل إذا انطلقت مدت أعناقها لتسرع . ووجه جيد آخر أن يكون [عسجر] منحوت من [ع س ج] و [س ج ر] فسجر يدل على أصول ثلاثة أحدها (.. الإيقاد)، فعسج دل على المشي والسير أو الحركة وأما سجر فدللت على الاتقاد أي شدة ومبالغة .

ز

الزء أولاً:

٨٢ [غَرَبَ] (وهو الماء الكثير. فهنما زيدت فيه الزاء، والأصل راجع إلى الغَرَب، وهو من باب كثرة الماء.)
و [غ ر ب] في المقاييس أصلٌ صحيح، وكلمة غير منقاسة لكنها متجانسة..) ، فلل [غ ر ب] نجد معناه في (الغَرَب: الدَّلُو العظيمة. فأبياً الغُرُوبَ فَمَ جَارِي العَيْن. قالوا: أمَّا الغَرَبُ بفتح الراء، فيقال إنَّ الغَرَبَ: الرَّأوِيَةُ^{٤٥١} .. والغَرَبُ بغير قُ يَسْقِي ولا يَنْقَطِعُ) وفي هذه المعاني ما يدل على كثرة الماء .
و [ز غ ر ب] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وفي العين "رجل زغربُ المعروف: أي كثيره"^{٤٥٢} فهو على التشبيه بكثرة الماء، وألماً "غَرَبَةُ البَضْحِكِ"^{٤٥٣} في القاموس فكأنه الضحك الكثير.

٤٤٦ - على وزن فيعلول.

٤٤٧ - ج ٢ ص ٣١٥.

٤٤٨ - قال في التاج (والسعلاة، والسعلاء، بكسرهما: الغول، أو ساحرة الجن) [س ع ل] .

٤٤٩ - ج ٢ ص ٣١٥.

٤٥٠ - انظر [عسجر].

٤٥١ - (الراوية : الجمل الذي يستقي الماء وبه سميت المزادة راوية) المجلد [روي] ج ٢ ص ٤٠٤ .

٤٥٢ - ج ٤ ص ٤٦٤ .

٤٥٣ - انظر [ز غ ر ب].

والحاصل أن العلاقة بين [غ رب] و [زغرب] متحققة .
ويمكن أن يكون [زغرب] من [غ رب] ومن [زغ ر] ، وزغر في المقاييس (صَيْلٌ يُقَالُ زَغَرَ
الماءُ وَزَخَرَ) ، قال في القاموس - [دج] خَرَّتْ وَمَدَّتْ زَغْرُ كُلِّ شَيْءٍ كَثْرَتُهُ وَإِفْرَاطُهُ "٤٥٤" ،
و [زخ ر] في المقاييس (أصلٌ صحيح، يدلُّ على ارتفاع) ٤٥٥ .
فـ [غ رب] و [زغ ر] يدلان على كثرة وزيادة في الماء .

س

السين ثانياً:

٨٣- [(العُبُسُورَة) و(العُبُسُورَة)]: (الدَّاقَة السريعة.. والسين في ذلك زائدة، وإنما هو من ناقة عُبرَ أسفار). أي لا يزال يسافر عليها ، والسفر يحتاج إلى ناقة نجبية سريعة .
و [ع ب ر] في المقاييس:- (أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على النفوذ والمضي في الشيء. يقال: عَبَرْتِ النَّهْرَ عَبُوراً... ويقال: عَبَرْتُ نَهْرًا عَبْرًا. ولا يزال يُسَافِرُ عليها. والمَعْبَرُ شِبْطٌ نَهْرٍ هَيئٌ لِلْعُبُورِ. والمَعْبَرُ: سفينة يُعْبَرُ عليها النَّهْرُ ورجلٌ عابِرٌ سبيلٍ، أي مارٍ. ومن الباب العَبْرَة، قال الخليل: عَبْرَة الدَّمْعِ جَرَّيُهُ. قالوا: الدَّمْعُ أيضاً نَفْسُهُ عَبْرَة. وهذا من القياس؛ لأنَّ الدَّمْعَ يُعْبَرُ، أي ينفذُ وَيَجْرِي...). والرباعي مأخوذ معناه من عَبْرَة عُبرَ أسفارٍ: لا يزال يُسَافِرُ عليها" من معاني [ع ب ر]. ووجه العلاقة بين الناقة العُبُسُورَة أو العُبُسُورَة و [ع ب ر] هو أن السريع يتقدم فلا يتأخر ولا يتوقف فهو ماضٍ .
و [(العُبُسُورَة) و(العُبُسُورَة)] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.
فالأوضح أن [(العُبُسُورَة) و(العُبُسُورَة)] يتحقق معناه في [ع ب ر] لمافيها من المضي والنفوذ وهي صفات السريع من كل شيء، و {السين} الزائدة هي للمبالغة إذ صار المضي والنفوذ سريعاً.

السين رابعة:

٨٤- [قُدْمُوس]: - (من ذلك الحسب القُدْمُوس: القديم، وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القُدْمِ. ورجلٌ قُدْمُوسٌ: سيِّدٌ، وهو ذلك المعنى).
[ق د م] في المقاييس أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبِّقٍ ورَعْفٍ ٤٥٦ ثم يفرَّع منه ما يقاربه: يقولون: القُدْمُ: خلافُ الحُدوثِ. ويقالُ ثَبِيءٌ قديمٌ، إذا كان زمانُهُ سالفاً. وأصله قولُ مَهْجَبِي فُلَانٌ قُدْمًا: لم يعرَّج ولم يذتن . وأقْدَمَ على الشيء إقداماً. قال ابن دريد: وقادِمُ الإنسان: رأسه، والجمع قوادِم.. ومُقَدِّمَةُ الجيش: أوَّلُ الحَرَقِ قَدِيمُ الإنسانِ معروفةٌ، ولعلَّها سمَّيتُ بذلك لِأَنَّهَا آلَةٌ لِلتَّقَدُّمِ والسَّبِّقِ). فواضح أن الحسب [القُدْمُوس] من [ق د م] ورجلٌ قُدْمُوسٌ أي سيِّدٌ، مأخوذ معناه من السبِقِ والتقدم في الحسب والنسب والخلق.
وفي العين: القُدْمُوسُ: الملك الضخم" ٤٥٧، فليس ببعيد معناه عما في المقاييس ، لأن الملك هو المقدم بين شعبه، وأصل القُدْمُوسُ: الصخرة العظيمة" ٤٥٨ فتقدمت في ضخامتها وعظمتها على غيرها من الصخور.

٤٥٤ - القاموس [ز غ ر].

٤٥٥ - المقاييس [زخ ر].

٤٥٦ - [ع ب ر] (أصل يدل سبق وتقدم) المقاييس.

٤٥٧ - ج ٥ ص ٢٥١.

٤٥٨ - انظر السابق.

و[قُدْموس] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، وأما القُدْموس:- العظيم من الإبل والبُدْموس من الصُخور. والدَّسَالُجِدْخَمَةُ العظيمة. "٤٥٩" فمتقدمة في عظمها وضخامتها على غيرها.
والعلاقة بين [قُدْموس] و [ق د م] متحققة .

٨٥- [الْقَرَفُوس] ٤٦٠:- (وهو القاع الأملس، وأصله من القَرَق، والسين فيه زائدة) و[ق ر ق] في المقاييس :- (كلمة واحدة. يقولون: القَرَق: القاع الأملس) والْقَرَفُوس في العين:- "القَرَفُوس: القف الصلب" ٤٦١ والفصحا ارتفع من مُتون الأَرْض وصلبت حجارته ٤٦٢، فليس بعيدا عما في المقاييس .
و[الْقَرَفُوس] في القاموس يجمع المعنيين في العين والمقاييس ، وأمقر "قَس" بالكلب: دَعَاهُ، فقال له: قُرْفُوسٌ، ويقال أيضا للجَدْيِ ، إذا أُشْدِي "قُرْفُوس" ٤٦٤ فلا يدخل معناه في الباب لأنها من أسماء الأصوات.
والواضح أن [القَرَفُوس] يتحقق معناه في [ق ر ق] وهو القاع الأملس ، و{السين} الزائدة لتأكيد المعنى.

٨٦- [النَّقْرِس]: (الدَّاهية من الأدلَاء. ودليلُ النَّقْرِس، وطيبينفَرَسونقريس: حاذق. وهذا مما زيدت فيه السين، وأصله من النَّقْر، كأنه ينقر عن الأشياء، أي يبحث عنها) و[ن ق ر] في المقاييس:- (أصلٌ صحيح يدلُّ على قَرَعِ شَيْءٍ عَدَدَيْهِ مَ فِيهِزَمَةٌ، ثم يتوسَّع فيه. منه منقار الطائر، لأنه ينقر به الشئ حتى يؤذّر فيه. ...ومن الباب: نقرتُ عن الأمر حتى علمته، وذلك بدُّك عنه، كأنَّ عِلْمَكَ بِقَرَعٍ فِيهِ... ومن الباب: نقرتُ عن الأمر، إنلحدتُ عنه...).
فالنَّقْرِس مأخوذ معناه من نَقَرْتُ عن الأمر حتى علمته، وذلك بدُّك عنه، كأنَّ عِلْمَكَ بِقَرَعٍ فِيهِ "، و قال في التاج "من المجاز: انتقر الشيء، إذا بحث عنه، كنقره تنقيرا، نقر عنه وتنقره . والتنقير عن الأمر: البحث عنه والتعرف" ٤٦٥ وورد في الأثر "انتقرها عكرمة، أي استنبطها من القرآن" ٤٦٦ فالنقريس من الأدلَاء والأطباء مدقق ومنقبطار باحث .
و[النَّقْرِس] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، أما في العليق ٤٦٧: س: داء في الرجل.. "٤٦٧" فكأنه ينقر فيها، والنَّقْرِس: الشئ تتخذه النساء على صيغة الورد يغرزنه في رؤوسهن" ٤٦٨ كأنهن ينقرنه في رؤوسهن ، وهي معان ليست ببعيدة عما في المقاييس.
فالعلاقة بين [النقريس] و [ن ق ر] متحققة.

٨٧- [الضَّغْبُوس]:-(وهو الرَّجُل الضَّعِيف) ، والضَّغَابِيس :- (ضرب غار القذآء، وفي الحديث: أدَّه أهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضَغَابِيس". والسين فيه زائدة ٤٦٩ ، والدليل على ذلك قولهم للذي يأكلها كثيرا ضَغْبُوسٌ).

٤٥٩- انظر [قدمس]

٤٦٠ - في المعرب من الكلام الأعجمي (القرقس :- طين يختم به ،فارسي معرب .يقال له "جرجشت") ص ٣١٨ ، والمادة بنصها في الجمهرة. وفي كتاب الألفاظ الفارسية (الجرجس: الشمع والطين الذي يختم به والصحيفة تعريب جرجشت والفارسي مأخوذ من السرياني. والقرقس لغة فيه) ص ٣٩.

٤٦١- ج ٥ ص ٢٥٣.

٤٦٢ - اللسان [ق ف ف].

٤٦٣ و(أشْدَى دَابْتَأْر: أها المرءة لثأتيه وأشْدَى - الناقبة تدجهاها للحدب .) [ش ل و] القاموس.

٤٦٤- انظر [قرقس].

٤٦٥- التاج [ن ق ر].

٤٦٦- التاج [ن ق ر] وتكملته (في حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين أنه ستة أشهر فقال: انتقرها عكرمة، أي استنبطها من القرآن).

٤٦٧- ج ٥ ص ٢٥٢.

٤٦٨- انظر السابق.

[ض غ ب]:- (ليس بأصل، بل هو بعض الأصوات. يقولون الضغيب تضور الأرنب إذا أخذت؛ ومثله الضغاب والضاغبليذي يختبئ في الخمر يفزع الناس.)
 و[[الضغُبوس) و(الضغابيس)] هي العين لا تبعد عما في المقاييس والضاغبيس عنده: "شبه العراجين، تذبّت بالغور في أصول الثمام، طوالت حُمُرُ رَحْصَة توكّل" ^{٤٧٠} وممكن أن تكون شبيهة بصغار القثاء والضاغُبوس: "الردل المهين.. يولول للثر ملة، وهي التَعْدَبَة" ^{٤٧١} من الباب لأنه من صغار أولاد الحيوان التي يغلب الضعف قبيل بلوغها.
 و[[الضغُبوس) و(الضغابيس)] في القاموس لا يخرج معناهما عما في العين والمقاييس، وزاد الضغُبوس: .. البعير ليس يمسن ولاسمين" ^{٤٧٢}.
 ولا يبعد معنى [[الضغُبوس) أو(الضغابيس)] عن [ض غ ب] فمعنى الرباعين يدل على الضعف، فالتضور وهو الصدياح والتلوي عند الضرب أو التقلّب ظهراً لبطن أو الجوع الشديد ^{٤٧٣}، فيه وجه من الضعف والمهانة.
 ولو قيل أيضاً أن [ضغبوس] من [ض ب س] وهو في المقاييس (يل إن صح فليس إلا في شيء مذموم غير محمود. قال الخليل الضديس الحريص، والضديس: القليل الفطنة لا يهتدي لشيء يقال الضديس الجبان) فوجه صحيح أيضاً لما يكون في الضعف وصغر الشيء من مذمة وحقارة.
 والوجه الأول أقوى لأن السين أكثر زيادة من الغين ^{٤٧٤}، ووجه آخر يقوي زيادة السين وهو أن أصل ضغب هو قولهم لمن يأكل الضغابيساً ضغِبْ ب .

ومما زيد فيه حرف {السين} مع زيادة <النون>:

٤٧٨ عر [ن د س] ^{٤٧٥}:- (شديكل ما زاد فيه على العين والراء والداد فهو زائد، وأصله عرُد، وهو الشديدي)، فتصير {السين} زائدة، وأما <النون> فزيادتها للتصريف.
 و[ع ر د]: أطلان. صحيحان يدل أحدهما على قوة واشتداد) فمنه (العرُد: الشديد من كل شيء الصلْب... ويقال يعتابُ البعير يعرُد عروداً، إذا خرّج واشتدّ وانتصب...)
 عر [ن د س] في العين مهمل.
 عر [ن د س] القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، فأما [ن د س]: السدّيل الكثير والأسد.
 والعروائيس: كل عظم من الإنسان وغيره. وعر د سدّ جدر عة" ^{٤٧٦} فكل هذه المعاني لا تخرج عن الشدة.
 وواضح أقر [ن د س] يتحقق معناه في [ع ر د].

ش

الشين ثانياً:

٤٦٩ - قال في التاج (قال شيخنا: وسينه للإلحاق بعصفور، بدليل قولهم: ضغبت؛ إذا اشتبهت الضغابيس، وعليه فموضعه الباء الموحدة) وهذا مما يقوي زيادة السين عند ابن فارس.
 ٤٧٠ - ج ٤ ص ٦٠.
 ٤٧١ - انظر السابق.
 ٤٧٢ - انظر [ضغيس].
 ٤٧٣ - انظر [ض ور] المقاييس.
 ٤٧٤ - انظر الجدولين ١، ٢ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.
 ٤٧٥ - في الصحاح في [عردس].
 ٤٧٦ - انظر [عردس].

٨٩ العَشَدَّ نَطَطٌ وَيَلُّ مِنَ الرَّجَالِ، وَالْجَمْعُ عَشَدَنُّونَ وَعَشَدَانِطُو هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الشَّيْنُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ عَدَنَطٍ، وَهُوَ بِنَاءُ عَدَنَطَطٍ (و[ع ن ط] في المقاييسُ بَصَلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى طُولِ جَسْمٍ وَحُسْنِ قَوَامٍ. قَالَ الْخَلِيلُ ابْعَنْطُ نَطٌ، اسْتِنْقَاقُهُ مِنْ عَدَنَطٍ، وَلَكِنَّهُ قُدِّرَ بِحَرْفَيْنِ فِي عَجْزِهِ. وَإِمْرَأَةٌ عَدَنَطٌ نَطَطٌ بِوَيْلَةِ الْعُدُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ..).
و[العَشَدَّ نَط] في العين لا يخرج عما في المقاييس، وأما قوله "يقهلي: الشَّابُّ الظَّرِيفُ مَعَ حُسْنِ جَسَدٍ" ٤٧٧، فليس بعيداً عن المعنى.
و[العَشَدَّ نَط] ٤٧٨ في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، ولَمَعَانَةُ نَطٌ تَقْوٌ وَجَهَا: تَعَلَّقَتْ لِهَذَا صَوْمَةً" ٤٧٩، فلا يدخل معناه في الباب.
والواضح أن العَشَدَّ نَط] يتحقق معناه في [ع ن ط].

الشين رابعة:

طَرَفٌ [ط ر ف] شَتٌّ شَتٌّ عِيدٌ عِظْمَةٌ وَالشَّيْنُ زَائِدَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ طَرَفَتْ: أَصَابَهَا طَرَفٌ شَيْءٍ فَاعْرُورَقَتْ، وَعِنْدَ ذَلِكَ تُظَلِّمُ).
و[ط ر ف]: أَصْلَانِ فَالْأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى حَدِّ الشَّيْءِ وَحَرَفِهِ، (فمنه [ط ر ف] الشَّيْءِ وَالثَّوْبِ وَالْحَائِطِ.. وَقَوْلُهُمْ: عَيْنٌ مَطْرُوفَةٌ، مِنْ هَذَا؛ وَذَلِكَ أَنَّ يَطْرِبُهَا شَيْءٌ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَتَغْرُورِقُ دَمْعاً. وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ حَتَّى يَقَالُ طَرَفَ قَهَا الدُّزْنَ... فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فَلَانَ بِطَارِفَةِ عَيْنٍ فَهُوَ مِنَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي قَوْلِهِمْ: فَتِ الْعَيْنِ، إِذَا أَصَابَهَا طَرَفٌ شَيْءٍ فَاعْرُورَقَتْ وَإِذَا كَانَ كَذَا لَمْ تَكُدْ تُبْصِرْ. فَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: طَارِفٌ عَيْنٍ، أَيِ بَشِيءٍ تَتَحَيَّرُ لَهُ الْعَيْنُ مِنْ كَثْرَتِهِ.). فـ[ط ر ف] مأخوذٌ مِنْ طَرَفَتْ الْعَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ يَصِيبُهَا طَرَفٌ شَيْءٍ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَتَغْرُورِقُ دَمْعاً.
وفي العين -: الطَّرْفَشَةُ: خَفْضُ الْبَصَرِ، يُقَالُ: طَرَفَشْتُ إِذَا نَظَرْتُ وَكَسَرْتُ عَيْنِيهِ. ٤٨٠
طَرَفٌ [ط ر ف] في القاموس لا يخرج عما في العين والمقاييس، وأَمَّا طَرَفٌ فَشٌ بِالْفَاطِطِ رَغَشٌ ٤٨١ وَالطَّرْفُشُ الْبَيْتِيُّ الدُّلُقُ ٤٨٢، فَهِيَ عِيُوبٌ فِي الْجَسْمِ وَالخَلْقِ كَعِيْبِ الطَّرْفَشَةِ فِي الْعَيْنِ.
فالعلاقة بين [ط ر ف] في العين متحققة في بعض معاني [ط ر ف] وهو من العين المطرُوفة التي طَرَفَ فِيهَا شَيْءٌ أَوْ غَيْرُهُ فَتَغْرُورِقُ دَمْعاً. وَأَمَّا {الشين} فَأَبْرَزَ صِفَاتُهُ التَّفْشِيَّةَ كَأَنَّ الْعَيْنَ لَمَّا أَصَابَهَا طَرَفٌ الثَّوْبِ أَوْ غَيْرِهِ انْتَشَرَ الدَّمْعُ مِنْهَا وَتَفْشَى فزِيَادَتُهَا تَنَاسَبَ الْمَعْنَى.

ض

الضاد ثالثة:

٩١- [ع ف ضاج]: الْبِسْمِيُّ الرَّخْوُ وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الضَّادُ، وَهُوَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَالْجِيمِ، كَأَنَّهُ مَمْتَلِيٌّ الْأَعْفَاجِ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ (و[ع ف ج] في المقاييس -: (كلمتان: إحداهما عُضْوٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ) فَمِنْ مَعَانِيهِ (الْأَعْفَاجُ: الْأَمْعَاءُ، وَيَقُولُونَ: وَاحِدًا عَفْجًا وَعَفْجًا..).

٤٧٧- ج ٢ ص ٣١٢.

٤٧٨ - وهو مشتق في القاموس من [ع ش ط].

٤٧٩ - انظر [ع ش ط].

٤٨٠ - ج ٦ ص ٣٠٠.

٨١ طَرَفٌ عَفْجٌ شَيْءٌ تَفْشَى: (بِنِ مَرَضِهِ، وَتَحَرُّكِهِ، وَقَامٌ وَمَشَى). انظر [ط ر غ ش].

٤٨٢ - انظر [ط ر ف].

وفي العين العفج: أمعاء البطن، وهي لكل ما لا يجتر كالمرغاة من الشاء وهي كالكيس من الإنسان كأنها حوصلة الطائر فيما يقال) وفي اللسان (ما يصير الطعام إليه بعد المعدة) . فيلحظ أن الاعفاج يدفع إليها الطعام فتمتليء به فيقال (عفج عفجا فهو عفجٌ سمنت أعفاجه قال: يأبها العفج السمين وقومه هزلى) ^{٤٨٣}

فالسمن يلحظ بوضوح في الإنسان وغيره في البطن وهو ما يجمع المعى والمعدة ، وهي أعضاء الجسم التي تكون محل الامتلاء بالأكل والشرب.

و[عِفْضَاج] مهمل في العين.

و[عِفْضَاج] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأمكلاً عِفْرُ الضُّلْبُ الشَّدِيدُ ^{٤٨٤} فهو من توابع السمن.

فالعلاقة بين [عِفْضَاج] و [ع ف ج] متحققة . ورخاوة {الضاد} الزائدة مناسبة للمعنى في [عِفْضَاج] .

ط

الطاء رابعة :

٩٢- [فِرْشَطُ] و(الفِرْشَاطُ): (الواسع. وهذا مما زيدت فيه الطاء، والأصل فِرَشٌ؛ ويكون ذلك من فرشت الشئ. ومن هذا الباب فِرْشَطُ) البعير، لأنه يفرشون به. (أصلٌ صحيح يدل على تمهيل الشئ وبسطه. يقال فِرَشْتُ الفِرَاشَ أَفْرَشْتُهُ والفِرَاشُ مصدرٌ والفِرَاشُ: المفروش أيضاً. . . ويقولون فِرَشَ الرَّجُلِ لِسَانَهُ، إِثْلَكُمَ كَيْفَ شَاءَ. . . والفِرَاشُ: الفِضَاءُ الواسع. قال ابن دُرَيْدٍ: فلانٌ كَرِيمٌ لِمَفَرَشِ كَرِيمِ الدَّسَاءِ. . . وقال أيضاً: أكمةٌ فترشاة الظَّهْرُ ، إذا كانت دكاءً. . .) . ويدل البسط على السعة في الشئ ، فل[فِرْشَطُ] و(الفِرْشَاطُ) يتحقق معناه في [ف ر ش] ، ومنه الفِرَاشُ وهو الفِضَاءُ الواسع، ويلحظ أيضاً في فِرَشَ الرَّجُلِ لِسَانَهُ، إِثْلَكُمَ كَيْفَ شَاءَ توسع في الكلام .

و[فِرْشَطُ] و(الفِرْشَاطُ) في العين مهمل.

و[فِرْشَطُ] و(الفِرْشَاطُ) في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأما " فرشط الشئ : مَدَّهُ .. والجَمَلُ بَفَحَّجٍ لِلْبَوْلِ . و فرشطت الناقة فحجَّجَت لِحْدَلِيبٍ " ^{٤٨٦} فواضح فيها ما يدل على الاتساع والتوسع والتباعد ، و " فرشطت اللحم فبرشده " ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} كأنه باعد وأوسع بين أجزائه فالمعنى ليس ببعيد..

فالعلاقة بين [فِرْشَطُ] و(الفِرْشَاطُ) و [ف ر ش] متحققة .

ع

العين أولا :

٤٨٣ - اللسان [ع ف ج] .

٤٨٤ - انظر [عفضج] .

٤٨٥ - اللؤلؤة التي تخرج بين الرجلين . [ف ح ج] القاموس .

٤٨٦ - انظر [فرشط] .

٤٨٧ - شرشده وقطعه . [ش ر] القاموس .

٤٨٨ - انظر [فرشط] .

٩٣ [بَهْرُ] بِهْرٍ خَمَّ الخَلْقَ وكلُّ عَظِيمٍ عَهِرٍ. وامرأةٌ عَهِرَةٌ وهذا ممَّا زِيدتُ العَينُ في أوَّلِهِ، وأصلُهُ مِنَ البَهِرِ، أي إبتها تبهر بخلقتها).

[ب ه ر] في المقاييس :- (أصلانُ أُجدهما الغَلَبَةُ والعُلُوٌّ ، ...) فمن معانيه ... (قال أهلُ اللُغة: البَهِرُ الغَلَبَةُ. يقالُ ضوءٌ باهرٌ. ومن ذلك قولهم في الشبَّهَرِ، أي غَلَبَةُ .. فقال قومٌ: معناها بهراً لكم. وقال آخرونَ غلبها حُباً قد غَلَبَ وبَهِرَ .. والعربُ تقول: "الأزواجُ ثلاثٌ فوجُ بَهِرٍ ، وزوجُ دَهِرٍ ، وزوجُ مَلْهُوٍ يُقالُ للذي يَبْهَرُ العُيونَ بحُسنِهِ ...). فالعلاقة بين [العَهِر] و [ب ه ر] كما قررها ابنُ فارس أن العَهِرَ بهرت العُيونَ وسلبت الانظارَ وغلبت عليها .
و[العَهِر] في العَينِ والقاموس لا يخرجُ معناه عما في المقاييس ، وأما في العَينِ "عَهِرَةٌ": رقيقةُ البَشْرَةِ ناصعةُ البَياضِ.. [العَهِر]: الناعمُ من كلِّ شيءٍ جُلُّ عَهِرٍ أي ضَخْمٌ" ٤٨٩
فالجاريةُ الرقيقةُ الناصعةُ البَياضِ والناعمُ العَهِرُ يعظمُ شأنَهُ عندَ الناسِ ، فهي معانٍ قريبةٌ. والواضحُ أن [العَهِر] يتحققُ معناه في [ب ه ر] ، لأنَّ العَظِيمَ يبهَرُ العَينَ فيسلبُ النظرَ إليه ويغلبُ الفكرَ والذهنَ فتتَحيَّرُ العُقولُ فيه فيعلوُ حالُهُ وشأنُهُ، و{العَينُ} الزائدةُ هي للتفخيمِ لأنَّها زادت في الانبهارِ حتى صارَ عَظيماً عندَ غيره.

٤٩٤ [عَضَنَكَة]: (امرأةُ اللَّقَاءِ-بالفَاءِ المشددةِ-عَجَزُ التي ضاقَ مُلتَقَى فخذَها لكثرةُ اللَّاحِمِ. وهذا

مما زِيدتُ فيه العَينُ، وإدِّمًا هو من الضنكِ وهو الضِّيقُ...)
و[ض ن ك] في المقاييس :- (أصلانُ صحيحانُ وإن قلَّ فروعُهُما) أحدهما يدلُّ على (الضِّيقِ) فمن معانيه (إلضَدُّك: الضِّيقُ من البابِ امرأةٌ ضِرْنَلُكُنْزَةُ اللحمِ، إذا اكتنَزَ تَضَاعَطَ ...)
و[العَضَنَكَة] في العَينِ والقاموس لا يخرجُ معناه عما في المقاييس، وما في القاموس " العَضَنُكُ الفَرَجُ العَظِيمُ المُكَتَنَزُ. والعَلِيظُ الشَّدِيدُ البَهِيمُ هَاءُ المُضْطَرِّبَةِ ، والعَظِيمَةُ الرِّكَبُ" ٤٩٠ " ٤٩١
فمعانٍ تدلُّ على كثرةٍ واكتنازٍ في اللحمِ فهي ليست ببعيدةٍ عما في المقاييس.
فواضحُ أن العلاقةَ التي أدركها ابنُ فارس بين [العَضَنَكَة] و [ض ن ك] متَحَقِّقةٌ ، ومنها (امرأةٌ ضِرْنَلُكُنْزَةُ اللحمِ، إذا اكتنَزَ تَضَاعَطَ).

٩٥- [عُجَلِد]: (اللبنُ الخائرُ وهذا مما زِيدتُ فيه العَينُ، كَأَدَّه شُدُّبَهُ بالجلدِ في كثافتهِ).
و[العُجَلِد]: مثله، والطاءُ بدلُ الدالِ).

[ج ل د] في المقاييس :أَهْلٌ واحدٌ وهو يدلُّ على قوَّةٍ وصلابةٍ لجلدٍ معروفٍ ، وهو أقوى وأصلبُ ممَّا تحته من اللحمِ الجَلْدُ صلابةُ الجِلْدِ. والأجلا للجِسمِ؛ يقالُ لجِسمِ الرِّجْلِ أجلاهُ وتجايلدهُ. والجَلْدُ: الأرضُ الغليظةُ الصلابةُ لجلادٍ من الإبلِ تكونُ أقلَّ لَبْنًا من الخُورِ ٤٩٢ ...)
و[العُجَلِد] في العَينِ والقاموس لا يخرجُ معناه عما في المقاييس. وأما في القاموس [عُجَلِد] الأَمْرُ: عَظْمٌ ، واشدُّدٌ ٤٩٣ فليس بعيداً لأنَّ فيه معنى الصلابةِ الشدَّةِ والكثافةِ التي تلحظُ في الجِلْدِ.
فهينةُ اللبنِ الخائرُ تكونُ كثيفةً أي متجمعاً ومتراكباً فهو كمثلِ الجِلْدِ في صلابتهِ وقوتهِ . فالعلاقةُ بين [العُجَلِد] و [ج ل د] متَحَقِّقةٌ .

وأما [العجلط] فهو مثلُ [العُجَلِد] في معناه ، وهو من [ج ل ط].
و[ج ل ط]: أصلٌ على قِلَّتِهِ مطرَّدُ القياسِ، وهو تجرُّدُ الشَّيْءِ يُقالُ جَلَطَ رأسُهُ إذا دَلَقَهُ، وجَلَطَ سَدِيقَهُ إذا سَدَّاهُ)

و[العجلط] في العَينِ والمقاييس لا يخرجُ معناه عما في المقاييس.
ولا علاقةٌ واضحةٌ بين [العجلط] و [ج ل د] والطاءُ في الرباعي بدلُ الدالِ.

٤٨٩ -ج- ص ٢٨١.

٤٩٠ - (الركب ، محركة العانة أو منبتها أو الفرج أو ظاهره) [رك ب] القاموس.

٤٩١ -انظر [عضنك].

٤٩٢ -علاقةُ ج و ر فوهي علاقةُ كاتبةٍ غزيرتين باللبن، ويعبرُ ج و ر رقيقُ حَسَنٌ ، وفرسٌ ج و ر لَدِينُ العَطْفِ، والجمعُ خُورٌ. (اللسان [خ و ر].

٤٩٣ -انظر [عجلد].

٩٦ الح [ج ل ز] الفرس الشديد الخلاق وقد نصّ الخليل في ذلك على شيء فقال: اشتقاق هذا النعت من ج ل ز الخلاق وهو يصدح ما نذكره في هذا وشبهه فقد أعلّمك أنّ العين فيه زائدة).
 و[ج ل ز] في المقاييس مهمل وفي المجلد "الجزل أن تجلّز مقبض السكين بعلباء البعير، واسم ذلك العلباء الجزل، ويقال لأغلظ السنان جزله"^{٩٤} ومن معانيه في العين "جلز كل شيء يلوى على شيء ففعله الجزل، والاسم الجلاز وجلاز القوس يقبّ قد لوي عليها في مواضع كل واحد منها جلاز، وإذا كان معصوب الخلق واللحم يلقب بجلوز اللحم والخلق، ومنه أخذت جلاز، بالسين بدل من الزاي، وهي الوثيقة الخلق"^{٩٥} فيلاحظ أن [ج ل ز] في المجلد والعين تدل معانيه على شدة وعقد وإحكام وهذا ما يكون في الفرس الشديد الخلق.
 وابن فارس يقوي رأيه في أصل [ج ل ز] بقول الخليل في العين (الجزل زة الفرس الشديدة الخلاق. ويُقَالُ: هذا من الذّعت من ج ل ز الخلاق، وهو غير جائز في القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما. ونحو ذلك قد يجيء وهو متباين في أصل البناء. ولم اسمعهم يقولون للذكر من الخيل عجلز لكنهم يقولون للجمل عجلز وللناقة عجلزة وهذا الذّعت في الخيل أعرف).
 الع [ج ل ز] في القاموس لا يخرج معناه في عما في المقاييس.
 فالحاصل مما سبق أن علاقة [ج ل ز] [ج ل ز] متحققة.

٩٧ الح [ج ر د]: (العويان وهذا أيضاً مما زيدت فيه العين، وإنما هو من ج ر د وتجرّد من ثيابه).
 و[ج ر د] في المقاييس: أصل واحد، وهو بدو ظاهر الشيء حيث لا يستدره ساتر. ثم يحمل عليه غيره ممّا يشاركه في معنهما لجرّد الرجل من ثيابه يتجرّد تجرّداً.. والأرض الجرد: الفضاء الواسع، سمّي بذلك لبروزه وظهوره وأن لا يستدره شيء.. وأرض مجرودة أصابها الجراد يقال بعض أهل العليمي جراداً لأنه يجرّد الأرض يأكل ما عليها... وواضح أن الجرد [ج ر د] مأخوذ معناه من الأصل في [ج ر د]، ويتحقق المعنى في قوله لجرّد الرجل من ثيابه يتجرّد تجرّداً (معنى الأرض الجرد دوهي الفضاء الواسع، سمّي بذلك لبروزه وظهوره وأن لا يستدره شيء).

وفي العين: جرد اسم رجل والعرد يجرّد يجرّب من الحرورية^{٩٦}. والحرورية فرقة من الخوارج، وأسماء الأعلام لا تدخل في الاشتقاق.
 الح [ج ر د] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، وأصل الجرد: الخفيف السريع كجسد الجرد. أي^{٩٧} فهي من المجاز لأن السريع خفيف كالمجرد خف من ثيابه، وأما الجريء فإنه مجرد من الخوف أو الخجل فلم يعد الخوف يحجبه عن الإقدام ولم يعد الحياء يستدره.
 فالعلاقة بين [ج ر د] و [ج ر د] متحققة. و{العين} لتقوية المعنى.

٩٨ الح [ج ل ز]: (الواسع الضخم من الأسقية والأوعية.. وهذا ممّا زيدت فيه العين، وإنما هو من الذّجل أو الأذجل: البطن الواسع). ويلحظ في البطن اتساع وهو ما يشبهه به من الأسقية والأوعية.
 و[ث ج ل] في المقاييس: أصل يدل على عظم الشيء الأجوف، ثم يحمل عليه ما ليس بأجوف. فالذّجل عظم البطن؛ يقال رجل أذجل، وامرأة تجلاء ومزادة تجلاء، أي واسعة ويقال ذلّة^{٩٨} تجلاء عظيمة... فواضح أن [ج ل ز] معناه مأخوذ من [ث ج ل] إذ تدل العظم والاتساع وهذا

٤٩٤ - [ج ل ز] المجلد.

٤٩٥ ج ٦ ص ٦٨.

٤٩٦ ج ٢ ص ٣١٨.

٤٩٧ - انظر [عج ر د].

٤٩٨ - (عاء من خصوص، والجمع جلال وذل) انظر القاموس [ج ل ل].

ما يكون في العنجل. وفي الصحاح "العنجل مثل الأتجل"^{٤٩٩} وقريب من هذا في اللسان ، والعين أخت الهمزة ، فيمكن أن تكون العين بدلا من الهمزة وهذا من باب تصاقب الالفاظ لتصاقب المعاني عند ابن جني ، وهذا مما يقوي ويؤكد علاقة [عَـجَل] بـ [ث ج ل].
 [وَلَعَدَّ جَل] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في في المقاييس. وأملل [عَـجَل] العَظِيمُ البَطْنُ " في القاموس. فمعناه لا يخرج عما في [ث ج ل].
 وواضح أن [وَلَعَدَّ جَل] يتحقق معناه في [ث ج ل].

٩٩- [عَمَرَ سَـجَل] س الخُلُق القوي . وهذا ما زيدت فيه العين، وإنما هو من الشيء المرس، وهو الشد (ديد الفتـل).
 و [م ر س] في المقاييس أصلٌ صحيح يدلُّ على مُضَامَةٍ شَيْءٍ لَشْيٍ شَدِيدَةٍ وَقُوَّةٍ مِنْهُ لِمَرَسٍ: الدَبَلُ، سَمِّيَ لِمَرَسٍ قُوَاهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَرَجُلٌ مَرَسٌ بُو جَلَّوْفَل مَرَّسٌ دَو مَرَّسٍ شَدِيدٍ... ومنه الامتراس المذوق بالشديء. وملازمته مونه تمرس فلان بالشديء: احتك به.. ويقال بمتراست الألسن في الخصومات تلجذ بعضها بعضاً... . بوجه العلاقة بين [عَمَوَس] و [م ر س] أن العمرس قوي شجاع عسر الخلق جلف المعاملة ، فمعاني [م ر س] تدل على القوة وفي ثانيا هذه المعانيها يدل على الشراسة في الخلق فيقال فعل مَرَّسٌ دَو مَرَّسٍ شَدِيدٍ. و [عَمَوَس] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأما "عمرس يوم عمرس" : شديد عَمَرَسٌ عَمَرَسٌ، العَمَرَسُ الْجَمَلُ لِلِنَعِ النَّزْوِ " .^{٥٠١} فيلحظ فيها الشدة والقوة ، وفي العَمَرَسُ كَعَصْفُورٍ بِخَرُوفٍ "^{٥٠٢} فيمكن أن يكون صاراً فحلاً فهو شديد قوي المراس ، وأما الغلام الحادر "^{٥٠٣} فهو ممتليء وفي الامتلاء شدة وقوة.
 والحاصل أن العلاقة بين [عَمَرَس] و [م ر س] متحققة ، إذ إن العمرس قوي شديد الفتل، ولا يخلو أن يكون في طباعه عسر في الخُلُق ومشاكسة لجلادته وشدته.

٥٠٠ العَمَلُ لَطُ : [الشدديد من الرِّجال وكذلك من الإبل وهذا مما زيدت فيه العين، وإنما هو من المر (ل ط)]

و [م ل ط] في المقاييس: بَطِيلٌ يدلُّ على تسوية شيءٍ وتسطيحه. طت الحائط بالملاط أ ملطه تمليطاً : طينته وسويته والملاط الخبزبان، كأنهما ملطاً ملاطاً وابنا ملاطاً : العضدان. .. ويقاس على هذا فيقال للرِّجُل القليل الخبير المتمر هـ ل ط . .) والشديد من الرجال والأبل يكون مستوي الخلق ، فهما كالبناء الذي استحکم واكتمل فصار مستويا ، و نلحظ معنيلعَمَلُ لَطُ] في قوله ملطت الحائط بالملاط : طينته وسويته " يعني اكتمل واستحکم فاستوى هيئة ومثانة ويلحظ معنى الرباعي أيضا في قوله ابنا ملاطاً : العضدان. " والعضدان يدلان على الشدة فهما موضع القوة والاستعانة في الانسان. .

العَمَلُ لَطُ] في العين مهمل في مادته ، لكنه مذكور في [عجلد] القال ل ل ل و العَمَلُ لَطُ والعُجَالِدُ والعَمَالُطُ: اللبن الخائر "^{٥٠٤} فيلحظ في الخنورة الشدة ، فالمعنى قريب .

العَمَلُ لَطُ] في القاموس لا يخرج عما في المقاييس.
 فالعلاقة بين [العملط] و [م ل ط] متحققة ، فالاستواء في خلق الرجال والإبل دليل الشدة والقوة فيهما.

٤٩٩ - انظر الصحاح [عنجل].

٥٠٠ - انظر [عنجل].

٥٠١ - انظر العين ج ٢ ص ٣٣٢.

٥٠٢ - انظر [عمرس].

٥٠٣ - انظر السابق.

٥٠٤ - ج ٢ ص ٣١٧.

١٠١- [العُصْفُور]: (طائرٌ ذكر، العيفيه زائدة، وإتما هو من الصِّفير الذي يصدِّفه في صدوته. وما كان بعدَ هذا فكلاًه استعارةٌ وتشبيهه بالعُصْفُورِ الشَّمْرَاخُ السَّائِلُ من غُرَّةِ الفرس والعُصْفُورِ قِطْعَةً من الدِّمَاغِ والعُصْفُورِ في الهَوْدَجِ خشبةٌ تجمع أطرافَ خشباتٍ فيه، والجمع عَصَافِيرُ.)
 و[ص ف ر] في المقاييس:- (ستة أوجه..) أحدها يدل على (صدوت..) وهذا الوجه هو أصل [العصفور] الطائر فمن معاني هذا الوجه، قال (أباً الرابع فالصِّفير للطائر. وقولهم: ما بها صافراً، من هذا، أي كأته يصوت...).

و[العُصْفُور] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس. وأما ثَلَاثٌ عَصَافِيرُ يُطْنِئُهُ: [جاعاً] أي صاحت فمعناه قريب من الباب. وما في العين العُصْفُورُ: الذكر من الجراد "٥٧٠ فعلى التشبيه. وفي القاموس عَصْفَرْتُوْ بِهْ صِدْبَعُهُ بِقَعْعَصْفَرٍ.. وَالْعُصْفُورُ.... وَأَصْلُهُ نَذِيرُ النَّاصِرِيَّةِ عَظْمٌ نَاتِيٌّ فِي بَيْنِ الْفَرْسِ، وَكَتَابٌ وَمَسْدَمَارُ السَّفِينَةِ وَالْمَلِكِ، وَالسِّيُوتُ يَجْعَدُ فَرَاتِ الْعُذْلُ بَوَاتٌ "٥٧٠ فلا تدخل هذه المعاني في الباب.
 ويتضح أن [العُصْفُور] الذي يقصد به الطائر يتحقق معناه في [ص ف ر] الذي يدل معناه على الصوت، فالطائر غلب عليه الصفير واشتهر به حتى ضرب بصوته الأمثال واشتغلت به فيه الشعراء.

١٠٢- [عِرْ صَاف]: ٥١٠: (العَقَبُ المستطيل. والعَرَاصِفُ لَوْتَادٌ تَجْمَعُ رُؤُوسَ أَحْنَاءِ الرَّحْلِ. وهذا ممَّا زيدت فيه العين، وإتما هو من رَصَفْتُ، ومن الرِّصَافِ، وهو العَقَبُ "٥١٢).
 و[ر ص ف] في المقاييس أَصْلٌ واحدٌ منقاسٌ مطَّرد، وهو ضمُّ الشيءِ بعضه إلى بعض. فالرِّصَافُ ضَمُّ الحِجَارَةِ بعضها إلى بعض الحِجَارَةِ نَفْسُهَا رَصَفُومِنَ ذَلِكَ رَصَفُ الصَّدْرِ فِي الْبِنَاءِ وَالرِّصَافُ الْعَقَبُ يُشَدُّ عَلَى فُوقِ السَّهْمِ. وجعل رَصِيفٌ مُدْحَكَمٌ... ووجه العلاقة بين [عِرْ صَاف] و[ر ص ف] أن العرصاف مأخوذ معناه من الرِّصَافِ وهو العَقَبُ يُشَدُّ ويضم بعضه إلى بعض على فُوقِ السَّهْمِ، والفوق: "مشق رأس السهم حيث يقع الوتر "٥١٣. ويلحظ في العراصيف ضم رؤوسِ أَحْنَاءِ الرَّحْلِ بأوتاد يستعمل في ضمها وشدها عقب وجلود "٥١٤.
 و[عِرْ صَاف] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي العَيْرُ "صَدَفْتُ الشَّيْءَ جَدَّيْئِيَّةً فَشَقَقْتُه مُسْتَطِيلاً" ٥١٥ أي صيرته شبيهاً بالعقب المستطيل، وفي القاموس "العِرْ صَافُ: السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ، أَوْ صِلَاةٌ مِنَ الْعَقَبِ وَالْقِدْ "٥١٦. وكلها أشياء مصنوعة من العقب

٥٠٥- تعق (الضفدع يثق تقيفاً صاح، وكذا لعقب والدجاجة والهر) انظر [ن ق] في القاموس.

٥٠٦- انظر [عصفر] القاموس.

٥٠٧- ج ٢ ص ٣٣٥.

٥٠٨- بعض من هذه الزيادات أصلها يكون من الأوجه الستة في المقاييس، وإنما اعتبرت زائدة لأن موضعها ليس في هذا الوجه الذي نحن بصدد.

٥٠٩- انظر [عصفر].

٥١٠- في العين (العصفور والعروصوف واحد) انظر ج ٢ ص ٣٣٦ [عرصاف].

٥١١- جمع حَرُونُوحٍ (نَوْ) كُلُّ شَيْءٍ رِجْوٍ جَاذٍ لِحَيْثُوهُ: فيه اعوجاجٌ أو شبهه الاعوجاج، كعظم الحجاج والأحادي والضائع والقفاً والحرقوم تخرج الوادي، والجمع أَحْنَاءٌ وَذَنِيٌّ وَرُجْوٌ الرَّحْدُ وَالْعَقَبُ وَالسُّوْلُجُ بَعْدَ مَعْوَجٍ مِنْ عِيدَانِهِ. انظر [ح ن] في اللسان.

٥١٢- (قال ابن الأثير: يفتح القاف، العَصَبُ والعَقَبُ من كل شيءٍ المَنْدُوبِ، والسَّاقِيْنِ يَلْوِيَانِ تَلْبُطٌ بِاللَّحْمِ يُمَشَّقُ مِنْهُ مَشَقًا، وَيَهْدَبُ وَيَذْقَى مِنَ اللَّحْمِ، وَيَسْوَى مِنْهُ الْوَاتِرُ؛ وَاحِدَتُهُ عَقَبَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ فِي جَدِّيِّهِ. الْعَبِيرُ الْعَصَبُ لِإِبْدَاءِ الْغَلِيظِ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعَقَبِ وَالْعَطْرِ بِإِلْحَاصِ يَضْرِبُ إِلَى رَاةٍ لِلْعَقَبِ يَضْرِبُ إِلَى الْبِيضِ، وَهُوَ أَصْلُهَا وَأَمَّا تَلْبُطُهَا الْعَقَبُ، مَوْخَرُ الْقَدَمِ فَهُوَ مِنَ الْعَصَبِ لَا مِنَ الْعَقَبِ.) انظر [ع ن] في اللسان.

٥١٣- اللسان [ف و] ق.

٥١٤- انظر العباب الزاخر ج ١ ص ٤٧٢، اللسان، تاج العروس [عرصاف].

٥١٥- ج ٢ ص ٣٣٦.

٥١٦- (لقد يسير يقد من جلد غير مدبوغ) انظر [ق د] العين.

٥١٧- انظر [عرصاف].

، وأما العورُ صاف - منهدنام البعير أطرأفسدنا سدين^{١٨} ظَهَرَ هـ، و- مرالخرطوم بعظام تَدَنَنِي في الخَيْشوم^{١٩} . فعلى التشبيه بما يكون في الرحل . فالعلاقة بين [العرصاف] و [رص ف] متحققة .

ومما زيدت فيه حرف { العين } مع زيادة < النون > :-

١٠٣- [عَشَدَزَر] ^{٢٠} :- (الشديدهذا مما زيدت فيه العين والنون، وأصله من الشدز ر ..) لعَشَدَزَر كجحفل ، ف< النون > زائدة للتصريف .
 [عَشَدَزَر] في التاج [عَشَدَزَر] : الشديخلق العظيم من كل شيء^{٢١} .
 [ش ز ر] في المقاييس أصل صحيح مُدَقَّاس، يدلُّ على انفعال^{٢٢} في الشيء عن الطريقة المستقيمة من ذلك لظهوره عليه شذراً، إذا نظر برؤؤ خر عينه متبعضاً بالطعن الشذز: الذي ليس بسدحرج الطريقة^{٢٣} . وطلل المشذزور: المقتول مما يلي اليسار فأبو عبيد فقال جَدَنَ بالرَّحَى شذزراً، إذا ذهبَ بيده عن يمينه، وبَدَأ؛ إذا ذهب عن شماله.) ولم يوضح هنا علاقة [عَشَدَزَر] بالأصل [ش ز ر] .
 [عشزر] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس .
 ولا يظهر أن [عَشَدَزَر] يتحقق معناه في [ش ز ر] بل إن المعنيين متناقضان . فالأحسن لو قيل أن [عَشَدَزَر] أصله من [ع ش ز] وهي كلمتان صحيحتان، إحداهما تعني [عَشَدَزَر] من المواضع ما صلاب مسلكه وخشن والجمع العشاوز^{٢٤} ، فالصلاية^{٢٥} ، من الشدة في الشيء ، وتكون { الرء } للتعميم كأنها دلت على الشدة والصلاية للموضع وغيره .
 ١٠٤ [عَجَرِد] :- (المرأة الجريئة السليطة وهذا معناه أتتها تتجرد للشذز . العين والنون زائدة.) وقد سبق أن شرح المعنى في [عجرد]^{٢٦} والنون هنا زائدة للتصريف .

العين ثانياً :

١٠٥- [بعثر] [بَعَثَرَتْ نَفْسِي] ^{٢٧} فالعين زائدة، وإنما هو في الباء والتاء والراء.) ولم يوضح ابن فارس معنئى بَعَثَرَتْ نَفْسِي. وفي المجمل يقول " [بَعَثَرَتْ] - بالعين - نفسي : غثت " ^{٢٨} فلعل البعثرة شبيهة بالبعثرة وقريب منه في اللسان في حديث أبي هريرة إني إذا لم أرك تَبَعَثَرْتُ نَفْسِي أي جاشت وانقلبت و غَدَّت " ^{٢٩}، وفي العين " يقال بعثره بعثرة : إذا قلب التراب عنه " ^{٣٠} . وفي القاموس [بعثر] نَطَّرَ وَفَدَّشَ ... وبعثر الشيء فَوَقَّ بَدَدَهُ، وَقَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، سَخَّرَ جَهَّ فَكَشَفَهُ وَأَثَرَ مَا فِيهِ وَيَعْتَرِ الْحَوْضَ مَمَّه، وَجَعَلَ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ الْبَعَثَرَةُ :

٥١٨- الخَدَنُوبُ بِرَيْ قَارَ الظَّهْرُ الْعُلْيَا الَّتِي يسبق بعضها بين شَطِي سَنَامِ الْبَعِيرِ، الْوَاحِدُ سَرَسِينٌ . انظر [س ن] العين.

٥١٩- انظر [عرصاف].

٥٢٠- في العين و الصحاح والتاج في [عشزر].

٥٢١- [عشزر] التاج.

٥٢٢- [نَدَقْتُ فُلَانًا عَنْ حَيْضِ الْتَصْرِيفِ، وَنَدَقْتُ فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ وَنَدَقْتُ أَي صَرَفَهُ وَنَوَاهُ، وَنَدَقْتُ عَنْ وَجْهِهِ فَانْدَقْتُ أَي صَرَفَهُ فَانصرفت] [ف ت ل] اللسان .

٥٢٣- في العين (وطن شزر، أي من ناحية ليست على سحيج الطريقة، لأنه لما كان على خلاف اليمين لا يتوقعه المطعون لما قد أمرته وجذبته) ج ٦ ص ٢٣١ [ش ز ر] .

٥٢٤- انظر [ع ش ز] المقاييس.

٥٢٥- في المقاييس ((صلب) الصاد واللام والباء أصلان أحدهما يدلُّ على الشدة والقوة..) [ص ل ب]

٥٢٦- ص ٧١ من البحث.

٥٢٧- في المجمل (بحثرت الماء كدثرته. و [بعثرت] التراب مثل بحثرت) ص ١٤٢ .

٥٢٨- المجمل ج ١ ص ١٤٢ .

٥٢٩- [بعثر] اللسان.

٥٣٠- ج ٢ ص ٣٣٩ .

عَدْيَانُ الدَّقْسِ، واللَّوْنُ الوَسِيخُ^{٥٣١}. فأصل معنى [بعثر] في العين والقاموس هو التبدد والتفرق والقلب، فيظهر أن معنى تبعثرت نفسي في المقاييس أي تبددت وغطت^{٥٣٢} كأنها ليست على ما يرام. و[ب ث ر] في المقاييس: أهمل واحد، وهو انقطاع الشيء مع دوام وسهولة وكثرة. قال الخليل: بَثْرٌ جلدُه تنفَطُ. قال الخليل: خُرَّاجٌ صرغار، الواحدة بَثْرَةٌ. قال أبو علي: الأصفهاني بَثْرٌ جلدُه بُثوراً فهو باثر، وبُثر فهو مبثور. قال المصنف: البثر الذي يَنْدَشُ^{٥٣٣} ويبقى منه على وجه الأرض كالعورِ مرض^{٥٣٤}، وهو مرتفع عن وجه الأرض. يقولون صار العدير بَثْرًا. قال أبو حاتم: بَثْرٌ كثير ويقال باثر وبائع إذا بدا ونتاج. فالبثور التي تظهر على الجلد يبقى أثرها بعد انقطاعها ولا تختفي فجأة ويرى أثرها على المبثور بعد شفائه منها، ويقال أيضا في الماء المنقطع في الوديان والغدران فهو لا يجف سريعا بل تبقى قيعانه مبتلة ورطبة، فوجه العلاقة بين [بعثر] و[ب ث ر] كأن النفس أخرجت ما فيها من أذى كالجلد إذا تنفط، وكالذي يظهر في الوديان والغدران حال نزوب الماء فيها وبتن ما بقي منه وظهور الطحلب فيه.

ولو قيل أن [بعثر] من [ع ث ر] وهو على أصلين أحدهما يدل (على الإثارة للغبار) و{الباء} زائدة، ، فكان النفس جاشت بشيء مؤذ كما يثار الغبار، ووجه آخر أن يكون [بعثر] من [ب ع ث] وهو (أصل واحد، وهو الإثارة) و{الراء} زائدة. ولو قلنا بالفتح فيكون [بعثر] منحوتا من [ع ث ر] و[بعث] ، فأما [ع ث ر] و [بعث] فهما للإثارة والإطلاع ومعناهما المتقارب لتعريف المعنى .

١٠٦- [جعثم]: قال ابن فارس- (ومن ذلك قولهم للانقباض جَعَثْمٌ). والأصل فيه عندي أن العين فيه زائدة، وإنما هو من التجثم، ومن الجثمان).
وفي [ج ث م] قال :- (أصل صحيح يدل على تجمع الشيء. فيالجثمان: شخص الإنسان وجثم، إذا طرى بالأرض... وفي الحديث "نهى عن المجتمعة" وهي المصبورة على الموت). ويلحظ في انقباض الشيء^{٥٣٥} تجمّع وهذا هو الوجه في أن أصل [جعثم] من الجثمان .
وفي العين [جعثم]: الجعثوم: الغرمول المضخم^{٥٣٦}، والضخم من التجمع.
و[جعثم] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس .
والحاصل أن معنى [جعثم] متحقق في [ج ث م]، و { العين } تدل على أن التجمّع هو انقباض وتضام وتقارب حاصل في الشيء.

١٠٧ الملعجة [هو الذّهاب والرّجوع والتردّد، وبه يسمّون القَرَسَ دَلَجًا] والعين فيه زائدة، وإنما هو الدّلاج والإدلاج).
و[دل ج] في المقاييس أصل يدل على سير ومجيء وذّهاب العِلّ ذلك أكثر ما كان في خِ فَيّةٍ. فالدلج بدير الويفال أدلاج القوم، إذا قطعوا الليل كلّاه سيرا بهم يحمل على الباب، فيقال للذي يأخذ الدلو من رأس البئر إلى الحوض إدلاج، وذلك المكان المدّ واللفعل دلج يدلج دلاوجا..
فيتضح أن الدلجة تتحقق معناها في الأصل [دل ج] .

٥٣١ - انظر [بعثر].

٥٣٢ - [غ ث ي هلم] تدل على ارتفاع شيء ذي فوق شيء... ومن البابيّة بقّ نفسه تغثي، كأنها جاشت بشيء مؤذ).

٥٣٣ - (نش الغدير إذا أخذ ماؤه في النضوب) انظر [ش] المقاييس

٥٣٤ - العرمض: الطحلب. انظر [العرمض] القاموس.

٥٣٥ - في المقاييس [ق ب ض] :- (بدل على شيء مأخوذ وتجمع في شيء).

٥٣٦ - الغرمول: الذكر الضخم الرخو. انظر لسان العرب والقاموس في [غرمل] .

٥٣٧ - ج ٢ ص ٣٢٠.

وَلِلْعَلْجَةِ [في العين]-المُقبِل والمُدبر. وقال السُّلَمِيُّ: لَجُّ عِنْدَنَا الضَّيْبُ إِذَا هَاجَ فَإِنَّمَا هُوَ مُقْبِلٌ وَمُدْبِرٌ^{٥٣٨} وليس بعيدا عما في المقاييس، وأملأنا عِلْجَةً أَتْرَ الْمُقْبِلِ وَالْمُدْبِرِ^{٥٣٩} فمعناه قريب ، ومما خرج معناه ولا يدخل في الباب الدُّعْلَجُ : ألوان الثياب. ويقال: ضربٌ من الجواليق والخرجة^{٥٤٠}،^{٥٤١}.

وَلِلْعَلْجَةِ [في القاموس لا يبعد معناها عما في المقاييس، وأماؤالدَّحْرَجَةُ...والذي يمشي في غير حاجةٍ والذُّبُّ والحمارُ^{٥٤٢} فيمكن أن يلحظ في هذه الأشياء حركة إقبال وإدبار وتردد في السير لا يخفى، وأملأنا لَمَةً^{٥٤٣} فموطن الخفية، النافقة التي لا تتساق إذا سريت^{٥٤٤} فتبدو لا ذاهبة ولا راجعة.

ف[الدعجة] يتحقق فيها معنى [دل ج]، و{العين} لتأكيد المعنى وتقويته.

العين ثالثة :

١٠٨- [الصَّقْعَلُ]:- (وهو التَّمْر اليابس وهذا من الصَّقْعَلِيَّ العين فيه زائدة، وذلك أنه إذا يَبَسَ صار كالشَّيْبِ الصَّقِيلِ)

[ص ق ل] [بُطَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَمْلِيْسٍ شَيْءٍ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى نِفَالِيٍّ صَقَلَاتُ السَّيْفِ أَصْفَلُهُ، وَصَائِغٌ ذَلِكَ الصَّقِيلُ. وَالصَّقِيلُ: السَّيْفُ... وَمِنَ الْبَابِ الصَّقْلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ، وَهُوَ الْجَنْبُ، وَالْجَنْبُ أَشَدُّ الْأَعْضَاءِ مَلَاسَةً، فَذَلِكَ سَمِّيَ صَقْلًا، كَأَنَّهُ قَدْ صُقِلَ.)

و[الصقعل] في العين مهمل.

و[الصقعل] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأمائثارُ بَصْرَةَ صَقْعَلَةَ بِنَارِ دَهْ^{٥٤٥} فليس يدخل معناه في الباب .

و الواضح أن [صقعل] يتحقق معناه في [ص ق ل] إذ تفيد الملاسة والدقة والنحول والجلء ، وهذا ما يكون في التمر الصقعل .

ووجه آخر جيدٌ وهو أن يكون [الصقعل] منحوت من [ص ع ل] و [ص ق ل] ، فصعل يدل على صغر وانجراد، وصقل على ملاسة وجلء وصلابة ، وهذا ما يكون في التمر اليابس فهو يصغر بعد أن يبببس وتذهب الرطوبة منه ويكون أملس .

غ

الغين ثانية :

١٠٩ [دَعْفَقَاتٌ]:- (الماء: صَبَبْتُهُ، وَالْغَيْنُ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَنْ دَفَقَتْ) . و[د ف ق] في المقاييس أصلٌ واحد مطررٌ قياسه، وهو دفع الشئء قُدْمًا من ذلك دَفَقَ الماءُ، وهو ماءٌ دافقٌ هذه دُفْقَةٌ من ما يُحْمَلُ قولاً هَجَاؤًا دُفْقَةً واحدةً، أي مرَّةً واحدةً .. ويقال سيلٌ دُفَقٌ يَمْلَأُ الْوَادِيَّ (..).

وفي العين " الدغفق : العيش الواسع"^{٥٤٦} ، وهو قريب من المقاييس ، فالصب عطاء ومنح بإسهاب

٥٣٨- ج ٢ ص ٣١٧.

٥٣٩- انظر السابق.

٥٤٠- الجوالق والجوالق، بكسر اللام وفتحها؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي وعاء من الأوعية معروف معرب (اللسان ج ل ق] ، وفي القاموس (الجوالق : وعاء.

والخرجة مفردة الخرج وهو جوالق ذو أوتين ، والأونان جانباه . انظر [ج ل ق] ، و [خ ر ج] و [أ و ن] العين.

٥٤١- ج ٢ ص ٣١٧.

٥٤٢- انظر [دعج].

٥٤٣- انظر السابق.

٥٤٤- انظر السابق.

٥٤٥- انظر [صقعل].

٥٤٦- ج ٤ ص ٤٥٨.

، وهذا ما يكون أيضا في العيش الواسع.
 وَغَفَقَ [في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.
 وواضح أن [غَفَقَ] يتحقق معناه في [د ف ق]، و {الغين} مناسبة للزيادة فهو حرف مستعمل منفتح ،
 ، والصب يكون من شيء عال فيه انفتاح .

١١٠- [الزغبد].

وقد ذكره في الرباعي المشتق دون أن يعرفه أو يحدد له أصلا، لكنه قال في المجلد "الزغبد من أسماء الزبد"^{٤٧}، وفي العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المجلد أيضا .
 و [زب د] في المقاييس:- (أصل واحيدل على تولد شيء عن شيء ذلك زب الماء وغيره).
 فواضح أن الزغبد من زبد و {الغين} زائدة دلت على التخصيص والتبيين .

ف

الفاء أولا:

١١١ الفلح دس :- (الرجل الحريص والكلب الفلد دس وهذا مما زيدت فيه الفاء، والأصل جرس كآذنه من حريص فلح دس الأشياء لحسا والفلد دس: المرأة الرسحاء^{٤٨}، كأن اللحم منها فلح دس حتى ذهب).

[ل ح س] في المقاييس :- كلمة تدل على أخذ شيء باللسان. يقال جرس الشيء بلسان لحسا .
 ويقولون فلح دس الأرض: أنبتت. وهذا إنما يكون في أول الدببات الذي لا يمكن السائم جزه، فكأنها تلح حسه. ويقولون: رجل فلح دس: يأخذ كل ما قدر عليه من حرصه. وفي كلامهم: "الفلح دس" مراد دس^{٤٩}. ويقولون: "أسرع من دس الكلب أنفه". والرجل فلح دس ينتهز الفرص إذا تمكن من الشيء فهو جشع ، فأخذ منه معنى الفلد دس [.

والفلح دس [في العين و القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ،وأما ما في القاموس فلح دس :
 الحريص :... من تدخين طعام الناس وبقلا دس تبطقل^{٥٠}. فهذا من الحرص ، وأما الفلد حاس ،
 بالكسر: القبيح السميج^{٥١} فلأنه مذموم كالحريص.

[الفلحس] وهو الحريص يتحقق معناه في بعض معاني [ل ح س] وهو الرجل فلح دس ، وأما
 المرأة الفلحس ففسرها ابن فارس كأن اللحم منها فلح دس حتى ذهب وزال فصارت صغيرا لا يتبين
 ، و {الفاء} زائدة.

الفاء ثانيا:

١١٢ - [العفاهم]: الجدل القوي وكل قوي عفاهم.. وهذا مما زيدت فيه الفاء، وهو من العيهمة .
 و [ع ه م] في المقاييس سبق تفسيره في [عبراهم] قال فيه قريب من الذي قبله، وليس ببعيد أن
 يكون من الإبدال) والذي قبله [ع ه ل] وهو صريح يدل على انطلاق وذهاب وقلة استقرار)
 و [العفاهم]^{٥٢} في العين والقاموس لا يخرج عما في المقاييس.

٥٤٧ - انظر المجلد ج ٢ ص ٤٥٢ .

٥٤٨ - (الرجل سحابة اللاصقة العجز، الصغيرة الأليتين) [ر س ح] المقاييس.

٥٤٩ - في التاج (هو الذي لا يظهر له شيء إلا أخذه. وهو مجاز) [ل ح س].

٥٥٠ - انظر [فلحس].

٥٥١ - انظر السابق.

والواضح أن [عفاهم] يتحقق معناه في [ع ه م] لأن المضي والسرعة والنجابة واكتمال الخلق يدل على قوة وجلد. وأما { الفاء } الزائدة فدلّت على التعظيم والتفخيم .

١١٣- الدَّفْنَسُ [وهو الرجل الدنيُّ الأحمق، وكذلك المرأة الدفّنس، والفاء فيه زائدة، وإنّما الأصل الدال والنون والسين).]

[د ن س] في المقاييس كلمة واحدة، وهي الدنّس، وهو اللأطخ بقبيح، فالوجه هنا أن يقال أن الدفنس متلّخ بالدناءة والحمق.

والدَّفْنَسُ [في العين مهمل.

والدَّفْنَسُ [في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأما الدَّفْنَسُ ناس الخيل، والرّاعي الكسلان يُنطَبِرُكُ إِبْرَاهِيمَ دَهَا تَرَعَى^{٥٥٣} فليست بعيدة عن المعنى فهي صفات قريبة من الحمق والدناءة، وزاد الدَّفْنَسُ المرأة التَّقِيْلَةَ المُدْفَنَةَ التَّقِيْلُ الذي لا يَبْرَحُ^{٥٥٤}.

واللطخ يكون بالشئ القذر، فناسب أن يكون الدفنس متلّخ عرضه وحاله بالدناءة والحماقّة وهي من الصفات القبيحة فالدفنس يتحقق معناه في [د ن س].

الفاء ثالثة :

١١٤- الدَّرَعَةُ [ودرعفت] [بدّر] صَوَّ الإبل، إذا مضت على وجوها. ويقال (درعفت) بالذال والكلمتان صحيحتان؛ فأما الدال فمن الاندراع، وأما الذال فمن الذريع. والفاء فيهما جميعاً زائدة). فأصل [ادرفعت] [درع].

[درع] (وهو شيء من اللباس ثم يُحمَل عليه تشبيهاً بالدرع درع الحديد مؤنثة، والجمع دُرُوع وأدراع ودرع المرأة فميصها، مذكّر. وهذا هو الأصل. ثم يقال شاة درعاء، وهي التي اسودت رأسها وابيض سائوها القياس؛ لأنّ بياض سائر بدنها كدرع لها قد لبستة. ومنه الليالي الدُرْع، وهي ثلاث أسود أوائلها وبييض سائرها، شُبّهت بالشاة الدرعاء. فهذا مشبّه بمشبهه بغيره. ومما شدّ عن الباب الاندراع: التقدّم في السير..). فلدرعفت [مأخوذة من الاندراع وهو التقدم في السير.

إدرعفت [في العين مهمل.

وفي القاموس إدرعفت [يدل بالذال والذال هجرت على وجوها، أدرعفت .. وادعفت الرجل في القتال: إدرعفتل من الصدفنائب مدرع عوفون قاصون في سيرهم^{٥٥٦} فهو ليس بعيداً عما في المقاييس.

فلدرعفت [يتحقق فيها معنى [درع].

ولو قيل أن [ادرفعت] من [ر ع ف] وهُؤصِّلٌ واحد يدل على سبّ وتقدّم^{٥٥٧}، و { الدال } زائدة لكان أقوى . ولو قيل أيضاً أن { الدال } المهملة مبدلة من المعجمة لكان وجهها صحيحاً وتستقيم به زيادة الفاء . وجه جيد آخر أن تكون [درعفت] منحتاً من [درع] وهو اللباس وما يحمل عليه، ومن [درع ف] هو كما مضى يدل على سبّ وتقدّم، فالعرف يدل على السير والمضي والتقدم، ودرع لزيادة المعنى والمبالغة فيه كأنه جد والتزم و دخل في السير والمضي .

٥٥٢ قال الخليل في العين وفي لغة عفاهن، بالنون، والنون يجعلونها بدلاً من اللام، يقولون إسماعيل واسرافيل وقد روي في الحديث بالنون.

انظر [عفاهم] ج ٢ ص ٢٨٤، وهي في القاموس [عفاهن] بالنون.

٥٥٣ - انظر [دفنس].

٥٥٤ - انظر السابق.

٥٥٥ - من بينهم يتدلّ نثلاً ونثولاً ونثلاها استنثل تقدّم . (إن ت ل القاموس .

٥٥٦ - انظر [درعفا].

٥٥٧ - انظر [ر ع ف] المقاييس

١١٥ المذرَعَفَتُ^{٥٥٨} ويقال اذرعَفَتُ بالذال والمعنى كسابقتهالذ(مضتْ على وُجوهها) من الذريع، والفاء زائدة .
 و[ذرع]أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ وتحركٍ إلى قُدُمٍ يقال ذرَعَهُ القَيءُ: سبقه. ورتَدَعَتِ الإبلُ الماءَ: خاضتْ بأثرُ عها. وفرس ذريعٌ واسع الخَطُّ وبيِّن الذّاعة..). فالمضي تقدم وتحرك ونفوذ إلى الأمام .
 وذرَعَفَتُ [في العين مهمل].
 وذرَعَفَتُ [في القاموس "لغة فيذرَعَفَتُ"^{٥٥٩} بالذال في معانيها"^{٥٦٠} .
 والواضح أن [اذرعَفُ] يتحقق فيها معنى [ذرع] .

١١٦ المذرَعَفُ [حذلقع رأسه، إذا حلقة، والفاء فيه زائدة، وهو من الصلّع. وقال قومٌ بصلّفه، إذا ضرب عنقه قريباً، إلا أن الأول أقيس].
 و[ص ل ع]: -أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملامسٍ ذلك الصلّع في الرّأس، وأصله مأخوذٌ من الصلّاع، وهو العريض من الصّخر الأملس، الواحد صلّاعة. وجبلٌ صليعٌ: أملس لا ينبت شيئاً... ويقال للعرْفُطةِ إذا سقطت رؤوسُ أغصانها بصلّاعاء والصلّاعة موضع الصلّع من الرّأس. والصلّاعاء من الرمال؛ لا ينبتُ شيئاً من نجْم ولا شجر). فصلّع رأسه مأخوذ من الصلّع في الرّأس والصلّع ذهاب شعر الرّأس، وفي القاموس "صلّع رأسه حلّقها"^{٥٦١}. والرّأس بعد حلّقه يكون أملس لا شعر فيه. فصلّع يتحقق معناه في الأصل في [ص ل ع] ويتحقق في بعض معانيه أيضاً. وأما قوله (قال قومٌ بصلّفه، إذا ضرب عنقه. وهو قريبٌ) فيتحقق في قوله: (ويقال للعرْفُطةِ إذا سقطت رؤوسُ أغصانها بصلّاعاء...) فسقوط رؤوس الأغصان إزالة عن موضعها كحلّق الشعر وهو ظاهر كلامه في قوله (هو قريبٌ إلا أن الأول أقيس..).
 و[صلّع] في العين و القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي العين "الصلّعة والصلّعة: الإفلاس. ورجل مصلّع مصلّع مقلّع مدقّ"^{٥٦٢} فهو من المجازي لا شيء عنده يملكه كحال الأصلع لا شعري رأسه أو كالرمال الصلّعاء لا نبت بها.
 فواضح أن [صلّع] يتحقق معناه في [ص ل ع].

ق

القاف أولاً :

١١٧ - [القَطْرُب]: - (وهو دويبة تسعى نهاراً ها هنا مما زيدت فيه القاف، والأصل الطّرَب خفّةٌ تُصْرِب الإنسان؛ فسمّي قَطْرِباً لِحَفَّتْفي سَعْيِهِ. ويقولون القَطْرُب: ربّ: الجُنون. والقَطْرِب: الكلب الصغير، وقياسه واحد)

٥٥٨. وهي من باب حرف الذال ويظهر أن ابن فارس وضعها في حرف الدال لقرابها من سابقتها معنىً ووزنة.

٥٥٩ - انظر [اذرعفت].

٥٦٠ - انظر [ذرعفا].

٥٦١ - انظر [ص ل ع].

٥٦٢ - ج ٢ ص ٣٣٨.

و[ط ر ب] في المقاييس: أُهْدِيْلُ صَحِيْحٌ. يَقُوْلُوْنَ الْبَطْرُ بَ خِرْقَةٌ تُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ شِدَّةِ سُرُوْرٍ أَوْ غَيْرِهِ. . قَالَوَا: وَطَرَّبَ فِي صَوْتِهِ، إِذَا مَدَّهُ. وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَالكَرِيمِ طَرُوبٌ ...).
وَالْقُطْرُ بٌ فِي الْعَيْنِ الْقَطْرُ بٌ: الذِّكْرُ مِنَ السَّعَالِي ٥٦٣ ٥٦٤ وهذا من الخفة لأن السعالِي من الجن

وهم خلق يتصفون بالسرعة والخفة .

وَالْقُطْرُ بٌ فِي الْقَامُوسِ لَا يَخْرُجُ عَمَّا فِي الْمَقَائِيْسِ فَيَدُلُّ مَعْنَاهُ عَلَى أَصْلِيْنَ الْأَوَّلِ الْخِفَّةِ وَالْآخِرِ جَنُونَ ، فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَمِنْهُ الْفَارَةُ ، وَالذُّبُّ الْأَمْعَطُ ، وَذَكَرُ الْغِيلَانَ كَالْقُطْرُوبِ ، وَصِرْغَارُ الْجَنِّ ، وَالْخَفِيْفُ وَقُطْرُ بٌ أَسْرَعٌ ٥٦٥ ، وَأَمَّا مَا دَلَّ عَلَى الْجَنُونَ أَوْ قَرِيْبٍ مِنْهُ، فَقَالَ الْقَطْرُ بٌ :- السَّفِيْهُ وَالْمَصْرُوعُ مَوْعٌ مِنَ الْمَالِيْخِ وَوَلِيَا ٥٦٦ وَقُطْرُ بٌ : صِرْعٌ ٥٦٧ .

وَالْوَاضِحُ أَنَّ الْقُطْرُ بَ يَتَحَقَّقُ مَعْنَاهُ فِي [ط ر ب] وَذَلِكَ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْخِفَّةِ حَسًا وَمَعْنَى ، وَ{ الْقَاف } الزائدة تدل على النشاط والحركة ، فهي مناسبة الزيادة لأن القاف من حروف القلقلة، والقلقلة اضطراب .

القاف الثالثة :

١١٨ - [دَرَقَعَةٌ]: (وَهُوَ الْفِرَارُ فَالزَّائِدَةُ فِيهِ الْقَافُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الدَّالِّ وَالرَّاءِ وَالْعَيْنِ).
و [د ر ع] فِي الْمَقَائِيْسِ سَبَقَ تَفْسِيْرُهُ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ اللَّبَاسِ ثُمَّ يُجْمَلُ عَلَيْهِ تَشْبِيْهُاً وَمِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابِ الْاِنْدِرَاعُ: التَّقَدُّمُ فِي السِّيْرِ..) فَيَلْحَظُ أَنَّ [دَرَقَعَةً] أَصْلُهُ مَاخُودٌ مِمَّا شَدَّ مَعْنَاهُ مِنْ [دَرَع].
و[دَرَقَعَةٌ] فِي الْعَيْنِ وَالْقَامُوسِ لَا يَبْعَدُ مَعْنَاهَا عَمَّا فِي الْمَقَائِيْسِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْقَامُوسِ كَلْحَصْدُ فُورٍ الْجَبَّانُ ٥٦٩ فَالْجَبَانُ سَمَتَهُ الْفِرَارُ دَائِماً فَلَيْسَ بَعِيداً مَعْنَاهُ عَمَّا فِي الْمَقَائِيْسِ، وَأَمَّا مَا فِي الْقَامُوسِ الدَّرَقُعُ بِالرَّوَايَةِ ... ٥٧٠ فَلَا يَدْخُلُ مَعْنَاهُ فِي الْبَابِ

وَالْحَاصِلُ أَنَّ [دَرَقَعَةً] أَصْلُ مَعْنَاهُ مَاخُودٌ مِنَ الْاِنْدِرَاعِ ، لِأَنَّ الْفَارَ مِنَ الشَّيْءِ يَتَقَدَّمُ عَلَى لَاحِقِهِ فِي الْمَسِيْرِ هَرَباً مِنْهُ ، فَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ يَتَحَقَّقُ مَعْنَى [دَرَقَعَةً] فِي [دَرَع].

القاف رابعة :

٩ [الذَّمْرُ] مُرُوقَةٌ: (لَوْ سَادَ. وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْقَافُ، إِذْ مَا هِيَ مِنَ الذَّمْرِ وَهِيَ الْكِسَاءُ الْمَخْطُوطُ)
و[ن م ر] فِي الْمَقَائِيْسِ :- (أَصْلَانُ : أَحَدُهُمَا لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ..)، فَمِنْهُ (الذَّمْرُ، مَعْرُوفٌ، مِنْ اخْتِلَاطِ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ فِي لَوْنِهِ، غَيْرَ أَنَّ الْبَيَاضَ أَكْثَرُ. وَمِنْ الذَّمْرِ اشْتِقَاقُ لَوْنِ السَّحَابِ الذَّمْرِيِّ، وَكَذَلِكَ الذَّمْعَمُ

٥٦٣ - فِي اللِّسَانِ السَّعْلَةُ وَالسَّعْلَةُ الْغَوْلُ ، وَقِيلَ هِيَ سَاحِرَةُ الْجِرْقِ الْجَمْعُ سَعَالِي وَسَعَالٍ وَسَعْلِيَّاتٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَصَفْرٍ وَلَا هَامَةَ وَلَا غَوْلَ وَفِي السَّعَالِي؛ هِيَ جَمْعُ سَعْلَةٍ، قِيلَ لَهَا سَعْلَةٌ بِمَعْنَى أَنْ الْغَوْلَ لَا تَقْدَرُ أَنْ تَغُولَ أَحَدًا وَتَضْرِبَهُ، وَلَكِنْ فِي الْجَنِّ سَعْرَةٌ كَسَعْرَةِ الْإِنْسِ لَهُمْ تَلْبِيْسٌ وَتَخْيِيلٌ.. وَقَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِيْنَ الْعَرَبُ بِالسَّعْلَةِ إِلَّا الْعَجَائِزَ وَالْخَيْلَ (س ع ل).
٥٦٤ - ج ٢ ص ٢٥٧ .
٥٦٥ - انظر [قطرب].

٥٦٦ - (ذهان من أهم أعراضه الاكتئاب وهبوط النشاط الحركي وانعدام الاهتمام بالعالم الخارجي والأرق ورفض الغذاء وطلب الانتحار) معجم المصطلحات العلمية والفنية - حرف الميم - .

٥٦٧ - انظر [قطرب].

٥٦٨ - انظر ص 79 من البحث .

٥٦٩ - انظر [د ر ق ع].

٥٧٠ - انظر السابق.

الذُّمْرُ فيها سواد وبياض. وكذلك الذُّمْرَةُ، إنما هي كساءٌ ملونٌ مخطَّطٌ. وتتمرُّ لي فلانٌ: تهذَّبني. وتحقيفُ لابسٍ لي جلد الذُّمْرِ.. [الفنُّ] مَرُوقَةٌ مأخوذة من لون النمر الحيوان المعروف ولونه مخضرةٌ تلتط السواد والبيضاء.

و]

النُّ مَرُوقَةٌ في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وما في القامولين مَرُوقَةٌ: البيرَّةُ^{٥٧١}، الطُّنْفُوسَةُ^{٧٢} فوَقْلَرَّ حَلٌّ^{٥٧٣} فليس بعيدا عما في المقاييس وهي الوسادة، وأما الذُّمْرُ قَةٌ، بالكسر، من السحاب: ما كان بينَهُ فُتُوقٌ^{٥٧٤} فمعناه مأخوذ من (لون السدِّ حاب الذُّمْرُ حاب الذُّمْرُ (ر).
والحاصل النُّ مَرُوقَةٌ مثل الكساء مختلط الألوان واختلاط ألوانه كاختلاط ألوان النمر الحيوان المعروف فهو أبيض اللون مع سواد، فالعلاقة بين [مَرُوقَةٌ] و [ن م ر] متحققة.

١٢٠ شَبِيرَقَةٌ: (للحم، إذا قَطَّعته، فالقاف منه زائدة، كأنك قَطَّعته شبراً شبراً شبراً شبراً قَتُّ الثوب، إذا مَزَّ قَتَّه).

[ش ب ر] (أصلان: أحدهما بعض الأعضاء...) ومن معانيه (الشبر: شبر الإنسان، وهو مذكر، شَبِيرَقَةٌ الثوب شبراً. والشبر: الذي يُشَبَّرُ بويقال للرجل القصير المنقارب الخلق^{٥٧٥}: هو قصير الشبر والم شباير: أنهارٌ تنخفض فيتأدَّى إليها المكأتهما إنما سميت مشاير لأنَّ عرَّضها قليل). [شَبِيرَقَةٌ] اللحم أو الثوب قطعته ومزقته قطعاً كالشبر، والشبر يكون (ما بين طرفي الخنصر والإبهام بالتفريغ المعتاد)^{٥٧٦}.

شَوْبَرَقَةٌ [في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي العين الشبر قة. نهش البازي اللحم، وتمزيق الثوب مُشَبَّرَقٌ، أي فُشِرِدَ نَسْجاً وسخافة^{٥٧٧} فمعان قريبة من الباب فالبازي ينهش اللحم قطعاً، و الثوب المشبرق المنسوج نسجاً فاسداً شبه بالثوب الممزق قطعاً، وما في العير (الذابة تُشَبَّرَقُ في عدها، وهو شدة تباعد قوائمه) وفي القاموس الشُّبَارِقُ [إجماعة^{٥٧٨} فهذا مما لا يدخل معناه في الباب.

ف[شبرق] و [ش ب ر] متحققة العلاقة بينهما وتفسيره تقطيع الشيء قطعاً. والقاف { الزائدة من الحروف القوية الشديدة وهي مناسبة لمعنى القطع.

١٢١ اللَّيْمَقَةُ (هي الزَّهْمُ، أو رائحة الزُّهُومَة. فالقاف فيه زائدة.)
و[لَيْمَقَةٌ] في العين: الزُّهُومَةُ تَجْدُّها من اللَّحْمِ العَثِّ^{٥٧٩}. وفي القاموس لهُومَةُ رائحة الجسد من صُدْنانٍ أو نَدْنٍ^{٥٨٠}، و"رائحة الجسد من صنان و نتن"^{٥٨١}، وقيل "هو خبث الريح عامة"^{٥٨٢}، فمعناها يدل على الرائحة النتنة في جسد أو لحم. وأما في المقاييس فيدل على الشحم أو السمن ونحوه ويدل أيضاً على الرائحة المنتنة.

٥٧١ - (المفترضة خفيفة تُنْخَذُ للسرَّج. كالصُّقَّة، تُلَاقَى على السَّرَّج، ويُلقَى عليها السَّرَّج) ج ٨ ص ٢٣٦ | ا ث ر | العين.

٥٧٢ - الطُّنْفُوسَةُ والطُّنْفُوسَةُ رُقَّةٌ فوق الرجل، وجمعها طُنْفُوسٌ؛ وقيل هي البساط الذي له حَمَلٌ رقيق [طنفس] اللسان.

٥٧٣ - انظر [نمرق]

٥٧٤ - انظر السابق.

٥٧٥ - وهو من المجاز. انظر [ش ب ر] أساس البلاغة.

٥٧٦ - [ش ب ر] الصباح المنير، وفي القاموس (الشبر: ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر) [ش ب ر].

٥٧٧ - ج ٥ ص ٢٤٤.

٥٧٨ - انظر [شبرق].

٥٧٩ - ج ٤ ص ١١٠.

٥٨٠ - انظر [زهق].

٥٨١ - القاموس والتاج [زهق].

٥٨٢ - اللسان [زهق].

و[زه م] ^{٥٨٣} في المقاييس أصل واحد يدل على سمن وشحم وما أشبه ذلك... من ذلك الزه م، وهو أن تز ه م اليد من اللحم ..). فللهمزة [متحققة في الأصل وفي فروعه].
وقال ابن فارس أيضا في [زه م] (يملك أن يكون من الإبدال، وتكون الميم بدلاً من القاف، لأن الزاهق عين السمين) والسمين يلزمه الشحم وقد يسبب ذلك زهومة الجسد.
ويلاحظ أن اللهمزة [متحققة] يتحقق معناه في [زه م].

ك

الكاف ثالثاً:

١٢٢- [حسك ل]:-(الصدغار من كل شيء وهذا مما زِيدت فيه الكاف، وإنما الأصل الحسك. يقال لولد الضب حسك).
و[ح س ل] في المقاييس أصل واحد قليل الكلام، وهو ولد الضب، يقال له الحسك والجمع حسول...
ويكنى الضب أبا الحسك والحسك ولد البقر، لا واحد له من لفظه).
و[حسك ل] في العين أصل ما في المقاييس.
و[حسك ل] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأما "كجهر البرديء من كل شيء...
وحسك ل صرغار إيلو وجبسا كلة الجد بصرغارهم" ^{٥٨٤} فليس بعيداً عن الأصل، وكذا "برج: ما تطاير من الحديد دمي إذا طبع" ^{٥٨٥} فقريب من الباب فالمتطير من الحديد رديئه وخشارته.
و الواضح أن [حسك ل] يتحقق معناه في [ح س ل]، و{الكاف} الزائدة أفادت التعميم في الصغير الحقير من كل شيء، فالحسك في المقاييس هو صغير الضب والبقر وبإضافة الكاف صار في كل شيء.

الكاف رابعاً:

١٢٣- [صمك ل]: (لشديد القوة، والكاف فيه زائدة والأصل الصمك).
و[ص م ل]: أصل واحد يدل على شدة وصياح صمك الشيء صمكاً، إذا صلب واشتد.
ورجل صمك شديد البضة أو الجمال الثبات، إذا قوي والتف. فلصمك [مأخوذ معناه من [ص م ل] ويتأكد المعنى في صمك وأصمك الثبات، إذا قوي والتف.
و[صمك ل] في العين والقاموس لا يخرج عما في المقاييس.
و الواضح أن [الصمك] يتحقق معناه في [ص م ل]. وأما {الكاف} الزائدة فهي للتحويل والمبالغة وهو حرف شديد مناسب للزيادة في [الصمك].
ولو قيل أن [الصمك] أصله صمك واللام زائدة لكان وجهها، [ص م ك] يدل على قوة وشدة ^{٥٨٦}، وتصير {اللام} الزائدة لزيادة المعنى وهي من حروف الذلاقة.
ووجه آخر أن يكون [الصمك] منحوتاً من [ص م ك] و[ص م ل] و[م ل ك] ^{٥٨٧} وكلها تدل على الشدة والصلابة مع القوة في صمك وملك.

٥٨٣ - قال ابن فارس يمكن أن يكون من الإبدال، وتكون الميم بدلاً من القاف، لأن الزاهق عين السمين انظر [زه م].

٥٨٤ - انظر [حسك ل].

٥٨٥ - انظر السابق.

٥٨٦ - المقاييس [ص م ك].

٥٨٧ - المقاييس [م ل ك].

١٢٤ [الضُّبْرَارِك] و[الضُّبْرَاك]: (وهو الرَّجْلُ الضَّخْمُ وهذا مما زِيدت فيه الكاف، وأصله من الضُّبْر وهو الجمع).

[ض ب ر] في المقاييس أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدل على جمعٍ وقوِّيَقَال ضَبْرَ الشَّيْءِ يَجْمَعُهُ، وَضَلْفَبْرُسُ قَوَائِمُهُ، إِذَا جَمَعَهَا لِيَتَّبِعَ... وَإِضْبَارَةُ الْكُتُبِ مِنْ ذَلِكَ. وَالضُّبْرُ: الْجَمَاعَةُ. فَلِلضُّبْرَارِكِ [وَالضُّبْرَاكِ] قَوِي ضَخْمٌ مَجْتَمَعُ الْخَلْقِ وَالْبَنِيَّةِ فَمَعْنَاهُ مُتَحَقِّقٌ فِي [ض ب ر].
وَالضُّبْرَارِكُ [وَالضُّبْرَاكُ] فِي الْعَيْنِ وَالْقَامُوسِ لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُمَا عَمَّا فِي الْمَقَائِيسِ، وَفِي الْقَامُوسِ الضُّبْرُكُ: الْمَرَأَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُفْخَرَةُ بِهَا. وَكَعْلَابِرِطِ الْأَسَدِ وَالذَّقِيلُ الْكَثِيرُ الْأَهْلُ، وَالشَّدِيدُ يَلْضُخُّمْ، كَالضُّبْرَارِكِ...^{٥٨٨} فَيَلْحَظُ فِي هَذِهِ الْمَعْنَايِ الضَّخَامَةَ وَاجْتِمَاعَ الْبَنِيَّةِ وَالْخَلْقِ وَالْجَمْعِ.
وَالوَاضِحُ أَنَّ [الضُّبْرَارِكُ] وَ[الضُّبْرَاكُ] يَتَحَقَّقُ مَعْنَاهُمَا فِي [ض ب ر]. وَ{الكاف} الزائدة للتحويل والتضخيم، فكأن الشيء بعد تجمعه صار ضخماً.

١٢٥- [الهُبْرَكَةُ]: - (الذَّاعِمَةُ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ مِنْ هَبْرَ اللَّحْمِ. يَقُولُ: لِحْمِهَا كَثِيرٌ) وَ[ه ب ر] فِي الْمَقَائِيسِ -: (كَلِمَتَانِ: إِحْدَاهُمَا قَطْعٌ فِي الشَّيْءِ عَوْتَقُطُّعٌ..) فَمِنْهُ (الهُبْرَقُطُّعُ اللَّحْمِ. وَالهُبْرَةُ: الْبِضْعَةُ مِنْهُ. يُقَالُ هَبْرَتُ لَهُ هَبْرَةٌ وَنَاقَةٌ هَبْرَاوَهْبِرَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالهُوْبَرُ: الَّذِي يَقْرَدُ شَعْرُهُ، كَأَنَّهُ قَتَّقَ قَطْعًا مَجْتَمِعًا. وَمِنْ ذَلِكَ هَبْرِيَّةٌ: مَكَانٌ فِي أَسْفَلِ الشَّعْرِ مِثْلَ الذُّخَالَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُتَقَطِّعٌ. وَسَيْفٌ هَبْرًا وَهَابِرٌ يَنْتَسِفُ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ فَيَطْرُدُهَا..). فَوَاضِحٌ أَنَّ [الهُبْرَكَةَ] مَأْخُودَةٌ مِنْ نَاقَةِ هَبْرَاوَهْبِرَةٍ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَكَثِيرُ اللَّحْمِ يَنْعَتُ بِالنَّعْوَمَةِ. وَ[الهُبْرَكَةُ] فِي الْعَيْنِ وَالْقَامُوسِ لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عَمَّا فِي الْمَقَائِيسِ. فَالهُبْرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ خَالِيَةٌ مِنَ الْعِظْمِ^{٥٨٩} كَثِيرٌ لِحْمِهَا سَهْلٌ تَقْطِيعُهَا فَهِيَ نَاعِمَةٌ، وَلِذَا يُقَالُ نَاقَةٌ هَبْرَاوَهْبِرَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ فَهِيَ طَيِّبَةٌ نَاعِمَةٌ، وَيُقَالُ الْجَارِيَةُ الْهُبْرَكَةُ وَالشَّابُّ الْهُبْرِكُ أَيُّ نَاعِمَانِ لِأَمْتَلَاهُمَا بِاللَّحْمِ. فَالْعِلَاقَةُ بَيْنَ [الهُبْرَكَةِ] وَ[ه ب ر] مُتَحَقِّقَةٌ.

ل

اللام أولاً

١٢٦- [اللَّهُذْمُ]: (الْحَادُّ، وَهُوَ مِمَّا زِيدت فِيهِ اللَّامُ مِنَ الْهَذْمِ. وَالْهُذَامُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ الْحَادُّ) وَ[ه ذ م] فِي الْمَقَائِيسِ: كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ، تَدُلُّ عَلَى قِطْعٍ لَشَيْءٍ. وَهَذْمُ السَّيْفِ قِطْعُ عُبُوسَيْفٍ مِهْذَمٌ وَهْتَمٌ وَهَيْذٌ أَوْ يَسْمَى الشُّجَاعُ هَيْذَامًا، تَشْبِيهًا لَهُ بِهَذَا السَّيْفِ). وَوَاضِحٌ أَنَّ [اللَّهُذْمُ] مَأْخُودٌ مِنْ [ه ذ م] فَالسَّيْفُ حَادٌّ قَاطِعٌ.
وَ[اللَّهُذْمُ] فِي الْعَيْنِ وَالْقَامُوسِ لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عَمَّا فِي الْمَقَائِيسِ، وَأَمَّا فِي الْقَامُوسِ فَالْمَعْنَى تَلَهُذْمًا وَتَلَهُذْمًا: قِطْعُ عُبُوسَيْفٍ تَلَهُذْمًا: أَكَلَهُ^{٥٩٠} فَمَعْنَانِ تَدُلُّ عَلَى الْقِطْعِ، وَأَمَّا الْأَكْلُ فَقِطْعٌ وَقِضْمٌ وَقِطْمٌ، وَأَمَّا "اللَّهُذْمُ" -: الْجِرُّ الْوَاسِعُ^{٥٩١} فَتَوْسَعُ فِي الْاسْتِعْمَالِ كَأَنَّهُ يَبْتَلِعُ الْأَيْرَ.
وَالْعِلَاقَةُ بَيْنَ [اللَّهُذْمِ] وَ[ه ذ م] مُتَحَقِّقَةٌ.

اللام ثانياً:

٢٧ [مُرَبٌّ] [ع ب] (وهو المُتَدَافِعُ الْكَثِيرُ الْقَمَشُ^{٥٩٢} وهذا مما زِيدت فِيهِ اللَّامُ، وَهُوَ مِنَ السَّيْلِ الزَّاعِبِ، وَهُوَ الَّذِي يَتَدَافِعُ).
وَفِي [ز ع ب] قَالَ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الدَّفْعِ وَالتَّدَافِعِ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ الزَّعْبُ الدَّفْعُ... يُقَالُ جَاءَ

٥٨٨- انظر [ض ب ر].

٥٨٩- في التاج (الهبيرة: بضعة من لحم لا عظم فيها) (ه ب ر).

٥٩٠- انظر [لهذم].

٥٩١- انظر السابق.

٥٩٢- جمع القمش من ها هنا وهناك. [ق م ش] المقاييس.

سَيْلٌ يَرَعَبُ الْوَادِي إِذَا مَلَاجِبَهُ سَيْلٌ يَزْ عَبٌ ، بِالزَّاءِ ، إِذَا تَدَافَعَ . فَمَزَلَعَبُ أَذُنٌ مَعْنَاهُ مَاخُوذٌ مِنْ [ز ع ب] وَمِنْ فُرُوعِهِ .
 وَمُزَلَعَبٌ فِي الْعَيْنِ مَهْمَلٌ .
 وَفِي الْقَامُوسِ [مَزَلَعَبٌ] لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عَمَّا فِي الْمَقَابِيِسِ
 فَوَاضِحٌ أَنْ [مَزَلَعَبٌ] مُتَحَقِّقٌ مَعْنَاهُ فِي [ز ع ب] فَالْسَيْلُ الْمَزَلَعَبُ يَسِيلُ مُتَدَفِّعًا وَيَجْرِفُ مَا يُوَاجِهُهُ
 وَيُدْفَعُهُ . وَ{اللام} الزائدة لتأكيد المعنى .

١٢٨- [سَدَلَهُمْ] :- (إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُ الْبِلَامِ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ سَدَهُمْ وَجِهَهُ يَسَدُهُمْ ، إِذَا تَغَيَّرَ . وَالْأَصْلُ
 السَّدَاهُمُ .)

و[س ه م] فِي الْمَقَابِيِسِ :- (أَصْلَانِ أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرٍ فِي لَوْنٍ ..) وَالْوَاضِحُ أَنَّ [سَدَلَهُمْ] مَأخُوذٌ
 مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرٍ فِي لَوْنٍ وَمِنْ مَعْنَاهِ: (يَمُوجُهُ الرَّجُلُ ، إِذَا تَغَيَّرَ يَسَدَهُ مٌ ، وَذَلِكَ
 مُشْتَقٌّ مِنْ السُّ هَامٌ ، وَهُوَ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ وَهَجِ الصَّدْفِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ يُقَالُ سَدِمَ الرَّجُلُ ،
 إِذَا أَصَابَهُ السُّ هَامٌ . وَيُقَالُ إِبِلٌ سَدَوَاهُمْ ، إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ) . فَوَاضِحٌ أَنَّ [سَدَلَهُمْ] يَتَحَقِّقُ مَعْنَاهُ فِي
 الْأَصْلِ وَفُرُوعِهِ .

و[سَدَلَهُمْ] فِي الْعَيْنِ لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عَمَّا فِي الْمَقَابِيِسِ هَمٌّ الْمَرِيضُ إِذَا عُرِفَ أَثْرَ مَرَضِهِ فِي
 جَسَدِهِ^{٩٣} فَهَذَا مِنْ تَغْيِيرِ لَوْنِ الْجَسَدِ ، وَأَيْضًا (يُقَالُ بَرَأَ الْجُرْمُ مِنْهُ فَاسْلَهُمْ) أَي تَغْيِيرِ لَوْنِ جَسَدِهِ
 الْمَرِيضِ إِلَى الْأَحْسَنِ ، فَالْمَعْنِيَانِ لَا يَخْرُجَانِ عَنِ الْبَابِ .

و[سَدَلَهُمْ] فِي الْقَامُوسِ لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عَمَّا فِي الْعَيْنِ وَالْمَقَابِيِسِ ، وَالْمَعْنَى هَمٌّ ، كَجَعْفَرٍ الضَّامِرُ ، ،
 وَالنَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ^{٩٤} فَهَذَا مِنَ الْمَجَازِ لِأَنَّ فِيهِ تَغْيِيرًا إِمَّا فِي اللَّوْنِ أَوْ الْهَيْئَةِ بِسَبَبِ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ
 وَنَحْوِهِمَا ، وَأَمَّا السَّدَلُ هَمٌّ ..: [الطويل]^{٩٥} فَهَذَا مِمَّا لَا يَدْخُلُ مَعْنَاهُ هُنَا وَإِنْ نَاسِبَ السَّهْمِ الَّذِي يَرْمِي بِهِ .
 وَالْوَاضِحُ أَنَّ [سَدَلَهُمْ] يَتَحَقِّقُ مَعْنَاهُ فِي [س ه م] . وَ{اللام} الزائدة لتأكيد المعنى .

١٢٩- [الطخف]: (الشديد باللام زائدة، وهو الطخف، وهو الشدة).

و[ط خ ف] فِي الْمَقَابِيِسِ [طُخَيْلٌ] يَدُلُّ عَلَى الشَّيْءِ الرَّقِيقِ ذَلِكَ الطَّخْفُ ، وَهُوَ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ .
 وَالطَّخْفُ كَالهَمِّ يَغشَى الْقَلْبَ) . وَيَلْحَظُ أَنَّ [ط خ ف] مُخْتَلَفٌ مَعْنَاهُ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنِ الثَّلَاثِيِّ . وَ[
 الطخف] مَعْنَاهُ مِنَ الطَّخْفِ وَهُوَ كَالهَمِّ يَغشَى الْقَلْبَ ، وَالْهَمُّ وَالْغَمُّ شَدِيدَانِ عَلَى النَّفْسِ .
 [الطخف] فِي الْعَيْنِ :- [الطخف] الشَّدِيدُ^{٩٦} .

و[الطخف] فِي الْقَامُوسِ لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عَمَّا فِي الْمَقَابِيِسِ طَلٌّ بِ طَلٌّ خَيْفٌ ، بِالخَاءِ ، كَالخَاءِ فِي
 لُغَاتِهِ^{٩٧} صَقَالٌ بَلْدَةٌ ضَرَبًا طَلٌّ حَيْفًا ... أَيِضًا بِأَشَدِّ دَوِّجٍ طَلٌّ حَفٌّ ، ...: شَدِيدٌ^{٩٨} .
 وَالْعِلَاقَةُ بَيْنَ [الطخف] مُتَحَقِّقَةٌ فِي بَعْضِ مَعَانِي [ط خ ف] وَهُوَ الطَّخْفُ وَهُوَ الْغَمُّ ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ
 الْغَمَّ وَالْهَمَّ مِمَّا يَشْتَدُّ عَلَى النَّفْسِ .

١٣٠- [العلا كؤم]: (الذاقة الجسيمة السمنهذبا من عكم، واللام زائدة، كاذنها عكمت باللحم عكماً .)
 وَ[ع ك م] فِي الْمَقَابِيِسِ يَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمْعٍ لَشَيْءٍ فِي وَعَاءٍ . قَالَ الْخَلِيلُ يُقَالُ عَكَمَتِ الْمَتَاعُ
 أَعَكَمَهُ عَكْمًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ فِي وَعَاءٍ .. وَيُقَالُ عَكَمَتِ الذَّاقَةُ وَغَيْرُهَا بَلَّتْ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ ، وَسَرْمَانًا
 عَلَى سَرْمَانٍ عَكَمَتِ الشَّيْءُ وَارْتَكَمَ ، بِمَعْنَى ... وَأَمَّا قَوْلُ الْخَلِيلِ يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا شَرِبَتْ فَامْتَلَأَ بَطْنُهَا: مَا
 بَقِيَتْ فِي جَوْفِهَا تَهْوِيًا عَكْمَةً إِلَّا امْتَلَأَتْ ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِالْعَكْمَةِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ
 فَيَرَوَى وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ... وَمِنَ الْبَابِ يَجِلُّ مُعَكَّمٌ أَي صُدِّلِبُ اللَّحْمِ) . فَالْوَاضِحُ أَنَّ فِي السَّمَنِ

٥٩٣- ج ٤ ص ١٢٢ .

٥٩٤- انظر [سلمهم]

٥٩٥- انظر السابق .

٥٩٦- ج ٣ ص ٣٣٤ .

٥٩٧- انظر [طخف] .

٥٩٨- انظر السابق .

والجسامة امتلاء وجمعا وضم لحم إلى لحم. وفي بعض معاني [ع ك م] كقولهم مات الناقة وغير مهلات شحماً على شحم، وسدماً نأ على سدمن "وجل معكم أي صلب اللحم" ما يتحقق في العدا كؤم].

والعدا كؤم] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس .
فالعلاقة إذن بين العدا كؤم] و [ع ك م] متحققة إذ إن الناقة الجسيمة السمينة تكون مجتمعة اللحم محتملة سمناً وشحماً.

١٣١- [القمس]: (السيئو هذا مما زيدت فيه اللام، وهو من القمس والقاموس، وهو معظم الماء، شبه بقاموس البحر).

و[ق م س] في المقاييس أصلاً صحيح يدل على غمس شيء في الماء، والماء نفسه يسمي بذلك من ذلك فمادت الشيء في الماء غمساً. ويقال إن قاموس البحر: معظمه. والقماس: العواص (...). وأصل [القمس] مأخوذ من فروع [ق م س] وهو قاموس البحر أي معظمه أي كأنه عظيم، والسيد عظيم الشأن في قومه وعشيرته جليل القدر فيهم وفي يده معظم أمرهم .
و[القمس] في العين: "الرجل الداھية، المنكر، البعيد الغور"^{٩٩} وليس ببعيد عما في المقاييس .
و[القمس] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، والكثير الماء من الركايا، والبحر "والمعنى قريب من قاموس البحر، والسيد في كرمه وسؤده كالقمار والبحار.
فالعلاقة بين [القمس] و [ق م س] متحققة، إذ إن القمس يشبه قاموس البحر في عظمتها وعطائه و{ اللام } الزائدة للتلميح والتعظيم.

١٣٢ [الكذا تمة]: (اجتماع لحم الواجبه من غير جهومة. وهذا مما زيدت فيه اللام، وإنما هو من كثم وهو الامتلاء)

و[ك ث م] في المقاييس: (أصلي يدل على امتلاء وسعة. يقال للشبان: الأكثم. ويقال للعظيم البطن أكثم. ويقولون أكثم قريته، إنلأها. والأكثم: الطريق الواسع. ويقال أكثم فمه، إنلأخل فيه القوت لونه ثم كسره). فمن الامتلاء يكون اجتماع اللحم في الوجه، والسعة تدل على البشاشة والطلاقة.

و[الكذا تمة] في العين والقاموس لا يخرج معناها عما في المقاييس، وأما ما في القاموس الكذا توم، كزنبور: . الفيل، أو الزندفيل^{١٠١} فليس بعيداً معناه عن الامتلاء واجتماع اللحم، وأما الحرير على رأس العلم " فلا يدخل معناه في الباب.
فالعلاقة بين [الكذا تمة] و [ك ث م] متحققة. فاجتماع اللحم يدل على الامتلاء .

١٣٣- [الهلا باجة]: (الأحمق، واللام فيه زائدة، وإنما هو من الهبج. وقد قلنا: التهيج: الاختلاط والتقل).

و[هب ج] كلمة تدل على تورم وثقل وهيجت الناقة هبجاً. م ضرعها. ولذلك يقال للتقل النفوس مهيج هبجاً بالعصا يضرب به. ومثنتن هذا الهو بجة، وهي خبراء^{١٠٤} في مكان غير فقير، فلا يلبث لها أن يندضب هبجاً بالعصا يضرب به، يكون من المجاز لنقل الضرب في النفس وأثره في الجسد من تورم وكدمات.

و[الهلا باجة] في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس، ومما قرب معناه من الباب الهلا باجة للتقل

٥٩٩- ج ٥ ص ٢٥٣.

٦٠٠- انظر [القمس].

٦٠١- (الكبير من الفيلة) [كثم] التاج.

٦٠٢- انظر [كثم].

٦٠٣- انظر السابق.

٦٠٤- [الخبراء، وهي الأرض اللينة.] [خ ب ر] المقاييس.

من الدنّاس^{٦٠٥} فالأحمق ثقيل العيش صعبة. والهلل باجة] في القاموس لا يخرج معناه عما العين والمقاييس، قال الهلّل باجة، بالكسلا: حَمَقُ الضخم القدم الأَكُولُ، الجامع كُؤَلْ شَرٌّ^{٦٠٧} فوصف الهلباجة في القاموس أوضح مما في العين والمقاييس، وأما الهلّل باجة: الإلّ بن الدّخين^{٦٠٨} فهو ثقيل لثخنته، فلا يخرج معناه عن [هـ ب ج]. والواضح أن الهلّل باجة] يتحقق معناه في [هـ ب ج] فالأحمق ثقيل النفس والعيش مختلط الفكر والذهن .

٣٤ الهلّل عَكُ]: للثبقة البلا عَكُ وهي المسترخية للأحوالام زائدة، وهو البعك وهو التجمّع). و[ب ع ك]: أصل واحد، يجمع التجمّع والازدحام والاختلاط لقبال الدُرّ يدي البعك الغلظ في الجسم والكزّازة، ومنه اشتقاق بعكك، وهو رجل من قرّيش^{٦٠٩} قال غير تركته في بعكوكه القوم، أي مجتمع منازلهم، . قال بعض العلماء بعكوكه الشيء وسطه ويقال وقع في بعكوكاء أي شرّ وجذبة^{٦١٠} قال الفرّاء البعكوكه ازدحام الإبل في اجتماعها، وقيل هي الجماعة منها، والجمع بعكك قال البياض: من الرجال الهالك حَمَقًا، وهو من ذلك الأصل لأذنه مُذْنَلَطٌ . ووجه العلاقة أن الناقة البلعك تجمّع لحمها وسمنها وكثر حتى امتلأت فاسترخى خلقها . للهلّل عَكُ] في العين :- "جمل بلعك وهو البليد"^{٦١١} وهذا من الباعك وهو من " الرجال الهالك حمقا"^{٦١٢} فهو مختلط الذهن والفكر كسول خامل .

الهلّل عَكُ] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، وأما "بلعكه بالسيف قطعه"^{٦١٣} فلا يدخل معناه في الباب. فالعلاقة بين [البعك] و [ب ع ك] متحققة، وأما { اللام } الزائدة فدلّت على الاسترخاء الحاصل من التجمع والاختلاط والازدحام .

١٣٥- الإبل قَع]: (الذي لا شيء به فاللام زائدة، وهو من باب الباء والقاف والعين). و[ب ق ع] في المقاييس:- (أهللّ ترجع إليه فروعها كلها، وإن كان في بعضها بُعد فالجنس واحد، وهو مخالفة الألوان بعضها بعضاً، وذلك مثل الغراب الأبقع، وهو الأسود في صدره بياض . يُقال غراب أبقع، وقلب أبقع ... قال الخليل بقعة قطعة من الأرض على غير هيئة التي إلى جذبها، وجمعها بقاع وبقع ... قال أبو حنيفة جاء من الأرضين التي يُصيب بعضها المطر ولم يُصب البهكظك بقعة، يقال أرض بقعة إذا كان فيها بقع من نبت، وقيل هي الجردة التي لا شيء فيها، والأول أصحّين الأعرابي بقعاء من الأرض المعزاة ذات الحصى والحجارة.) . و[ب ق ع] يتحقق معناه في قوله قبال ابن الأعرابي يقال لا أدري أين سقع وبقع، أي أين ذهب . وقال غيرله بقع في الأرض بقوعاً، إذا خفي فذهب أثره^{٦١٤} ... قال ابن الأعرابي بسنة بقعاء، أي مُجدّب بقعاء أبقع وأربد، إذا لم يكن فيه مَطَرٌ) فهذا المعاني تدل على الخلو وهو معنى [الإبل قَع] ، ويصدق على هذه المعاني قولوا إن كان في بعضها بُعد فالجنس واحد) ففي معانيها بعد عن

٦٠٥ - ج ٤ ص ١١٧ .

٦٠٦- الغليل قَعُ الكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم، والغليل الأحمق (ف د م).

٦٠٧ - ومن الطريف في التاج قال (قال خلف الأحمر: سألت أعرابياً عن الهلباجة فقال: هو الأحمق الضخم القدم الأكل، الذي، الذي، الذي، ثم جعل يلقيني بعد ذلك

فزيد في التفسير كل مرة شيئاً. ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج: هو الجامع كل شر) [هلبج].

٦٠٨- انظر [هلبج].

٦٠٩- بعكك بن السباق بن عبد الدارين قصي. انظر جمهرة الانساب لابن حزم ص ١٢٦ .

٦١٠ - في التاج (في شر اختلاط) [ب ع ك].

٦١١ - ج ٢ ص ٣٠٩ .

٦١٢ - انظر السابق.

٦١٣- انظر [بلعك].

٦١٤ - (لمعزاً لهنّ من الغليظ من الأماكن) [م ع ز] المقاييس.

٦١٥ وفي التاج (إلى بقعة من البقاع ذهب) [ب ق ع].

الأصل وهو مخالفة الألوان و لم يفسر علاقتها به. ولو قيل أن سنة بقعاء أي جاءت على غير سابقتها فهذا قول جيد فهو من المخالفة ، ومثلها عام أبقع وأربد كأن الذي قبله عام غزير الأمطار ، فهذان المعنيان يتحقق فيهما [بَلَّ قَع] أيضا .
 و [بَلَّ قَع] في العين و القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، و أما في القاموس سَدَّ هُمْ ، أو سَدَّانٌ بَلَّ قَعِيٌّ ضَافِي النَّصَلِ " ٦١٦ فهو خالي من الخدش والخشونة، وابلًا نَقَعَ لَكَ رَبُّكَ أَنْ تَقْرَحَ " ٦١٧ أي ذهب شره وبلاؤه ، و "لِلصُّبْحِ أَضَاءٌ " ٦١٨ كأنه أزال الظلام .
 فالعلاقة بين [بَلَّ قَع] و [ب ق ع] متحققة ، والمعنى يتأكد في سلثة البقعاء والعام الأبقع ، وقولهم أين بقع أي اختفى .

١٣٦ - [صلخد] غير صلخد، أي صَدَّب، فاللام فيه زائدة، وإنَّما هو من صَدَّخَدَ وَالصَّدَّخْرَةَ الصَّدَّيْخُودَ. وفي موضع آخر قال (ثاقفة صَدَّيْخُودٌ صَدَّيْخُودٌ شَدِيدَةٌ) ٦١٩ .
 و [ص خ د] في المقاييس أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في حَرٍّ وغيره. .. وَالصَّدَّخْرَةُ الصَّدَّيْخُودُ: الشَّدِيدَةُ وَمِمَّا يُقَارَبُ هَذَا فِي بَابِ الشَّدَّةِ قَوْلُهُمْ خَدَّ الصُّرْدَ، إِذَا صَاحَ صَدِيحًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ صَدَّخَدَ الرَّجُلُ. [فصلخد] مأخوذ معناه من الصَّدَّخْرَةَ الصَّدَّيْخُودُ: الشَّدِيدَةُ ، وهو متحقق أيضا في [ص خ د] لأن الصلابة من الشدة .
 و [صلخد] في العين في [صلخد] مقلد لصلخد و صلخد و صلخد دم كله: الماضي.. " ٦٢٠
 فالمعنى ليس بعيدا عما في المقاييس لأن الجمل الماضي يكون نجيبا فتيا صلبا شديدا .
 و [صلخد] في القاموس لا يخرج عما في العين والمقاييس ، وأما الصَّدَّ لَخَصْدًا لِخَدَادًا أَنْ تَصَبَّ قائمًا " ٦٢١ فالمنتصب قائمًا يدل على شدته وقوته .
 فالواضح أن [صلخد] يتحقق معناه في [ص خ د] و {اللام} الزائدة جعلت المعنى ملموسا ، ويلاحظ في [ص خ د] أن أغلب معانيها تدور على الإحساس بالحرارة بينما نجد الشيء ملموسا محسوسا حسا حقيقيا في [صلخد].
 ووجه آخر أن يكون [صلخد] منحوت من [ص خ د] و [ص ل د] ويدل على صلابة ويبس ، فيؤخذ من الصخد الشدة ، ويؤخذ من الصلد الصلابة .

ومما زيدت فيه {اللام} مع زيادة <النون>:-

١٣٧ - [بَلَّ نَطَح] [بَلَّ نَطَحَ الشَّيْءُ]، إذا انبسط وعرُض، وإنما أصله سطح، وزيدت فيه اللام والنون تعظيماً ومبالغة). و<النون> زائدة للتصريف فهو على وزن افعلل. و [س ط ح] في المقاييس أصلٌ يدلُّ على بسط الشيء ومَدَّه، من ذلك السَّطْحُ معروفٌ وسَطْحُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ الْمَمْتَدُّ مَعْبُوقًا أَنْ سَطَّحَ الرَّجُلُ، إِذَا مَتَدَّ عَلَى قَفَاهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ، وَلِذَلِكَ سَمِّيَ الْمُنْبَسُطُ عَلَى قَاهُ مِنَ الزَّمَانَةِ ٦٢٢ سَطَّيْخُوطِيحٌ الْكَاهِنُ سَمِّيَ سَطِيحًا لِأَنَّهُ كَذَلِكَ خَلِقَ بِلَا عَظْمٍ ٦٢٣ .
 والمَسَطْحُ، بفتح الميم: الموضع الذي يبسط فيه التَّمْرُ. والمَسَطْحُ، بكسر الميم: الخَبَاءُ، والجمع

٦١٦ - انظر [بلقع].

٦١٧ - انظر السابق.

٦١٨ - انظر السابق.

٦١٩ - نص كلام ابن فارس: (من ذلك كلمة ذكرها ابن دريد، وهي في القياس جيدة صحيحة. قال: ثاقفة صَدَّيْخُودٌ صَدَّيْخُودٌ شَدِيدَةٌ" وقد فسرناها في الصلخد.) ولكن لم

أجده ذكرها عند تفسيره لـ [صلخد].

٦٢٠ - ج ٤ ص ٣٢٩.

٦٢١ - انظر [صلخد].

٦٢٢ - الزماتة: العاهة. اللسان [زم ن].

٦٢٣ في التاج (سمي بذلك لأنه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده، فكان أبدا منبسطا منسطحا على الأرض، لا يقدر على قيام ولا قعود. يقال: ما كان فيه عظم سوى

رأسه .. كان يطوى كما تطوى حصيرة) [س ط ح].

مسطوح وإدما سميَ بذلك لأنه تمدد الخيمة به مَدًا).
 و[اسلنطح] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وما في القاموس اللندني
 والمُسنطح إلفضاء الواسع. و اسلنطح - الوادي إتسع^{٦٢٤} فالإتساع امتداد في الشيء، وأما
 اللندني فقع على وجهه "فهو من المجاز فهو شبيه بانسطح الرجل، إذا امتد على قفاه.
 والواضح أن [سلطح] يتحقق معناه في [س ط ح]، و{اللام} زيدت تعظيماً ومبالغة.

١٣٨- [الطّانفح]:- (وهو السمّين وهذا إنّما هو تهويلٌ وتقبيحٌ، والزائد فيه اللام والنون، وهو من
 طفح، إذا امتلأ ومنه السكران الطّافح). والطنفح كجحنفل، <النون> فيه زائدة للتصريف.
 وفي [ط ف ح] قال:- (وهو شبيهةً بالباب الذي قبله) ويقصد به [ط ف و] (وهو يدلُّ على الشّيء
 الخفيف يعلو الشّيء)، فمن معاني [ط ف ح]، يقال الطّافحُ فح فوق الشّيء يُطْبَخُ من زُبْدٍ أو
 ثمَّ غِيُوْمَلٍ عليه فيسمى كلُّ شيءٍ علا شيئاً فغطّاه طافحاً يقال طَفَحَ النهرُ: امتلأ طَفَحَ
 السكرانُ من ذلك، فهو طافحٌ طَفَحَتِ الرِّيحُ القُطْنَةَ في الهواء، إذا سطعت بها). فواضح أن
 السمين ممتليء لحماً وشحماً حتى طفح على جسده وجسمه.
 وفي العين: [الطّانفح] الخالي الجوف^{٦٢٦}. ومعناه بعيد عما في المقاييس.
 و[طلفح] في القاموس تدل معانيه على الرقة قال:- [الطّالافح]: .. بالضم المَخُ الرقيقُ وطالَفَحَه:
 أرقّه^{٦٢٧}، وأما الطّالافحُ العراضُ...^{٦٢٨} فيمكن أن يكون من المجاز كأنه رُقِقَ وبسط حتى صار
 عريضاً، ومما يحمل أيضاً على الرقة الطّالافحُ الجائِعُ، والمعريّ الذّعبُ^{٦٢٩}. ف [طلفح] في
 القاموس يبعد معناه عما في المقاييس.

والحاصل أن [الطّانفح] في المقاييس يبعد معناه عما في العين والقاموس، فيدل [طلفح] في العين
 والقاموس على الضعف والرقة والانبساط. وأما [الطّانفح] في المقاييس فيتحقق معناه في [ط ف ح]
 وهو الامتلاء وهذا الذي يكون في السمين حيث يكون ممتليء الجسم لحماً وشحماً.

اللام ثالثة:

١٣٩ [الثعلب]: حُرَج الماء من الجرّين^{٦٣٠} فهذا مأخوذٌ من ثَعَب، واللام فيه زائدة..^{٦٣١}
 و[ث ع ب] [أصلٌ يدلُّ على امتداد الشيء وانبساطه، يكون ذلك في ماءٍ وغيره... قال الخليل: يقال
 ثَعَبَتِ الماءَ وأنا ثَعَبُهُ، إذا فَجَّرْتَهُ فانتعَب، كأنثعاب الدّم من الأنف وممّا يصلح حملُهُ على هذا،
 الثُّعْبَانُ الحيّة الضخمة الطويل؛ وهو من القياس، في انبساطه وامتداده خَلَقاً وحركةً).
 و[ثعلب] في العين^{٦٣٢} والقاموس^{٦٣٣} ترجع معانيه إلى ثلاثة فأولها: الثعلب الحيوان المعروف،
 والثّلثي: الرمح وهو طَرَفُ الرُّمَحِ الدّاخِلُ في جُبّة السّدّان، والثّلث: الثّعلب وهو الحجر الذي
 يسيل منه المطر وهذا المعنى ما قصد في المقاييس.

٦٢٤- انظر [سنطح]

٦٢٥- انظر السابق.

٦٢٦- ج ٣ ص ٣٣٤.

٦٢٧- انظر [طلفح]

٦٢٨- انظر السابق.

٦٢٩- انظر السابق.

٦٣٠- الجرّين مكان شبيه بالحوض وثلثه هو ثقبه الذي يخرج منه الماء.

٦٣١- المعنى الآخر لـ [ثعلب] هو ثعلب الرمح وهو منحوت وسنذكره في باب المنحوت.

٦٣٢- ج ٢ ص ٣٤٠.

٦٣٣- انظر [ثعلب]

ف[الثعلب] مخرج الماء من الجرين يتحقق معناه في [ث ع ب]، فالمشاهد في خروج الماء أنه يكون في بسط وامتداد.

١٤٠- [الحَقْدُ د]: - (وهو البخيل الشديد، واللام فيه زائده من أحقد القوم، إذا لم يصيبوا من المعدن شيئاً ويقال الحَقْدُ الأثماني كان كذا فاللام أيضاً زائدة، وفيه قياسٌ من الحَقْد). و [ح ق د]: - (أصلان: أحدهما الضَّغْنُ^{٦٣٤}، والآخر ألا يوجد ما يظلم بالأول الحَقْد، ويجمع على الأحقاد إلا آخر قولهم أحقد القوم، إذ طلبوا الذهب في المعدن فلم يجدوها). ويتضح أن [الحَقْدُ د] بمعنييه في المقاييس قريب من أصله [ح ق د]. و [حقلد] في العين: - "عمل فيه إثم"^{٦٣٥}، فمعناه ليس بعيداً عن معنى قوله [الحَقْدُ د] الآثم^{٦٣٦} في المقاييس.

و [حقلد] في القاموس لا تبعد معانيه عما في العين والمقاييس. وأملح [قلا كعم لاس] :إبضعيف ... وكزبرج: اللجج، الذَّوِيلُ الرُّوح. ^{٦٣٧} فليست بعيدة عن المعنى، فأما الضعيف فلا يرجي منه قوة أو منعة لضعفه فلا يرجي منه خير، وأما السيئ الخلق والثقيل الروح فهي صفات مذمومة لا تبعد عن الآثم.

و الواضح أن [حقلد] يتحقق معناه في [ح ق د]، و {اللام} الزائدة أفادت التعميم والشمول في معنى الضغن، وأفادت المبالغة في عدم وجود ما يطلب .

١٤١- [الحذقة]: (وأظنها ليست عربية أصلية، وإنما هي مولدة واللام فيها زائدة. وإنما أصله الحذق. [الحذق لفة] جاء الإنسان أكثر مما عنده، يريد إظهار حذق بالشيء) و [ح ذ ق] في المقاييس أهل واحد، وهو القطيع يقال حذق السكين الشيء، إذا قطعه. ومن هذا لقياس الرجل الحاذق في صناعته، وهو الماهر، وذلك أنه يحذق الأمر يقطعه لا يدع فيه منقطعاً. ومنه حذق لقياسه الحذقي، وهو الفصيح اللسان؛ وذلك أنه يفصل الأمور يقطعها. ولذلك يسمى اللسان مفصلاً. والباب كلُّه وواحد الباب حذق فاه الخل إذا حمزه، وذلك كالقطيع يقع فيه)

وفي العين "الحذق: الشيء المحدد. يقال قد حذق والحذقة البصر بالظرف. يقال: إنته ليحذق علينا"^{٦٣٨}

و [حذق] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.

فألوجه هنا أن يقال أن [الحذقة] من [ح ذ ق] لأن من يتحذق يريد إظهار الحذق والتشبه بالماهر المتقن المتصرف في الشيء، و {اللام} الزائدة هنا دلت مع التاء على ادعاء المشابهة، فالمتحذق يلبس لبوس الماهر في الشيء وهو ليس مثله .

١٤٢- [الحذم لاج البحر م لاج]، وهو الحابل الشديد الفتل. وهذا عندي من حمج، فاللام زائدة. فحمج جنس من التشديد، نحو حمج الرجل عييه إذا حذق وأحد النظر. وعلى هذا يحمل [الحم لاج]، وهو مردفاح الصائف. والحملحيزن الثور).

٦٣٤ - [ض غ ل ه ي] (صحيح يدل على تغطية شيء في ميل واعوجاج، ولا يدل على خير). انظر المقاييس.

٦٣٥ - ج ٣ ص ٣٢٢.

٦٣٦ - انظر السابق.

٦٣٧ - انظر [حقلد].

٦٣٨ - ج ٣ ص ٣٢٤.

٦٣٩ - ونص الزمخشري في العباب على أن اللام زائدة في حذق، انظر [ح ذ ق]. وألمح الجوهري في الصحاح بلا تصريح إلى ذلك، قال (حذق الرجل وتحذق إذا

أظهر الحذق وأدعى أكثر مما عنده) انظر [حذق].

[ح م ج] في المقاييس مهمل لم يذكره، قال في المجمل :- "حمّج الرجل عينه تحميحاً ليستشف النظر. قال الخليل: تحميح العين غورها. والتحميح الهزال. والتحميح النظر بخوف. والتحميح تغير اللون من غضب"^{٦٤٠} والجامع بين هذه المعاني هو الشدة ومن مظاهرها تغير في هيئة العين والوجه، فالمعنى قريب مما قاله في الثلاثي في [المحملج] وهو جنس من التشديد. و[حملج] في العين والقاموس لا تخرج معانيه عما في المقاييس. وللحملج [يتحقق معناه في [ح م ج] إذ تلاحظ فيه الشدة ، كما يلاحظ أيضا في [الحملج] وهو منفاخ الصائغ لأنه ينفخ فيه فيشتد .

١٤٣- [الدملجة]^{٦٤١} :- (اللام فيه زائدة. وهو من أدمجت. والدّمُّ للهِجْ عَضَدَ من الدَلِي). و[دم ج]: (أصلُّ واحد يدلُّ على الانطواء وظلال النَّزْمِ جَتِ الدَّيْلُ ، إذا دَرَجَتْه وأحْكَمْتَه فَتَلَّه. وقال الأصمعيّ في قول أوس:

بَكَيْتُمْ عَلَى الصُّلْحِ الدُّمَّجِ وَمَنْذُكُمْ بِذِي الرِّمْتِ مِنْ وَادِي هُبَالَةَ مِرْقَاتِبِ
قَلْبٍ مِنْ دَامَ جَهْ دَمَاجاً ، إِذَا وَافَقَهُ عَلَى الصُّلْحِ يُقَالُ تَدَامَ جُورِيْقَالِ فُلَانٍ عَلَى دَمَاجِ فُلَانٍ ، أَيْ
عَلَى طَرِيقَتِهِ. وَكُلُّ هَذَا الَّذِي قَالِيسُ يَبْعُدُ عَمَّا ذَكَرْنَا مِنْ الذَّفَاءِ وَالسُّدْرِ). فالواضح أن المعضد
محكم الصنعة فهو مدمج وهذا هو الرابط بين [الدملجة] وأصله [دم ج].
و[الدملجة] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.
والعلاقة في المعنى بين [الدملجة] و [دم ج] متحققة. و{اللام} الزائدة تدل على الصلابة في
الشيء المحكم المدرج ، وهذا واضح في الحلبي والسوار ونحوهما.

١٤٤- [الصملاخ]^{٦٤٢} خَبِرَ (ق الأذُن، واللام فيه زائدة، وإدما هو الصمّاخ).
و[ص م خ]: - (أصلُّ واحد وكلمة واحدة، وهو الصمّاخ: بَرَقَ الأذُنُ يُقَالُ صَمَّ خَذْتُهُ، إِنْضَرَبَتْ
صِمَاخَهُ). فواضح أن [الصملاخ] يؤخذ معناه من الصمّاخ وهو خَرَقَ الأذُن.
وفي العين :- " الصمْلُوخ والصملاخ :- وسخ الأذن والصملاخ أيضا.."^{٦٤٣} والمعنى غير بعيد مما
في المقاييس فخرق الأذن هو المكان الذي يخرج منه وسخها.
و[الصملاخ] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس.
ويتضح أن [الصملاخ] بهذا المعنى يتحقق فيه معنى [ص م خ]، وأما {اللام} الزائدة فهي لتأكيد
المعنى.

اللام رابعة :

١٤٥ [ج ح ش] حَشَلٌ :- (ومن ذلك قولهم للخفيف حَشَلٌ) فهذه مما زيدت فيه اللام، وإدما هو من
الجَدْحِشِ ، والجحشُ خفيف.)

و [ج ح ش] في المقاييس :- (تباعدهُ جَدًّا... فالجحش معروفٌ . والعرب تقول: "هو جَدْحِيشُ
وَدُومٌ"^{٦٤٤} في الهم كما يقولون: لسريح حده" في المدح. فهذا أصلٌ وكلمةٌ أخرى، يقولون جَدْحِشُ
إِذَا تَقَشَّرَ جِلْدُهُ. وكلمةٌ أُخْرَى جَدْحِشْتُ عَنْهُ إِذَا فَعَعْتُ عَنْهُ. ويقال نَزَلَ فُلَانٌ جَدْحِشًا . وهذا من

٦٤٠ - المجمل [ح م ج] حرف الحاء ج ١ ص ٢٥٠.

٦٤١ للمؤمّنات في الشئ كما يذمّ لَجُ السَّوَارِ (اللسان [دملج].

٦٤٢ - عقب بعده بلصمّ الخ] وأفرده له معنى آخر وهو منحوت .

٦٤٣ - ج ٤ ص ٣٣٠.

٦٤٤ - في التاج :- (هو جحيش وحده، كزبير، أي مستبد برأيه، مستأثر بكيسه لا يشاروا الناس ولا يخالطهم، وكذلك عير وحده. وهو مجاز، يشبهونه في ذلك بالجحش

والعير) انظر [ج ح ش].

الكلمة التي قبله، وذلك إذ انزل ناحية من الناس... وأملج حوش، وهو الصبي قبل أن يشتد، فهذا من باب الجحاش. ويمكن أن نلاحظ في هذا الكلمات مجازات قديمة مصدرها الجحاش راعتها العرب فيما يعرض لها من أحوال، تسقط فيتقشر جلدها وينسحق ويُدافع عنها أو تدافع ذكورها عن إناثها أو يعتزل المطرود منها.

و[جحشل] في العين مهمل .
 للجد حشل [في القاموس]: "السريع الخفيف" ٦٤٥ وليس بعيدا عما في المقاييس.
 فالحاصل أن معاني [ج ح ش] التي تدل على الحيوان المعروف وروعي في تسميته معنى الخفة والحركة والسرعة وكذلك الصبي وأيضا في قولهم نزل فلان جحيشا كأنه لم يرد أن يثقل عليهم، فيكون معنى [جحشل] متحققا في [ج ح ش]، و{اللام} الزائدة أفادت ثبات الصفة.

١٤٦ - الهدبعل الهدبعل الشدي لهدبعللا، إذا ابتل بالماء. واللام فيه زائدة، وإنما ذلك من السبوغ، وذلك أن الماء كثر عليه حتى ابتل .

و[س ب غ] في المقاييس يدل على تمام الشيء وكيفية أسدبت الأمر، وأسديع فلان وضوءه . ويقال أسبغ الله عليه نعمة) و العلاقة بين الهدبعل [و [س ب غ] وضحاها ابن فارس بقوله أن الماء كثر علي المسبغل حتى ابتل ، والكثرة والكمال والتمام متقاربة في المعنى .

والهدبعل [في العين مهمل .
 والهدبعل [في القاموس لا يخرج عما في المقاييس اللأسديعل المدسرع الضافي ودرم معدبعلة وهذا فيه كمال وكثرة وزيادة قال في التاج "درغ مسبغلة: سابعة" ٦٤٧ ، وأما "أتلنا بعللا: لاشيء معه، ولا يدراح عليه" ٦٤٨ فهو ما لا يدخل في معنى الباب .
 فالعلاقة بين [اسبغل] و [س ب غ] متحققة .

١٤٧ - [عقبول]: (قالوقية المرض، واللازم زائدة، إذما هو مرض يعقوب المرض العظيم) و[ع ق ب] في المقاييس أصلان صحيحان أحدهما يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيره. والأصل الآخر يدل على ارتفاع وشدة وصعوبة).

وفي العين العقبول يبدُر من الحمى بالشدقتين في غبها ٦٤٩.. ٦٥٠ فالمعنى قريب فكأن هذه البثور تظهر بعد أن خف المرض من شدته، ويقال لصاحب الشدراثة لزو عقابيل، وذو عواقيل ٦٥١ فهو قريب كمثل المرض .

و[العقول] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأما عقوبلا بعقوبه ٦٥٢ فمعناه يتحقق في [ع ق ب] فيدل على التأخر والإتيان بعد شيء، وأما "العقابيل - الشدائد" ٦٥٣ فمعناه لا يخرج عن الشدة والصعوبة وهو الأصل الآخر في [ع ق ب].

ويتضح أن [العقول] إما بقايا مرض فهي آخره ونهايته فهذا يتحقق معناه في [ع ق ب] لأن معناه يدل على التأخر فهو مثل هاقبة كل شيء: آخره (وجاء في عقب الشهر أي آخره ..) وكلها من معاني [ع ق ب] في المقاييس ، وإما أن يكون مرضا جاء بعد مرض عظيم ، فمعناه متحقق في أصل [ع ق ب] الذي يدل تأخير شيء وإتيانه بعد غيره .

٦٤٥ - انظر [جحشل].

٦٤٦ - انظر [سبغل].

٦٤٧ - انظر [سبغل] التاج.

٦٤٨ - انظر [سبغل] القاموس.

٦٤٩ - (غب : غبت الأمور أي صارت إلى أواخرها) [غ ب ب] اللسان .

٦٥٠ - ج ٢ ص ٣٠١ .

٦٥١ - انظر السابق.

٦٥٢ - انظر [عقب].

٦٥٣ - انظر السابق.

٤٨ ١- [العُسْقُول]: (قِطْعَةُ السَّرَابِ. وهذا ممَّا زِيدت فيه اللام والأصل العَسَق، يقال إِذنه الإِطافَة بلشّيء، من اللزوم).
 و[ع س ق] في المقاييس أُحْدَيْلٌ صحيح يدلُّ على لُصوق الشّيء بالشّيء قال الخليل: العَسَق: لُصوق الشّيء بالشّيء. يقال سِرِقَ به عَسَقاً عَسَقَتْ الناقَةُ بالفَدْحَل، أي أَرَبَتْ به^{٦٥٤}.. ومن الباب: في خُلُقِه عَسَقٌ، أي التواء وضيقُ خلقٍ (...).
 والعُسْقُولُ [في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي القاموس العَساقِلُ والعَساقِيلُ اللَّيْطُجُ المُنْقَرِقَةُ من السحابِ] ^{٦٥٥} فقطع السحاب المتفرقة كقطع السراب، وما في العين (والمُسْقُولَةُ) من الجبابة، وهي كمأة لونها بين البياض والحُمْرة) وكذلك في القاموس: العُسْقُولُ فيه صلابَةٌ وحجارةٌ ببيضٌ... فالكمأة مدفونة في الأرض، والحجارة البيض تشبه بها بعد استخراجها من الأرض، فهي معان ليست ببعيدة عما في المقاييس.
 والواضح أن [العسقول] يتحقق معناه في [ع س ق] لأن معناه يدل على الملازمة والملاصقة وهذا ما يكون في العسقول وهو السراب الذي يرى في نصف النهار لا طناً لازقاً بالأرض كأنه ماء جار وليس كذلك.

٤٩ ١- [قُرْمَلٌ]: (-) (بغير قرامل) عَظِيمُ الخَلْقِ وهذا مما زِيدت لأمه، وأصله القرم) و[ق ر م] في المقاييس أصلٌ صحيح يدلُّ على حَزٍّ أو قِطْعٍ في شيء من ذلك القَرْمُ قَرْمٌ أَنفِ البعير، وهو قطعٌ جليدةٌ منه للسمة والعلامة، وتلك القطيعة القُرامة. وقولهم: القَرْمُ: السيد، وكذلك قرالمٌ، فهو الذي ذكرناه، إنما يُقَرَم لكرمه عندهم حتى يصير فحلاً، ثم يسمّى بالقَرْم الذي يُقَرَم به.. ويقولون: القُرامة شيءٌ يُقَطَع من كركرة البعير^{٦٥٦}، يُنْتَقَعُ به عند القحط ويؤكل ومنه القُرامة، وهو ما لَزِقَ بلتدور من الخبز يسمّى بذلك لأنه يُقَرَم من التدور، أي يندى عنه... وظاهر المقاييس أن قراملٌ مأخوذ معناه من القَرْم وهو السيد وعظم الخلق صفة مدح في البعير.
 و[قُرْمَلٌ] في العين ليس بعيداً عما في المقاييس، قال: "نبات طويل الفروع، لين، من دق الشجر والقَرْم مَلِيَّةٌ: إبل كلها ذو سنامين"^{٦٥٧} فيتضح عظم الخلق هنا في الطول والجسم، وأما القُراملُ من الشعر والصوف: ما تصل المرأة به شعرها^{٦٥٨}، فلما تعظم بها شعرها.
 و[قُرْمَلٌ] في القاموس: ذو السنمين، وما تشدُّه المرأة في شعرها^{٦٥٩} ليس بعيداً عما في [قرامل] في المقاييس، وأما القَرْمُ مَلٌ مُنْجِرٌ ضعيفٌ بلا شَوِّ لِقَرْمٍ مَلٌ والقَرْمُ مَلِيَّةٌ، بالكسر فيهِللاً: بِل الصرغ الكليلَّةُ وَبارٍ^{٦٦٠} فهي معانٍ خلاف ما في المقاييس تدل على الضعيف من الشّيء، فهي نقيض ما في المقاييس.
 والحاصل أن [ق ر م] يستقيم أن يكون أصلاً لقراملٍ [في بعض معانيه].

٥٠ ١ [القُرْعَلَت] [القُرْعَلَت يدهُ: تقبضتوهذا مما زِيدت فيه اللام، وهو من تقفَع الشّيء). و[ق ف ع]: (كلماتٌ تدلُّ على تجمُّع في شيء. أَيْقَالَ قَفْعَاءُ، كأنَّها أصابَتْها نار فانزوتُ.

٦٥٤ يقال أربت الناقة، إذا لزمت الفحل وأحبته [رب] المقاييس.

٦٥٥ -انظر [عسقل].

٦٥٦ الكر كركه في زور البعير والناقة، وهي إحدى الثفبات الخمس، وقيل هو الصدر من كل ذي خفأ. وفي الظبي: والبالبعير يكون يركرته نكتة في جربف هي بالكسر زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض، وهي ناتئة عن جسمه كالفرصة، وجمعها كراكر (كرا [اللسان، و(لر)ح الصدر] اللسان [رحا].. ليزور: الصدر) انظر أيضا اللسان [زور].

٦٥٧ -ج ٥ ص ٢٦٥.

٦٥٨ -انظر السابق.

٦٥٩ -انظر [قرمل].

٦٦٠ -انظر السابق.

والرَّجُلُ الْفَقْرُ الْعَالِيَةُ ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ مِنَ الْبُرْدِ وَالْفَقْرُ عَقْبِيٌّ يَتَّخِذُ مِنْ خُوصِ يُجْتَنَى فِيهِ الرُّطْبُ ..). واليد إذا تقبضت فهي ترتد مجموعة ومضمومة، ومن هذا تكون [فَعَلَّتْ] أصلها [ق ف ع].

[فَعَلَّتْ] في العين [فَعَلَّتْ] أنما إله تشدَّتْ من بردٍ أو كبيرٍ "٦٦١" و التقبض تشنج ٦٦٢ .
[فَعَلَّتْ] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والقاموس.
والواضح أن [فَعَلَّتْ] يتحقق معناه في [ق ف ع]، فيلاحظ في اقفلت تقبض وتشنج، وفيهما جمع وضم ملحوظان .
ووجه آخر جيد أن تكون [فَعَلَّتْ] منحوتة من [ق ف ع] ويبدل على التجمع، ومن [ق ف ل] وهو أصلٌ صحيحٌ يؤدي إلي الصلابة والصلابة في شيء، فيلاحظ في تقبض اليد تجمع في هيئتها مع شدة وصلابة .

ومما زيدت فيه {اللام} مع زيادة <النون> :-

١٥١ [خَفَجَ] قولهم للتَّخِيلِ الْوَحْمِ الْقَبِيحِ الْفَدَجِ خَفَجَ جَلٌّ . وهذا إنما هو من الخفج .. لأتاهم إذا أرادوا تشنيعاً وتقبيحاً زادوا في الاسم) .
[خ ف ج] :- أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الاستقامة . فالأخفج لأعوج الرَّجُلِ؛ والمصدر الخفج، ويقال إنَّ الخفج الرَّجُلُ عدة . وهو ذاك القياس) ، فالأخفج يكون قبيح الهيئة لأعوجاج رجله ثقيل المشي والحركة .
[خَفَجَ] في العين ٦٦٤ والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس .
وواضح أن [خَفَجَ] يتحقق معناه في [خ ف ج] ، و <النون> و {اللام} الزائدتان كما قال للتشنيع والتقبيح .

م

الميم ثانياً :

١٥٢ - [الدُّمْلُوكُ] ٦٦٥ :- (الدُّمْلُوكُ) والحجر (الدُّمْلُوكُ)، والميم زائدة، وإنما هو من دلكت) ولم يوضح ابن فارس ما شكل هذا الحجر المدملك؟ وما وجه الرابط بينه وبين أصله ذلك؟، وهو عند جمهور أهل اللغة الحجر الأملس المدور، ففي الصحاح [الدُّمْلُوكُ] من الحجر ومن الحافر: الأملس المدور مثل المدملوك [الدُّمْلُوكُ] ٦٦٦ و " .. والدُّمْلُوكُ الْحَجْرُ الْمُدَوَّرُ " ٦٦٧ ومثله في اللسان ٦٦٨ ، ويتفق مع ما في القاموس فله الحجر الأملس المدور وسهم مدملوك [الدُّمْلُوكُ]، وهو المقاتل المعصوب بدملك تذيهاً [الدُّمْلُوكُ] ٦٦٩ ونهَدَ " ٦٧٠ ومثله في التاج ٦٧١ . وأما في العين [الدُّمْلُوكُ] الحجر المدملك [الدُّمْلُوكُ] ٦٧٢ فالظاهر أن معناه لا يخرج عما قاله الجمهور من أهل اللغة .

٦٦١ - ج ٢ ص ٢٩٩ .

٦٦٢ - انظر [ش ن ج] المقاييس .

٦٦٣ - (الفصحى) جباذ ما بين أوساط الساقين في الإنسان والذابة [ف ح ج] المقاييس .

٦٦٤ - وهو في العين خماسية؛ ص ٣٣٩ .

٦٦٥ - (دملق) دم لوق من الحجر ومن الحافر أملس المدور مثل المدملوك [الدُّمْلُوكُ] (ج) انظر [دملق] اللسان .

٦٦٦ - انظر [دملق] .

٦٦٧ - انظر [دملك] الصحاح .

٦٦٨ - انظر [دملق] و [دملق] .

٦٦٩ - فلنك تذيهاً [الدُّمْلُوكُ] وفلك وفلك وفلك [بستدار] انظر [ف ل ك] القاموس .

٦٧٠ - انظر [دملك] .

[و] دل ك [٦٧٣] في المقاييس أصل واحد يدل على زوال شيء عن شيء، ولا يكون إلا برفق. يقال دلكت الشمس: زالت ويقال دلكت غابت والدلك وقت ذلوك الشمس من الباب دلكت الشيء، وذلك أنك إذا فعلت ذلك لم تكذبك تستقر على مكان دون مكان والدلك ما يتدلك به الإنسان من طيب وغيره والذليل الخ. يتخذ من زبد وتمر شبه التريد، والمدلوك البعير الذي قد دلكته الأسفار وكويقال بل هو الذي في ركبته ذلك، أي رخاوة؛ وذلك أخف من الطر قوفرس مدلوك جلجة، أي ليس بحاجبته إسر وأبيض مدلوكة، أي مأكولة؛ وذلك إذا كانت كأدها دلكت دلكاً. ويقال التلوك ما يكون في الضرع من اللبن، كأده سمي بذلك لأن اليد تدلك الضرع.. . والعلاقة بين [المدلك] و[دل ك]، تظهر في الهيئة التي عليها الحجر الذي صار أملس بفعل الطبيعة أو الإنسان، فالحجارة التي تكون في بطون الأودية قد دلكتها السيول حتى صارت ملساء مدورة لا عرض فيها، ويلحظ أيضاً في الحجارة التي يتخذها الإنسان أدوات له في معيشتها فهي تكون ملساء إما لأنه قد أزال خشونتها بالتدليك، وأما لاستخدامه المتكرر لها. وصحيح ما ذهب إليه ابن فارس أن هذه الملساة لا تكون إلا بزوال الشيء برفق، وبدون الرفق يعطب الشيء وينكسر. فالعلاقة بين [الدملوك] و[دل ك] متحققة.

١٥٣- [الز ملىق] و[الز ملىق] -: (وهو الذي إذا باشر أراق ماءه قبل أن يجامع. وهذا ... مما زيدت فيه الميم؛ لأنه من الز وهو من باب أز لقت الأنثى، وذلك إذا لم تقبل رحمها ماء الفحل ورمت به).

[زل ق] في المقاييس أصل واحد يدل على تزلج الشيء عن مقامه ... من ذلك الزلق. ويقال أز لقت الحامل، إذا أز لقت ولديها - وهو الأصح - إذا ألقته الماء ولم تقبله راحمها المزلقة والمزلق بالموضع لا يثبت عليه. ويقال إن الزلق الذي إذا دنا من المرأة رمى بيمينه قبل أن يعشاها... [الز ملىق] و[الز ملىق] هو الذي إذا دنا من المرأة رمى بيمينه قبل أن يعشاها، ويظهر معناه أيضاً في الأصل [زل ق] فالز ملىق لا يحكم ماءه حال المباشرة ويفقد القدرة في وضعه في موضعه الصحيح، فهو كالذي يتزلج عن مقامه فاقد القدرة على الثبات وإحكام نفسه.

[الز ملىق] و[الز ملىق] في العين والقاموس لا يخرج معناهما عما في المقاييس، وأما قوله في العين الز ملىق: الخفيف الطائش^{٦٧٤} فهو قريب المعنى فهو يطيش بخفة كأنه ينزلق. وواضح أن العلاقة بين [الزلق] و[زلق] متحققة.

١٥٤ [الز ملىق] مهزلة مهزلة الكواكب، إذا لمعت وهذا مما زيدت فيه الميم؛ لأنه من زهر الشيء، (إذا أضاء). وفي موضع آخر قال: (وأما الز مهزلة بالبرد، ممكن أن يكون وضع وضعاً، وممكن أن يكون مما مضى ذكره، من قولهم مهزلة الكواكب؛ وذلك أنه إذا اشتد البرد زهرت إذا أضاءت).

[زهر] في المقاييس يدل على حُسن وضيء وصفاء من ذلك الزهرة: النجم. ومنه ... الأزهر: القمر ويقال زهرت النار: أضاءت، ويقولون: هرت بك ناري... فواضح أن [الز ملىق] مأخوذ من أصل معنى [زهر] ومن فروعها. وفي العين الز مهزلة بالبرد، وقد از مهزلة أزمهزلة^{٦٧٥} فلا يخرج معناه عما في المقاييس.

٦٧١ - وانظر أيضاً: المحيط في اللغة: تهذيب اللغة [دمك] ج ٣ ص ٤٥. وفي المخصص [باب أسماء الحجارة والصخور].

٦٧٢ - ج ٥ ص ٢٦٠.

٦٧٣ - قال ابن فارس عند نهاية باب الثلاثي أوله حرف الدال: الله تعالى في كل شيء سرراً ولطيفة تأملت في هذا الباب من أوله إلى آخره فلا ترى الدال متولفة

مع اللام بحلقها إلا وهي تدل على حركة ومجيء، وذلك من باب [مكان] إلى [مكان] المقاييس ج ٢ ص ٢٩٨.

٦٧٤ - ج ٥ ص ٢٥٦.

٦٧٥ - ج ٤ ص ١٢٤.

وفي القاموس [زمهر] لا تخرج معانيه عن اللعان والحسن والضياء ، وأما قولهم ^{٦٧٦} "مَهْرٌ" الضاحكُ السنُّ ^{٦٧٦} فهذا على التشبيه بزمهرار الكواكب ^{٦٧٧} وهو أيضا يدل على الحسن . وأما "زمهرت - العيْرُ: بَرَّتْ غَضَبًا لِمُزْمَهْرٍ: الغضبانُ" ^{٦٧٨} فعلى سبيل تشبيه احمرار العين واحمرار وجه الغضبان بالنار إذا أضاءت واحمرت .
والعلاقة بين [زمهر] و [زهر] متحققة، وأما { الميم } الزائدة فقد زادت المعنى ونقلته الى مرتبة أعلى فمن الصفاء والوضوح في [زهر] الى اللعان والشدة في الوضوح في [زمهر].

١٥٥ [مَجْرَةٌ]: (الصدوت والميم فيه زائدة، وأصله من الزجر).
و [زج ر] في المقاييس (كلمة تدل على الانتهازيقال زَجَرْتُ البعيرَ حَتَّى مَضَى، أَزَجِرُهُ وَزَجَرْتُ فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ فَادَّزَجِرْ). فالزجر استخدام كلمات يفهم منها المنزجر من انسان عاقل أو طفل لا يعقل أو حتى حيوان الانتهاز والتحذير والمنع ، وعادة ما يصحب كلمات الزجر نبرة في الصوت يتفاعل معها المنزجر ، ويلاحظ هذا مع البهائم من الأنعام فيقولون عنه عه لاحتباس الإبل وهاب هاب عند سوقها وفي زجر الضان عزيز عزيز وهج في زجر الفرس أي كفّ و سرق سرق لزجر الثور و ذلك لك لزجر الديك ، وكخ كخ زجر للصبى عن تناول الشيء وعند التقذر منه ، ويقال للرجل مه مه أي أكفف، وصه أي اسكت ، ويقال إيه وهو زجر بمعنى حسبك، وقد يكون زجر العاقل بكلمات مفهومة يلقها الزاجر بصوت ذي نبرة شديدة . ومن هنا تكون العلاقة بين [مَجْرَةٌ] و [زج ر] أن الرابط بينهما هو علو الصوت أو شدته .

[مَجْرَةٌ] في العين مهملة .
وفي القاموس [مَجْرَةٌ] لا يخرج معناه عما في المقاييس فهو الصوت لكن مع الشدة والرفع فيه ، فمن ذلك [مَجْرَةٌ] مَارَةٌ وَكَيْتْرُ لُصْدِيحٍ وَالصَّدْحَابُ الصَّوْتُ وَزَمَجْرًا لَأَسْوَأَ مَجْرًا : رَدَّلَزَّرَ يُبِيرُ ^{٦٧٩}

فالعلاقة بين [مَجْرَةٌ] و [زج ر] في كليهما مصاحبة للصوت . و { الميم } الزائدة حرف خيشومي مجهور أضاف تغليب الصوت ذو النبرة الحادة على الكلام .
ولو قيل بالنحت هنا فجيد ، فتكون [مَجْرَةٌ] منحوتة من [زج ر] ومن [زم ر] وزمر يدل على أصلين أحدهما جنس من الأصوات، فالزجر يدل على الكلام ، وأما زمرفيدل على الصوت ، وهذا يتحقق معناه في [مَجْرَةٌ] لأن الزمجرة الكلام الكثير مع الصياح والصخب .

56 [المُسْمَقَرُ] ^{٦٨٠}: (اليوم الشديد الحرّ، فهن باب السَقَرَاتِ سَقَرَاتِ الشَّمْسِ، .. فالميم الأخيرة فيه زائدة).

و [س ق ر] ^{٦٨١} في المقاييس (أصلٌ يدل على إحراق أو تلويح بنيلقال سَقَرْتَهُ الشَّمْسُ، إذا لَوَّحْتَهُ. ولذلك سميت سَقَرٌ وسَقَرَاتِ الشَّمْسِ جَرُّورُهَا وقد يقال بالصدّاد، وقد ذكر في بابه). وفي [ص ق ر] قالُ يَدِيلُ يَدِلُ على وقع شيء بشدة). ومن معانيه (جَدَقَرَاتِ الشَّمْسِ ثَبْدَةٌ وَقَعْرُهَا عَلَى الْأَرْضِ..)
فالاصلين [س ق ر] و [ص ق ر] يتقاربان في المعنى، فواضح أن [المُسْمَقَرُ] متحقق المعنى [س ق ر].

وفي العين [المُسْمَقَرُ] مهمل .
و [المُسْمَقَرُ] في القاموس أصله في المقاييس .

٦٧٦ - انظر [زمهر].

٦٧٧ - انظر التاج [زمهر].

٦٧٨ - انظر [زمهر].

٦٧٩ - انظر [زمجر].

٦٨٠ - قال الاستاذ عبد السلام هارون (لم يعقد له صاحب اللسان مادة خاصة، بل ذكره في مادة (سقر). وأما صاحب القاموس فقد عقد له، والوجه ما صنع صاحب

اللسان فإن الميم فيه زائدة) المقاييس - حاشية ج ٣ ص ١٥٨ .

٦٨١ - في بعض المعاجم يذكر أنه أعجمي . انظر الجمهرة ج ٢ ص ٣٣٤ ، المعرب للجواليقي ص ٢٤٦ .

والعلاقة بين [المسقر] و [س ق ر] متحققة وواضحة. و{الميم} الزائدة للمبالغة.

١٥٧- [السّماديرُ] [ب]دَعَفَ البَصَرَ، وقد اسمدَرَ ويقال هو الشيء يترأى للإنسان من ضَعَف بصره عند السُّكر من الشراب وغيره بهذا مِمَّا زِيدت فيه الميم، وهو من السّدَر وهو تحيّر البصر).

و[س در] في المقاييس أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شربه الحَيِّرة واضطراب الرأي. يقولون: السادر المتحير يقولون سَدَرَ بصرُهُ يَسْدَرُ، وذلك إذا اسمدَّ^{٦٨٢} وتحيرَ .. (فمعنى [السّماديرُ] متحقق في [س در] فضعف البصر وكله يكون لاضطرابه وتحيره أو العكس وهو صحيح .
و[السّماديرُ] في العين والقاموس لا يخرج معناه عمافي المقاييس، وأما طَرِيقٌ مُسْمَدِرٌ: طويلٌ مستقيمٌ وكلامٌ مُسْمَدِرٌ: قويمٌ^{٦٨٣} في القاموس، فممكن أن يكون من سدر شعره أي أرسله وأرخاه كاسمَدَ.

فالعلاقة بين [السّماديرُ] و [س در] متحققة .

١٥٨- [السّمَلِق] (العجوز السّمَلِقُ السّيئة الخُلُق، والميم فيه زائدة، وإدما هي من اللدّاقة).
و[س ل ق] في المقاييس فيه كلماتٌ متباينة لا تكاد تُجمع منها كلمتان في قياس واحد.. فمن معانيه (السّدّاقَة: الذّنب وسدّاق: صاح..) والسملق كما قال مأخوذ من السّدّاقَة، وهي الذّنب والذّنب شرس الطباع، وفي بعض المعاجم اللدّاقَة، بكسر اللام زُءُ السّليطَة الفاحشة^{٦٨٤}، وفي المثل (سَلط من سدّاقَة) من سلاطة اللسان .

و[السملق] في العين والقاموس لا يخرج معناه عمافي المقاييس، وللسّمَلِقَة: الرديئة في البضع^{٦٨٥} وهو في العين فقريب معناه من الباب، وأما السّمَلُ َقُ: القاع الأملس..^{٦٨٦} في العين والقاموس فلا يدخل معناه في الباب .

فالعلاقة بين [السملق] و [س ل ق] متحققة، فشبهت العجوز السّيئة الخُلُق بالذّنب في شراسة وسوء طبعها .

١٥٩- [الهِمَّ عَدَّ] [ه]مَّ عَدَّ الرَّجُلُ: ذهب في الأرض. وهذا مؤنث في الميم، وإدما هو من أصدَعَد (في الأرض)

و[ص ع د] في المقاييس أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاعٍ ومشقّةٍ من ذلك الصّدْعُودِ خلاف الدّؤور، ويقال صدَعَدَ يَصْدَعُدُ صَعَاداً مقابلَةَ الدّؤور من مكانٍ أرفع. والصدْعُود: العقبَة الكؤود، والمشقّة من الأمر... ومما يُقارب هذا قولُ أبي عمرو صدَعَدَ في البلاد: ذهب أينما توجّه..) فيلاحظ أن معنى [الهِمَّ عَدَّ] مأخوذ من قوله (صدَعَدَ في البلاد: ذهب أينما توجّه) .
و[الهِمَّ عَدَّ] في العين مهمل .

و[الهِمَّ عَدَّ] في القاموس الأصمُّ عدّاناً لأنّ طَرِيقُ السَّرِيعِ^{٦٨٧} والمعنى قريب مما في المقاييس وهو الذهاب إلا أنه منعوت بالسرعة، وأمللُ صمَّ عَدَّ لُأَسَدٌ^{٦٨٨} فمعناه قريب، قال في التاج "المصعد: الذهاب في الأرض، الممعن فيها، ومن ذلك سمي الأسد"^{٦٨٩}.

٦٨٢- (س أصلٌ يدلُّ على مضيٍّ قَدْماً من غير تعريج) [س م د] المقاييس.

٦٨٣- انظر [سدر].

٦٨٤- انظر [س ل ق].: الصحاح، القاموس، المحكم والمحيط الأعظم ج ٦ ص ٢٣٦، أساس البلاغة.

٦٨٥- ج ٥ ص ٢٥٤.

٦٨٦- انظر العين ج ٥ ص ٢٥٤، والقاموس [سملق].

٦٨٧- انظر [صعد].

٦٨٨- انظر السابق.

٦٨٩- التاج [صعد].

ويتضح أن [اصمعد] يتحقق فيه معنى [ص ع د] لأن الذهاب في الأرض للسفر وطلب الرزق تتأكد فيه المشقة والتعب والنصب وهو ما يكون في الصعود وارتقاء العقاب ونحوها. وأما { الميم } فجعلت المعنى عاما فالذهاب مطلقا في أي اتجاه.

١٦٠ الهدمرد: - (التأفة القليلة اللابن، والميم فيه زائدة، وهو من صرد وقد قلنا إن التصريد: التقليل.)

[ص ر د] في المقاييس :- (أصول ثلاثة: أحدها.. القلة.) فمن معانيه (..إلتصريد في السقي دون الرئوي بشراب مصرد، أي مقلو صرد له العطاء، إذا قلته.) فلهدمرد [متحقق معناه في أصل [ص ر د] الذي يدل على القلة .

ولهدمرد [في العين مهمل . وفي القاموس الهدمرد] لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأما "المهازيل" ^{٦٩٠} فهي قليلة اللحم والشحم أو اللبن فمعناه قريب من الباب، ويدخل في البالغة ليرة اللابن .. والصماريد: إغتم السمان ضد .. ^{٦٩١} وعلاقة التضاد إحدى علاقات المجاز، والصماريل: ر ضون الصلاب ^{٦٩٢} كأنها قليلة النبات .

ويتضح أن الهدمرد [يتحقق معناه في [ص ر د]. و { الميم } الزائدة لتأكيد المعنى.

١٦١- العميدل [الضدخ م الثقيل. والعميثل: كل شيء فيه إبطا وإمراة عميدلة ضخمة ثقيلة. وهذا مما زيدت فيه الميم والأصل عدل العث ول: البطيء الثقيل.)

[ع ث ل]: -ذكروا فيه كلمة إن صح يقال إن العث ول من الرجال: الجافي. قالوا فعدل: ول: الذخلة الجافية الغليظة) . وبلحظ في العميدل [و [ع ث ل] غلظة وجفاء.

والعميدل [في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس. والعميدل [في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس والعين ، ومن المجاز "ومرئيدل ثيابيه د لالا" ^{٦٩٣} وسبل الثياب للدلال يبطيء حركته... "والعميدل وبهاء-: الطويل الثياب، الضدخ م الشديد العريض، الناقة الجسيمة .. ^{٦٩٤} وهي معان قريبة من [العميدل] في المقاييس، وأما السيد الكريم، .. والأسد والقصير المسدتر خي السيد الكريم، العميدل من كل شيء إجلد خالده شيط، ضد .. والطويل الذئب مرلظ باع الو عول ^{٦٩٥} فالاسترخاء والجلادة والطول من لوازم الضخامة والجفاء والثقيل.

والحاصل أن العلاقة بين [العميدل] و [ع ث ل] في المقاييس متحققة .

١٦٢- العمرد [أو [مرد] ^{٦٩٦}: الجسور الشديد. ويقال عمرد، وهذا من العره وهو الشديد، والميم زائدة، والطاء بدل من الدال. ^{٦٩٧})

[ع رد] في المقاييس: أطلان صحيحان يدل أحدهما على قوة واشتداد) فمنه (العرود: الشديد من كل شيء الصلب... ويقال يد ناب البعير يعرود عرودا، إذا خرج واشتد وانتصب...) ويتضح أن الأصل الأول من [ع رد] هو أصل العمرد [ط].

٦٩٠- انظر [صمرد].

٦٩١- انظر السابق.

٦٩٢- انظر السابق.

٦٩٣- انظر [عمثل].

٦٩٤- انظر السابق.

٦٩٥- انظر السابق.

٦٩٦- وهو بالدال أيضا في العين ج ٢ ص ٣٤٣ .

٦٩٧- في اللسان [ع ر ط] بعثرط الرجل أبعثر فيوالعثرط. وأم عريطوأم العريط، كله: العريط يعثرط فلان عرض فلان واعتراطه إذا اقترضه

بالغوية، وأصل العرط الشق حتى يدعى، وفي القاموس [ع ر ط]: -حقق التأفة الشاجلوتها حتى ذهب أسناتها، فهي عروط ج: كئيب عرطه كئيبا عرطه كئيبا

بالغوية عرطه كئيبا، كوالعثرط، وأم العريط: العرط. فمن وجوه أخرى يمكن أن يكون [ع ر ط] أصل [ل-عمرط] .

والعَمَرُطُ] في العين أصل ما في المقاييس.
 والعَمَرُطُ] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، والعَمَرُطُ وطَكَعُصَدُ فُورِ الْبَلَّصُ .. أو
 المارِ لِلصُّعْدِ وَكُ وَالْعَمَرُطُ كَمَ لَسِ : الخفيفُ مَلْفُودِيَانِ .. والداهيةُ^{٦٩٨} معانيه قريبة مما الأصل
 لأن كل من كان على هذا الحال فلا بد أن يكون جريئاً شديداً كاللص والصعلوك والداهية ونحوه،
 وأما العَمَرُطُ :- .. الذي لاشيء له والخبيثُ وكَبْرُ بَرَجٍ وَبُرُ فَعِ : الطويلُ والعَمَرُطِيُّ ، بالضم:
 قَرَجُ المَرَأَةِ العَظِيمُ .^{٦٩٩} ففي خلق الخبيث شدة وهو الشر والسوء، والطول والعظم في الشيء من
 لوازمه الشدة، وما لا يدخل في الباب العَمَرُطُ :- .. والذي لاشيء له^{٧٠٠} .
 والواضح أن العَمَرُطُ] يتحقق معناه في [ع رد]. وأما الميم { الزائدة فيه للمبالغة وزيادة المعنى.

١٦٣- [ك م ترة]^{٧٠١} : (اجتماع الشيء. وهذا مما زيدت فيه الميم، وهو من الكثرة).
 و[ك ت ر] :- (أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف القِلَّةِ تَمَبْنُ ذلك الشيء الكثير، وقد كَثُرَ ثم يُزَادُ فيه
 للزيادة في التعت فيقال: الكوثر البرجلُ المعطو هو فَوْعُلٌ من الكثرة. .. والكوثر نهرٌ في الجاتة.
 قال الله تعالى: أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ { الكوثر ١} قالوا هذا وقالوا: أراد الخير الكثير... ويقال بكاتر
 بنو فلان بنو فلان كثر وهم، أي كانوا أكثر منهم عددًا كثرًا، أي كثير) ووجه العلاقة
 بين [ك م ترة] و[ك ت ر] ليست بخافية فالكثرة تدل على الاجتماع.
 وفي العين "ك م ترة" كراهة^{٧٠٢} معروفة^{٧٠٣} .

و[ك م ترة] في القاموس لا يخرج معناه عما المقاييس ، وأما الكماترُ ، بالضم: القصيرُ^{٧٠٤} فهو من
 المجاز وذلك لتداخل خلقه بعضه في بعض فهو مجتمع الخلق .
 فالعلاقة قائمة بين [ك م ترة] و [ك ت ر] إذ تدل الكثرة على الجمع .

الميم ثالثة :

١٦٤- [د م ص] [و الم ل ص] ، والميم في الدمص ثانية ، قال: (-: البراق). فالميم زائدة، وهو من
 الشيء الدلّيص، وهو البراق) .
 وفي [د ل ص] قال ابن فارس:- (تدلُّ عليّينِ ونعمة فالدلاص: الدرع اللينة. ويقولون: دلّصت
 السبيل الصخرة، كأنها لينتها.. والدلّيص: البروق يقال اندلّص الشيء من يدي، إذا سقط وكان
 ذا مشقة، أو تكون الدالُّ بدلاً من الميم، وهو من اندم لاص وأملصت المرأة، إذا أسقطت) . ولو
 أضيف إلى الأصل دلالة الملاسة لكان أجود لأن أكثر المعاني تدل على الملاسة كما في دلّصت
 لسبيل الصخرة، أي صيرتها ملساء وهذا هو المقصود بلينتها، وأيضا في اندلّص الشيء من يدي،
 إذا سقط كأنه سقط من ملاسته وقس على ذلك باقي الكلمات ، ثم أن الملاسة واللين واتصال النعمة
 في الشيء تجعله براقا فكأن الشيء يبرق بسبب الملاسة واللين ، وهو وجه الرابط بين [د م ص]
 و[د م ص] وأصلهما.
 و[د م ص] [و الم ل ص] في العين و القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس .

٦٩٨- انظر [ع مرط].

٦٩٩- انظر السابق.

٧٠٠- انظر السابق.

٧٠١- في التاج (كمت: فعل ممت) [ك م ت ر].

٧٠٢- (قال الأصمعي : من الفارسي المعرب) المعرب الكلام الأعجمي ص ٣٤٤ . وفي التاج (قال الأزهرى: سألت جماعة من الأعراب عن الكمثرى فلم

٧٠٣- ج ٥ ص ٤٣١ .

٧٠٤- انظر [ك م ت ر].

والحاصل أن [الدَّمَصُ الدَّمَلِصُ] يتحقق فيه معنى [دل صر] الملاسة واللين في الدَّمَصُ والدَّمَلِصُ يظهرانه براقا لامعا. {الميم} دلت على البريق المصاحب للين والملاسة.

١٦٥- [الهرماس]:- (الأسد، والميم فيه زائدة: وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ هَرَسَ ، كَأَنَّهُ يَحْطُمُ مَا لَقِيَ.)
و[هرس] أصلٌ صحيح يدلُّ على دَقٍّ وَهَزَمٍ فِي الشَّيْءِ وَبَهَرَ سَدَّتِ الشَّيْءَ بَدَقْتُهُ وَمِنْهُ الْهَرَسِيَّةُ وَالْمَهْرُ لِهَيْجَتِهِ مَنْقُورٌ ، لِعَلَّةُ يُدَقُّ فِيهِ الشَّيْءُ ، وَرَبِّمَا كَانَ مُسْتَطِيلًا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَالْهَرَسُ التَّوْبُ وَالخَلْقُ ، وَهَذَا عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ ، كَأَنَّهُ قَدْ هَرَسَ وَالْمَهَارُ يَسْلُبُ الشَّدَادَ تَهْرُسُ الشَّيْءَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالْهَرَسُ لِأَبْنَدِ الشَّدِيدِ ، كَأَنَّهُ يَهْرُسُ مَا لَقِيَ...) و[الهرماس] مأخوذ معناه من (الهرس: الأسد الشديد، كَأَنَّهُ يَهْرُسُ مَا لَقِيَ).

و[الهرماس] في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس.
و[الهرماس] في الفاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس ، وأما "الهرماس" بالهر ميسر والهراميس ، فواللهمير ، والهر ميسر الكَر كَدَنْ وَالْهَرَمَ سَلْعُ بُوْسُ ، وَضَجِيحُ النَّاسِ وَصَدَّخِيهِمْ^{٧٠٦} .
ففي هذه المعاني ما يتصل بالدق والهرس والشدة .
وواضح أن [الهرماس] يتحقق معناه في [هرس] و{الميم} الزائدة لتضخيم المعنى وتهويله.

١٦٦- [السرم لل:إم]، والميم فيه زائدة، وهو من سَرَدَ ، إِذَا وَصَلَ ، فَكَأَنَّهُ زَمَانٌ مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ).

و[س رد] في المقاييس أصلٌ مطَّرد منقاس، وهو يدلُّ على توالي أشياء كثيرة يتصل بعضها ببعض من ذلك السرد؛ اسمٌ جامعٌ للدروع وما أشبهها مضمحل الحلق والمسرد بالمخرز: قياسه صحيح.) والمخرز آلة تنظم وتنضد الشيء من جلد وغيره بعضه إلى بعض ، فهو قريب من معنى الأصل. فالسرم [د] يتحقق معناه في أصل [س رد] فالزمان السرمد تتوالي فيه الأيام والليالي وتتواصل غير منقطعة فهو دائم متصل.

و[السرمد] في العين والفاموس لا يخرج معناه عما المقاييس. وفي الفاموس "السرمد-الطويل من اللآيالي"^{٧٠٧} فمعناه قريب من الباب.

ويتضح أن [سرمد] يتحقق معناه في [س رد] فالزمان الدائم تتوالي أيامه ولياليه وتتواصل لا تنقطع وهو معنى السرمد. و{الميم} الزائدة أفادت التهويل والمبالغة في السرمد.

وجه آخر جيد أن يكون [سرمد] منحوتا من [س رد] و[س م د]، ف[س م د] هو الماضي قدما من غير تعريج وهو ما يفيد الاستمرار على حال واحد دون تبدل وتغير ، وأما [س رد] فهو يدل على عدم الانقطاع والتوقف.

٦٧ أصلٌ لمعتُ [صلا معة] الشيء، إِذَا قَلَعْتَهُ مِنْ أَصْلِهِ^{٧٠٨}. وقال الفرع اجعل مع رأسه، إِذَا حَلَقَ شَعْرَهُ. والميم في الكلمتين زائدتان يقال إن الصلعة معة والصلعة: الإفلاس. وهو القياس.)
وسبق أن ذكرنا [صل ع] في [صلع]^{٧٠٩} وهو أصلٌ صحيح يدلُّ على ملاسة. فكان [صلع] كالصلعاء من الرمال التي استوصل نباتها وشجرها فصارت ملساء ، وكالأصلع من الرجال الذي انمار شعره أي دُتِفَ فصار موضع الصلعة أملس ، فالمفلس فقد وُزِعَ مِنْهُ مَا يَمْلِكُهُ مِنْ مَالٍ أَوْ

٧٠٥ - زيادة وأصالة الميم فيها خلاف ، قال في التاج في [هرماس] (وهو على مذهب الخليل: فعال من الهرس، فالميم زائدة، وهكذا نقل عن الأصمعي، وقال: هو صفة

الأسد، واختار ابن عصفور أصالة الميم؛ إذ لا دليل قاطع على الزيادة، وزيادتها غير أولى قليلة).

٧٠٦ - انظر [هرمس].

٧٠٧ - انظر [سرمد].

٧٠٨ - عزا ابن فارس هذا القول لابن الأحمر، انظر [صلعت] المقاييس ج ٣ ص ٣٥٠.

٧٠٩ - انظر ص ٧٩ من البحث.

متاع كحال الأصل لا شعري في رأسه أو كالرمال الصلحاء لا نبت بها .
 وفي العين:- "الصلمة والصلفة: الإفلاس .ورجل مصلع مصلع مفقع مدقع -و- صلح رأسه
 ...إذا استوصل شعره بلغة أهل العراق"^{٧١٠} فمعناه لا يخرج عما في المقاييس .
 و[صلع] في القاموس لا يخرج عما في العين والمقاييس ،وأما " - صلح - الشيء: ملسه"^{٧١١}
 فمعناه متحقق في [ص ل ع] كأنه استوصل ما عليه فصار أملس فهو من الباب .
 والواضح أن [صلعت] يتحقق معناه في [ص ل ع] .و{الميم} الزائدة أفادت الإزالة
 والاستئصال فهي لتحويل المعنى .
 ووجه آخر أن يكون [صلع] منحوتا من [ص ل م] و [ص ل ع]، فصلم يدل على الاستئصال
 والقطع ، وأما صلح فيدل على الملاسة وهو لتقوية المعنى وتأکید الإزالة .

٦٨ طرّح [طرّح مَحَ]: طرّح مَحَ البناء: أطالومنه اسم الطرّح مَحَ الأصل فيه الطرّح، وهو البعيد
 والطّويل).

و[طرّح] في المقاييس أصبلاً صحيحٌ يدلُّ على نَبذ الشيء وإلقائه طرّح الشيء يطرحه
 طرّحاً. جت النوى بفلان كلٌّ مَطْرَحٍ، إذا نأت به ورمت به. .. ومن ذلك الطرّح، وهو المكان
 البعيد... وبخلة طروح: طويلة العراجين^{٧١٢} وسنامٍ إطريح: طويلٌ). طرّح مَحَ [نجد معناه في
 نخلة طروح طويلة العراجين وسنامٍ إطريح: طويلٌ ، وأيضا في الأصل [طرّح] فالبعد والطول من
 توابع النبذ والإلقاء .

و[طرّح] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما المقاييس ،وفي القاموس " كطرمح كسيفاً: .
 الدسبلع الليم شهورٌ، والطامح في الأمر والطرّح مَحَ يبعيد الخَطَّ والطرّح مَحَ حانئاً بالتكبير." ^{٧١٣}
 فهي معانٍ مجازية يلاحظ فيها الطول والعلو والارتفاع، وفي التكبير التعلو والتناول .
 ف العلاقة بين [طرّح] و [طرّح مَحَ] متحققة .

١٦٩ طرّح [طرّح مَحَ]: طرّح مَحَ البناء: أطالومنه اسم الطرّح مَحَ الأصل فيه الميم، والأصل
 عرس، وقد شَبَّهت بعرس البناء وهو الحائطُ يُجَعَلُ بينَ حائطي البيت، لا يبلغ به
 أقصاه، ثم يوضع الجائز من طرف العرس الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله^{٧١٤}.
 فالواضح أن عرس البناء حائطٌ موصوفٌ بالقوة يعتمد السقف عليه وهو ثابت يلزم السقف لا يقع ،
 وكذلك الصخرة قوية صلبة لا تراح من مكانها كأنها ملازمة له لا تبرح . وشبهت الإبل الصلبة بها .
 و [عرس] في المقاييس قد سبق الكلام عنه^{٧١٥} . وهو في المقاييس (أصل واحد صحيح تعود
 إليه ، وهو الملازمة) .

و[عرس] في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس .
 و[عرس] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأكلام لاس: الماضي الطرّيف^{٧١٦} فلا
 يدخل معناه في الباب .
 والعلاقة بين [طرّح مَحَ] و [عرس] متحققة . فالعرس من قوته وصلابته صعب الانفكاك ملازم
 ملاصق مكانه لا يُزحزح .

٧١٠ - ج ٢ ص ٣٣٨ .

٧١١ - انظر [صلع] .

٧١٢ - في اللسان (الرجون العلق عامة وقيل هو العلق إذا ببس واعوج وقيل هو أصل العلق الذي يعوج وتقطع منه الشمريخ) [عرجن]

٧١٣ - انظر [طرّح] .

٧١٤ - (الجائز: الخشبة المعترضة بين الحائطين) انظر [ج و ز] القاموس .

٧١٥ - انظر [عرس] المقاييس ، لسان العرب، التاج .

٧١٦ - انظر ص ٣٧ من البحث .

٧١٧ - انظر [عملس] .

١٧٠- [عَطَمَش]: (الكليل البَصَر والغَطَمَش: الظَّلوم الجائر. وهذا مما زيدت فيه الميم، والأصل العَطَش وهولطُ لَمَة . والجائر يتغاطش عن العَدْل، أي يتعامَى.)
 و[عَطَش] في المقاييس :- (أصلٌ واحدٌ صحيح، يدلُّ على لَمَة .. من ذلك الأغطش، وهو الذي في عينه شربُ العَمَش، والمرأة عَطَشَاء وفلاَةٌ عَطَشِي: لا يَهْتَدِي لها عَطَشَ اللَّيْلِ أَظْلَمَ . والله تعالى أَعَطَشَهُ . والمتغاطش: المتعامي عن الشَّيْء. ويقال: هَوَيْتَ عَاطِشًا.) . و[عَطَمَش] مأخوذ معناه من (الأغطش وهو الذي في عينه شربُ العَمَش) كان عيناه أظلمت ، وأما والظالم والجائر فلا يرى نور الحق والعدل فهو في ظلمة ، وفي الحديث "الظلم ظلمات يوم القيامة " .
 و[عَطَمَش] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وفي القاموس عَطَمَشٌ شَبَّخَذَهُ قَهْرًا .^{٧١٨} فهو من الظلم والجور .
 وواضح أن [عَطَمَش] يتحقق معناه في [عَطَش] .

الميم رابعة:

١٧١- [البلعوم] جُرِّي الطَّعامِ في الدَلِقِ وقد يحذف بُلْعٌ غير مُشْكَلٍ أَنَّ هذا مأخوذٌ من بَلَعَ ، إلا أَنَّهُ زِيدَ عليه ما زيدَ لجنسٍ من المبالغة في معناه).
 و[ب ل ع] في المقاييس:- (أصلٌ واحد، وهو ازدراد الشيء. تقول: بَلَعْتُ الشيءَ أَبْلَعُهُ . والبالوع من هذا لأنه يَبْلَعُ الماءَ والبَلْعُ السَّمُّ^{٧١٩} في قامَةِ البِكْرِ وَوَالْبِقَاسِ واحدٌ، لأنَّهُ يَبْلَعُ الخَشْبَةَ التي فأمسكوا كلهم بَلْعَ الشَّيْبِ في رأسه فقريبُ القياسِ من هذا؛ لأنَّهُ إذا شَمَلَ رأسه فكأنَّهُ قد بَلَعَهُ).
 و[البلعوم] في العين: البَلْعُ الذي في جَدِّ قَلْبَةِ الجَمَارِ في طَرَفِ القَمْرِ ، قال: قال زائدةُ البَلْعُومُ باطِنُ العَدْنِقِ كُتُّهُ، وليس كما قال^{٧٢١} وكأنه يهيم ببلع هذا البياض.
 و[البلعوم] في القاموس لا يخرج معناه عما العين والمقاييس ، وأمله سَيْلٌ داخلٌ في الأرض يكونُ في القَفِّ^{٧٢٢} وكجعفرٍ الأَكُولُ الشَّدِيدُ البَلْعُ^{٧٢٣} فالمعنيان لا يخرجان على ما ذكره ابن فارس من أصل [ب ل ع].
 فالواضح أن [البلعوم] يتحقق معناه في [ب ل ع] ، و {الميم} الزائدة للمبالغة كما في المقاييس. ومما يقوي زيادة {الميم} عند ابن فارس ما قاله الزبيدي في التاج " .. قال الجوهري والميم زائدة هذا هو الأكثر واختار ابن عصفور أصالة الميم في البلعوم وقال هو اسم لا صفة وتعقبه ابو حيان"^{٧٢٤} ، وهي كما مر معنا في العين والقاموس أصلية .

١٧٢ [ب ل ع م] [ب ر ع م] النَّبْتُ إذا استدارت رُؤُسُهُ: الأَصْلُ بَرَع إذا طال) . وفي معجم اللغة العربية المعاصرة "برعت الشجرة: اخرجت براعمها وأزهارها . تُبرَعُ الأشجار في بداية الربيع : استدارت رءوسها وكثر ورقها"^{٧٢٦} .
 وفي [ب ر ع] قال :- (أصلان أحدهما التطوُّع بالشيء من غير وجوبٍ . والآخر التبريز والفضل . قال قول الخليلين: عَ يَبْرَعُ بُرُوعاً وبراعةً، وهو يتبرَعُ من قِبَلِ نَفْسِهِ بالعطاء . وقالت الخنساء:

٧١٨- انظر [عطمش].

٧١٩- السَّمُّ: الثقب في الشيء. انظر [س م] المقاييس.

٧٢٠- [ب ل ع م] (البلعوم) (نقطة) البلعوم في اللؤلؤ والبغال والحَمِير ، ورقم تافِي ذِرَاعِي الفَرَسِ) انظر [ج ح ف] القاموس

٧٢١- ج- ٢ ص ٣٤١.

٧٢٢- (القفس) ارتفع من مَتُونِ الأرض وصلبت حجارته. انظر [ق ف ف] اللسان.

٧٢٣- انظر [بلعم].

٧٢٤- التاج [بلعم].

البالوع: والبُرْعومُ والبُرْعومةُ والبُرْعومةُ، كقوله: تَمَرَ الشَّجَرِ والنَّوْرُ، وقيل: بُرْعَةُ الشَّجَرَةِ ونوْرُ النَّبْتِ قيل أن يَنْفَعُ (انظر [برعم] اللسان).

٧٢٦- معجم اللغة العربية المعاصرة ص ١٩١ .

جلدٌ جميلٌ أصيلٌ بارِعٌ وَرِعٌ مأوى الأرامِلِ والأيتامِ والجارِ .
 قال^{٧٢٧}: والبارع: الأصيل الجيد الرأي. وتقول: وهبت للإنسان شيئاً تبرُّعاً إذا لم يَطْأُ ب. (الواضح أن [برعم] أصله مأخوذ من التبريز والفضل حقيقة ومجازاً، أما الحقيقة ففي الطول فضل^{٧٢٩}، ومن المجاز أن يشبه الطول كالشيء المبرز لا يخفى عن الأنظار. والبرعم أو البرعم " فرع صغير ناتئ من ساق النبات تنبت منه الأوراق أو الأزهار"^{٧٣٠}، فالمقصود من قوله إذا طال أي برز فصار مستدير الهيئة، والأصلان في [ب ر ع] متقاربان في المعنى فإن التطوُّع بالشيء من غير وجوب يكون تبريزاً وفضلاً على من سواه .
 و [البرعمة والبراعم] في العين: " أكام ثمر الشجر "^{٧٣١}.
 و [برعم] في الفاموس معناه قريب مما في المقاييس، وأما البراعم من الجبال بشماريخها"^{٧٣٢} فهذا قريب من الأصل لأن شماریخ الجبال وهي رؤوسها هي الأظهر والأبرز فيها، وأما البراعم: رمالٌ فيها داراتٌ تُذبتُ البقولُ "^{٧٣٣} فهي تبرز بذلك عن غيرها مما حولها.
 وواضح أن [برعم] يتحقق فيها معنى [ب ر ع] التي تفيد البروز والظهور.

١٧٣ بَلَسَمَ [ب ل س]: البرُّ جُلُّ كَرَّهٍ وجهه فالميم فيه زائدة، وإنما هو من المَبْلَسِ، وهو الكئيب الحزين المتنمِّد).

و [ب ل س] في المقاييس: -أصلٌ واحد، وما بَعَدَهُ فلا معولَ علفه لأصلُ اليأسُ يُقالُ بَلَسَ إذا يَبَسَ . قال الله تعالى: [هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ] [المؤمنون ٧٧] ، يُقالُ إِنَّ البَلَّاسَ الواجمُ . فالْيائسُ يكون كئيباً حزينا متندماً وتظهر الكراهة في تعابير وجهه .

بَوْلَسَمَ [ب ل س] في العين مهمل .
 بَوْلَسَمَ [ب ل س] في القاموس لا يخرج عما في المقاييس، وأما بَلَسَمَ كَتَّ عَنْ فَرَزَعٍ "^{٧٣٤} فالفرع يظهر على وجه الانسان كأنه متكره .

والواضح أن [ب ل س] يدل معانيه على ما يخالج النفس من يأس ووجوم وسكوت ، وزيادة {الميم} في [بلسم] دلت على هذه الخوالج في الوجه من كراهة ونحوها.

١٧٤ المَلْدَلُ قَوْمٌ [م ل د]: بوليس ذلك منحوتاً ولكتته مما زيدت فيه الميم، والأصل الحلق. والحلقة قومة: قطع الحلقات.

وفي [ح ل ق] قال :- (أصول ثلاث: الأول تحية الشعَر عن الرأس، ثم يحمل عليه غيره. والثاني يدلُّ على شيءٍ من الآلات مستديرة. والثالث يدلُّ على العلو... فالأولُ حَلَقَتْ رَأْسِي أَحْلَقُهُ حَلَقًا يُقالُ للأكسية الخشنة التي تحلق الشعر من خشونتها مَحَلَقٌ... ويقولون: احتلقت السنة المال، إذا ذهبَتْ ويهن المحمول عليه حَلَقٌ قضيبُ الحمار، إذا احمرَّ وتقشَّر... والأصل الثانی الحَلَقَةُ حَلَقَةٌ فألحذبليلبلاح كلُّه فإنما يسمى الحَلَقَةُ والحَلَقُ خاتم المَلَك، وهو لأدته مستديويابلٌ مُحَلَقَةٌ: وسُمِّها... والأصل الثالث حَلَقُ كَانٌ مُشْدَرٌ فيقال حَلَقٌ، إذا صار في حلق). ولم يذكر الحلقوم والحلق من الإنسان، والذي يظهر أن [الحلقوم] مأخوذ من الأصل الثالث لعلوه لأن العرب عرفوه قبل أن يعرفوا الآلات . وقد اختلفوا في وزن الحلقوم أفعول هو أم فعلوم والثاني يوافق ما ذهب

٧٢٧ - كذا في المقاييس ، وما بعد قال ليس في العين .

٧٢٨ - في المقاييس "نتباء" ولم أجد لها معنى ولعلها "شينا".

٧٢٩ - [ط و ل] أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَضْلٍ وامتداد في الشيء.

٧٣٠ - معجم اللغة العربية المعاصرة ص ١٩١ .

٧٣١ - انظر ج ٢ ص ٣٤٢ . وفي العين ، جمع أكام كم وهو برعمته) انظر ج ٥ ص ٢٨٦ .

٧٣٢ - انظر [برعم] .

٧٣٣ - انظر السابق .

٧٣٤ - انظر [بلسم] .

٧٣٥ - في اللسان والصاح وغيرهما :- [الحلقات قومه الحلق] . انظر [حلقم] ، وكذا في القاموس في [ح ل ق] .

إليه ابن فارس ، وتكون الحلقة فعلمة ، روعي المزيد في الاشتقاق مثل تمسكن من المسكين وتمنطق من المنطقة ونحوها .
 [ح ل ق] قال اللداعي قُمْ سَاغُ الطَّعَامِ والشَّرَابِ يَوْمَ خَرَجَ النَّفْسِ مِنَ الدُّلْفُومِ...^{٧٣٦} والمعنى ليس بعيدا عما في المقاييس .
 وأما في القاموس [الحلقوم] هو الحلق . فمعناه لا يخرج عما في المقاييس .
 وأما [الحلقة] في العين والقاموس فلا تخرج عما في المقاييس ، وأما قوله في القاموس رُطِبُ مُدَلِّقُمُ ، بكسر القاف : بَدَا فِيهِ الدُّضُجُ مَرْقَبِلٌ فَمَعَهَا...^{٧٣٧} فقمع التمرة على سبيل التشبيه بحلق الإنسان .
 والواضح أن [الحلقوم] و[الحلقة] يتحقق معناهما في [ح ل ق] ، وكان {الميم} الزائدة هنا للفصل بين حلق الإنسان وغيره .

75 [ح ص ر م] :- (رجلٌ حَصْرٌ حَصْرٌ) الخَيْرُ والأصل أَنَّ الميم زائدة ، وإنما هو من الحَصُورِ والحَصُورِ من هذا الباب الحَصْرُ م).
 قال في [ح ص ر] :- (أصلٌ واحد ، وهو الجمع والدَبْسُ والمنع . قال أبو عمرو الجوزي الجَذْبُ . قال الأصمعي الجصير ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والفَرَسِ معترضا ، فما فوقه إلى منقطع الجنب فهو الحصير أو أي ذلك كان فهو من الذي ذكرناه من الجَمْعِ ، لأنه مجمع الأضلاع . والحِطَّالِيُّ ، كأنَّ الكلامَ حَبْسٌ عنه ومُنْعٌ منه والحَصْرُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّدْرِ ومن الباب الحَصْرُ ، وهو اعتقال البطن ؛ يقال منه حَصْرٌ وأُحْصِرُ والنَّاقَةُ الحَصُورُ ، وهي الضَيْقَةُ الإحليل ؛ والقياس واحْفَلِمًا الإحصار فأن يُحْصِرَ الحَاجُّ عن البيت بمرضٍ أو نحوه . وروى أبو عبيد عن أبي عمرو حَصْرَني الشيء وأحصرتني ، إذا حبسني . ومن الباب الحَصُورُ الذي لا يأتي النساء ؛ فقال قوهن فَعول بمعنى مفعول ، كأنه حَصْرٌ أي حَبْسٌ . وقال آخرون هو الذي يأبى النساء كأنه أَحْجَمٌ هو عنهن ، كما يقال رجل حَصْرٌ أي حَبْسٌ ولم يُخْرَجْ ما يخرجهُ التَّدَامِي... ومن الباب الحَصْرُ بالسُّرِّ ، وهو الكتوم له... والحصير في قوله عَزَّ وَجَلَّ نَبَأَ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا { [الإسراء ٨] وهو المحْبَسُ . والحصير في قول لبيد :

لَدَى بَابِ الحَصِيرِ قِيَامٌ^{٧٣٨}

هو الملك .) وقول لبيد في الملك الحصير لأنه محجوب عن الناس أو لكونه حاصرا ، أي مانعا لمن أراد الوصول إليه^{٧٣٩} .
 مؤجَّ حَصْرٌ م] في العين و القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس وفي القاموس أيضا "بِرَجِّ النَّيْمِ مَرُّ قَبْلِ النَّضْجِ... والقَصِيرُ وَجِدْفٌ كُلُّ شَيْءٍ^{٧٤٠} وَالْحَصْرُ مَمَّةٌ الشُّوْجُ بَدُّ مُدَّ حَصْرٍ مَمَّقِرَّقٌ لَا يَجْتَمِعُ مِنْ شِدَّةِ اللَّبْرِ د"^{٧٤١} لا تخرج معانيها عما في المقاييس ، لأنها تدل على قلة خير وبركة في الشيء ولا فائدة فيه ، وأصل حَصْرٌ مَ القَرْبَةُ بِمِثْلِهَا حَصْرٌ مَ - قَوْسٌ سَهْبٌ تَوْتِيرٌ هَاوٍ - القَلَامُ : بَرَاهُؤ - الحَدِيلُ : فَنَلَّةٌ شَدِيدَةٌ"^{٧٤٢} فملاء القرية ، وشد الوتر أقصى ما يمكن في القوس وإلا انكسرت لو زاد ، وكذلك القتل الشديد لا يقبل الزيادة ، وبري القلم يحذف من رأسه معظمه ويبقى أقله .
 والواضح أنَّ حَصْرٌ م] [ح ص ر] يتحقق معناه في [ح ص ر] لأن قلة الخير حبس للبركة والفائدة وجمع للخير دون بسطه وإنفاقه ، و[الميم] الزائدة دللت على الحصر والمنع والحبس والتجميع خاصة والتخصيص في كل ما هو حسن من خير وطيب وبر . ولو قيل أن

٧٣٦ - ج ٣ ص ٤٨ .

٧٣٧ - انظر [حلقم] .

٧٣٨ - توكيداً للميم في الرقاب كأنهم جن ، على باب الحَصِيرِ ، قِيَامٌ ([ح ص ر] اللسان .

٧٣٩ - انظر التاج [ح ص ر] .

٧٤٠ - يقصد بالحذف من كل شيء الرديء والبالغي . انظر المقاييس والقاموس واللسان [ح ش ف] .

٧٤١ - انظر [حصرم] .

٧٤٢ - انظر السابق .

مُحَضَّرَمٌ [الْحَضْرَمُ] منحوت من [ح ص ر] وهو الحبس والمنع والجمع ومن [ح ر م] ويدل على المنع والتشديد لكان وجها صحيحا، فالأصلان يعزز ويقوي بعضهما بعضا .

٧٦ السَّرَطُ [الم] (بيع الدَّقِ، والميم فيه زائدة، وإدما هو من سَرَ طَ، إذا بَلَغَ).
و[س ر ط] في المقاييسُ صحيح واحد، يدلُّ على غيبة في مَرٍّ وذَهَابٍ. من ذلك بَرَطُ طُتْ الطَّعَامِ، إذا بَلَغَتْه؛ لأدَّه إذا سُرَطَ غاب... وبعضُ أهل العلم يقول بالسُّراطِ مشتقٌّ من ذلك، لأنَّ الذاهِبَ فيه يغيب غيبة الطَّعامِ المُسْتَرَطِ...، فواضح أن في البلع مرا وذهابا فتغيبا وهذا ما قصده من أن السرطم من سرط.
و[السرطم] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأما مافي العين السَّرَطُ مٌ: البين من القَوْلِ ومن الرُّجَالِ. ^{٧٤٣} فلأنهم يمدحون في الخطيب ونحوه أن يكون واسع الحلق ويرون ذلك من أسباب البيان.
فالعلاقة بين [السرطم] و [سرط] متحققة، و{الميم} الزائدة للتحويل والمبالغة.

٧٧ أَحَضَّرَمَ طَبَّرَمَ (م في كلامه حَضْرَمَةٌ، فقد قيل كذا بالضادافان كانت صحيحة فالميم زائدة، كأنه تشبَّه بالحاضرة الذين لا يُقيمون إعرابَ الكلامِ الحَضْرَمَةَ مخالفة الإعراب واللائحُ).
و[ح ض ر] في المقاييس :- (إيراد الشيء، ووروده ومشاهدته. وقد يجيء ما يبعد عن هذا وإن كان الأصل واحداً فالجَدْرُ خلاف البَدْوِ وسكون الحَضْرَمِ الحَضْرَمَةُ. وحاضرتُ الرجل: جاثيته عند سلطان أو حاكم.... ويقال جَضْرَتِ الصلاة. وقول العرب: اللبِنُ مَحْضُورٌ " فمعناه كثير الآفة، ويقولون إنَّ الجانَّ تحضُّره.... ويقال للحاضر وهي الحيِّ العظيم ويقال رجل حَضْرٌ إذا كان لا يصلح للسَّقْرِ...).

حَضْرَمَ [في العين مهمل].
حَضْرَمَ [في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأمَّا حَضْرَمَ : ابْتِزَّ عَجَاءُ الشَّجَرِ، وَشَدَّ تَوْتِيرَ القَوْسِ. ^{٧٤٤} فلا يدخل معناه في الباب.
ويلحظ هنا أن [حضم] يتحقق معناه في [ح ض ر] مجازاً كما فسّر في المقاييس، و{الميم} الزائدة دلت على الانتماء والانتساب والتشبه أي كأن المحضم المتشبه بكلام أهل الحضر المخالف للغة البوادي، ويمكن أن تكون [حضم] مولدة ظهرت بعد شيوع اللحن.

١٧٨ الخَلَجُ [ج م] :- (وهو الطَّوِيلُ، والميم زائدة، أصله خَلَجٌ ذلك أنَّ الطويل يتمايلُ، والتخلُّجُ: الاضطراب والتمايلُ، كما يقال تخلُّجُ المجنون)

و[خ ل ج] [ج] [ل] واحد يدلُّ على لِيٍّ وَقَدَلٍ وَقِدْلَةٍ استقافن ذلك الخليجُ، وهو ماء يَمْرِي مَيْلَةً عن مَعْظَمِ الماءِ فيستقرُّ... وفلان يتخلُّجُ في مرشيتِه، إذا كان يتمايلُ... ومن ذلك قولهم خَلَجْنِي عن الأمرِ، أي شَغَلْنِي، لأدَّه إذا شغله عنه فقد مال به عنه..).

و [خلجم] و[خ ل ج] في العين لا يخرج معناهما عما في المقاييس.
و[خلجم] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وز اللخَلَجُ الخَلَجُ مٌ، إلجَسِيمُ العَظِيمُ ^{٧٤٥}.

والحاصل أن الطول مظنة التمايل والاضطراب، فمن هذا الوجه تكون العلاقة بين [خلجم] و[خ ل ج]

٧٩ الخَطِيرُ [م] :- (النَّيْطِيرُ، والميم زائدة لأدَّه إذا تطيَّرَ خَيْرَ وأقام).

٧٤٣- ج ٧ ص ٣٣٧.

٧٤٤- انظر [حضم].

٧٤٥- انظر [خلجم].

[خ ث ر] في المقاييس أصلٌ يدلُّ على غَوَظٍ في الشَّيءِ مع استرخيَقالِ خَثْرُ اللَّابِنِ، وهو خاثر. وحكى بعضهم خَثْرَ فلانٍ في الحيِّ، إذا قام فلم يكْدُ يبرح. وليس هذا بشيءٍ. ويرى ابن فارس وأن بعضهم خَثْرَ فلانٍ في الحيِّ، إذا أقام فلم يكْدُ يبرح شاذ ليس بشيءٍ، وفي الخُثْرِ [م] يُرجع أصله إلى هذا المعنى.

الخُثْرِ [م] في العين مهمل للوحدِ رَمَةٌ: طرف الأرنبة التي يقال لها الروثة، ويقال ذلك إذا غظت. ويقال: قبح الله خثرمة فلان أي: أنفه.^{٧٤٦} فمعناه قريب مما في [خ ث ر] في المقاييس . الخُثْرِ [م] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأملل الخُثْرَ والخُثْرَ مَةً، بالكسر: الحِثْرَ مَةً^{٧٤٧}، وبالفتح خُثْرُقُ في العَمَلِ^{٧٤٨} قريب من [خ ث ر] .

فجملة القول أن المتطير يتهيب أن يقدم على عمل شيء تشاؤما كأنه كالشيء الخاثر لا سلس ولا لين وحرسته ثقيلة وكالمسترخي المتعاس لا يبرح مكانه، وينشدون:

ولست بهياب إذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضي على ذلك مُقدما إذا صد عن تلك الهناة الخثارم^{٧٤٩}

الخُثْرِ [م] يتحقق معناه في [خ ث ر] و{الميم} الزائدة دلت على التطير الذي يصحب الاسترخاء والإقامة .

١٨٠ المَزْرَمَةُ [م] ^{٧٥٠} (موضع الأزدرام، وهو الابتلاع. فهذا مما زيدت فيه الميم. لأثمه منقَرَدَت الشيء.)

[زرد] في المقاييس (.. يدلُّ على الابتلاع) فمعنى المَزْرَمَةُ [م] متحقق في [زرد] . المَزْرَمَةُ [م] في العين و القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي القاموس المَزْرَمَةُ خَثْرَةٌ، أو عَصْرَدًا قَةً،^{٧٥١} فهو قريب من المعنى فموضع الأزدرام والخنق وعصر الحلق واحد. ويظهر هنا أن [المزرمة] يتحقق معناها في [زرد] . و{الميم} الزائدة لادور لها إلا لتقوية المعنى .

١٨١ المَشْبَرُ [م] :- (وهو القصير من الرجال، والميم فيه زائدة كأثمه في قدر الشَّبْرِ .) و[ش ب ر] في المقاييس سبق شرحه في [شبرقت] ^{٧٥٢} وهو :- (أصلان: أحدهما بعض الأعضاء..) والمَشْبَرُ [م] مأخوذ معناه من قدر الشبر وهو "ما بين طرفي الخنصر والإبهام بالتفريغ المعتاد"^{٧٥٣} وهذا من المجاز الذي يدل على القصر الواضح، قال ابن فارس (يقال للرجل القصير المتقارب الخلق: هو قصير الشَّبْرِ ..)

[الشبرم] في العين و القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي القاموس المَشْبَرُ [م] :- .. البَخِيلُ والشَّبْرُ مَ الشَّبْرُ رَهُ^{٧٥٤} فهو من المجاز لأن البخيل قصير اليد في الجود والانفاق أو أن انفاقه زهيد قليل بقدر الشبر، وأما السنورة فمجاز عن استصغار حجمها، وأما "وما ذنبت من الحبلو العز لِكَلِمِ شَبْرَمَ"^{٧٥٥} فلا يدخل معناه في الباب.

٧٤٦- ج٤ ص ٣٣٦.

٧٤٧- (الحثرمة: الدائرة التي تحت الأنف في وسط الشفة العليا) انظر [الحثرمة] المقاييس.

٧٤٨- انظر [خثرم].

٧٤٩- انظر اللسان والتاج [خثرم]

٧٥٠- في الهامش بتحقيق عبدالسلام هارون ج٣ ص ٥٤ :- الزردمة: الغلصمة، وقيل هي فارسية. لِيُوَلِّصُوا لِيُنْ الحُلُومَ بِشَوَارِبِهِ وَحَرَّ قَدْتَهُ انظر العين

[غصم] ج٤ ص ٤٦١.

٧٥١- انظر [زردم].

٧٥٢- انظر ص ٨١ من البحث .

٧٥٣- [ش ب ر] المصباح المنير، وفي القاموس (الشبر: ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر) [ش ب ر] .

٧٥٤- انظر [شبرم].

٧٥٥- انظر السابق.

والواضح أن العلاقة بين [الشبرم] و [ش ب ر] متحققة ، كأن الرجل القصير يقدّر الشبر في طوله وهذا من المجاز ، و {الميم} الزائدة للمبالغة والتحقيق .
 ووجه آخر لـ [الشبرم] أن يكون منحوتا من [ش ر م] ويفيد المزق والخرق والقطع ، ومن [ش ب ر] ، فأما [ش ر م] فكأن القصير قطع من شيء أو قطع منه شيء ، وإيغال في المعنى أنه مثل الشبر .

١٨٢- [ضِرْزَمَةٌ]: - (وهو شدة العَضِّ وأفعَضُ (رِزْمٌ) : شديدة العَضِّ . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من ضرز ، وهو أن يشتدَّ على الشيء) .

[ض ر ز] في المقاييس :- كلمة واحدة . يقال إن الضِرْزَمَةَ : المرأة القصيرة اللئيمة) ، فضرز في الرباعي يختلف معناه عما ذكره في الثلاثي [ض ر ز] لكن معناه الذي ذكره في [ضِرْزَمَةٌ] وهو أن يشتدَّ على الشيء يحقق المعنى ، وهذا شبيه مما في العين وفي القاموس ، قال في العين الضِرْزَمَةُ : صِدْأٌ مِنَ الصُّدُورِ وَالضِرْزَمَةُ : الرَّجُلُ الْمُتَشَدِّدُ ، الشَّحِيحُ .⁷⁵⁶ وفي القاموس ضِرْزَمَةٌ ، كَفَلِيزٌ : الْبَخِيلُ ، وَصِدْأٌ مِنَ الصُّدُورِ وَالْأَسَدُ وَامْرَأَةٌ ضِرْزَمَةٌ قَصِيرَةٌ تُؤْضِرُّ زُ الْأَرْضَ كَبْرَةً هُبْرٌ هَلْوَ قِلَابَةٌ جَدَدٌ هُوَ الْمُضِرُّ زُ : الشَّحِيحُ نَفْسُهُ .⁷⁵⁷ وكل المعاني في العين والقاموس تدل على الشدة في الشيء .

[ضِرْزَمَةٌ] في العين والقاموس أصل ما في المقاييس ، وفي القاموس الضِرْزَمَةُ الْمُسَدَّةُ مِنَ النُّوقِ ، أَوْ فِيهَا بَقِيَّةٌ شَبَابٍ ، أَوْ الْكَبِيرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّابِنُ .⁷⁵⁸ فمعناه بعيد عن الضِرْزَمَةَ في المقاييس والحاصل أن الضِرْزَمَةَ في المقاييس يتحقق معناها في [ض ر ز] .

١٨٣- [ضُبَارِمٌ]: - (الأسد ، والميم فيه زائدة ، وهو من الضَّبْر) .
 [ض ب ر] في المقاييس سبق تفسيره في الضَّبَارِكُ^{٧٥٩} وهو :- (أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدل على جمعٍ وقوةٍ ..) فمعنى الضَّبَارِمِ [أخذ من [ض ب ر] إذ أن الأسد مجتمع البنية والخلق جسور قوي الجسم .

[الضبارم] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وفي العين الضَّبَارِمَةُ : .. الجريء على الأعداء .^{٧٦٠} فالجراة يتصف الأسد بها وتدل على القوة فالمعنى ليس ببعيد عن [ض ب ر] .

والواضح أن الضَّبَارِمِ [م] يتحقق معناه في [ض ب ر] . و {الميم} الزائدة للتضخيم والمبالغة .

١٨٤- [ضَبْبَمٌ]: هو الشديد ، وهو مما زيدت فيه الميم ، وهو من ضَبَّتْ على الشيء ، إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ .

[ض ب ث] في المقاييس أصل صحيح يدلُّ على قَبْضٍ يقال ضَبَّتْ إِذَا قَبَضَ عَلَى الشَّيْءِ ... ويقولون ضَبَّتْ ، أي ضَرَبَتْ . وهو قريب مما ذكرناه)
 والضبثم في المعاجم الأخرى من أسماء الأسد ، قال الأزهري "وقد سمعت "ضبثم" بالباء والميم زائدة أصله من "ضبت" وهو القبض على الشيء"^{٧٦١} ، وقال الزمخشري "قيل للأسد : الضبثم لضبته بالفريسة .. وضبت به بطش به"^{٧٦٢} ، فـ [الضبثم] في المقاييس انفرد ابن فارس بمعناه ، لكن

٧٥٦- انظر [ض ر ز] ج ٧ ص ٢٠ .

٧٥٧- انظر [ضرز] .

٧٥٨- انظر [ضرزم] .

٧٥٩- انظر ص ٨٣ من البحث .

٧٦٠- ج ٧ ص ٧٨ .

٧٦١- تهذيب اللغة ج ٤ ص ١٤٨ [ض ب ث] .

٧٦٢- أساس البلاغة [ض ب ث] .

معناه جملة ليس ببعيد عما في المعاجم الأخرى لأن الأسد شديد القبضة والبطش، فيكون معنى الشديد في [الضبثم] من الشدة في القبض .

والضدبثم في العين مهمل.

وفي القاموس :- "الضدبثم: الأسد" ٧٦٣

والواضح أن القبض مسك وجمع باليد ولا يكون إلا بشدة وهذا ما يكون في [الضبثم] وهو الأسد إذا قبض على فريسته، فـ [الضبثم] يتحقق معناه في [ض ب ث] ، وأما {الميم} فهي للتحويل والتضخيم . وزيادتها هنا تتفق مع ما قاله الأزهرى ، وهذا مما يقوي رأي ابن فارس ويعززه .

١٨٥- [ضدّر سامة]: - (وهو اللثيم، والميم فيه زائدة، وهو من الضدّرس).

[ض رس]: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قوّةٍ وخشونةٍ وقشيدٍ عنه ما يخالفه.. والضدّرسُ سرّياً خشدنٌ من الأكام. ويقال تضارَسَ البرّاء، إذا لم يستو. . وناقاة ضدّروس تبعضُ حالِبِها. ورجل ضدّرسٌ: صعب الخلق ويقال أضدّرسه الأمر، إذا ألقاه.

والضدّرسامة في العين وفي القاموس لا يبعد معناهما عما في المقاييس : ففي العين عمتٌ سوءٌ من الفسالة ٧٦٤ ونحوها ٧٦٥ . وفي القاموس:- "البرُّ خُو اللثيمُ الفسلُ" ٧٦٦ .

والذي يظهر أن اللثيم تصعب معاملته بخلاف الكريم هين سهل ، فمن هذا الوجه تكون علاقة [الضرسامة] بـ [ض رس] متحققة.

١٨٦- [المطُّ لُخُوم]: - (وهو الماء الآجن ٧٦٧ . والميم زائدة، وإنما هو مرالمطُّ لُخُ).

[ط ل خ] في المقاييس :- ليس بشيء، وذكروا فيه كلمةً كأنها مقلوبة. قال الخليل بطُّ لُخُ لُطُّ خ بالقدّ رويقال الغرّين ٧٦٨ الذي يبقى في أسفل الحوض). ويتضح من المعنى أن الماء خالطه ما أفسده كأنه لُطُّ بخذارة أو غيرها فغير طعمه و لونه. ويمكن أن يكون [المطُّ لُخُوم] مأخوذ معناه من الغرين فهو متغير اللون والطعم لإختلاطه بالطين في أسفل الحوض.

[المطُّ لُخُوم] في العين مهمل. وأملطُّ لُخُوم السحاب: تراكب وأظلمهُطُّ لُخُوماتُ الأمور: شدائهُطُّ لُخُوم الظلام: اشتد. ٧٦٩ ، فيلاحظ فيها تغير وتحويل إلى حال أشد قمامة فمعانيها ليست ببعيدة عما في المقاييس . وأما [المطُّ لُخُوم] الفيل (الأنثى) فهو مما لا يدخل في الباب.

[المطُّ لُخُوم] ٧٧٠ في القاموس لا يخرج عما في العين والمقاييس.

فالواضح أن [المطُّ لُخُوم] يتحقق معناه في [ط ل خ] فالماء المتغير طعمه أو لونه اختلط به ما غيرَه .

١٨٧- [العَرَصَم] (الرجل القويُّ الشَّدِيد البَضْعَة ٧٧١) وهذا من العَرَص، وهو النَّشَاط. ويقال

العَرَصَم . وقياسه واحد).

[ع ر ص] في المقاييس:- (أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ ... على الاضطراب.) ومن معانيه (..) قال الخليل العَرَصَم أيضاً من السَّحاب: ما ذهبت به الرِّيح وجاءت. قال: وأصل التعريض الاضطراب، ومنه قيلُ بَحُّ عَرَصَمٌ ، لاضطرابه إذا هُزَّ . قال أبو عمرو: ويقال ذلك في السَّيف

٧٦٣- انظر [ضبثم].

٧٦٤ - الفسل: الرذل النذل الذي لا مروءة له ولا جلد، وفسل فسالة . انظر ج ٧ ص ٢٦٠ [ف س ل] العين.

٧٦٥- ج ٧ ص ٧٨ .

٧٦٦ - انظر القاموس [ل أ م].

٧٧٠ (الماء يَأْجُنُ وَيَأْجُنُ إذا تَغَيَّرَ) انظر [أ ج ن] المقاييس.

٧٦٨- [ع ر ص] ما يبقى في الحوض من مائه وطريقه) انظر [ع ر ن] في المقاييس .

٧٦٩- ج ٤ ص ٣٣٤ .

٧٧٠ - الطلحوم كالطلحوم زنة ومعنى في القاموس.

٧٧١ - في المقاييس (إن فلانا لشديد البضيع والبضعة إذا كان ذا جسم ولحم وسمن) انظر [ب ض ع] المقاييس.

أيضاً، وذلك لبريقه ولمعانه. ومن الباب الجعر ص، وهو النشاط، يقلق رص، إذا أشرب^{٧٧٢}. قال: وتقول لجلبتها دلباً وكصن الهرة، وهو أشد رها ونشاطها ولعربها بيديها). والنشاط ضرب من الاضطراب ففيه حركة واهتزاز وهذا يتضح في (ح ع ر ص)، لاضطرابه إذا هز. وفي (: حلتها دلباً كعصر الهرة، وهو أشد رها ونشاطها ولعربها بيديها) فالعصر مأخوذ معناه من الجعر ص، وهو النشاط). ووجه العلاقة بين الجعر صم [و ع ر ص] أن الرجل الشديد البضعة القوي نشط أشد كثير الحركة.

والجعر صم في العين أصل ما في المقاييس.

والجعر صم^{٧٧٣} في القاموس مهمل.

والحاصل أن النشاط والحركة الدؤوب تكون في الرجل القوي ذي الجسم، فلجعر صم [و ع ر ص] إذ يتحقق معناه في [ع ر ص].

ولو قيل أن الجعر صم [منحوت من [ع ر ص] ومن [ع ر ص] هو أصل يدل على شدة وحدة، فعصر يدل على الاضطراب بما يحمله من معاني الحركة والنشاط، وعصر يدل على الشدة والقوة، وهذا ما يتصف به [العصرم] فالقول صحيح.

١٨٨ الجعلا جوم [الظلمة المتراكمة هذا مما زيدت فيه الميم، وإنما هو من اعتلاج الظلم ببعضه (بعض).

[و ع ل ج] في المقاييس: أصل صحيح يدل على تمرس ومزاولة، فيجفاء وغلظ (فمن معانيه التي يتحقق فيها الجعلا جوم]، قال عتلاج قوم في صبراعهم وقتالهم. ويقال للأمواج إذا التظمت: اعتلجت. قال:

يعتلاج الأذي من دبابها

أي يركب بعضه بعضاً. فتلاطم الأمواج شبيهة بتراكم الظلمة.

[و الجعلا جوم] في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأما الجعلا جوم المضدغ الذكر. ويقال: البط الذكر،... قال: ونحن نقول تقيس لغتلق جوم وكبش علا جوم وو علا جوم، وهي كبارها^{٧٧٤} فيلاحظ في معانيها التمرس والغلظة والجفتيس كما في جوم وكبش علا جوم وو علا جوم وكما في ذكر المضدغ والبط.

[و الجعلا جوم] في القاموس لا يخرج عما في العين والمقاييس، وأما الجعلا جوم، بالضم البستان الكثير الدخل، وبالماء الغمر، ومبلى معدنجم متراكم^{٧٧٥} فيلاحظ فيها التراكم، وأما الجعلا جوم:... القر والظلمة بني الآدم، والظلمة ليمو البتور المسدود والبديده من الإبريل، أو خيارها^{٧٧٦} فيلاحظ فيها الجفاء والغلظة في خلقها، فهي معان قريبة من [ع ل ج]. وأما (وكجعفر البط ويل) فلا يدخل معناه في الباب.

والواضح أن الجعلا جوم [يتحقق معناه في [ع ل ج] حيث تتراكم الظلمة فتشتد وتستحکم، فتصير كالشيء المحسوس غليظاً جافياً.

٧٧٢ - [أش ر] أصل واحد يدل على الحدة. من ذلك قولهم يور، أي بطر متسرع ذو حدة. المقاييس.

٧٧٣ - ولعله في القاموس [العصرم] الجعر صم [في القاموس] عفر الإذول، والشيطو كقر شرب الجعليل، والقوي الشديد البضعة، ضد، والاسد (بعض معانيه لا يخرج عما في العر صم. والعراضم الجعر صم) بالخيل). وفي اللسان ضبطه كما في المقاييس، وفي التاج [الجعر صم] كج عفر ملة الجد هري. وفي

اللسان هو الأذول والنضيط والعرضم كقر شرب البضعة ويل الجسم. وفيه القوي الشديد البضعة وهو ضد وأيضاً ضد، كالعر صم بالكسر، والعراضم بالضم والعرضم بالضم البخيل بما يستدر كالحلبيوم والعرضم، بكسرهما اللانيم. وأيضاً القوي ثم إن هذه الأحرف كذاها بالضم. المعجمة، كما هو في التوثيق في اللسان بالصاد المهملة فاتنظر ذلك. انظر [عصرم].

٧٧٤ - ج ٢ ص ٣٢٣.

٧٧٥ - انظر [عجم].

٧٧٦ - انظر السابق.

ولو قيل أن [العلاجوم] منحوت من [ع ل ج] وهو يدل على التمرس والمزاولة في جفاء وغلظة ، ومن [ع ج م] وهو يدل على ثلاثة أصول منها الصلابة والشدة ، لكان صحيحا ، فعملج دلت على الفعل والمزاولة ، وعجم على الصفة والهيئة.

١٨٩ الم [ع ج ر] م: (الغليظ، والميم فيه زائدة لأصل الأعجِر).

[ع ج ر] في المقاييس:- (أصل واحد صحيح يدل على تعقفي الشيء وذُتو مع التواء. من ذلك العَجْرُون: قولك عَجِرَ يَعْجِرُ عَجِرًا. والأعجر الذئبت. .. ويقال: أفر عَجِرٌ رٌ: صلب شديد. .. والأعجلُ شيء ترى فيه عُقدًا؛ كبشٌ أعجِرٌ، وبطنٌ أعجِرٌ، إذا امتلأ جدًا. والعُجْرَة: كلُّ عُقدَةٍ في خشبةٍ أو غيرها من نحو عروق البدن، والجمع عُجَرٌ. ومن الباب الاعتجار، وهو لفٌ العِمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحذْقَانِبا سَمِيَّ اعتجاراً لما فيه من لَيٍّ وذُتو...) . و الغلظ والتعقد في الشيء يدلان على الشدة .

وفي العبر العَجْرُمة شجرة غليظة لها كعبٌ كهَيْئَةِ العُقَدِ ذُ منه القسديّ، وهي العُجْرُومة. وعَجِرٌ مَتَهَابٌ لَظْ عَقْدَهَا^{٧٧٧} وهذا المعنى مما يقوي علاقة [ع ج ر] م [ب] [ع ج ر] فغلظ هذه الشجرة متعلق بالعقد والتعقد فيها ، الف [ع ج ر] م في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس.

الم [ع ج ر] م في القاموس لا تخرج معانيه عن الشدة والغلظ والتعقد في الشيء ، فمعانيه قريبة مما في المقاييس، والعَجْرُمة ، مَثَلَةٌ: من الإِبْرِل ، أو مِدَّتَانِ ، أو مَبْلِنِ الخَمْسِينَ إِلَى المِدَّةِ ... وبالفتح الإسراع^{٧٧٨} فالكثر في العدد كالغلظ والتعقد في الواحد.

ويتضح أن الغلظي معاني العَجِرُ م بسبب التعقد أو يلاحظ في معانيه تعقد و اجتماع للعقد ، فالعلاقة بين [ع ج ر] م [و] [ع ج ر] متحققة .

ووجه آخر أن يكون [ع ج ر] م من [ع ج م] وهو يدل على ثلاثة أصول منها الصلابة والشدة ، و [الراء] زائدة .

١٩٠ - [الف ل ر ع ج ل] العظيم الخلاق، والميم فيه زائدة، وكأنه يَدَوِّغُ بَخْلَاقِهِ الأشياءَ فَدَغًا . (

[ف د غ] في المقاييس :- (عم ابنُ دريد أن الفَدَغُ: الشَّدْحُ وذَكَرَ الحَدِيثُ: لُفْدَغٌ قُرَيْشٌ رَأْسِي". وهذا صحيح). ووجه الربط بين [الف د غ م] وبين [ف د غ] أن الفدغم من عظم خلقه وقوته يهشم الأشياء.

[الف د غ م] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس وما في القاموس البَقْلُ الكثيرُ الماء^{٧٧٩} فلا يدخل معناه في الباب.

ويتضح أن [الف د غ م] يتحقق معناه مجازا في [ف د غ] فكأنه بقوته وعظمته يواجهه كل شيء إما بكسر أو شذخ وفدغ وهزم ونحو ذلك، و {الميم} الزائدة لتحويل وتضخيم المعنى وهو واضح في العظيم الخلق.

١٩١ الم [ق ر ش] م: (وهو القُرَادُ^{٧٨٠}، وقد زيدت فيه الميم، وأصله القرش، وهو الجمع، سمي

قرشوماً لتجمع خلقه)

[ق ر ش] في المقاييس :- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الجمع والتجمع فالقُرُشُ الجمع، يقال تَقَرَّشُوا، إذا تَجَمَّعُوا. ويقولونان قُرَيْشاً سَمَّيتَ بذلك والمُقَرَّسَةُ المَحَلُّ، لأنَّ الدَّاسَ يَضْمُونُ مواشِيَهُمْ. وَيَقَالُ: شَدَّتِ الرَّمَّاحُ فِي الحَرِّبِ، إذا تَدَاخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ..) .

[الق ر ش م] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وفي العين القُرُشُومُ : شجرة ، زعموا ، أنها تنبت القردان ، وذلك أنها مأواها^{٧٨١} فالمعنى هنا قريب فالشجرة هذه مأوى القراد ،

٧٧٧- ج ٢ ص ٣٢٢ .

٧٧٨- انظر [عجرم].

٧٧٩- انظر [فدغم].

٧٨٠ - (القراد هما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للإنسان الواحدة قُرادة والجمع قردان) [ق ر د] المصباح المنير.

وفي القاموس "كِرْدَبُ الْبَدَلِ الشَّدِيدُ" ^{٧٨٢} فصلابته وشدته لتجمع خلقه والقُرْ شَامَةٌ ، بالكسر: الباشق ^{٧٨٣} فهو طائر جارح معروف عظيم الخلق ، وأما "القرشوم الضباب المُسِينُ" ^{٧٨٤} فلعله لتجمع جلده .
فالعلاقة بين القُرْ شُومٍ [ق ر ش] و [ق ر ش] متحققة .

١٩٢ أم [قَشْدُ عَم]: (المنية والداهية وهذا مما زيدت فيه الميم، والأصل القَشْدُ ع) و [ق ش ع]: أصل صحيح واحد، أو ما إلى قياسه أبو بكر فقال كِلْ شَيْءٍ خَفَّ ... مثل اللحم يجفف. وهذا الذي قاله صحيحه انقشع الغيم وأقشع وتَقَشَّعَ، والقشعة: القطعة من السحاب تبقى بعد انكشاف الغيم بعضهم أن الكناسَة قَاشِعٌ شعقكهللني ، قَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وانقشع هو أو قَشَعُ القومُ عن الماء، إذا ألقوا ويقال إن القَشْعَ مَا يُرْمَى بِهِ عَنِ الصَّدْرِ مِنْ نُدَاعَةِ ^{٧٨٥}. والقَشْعُ مَا قَشَعُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كِلْ شَيْءٍ قَشِيْعٌ: متفرق وشاة قَشِيْعَةٌ: كأنَّ السَّمْنَ قَدْ انقشع عنها. روجل قَشِيْعٌ: لا يثبت على أمر فأما القَشْعُ فيقال بيتٌ من أَدَمَ، والجَمْعُ قَالُ:

إذا القشع من ريح الشتاء تَقَعَّعَا

وهو القيل لأتتهم إذا ساروا قَشَعَوْهُ. ويقال: القَشْعُ النَّطْعُ. وهو ذلك القياس. و الرابط هنا أن المنية تقشع الأحياء والداهية تقشع من تحل به كقشع الرياح السحاب وكقشع الكناسة تراه هينا وخفيفا ، وهذا من التهويل في أمر المنية والداهية فكل شيء بجانبهما شأنه ضعيف وخفيف .
وأم [قَشْدُ عَم] في العين لا يبعد معناها عما في المقاييس ، فنلكني الحَرْبُ أم قَشْدُ عَم ^{٧٨٦} فالحرب مظنة المنايا ، فالمعنى ليس ببعيد عن الأصل، وأما القَشْدُ عَمُ المَسِينُ والرَّخْمُ والشَّدِيخُ الكبيرُ فقد خف نشاطهم وانقشعت عنهم قواهم كالشاة القشعة التي انقشع عنها السمن .
وأم [قَشْدُ عَم] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، ومن المجاز القَشْدُ عَامَةٌ ، بالكسر: الفَحُّ ^{٧٨٧} فهو مكان لهلاك الإنسان وغيره من الحيوان، وأم قَشْدُ عَمُ العَدْوُوتُ القَشْدُ عَمُ :- والأسلِقُ بَيْدُ عُمَانَ ، بالضم والفتح وكقُرْ طاسِ البَسْرُ الذَّكْرُ العَظِيمُ ^{٧٨٨} فهذا يمكن حمله على أنها دواب مفترسة تهلك من دونها من الهوام والحيوانات فتكون معانيها ليست بعيدة عما في المقاييس وهو أيضا من المجاز، وأما القَشْدُ عَمُ ، بالضخم ^{٧٨٩} فمما يهول من شأنه كالموت والداهية ، وأما كلُّ نُبُورِ الصَّغِيرِ الجَسْمِ ، والفُرَادُ ^{٧٩٠} فهذا مما خف وهان شأنه فهو من معاني [ق ش ع] .
فالعلاقة بين [قَشْدُ عَم] و [ق ش ع] متحققة إذ كل ما يقابل المنية والداهية هين خفيف شأنه ولو قيل إن [ق ش ع] يدل على الإزالة لصح ذلك ، وهذا ملحوظ في معانيه ، فأما اللحم المجفف فهو من الباب لزوال الدم والماء منه ، والكلاء المتفرق زال ما بينه من كلاً أكلته الدواب فيرى متفرقا ، فمن هذا الوجه يصح أن يكون [ق ش ع] أصلا لأم [قَشْدُ عَم] لأن المنية تزيل الأجساد ، والداهية تذهب بالعقول والنفوس.

١٩٣ [كِرْدَم]: (كِرْدَم ، الرَّجْلُ بَرَعِ العَدْوِ . وهذا ممَّا زيدت فيه الميم، وهو من كرد) و [ك ر د] في المقاييس أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدَافِعَةٍ واطِّراد. يقال: هويكِرُ دُهم، أي يدفعهم

٧٨١ - ج ٥ ص ٢٤٥ .

٧٨٢ - انظر [قرشم].

٧٨٣ - انظر السابق.

٧٨٤ - انظر السابق.

٧٨٥ - (النخاعة، بالضم: ما نقله الإنسان، كالنخامة) اللسان [ن خ ع].

٧٨٦ - ج ٢ ص ٢٨٦ .

٧٨٧ - انظر [قشعم].

٧٨٨ - انظر السابق.

٧٨٩ - انظر السابق.

٧٩٠ - انظر السابق.

ويطرونها عمون أن الكرد، هؤلاء القوم، مشتق من المكاردة، وهي المطاردة فأمّا الكرد فالعندق^{٧٩١}، قالوا: هو معروف بما فيه ولا يعلم صدته، قولها لهن الكر ديدة: القطعة من التمر. وواضح أن وجه الربط بين كَرَدَم [و ك ر د] هي السرعة في المطاردة والمدافعة. وكَرَدَم في العين مخالف معناه لما في المقاييس، قال الكرد دم: الرجل القصير الضخم^{٧٩٢}. وكَرَدَم في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، وأمال كَرَدَم، بالضم، الشجاع. وكردم - القوم جَمَعَهُمْ، وَعَبَّأَهُمْ^{٧٩٣} فليست بعيدة عما في المقاييس فالشجاع يدافع ويطارد، وكردم القوم عبأهم وهيأهم للمدافعة والمطاردة. فالعلاقة بين كَرَدَم [و ك ر د] متحققة.

٩٤ المَلْرُ رُفْمُ: [لجمع أهل اللغة أن أصله من الزرق، وأن الميم فيه زائدة].

[وزرق] في المقاييس مهمل.

وفي العين المَلْرُ رُفْمُ "إذا اشتدَّت راقفة في العين قيل إنها لزرقاء زُرْقَمُ"^{٧٩٥}.

وفي القاموس المَلْرُ رُفْمُ [بالضمة: الزرق، للمذكّر والمؤنث].

والواضح أن المَلْرُ رُفْمُ يتحقق معناه في [زرق]، والميم للمبالغة وزيادة المعنى.

ومما زيدت فيه {الميم} مع زيادة <النون> للتصريف:

٩٥ حِرْ نَجَمَت [لحِرْ نَجَمَت الإبل، إذا ارتدَّ بعضها على بعض. واحرنجم القوم، إذا اجتمعوا. وهذه فيها نون وميم، وإنما الأصل الحِرْج، وهو الشجر المجتمع الملتف). و <النون> زيدت للتصريف.

[ح ر ج] في المقاييس: (وهو معظم الباب وإليه مرجع فروعها، وذلك تجمُّع الشيء وضريقه. فمنه الحِرْج جمع حِرْجَة، وهي مجتمع شجر ويقال في الجمع حِرْجَاتٍ من ذلك الحِرْج الإثم، والحِرْج الضيق. قول المثلثي: "أن يضرب له يجعل صدره ضيقاً حرجاً" [الأنعام ١٢٥]. وناقاة حِرْج وحِرْجٌ حِجَامرة، وذلك تداخل عظامها ولحمها بهن الحِرْج الرجل الذي لا يكاد يبرح القتال).

حِرْج نَجَمَ [في العين مهمل].

حِرْج نَجَمَ [في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأصل الحِرْج نَجَمَ: أَرَأَيْتَ مَرَّ ثَمَّ جَعَّ عَنْهُ"^{٧٩٨} فهو من التراجع والتردد.

والواضح أن حِرْج نَجَمَ [يتحقق معناه في [ح ر ج] يلحظ أن التجمُّع في حرجم يكون بانضمام والتفاف وهو ما يدل على [ح ر ج].

ن

النون أولاً:

٧٩١ (كرد: العنق. وهو بالفارسية كردن) المعرب من الكلام الأعجمي ص ٣٢٧.

٧٩٢ - ج ٥ ص ٤٢٩.

٧٩٣ - انظر [كردم].

٧٩٤ - في المجلد (الزرق في العين وغيرها... والزرقي الطعن... والزرقي الطائر وذرقي.. ويقال للماء الصافي أزرق.. والزرقي فيما يقال العمى) ج ٢ ص ٤٥٠ [زرق].

٧٩٥ - ج ٥ ص ٢٥٥.

٧٩٦ - وهو مذكور في الثلاثي [زرق] فالميم إن زائدة وليست أصلية.

٧٩٧ - انظر [حرجم].

٧٩٨ - انظر السابق.

١٩٦- [الْمُهْبَلَةُ]: - (النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ وَالنَّهْبَلَةُ: العَجُوزُ وَالذَّهْبَلُ: الشَّدِيخُ. وهذه مما زيدت فيه النون، والأصل هاء وباء ولاوطيقون للشَّدِيخِ هَبْرٌ لٌ، وللعجوز هَبْرٌ لٌة.) و[ه ب ل] في المقاييس :- (فيه ثلاث كلمات، تدلُّ إحداها على .. ثَقِيلٌ ..) فمنه (المُهْبَلُ: الرَّجُلُ الذَّقِيلُ الكثير اللحم بالشَّدِيخِ الكبير، والظَّلِيمُ المُسْبِنُ...) وواضح ان النهبلة مأخوذ معناهما من المُهْبَلِ الرَّجُلِ الثَّقِيلِ الكثير اللحم ، وأما الذَّهْبَلَةُ للعجوز والنَّهْبَلُ الشَّدِيخُ فمن الهَبْرِ لٌ ، وحركة الشَّدِيخِ والعجوز ثقيلة.

والْمُهْبَلَةُ في العين والقاموس لا يخرج معناهما عما في المقاييس، وفي القاموس الْمُهْبَلَةُ مُشْدِيدَةٌ فِي ثَقِيلٍ " ٧٩٩ كأنها من الشَّدِيخِوخة أو من الضَّخامة. والواضح أن [الْمُهْبَلَةُ] يتحقق معناه في [ه ب ل] التي تدل على الثقل ، و{النون} الزائدة لتوكيد المعنى.

النون ثانية :

١٩٧- [جنادع] :- (وأما قولهم للداهية ذات الجنادع فمعلوم في الأصل الذي أصلناه أن النون زائدة، وأنه من الجدع، وقد يقال إن جَنَعَ كَلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ، وجاءت جنادع الشر). و[ج د ع] في المقاييس: أصلٌ واحد، وهو جنسٌ من القَطِيعِ جَدَعٌ أَنفَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا . وَجَدَاعُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ؛ لأنها تذهبُ بالمال، كأنها جدعتُه. والجَدَعُ لِلسَّيِّئِ الغِذَاءِ، كأنه قُطِعَ عنه غِذَاؤُهُ.... ويقولون جَدَعُ فلانٌ فلاناً، إذا خَصَمَ مَوْجِهاً من الباب، كأنَّ كَلَّ واحداً منهما يروم جَدْعَ صاحبه... والمجدع من النباتات: أكلُ أعلاه وبقي أسفله وكلاً جَدَاعٌ دَوٌّ كَأَنَّه يَجْدَعُ مِنْ رِداءِ تَه ووَخامته..). ويتضح أن الداهية تقطع طيب العيش والخير، وهو ما قصد بأن الجنادع من الجدع.

و[جندي] في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس، والجَدْعُ والجَنادِعُ... الجنادع... يعني البلى والافات "٨٠١" لأن البلى والافات تذهب بالبركة وتقطع النعمة فالمعنى قريب من الأصل.. وأما الجَدْعُ الجَدْعُ دُبٌّ وهو شربة الجراد إلا أنه أضخم من الجراد "٨٠٢" فهو من المجاز لأنه إن وقع على أرض بها زرع جعلها جدياً كأنه يقطع ما فيها. وفي القاموس لا تخرج معاني [جنادع] عما في المقاييس. وواضح أن [جنادع] يتحقق فيه معنى [ج د ع]. و{النون} أضافت للمعنى تكثيراً ومبالغة .

١٩٨- [جُنْبَلٌ]: (ومن ذلك قولهم لِعَسْ ٨٠٣ الضَّخْمُ جُنْبَلٌ) فهذا مما زيدت فيه النون كأَنَّه جَبَلٌ، والجَبَلُ كلمةٌ مَوْجِدٌ ههنا التجمُّعُ)

وفي [ج ب ل] قال :- (أصلُ يَطَّرُ رَدٌ وَيُقاسُ، وهو تجمُّعُ الشَّيْءِ في ارتفاعٍ... فالجبل معروف، والجَبَلُ: الجماعة العظيمة الكثيرة... ويقال للناقاة العظيمة السنم بَلَّةٌ . وقال قوم: السَّنَاطِفُ سُهُ جَبَلَةٌ... وامرأة جَبَلَةٌ: عظيمة الخلاق... ويقال حَفَرُ القَوْمِ جُأْدٌ بِلْوا، إذا بلغوا مكاناً بِلْواً). و[جنبل] في العين والقاموس لا تخرج معانيه عما في المقاييس. ويظهر تحقق معنى [جنبل] في [ج ب ل] ، ففي [جنبل] غلظة وتجمع في صنعته كالجبل.

٧٩٩- انظر [نهبل].

٨٠٠- دور من الداء أي المرض . انظر [دوى] المقاييس.

٨٠١- ج ٢ ص ٣١٦.

٨٠٢- انظر السابق.

٨٠٣- العس : القدر الضخم. انظر العين [ع س] ، وهو المعنى الذي قصده ابن فارس.

١٩٩ [ج نَادِفٌ]:- (ومن ذلك قولهم للجافي [ج نَادِفٌ] نون فيه زائدة، والأصل الجَدَفُ وهو احتقار الشديء؛ يقال جَدَفَ بكذا أي احتقر، فكان الجُنَادِفَ المحتقر للأشياء، من جفائه). وفي [ج د ف] قال: كلماتٌ كَلُّهَا منفردةٌ لا يقاس بعضها ببعض، وقد يجيء هذا في كلامهم كثيراً فالْمَجْدَفُ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ وجَنَاحُ الطَّائِرِ. مجد يقال من ذلك جَدَفَ الطَّائِرُ إذا رَدَّ جَنَاحِيَهُ لِلطَّيْلِ أَوْ جَدَّ قِيَاسَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ الْجُدَّ أَيْ الْغَنِيمَةَ، ومن قولهم إنَّ التَّجْدِيفَ كُفْرَانُ الذَّعْمَةِ. وفي الحديث: لا تَجَدُّوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، أي تَحْقِرُوا وَهِيَ (فمعنى [ج نَادِفٌ] مأخوذ من قولهم إنَّ التَّجْدِيفَ كُفْرَانُ الذَّعْمَةِ) وهو احتقارها، قال في العين [ج د ف] الرجل تجديفاً كأنه يستقل ما أعطاه الله^{٨٠٤} أي يقله. والجنادف جافي الطبع كز غليظ مهين يجفو من يعاشره. و[ج نَادِفٌ] في العين والقاموس "الجافي الجسيم من الناس والإبل"^{٨٠٥} وفي القاموس "وناقةٌ جُنَادِفٌ وَجُنَادِفَةٌ، بضمهم سائلةٌ مينةٌ طولها يزي، إذا مشى حركت كَتْفَيْهِ، والغليظُ القصيرُ"^{٨٠٦}. ففيها الجفاء الذي يكون في الحلقة حيث الغلظة وفي المقاييس جفاء معنوي في الطبع والمعاملة، فالمعنى قريب.

ف[ج نَادِفٌ] في المقاييس يتحقق معناه في بعض معاني [ج د ف] وهو احتقار النعمة. و{النون} زائدة

٢٠٠ [ج نَدَبٌ]:- (ومن ذلك قولهم للجراد [ج نَدَبٌ] ب ههنا نونه زائدة، وهو من الجَدَب؛ وذلك أنَّ الجرادَ يَجْرُ دِبْلَجَاتِيهِ وربما كَثُرُوا فِي الْعَشْمِ وَالظُّلْمِ بِأَمِّ جُنْدَبٍ، وقياسه قياسُ الأصل). لأن في العشم والظلم محق للحق. وفي [ج دب] قال:- (أصلٌ واحدٌ يدل على قلة الشيء. فالجدب: خلاف الخصب، ومكانٌ جديبٌ من قياسه الجَدَبُ، وهو العيبُ والتنقصُ يقال جَدَبْتُهُ إذا عَيْبْتُهُ. وفي الحديث: لَجْدَبَ لَهُمُ السَّمَرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، أي عابِه).

[ج نَدَبٌ] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس. ويتضح تحقق معنى [جندب] في [ج دب] حقيقة كما في الجراد ومجازا كما يكون عن الظلم والعشم بأَمْ جندب فكانها أمهما. و{النون} الزائدة هنا يمكن أن تكون للمبالغة لما يحدثه الجراد من إفساد وهلاك للزرع ولما في الظلم والعشم من عظيم البلايا.

٢٠١ [ج نَدْبَصَةٌ]:- (اختلاط الأمر فإن كان صحيحاً فالنون زائدة، وإدما هو من خبص، وبه سُمِّيَ الْخَبِيصُ)

[ج دب ص] في المقاييس:- قريبٌ من الذي قبله^{٨٠٧} يقولون خَبَصَ الشَّيْءُ بَخَلَطَهُ [ج دب ص] في العين مهملة^{٨٠٨} وفي القاموس الخَدْبُوصُ، يَلْخُضُّ بِمِلِينِ الْقَدَّاحَةِ وَالْمَرْوَةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ.^{٨٠٩} فمعناه ليس بعيداً لأن سقط النار يخرج مختلطاً ما بين القداحة والمروة. و[ج دب ص] في العين والقاموس لا يبعد معناه عما في المقاييس. والواضح هنا أن [ج نَدْبَصَةٌ] يتحقق فيها معنى [ج دب ص]، و{النون} الزائدة لتعميم المعنى حسا ومعنى.

٨٠٤ - انظر ج ٦ ص ٨٦ [ج دب].

٨٠٥ - انظر العين ج ٦ ص ٧٦، والقاموس [جندف].

٨٠٦ - انظر [جندف].

٨٠٧ - والذي قبله [ج دب ش] قال:- (.. الخاء والباء والشين ليس أصلاً. وربما قالوا [ج دب ش] الشديء ج م معه. وليس هذا بشيء.) انظر [ج دب ش].

٨٠٨ - مذكورة في المحيط في اللغة (باب الخاء والصاد)، وفي المخصص (باب حلول المكاره) وفي اللسان [خبص] وفي تاج العروس [خبص]، والمعنى في الكل لا يخرج عما في المقاييس.

٨٠٩ - انظر [خبص].

٢٠٢- [الْخُذْطُولَةُ]: -الطائفة من الإبل والدواب وغيرها. والجمع خناطيل... والنون في ذلك زائدة؛ لأن في الجماع... اجتماعت الاضطراب وتردد بعض على بعض) و[خ ط ل] في المقاييس: أصل واحد يدل على استرخاء واضطراب، قياس مطرد فالخطل: استرخاء الأذن خطله، ودلالة خطل، وهي الغنم المسترخية الأذنان رُحَّ خطل: مضطرب^{٨١١} ويقال للأحمق خطل والخطل: المنطق الفلاني يجمع ناس أن الجواد يسمى خطلاً، وذلك لسرعه إلى العطاويقال امرأة خطلت ربيبة، وذلك لخطلها. والأصل واحد) و[الخنطولة] في العين أصل ما في المقاييس. و[الخنطولة] في القاموس لا تبعد عما في المقاييس. والواضح أن [الخنطولة] يتحقق معناه في [خ ط ل]، فيلاحظ في الخطل أنها تفيد الاضطراب، وهذا ما يشاهد في الجماعات فإنها تضطرب في موضع ويتردد بعضها على بعض.

٢٠٣- [الدَّخَسُ]: (وهو الشديد اللحم الجسيم والنون فيه زائدة، وهو من اللحم الدخيس) و[د خ س] في المقاييس: أهمل واحد، يدل على اكتناز فهذا هو الأصل، ثم سمي كل شيء تجمّع إلى شيء وداخله، بذلك. والدخيس الجرسب، وهو ما بين الوظيف^{٨١١} والعصب والدخيس من الناس البعد الجرم... والدخيس: اللحم المكتنزل ذي سمن دخيس. ويقال الدخيس: لحم باطن الكف (...). و[الدخس] مأخوذ من الدخيس أي اللحم المكتنز. و[الدَّخَسُ] في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس، وخرج عن المعنى قوله [الدَّخَسُ] أيضاً: الذي لا خير فيه^{٨١٢}. و[الدَّخَسُ] في القاموس مهمل^{٨١٣}. وواضح علاقة [الدَّخَسُ] بـ [د خ س] و {النون} زادت في اللحم المكتنز شدة.

٢٠٤- [الشذذارة]: - (الرَّجُلُ المتعرِّض لأعراض الناس بالوقية، والنون فيه زائدة، والأصل التشنر الوعيد ثم أبدالاً لظناء فقيل شذذارة، وقد شذذرت شذذارة). و[ش ذ ر] في المقاييس: - (أصلان: شذذارة على تفرق شيء وتميزه. والآخر على الوعيد والتسرُّع من ذلك قول العرب تفرق القوم شذذرت مذر، إذا تبددوا في البلاد. ومنه الشذذارة: قطعة من ذهب. وأما الأصل الآخر والتشذُّر، وهو كالتشذُّر والتسرُّع للأمر... والتشذُّر: الوعيد؛ ومنه حديث سليمان بن صرد، أنه بلغه عن علي عليه السلام قول تشذذرت فيه^{٨١٤}...) فيظهر أن معنى الشذذارة يتحقق في [ش ذ ر] كما في حديث سليمان بن صرد، فـ [الشذذارة] يتوعد القوم كأنه يتهددهم ويتوعدهم بشتمهم وإيذائهم. و[الشذذارة] متحقق معناها أيضاً في الأصل الآخر من [ش ذ ر] يدل على تفرق شيء وتميزه فمن معانيه: (.. قول العرب تفرق القوم شذذرت مذر، إذا تبددوا في البلاد. ومنه الشذذارة: قطعة من ذهب..) فالشذذارة يوقع في الأعراض شتما وأذية فيفرق بينهم. وفي العين شذذارة وشذذارة وشذذارة وشذذارة. إذا كان سيء الخلق^{٨١٥} وفي القاموس لجل شذذارة عيوب، أو فاحش كشر ذذيرة^{٨١٦} فالسيء الخلق والفاحش لا يبعد أن يتعرضوا لأعراض الناس بالوقية.

٨١٠ - في أساس البلاغة (ومن المجاز: سهم خطل: يذهب يمينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف) [خ ط ل].

٨١١ - في التاج (الوظيف: مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الإبل) [و ظ ف].

٨١٢ - ج٤ ص ٣٣١.

٨١٣ - قال في القاموس [الدَّخَسُ] (بالحam) جـ عـ قـ رـ الـ يـ دـ الـ الجـ سـ يـ مـ [فهو مأخوذ من العين والمقاييس لكن فيها بالخاء المعجمة كما ذكرنا، وفي التاج [الدَّخَسُ] كجفر، والحاء مهمله. أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة، وأورده صاحب اللسان، ولكن ضبطه بالخاء المعجمة) انظر [دنس] في القاموس والتاج.

٨١٤ - في اللسان (ونه قول سليمان بن صرد: يفرقون من ذرعة من قول تشذذرت لي فيه بشتم وإيعاد سررت إليه جواداً أي مسرعاً). انظر [ش ذ ر].

٨١٥ - ج٣ ص ٣٠٢.

٨١٦ - انظر [شذذارة].

والحاصل أن علاقة [الشندارة] متحققة في أصلي [ش ذر] فمن وجه يكون التعرض لأعراض الناس بالوقعية تهديدا ووعيدا وتسرعاً مذموماً ، ومن وجه آخر أن الشندارة بفعله المذموم يفرق الناس ويوقع بينهم التباغض والتباعد . وأما {النون} الزائدة فهي للتقبيح . ولو قيل أن [الشندارة] منحوتة من [ن ذر] وهي كلمة تدل على تخويف أو تخوُّف ، ومن [ش ذر] فكأن الشندارة يخوِّف الناس ليوقع بينهم ، لكان وجهها صحيحاً .

٢٠٥- [العَدْتَر] ^{٨١٧}: (الشُّجَاعُ هذا مما زيدت فيه النون، والأصل العتر، من عَتَرَ الرَّمْحَ. وسمي الشُّجَاعُ بذلك لسُرْعته إلى اللَّقَاءِ وكثرة حركاته فيه).

[ع ت ر] في المقاييس:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين، أحدهما (التفرُّق) ، فمن معانيه (العتر، قال قومٌ: هو الذي يقال للهِجْرَانِ زَنْجُوشٌ ^{٨١٨}. قال: هو لا ينبت إلا متفرقاً . قال: وقياس عترة الإنسان من هذا، لأنهم أقرباؤه متفرقون في الأنساب، هذا من أبيه وهذا من نسله كوله . فهبط يدلُّ على التفرُّق، ومن هذا الأصل قولهم: فهو يَعْتَبِرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا، إذا اضطرب وترأد في اهتزاز. قال:

وكلَّ خطيِّ إذا هُزَّ عَتْرُ

وإنما قلنا إنَّه من الباب لأَنَّهُ إذا هُزَّ خيلٌ أتته تتفرَّق أجزاءه. وهذا مشاهد، ...) فواضح أن [العَدْتَر] مأخوذ معناه مؤنث قولهم (مُحٌ فهو يَعْتَبِرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا، إذا اضطرب وترأد في اهتزاز) ف الشُّجَاعُ يشبه عتران الرمح في سرعته واضطرابه إذا هز حتى أنه يرى كأنه متفرق فالشُّجَاعُ مشبه به لسُرْعته إلى اللَّقَاءِ وكثرة حركاته فيه كأنه يشاهد متبعضا متفرقا وهذا من المبالغة في الوصف .

[العَدْتَر] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، ، وأما "العنترة-السُّلُوكُ في الشَّدَاوُعِ بِبَيْتِهِ بِالرَّمْحِ بِطَعْنِهِ" ^{٨١٩} فمعناه ليس بعيداً من سلك في الشدائد فلا بد أن يكون شجاعاً . فيتضح أن [العَدْتَر] يتحقق معناه في [ع ت ر] الذي يدل على التفرق ، فكأن الشُّجَاعُ من كثرة حركاته وضربات ورميته وسرعة كره وفره يشاهد كأنه متفرق وهذا الشيء محسوس ومشاهد عند هز شيء ما بسرعة خاصة الرمح .

٢٠٦- [العَدْبَس] ^{٨٢٠}: (من أسماء الأسد. قال الخليل بنعتته قلت عَدْبَسٌ وعُنَابِسٌ، وإذا خَصَصْتَهُ باسمٍ قلت عَدْبَسَةً، لم تذكر الأسد هذا مما زيدت فيه النون، وهو فَعَلٌ من العُبُوسِ.)، ولم يوضح وجه العلاقة بين الأسد والعُبُوسِ .

[ع ب س]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تكرُّه في شيء. وأصله العَبَسُ بما يَدِسُ على هُلْبِ ^{٨٢١} الذَّنْبِ من بَعْرٍ وغيره، وهو من الإبل كالوَدَحِ ^{٨٢٢} من الشَّاءِ... وفي الحديث: لَيْبُهُ مَرٌّ بإبلٍ قد عَبَسَتْ في أوبالها. ثم اشتقَّ من هذا اليوم العُبُوسُ، وهو الشَّدِيدُ الكَرِّ هَاهُنَا مِنْهُ عَدْبَسُ الرَّجْلِ يَعْبُسُ عُبُوسًا، وهو عابس الوجه: غضبان وعَبَّاسٌ، إذا كثر ذلك منه.) فيوصف الأسد بالغضب ووجهه مكروه عبوس .

[العَدْبَس] و [ع ب س] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس .
والواضح أن [العَدْبَس] يتحقق معناه في [ع ب س] ، فالأسد أعظم السباع شراسة ، تكره السباع مواجهته فضلا عن البشر وبقية الحيوان، و{النون} زائدة .

٨١٧- في التاج قال (قال ابن جنى: ينبغي أن تكون النون في عترة أصلا، ولا تكون زائدة كزيادتها في عيبس وعتسل، لأن ذنبك قد أخرجهما الاشتقاق، إذ هما فتل من العيوس والعتسلان، وأما عترة فليس له اشتقاق يحكم له يكون شيء منه زاندا، فلا بد من القضاء فيه بكونه كله أصلا، فأعرفه؛ كذا في اللسان) [عتر].

٨١٨- المزرزنجوش: من الرياحين دقيق الورق بزهر أبيض عطري... اسمه بالعربية السمسق والعبقر (...). وهي لفظة فارسية. انظر "كتاب الالفاظ الفارسية" ص ١٤٤ .

٨١٩- انظر القاموس [عتر].

٨٢٠- يذهب ابن جنى إلى أن النون زائدة هنا. انظر ما قاله صاحب التاج عن [عتر] في الهامش ص ١١٥ من البحث.

٨٢١- (الهلب: ما غلظ من الشعر كشمع الذنب) انظر [هل ب] المقاييس.

٨٢٢ (الودح: ما تعلق بأصواف الغنم من البعر) انظر [وذح] المقاييس.

ولو قيل أن العَدْبَسَ [من [ع ن س] وهُصِلَ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على شدَّةٍ في شيءٍ وقوَّةٍ، والباء الزائدة للتخصيص، فهو وجه صحيح، ولو قيل أيضاً أنه منحوت من [ع ن س] ومن [ع ب س]، حيث الشدة والقوة والجسارة في عنس^{٨٢٣}، والغضب والعبوس من عبس، فوجه صحيح أيضاً.

٢٠٧- [عَدْصِر] أصل الحَسَب، وهذا ممَّا زيدت فيه النون، وهو في الأصل العَصَر، وهو الملجأ... لأنَّ كلاً يدلُّ^{٨٢٤} في الانتساب إلى أصله الذي هو منه) و[ع ص ر]:- (أصول ثلاثة صحيحة أحدها يدل على تَجَبُّقٍ بشيءٍ وامتناسكٌ به). ومن معانيه (عَصَر الملجأ، يقال اعتَصَرَ بالمكان، إذا التجأ إليه...) [عَدْصِر] في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس. و[عَدْصِر]^{٨٢٥} في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس، وأما الكَاهِيَةُ أو الهَمَّةُ، والحاجة^{٨٢٦} فكلاهما لها تعلق وتمسك بشيء. والعلاقة بين [العنصر] و[ع ص ر] متحققة، فهي كما فسرها ابن فارس: (كلا يدلُّ أي يلجأ ويتعلق ويتمسك في الانتساب إلى أصله الذي هو منه).

٢٠٨- [عَدْفَص]: (المرأة القليلة^{٨٢٧}، ويقال هي الخَبِيثَةُ الدَّاعِرَةُ. قال الأعشى: ليستُ بسوداءَ ولا عدْفَصٍ رِثْيسًا لَطْرَفَ إلى دَاعِرٍ. ل التَّوَلَّهِي أَفْقُوسٌ، وهو من عَفَصَتُ الشَّيْءَ، إذا لَوَّ يَدَهُ، كأذَّها عوجاء الخُلُقِ وتميل إلى ذَوِي الدَّعَارَةِ).

و[ع ف ص] في المقاييس (يل يدلُّ على التواءٍ أو لَيٍّ. يقال بعَفَصَ يده لَوَّاهَا. ويقولون: العَفَصُ: التواء في الأنف). و[عَدْفَص] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وما في القاموس [عَدْفَصُ] بالكسر: ... الكثيرة الحركة يَجْبِدُ يِرَهُ الْمُخْتَالُ الْعَمْرَجُ بِأَوِّبِئِي الخُلُقِ. و[عَدْفَصَةُ] المُنْدَتْدَةُ الرِيحِ^{٨٢٨} فهي معنى قريبة مما في المقاييس تعاب في المرأة وتُدْتَمُّ بها. وأملعُ نَجْفُورُهُ: الَّذِي عَابَ الأُنْثَى [عَدْفَصَةَ] الكثيرة الكلام. و[عَدْفَصُ] الصَّدْفُ والخَفَّةُ، والخُيَلَاءُ، والزَّهْوُ^{٨٢٩} فهي مما يعاب أيضاً. والعلاقة

بين [عَدْفَص] و [ع ف ص] متحققة، كما فسرها ابن فارس أن المرأة القليلة الحياء البذيئة الداعرة اعوج خلقها عن الحياء والحشمة والتوى إلى الدعارة والفجور.

٢٠٩- [قَدْعَاس] [قَدْعَاسُ] :- [قَدْعَاس] :- (هو الشَّدِيد. وهذا مما زيدت فيه النون، وأصله من الأَقْعَاسِ والقَعْسَاء). وأملعُ [قَدْعَاسُ] :- فهو (المجتَمِعُ الخُلُقِ). و[ق ع س]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثباتٍ وقوَّةٍ، ويتوسَّعون في ذلك على معنى الاستعارة، فيقال للرجل المنيع العزيز: قَدْعَاسٌ، وللغليظ العُنُقُوقُ عَس. والأقْعَاسان: جبلان طويلان. وليلُ أَقْعَاسُ، أي طويلٌ ثابتٌ، كأنه لا يكاد يَبْرَحُ. والإقْعَاس: الغنى والإكثار وعزَّة قَعْسَاء ثابِتَةٌ لا تزول

٨٢٣- انظر [ع ن س] المقاييس.

٨٢٤- يدل إليه: يلجأ إليه. انظر [وأل] المقاييس.

٨٢٥- العنصر في القاموس موجود في [ع ص ر] ومعناه قريب مما في العين والمقاييس، وموجود كرباعي مستقل وله معنى مختلف عما في العين والمقاييس.

٨٢٦- انظر [عنصر].

٨٢٧- قال الأستاذ عبد السلام هارون :- (كذا في الأصل. ومن معانيه "القليلة الجسم"، و"القليلة الحياء"، وفي المجمع: "العنفس: المرأة الداعرة". فقلعه أراد:

"القليلة الحياء"). المقاييس- حاشية ج ٤، ص ٣٧٠، وفي اللسان (المرأة القليلة الجسم)، وفي التاج (المرأة البذيئة، عن الأصمعي، أو القليلة الحياء، عن

أبي عمرو، وخص بعضهم به الفتاة) انظر [ع ف ص].

٨٢٨- انظر [عنفس].

٨٢٩- انظر السابق.

أبدأً.... ومملحُمل على هذا: القَعَس: دُخولُ العنق. في الصِّدْرِ حَتَّى يَصِيرَ خِلافَ الحَدَبِ، لأنَّ صَدْرَهُ كَأَنَّهُ يَرْتَفِعُ. يقالُ تَفَاعَسَ تَفَاعُسًا وَقَعَسُوا وَقَعَسًا أَعْنَسًا (والغنى والإكثار من العزة والقوة فهو من المجاز هنا. [قَدْعَاسٌ] [وَأَعَسٌ] يتحقق معناه في [ق ع س] لأنَّ الشَّدِيدَ يَتَصَفُّ بِالثَّبَاتِ والقوة، والمعنى يَتَأَكَّدُ في الأَعَسِ وهو الرَّجُلُ المَنِيعُ العَزِيزُ. و[قَدْعَاسٌ] في العَيْنِ الرَّجُلُ السَّيِّدُ المَنِيعُ والقَدْعُ عَمَلُ الجَمَلِ لِصَدْرِهِ الضَّخْمُ^{٨٣٠} فالمعنى لا يَخْرُجُ عَنِ الشَّدَّةِ والمِنْعَةِ والقوة.

و[قَدْعَاسٌ] في القاموس لا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عَمَّا فِي المَقَائِيسِ، وَأَمَّا القَدْعُ عَسَاقِيَّةُ العنقِ فِي قِصَرِهَا، كَالأَحْدَبِ^{٨٣١} فَالشَّدَّةُ واضِحَةٌ فِيهِ.

ف[قَدْعَاسٌ] يَتَحَقَّقُ مَعْنَاهُ فِي [ق ع س]، و{النون} زادت دلالة الشدة مع الثبات والقوة.

ولو قيل أن [قَدْعَاسٌ] مَنحوتٌ مِن [ق ع س] وهو ما يدلُّ على ثبات وقوة ومن [ق ن س] وهو يدلُّ على ثبات شيء^{٨٣٢} لكان صحيحاً.

٢١٠- [قَنَازِعٌ]: لِلقَنَازِعِ مِنَ الشَّعْرِ، وهو ما ارتَفَعَ وطال، وأصله من القزع، والنون زائدة) و[ق زع] في المقياس أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ في شيءٍ وتفرُّقٍ من ذلك القَزَعِ بِقِطْعِ السَّحَابِ المتفرِّقة، الواحدة قَزَعٌ عَيَّيْنِ البَابِ القَزَعُ المنهيُّ عنه، وهو أن يُحَلَّقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيَتْرَكَ فِي مواضعٍ منه شعراً متفرِّقاً ورجلٌ مقزَعٌ لا يُرَى على رأسه إلا شعيراتٌ وفرسٌ مقزَعٌ: رَقَّتْ ناصيتهُ. ومن الباب في الخِفَّةِ يَقزَعُ الفرسُ تَهْيِئاً لِلرَّكُوزِ البَطِّي يَفزَعُ، إذا أَسْرَعَ. والقَزَعُ: صرغار الإبل). والظاهر أن القنازع خصل من الشعر متفرقة، قال في اللسان: القَنْزُ عَةٌ والقَنْزُ عَةٌ؛ الأَخيرةُ عِرْقُ الكِدْبَةِ القَنْزَاعِ، وهي الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تُدْرِكُ على رَأْسِ الصَّبِيِّ، وهي كَالدَّائِبِ فِي نواحي الرَأْسِ.^{٨٣٣} وفي المجلد في حديث ابن عمر "خذ من قنازع رأسك، يعني ما ارتفع من الشعر وطال"^{٨٣٤}. وهذا يعني أن القنازع تكون قطعة من الشعر خفيفة.

و[القنازع] في العين لا يبعد معناه عما في المقياس، فأملقُلازعة والقَنْزُ عَةٌ: التي تَخْرُجُها المِراةُ على رَأْسِها^{٨٣٥}. والقَنْزُ عَةٌ يُدْرِكُ على قَرْنِي الرَأْسِ للصَّبِيِّ مِنَ الشَّعْرِ القَصِيرِ لا مِنَ الطَّوِيلِ^{٨٣٦} فليست بعيدة عن هيئة القنازع، وأملقُلازعة من الحجار أهبطم من الجوز له قَنْزُ عَةٌ: المِراةُ القَصيرةُ جِداً^{٨٣٧} فعلى التشبيه في الصغر.

و[القنازع] في القاموس لا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عَمَّا فِي العَيْنِ والمَقَائِيسِ، وَأَمَّا القَنْزُ عَةٌ فَالشَّيْءُ حَوَالِي الرَأْسِ عَفْرِيَّةُ الدِّيكِ^{٨٣٨} وَعُرْفُهُ^{٨٣٩} فهذا على التشبيه بالقنازع أي ما طال وارتفع، وأما " - القِطْعَةُ المَعْرُةُ الكَمَلُ، وَبَقِيَّةُ الرِّيشِ، .و- مِضالِي والأَسْنَامُ^{٨٤١}: بَقاياهُما^{٨٤٢} فيلاحظ في هذه المعاني أنها تدل على بقايا من شيء أو يسير منه، وأملقُلازعة العَجَبُ والقَنْزَاعُ:

٨٣٠- ج ٢ ص ٢٩٢.

٨٣١- انظر [قنص].

٨٣٢- انظر [ق ن س] المقياس.

٨٣٣- اللسان [قنزع].

٨٣٤- المجلد ج ٣ ص ٧٦٣.

٨٣٥- ولم أهد لمعناها، وجمهور أهل اللغة يصفونها بهذا الوصف في المقياس وحسب، وأظنها غطاء رأس أو نحوه هيئته شبيهة بقنزع الهدد التي تلو رأسه، ومن معاني القنزع فيضاً (شعرها التي تطاير من الشعث وتمرط) [قنزع] اللسان.

٨٣٦- ج ٢ ص ٢٩٢.

٨٣٧- انظر السابق.

٨٣٨- عفرية الديك، بالكسر وعفراه، بالفتح يش عذقه) [ع فر] القاموس.

٨٣٩- انظر [قنزع].

٨٤٠- المعرة أي القليلة. [م ع ر]: ج ٢ ص ١٣٨ العين، القاموس.

٨٤١- (الأسنام: ثمر الحلي واحده أسنامه) انظر المخصص، باب - الطريفة ونحوها.

٨٤٢- انظر [قنزع].

الدَّوَابِّ، إِذَا اقْتَتَلَ الدِّيكَانَ، فَهَرَبَ أَحَدُهُمْ نَزَعَ الدِّيكُ^{٨٤٣} "٨٤٤" فكل هذا لا يدخل معناه في الباب.

فحاصل العلاقة بين [القنازع] و [ق ز ع] متحققة، ففزع دل على خفة وتفرق، فالقنازع قطع من الشعر خفيفة.

٢١١- [الكذْفَلِيلَة]:- [اللَّحِيَة الضَّخْمَة]. وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه، وهو من الكَفْل، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ).

[ك ف ل] في المقاييس أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَضَمُّنٍ^{٨٤٥} الشَّيْءِ للشيء من ذلك الكَفْل: كسَاءٌ يدار دَوْلَ سَنَامِ البَعْرِيقِ هو كسَاءٌ يُعْقَدُ طَرَفَاهُ عَلَى عَجْزِ البَعِيرِ ليركبه الرِّدِيفُ... فَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ كَفْلٌ، وهو الذي يكون في آخِرِ الحَرْبِ إِذْ مَا هُمُّهُ الإِحْجَامُ، فهذا إِذْ مَا شَبِهَ بالكَفْلِ الذي ذكرناه، أَي إِذْ مَا مَحْمُولٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَى مَشْيٍ وَلَا حَرَكَةٍ، شَبَّهُوهُ بالكَفْلِ. وجميع هذا الكَفْلُ أَكْفَالٌ. ومن الباب - وهو يَصْدَحُ القِيَّاسُ الذي ذكرناه- الكَفِيلُ، وهو الضَّامِنُ، تَقْوِيلٌ بِهِ يَكْفُلُ كِفَالَةً. والكافلُ الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يُعْوَلُهُ قَالَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ: كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا {آل عمران ٣٧} وَأَكْفَلَتْهُ المَالُ بِضَمِّ نُونِهِ إِيَّاهُ. والكفَالُ عَجْزٌ، سَمِّيَ لِمَا يَجْمَعُ مِنَ اللَّاحِوِ الكَفْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الضَّعْفُ مِنَ الأَجْرِ وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوْلَى، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَحْمَلُهُ حَامِلُهُ عَلَى الكَفْلِ الذي يَحْمَلُهُ البَعِيرُ. ويقال ذلك فِي الإِثْمِ...).

[الكنفلية] مؤذة معناها من الكفل وهو العجز، سمي لما يجمع من اللحم، والعجز وهو مؤخرة الدابة يحوي لحما كثيرا، ووجه آخر أن يقال أن الكنفلية من ضخامتها كأنها تتضمن الوجه أي تحويه، ومن المعاني التي تقوي العلاقة أن الكفل في بعض اللغات يعني الضعف من الأجر، فكأن اللحية زادت وتضاعفت حتى صارت ضخمة.

و[الكذْفَلِيلَة] فِي العَيْنِ والقَامُوسِ لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُ عِمَا فِي المَقَائِيسِ. فالواضح أن [الكذْفَلِيلَة] يتحقق معناها في [ك ف ل].

٢١٢- [العُنُقُودُ] [ع ر ف]، وهو من العَقْدِ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ عَقِدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. [ع ق د] فِي المَقَائِيسِ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَشِدَّةٍ وَثُوقٍ، وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ فُرُوعُ البَابِ كُلِّهَا مِنْ ذَلِكَ عَقْدُ البِنَاءِ، وَالجَمْعُ أَعْقَادٌ وَعُقُودٌ وَعَقْدَتِ الحَبْلَ أَعْقَدَهُ عَقْدًا، وَقَدْ انْعَقَدَ، وَتِلْكَ هِيَ العُقُودَةُ بِدُ القَوْلَادَةِ مَا يَكُونُ طُورَ العُنُقِ، أَي مَقْدَارَهُ. قَالَ الدِّرِيدِيُّ: "المَعْقَادُ خِيَطٌ تَنْظُمُ فِيهِ خَرَزَاتٌ". [العُنُقُودُ] كَعَقْدِ الحَبْلِ وَعَقْدِ القَوْلَادَةِ وَالمَعْقَادِ، وَيَكُونُ مَعْقُودًا مَتْرَابطًا مَوْثُوقًا مَشْدُودًا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

[العُنُقُودُ] فِي العَيْنِ لَا يَخْرُجُ مَعْنَاهُمَا عِمَا فِي المَقَائِيسِ. وكذا فِي القَامُوسِ^{٨٤٧} وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الثَّلَاثِي [ع ق د] فَالنُّونُ عِنْدَهُ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ. فالواضح أن [العُنُقُودُ] يتحقق فِيهِ مَعْنَى [ع ق د].

٢١٣ تَكَذَّبَتْ [تَكَذَّبَتْ الشَّيْءُ]: تَقَبَّضَ رَجُلٌ كُنَابِتٌ: جَهَمَ الوَجْهَ وَهَذَا مِنْ كَبَيْتٍ، وَهُوَ اللَّحْمُ المَتَغَيَّرُ. [ك ب ث] فِي المَقَائِيسِ: -كَلِمَةٌ، وَهِيَ الكَبَائِتُ، يُقَالُ إِذْ مَا حَمَلُ الأَرْتُو حَكَوْا عَنِ الشَّيْبَانِي كَبَيْتَ اللَّحْمِ تُغَيَّرُ وَأَرْوَحَ). وَيَلْحَظُ أَنَّ [تَتَكَبَّتُ] مَأْخُودٌ مَجَازًا مِنْ كَبَيْتِ اللَّحْمِ، فَالهِئَةُ الَّتِي تَصَاحِبُ تَغْيِيرَ

٨٤٣ - فِي النِّجَاحِ، أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ العَامَةِ. [قنز ع]

٨٤٤ - انظر [قنز ع].

٨٤٥ - [ض م ن]: أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ جَعَلَ الشَّيْءَ فِي شَيْءٍ يَحْوِيهِ [المَقَائِيسِ]

٨٤٦ - فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ رَوَى عَنْ بَعْضِ المَفْسِّرِينَ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى {...يُؤْتِكُمْ كَفْلِينَ مِنْ رَحْمَتِي...} الحَدِيدِ آيَةٌ ٢٨ قَالَ: - (الكفالن: ضغفان من الأجر بلسان أهل الحبشة).

ج ٢٣ ص ٢١٠.

٨٤٧ - قَالَ فِي النِّجَاحِ مَسْتَدْرِكًا عَلَى ذِكْرِهَا فِي [ع ن ق د]: (.. وَنُونُهُ صَرَحَ الجَمَاهِيرُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، هُنَا وَهَنَّا، فإِفْرَادُهُ بِتَرْجُمَةٍ وَتَمْيِيزِهَا بِالْحَمْرَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مِنْ

التراجم الزائدة على الصحاح، من العجائب الداعية للاقتضاح). انظر [عنفد].

اللحم يشبهها الوجه الجهم ، والشيء المنقبض .

تَكَذَّبَتْ [في العين مهمل .

تَكَذَّبَتْ [^{٨٤٨} في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأما الكَذَّبْتُ الجَدْلَابُ ^{٨٤٩} فيلاحظ في الصلابة تَقْبُضُ ، وأما الكَذَّبْتُ المَذْقَبُضُ البَحِيلُ ^{٨٥٠} . فالبحيل يقبض يديه عن الإنفاق فهو من تَكَذَّبَتْ الشَّيْءُ : تَقْبُضُ .

ويلاحظ أن تَكَذَّبَتْ [يتحقق معناه مجازا في [ك ب ث] حيث يشبه اللحم المتغير بجهامة الوجه وهو الكراهة فيه والانقباض في النفس ونحوها ، أو من المجاز أيضا أن اللحم المتغير يثير في النفس انقباضا ، ويجهم الوجه كراهة .

٢١٤ - [الكَنْدُرُ] و[الكَنْدِيرُ] و[الكَنْدَارُ]: (الجل الغليظ والحرمار الوحشي . وهذا مما زيدت فيه النون ، والأصل الكَنْدَرُ).

وفي أصله خلاف فمن ذاهب إلى أنه رباعي ^{٨٥١} ، وغيره جعله ثلاثيا ^{٨٥٢} . والأصح أنه رباعي فلو كانت النون الزائدة للتصريف لكان معناه مشتقا من كدر . و [ك در]: أطلُّ يدلُّ على خلاف الصَّفْوِ ، والأخر يدلُّ على حركة) وليس في معناه ما يدل على الغلظ .

وفي العين الكَنْدُرُ: الحرمار الوحشي وكذلك الكَنْدَارُ ^{٨٥٣} ومعناه لا يخرج عما في المقاييس . وفي القاموس الغليظ القصير ، والحرمار العظيم ، كالكَنْدَارِ ، كغلايطٍ فيهما الكَنْدَرَةُ ماعْلَظٌ من الأرض . وارْتَفَعَ ، وَسَمَّ يَدْعُ الغليظُ ^{٨٥٤} ومعناه لا يخرج عما في المقاييس .

ولو قيل إنه ليس بعربي لكان وجها ، فيلاحظ في معاني [كندر] معان ليست عربيتها ^{٨٥٥} قوية ، فمن ذلك الخَبَالُ بٌ من العَلَاكِ واللِّبان وهو موجود في أرض عمان وقشره ويسمى المقل تدخن به اليهود والكَنْدَارَةُ مَكَّةٌ لها سَدَامٌ و الكندر: ضرب من حساب الروم في النجوم كَنْدَرَةُ البازِيهِ: جُثْمُهُ الذي يُهَيِّأُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ ، وهو دخيل ليس بعربي . بل هناك من رأى أن [كندر] لفظة فارسية ^{٨٥٦} ففي كتاب الألفاظ الفارسية " [الكَنْدَارُ] الغليظ القصير مع شدة والكَنْدَرُ لَغَةٌ فيه و [الكَنْدِيرُ] الحرمار الغليظ و [الكَنْدِيرُ] الغليظ و [الكَنْدِيرَةُ] الغلظة والضخامة و [الكَنْدَرَةُ] ماعْلَظٌ من الأرض ذلك راجع إلى معنى الكلمة الفارسية كَنْدَرُ أي القوي الشجاع الغليظ" .

٢١٥ [اللَّجْرُ نَعَاظٌ]: (هو من الذي ذكرناه آنفاً ^{٨٥٧} والنون زائدة. قال الخليل: يقال إنه سيئ الخلق، الذي يتسخط عند الطَّعَامِ ..) .

[جعظ]: (يدلُّ على سوء خُلُقٍ وامتناعٍ و دفيق عيال رجل جَعَظٌ سَدِيُّ الخُلُقِ) و [لَجْرُ نَعَاظٌ] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وفي القاموس كَنْدَرُ "بُرَجٍ: الشيخُ

٨٤٨ - النون في القاموس زائدة ، وهو في [ك ب ث] ، وأورده أيضا في [كبت].

٨٤٩ - انظر [كبت].

٨٥٠ - انظر [كبت].

٨٥١ - كالخليل وسيبويه والجوهري .

٨٥٢ - كابت دريد ، وفي القاموس أورده في [ك در] ثم أفرده رباعيا في [كندر] .

٨٥٣ - ج ٥ ص ٤٢٩ .

٨٥٤ - انظر [كندر].

٨٥٥ - انظر [كندر] ج ٥ ص ٤٢٩ و [م ق ل] ج ٥ ص ١٧٥ العين واللسان والقاموس والتاج. [كندر] و [م ق ل] .

٨٥٦ - في كتاب الألفاظ الفارسية (الكَنْدَارُ) الغليظ القصير مع شدة والكَنْدَرُ لَغَةٌ فيه و [الكَنْدِيرُ] الحرمار لغليظ و [الكَنْدِيرُ] الغليظ و [الكَنْدِيرَةُ] الغلظة والضخامة و [الكَنْدَرَةُ] ماعْلَظٌ من الأرض ذلك راجع إلى معنى الكلمة الفارسية كَنْدَرُ أي القوي الشجاع الغليظ.

٨٥٧ - والراجع أنه يقصد [جعظ] لترادف المعنى ولأن النون الزائدة ليست بأصلية .

الشَدْرَهُ، والجافي الغليظُ، والأحْدَمُ كالجِذْعِ عَظْمٌ، بالكسر "٨٥٨" وهي معان لا تبعد عما في المقاييس، وما في القاموس الجذعُ الغليظُ، كقَدِيدٍ، وهو القصيرُ الرَّجُلَيْنِ. كالجِذْعِ عَظْمٌ، بالكسر "٨٥٩" فلا يدخل معناه في الباب.
فالعلاقة بين الجِذْعِ عَظْمٌ و [جعظ] متحققة، و {النون} الزائدة لتأكيد المعنى وتقويته.

٢١٦- [الاندراع]: - (ومنه الاندراع في السير وقد ذكرناه).
وقد ذكره ابن فارس فيما زاد عن ثلاثة أحرف أوله دال، ولم يوضح الزيادة فيه، لكنه أورده بعد [الدرقة] فقال (ومن ذلك الدَرَقَةُ) وهو الفبرار فالزائدة فيه القاف، وإدما هو من الدال والراء والعين. ومنه [الاندراع] في السير، وقد ذكرناه. فالواضح أن الاندراع من درع، ثم بين أنه ذكر الاندراع فيما مضى، وقد ذكره في الثلاثي [درع] فقال (ومما شذ عن الباب الاندراع: التقدُّم في السير).^{٨٦٠}، فهو إذن من تصاريف [درع] و {النون} زيدت للتصريف.

النون ثالثة:

٢١٧- [الخرنق]: - (وهو ولد الأرنبو النون زائدة، وإدما سمِّي بذلك لضعفه ولزوقه بالأرض. من الخَرَق، ويقال أرضٌ مُخْرَنَقَةٌ. وعلى هذا قولهم: رَنَقَتِ الدَّهْشُ كَثُرَ فِي جَانِبِي سَنَامِهَا الشَّدْحَمُ حَتَّى تَرَاهُ كَالخَرَانِقِ). ولأرض المُخْرَنَقَةُ "أي الكثيرة الأرناب"^{٨٦١} كما يقال أرض مؤرنبة من الأرناب.

[خرق] أصل واحد، وهو مزق الشيء وجوبه، إلى ذلك يرجع فروعه. فيقال: رَنَقَتِ الأرض، أي جُبِذَتْ هَلَجَتْ رَنَقَتِ الرِّيحُ الأرضَ، إذا جابَتْ هَلَجَتْ المخرقُ تَرَقَ: الموضع الذي يخرقه الرياح. والخَرَقُ ظِلْمَ قَاذَةٍ، لأنَّ الرِّيحَ تخرقُه لِمِنْ الباب الخَرَق، وهو التحيرُ والدَّهْشُ. ويقال خَرَقَ الغزالُ، إذا طافَ به الصَّائِدُ فَدَّهَشَ وَاصْدَقَ بالأرض. ويقال مثل ذلك تشبيهاً: رَقَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ؛ إذا لم يَبْرَحْ الخُرْقُ بَطَائِرُ يَلْصِقُ بالأرض. والمخاريق: ما تلعب به الصَّيَّانُ مِنَ الخرقِ المقتولة. (فالخواتق] من الخَرَق، وهو التحيرُ والدَّهْشُ ومن خَرَقَ الغزالُ إذا طافَ به الصَّائِدُ فَدَّهَشَ وَاصْدَقَ بالأرض، وهذا وصف من المبالغة، أي كأنه يخرق الأرض ويقطعها من شدة خوفه وضعفه، أو يلتصق بالأرض خوفاً فكأنه شيء مخترق في الأرض لا يتحرك ولا يتزحزح.

ول [الخرنق] في العين "الفتي من الأرناب"^{٨٦٢}، ولا يخرج معناه عما في المقاييس.
ول [الخرنق] في القاموس لا يبعد معناه عما في العين والمقاييس.
فالواضح أن [الخرنق] يتحقق معناه في [خرق] فهو يخرق الأرض ويجوبها لضعفه وخوفه من الجوارح وأعدائه من الحيوانات الضارية، ويلتصق بالأرض إذا فرق كأنه حجراً أو نحوه في الأرض لا يتحرك. و {النون} زائدة.

٢١٨- [الضدبذطي]: (القوي، وقد زيدت فيه النون، وهو من ضبط).

٨٥٨- انظر [جنظ].

٨٥٩- انظر السابق.

٨٦٠- انظر [درع] المقاييس.

٨٦١- انظر المخصص ج ٤ ص ٣٢٦ باب مفعلة من صفات الأرضين، و الصحاح، اللسان، التاج [خرق].

٨٦٢- ج ٤ ص ٣٢١.

[ض ب ط] في المقاييس :- (صلّ صحيحٌ بَطَ الشَّيءُ ضَبْطاً . والأضبط: الذي يَعْمَلُ بيديه جميعاً....). والضبط في العين: "الزوم الشيء لا يفارقه في كل شيء"^{٨٦٣} وفي القاموس ضَبَطَهُ ضَبْطاً وَضَبَاطَةً: حَفَظَهُ بِالْحَزْمِ^{٨٦٤} .
والضَّبْطُ [ض ب ط] في العين مهمل.
و [الضبنطى] في القاموس لا يخرج عما في المقاييس.
والواضح أن العلاقة بين معنى [الضبنطى] و [ض ب ط] متحققة لأن الضبط تمكن وقدرة وحزم وهذا ما يلحظ في القوي. و {النون} الزائدة لزيادة المعنى .

٢١٩- [الْعَجَاسُ]: (الجمل الضَّخْم، والنون فيه زائدة. وهو مما ذكرناه في باب العجس والعجاساء.)
و [ع ج س] في المقاييس (حج واحد، يدلُّ على تأخّر الشيء كالعَجْز، في عِظْمٍ و غِلَظٍ وتَجَمُّعٍ.. قال أهل اللُّغَةِ الْعَجَاسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ الْعِظَامُ الْمَسَانُ . قال الراعي:
إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلْمَةٌ نِيَّةٌ أَجْلَى الْعِفَاسِ وَبَرٌّ وَعَا
العفاس وبرٌّ وع: ناقتان هذا منقاسٌ من الذي ذكرناه من مآخِرِ الشَّيءِ كالعَجْز، ومُعْظَمٍ مِنْهُ. وذلك أَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: التَّعَجُّسُ: التَّأخُّرُ. قالوا وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْقَالُ الْعَجَاسَاءِ مِنَ الْإِبِلِ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَسْتَأْخِرُ عَنِ الْإِبِلِ فِي الْمَرْتَعِ. قالوا لَوْلَا الْعَجَاسَاءُ مِنَ السَّحَابِ: عِظَامُهَا. وَذَكَرُوا أَنَّ الْعَجَاسَاءَ مِثْلُهَا بَطِينَةٌ. وهو من الباب ..)
فَلِجَدِّسٍ يُؤْخِذُ مَعْنَاهُ مِنَ الْعَجَاسَاءِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْعِظَامُ لِلْمَنِّ وَمِنَ الْعَجَاسَاءِ مِنَ السَّحَابِ وَهِيَ عِظَامُهَا، وَالْمَعْنَى أَيْضًا فِي [ع ج س] وَيَدُلُّ عَلَى التَّأخُّرِ مِنَ الشَّيءِ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا مَتَجَمِّعًا غَلِيظًا كَعَجِيزَةِ الْإِنْسَانِ وَمَقْبُضِ الْقَوْسِ وَعِجْزِ الدَّابَّةِ .
و [الْعَجَاسُ] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.
فالعلاقة بين [الْعَجَاسُ] و [ع ج س] متحققة، و {النون} عممت معنى العظم والضحامة للشَّيءِ كُلِّهِ، فَالْعِظْمُ كَانَ مَخْصُوصًا فِي الْعِجْزِ وَهُوَ التَّأخُّرُ مِنَ الشَّيءِ لِيَصِيرَ مَعْنَاهُ شَامِلًا لِلشَّيءِ كُلِّهِ .

٢٠ [الْمُكْدَانُ]:- (الشَّدِيد).
و {النون} فيه زائدة للتصريف .
ف [ك ل د]: كلمةٌ تَدُلُّ عَلَى الصَّلَابَةِ فِي الشَّيْءِ فَالْكَلْدَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ..
فهو في الأصل ثلاثي من كلد والدليل على ذلك هو الاشتقاق وغالبا تزداد النون ثالثة بعد أصليين.

٢٢١- [الْعَقَبَاءُ]:- (الدَّاهِيَةُ مِنَ قَلْبَعَانٍ، وَالْجَمْعُ عَقَبَاتٌ وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الزَّوَائِدُ تَهْوِيلًا وَتَفْخِيمًا).
و [ع ق ب] أصلان صحيحان جُذُومًا يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ وَشِدَّةٍ وَصُدُوعَةٍ (ومن معانيه قال: (من الباب: مَلُوقٌ قَلَطٌ يَرُ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشِدَّتِهَا وَقُوَّتِهَا، وَجَمَعَهُ أَعْقَبٌ وَعُقْبَانٌ وَهِيَ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ يُوقَالُ عُقَابٌ عَقَبَانَةٌ^{٨٦٥} أي سريعة الخطفة.) فهو إذن ثلاثي من عقب.

٨٦٣ - انظر ج ٧ ص ٢٣ .

٨٦٤ - انظر [ض ب ط] .

٨٦٥ - قال الاستاذ عبد السلام هارون: (بتقديم الباء على النون. ويقال أيضاً "عقبانة" بتقديم النون، و"بعنقاة" بتقديم الباء على العين.) المقاييس - حاشية ج ٤ ص

٢٢٢ المع [جَ نَجَر] [بِغَلِيظٍ، يُقَالُ زُ بُدَ عَجَنَ جَر]. وهذا مما زيدت حروفه للمعنى الذي ذكرناه. وهو من تَعَجَّرَ، إِذَا تَعَقَّدَ. {النون} و{الجيم} زائدتان، فأما النون فهي تصريفية والجيم الثانية فهي مكررة والعَجَنَ جَر على وزن عَنَقَل فهو ثلاثي وقد أوردته في التاج في [ع ج ر].

٢٢٣ المع [رَ نَدَدَ]: (الصُّلْبُ من كلِّ شيءٍ وهذا ممَّا زيدت فيه الذُّون، وضُوِعت الدَّالُّ لزيادة المعنى والأصل العُرْدُ، وهو القويُّ) [ع رد]: -أهلانٌ صحيحان يدلُّ أحدهما على قوَّةٍ واشتدادٍ (فهو في الأصل ثلاثي من عرد وذلك لظاهر الاشتقاق، وذكره صاحب التاج في [ع رد]).

٢٢٤ - [القنصع] ^{٨٦٦} (وهو القصير، وهو ممَّا زيدت فيه النون وكررت صاده، وهو من القنصع قلنا إنَّ القنصع يدلُّ على مُطامنةٍ في شيءٍ وهَزَمَ فيه، كأذنه قُصِعَ). [ق ص ع] في المقاييس :- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطامنٍ في شيءٍ أو مطامنةٍ له.) ومن معانيه القنصعة، وهي معروفة، سميت بذلك للهزِّ وقبصع الله به، إِذَا بَقِيَ قَمِيًّا ^{٦٧} لَا يَشِبُّ وَلَا يَزْدَادُ، وهو مقصوعٌ وقصيعٌ.)

النون رابعة :

٢٥ المع [حَلَقَنُ]: - (من البُسر، وذلك يُبْلَغُ الإِرطاب ثلثيها وهذا ممَّا زيدت فيه النون، وإنما هو من الحَلَقِ، كأنَّ الإِرطاب إِذَا بَلَغَ ذلك الموضعَ منه فقد بَلَغَ إِلَى حَلَقِهِ). فكأنه روعي في الرطبة أن رأسها مما يلي القمع وسائرهما جسمها على التشبيه. والأصل في المقاييس [ح ل ق]. وقد مضى توضيحه في [الحلقوم] ^{٨٦٨}. الواضح أن المع [حَلَقَنُ] يتحقق معناه في [ح ل ق] على سبيل المجاز، و{النون} الزائدة دلت على قرب التمام في الشيء، فبلوغ الإِرطاب هذا الحد هو قرب نضجه.

٢٢٦ المع [جَ نَجَر] :- (وهو الثمل، فالنون فيه زائدة، لأذنه من رَجَجَ). [ر ج ح] في المقاييس أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على رَزَانَةٍ ^{٧٧} وَزِيَادَةٍ (ومن معانيه) جَحَّ الشيء، وهو راجح، إِذَا رَزَنَ، وهو من الرُّجْحِ قِيلَ أُرْجِدْتُ، إِذَا أَعْطِيَتْ رَاجِحًا... ويقال: إِنَّ الأراجيح الإبل؛ لاهتزازها في رَتَكِهَا إِذَا مَشَتْ وهو من الباب؛ لأنها تترجج وتترجج أحمالها..). فللمرجح من الأراجيح الإبل لأنها تترجج وتهتز من ثقل أحمالها، ومعروف أن حمل الشيء الزائد يثقل حامله ويجعله متمايلا غير مستقيم، ولو أرجحت وأثقلت الميزان لمال. وفي العين للمرجح [مهمل].

٨٦٦ - في القاموس مذكور في [ق ص ع]، وتابعه في التاج ويقال صاحب اللسان تركبياً مستقبلاً.)

٨٦٧ - (يقال: هَبِيَّ بَيْنَ القماعة، أي الحقار قَامَيْتَهُ أَنَا: أدلته) المقاييس [ق م ا].

٨٦٨ - انظر ص ١٠٣ من البحث.

٨٦٩ - والنون في القاموس زائدة. انظر ما أشار إليه في [حلقن]، وانظر أيضا [ح ل ق].

٨٧٠ - في المقاييس (بلون رَزَنَ الشيء بَثَلًا). [رزن].

٨٧١ - (رتك في المشي يرتك رتكتا: وهو مشي في اهتزاز) [رت ك] المحيط في اللغة.

وفي القاموس [المرج حن] لا يبعد معناه عما في المقاييس [يشأملز ج حن] ورَحَى مُرْ جَحْدَةٌ :
ثِقِيلَةٌ - ولارجح السرابان تَفَعَّ ٨٧٢ فمعناها متحقق في [رج ح] ، لأن في الثقل والارتفاع
زيادة .

و الواضح أن [المرج ح] يتحقق فيه معنى [رج ح] و {النون} دلت على الميل بسبب الرجحان.

هـ

الهاء أولاً :

٢٢٧- [هز بر] :- (الأسد، زيدت فيه الهاء، من برزأي إده مبارز). وقد سها المصنف هنا وخالف
ما سار عليه في منهجه ، فالصحيح أن أصله [زب ر] وليس [ب ر ز] والهاء زائدة كما قال .
و[زب ر] ٨٧٣ في المقاييس :- (أصلان: أحدهما يدل على إحكام الشيء وتوثيقه ..) وقال فيه: (قولهم
زَبَرَتِ البرثر، إذا طويئها بالحجارق منه زُبْرَة الحديد، وهي القطعة منه، والجمع زُبْر. ومن الباب
الزُبْرَة: الصدور. وسُمِّيَ بذلك لأنه كالبر المزبورة، أي المطوية بالحجارق يقال إنَّ الزُبْرَة من
الأسد مُجْتَمِعٌ وَبَرَّه في مَرَفِقَيْهِ وَصَدْرُوهُ مَزْبَرَانِيٌّ، أي ضخم الزُبْرَة. ومن الباب الزَبِير، وهي
الدَّاهِيَة. ومن أَخَابَتِ الشَّيْءَ بَزَوْ بَرَّه، أي كَلَّه. ومنه قول ابن أحرر في قصيدته:
عُدَّتْ عَلِيَّزَ وَبِرَّأ ٨٧٤

فيقال إنَّ معناه نُسِرَ بَتُّ إِلَيَّ بِكَمَالِهَا. ومن الباب: لِفَلَانٍ زَبْرٌ، أي ماله عقلٌ ولا تماسك. ومنه
ازبأراً الشَّعر، إذا انتقش تقوى). فالأسد يعرف باكتمال جسده وقوته ووثاقته وتحكمه وتمكنه وهذا
المعاني موجودة في [زب ر].

و[هز بر] في العين لا يخرج معناه عما في المقاييس .
و[هز بر] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس ، وأملط الضخْمُ ، والشديذُ
الصدَّابُ . وهزْبَرَةٌ قَطْعَةٌ ٨٧٥ فهذه كلها من صفات الأسد فهي قريبة من المعنى .
و الواضح أن [هز بر] يتحقق فيه معنى [زب ر] حيث نلحظ في الأسد القوة والمنعة والشدة
والإحكام، و {الهاء} الزائدة للتضخيم والتعظيم . ولو قيل أن [هز بر] منحوت من [زب ر] وهو يدل
على إحكام وشدة وتوثيق ، ومن [هب ر] وهو يدل على القطع ، لكان قولاً صحيحاً ، فاكتمال
الجسم والقوة في زبر ، والضرب والقهر والغلبة والتمكن في هبر ، وهذا ما يلحظ في الأسد .

٢٢٨- [هط ل ع] : (الرَّ جُل الطويل، زيدت فيه الهاء، من طلع) .
و[طل ع] في المقاييس : أهبلٌ واحد صحيح، يدلُّ على ظهورِ وبُروز، يقال طلعت الشمس
طُلوعاً ومَطْلَعاً . وَيَفْسُ طُوعَةٌ : تَتَطَلَّعُ لِلشَّيْءِ مِمَّا رَأَتْهُ طُوعَةً ، إذا كانت تكثر الاطِّلاع . ومن الباب:
استطلعتُ رأيَ فلانٍ ، إذا نظرتَ ما الذي يَبْرُزُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَطُلَّعَ الْإِنْسَانُ رُؤْيَيْتَهُ ؛ لِأَنَّهَا تَطْلَعُ ، ..
وطليعة الجيوش: يَطْلَعُ طُلُوعَ الْعَدُوِّ ،) والرجل الطويل بارز منفرد عن غيره لطوله ظاهر للعيان
كالجبل العالي والصرح البارز، ومن طوله يظهر ويطلع على غيره .
و[هط ل ع] في العين: جُلُّ الجسيم العريض المضطرب الطُّوال ٨٧٦ فمعناه ليس بعيداً عما في
المقاييس مع العرض ، والطول الصفة الغالبة هنا، وما في العين "يقال يوش" ٨٧٧ هَطَّلَعَ أي
كثير ٨٧٨ فمجاز أي أن الكثرة من الطلوع .

٨٧٢- انظر [رجح ن].

٨٧٣ - أخذت بهذا لأن ابن فارس سار على قاعدة واحدة في أصول المركب المزيد ولم يشذ إلا هنا وهو بلا شك سهو منه لم ينتبه له.

٨٧٤ - البيت بتمامه كما في اللسان: (وإن قال عاو من معد قصيدة * * * فيها جرب عدت علي بزويرا) انظر [زب ر].

٨٧٥- انظر [هز بر].

٨٧٦- ج ٢ ص ٢٨٠ .

و[هَطَّع] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والقاموس.
فالعلاقة بين [هَطَّع] و [ط ل ع] متحققة.

الهاء ثمانية :

٢٢٩- [الِدَّ هُكَم] هو الشَّيخ الفاني، والهَاء فيه زائدة، وهو من دَكَمْتُ الشيء وتدكَّم، إذا كسرتَه وتكسَّر بعضُه فوقَ بعض. وقال قوم: [الِدَّ هُكَم]: الانقحام في الشيء، وهو ذاك القياسُ الذي ذكرناه.

و[د ك م] ^{٨٧٩} في المقاييس مهممل.
و[الِدَّ هُكَم] و[الِدَّ هُكَم] في العين والقاموس لا يخرج معناهما عما في العين والقاموس.
فالشيخ الفاني تخور قواه ويتهالك جسده وتتحطم بنيته، ومثله أيضا الانقحام في الشيء فهو رمي النفس فجأة بلا روية فحاصله تكسَّر وتحطم. و{الهَاء} من حروف الخفاء وهي من أضعف الحروف فزيادتها هنا تتفق مع الضعف واختفاء القوة في [الِدَّ هُكَم]. فواضح أن [الِدَّ هُكَم] يتحقق معناه في [د ك م].

الهاء ثالثة :

٢٣٠- [السَّمْ هَرِيَّة] ^{٨٨٠} الرُّمَّاح الصَّدَّاب، والهَاء فيه زائدة، وإتْمَا هي من السُّمْرَة). وذكر في الكلمات الموضوعية وضعا (بمَهَرَّ الشوك يَبْرَس. ويقال للظلام إذا اشتدَّ بِسْمَهَرَّ) وفي موضع آخر [سَمَّ هَرَّ]: (المعتدل)، والاعتدال في الشيء يدل على استواء ^{٨٨١} والاستواء من لوازم الشدة والصلابة، فاسمَ هَرَّ و المُسَمَّ هَرَّ لا تبعد معانيهما عن [السْمَهَرِيَّة].

و[س م ر] في المقاييس: (أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف البياض في اللون من ذلك السُّمْرَة من الألوان... والأسمر: الرُّمَّاح). ف[السَّمْ هَرِيَّة] مأخوذ معناه من الأسمر وهو الرمح، والرمح معروف بصلابته وشدته، ويلاحظ ذلك أيضا في الشوك إذا اسمهر، ويشبه الليل إذا اشتدَّ باسمهرار الشوك والرمح.

و[السَّمْ هَرِيَّة] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي العين السَّمْ هَرَّ الظَّلام إذا تنكَّر ^{٨٨٢} وقريب منه في القاموس "اسمهر للظَّلامُ تَنكَّرَ، وتَرَكَامَ ^{٨٨٣} فهو قريب معناه من [س م ر] فالظلام خلاف بياض النهار، وأصل السَّمْ هَرَّ الرُّمَّاحُ العَوَّاشُ بِمَهَرَّ الشوك إذا يَبْرَس ^{٨٨٤} في العين فهو على التشبيه بالرمح، وفي القاموس سَمَّ هَرَّ الرُّمَّاحُ: لِهَيْتِ الوَدِّ، كأنه كلُّ دَبَّيْرٍ أُسْرِهًا ^{٨٨٥} يدخل في الباب. فالحاصل أن [السَّمْ هَرِيَّة] معناها قريب من الأسمر وهو الرمح، فمن هذا الوجه تكون العلاقة بين الرباعي والأصل الثلاثي متحققة.

وهناك وجه آخر ليس ببعيد ذكره أهل اللغة أن تكون [السَّمْ هَرِيَّة] منسوبة إلى رجل اشتهر بنتقيفها، ففي الصحاح قال "السْمَهَرِيَّة: القناة الصلبة ويقال منسوبة إلى سمهر: اسم رجل كان يقوم الرماح ^{٨٨٦} وقال صاحب اللسان يقال هي منسوبة لِيْلَهْ هَرَّ اسم رجل كان يُقَوِّمُ الرماح؛ يقال: رمح

٨٧٧- [الْوَطَّاعَةُ] المَخْطُوطَةُ، أو لا يكونون إلا من قبائل شَتَّى، الكثرة من الناس. (ب و ش) القاموس.

٨٧٨- ج ٢ ص ٢٨٠.

٨٧٩- في المجلد: (الدم: كسر الشيء بعضه على بعض) [د ك م] ج ٢ ص ٣٣١.

٨٨٠- [سمهر] الصحاح.

٨٨١- في المقاييس [ع دل]:- أصلان يدل أحدهما يدل على استواء).

٨٨٢- ج ٤ ص ١٢١.

٨٨٣- انظر [سمهر].

٨٨٤- ج ٤ ص ١٢١.

٨٨٥- انظر [سمهر].

٨٨٦- [سمهر] الصحاح.

سَمَهَرِيٌّ ، ورماح سَمَهَرِيَّةٌ . التهذيب: الرماح السمهرية تنسب إلى رجل اسمه سَمَهَرٌ كان يبيع الرماح بالخطِّ ، قالوا امرأته رُدَيْتَةُ " ٨٨٧ ومثل هذا في القاموس ، ومما يقوي هذا أيضا ما قاله الحموي هذه الرماح ، قال " الرماح السمهرية نسبت إلى قرية يقال لها: سَمَهَر بالحيشة ، قلت أنا وحدثني بعض من يوثق به أن هذه القرية في جزر من النيل يأتي من أرض الهند " ٨٨٨ على رأس الماء كثير من القنا فيجمعه أهل هذه القرية ويستوقدون رذاله ويبيعون جيده وهو معروف بأرض الحيشة مشهور " ٨٨٩ . [السَّمَهَرِيَّة] معربة أو منسوبة لرجل ، وهذا خلاف رأي ابن فارس في أصل الرباعي والخماسي .

٢٣١ الملمسُ سَلْبٌ [أو] صَدْلٌ هَبٌ : (الطويل، والهاء فيه زائدة، والأصل السَّلْب). وفي موضع آخر قال في [صَدْلٌ هَبٌ]: (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، فهذا معنيان لإبدال والزيادة بما الإبدال فالصاد بدل السين، وهو السَلْبُ هَبٌ. وإذا كانت الهاء زئدة فهو من السَّلْبِ، وهو الطَّوِيلُ.) فلذا جمعناهما في باب واحد . و[س ل ب] في المقاييس أصلٌ واحدٌ، وهو أَخَذُ الشَّيْءِ بِخَفَّةٍ واختطاف... وفرس سَلْبٌ، فيقال إنَّه الطويل القوائم. وقال آخرون هو الخفيف نقل القوائم؛ يقال رجلٌ سَلْبٌ اليدين بالطَّعن، وثورٌ سَلْبٌ القرن بالطَّعن وهذا أجود القولين وأقبيهما؛ لأنَّه كأذَّه يسلب الطَّعنَ استلابا . والوجه بين الملمسُ هَبٌ [و] [س ل ب] أن يقال أنَّ المسلب يسهل عليه أخذ الشيء والوصول إليه بلا مشقة ولا كد وذلك لطوله ، فالفرس السلب الطويل القوائم خفيف في حركته ، والرجل السلب كأنه طويل اليدين فيسهل عليه الطعن ، فالملاحظ أن الطويل يسهل عليه أخذ الشيء بيسر وخفة . و[المسلب] في العين والقاموس لا يخرج عما في المقاييس، وأمَّا السَلْبُ هَابَةٌ الْجَارِ يَبُتُّ كَالسَلْبِ هَابٌ " ٨٩٠ في القاموس فمعناه متحقق في [س ل ب] يلحظ فيها الخفة . فالحاصل أن [المسلب] يتحقق معناه مجازا في [س ل ب] فالطويل يأخذ الشيء ويصل إليه بخفة وسهولة .

وما قيل في [المسلب] يقاس عليه [صَدْلٌ هَبٌ] . إلا أن [صَدْلٌ هَبٌ] في العين " البيت الكبير " ٨٩١ و المعنى ليس ببعيد عن الباب فيمكن أن يكون البيت كبيرا لطوله . ولو كان [المسلب] أصله من [س ه ب] وهو (أصل يدلُّ على الاتساع في الشيء)، و{اللام} زائدة لجاز أيضا لأن الطول والاتساع متقاربان في المعنى.

٢٣٢ الملمسُ عَلَّ هَجٌ :- (قال الخليل (لُعْلُ هَجٌ) : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ. وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْعَلَجِ). و[ع ل ج] في المقاييس أصلٌ صحيح يدلُّ على تمرُّسٍ ومزاولة، في جفاء وغلظٍ. من ذلك العولج، وهو حرمار الوحش، وبه يشبه الرجل الأعجمي . ويقولون إنَّه من المعالجة، وهي مزاولة الشيء . هذا عن ابن الأعرابي . وقال المصنِّف: عَلَّ جَاءَ لِمُتَعَلِّجٍ لِمُتَعَلِّجٍ، وهو غلظُه... . والرجل اللئيم غليظ العريكة مع الناس فهو شحيح دنيء الأخلاق جافي الطباع تنفر منه النفوس، فللمعلَّ هَجٌ [متحقق معناه في [ع ل ج]].

للمعلَّ هَجٌ [في العين والقاموس ليس ببعيد عما في المقاييس. وفي العير الملمسُ عَلَّ هَجٌ: الرجل الأحمق المذر اللئيم الحسدب المعجب بنفسه... وللدَّعي " ٨٩٢ وهي صفات تكون في اللئيم . وأمَّا الملمسُ هَجَةٌ : تَلْبِينُ الْجُرْدِ بِالنَّارِ لِيُضْمَغَ وَيُبْلَعَ " ٨٩٣ في القاموس فهذا من تمرس ومزاولة النار للجلد . فالعلاقة بين الملمسُ هَجٌ [و] [ع ل ج] متحققة ، فاللوم تنفر منه النفس لخبث صاحبه وجفاء خلقه وغلظة طبعه .

٨٨٧ - [سمهر] اللسان، وانظر المخصص - عن الرماح (باب نعتها من قبل تكسرهما وتعليبها).

٨٨٨ - من المعروف أن نهر النيل لا علاقة له بأرض الهند، وهذا توهم من المؤلف .

٨٨٩ - معجم البلدان: ج ٣ ص ٢٨٩ .

٨٩٠ - انظر [سلب].

٨٩١ - ج ٨ ص ١١٩ .

٨٩٢ - ج ٢ ص ٢٧٧ .

٨٩٣ - انظر [علج].

٢٣٣-العَزَّاهِيلُ]:-(العَزَّاهِيلُ)، قالوهي الإبل المهملة، واحدها عَزَّهُول. وهذا أيضاً إن كان صحيحاً، فالهاء زائدة، كأنها أُهملت فاعتزلت ومَرَّت حيث شئت).
 و[ع زل] في المقاييس:- (أصلٌ صحيح يدلُّ على تنحية وإمالة تقهول الإنسان الشديء يعزله، إذا نذاه في جنبه. بمَعزَلٍ وفي مَعزَلٍ من أصحابه، أي في ناحية عنهم والعزلة: الاعتزال).
 وتوضيح العلاقة بين [العَزَّاهِيل] و[ع زل]، أن الإبل العزاهيل أهملت فمالت وانعزلت متتحة عن القطيع وصارت بلا أصحاب يرعونها فمن هذا الوجه تتحقق العلاقة بين [العَزَّاهِيل] و[ع زل].
 والعَزَّاهِيلُ في العين وفي القاموس لا يخرج عما في المقاييس، وفي العين [العَزَّاهِيلُ]: الأرض لا تُذريت شيئاً، الواحدة عَزَّهُولَةٌ^{٨٩٤} فكانها أهملت من أصحابها حتى صارت لا تنبت، وأما العَزَّهُولُ: الذكْرُ من الدَّمام^{٨٩٥} فعمله على التشبيه كأن الذكر من الحمام يطير كيفما يشاء كالإبل المهملة ترد كيفما شئت.

فالأصح إذن أن [العَزَّاهِيل] يتحقق معناه في [ع زل] و{الهاء} الزائدة حرف مهموس رخو ضعيف لين مناسب للزيادة في [العَزَّاهِيل].
 ووجه آخر أن تكون [العزاهيل] منحوتة من [ع ه ل] ويدل على انطلاق وذهاب وقلة استقرار^{٨٩٦}، ومن [ع زل] فعزل دل على الإهمال وعدم العناية بالشيء من حيوان وغيره فذهب غير مستقر على حال.

٢٣٤-العَلَبُ [الْبَيْسُ الطَّوِيلُ] القرنين، ويوصف به الثور وهذا ممَّا زيدت فيه الهاء، وإدما من العَلَبِ والعَلَبُ [الْبَيْسُ الطَّوِيلُ].

و[ع ل ب] في المقاييس أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على غلظ في الشيء وجسأة، والآخر على أثر، فالأول قولهم: لَبَّ الذَّبَابُ جَسَاءً^{٨٩٧} ويقال لحم عَلَبٌ: غليظ. ويقال: العَلَبُ: المكان الغليظ. ومن الباب العَلَبُ الضَّبُّ المُسْنُ والعَلَبُ بصب العَدْق، سمي بذلك لصلابته. ويقال عَلَبَ البعيرُ، إذا أخذ داءً في أحد جانبي عنقه ويقال للرجل إذا أسقط تشدج علباً وتيس عَلَبٌ: غليظ العلباء، وعَلَبَتْ السَّكِينُ بالعَلَبِ: لَزَتْهُ^{٨٩٨} والأصل الآخر العَلَبُ، وهو الخدش والأثر. وطريق معلوبٌ: لاجبٌ وعَلَبَ الشيء، إذا أدَّرت فيه. ومن الباب العَلَبُ: وسدٌ في طول العنق، ناقةٌ مُعَلَبَةٌ... . ولا تظهر أي علاقة بين [العَلَب] و[ع ل ب] ولم يذكر ابن فارس في فروع [ع ل ب] هيل على الطول، فهو لم يذكر العَلَبُ وهي النخل الطَّوَالُ التي أخذها أصلاً لل[عَلَب]، لكنه أشار إليها في المجمل فقال "والعَلَبُ: النخل الطَّوَالُ واحدها علبه"^{٨٩٩}، ففاته أن يذكرها في المقاييس أو أن هذا من سهو النساخ. فللعَلَبُ هَبٌ مأخوذ معناه من العَلَبُ وهي النخل الطَّوَالُ.

العَلَبُ هَبٌ في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس. وفي العين [العَلَبُ هَبٌ]: الرجلُ الطَّوِيلُ^{٩٠٠} فهو قريب مما في المقاييس.
 فالعلاقة بين [العَلَبُ هَبٌ] و[ع ل ب] متحققة مأخوذة من النخل الطَّوَالُ.

و

الواو ثانية :

٨٩٤- ج ٢ ص ٢٧٩.

٨٩٥- انظر السابق.

٨٩٦- المقاييس [ع ه ل].

٩٠٠- الشئ جَسَاءً جَسُوعاً وجَسَاءَةً، فهو جاسئٌ صلبٌ). اللسان [ج س أ].

٨٩٨- (كل شيء يلوى على شيء ففعله الجلز) انظر [ج ل ز] العين.

٨٩٩- [ع ل ب] المجمل ص ٦٢٥.

٩٠٠- ج ٢ ص ٢٨٢.

٢٣٥- [الدَّوْلِب]: (ولد البقرة. والقياس يوجب أن يكون التاء مبدلة من واو، الواو بعده زائدة، كأثمه فَوَّعَلَ من وَّالِب إذا رجع. فقياسه قياس النَّقْلِغ. ذَهَبَ ذَاهِبٌ إلى هذا الوجه لم يُعْعِدْ). فهو ثلاثي .

٢٣٦- [الشَّدْوَقَب]:- (ومنه (شَّدْوَقَب) والواو زائدة، وقد مضى ذكره.)

[ش ق ب]:- كلمة تدل على الطُّوْلُ بِنها الرَّجُلُ الشَّدْوَقَب.)

وواضح أنه ثلاثي

ومما يقوي أن هذه الكلمات السالفة ما هي إلا تصرفات أصول ثلاثية أن ابن فارس ذكر أمثالها في المقاييس، وأوردها في أبواب الثلاثي، فهي من مثل:

[حوشب] وهي من تصرفات [ح ش ب]، والحوشب: العظيم البطن^{٩٠١}.

[دولج] وهي مذكورة في [د ل ج] والدَّوْلُج: السَّرْبُ والدَّوْلُج: كِنَاسُ الوَحْشِيِّ^{٩٠٢}.

[صولج] وهي [ص ل ج]، والصولج الفضة الجيدة.^{٩٠٣}

[عوهج] وهي في [ع ه ج]، والعوهج لجمرة تشبه ظبية حسنة اللاون طويلة العنق^{٩٠٤}.

[كوكب] في [ك ب].

الواو ثالثة :

٢٣٧- [الدَّغَاوِل] (وهي العَوَائِل^{٩٠٥}، والواو فيها زائدة، وهو من دغل)

[د غ ل] في المقاييس أصلٌ يدلُّ على التباسٍ والتواءٍ من شبيئين يتدأخلان من ذلك الدَّغَلُ، وهو الشَّدَجَرُ الملتفٌّ ومنه الدَّغَلُ في الشَّيْءِ، وهو الفسيفقولون أَدَّغَلَ في الأمر، إذا أَدْخَلَ فيه ما يخالفه)

[الدَّغَاوِل] في العين في [د غ ل] فهي ثلاثية وهي: "الريب"^{٩٠٦}. ومعناه ليس بعيد عن [د غ ل] لما فيه من الالتباس .

[الدَّغَاوِل] في القاموس في [د غ ل] فهي أيضا ثلاثية وهي: "الدَّوَاهِي"^{٩٠٧}. وهي من الفساد تصيب الإنسان بالنوائب، فمعناه ليس بعيد عن الدغل في الشيء .

والواضح أن [الدَّغَاوِل] يتحقق فيه معنى [د غ ل]. والأجمل أن تكون {الواو} الزائدة للتصريف، فللِدَّغَاوِلُ في المعاجم الأخرى من تصرفات [د غ ل] وقد صحبت أكثر من أصليين^{٩٠٨}.

ي

الياء أولا:

٢٣٨- [الْبِعَعْفُور]: (الخِشْفُ. قال الخليل بسمي بذلك لكثرة لُزُوقِهِ بالأرض.. وهذا مما زيدت الياء

في أوْلِهِ، وإتْمَا هو من العَقَرِ، وهو وجْهُ الأَرْضِ والتراب).

وقد ذكره في [ع ف ر]^{٩٠٩} أيضا فهو ثلاثي .

وأورد ابن فارس مثل النوع من الكلمات في الأصول الثلاثية، فمن ذلك :

٩٠١- [ح ش ب] المقاييس.

٩٠٢- [د ل ج]. و الكناس بيتُ الظبي . انظر [ك ن س] المقاييس.

٩٠٣- [ص ل ج] المقاييس.

٩٠٤- [ع ه ج] المقاييس.

٩٠٥- (يقال: غَالِيَةٌ يَدْوُلُغُ ذَهَبٌ من حيث لم يدِر). انظر [غ و ل] المقاييس.

٩٠٦- انظر ج ٨ ص ٣٩٢.

٩٠٧- انظر [د غ ل].

٩٠٨- انظر مثلا العين واللسان والقاموس [د غ ل].

٩٠٩- انظر [ع ف ر] المقاييس، وقال فيه لِبِعَعْفُورٍ الخِشْفُ، سمي بذلك لكثرة لُزُوقِهِ بالأرض)

[يحموم] في [ح م] ، واليحموم: الدخان^{٩١٠} .
[يعسوب] في [ع س ب] ، واليعسوب: وهو ذكر النحل^{٩١١} .

الياء ثانية:

٢٣٩- [الضيطر]: قال (وقد مضى ذكره)
وقد ذكره في الثلاثي [ض ط ر] قال: (ضطر كلمة تدلُّ على ضخم. ويقولون: ويكون مع ذلك
لؤم. وقال أبو عبيد: الضيطر العظيم، وجمعه ضيطارون وضيطارة) فهو ثلاثي.

٢٤٠ [العِيَهْرَة]: - (المرأة الفاجرة، والزائدة في ذلك الياء، وإِثْمًا هو من العَهْر).
و[ع ه ر] في المقاييس -: كلمة واحدة لا تدلُّ على خير، وهي الفجور. قال الخليل وغيره: العَهْرُ:
الفجور. والعاهر: الفاجي قال عَهْرٌ وَعَهْرٌ عَهْرًا وَعُهْورًا ، إذا كان إتيانه إياها لَيْلًا... قال يعقوب:
العُهور يكون بالأمة والحُرَّة، والمساعة لا تكون إلا بالإماء ومما جاء في هذا الباب نادرًا شيءٌ
حُكِّي عن المُدْتَجِع، ككُلِّ مَنْ طَلَبَ الشَّرَّ لَيْلًا مِنْ سَرَقٍ أَوْ زَنَى فهُوَ عَاهِر. ويقولون - وهو من
المشكوك فيه إنَّ العاهر: المسترخي الكسلان .
و[العِيَهْرَة] في العين والقاموس لا يخرج عما في المقاييس.
والواضح أنه ثلاثي من عهر والياء هنا زائدة للتصريف لوجود أكثر من أصلين معها فهي كمثل
ضيطر الذي سبق شرح.

وأورد ابن فارس مثل [العِيَهْرَة] و[الضيطر] في الأصول الثلاثة، فمن ذلك :

- [حيدرة] في [ح د ر].

- [صيقل] في [ص ق ل].

- [ضيغم] في [ض غ م].

- [فيتق] في [ف ت ق].

القسم الثاني :- ما احتمل الرجوع إلى أصلين فأكثر :-

وجمعت في هذا المبحث ما قال ابن فارس عنه أنه رباعي مزيد يحتمل عدة أصول.

٢٤١ [جرم] مَزْتَجِرٌ (مَزَ اللَّيْلُ ذَهَبَ فإلزاء زائدة، وهو من تجرّم. والميم زائدة في وجه آخر،
وهو من الجرّز وهو القطع، كأنه شيءٌ قُطِعَ قَطْعًا؛ ومن مَزَ إِذْ تَحَرَّكَ واضطرب. يقال للماء
المجتمع المضطرب رَامُوزٌ ويقال الرّاموز اسمٌ من أسماء البحر) وفيه وجهان:-

أ- [ج ر م] والرزاء زائدة، ف[ج ر م] في المقاييس:- (أصلٌ واحد يرجع إليه الفروع بالجرمُ القطع.
ويقال لِمَنْ رَامَ الدَّخْلَ الجِـرْمَ رَوْقًا. جاء زمن الجِـرْمِ رَامٌ وَمِجْرَمَةٌ صُوفُ الشَّاةِ أَخَذَتْ الجِـرْمَةَ:
ما سقط من التَّمْرِ إِذَا جُرِّمَ الجِـرْمَةُ ما التَّقُوطُ مِنْ كَرَبِهِ أَبْعَدَ مَا يُصَدَّرُ يُقَالُ سَنَةٌ مِجْرَمَةٌ ،
أي تَامَةٌ، كأنها تصرّمت عن تمامه وهو من تجرّم الليل ذَهَبَ الجِـرْمُ جِـرْمًا، لأنَّ له قَدْرًا
وَقُطْبِعًا ..) وواضح أن [جرمز] يتحقق معناه في [ج ر م] ، فهو كما قال الجارمُ اللَّيْلُ ذَهَبَ " أي
انصرم كأنه قطع.

ب- [ج ر ز] و{الميم} زائدة، وهو:- (هو القَطِيعُ جَرَزَتْ الشَّيْءَ قَطَعَتْهُ وَسَيْفٌ جُرَّازٌ أَي
قَطَّاعٌ أَرْضٌ جُرَّزٌ لَا تَبْتُ بِهِ كَأَنَّهُ قُطِعَ عَنْهَا قَالَ الكَسَائِيُّ والأصمعيّ: أَرْضٌ مِجْرُوزَةٌ مِنْ
الجرز، وهي التي لم يُصْرَبْها المطر، ويقال هي التي أُكِلَ نباتُها.)

٩١٠ - انظر [ح م] المقاييس.

٩١١ - انظر [ع س ب] المقاييس.

٩١٢ (ب) النخل صَوْلُ السَّعْفِ كَرَبِيٌّ فِي الصَّوْحِ السَّعْفِ الغلاظ العراضُ التي تَبْسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الكَتِفِ ، واحْدَثَهَا كَرَبِيٌّ . [ك ر ي] اللسان.

ف[جرمز] يتحقق معناه في [ج رز] أيضا ، فهو كما قال تَجَرَّمَزَ مَزَالًا لَيْلُ ذَهَبَ " أي كأنه قطع .
ج- [ر م ز] و {الجيم} زائدة ، وهو في المقاييس :- أهملٌ واحدٌ يدلُّ على حركةٍ واضطرابٍ . يقال
كتيبةٌ رَمَّازَةٌ :تموج من نواحيهوايقال ضربه فما رمَّازٌ ، أي ما تحرَّكواثرته مَزٌ أيضا :تحرَّك
ويقولون:رَمَّازٌ الرَّمَّازُ: البحر). و[جرمز] يتحقق معناه في [رم ز] لأن الليل يمضي ويذهب
وأما {الجيم} فمناسب زيادتها لأنها من حروف الفلقلة التي تدل على الاضطراب وهو ما يكون في
تجرمز الليل.

و[جرمز] في العين يدل معناه على الانقباض والتجمع ،قال الجَرَمَزَةُ: الانقباض عن الشَّيء . ويقال
ضمَّ فلانٌ إليه جراميزه إذا رفع ما انتشر من ثيابه، ثم مضى^{٩١٣} . وإذا قلتضمَّ الثَّورُ إليه جراميزه،
فهي قوائمه... والفعلُ منه جَرَمَزَ ، إذا انقبض في الكناس^{٩١٤} "٩١٥" ، وأما الجَرَمُوزُ جَوْضٌ يتخذُ في
قاعٍ أو روضةٍ، مرتفع الأعضاء يسيل فيها الماء، ثم يفرغ بعد ذلك^{٩١٦} فممكّن أن يكون من المجاز
كأن الحوض يقبض الماء ، ومن المجاز أيضا "قال بعضهم: الجَرَامِيزُ الجسد"^{٩١٧} ، لأن الجسد
يكون مجموع الأعضاء والتركيب، وأما الجَرَمَزُ فلانٌ ، أي أخطأ...^{٩١٨} فلا يدخل في معنى الانقباض.
فذهاب الليل في المقاييس يعني انقباضه بسبب إسفار النهار ، فالمعنيان في العين والمقاييس لا
يبعدان بعضهما عن بعض.

و[جرمز] في القاموس يدل أيضا على الانقباض والجمع فمعانيه لا تخرج عما في العين و
المقاييس، و "جرمز... نكص وفر"^{٩١٩} كأنه انقبض عن المواجهة أو جمع أمره وشمّر ثيابه
وفر، ومن المجاز "تجرمز عليهم: سقط"^{٩٢٠} فيلاحظ فيها انقباض وتجمّع.
ولو قيل بالنحت من [جرم] و[جرز] و[رم ز] فوجه جيد ، فمن الجرم والجرز قطع ، ومن رمز
الحركة والاضطراب، فيعني أن الليل مضطرب متحرك، ثم ما يلبث أن ينصرم ويذهب كلما اقترب
النهار.

٢٤٢- [جرضم] ^{٩٢١}: (ومن ذلك قولهم للأكلوج (رَضُ م) . فهذا ممّا زيدت فيه الميم، فيقال من
جَرَضَ إذا جَرَسَ وَجَرَسَ ^{٩٢٢} ومن رَضَمَ أيضا فتكون الجيم زائدة) ، وفيه وجهان :-
أ- [ج رض] والميم زائدة ، قال :- (أصلان أجدهما جنسٌ من الغَصَصِ، والآخر من العِظَمِ...) ،
الثاني قولهم بغير جِرِّ وَاضٌ ، أي غليظ والجُرَائِضُ البعير الضَّخْمُ، ويقال الشَّدِيدُ الأكل . ونعجة
جُرَيْضَةٌ ضَخْمَةٌ... فالجرضم شديد الأكل والمعنى مأخوذ من الجُرَائِضِ وهو البعير الشَّدِيدُ الأكل

و الواضح أن [جرضم] يتحقق معناه في [ج رض] ، و {الميم} الزائدة هنا لها مدلول حسي
لملموس يقصد بها العظم والضخامة.

ب- [رض م] والجيم زائدة ، فقال :- "قريبٌ من الباب الذي قبله ^{٩٢٣} ، كأنه رمي الحجارة بعضها على
بعض .. فالرَضِيمُ البناء بالصدخر والرَضَامُ: الصخور ورضمَ فلانٌ بيته بالحجارة ويردّون"

٩١٣ في الصحاح يقال (جمع جراميزه إذا تقبض ليشب) [جرمز].

٩١٤ - {كناس} : مولج للوحش من البقر يستكن فيه من الحر والصر، ثم يذهب إذا أمسى، فإذا صار مألفاً فهو تولجه) ج ص ٣١٢ [ك ن س] العين.

٩١٥ - ج ٦ ص ٢٠٣ .

٩١٦ - انظر السابق.

٩١٧ - انظر السابق.

٩١٨ - انظر السابق.

٩١٩ - انظر [جرمز].

٩٢٠ - انظر السابق.

٩٢١ - لم يوضح أنه منحوت ولذا جعلناه مركبا بالزيادة لذكره حرفي الزيادة هنا.

٩٢٢ جرّش الشَّوْاطِزُ يَدُقُّ ولا يندعم دَقِّقال جرّشته، وهو جرّيش. (و) جرّسهلٌ واحد، وهو من الصَّوت، ومما ذُمرل على هذا قولهم لتحلل جوارس، بمعنى

أواكل، وذلك أن لها عند ذلك أنشئ شيء كأنه صوت) [ج رش] و [ج رس] المقاييس.

٩٢٣ - وهو [رض ف] وهويدلُّ على [طباقي شيء على شيء].

مَرْضُومِ الْعَصَبِ، إِذَا تَشَدَّجَ عَصْبُهُ فَصَارَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ..). فالجرضم تلقامة كثير اللقم يرمي
اللقة تلو اللقة ، فـ[جرضم] يتحقق معناه في [رض م] .

[رِضٌ م] في العين والقاموس لا تخرج معانيه عما في المقاييس، فأما ما في
القاموس الكبير السميئة من العنم^{٩٢٤} فالسمن من كثرة الغذاء، وأما الشديخ الساقط^{٩٢٥} فلا
يدخل معناه في الباب..

ولوقيل بالنحت هنا فوجه حسن ، فيكون من جررض الكثرة والامتلاء ، ومن رضم التتابع والتطابق
في كثرة اللقم دون انقطاع وهو ما يكون في الأكل .

٢٤٣ - [الدُّعْثُورُ]: - (وهو الحوض الذي لم يُتَنَوَّقْ^{٩٢٦} في صنعته. قال البغدادي: الدُّعْثُورُ: الحوض
المتدثر^{٩٢٧} وهذا مما زِيدت فيه العين وهو من دَثَّرَ ويجوز أن يكون من دَعَثَ). والظاهر أن
[الدُّعْثُورُ] له وجهان في الزيادة :-

أ- أصله [دث ر] والعين زائدة :
و[دث ر] [أطبل] واحد منقاس مطروبو هو تضاعف شيء وتناضده بعضه على بعض فالدُّعْثُورُ:
المال الكثير. والدُّعْثُورُ تدثر به الإنسان ، وهو فوق الشِّعَارِ فأما قول القائل:
والعَكَرُ الدُّعْثُورُ^{٩٢٧}

فإنَّ أَرَادَ الدُّعْثُورَ فَحَرَكَ الثَّاءَ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْبَابُ تَدَثَّرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، إِذَا تَسَدَّمَهَا، كَأَنَّهُ صَارَ دَثْرًا
لَهَا يَدَثَّرُ الرَّجُلُ فَرَسَهُ، إِذَا وَثَبَ عَلَيْهِ فَرَكَبَهُ وَالدُّعْثُورُ الرَّجُلُ النَّوْءُ وَهِيَ لَأَنَّهُ يَتَدَثَّرُ وَيَنَامُ. فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ رَسْمٌ دَائِرٌ، فَهُوَ مَلَقٌ وَهَذَا أَذَى يَكُونُ ظَاهِرًا حَتَّى تَهَبَّ عَلَيْهِ الرِّيَّاحُ وَتَأْتِيَهُ الرِّوَامِسُ^{٩٢٩}،
فَتَصِيرُ لَهُ كَالدُّعْثُورِ فَتُغَطِّيهِ). لم يفسر ابن فارس وجه العلاقة بين الرباعي وأصله ، ولا توجد علاقة
بين [الدُّعْثُورُ] و[دث ر] في الأصل أو في فروعه ، فالدعْثُورُ يدل على عدم الإحكام في الشيء ،
وأما معاني [دث ر] فهي الكثرة والتضاعف والتناضد .

ب- أصله [دع ث] والراء زائدة :
ف[دع ث] في المقاييس: كلمة واحدة وهي الدَّعْثُ وَهُوَ الْحَقْدُ وَهُوَ بَعِيدٌ أَنْ يَكُونَ أَصْلًا لِلدُّعْثُورِ .
و[الدُّعْثُورُ] في العين مهمل .

و[الدُّعْثُورُ] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وأما الدَّعْثُورُ: الأحمق^{٩٣٠} وهذا قريب
من معنى الدعْثُورِ الذي لم يتنوق ، كأن الأحمق لا يجيد الأمور ولا يحسن عمل شيء.. و[دع ث] و[دع ث] -
دعْثُورٌ، كسب بدل شديد يدعْثُورُ كل شيء..^{٩٣١} يكسر ويهدم فمعناه قريب من الباب . وأما الدَّعْثُورُ -
من الدَّعَمِ: الكثير^{٩٣٢} فهو قريب من [دث ر] لأنهما يدلان على الكثرة.

والحاصل أن ابن فارس ترك تفسير العلاقة مبهمة بين [الدُّعْثُورُ] و[دث ر] أو [دع ث] ، وبعد
التحقيق لا يظهر وجه ربط بينهم . فالرأي أن يكون [الدُّعْثُورُ] من الموضوع وضعا.

٩٢٤- انظر [جرضم].

٩٢٥- انظر السابق.

٩٢٦- تنوَّق فلان في منطقته وملبسه وأموره إذا تجرد وبالغ (إن ي ق | اللسان.

٩٢٧- وتنام البيت في اللسان: بقى لِقَوْمٍ قَد تَرَى فِي دِيَارِهِمْ بِيْرٌ لِيُوْبِطَ لِأَمْهَارٍ وَالْعَكَرُ الدُّعْثُورُ وَهُوَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ، [دث ر] اللسان.

٩٢٨- (إرسام بئر الشيء) [رس م] المقاييس.

٩٢٩- (إرسام س: التراب والرياح الروامس بلتي تثير التراب فتدفن الأثار) [رس م] المقاييس.

٩٣٠- انظر [دع ث].

٩٣١- انظر السابق.

٩٣٢- انظر السابق.

المبحث الثاني:- المركب بإضافة حرفين :-

وقد ذكر فيه ابن فارس مازاد على حرفين ، وبدأت بما كان فيه أكثر الحروف زيادة وهو {اللام} ثم {الميم} :

اللام

مع الحاء :

٤٤٤ المهدِّ فلَاحٌ] :- (العظيم الشَّفَتَيْنِ وهذا ممَّا يزيدون فيه للتقبيح والتَّهويل وإلَّا فالأصل الشَّدْفَة) و{اللام} و{الحاء} زائدتان. و[ش ف ي] ^{٩٣٣} في المقاييس :- [بدل على الإشراف على الشيء؛ يقال أشفى على الشيء إذا أشرف عليه وسمي الشفاء شفاءً لغلابته للمرض وإشفائه علويقال استشفى فلانٌ ، إذا طَلَبَ الشِّفاءَ وشَدَفَى كلُّ شيءٍ جَرَوْفِيَّال أشَدَفَى المريضُ على الموت، وما بقيَ منه إلا شَدَفَى أي قليل. وأما الشَّدْفَة فقد قيل فيها إن الناقص منها واوٌ، يقال ثلاث شَدَفَوَاتٍ. ويُقَارِجُلُ أشَدَفَى، إذا كان لا ينضمُّ شفتاه، كالأرْوَقِ ^{٩٣٤}. وقال قوم بالشَّدْفَة حذف منها الهاء، وتصغيرها شَدَفِيَهةٌ. والمشافهة بالكلام: مواجهةٌ من فيك إلى فيهِورجل شَدَفَاهِيٌّ : عظيم الشفتين والقولان محتملان، إلَّا أنَّ الأول أجود لمقاربة القياس الذي ذكرناه، لأنَّ الشفتين تُشْفِيَانِ على الفم..) فواضح أنَّ المهدِّ فلَاحٌ] مأخوذ من الشفة. والمهدِّ فلَاحٌ] في العين أصول معانيه تدل على الاتساع، قال المهدِّ فلَاحٌ] من الرَّجُلِ لِلسَّعِ المَذْخِرَيْنِ ، العظيم الشَّدَفَتَيْنِ ^{٩٣٥} وهذا قريب مما في المقاييس ، وقال أيضًا "ومن النَّسْلِ العَظِيْمَةُ الإِسْكَتَيْنِ ^{٩٣٦} ، الواسعة المتاع ^{٩٣٧} وهذا ليس ببعيد معناه عما في المقاييس لأن الاسكتين يشرفان على حياء المرأة، وأما المهدِّ فلَاحٌ] الذي يُشَدِّبُهُ الذَّوْخُ ، وبه دُمُورَةٌ ^{٩٣٨} فعلى التشبيه. والمهدِّ فلَاحٌ] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس ، والشَّدَفَاحُ ، كعمدٍ لاسٍ إلحزُ الغليظُ الحُرُوفِ المُسَدَّنُ رُخِي ^{٩٣٩} فلغأظنه صار عظيمًا كالشَّدَفَاحُ . والحاصل أنَّ [الشفلح] مأخوذ من الشفتين لأنهما كما قال في المقاييس تُشْفِيَانِ على الفم .

مع الدال :

٤٥٥ المهدِّ مَرْدَلٌ] : هو الرَّجُلُ الخفيف في أمره، ويقال الفتى القويُّ من الإبل وأيٌّ ذلك كان ، فهو (من شمر). فشمر دل كهمرجل وسفرجل . {الدال} و{اللام} زائدتان.

٩٣٣ - في المقاييس لم يذكر [ش ف و] و[ش ف هـ] كمادتين مستقلتين ، وقد جمَعَ معاني [ش ف و] وأدرجها في [ش ف ي] ، وأكثر المعاجم تضعهما مستقلتين ،

ونهج في اللسان نهج المقاييس ، وبعضها يضع [ش ف هـ] أصل آخر كما في العين ومعانيه قريبة مما في [ش ف و] .

٩٣٤ - (رجل أروق : وهو إشراف ثياها العلى على السفلى مع طول) [روق] .

٩٣٥ - ج ٣ ص ٣٣٠ .

٩٣٦ - (الإسكتان : جانب الفرج وهما قذاته) أي جانبيا الحياء . [اس ك] و[ق ذ] الصحاح .

٩٣٧ - ج ٣ ص ٣٣٠ .

٩٣٨ - انظر السابق .

٩٣٩ - انظر [شفلح] .

[ش م ر]: أطلان متضادان، يدلُّ أحدهما على تقلص وارتفاع، فمنه (..قولهم: شمّر للأمر أذبالورجل شمّر يُّخفيف في أمره جادٌ قد تشمّر ويقال شاةٌ شمّر انضمَّ ضرُّها إلى بطنها. وناقاة شمّير: مشمّرة سريعة..). فللمرّ دلّ [مأخوذ من القلص و الارتفاع وهو من المجاز لأنه يوحي بالخفة والجدة والقوة.
للمرّ دلّ [في العين و القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.
والواضح أن المرّ دلّ [يتحقق معناه في [ش م ر] ، فالخفيف الفتى من الناس متحفز مشمر عن ساعديه ، ويقال أيضا في الإبل الشمردل القوية أنها سريعة ماضية خفيفة.

مع الهاء:

٢٤٦ [لهذم م] :- (يقال هو صفةٌ للماء الكثير. وهذا مما زيدت فيه اللام والهاء، وهو من القدم وهو الكثرة).
[ق ذ م] في المقاييس: أصلٌ صحيح يدلُّ على سعة وكثرة فمن ذلك القدّ م: العطاء الكثير، يقال قدّم لهومن الباب القدّم: الفرس السريعة ورجل قدّم: كثيرا أخذ من الشيء إذا تمكّن منه).
للهذم م] في العين مهمل.
للهذم م] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وأملق للهذم م :- الخفيف^{٩٤٠} فلا يدخل معناه في الباب.
والواضح أن للهذم م] يتحقق معناه في [ق ذ م] ، فأما {اللام} و{الهاء} الزائدتان فهما للتخصيص وخاصة في السوائل .

الميم

مع الراء:-

٢٤٧ [لهذم م] :- (هي الأصوات، والميم والراء زائدتان، وإنّما هو من خشّ .) ، وأصل خش [خ ش ش].
[خ ش ش] :- أصلٌ واحد، وهو الوُلوج والدُّخول) فمنه (يقطنش الرَّجُلُ في الشِّرِّ: دخل ... ومن الباب الخشّ خاش الجماعة؛ لأنّهم قومٌ يجتمعون وينداخُلون). فكأن الدخول والخروج وتجمع الجماعات وتداخلهم يحدث جلبة وأصواتا ، فالخشارم إذن يتحقق معناه في [خش] من هذا الوجه.
وفي العيال^{٩٤١} شَرَمٌ: مأوى الزنابير والنحل وبيتها ذو النخاريب^{٩٤١} فهو مكان التجمع تدخل منه وتخرج جماعات النحل والزنابير ، فمعناه ليس بعيدا عما في [خ ش ش] ، وأملق^{٩٤٢} شَرَمٌ: حِجَارٌها رَضْرَاضٌ حُمْرٌ مدّت سورة^{٩٤٢} فلما تحدثه من صوت عند المشي عليها .
الوخّ شَرَم] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.
الوخّ شَرَم] يتحقق معناه في [خ ش ش] ، فتجمع الجماعات وتردها دخولا وخروجا يحدث صوتا وجلبة كما هو بين وواضح في دخول وخروج النحل والزنابير من مأواها وتجمعها فيه.

مع السين :

٩٤٠ - انظر [قلهزم].

٩٤١ - ج ٤ ص ٣٢٤.

٩٤٢ - انظر السابق.

٤٤٨ [ط ميس] ٩٤٣ جارية تارة حسنة القوا اوناقة علط ميس شديدة ضدمة. والأصل في هذا عيط ميس واللام بدل من الياء، والياء بدل من الواو ٩٤٤ وكل ما زاد على العين والطاء في هذا فهو زائد، وأصله العيط اللط ويلة، والطاء ويلة العنق. فـ{الميم} و{السين} زائدتان، وهو بعد التجريد يكون [عيطمس] أو [علطمس] ٩٤٥.

و[ع ي ط] في المقاييس: أطلان صحیحان، يدل أحدهما على ارتفاع ..) فمنه (العيط، وهو مصدر الأعيط وهو الط ويل الرأس. والعنق ويقال ناقة عيطاء وجملاً أعيط، والجمع العيط. ويقال للقارة المستطيلة ٩٤٦ في السماء جداً إنها لعيطا وكذلك القصر المنيف أعيط. ومما يجوز أن يقاس على هذا الناقة التي لم تدمل سنوات من غير عقر، يقال قد اعتاطت، ولذا أنها ترقع وتتعالى عن الحمل. قالوا ربما كان اعتياطها من كثرة شد مهواتعتاط المرأة أيضاً ...).

و[عيطمس] و[علطمس] ٩٤٧ في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس، وفي القاموس العلط ميس الهامة ضدمة الصلعاء. والكثير من الشدي الباع ٩٤٨ فالمعنى لا يبعد عن الأصل.

و الواضح أن [عيطمس] و[علطمس] يتحقق معناه في [ع ي ط]، فارتفاع الشيء يدل على معاني التمام والضخامة والمتانة، وأما {الميم} و{السين} الزائدتان فدلنا على أن الارتفاع هو للضخامة، أيضاً نجد الارتفاع في بعض [ع ي ط] في العنق والرأس وأما في [عيطمس] و[علطمس] فهو عام.

العين والنون

٢٤٩ - [الخُبْعَثْنَة] الخُبْعَثْنَة وهو الأسد الشديد، وبه شُبّه الرجل، والعين والنون فيه زائدتان، وأصله الخاء والباء والثاء) والخبعتنة كقذعملة.

و[خ ب ث]: أهبل واحد يدل على خلاف الطيب يقال خبيث، أي ليس بطيباً أو خبث، إذا كان أصحابه خبثاء. ومن ذلك التخوم من الخبيث المخذرب بالخبيث في نفسه، والمخذرب الذي أصحابه وأعواده خبثاء) ولم يبين في المقاييس وجه الرباط [الخُبْعَثْنَة] و[خ ب ث]، والوجه هو أن الخبيث يوصف بعدم اللين والرقية واللفظ وهذا لا يكون في الأسد والرجل المشبه به.

و في العين، قال الخُبْعَثْن ٩٤٩ من كل شيء الدار البدن، الن يالم فاصرل، وتقول إخبعث في مشيه، وهو مشي كمشي الأسد. ويقال فلان خُبْعَثْن ٩٥٠ لفظ الخُبْعَثْن وبقرة خُبْعَثْن ٩٥١ فمعانيه ليست بالبعيدة عن [الخُبْعَثْنَة] في المقاييس.

و[الخُبْعَثْنَة] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس.

ويتضح أن [الخُبْعَثْنَة] يتحقق معناه في [خ ب ث] أي أن الأسد الشديد معروف بعدم لينه وطيبه وعطفه على باقي الحيوان، وكذلك الرجل المشبه به.

٩٤٣ - على وزن فعلليل أو فعللول.

٩٤٤ - هذا القول لم أعر على أحد قاله من الصرفيين.

٩٤٥ - لاحظت في أكثر المعاجز ميس بصرف معناه للناقة الضخمة التامة الحسنة، وأما عيط ميس فمعناه بصرف للجارية التامة والناقة كذلك.

٩٤٦ - في المقاييس (الأكمة)، وفي اللسان هليلج الصغير، وقال اللحياني: الجبيل الصغير المذقطع عن الجبال والقارة: الصخرة السوداء، وقيل: هي الصخرة

العظيمة، وهي أصغر من الجبل، وقيل: الجبيل الصغير الأسود المنفرد شربة الأكمة. (ق و ر).

٩٤٧ - في العين والقاموس عيطمس وعيطمس مفردتان في موضعين.

٩٤٨ - انظر [علطمس].

٩٤٩ - قال في العين (يجوز أن تقول ترخيما خبيث)، انظر ج ٢ ص ٣٤٩ [خبثان].

٩٥٠ - التار: (الممتليء البدن) إبت ر [اللسان].

٩٥١ - ج ٢ ص ٣٤٩.

الفصل الثاني :- المنحوت

المبحث الأول :- المنحوت الرباعي

القسم الأول :- المنحوت من ثلاثيين :-

القسم الثاني- المنحوت من ثلاثة أصول :-

القسم الثالث :- ما احتمل تعدد أصوله:-

المبحث الثاني :- المنحوت الخماسي

المبحث الثالث :- ما احتمل النحت و الزيادة بحرف أو حرفين :-

الفصل الثاني :- المنحوت

المبحث الأول :- المنحوت الرباعي

أولا :- المنحوت من ثلاثين :-

- وقمت بترتيب هذا النوع من المنحوت بترتيب مخالف لما في المقاييس ، حيث اعتمدت في ترتيبه على الحروف في الأصلين الذي نحت منهما . وشرح الطريقة هذا يكون على النحو التالي :-
- ١- رمز لحروف أصول المنحوت أرقاما ، وهي على التوالي الحرف الأول ورمز له (١) الحرف الثاني ورمز له (٢) والحرف الثالث ورمز له (٣).
 - ٢- كل صف من الجدول يحوي حروف الأصول الثلاثة .
 - ٣- بعض الأصول التي عرضها ابن فارس في النص، قمت عند التفسير بتقديمها وذلك لأن بعض المنحوت لا يُستخرج إلا بتقديم الأصل الثاني على الأول ، ومثال ذلك في [قَرِيْزٌ] :- (قولهم للعجوز المُسَدِّة جَلَّ قَرِيْزٌ فهذا من جَلَّزَ وجلف..)، فيقدم [ج ل ف] على [ج ل ز] حتى يستقيم تركيب الرباعي المنحوت ، ومثل ذلك [البرجد] و[بلهس] وغيرها .
 - ٤- ظهر لي بعد هذه الخطوات أن المنحوت الرباعي من ثلاثين ينحصر في ست مجموعات .
 - ٥- أضفت مجموعة سابعة جمعت فيها ماخرج من الكلمات المنحوتة عن المجموعات الست السابقة ولا يجمعها قياس واحد، وهي كلمات منحوتة معدودة، وهي ثلاث كلمات [جعطار] و[هزلاج] و[همرش] فجعلتهن في مجموعة مستقلة .
 - ٦- وهذه جداول المجموعات الست:

المجموعة الأولى				المجموعة الثانية				المجموعة الثالثة			
١	٢	٣	-	١	٢	-	٣	١	٢	٣	-
١	٢	٣	-	١	٢	-	٣	١	٢	٣	-
١	٢	-	٣	١	٢	-	٣	١	٢	-	٣
١	٢	-	٣	١	٢	-	٣	١	٢	-	٣

ونلاحظ في الجداول السابقة:

- ١- الحروف المتفقة بين الأصول الثلاثة جعلت في عمود واحد .
- ب- ممكن أن نفسر الجداول السابقة على النحو التالي :-
- ١- المجموعة الأولى : اختلاف الحرف الثاني من الأصل الأول + اختلاف الحرف الثالث من الأصل الثاني . ومثله [ر ت] [ب ح ث] + [ب ث ر].
- ٢- المجموعة الثانية: اختلاف الحرفين الثانيين من الأصلين، ومثله [د قة] [ب ع ق] + [ب ث ق].
- ٣ - المجموعة الثالثة: اختلاف الحرف الأول من الأصل الأول + اختلاف الأخير من الأصل الثاني. ومثله [ر ع ر] : [ز ع ر] + [ب ز ع].
- ٤- المجموعة الرابعة: اختلاف الحرفين الأخيرين من الأصلين . ومثله [ر فاس] : [ج ر س] + [ج ر ف].

- ٥- المجموعة الخامسة: اختلاف الحرف الأول من الأصل الأول + اختلاف الحرف الثاني من الأصل الثاني . ومثاله [ب ر ش]: [ب ر ش] + [ر ق ش].
- ٦- المجموعة السادسة: اختلاف الحرف الأول من الأصل الأول + اختلاف الحرف الأول من الأصل الثاني . ومثاله ومثاله [ب ت ر]: [ب ت ر] + [ح ت ر].

-	٣	٢	١
٣	٢	-	١

المجموعة الأولى

بَحْرٌ [ب ح ر ت] ^{٩٥٢} بُحْرٌ [ب ح ر ت] الشيء، إذا بددت البَحْرَةَ الكَدْرَ في الماء. وهذمنحوتة من كلمتي بَحْرٌ مَثْنُ الشَّيْءِ في التراب، ومن البَدْر الذي يَطْرُقُ هَرَّ عَلَى البَدَنِ، وهو عربيٌّ صحيحٌ معروفٌ، أَتَى يَطْرُقُ مَتَفَرِّقًا عَلَى الجِلْدِ.)

[ب ح ت]:- (أصلٌ واحد، يدلُّ على إثارة الشيء)

[ب ت ر]:- (أصلٌ واحد، وهو انقطاع الشيء مع دوام وسهولة كَثْرَةٍ).

فمن [ب ح ت] يكون مبدأ البَحْرَةِ وهي الإثارة، ثم الانتشار والتفرق في [ب ت ر]، فالصورة في البَحْرَةِ تكون واضحة في إثارة الطين أو التراب في الماء ليحدث التغير والتكدر الذي سببه تفرق الطين وانتشاره ثم ما يليث أن يترسب التراب أو الطين ومثل هذا يقال في بَحْرَتِ التراب فأثرته وانتشر وتفرق أو بَحْرَتِ المتاع وقلبته بعضه على بعض وفرقته . ويجوز أن تكون [ب ح ر ت] من [ب ح ت] مع زيادة {الراء} لأن فيه إثارة للشيء و تفريقا كما في بَحْرَتِ التراب والبَحْرَةِ في الماء .

الْبَلْدُ [ب ل د ح]:- (وتفسيره اتسع وهو منحوتٌ من كلمتين: من البَدَاح وهي الأرض الواسعة، ومن البَلَد وهو الفضاء البَرَّاز..) و<النون> زائدة ، فهو إذن [ب ل د ح].

[ب د ح] مَبْلٌ (واحدٌ تُرَدُّ إِلَيْهِ فُرُوعٌ متشابهة، وما بعد ذلك فكأنه محمولٌ على غيره أو مُبَدَّلٌ منه. فأما الأصْفَالِيُّنَ والرَّخَاوَةَ والسُّهُولَةَ). والأرض الواسعة توصف باللين ورخاء العيش فيها ، وتوصف بالسهولة ليست بالحزنة حيث لا جبل ولا وادي .

[ب ل د]:- أَبْطَلٌ واحد يتقارب فُرُوعُهُ عِنْدَ النَّظَرِ في قياسه، والأصل الصدر ^{٩٥٣}... والبلد صدرُ القُرَى). ومعنى الثلاثي في [ب ل د ح] مختلف عن [ب ل د] والوجه أنه من المجاز لأن الصدر يكون في أعلى الجسد بارزا متقدما ^{٩٥٤}، ثم أن الصدر يوصف بالسعة والضيق ، قال تعالى (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا). الآية [١٢٥ الأنعام] ^{٩٥٥}، وهو أوسع ما يكون في الإنسان.

والأجود أن يكون [ب د ح] أصلا للْبَلْدِ [ب ل د ح] لأن في معناه ما يكفي ويفيد معنى الاتساع، ثم أن {اللام} أكثر زيادة من الحاء .

٩٥٢ - في المجلد (بعثت التراب مثل بَحْرَتِ) ج ١ ص ١٤١.

٩٥٣ - [ب د ر]:- (أصلان صحيحان، أحدهما يُبْعَلَى خلاف الورد، والآخر صَدْرُ الإنسان وغيره.) المقاييس.

٩٥٤ - (الصدر: أعلى مقدم كل شيء وأوله ..) [ب د ر] التاج.

٩٥٥ - في تفسير الطبري (.. يشرح صدره للإسلام ، يقول : فُشِحَ صدره لذلك وهو عليه وسهله له بلطفه ومعونته حتى يستنير الإسلام في قلبه فيضيء له ويتسع له

صدره بالقبول) ج ١٢ ص ٩٨.

بِالْبَلَاطِ الْوَجْهَ الْبَلْ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَهِيَ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ يُطْلَعُ لِحْلِي، إِذَا لَصِقَ بِبِلَاطِ
الْأَرْضِ).

[ب ل ط]:-أصلُّ واحد، والأمر فيه قريبٌ من الذي قبله^{٩٥٦}. قالوا: البلاط كلُّ شيءٍ فرشتَ
به الدار من حَجَرٍ وغيره. ولمَّا نزلَ الطَّجَارُ (جُلُّ افتَقَرَ فهو مُبْلِطٌ كأذَّه افتقرَ حتى لَصِقَ
بالبلاط، مثل تَرَبَّ إِنقَرَأَتْ حَتَّى لَصِقَ بالتراب).

[ب ط ح]: أصلُّ واحد، وهو تَبَسُّطُ الشيءِ وامتداده.
بَطَّحَ [ح] الرَّجُلُ تَمَدَّدَ وَتَبَسَّطَ الْأَرْضَ كَأَنَّهُ مَلْتَصِقٌ بِهَا.

٤- [ب ل هَس]: بِلَاهَسَ إِذَا أَسْفِهِيَ مِنْ بَهَسَ وَمِنْ بَلَّهَ، وَهُوَ صَرَفَةُ الْأَبْلَاهِ

[ب ل ه]: أصلُّ واحد، وهو شبه العَرَارَةِ وَالْعَفَلَةِ.

[ب ه س ك ل ه]: واحدة، يقال إنَّ الْأَسَدَ يَسْمَى بِبَيْهَسَاً.

وفي الأصلين ما يدل على الخفة وهذا ملاحظ في الغرارة والغفلة حيث الخفة في العقل والخفة من
لوازم السرعة. وأما الأسد فمن السباع سريعة العدو.

٥- [ب ج ر] [ب ج ر] القومُ في أمرهم، إِذَا شَكُّوا فِيهِ وَتَرَدَّدُوا مِنْ فَرَغٍ وَعُودٌ عَرٍ. وهذا منحوتٌ
من التَّبَجُّجِ والتَّجَرُّجِ وَهُوَ أَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ وَيَتَجَمَّعُونَ...

[ب ج ر] بكلمة واحدة تنفرد منها كَلِمٌ، وَهِيَ مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَوَسَطُهُ.

[ب ج ر] أصلُّ واحد، يدلُّ على مُتَسَّعِ الشَّيْءِ وَعَرَضِهِ.

وحال القوم حين الفرع والذعر الاضطراب والتردد والحرص فيما على الاجتماع وتردد بعضهم

٦- [ج د ش م] [ج د ش م] للبعير المنتفخ الجنبين جَدَشَمٌ فهذا من الجَشَمِ، وهو الجسيم العظيم، يقال:
ألقى عليَّ جَدَشَمَهُ^{٩٥٧}، ومن الجَدَشَمِ شِدْبَةٌ فِي بَعْضِ قَوَّاتِهِ بِالْجَدَشِ.

[ج ش م]:-أصلُّ واحد، وهو مجموع الجَشَمِ.

[ج ح ش]:-[الجيم والحاء والشين متباعدة جداً] وسبق أن فسرناه في [ج ح ش] ^{٩٥٨} فمن معانيه
(الجش معروفٌ. جاجَشْتُ عنه إِذَا دافَعْتُ عنه) فمن هذا المعاني ما يدل على بعض القوة،

فمن الجشم عظمة جسم البعير، ومن الجش بعض القوة.

ووجه آخر أن يكون [ج د ش م] أصله [ج ش م] فمعناه يدل على عظم في الجسم، وتكون {الحاء}
زائدة لتأكيد المعنى.

٧- [ج ر ش] [ج ر ش] للعظيم الصدر جُرْ شَعٌ فهذا من الجَرَشِ، والجَرَشِ. صدر الشيء. يقال
جَرَشُ من اللَّأيل، مثل جَرَسُ^{٩٥٩} ومن الجَشَعِ، وهو الحرص الشديد. فالكلمة أيضاً منحوتة من
كلمتين. (

٩٥٦ - ويقصد به (بلص) وقال فيه: (-) [ب ل ه س ك ل ه] أكثر ظني أن لا مأعولَ على مثلها، وهي مع ذلك تتقارب المقاييس.

٩٥٧ - وزعم ابن فارس أن البلاط دخيل. انظر [ب ل ط] المقاييس ولم يتأكد لي ذلك.

٩٥٨ - في القاموس [ب ج ر] من فَرَغٍ، وَتَدَبَّرَ، وَتَفَوَّضَ وَفَجَّاهُ الْأَمْرَ، وَلَمْ يَصْرَمْهُ، وَرَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ،

و- القومُ في مَسِيرٍ: تَرَدَّدُوا. [ب ج ر]

٩٥٩ - يقال (لقى فلانٌ على فلان جَدَشَمَهُ، إِذَا لَقِيَ عَلَيْهِ ثِقَلَهُ) [ج ش م] المقاييس.

٩٦٠ - انظر ص ٩١ من البحث.

٩٦١ - معنى جَرَسٌ من اللَّيْلِ، أَي طانَفَةٌ. [ج ر س] المقاييس.

[ج رش]: -أصل واحد وهو جَرَش التَّلِين: يُدَقُّ وَلَا يُذْعَم دَقُّهُ. ومعناه بعيد عما قال في الجرش وهو صدر الشيء ، بل إن هذا المعنى عنده شاذ ، قال (فأبياً قولهم مَضَى جَرَشٌ من اللَّيْلِ، فهي الطائفة، وهو شاذٌ عن الأصل الذي ذكرناه).
 و [ج ش ع]: - (أصل واحد، وهو الحرص الشديد)^{٩٦٢} .
 ويلحظ أنَّ [شع] يتحقق معناه في المعنى الشاذ عن [ج رش] ويبعد أن يتحقق معناه في [ج ش ع] فلو قيل أنجر شع من [ج رش] و{العين} زائدة لكان وجهها .

٨- [ج عفر]:^{٩٦٣} - قولهم للنهر جَعْفَر. ووجهه ظاهر أنه من كلمتين جَعَف إذا صَدَرَ ع؛ لأنه صرع بما يلقاه من نبات وما أشبهه، ومن الجَفْر والجَفْرَة والجِفَار والأجْفَر وهي كالجَفْر. و [ج ع ف أصل] واحد ، وهو قَلَّ ع الشيء وصدَرَ عه).
 [ج ف ر]: - (أصلان أحدهما نعت شيء أجوف). فمن معانيه (الجَفْر البئر التي لم تُطَوَّ.. والجَفْر من واد الثَّلَجَفْر جَذْبَاهُ إذا تَسَوَّفَرَسُ مُجْفَرٌ، إذا كان عظيم الجَفْرَة، وهي وسطه) فالحاصل أن النهر يجرف ما يلاقيه من نبات وغيره لامتلأه واتساعه، فمن جعف قوة النهر ومن الجفر اتساعه وامتلاؤه.

٩- [ج ع ف ل]: قولهم للرجل إذا صُدِرَ جُعْفِلَ. وذلك من كلمتين من جُعِف إذا صُدِرَ... وفي الحديث: "حتى يكون انجعافها مرة"^{٩٦٤} ومن كلمة أخرى وهي جَفَل، وذلك إذا تَجَمَّعَ فذَهَبَ. فهذا كأنه جُمِعَ وذُهِبَ به).
 و [ج ع ف أصل] واحد ، وهو قَلَّ ع الشيء وصدَرَ عه).
 و [ج ف ل]: - (أصل واحد، وهو تَجَمُّع الشيء، وقد يكون بعضه مجتمعاً في ذهاب أو فرار). ولو اقتصر على [ج ع ف] أصلاً ل[ج ع ف ل] لكان أحسن لأن معنى [ج ع ف ل] يتحقق بوضوح في [ج ع ف]، فلا أهمية للنحت من [ج ف ل]. و{اللام} أكثر زيادة من العين وتدل على تأكيد المعنى

محار [ز ق ت] ر [ز ق ت] الرِّجْلِيَّة، وهذا منحوت من حَزَقَ وحَزَرَ، من قولهم أحرزت الشيء فهو الحَزْرِيَّةُ فيه ضربٌ من التشديد، كما يقال حَزَقْتُ الوَتَرَ وغيره..
 و [ح أصل] واحد، وهو من الحِفْظِ والنَّحْفِ يقال حَزَزْتُه واحترز هو، أي تحفظَ .
 [ح ز ق]: - (أصل واحد، وهو تَجَمُّع الشيء). ومنه الإحزُّ قَيْدُ القوس بالوَتَرِ.. .
 ولو جعل [ح ر ز] أصلاً ل[ح ر ز ق ت] لكان كافياً لأن معنيهما متقاربان جدا و{الفاف} يغلب زيادتها في هذا الموضع، وفي زيادتها هنا ما يدل على الشدة والمبالغة، وأيضا لو قيل [ح ز ق] أصل فهو هنا من المجاز لأن الحبس تجميع للشيء ، و{الراء} تغلب زيادتها في هذا الموضع فهو وجه آخر صحيح .^{٩٦٥}

١ الحَزَزَقْرَة]: - (وهو القصير وهذا من الحزق والحقر، مع زيادة النون في الحقر من الحقرة والصدغر، والحزق كأن خَلَقَهُ حَزَرَ ق بعضه إلى بعض). وزيادة <النون> هنا للتصريف.
 [ح ز ق]: - (أصل واحد، وهو تَجَمُّع الشيء).
 و [ح ق ر]: - (أصل واحد، استصغار الشيء).

٩٦٢ - وفي القاموس :- (أن تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك) [ج ش ع].

٩٦٣ - في العين الجَعْفَرُ الشَّهْرُ الكبير الواسع، انظر ج ٢ ص ٣٢١ [جعفر].

٩٦٤ - الحديث بتمامه في [ج ع ف ل] (المنافق مثل الأرزة المجدية على الأرض حتى يكون انجعافها مرة) المقاييس.

٩٦٥ - انظر الجدولين ١٠٢ و ١٩٧ ص ١٩٨.

٢ المُخْرَظُ [م]: (الغضبان منحوته من خطم وخرط؛ لأن الغضوب خروط ركب رأسه. والخرط م: الأنف؛ وهو شدمخ بأفبه...) و«النون» هنا زائدة للتصريف. [خ ط يه] (على تقدّم شيء في ذنوّ يكون فيه فالمراد بالخرط) و[خ ر ط] أصل واحد منقاس مطرد، وهو مضي الشّيء، وانسلاله) ومن الباب قال (رجلٌ خروطتهو ر يركب رأسه، وهو القياس).

١٣ - [لخر ذشم]: - (مثل المخرنطم، ويكون الشين بدلاً من الطاء).

وأما [المخرنطم] فسبق شرحه^{٩٦٦}. وفي القاموس المخرنطم ر نالمخرنطم جاطم المتكبر في نفسه، اللّو والمخرنطم اللّحم، والمخرنطم المتقارب بعض خلاق بعض^{٩٦٨}، فيكون معناه قريباً من [المخرنطم]، وقياساً على ما قاله في [لخر ذشم] وهو أن الشين بدل من الطاء، يكون إذن منحوتاً من خشم وخرش. [خ ش م]: أصل واحد يدل على ارتفاع (و[خ ر ش]: أصل واحد، يدل على انتفاخ في الشيء وخروق). فمن الخشم التكبر ومن الخرش الخرق وعدم الإحسان في الشيء، فكان الغضوب خروط ركب رأسه متعاضم برأيه.

١٤ - [نذرا] [بدي] الخسيس يبقى من متاع القوم في الدار إذا تحملوا. وهنحوت من خذت (وخرش).

و[خ ن ث]: أصل واحد يدل على تكسر وتدن. ومنه (خذت: المسترخي المتكسر) و[خ ن ث]: أصل على غلط في الشّيء مع استرخاء. فمنه (حكى بعضهم جثرت فلان في الحي، إذا أقام فلم يكذب) فمن الخنث المتاع الساقط الرديء فيه تكسر وتثن، ومن خثر ما يبقى من المتاع ويترك ويهمل.

١٥ - (لزلقوم): - (وهو الحلقوم فيما ذكره ابن دريد^{٩٦٩} فإن كان صحيحاً فهو منحوت من زلق وزقم، كأن اللقمة تزلق فيه).

و[زل ق]: - (أصل واحد يدل على تزلق الشيء عن مقامه) و[ز ق ص]: أصل (يدل على جنس من الأكل).

١٦ - [الصدمة]: [القراس الشديفة] هذه من صدأ وصدأ مبالاً الصدأ فالشديد، وهو من الصدرة الصدأ والصدمة من صدوم الشّيء.

و[ص ل د]: - (أصل واحد صحيح، يدل على صلابة ويؤس). و[ص ل ك م]: - (أحد، وهي الصدوم، وهو ضرب الشّيء الصدأ بمثله). فمن الصلدة الشدة والقوة ومن الصدم الجراة والإقدام.

١٧ - [الصدمة الخ]: - (اللبن الخائر المتلبد. فهذا من صلخ وصلباً صمل فاشتد، وأما صدأخ فمن الصفة اللابن إذا خثر لم يكن له عند صبه صوت). وقد سبق أن قال في المزيد (الصدمة الخ):

^{٩٦٦} المخرنطم: الغضبان منحوته من خطم وخرط؛ لأن الغضوب خروط ركب رأسه والخرط م: الأنف؛ وهو شدمخ بأفبه) [المخرنطم] المقييس.

٩٦٧ - انظر ج، ص ٣٢٥ [خرشم] العين.

٩٦٨ - انظر [خرشم] القاموس.

٩٦٩ - ذكره ابن دريد في الجمهرة وقال (زلقوم، وهو الحلقوم في بعض اللغات) ج ٣ ص ٣٩٧، باب ما جاء على فعول فالحق بالخماسي. وتابعه بعض أهل اللغة، فقال

صاحب اللسان (زلقوم: الحلقوم في بعض اللغات. والزلقوم رطوم الكلب والسيون لقم القملة: بلعها لا صمغية الشاة، ومنهم من يقول مقمة، وهي من

الكلب الزقوم. قال ابن الأعرابي: زقوم الفيل خرطوم. ابن بلزقمة الاتساع، ومنه سمي البحر زلماً وقلاًزماً) [زلقم] اللسان، وذكره أيضاً في [زق م]

بزيادة اللام كما في الصحاح أيضاً.

خَرَّقَ الأُذُنَ، واللام فيه زائدة، وإدما هو الصِّدْمَاخُ). ولوأنه جعلهما مما يحتمل فيه الزيادة والنحت لكان الأحسن .

[ص م ل]:- (أصلٌ واحنيدلٌ على شِدَّةٍ وصلابة)

[و ص ل خ]:- (فيه كلمة واحيقال إنَّ الأَصْلَخَ الأَصْمَ).

والأخذ بـ[ص م ل] أصلاً لـ[الصِّدْمَاخ] يحقق معناه ، وتصير {الخاء} زائدة ودلت على التبيين والتوضيح وهو أن الصلابة والشدة في الموائع والسوائل هي خثورة وتلبد.

١٨ الحَدْبَطُ [ر]:- (وهو الشديد. وهي منحوتة من كلمتين، من ضبط وضطر)

[و ض ب ط]:- (أصلٌ صحيحٌ يَطُ الشَّيْءُ ضَبْطًا) فمنه (الأضبط:الذي يعمل بيديه جميعاً).

وفي العين "الضبط: لزوم شيء لا يفارقه" ٩٧١ وفي الصحاح "ضبط الشيء: حفظه بالحزم" ٩٧٢ .

[و ض ط ر]:كليةٌ تدلُّ على ضِخَمٍ. ويقولون: ويكون مع ذلك لُؤْمٌ).

ووجه آخر أن يكون الحَدْبَطُ [ر] من [ض ب ط] و[ض ب ر] ويهل على جمعٍ وقُوَّةٍ . ووجه ثان

أن يكون الحَدْبَطُ [ر] من [ض ب ط] و{الراء} زائدة .

١٩ الحُرْزَالُ [ل]:- (يجمعه الأسدُ في مأواه من شيءٍ يمهدُّ لأشباهه، كالعُشْبِ عِرْزَالِ الصَّيَادِ:

أهدامه وخرقها التي يمتهدُّها ويضطجع عليها في القُتْرَةِ ٩٧٣. ويقال العرزالُ هنا يُجْمَعُ من القديد

في قُتْرَتِهِ ٩٧٤. وهذا منحوت من كلِّ تيقنزلٍ وعرزٍ، يعزله ويعرزله أي يجمعه، كما قلت

أعرزاً، إذ تقبض وتجمع)

[ع زل]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تنحيةٍ وإمالةٍ تقوِّلُ الإنسانُ الشَّيْءَ يعزله، إذا نداه في

جانِبٍ).

[ع رز]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استصعابٍ وانقباض). ومنه (العرب تقول: "الاعتراز

الاحتراز" أي الانقباضُ داعيةُ الاحتراز)

فالعرزال قريب من الوطاء والفرش يكون معزولاً في ناحية من مأوى الأسد يجعله لأشباهه

ليحفظها فيه ويحزها ، ومثله عرزال الصياد الذي يتخذ من الأهدام والخرق ما يخصه

للاضطجاع والنوم يأوي إليه ويحترز فيه ، ومثله القديد الذي يجمعه الصياد ويحفظه الصياد

ويعزله في وعاء.

٢٠- [ع ركس]:- (قال الخليل ركس أصلٌ بناءً اعرنكس ، وذلك إذا تراكم الشيءُ بعضه على

بعض، يقال اعرنكسوه هذا الذي قاله منحوتٌ من عكس وعرك، وذلك أنه شيء يترادُّ بعضه

على بعض ويتراجع ويُعارك بعضه كأنه يلتفتُ به). وفي موضع آخر قال ([عركست]

الشَّيْءُ يجمعُ بعضه على بعض، وهذا من عكس ورَكس). كما سنشير لذلك ٩٧٥ ، وكان الأولى

لوجعلنا الاثنان في " ما احتمل تعدد أصوله:- "ك[تغلب] و[جمعرة] و[تجحفل] وقد أفردت لهن

مبحثاً. ٩٧٦

و[ع ك س]:- (أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على مثل ما تقدّم ذكره من التجمع الجَمْع) وما قبله من

أصول يدل معناه على الجمع والتجمع، ومعانيها قريبة من [ع ك م] وهو (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على

ضمٍّ وجمعٍ لشيءٍ في وعاءٍ)

٩٧٠ - في العين الحَدْبَطُ بِالضَّمِّ المَدْمُنِيُّ، يُقَالُ حَطَرٌ، وَجَدَّ مَلَّ ضَبِطَرٌ وَيَبِيتُ ضَبِطَرٌ) انظر ج ٧ ص ٧٧ .

٩٧١ - انظر ج ٧ ص ٢٣ .

٩٧٢ - انظر [ض ب ط] الصحاح.

٩٧٣ - (الْقُدْرِيَّةُ الصَّائِدُ؛ وَسَمِّيَ قُدْرِيَّةً لِصَيْقِهِ وَتَجْمَعُ الصَّائِدُ فِيهِ؛ وَالْجَمْعُ قُدْرٌ) [ق ت ر] المقاييس.

٩٧٤ - في اللسان (وقيل هو ما يجمعه الصائد من القديد في قترته) [عرزال].

٩٧٥ - انظر [عركست] في ص ١٦٢ من البحث.

٩٧٦ - انظر هذا المبحث ص ١٦٦ .

[ع رك]:- أصل واحد صحيح يدلُّ على ذلك وما أشبهه. تجرّيس^{٩٧٧} شيءٍ بشيءٍ أو تمرُّسه به). فمن عكس التجمع في الشيء المتراكم ، ومن عرك المعارضة فيه.

٢١- [ع ك س]:- الدَّعْر، إذا اشتدَّ سواده، وكثُرَ روهذا هو من الأوَّل^{٩٧٨}، واللام بدلٌ من الراء...^{٩٧٩} فيكون مثل ما قلناه [ع ك س]. ويعني أنه منحوت من [ع ك س] و[ع رك] اللذين سبق تفسيرهما. فمن عكس تجمع الشعر وكثرته ، ومن عرك المعارضة والمزاحمة فيه ، ومن تجمع الشعر وتزاحمه يشتد سواده .

٢٢- [ع ذ ب]:- (الوتر الغليظ هذا منحوتٌ من عَذَبَ وعَبَل، وكلاهما يدلُّ على امتدادٍ وشدة). و[ع ن ب]:- أُصْدِلُ يدلُّ على كلمتين فأما إحدى الكلمتين فهي [ع ذ بان]، على وزن فَعْلانِ الْوَعْلانِ عَلِ الطَّوِيلِ الْقُرُونِ) و[ع ب ل] أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضَرْخَمٍ وامتدادٍ وشِدَّةٍ) وفي [ع ب ل] ما يكفي أن يكون أصلاً لـ [ع ذ ب ل] وتصير {النون} زائدة.

٢٣- [ع ر ش ح]:- (القر شحة) وهو أن يفرِّج الإنسان بين رجليه ويُباعِدَ إحداهما من الأخرى، وهو المنهي عنه في الصلاة. وهذا من كلمتي قَرَشَ وقَسَحَ). و[ف ر ش]:- أُطْبِلُ صحيحٌ يدلُّ على تمهيد الشدْيءِ وبَسْطِهِ). و[ف س ح]:- كلمةٌ واحدة تدلُّ على عِدَّةٍ وَاذْسَاعٍ). وهنا تصحيف ، ف[ف س ح] لا تصلح أن تكون أصلاً للقر شحة] وذلك لوقوع السين في الثلاثي وليس من أصول القر شحة] ، وهو مخالف لما درج عليه المصنف وانتهجه في طريقة استخراج المنحوتات.^{٩٨٠} والظاهر أنه فشح ، وهو أصل مهمل في المقاييس إلا أنه ألمح إليه في [ف ش ج] كأن معناه قريب منه، قال [فشج] (يقولون قد جدت الذاقة تَفَاجَتْ لَدَبُولٍ. كذلك في كتاب الخليل. وقال ابن دريد: فَشَحْتُ، بالحاء ..)^{٩٨١}، وفي القاموس فَشَحَ كَمَدَعَ قَرَجَ مَا بَيْنَ جَلْيَيْهِ

٢٤- [ع ر ن ق]:- (إذا تنحَّوْهِي كلمةٌ منحوتة من قَرَقَ وقَفَعَ، لأنَّهم يتفرَّقون فيكون لهم عند ذلك فَقَعَةٌ وحرَكةٌ) والنون زائدة للتصريف. وقد سبق في المزيد أن قال أن ([الفرقعة]: [تنقيضُ الأصابع. وهذا ممَّا زيدت فيه الراء..)^{٩٨٢} ولو أنه جعلها في باب ما يحتمل الزيادة والنحت لكان أحسن.

و[ف ر ق]:- أُطْبِلُ صحيحٌ يدلُّ على تمييز وتزْيِيلٍ^{٩٨٤} بين شيئين). و[ف ق ع]:- في المقاييس عَقَلَمٌ (نَّ هذا الباب) وكلمته غيرُ موضوعٍ على قياس، وهي كلمات متباينة). والمنحوت هنا مأخوذ من قوله (قَفَعَ بِأَصَابِعِهِ وَت.)

٩٧٧- [م ر أصل]- صحيح يدلُّ على مُضَامَةٍ شيءٍ لشيءٍ بشدَّةٍ قُوَّةٍ. (المقاييس.

٩٧٨- يقصد به اعْرَكَسَ في [ع ك س] .

٩٧٩- (اعرئس الليل واعلئس :- أي تراكب بعضها على بعض) الجمهرة ج ٣ ص ٣٧٣- باب ما جاء على فَعول من الخماسي.

٩٨٠- قال في اللسان (فرسح الأزهري عن أبي زعفران سَاحُ الأَرْضِ العريضة الواسعة؛ قال الأزهري: قَرَّ آتِيهِ الإياديُّ ثم قال شمر: هذا تصحيف،

والصواب لفرسح، بالشين المعجمة، من قَرَّ شَحَ في جَوْقِيهِ الرَّجُلُ إِذَا وَتَبَ وَتَاباً متقارباً؛ قال لأزهري: الحرف من الجَمْهَرَةِ ولم أجد له أحد من الثقات فإذ قد حَصَّ عنه.) [فرسح].

٩٨١- انظر [ف ش ج] المقاييس.

٩٨٢- وكل معانيه في القاموس تدل على التفريق بين الرجلين ، ولا تخرج معانيه أيضا عما في الصحاح ، وفي اللسان قال (روي ثعلب عن ابن الأعرابي: فَشَحَ وَفَشَحَ وَفَشَحَ إِذَا قَرَّجَ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ، بالحاء والجيم.) انظر [ف ش ح].

٩٨٣- انظر ص ٥٥ من البحث.

٩٨٤- التزييل : يعني التفريق . قال في اللسان: تَزَيَّلَ وَمَزَيَّلَ بِبِلَاءٍ قَرَّ قَوْلاً (زبي ل).

٢٥- [الفرضوب]:- (هو اللصّ. قال الأصمعيّ: وأصله قطع الشيء. يقال قرَضَ بَدْتُهُ: قطعته. والذي ذكره الأصمعيّ صحيح، والكلمة منحوتة من كلمتين بمن قرَضَ وقَضَبَ، ومعناها جميعاً: القطع)

و[ق رض]:- (أصلٌ صحيحٌ، وهو يدلُّ على القطع).
و[ق ض ب] أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ).
فالمعنيان متقاربان، واللسان يقتطع من أملاك الناس. والأحسن لو قيل إن [الفرضوب] مأخوذ من [ق ض ب]، لأن معنى القطع فيه عام، وأما القطع في [ق رض] فيفيد اقتطاعاً مع عطاء فمن معانيه (القرُّ هل يُعْطيه الإنسانَ من مالك لتُقَضَّاه، وكأَنَّهُ شيءٌ قد قَطَعْتَهُ من مالك) ^{٩٨٥}، ثم أن زيادة {الراء} أكثر من زيادة الباء وفي هذا الموضع أيضاً من الرباعي ^{٩٨٦}.

٢٦- [الذَّهْشَل]:- (الذَّئِبُ، ويقال الصَّدَقْرُ. وهو منحوتٌ من كلمتين يَدَلُّ وَذَهَشَ، كأَنَّهُ يَنْشَلُ اللَّحْمَ وَيَذْهَشُهُ..)

[ن هـ ش]:- (أصلٌ صحيحٌ، ومعناه معنى الذي قبله قال ابن دريد قال الأصمعيّ الذَّهَسَ والذَّهَشَ واحد، وهو أخذُ الذِّ اللّاحِمِ بِالْقَمِّ. وخالفه أبو زيد فقال: الذَّهَشُ: بمقدّم الفم.) والذي قبله [ن هـ س]:- وهي كلمةٌ تدلُّ على عضٍّ على شيءٍ فَهَسَ اللَّاحِقُ بِضٍّ عَلَيْهِ وَنْتَرَهُ عِنْدَ أَكْلِهِ إِيَّاهُ ^{٩٨٧})
[ن ك ل م]: تدلُّ على رفعِ بَ ضَعْفَةٍ مِنْ قِيْدِ شَيْءٍ اللَّاحِمِ مِنَ الْقِدْرِ بِالْمِنْشَلِ، وهو الذَّشِيلُ ^{٩٨٨}.

المجموعة الثانية

٢٧- [البرجد]: ^{٩٨٩}- (وهو كساءٌ البرجاد ^{٩٩٠} وهو الكساء .. ومن [ب ج د]:- أصلان أحدهما الإيجاد، وهو كساءٌ مخطَّطٌ)
و[ب ر د]:- أصول أربعة: أحدها (... الملبوس).

مخطَّطٌ. وقد نحت من كلمتين: من البرد ^{٩٩١} والشدبة بينهما قريب).
البردس (من اللباس) ومن معانيه

٣	-	٢	١
٣	٢	١	

و[ب ج د] و[ب ر د] متقاربان في المعنى، ويصلحان أن يكون كل واحد أصلاً للبرجد، والأجود أن يكون [ب ج د] أصلاً لشدة التقارب في المعنى ثم أن {الراء} أكثر زيادة من الجيم و في هذا الموضع من الكلمة ^{٩٩٢}، وتدل زيادته هنا على تأكيد المعنى.

٨ [البعثقة]: وتوسيره خُروج الماء من الحَوْثِ طِفَالٌ تَبَعَتْقُ الماءُ من الحَوْثِ إذا انكسرت منه ناحيةٌ فخرجَ منها. وذلك منحوتٌ من كلمتين بَعَقَ وَثَقَ، يقال انبَعَقَ الماءُ تَفَدَّجَ. وَيَدَّقَتُ الماءَ، وهو البثق..)

٩٨٥ - [ق رض] المقاييس.

٩٨٦ - انظر الجدولين ١، ٢ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

٩٨٧ [ن هـ س] المقاييس، و(النَّخْرِيُّ بَ فِيهِ جُفُوءَةٌ) انظر [ن ت ر] المقاييس.

٩٨٨ لُجْمٌ يُطَبَّخُ بِلا تَوَابِلٍ، يُنْشَلُ مِنَ المَرَقِ، أَي: يُخْرَجُ مِنْهُ. [ن ش ل] العين

٩٨٩ - في اللسان (كساء من صوف احمر...) [برجد].

٩٩٠ للإيجاد، وهو كساءٌ مخطَّطٌ، [ب ج د] المقاييس.

٩٩١ - في الصحاح (البردة :- كساء أسود مربع فيه تصاوير تلبسه الأعراب)، وفي التاج (كساء أسود فيه صغر تلبسه الأعراب) [ب ر د].

٩٩٢ - انظر الجدولين ١، ٢ ص ٢٠١ و ص ٢٠٢.

[ب ع ق] أصل واحد، وهو شقُّ الشَّيءِ وَقَدْحُهُ^{٩٩٣}.
 [ب ث ق]:- [ب د ل] على التَّفْتِيحِ في الماء وغيره).
 والأصلان يحققان معطلي [ت قة] . ومما يزيد المعنى قوة أن البثق يكون في الماء ، والبثق فيه شق وهذا قريب من الكسر .

٢٩- [ب هـ س] أصل واحد، يقال إنَّ الأسدَ يسمَّى يَهْسًا).
 [ب ن س] كلمة واحدة، يقال بَدَسَ عن الشيءِ تَبْنِيسًا، إذا تَأَخَّرَ عنه).
 والأجود أن تكون [ب هـ س] أصلاً لل[ب هـ س] فالأسد أقوى السباع وفي مشيئه اختيال، و{النون} زُوَيْقَال فلان يَتَبَيَّهَسُ، وتَبَيَّهَسَ في مَشْيِهِ، إذا تَبَخَّرَ . أما [ب ن س] فلا وجه له في النحت .

٣٠- [ب ن د ح] : قولهم لِلذَّيْلِ الوَخِيمِ جَلَدٌ ذَدٌّ هَذَا من الجَلَدِ والجَدِّعِ، و{النون} زائدة. وزيادة <النون> هنا للتصريف. والوجه المستقيم هنا أن يكون منحوتا من الجلع والجذح وليس الجذع ، فلا يوجد في [ب ن د ح] عين ولعله تحريف .
 [ج ل ح]:- [ب ن د ح] واحد، وهو التجردُ وانكشافُ الشيءِ عن الشيءِ).
 [ج د ح]: أصل واحد، وهي خشبةٌ يُجَدِّحُ بها الدَّوَاءَ، لها ثلاثة أعيان^{٩٩٧}.
 [ب ن د ح] بعيد أن يتحقق معناه في [ج ل ح] و [ج د ح] .

٣١- [ب ن م هـ] : قولهم للرملة المشرفة على ما حولها جُمهُورٌ وهذا من كلمتين من جَمَرَ ؛ وقد قلنا إنَّ ذلك يدلُّ على الاجتماع، ووصفنا الجَمَرَاتِ من العرب بما مضى ذكره^{٩٩٩} . والكلمة الأخرى جَهْرٌ؛ وقد قلنا إنَّ ذلك من العلوِّ فالجمهور شيءٌ متجمُّعٌ عالٍ ([ج م ر]:- [ب ن د ح] واحدٌ يدلُّ على التجمُّع).
 [ج هـ ر] أصل واحد، وهو إعلان الشيءِ وكشفه وعُدُوّه).

٣٢- [ب ن ر] : قولهم لقرية الذمل جُرثومة. فهذا من كلمتين جَرَمَ وجَثَمَ، كأنه اقتطعَ من الأرض قطعةً فجثمَ فيها).
 [ج ر م]:- [ب ن د ح] واحد يرجع إليه الفروع والجزمُ القطعُ ([ج ن م]:- [ب ن د ح] صحيح يدلُّ على تجمع الشيء).

٣٣- [ب ن د ح] : قولهم للحدَّ جَرٌ وللابل الكثيرة جَلَمَدٌ . وهذا من كلمتين من الجَلَدِ، وهي الأرض الصُّلْبِيَّةُ، ومن الجُومِ دَ، وهي الأرض اليابسة).
 [ج ل د]:- [ب ن د ح] واحد وهو يدلُّ على قوَّةٍ وصلابةٍ).

٩٩٣ - [ب ن د ح] : أصلٌ صحيح يدلُّ على خلافِ الإغلاقِ المقاييس.

٩٩٤ - [ب هـ س] [ب هـ س] : من أسماء الأسدِ العين.

٩٩٥ - قال الاستاذ عبد السلام هارون محقق المقاييس:- (في الأصل: "جلندع" بالعين، والصواب ما أثبت كما في المعجم واللسان والقاموس. وليس للجلندع ذكر في

المعجم) المقاييس - حاشية ج ١ ص ٥١٠. ويرى ديسلمان السحبياني أن الحاء مبدلة من العين ، انظر- اصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال

المقاييس - ص ٤٧ ، وليس كذلك لعدم وجود [جلندع] بـ[العين] في المعجم .

٩٩٦ رجُلٌ وَخٌ . مٌ ووخيم: ذليلٌ والشدَّامة من هذا، والتاء في الأصل (واو) [و خ م] المقاييس.

٩٩٧ - (التجديع :- الخوض بالمجدح يكون ذلك في السوق ونحوه . وكل ما خلط: فقد جدح). [ج د ح] التاج.

٩٩٨ - (أعيان، أي هنات ناتئة كأعيان السهام. وفي اللسان: "ثلاثة شعب" وفي المعجم: "ثلاثة جوانب") [ج د ح] المقاييس - الحاشية.

٩٩٩ - (أما جمرات العرب فقال قولهم: كان في القبيل ثلاثمائة فارس. فهي جَمْرَةٌ . وقال فيقول: قبيل انضموا وحاربوا غير أنهم يحالفوا سواهم فهمُ جَمْرَةٌ.) [ج م

ر] المقاييس.

[ج م د]:- [أصلٌ واحد، وهو جُمُود الشيء المائع من بردٍ أو غيره).
والأحسن لو قيل أن [جلمد] يتحقق معناه في [ج ل د] ، لأن يدل على تعميم الصلابة و الشدة في
الجوامد وغيرها بخلاف ما في [ج م د]، و{الميم} أكثر زيادة من اللام وزيدت هنا للمبالغة
والتحويل والتضخيم.

٣٤- [ج م د]:- [أصلٌ واحد، وهو جُمُود الشيء المائع من بردٍ أو غيره).
والأحسن لو قيل أن [جلمد] يتحقق معناه في [ج ل د] ، لأن يدل على تعميم الصلابة و الشدة في
الجوامد وغيرها بخلاف ما في [ج م د]، و{الميم} أكثر زيادة من اللام وزيدت هنا للمبالغة
والتحويل والتضخيم.

٣٥- [ج م د]:- [أصلٌ واحد، وهو جُمُود الشيء المائع من بردٍ أو غيره).
والأحسن لو قيل أن [جلمد] يتحقق معناه في [ج ل د] ، لأن يدل على تعميم الصلابة و الشدة في
الجوامد وغيرها بخلاف ما في [ج م د]، و{الميم} أكثر زيادة من اللام وزيدت هنا للمبالغة
والتحويل والتضخيم.

٣٦- [ج م د]:- [أصلٌ واحد، وهو جُمُود الشيء المائع من بردٍ أو غيره).
والأحسن لو قيل أن [جلمد] يتحقق معناه في [ج ل د] ، لأن يدل على تعميم الصلابة و الشدة في
الجوامد وغيرها بخلاف ما في [ج م د]، و{الميم} أكثر زيادة من اللام وزيدت هنا للمبالغة
والتحويل والتضخيم.

٣٧- [الدلمس]:- (وهي الداهية، وهي منحوتة من كلمتين دلّس الظلمة، ومن دمس، إذا أتى
في الظلام).

[د ل س]:- [أصلٌ يدل على سدّ وظيف لامة]

[د م س]:- [أصلٌ واحد يدل على خفاء الشيء].

٣٨- [ر ه ل]:- [كلمة تدل على استرخاء].
مرشدية بتناقل.

[ر ه ل]:- [كلمة تدل على استرخاء].

[ر ب ل]:- [أصلٌ واحد يدل على تجمع وكثرة في انضمام].

٣٩- [الصدّقب]:- [لط ويل من الرّجاء هذا منحوت من كلمتين من صدّقب وصدّعب أما الصدّقب
فالمطّ ويل، والصدّعب من الصدّعبية].

[ص ق ب]:- [يدل على أصليين أحدهما الامتداد مع الدقّة، لكنه قال فيه (لا يكاد يكون أصلاً؛
لأنّ نالكوّن مرّةً فيه السين، والبابان متداخلان، مرّةً يقال بالسين ومرّةً بالصاد، إلّا أنّه يدلُّ
على القرب ومع الامتداد مع الدقّة) ١٠٠٤].

١٠٠٠ القرن، بالمسؤول في الشجاعة (ق ر ن) القاموس.

١٠٠١ والواحد بالفتح الذي لا يبين لك معنى ما يريد، وقد دخّ مَس عليه (د خمس) اللسان.

١٠٠٢ - (جنس من الخداع) (خ ب) المقاييس.

١٠٠٣ - انظر الجدولين ١٠٢ ص ١٩٧ و ١٩٨ ص ١٩٨.

[ص ع ب]: أَهْلٌ صَحِيحٌ مَطَّرٌ رَدٌ، يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ السَّهْوَةِ.

٤٠- [ط م ل س]: وَمِنْ ذَلِكَ الرَّغِيفِ الطَّمَّاسُ الْجَافُّ، وَهِيَ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْ لَبَسَ وَطَمَسَ، وَكِلَاهُمَا يَدُلُّ عَلَى مَلَاَسَةٍ فِي الشَّيْءِ.
و[ط ل س]: - (أَصْلٌ صَحِيحٌ، كَأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَلَاَسَةٍ).
و[ط م س]: - أَهْلٌ يَدُلُّ عَلَى مَحَوِّ الشَّيْءِ وَمَسْحِهِ).
فَالرَّغِيفُ الْجَافُّ تَنْعَدَمُ فِيهِ الرُّطُوبَةُ وَاللَّيُونَةُ فَيَصِيرُ أَمْلَسًا. وَوَجْهٌ آخَرٌ أَنْ يَكُونَ وَمِنْ [ط م س] وَمِنْ [م ل س] وَأَهْوَنُ (صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَجَرُّدٍ فِي شَيْءٍ، وَأَلَّا يَعْزَلِقَ بِهِ شَيْءٌ، فَهُوَ أَمْلَسٌ).

٤١- [ع م س]: - (الليل، إذا أظلم هذا من عكس وعمس، لأن في عمس معنى من معاني الإخفاء، والظلمة تخفي، يقال عمس عليه الخبر).
و[ع ك س]: أَهْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مِنَ التَّجْمَعِ وَالْجَمْعِ. وَمَا قَبْلَهُ مِنْ أَصُولٍ يَدُلُّ مَعْنَاهُ عَلَى الْجَمْعِ وَالتَّجْمَعِ، وَمَعَانِيهَا قَرِيبَةٌ مِنْ [ع ك م] وَهُوَ (أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمْعٍ لَشَيْءٍ فِي وَعَاءٍ) وَ[ع م س]: - (أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي اسْتِبَاهِ وَالتَّوَاءِ فِي الْأَمْرِ).
لَوْ قِيلَ مِنْ عَكْسِ تَرَكَمِ الظُّلْمَةِ لَكَانَ أَحْسَنَ فِي الْمَعْنَى.

٤٢- [غ م ج]: - (هُوَ مِمَّا نُحِتَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ غَمَجٍ وَغَلَجٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ. فَأَمَّا غَمَجُهُ فَاضْطِرَابُهُ. يُقَالُ: غَمَجَ، إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ الْغَلَجُ كَالْبَغْيِ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ).
[غ م ج]: - (أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَمَجِيءٍ وَذَهَابٍ)
[غ ل ج]: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْبَغْيِ وَالسُّطُوَّةِ
فَكَأَنَّ الْبَعِيرَ الطَّوِيلَ الْعُنُقَ لَطُولِ عُنُقِهِ يَضْطَرِبُ وَيَخْتَالُ وَيَبْغِي عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْإِبِلِ فَيَسْطُو وَيَزَاحِمُ فِي الشَّرْبِ.

٤٣- [ه ر م ع]: [ه ر م ع] الْمَاهِبَالُ، مِنْ هَمَعَ وَهَرَعَ، وَكِلَاهُمَا سَلَّ كَذَا هَرَمَعَ الرَّجُلُ: (أَسْرَعَ).
و[ه ر ع]: - (أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ).
[ه م ع]: يَدُلُّ عَلَى سَيْلَانِ شَيْءٍ وَهَمَعَتِ الْعَيْنُ: سَالَ دَمْعُهَا..
وَلَوْ قِيلَ أَنَّ [ه ر م ع] مَأْخُودٌ مِنْ [ه م ع] فَصَحِيحٌ، وَ{الرَّاءُ} تَزَادُ ثَانِيَةً بِكَثْرَةٍ فِي الرَّبَاعِيِّ^{١٠٠٥} وَتَدُلُّ هُنَا عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَالتَّهْوِيلِ وَزِيَادَةِ الْمَعْنَى. وَلَوْ قِيلَ أَنَّ [ه ر م ع] مِنْ [ه ر ع] وَ{المِيمُ} زَائِدَةٌ فَوَجْهٌ صَحِيحٌ، وَيَقْوِيهِ مَا قَالَهُ فِي الْمَزْهَرِ أَنَّ "أَهْرَمَعَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ فَالْمِيمُ زَائِدَةٌ"^{١٠٠٦}، وَقَالَ فِي اللِّسَانِ: "أَهْرَمَعَ إِلَيْهِ تَبَاكَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَظُنُّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ"^{١٠٠٧}.

٤٤- [ز ه ل و ق]: - (هُوَ الْخَفِيفُ، وَهُوَ مَنْحَوْتٌ مِنْ زَلَقٍ وَزَهَقٍ، وَذَلِكَ إِذَا تَهَاوَى سِرْفُلَاهُ).
و[ز ه ق]: - أَهْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمٍ وَمُضِيِّ وَتَجَاوُزٍ).

١٠٠٤ - وفي إس ق ب قال: - (أصلاً: جدهما القرب، والآخر يدلُّ على شيء ما تُتَصَرَّبُ) المقاييس. وفي العين [س ق ب]: {الْبَغْيُ} لُغَةٌ فِي الصَّقْبِ. ج ٥ ص ٨٤، وَقَالَ فِي [ص ق ب]: - (صَقْبٌ لِبَعْضِ الْقُرْبِ وَالْمَقْبُ الطَّوِيلُ مَعَ تَرَارَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّقْبُ: الْقُرْبُ، وَبِالسَّيْنِ لُغَةٌ). ج ٥ ص ٦٧. وَ{الْثَّرَاءُ} امْتِلَاءُ الْجِسْمِ مِنَ

اللَّحْمِ، وَرِي الْعَظْمِ. انظر [ر] العين ج ٨ ص ١٠٥.

١٠٠٥ - انظر الجدولين ٢٠١ ص ١٩٧ و ١٩٨.

١٠٠٦ - انظر المزهج ج ٢ ص ٤٢.

١٠٠٧ - [ه م ع].

[ز ل ق]-: [أصل] واحدٌ يدلُّ على تزلُّج الشيء عن مقامه).
فمن زلق عدم الثبات والخفة في الحركة ، ومن زهق السرعة والمضي ، وهذا ما يكون في الخفيف سريع الحركة.
ويمكن أن يكون [ز ه و ق] من [زه ق] لأن الخفيف يتقدم ويمضي ويتجاوز في السير، وتصير {اللام} زائدة.

٤٥- [الضَّرغام]:- (الأسد، فهذا منحوتٌ من كلمتين: من ضغم، وضركأبته يلتهب حتى يَضْغَم. ويقال ضَرَّ غَم الأبطال بعضهم بعضاً في الحرب) و[ض ر م]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حرارةٍ والتهاب). و[ض غ م]: [حَدِيلٌ واحدٌ يدلُّ على العَضِّ.. ومنه اشْتَقَّ طَلْدَيْغَم، وهو الأَسَد].
ووجه آخر أن يكون [الضَّرغام] من [ض غ م] وذلك لشدة التقارب في المعنى ، و لكثرة زيادة {الراء} في هذا الموضع من الرباعي^{١٠٠٨}. وهي هنا زائدة لتقوية المعنى وتأكيديه .

٤٦ [هـ ج ر ع]:- (الخفيف الأحمق، من هرع وهجعو الهَر ع: المتسرِّع. والهجع: الأحمق) و[ه ج ع]:- [كلمةٌ تدلُّ على نوم... ومما قيس على هواجلُ هجع، أي أحمقٌ مُسْتَنِيمٌ إلى كَلِّ] و[ه ر ع]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حركةٍ واضطراب) ومن معانيه (ومن الباب الهَر ع: الدَّمْعُ أو الدَّمُّ الجار ي وهم يُهَرَّعُونَ إليه، أي يُسَاقُونَ). فيلحظ في [ه ر ع] سرعة باضطراب.

المجموعة الثالثة

٧ [ب ز ع]:- (أي ساءَ خُلُقُهُ! من الزَّ عَر والزَّ عَارَة، والتبَرُّع). و[ب ز ع]:- (أصل واحد وهولظَّر فويوما قالوا تبزَعُ الشَّرُّ إذا تفاقمَ ، فإن كان صحيحاً فهو أصلٌ ثانٍ). فالأصل الثاني الذي يدل على التفاقم يؤخذ منه لنحت [ب ز ع] ، وأما الظرف فبعيد معناه

و[ز ع ر]:- [أُصْدِيلٌ يدلُّ على سُوءِ] والواضح أن الأصلين يدلان على الصفة وهي سوء الخلق ، وأما [ب ز ع] فيدل على التفاقم والتهويل.

٨ [ف ر ق]:- [قَمَعٌ التَّمَوُّهُة! منحوت من التَّفَرُّ وهو المؤخَّر، ومن فَرَقَ ؛ لأنه شيءٌ في مؤخَّر النمرة يفارقها. وهذا احتمالٌ ليس بالبعيد). و[ث ف ر]:- [كلمةٌ واحدة تدلُّ على المؤخَّر] و[ف ر ق]:- [أُطْدِيلٌ صحيحٌ يدلُّ على تمييز وتزييل^{١٠١١} بين شيئين]

١٠٠٨ - انظر الجدولين ٢٠١ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

١٠٠٩ - في المجلد [ف ر ق]:- ما يلتزق به القمع من التمرة) ج ١ ص ١٦٧. وفي اللسان قال (الأصمعي) [ف ر ق] قَمَعُ البُسْرَةِ والتمرة؛ وأنشد أبو عبيد كذا ف ر ق.

النَّوَّةُ ضَنْبِيلٌ وقال العَدَنَس: التفروق هو ما يلزق به القمع من التمرة. وقال الكسائي [ف ر ق] أقماع البُسْر. والتفروق: علاقة ما بين النواة والقمع) [تفرق].

١٠١٠ [ف ر ق] (الدَّابَّةُ) وغيرها من السَّبَّاحِ بمنزلة الحَيَاءِ من الناس، وهو القَبِيلُ. [ث ف ر] العين ج ٨ ص ٢٢٠.

١٠١١ [ف ر ق] القومُ تَزْيِيلًا وتزْيِيلًا تَفَرَّقُوا) اللسان [ز ي ل].

وواضح أن [فُرووق] يتحقق معناه في الأصلين معاً ، فنقر دلت على موضع التفروق ويكون في مؤخرة التمرة، وهو ما يكون من جهة الموضع الذي يكون مرتبطاً بعنق النخلة يلاحظ في التمرة ويكون مدوراً يمكن إزالته بسهولة ، ثم أن هذا التفروق يزال من موضعه فيفارق التمرة أو البسرة.

٤٩م [ذَيْرٌ قَوْلُهُمْ] للقاعد مُجْدَزٌ فهذا مِنْ جَدَا إِذَا قَعَدَ عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ...ومن الذئر وهو الغَضْبَانُ الذَّائِشُ. فالكلمة منحوتة من كلمتين). وفي العين "مَجْدَزٌ الْمُنتَصُّ لِلسَّبَابِ" ١٠١٢.
و[ج ذ ا]:- (أصلٌ يدلُّ على الانتصاب). فمن معانيه (قال الخليل جَدَا يَجْدُو، مثل جثا يجثو، إلا أن جذا أدلُّ على اللزوم) في العين "الجُزُؤُ اللَّزُومُ للموضع، وهو في كلِّ شيءٍ" ١٠١٣.
[ذأر]: أصلٌ واحد يدلُّ على تجذُّب وتَقَالِ ١٠١٤).
فالمَجْدَزُ يَرُّ المتهيبِ المنتص للغضب والخصام.

٥٠م [سَدْرَبٌ]: قولهم للطويل جَسْرَبٌ بهذا من الجَسْر وقد ذكرناه، ومن سَرَبَ إذا امتدَّ. و[ج س ر]: يبرُّ على قوَّةٍ وجُرْأَةٍ (و[س رب]:- (أصلٌ مطرد، وهو يدلُّ على الاتساع والذهاب في الأرض). ولو كان الاقتصار على [س رب] أصلاً ل[س رب] كان كافياً مع لأن في معناه ما يدل على الامتداد، و {الجيم} زائدة ، ويلحظ في الجيم كثرة زيادتها في هذا الموضع ١٠١٥ فهي مناسبة الزيادة هنا .

٥١م [لِحَابَةٌ]:- (ومن ذلك قولهم للشيخ الهرم [لِحَابَةٌ] من قولهم جَنَحَ وَلَحَبَ أَمَّا الْجَلَحُ فَذَهَابٌ شَدْعٌ رَمَقٌ لِلرَّمَلِ لِحَبٍ فَمِنْ قَوْلِهِمْ لِحَبٌ لِحْمُهُ يُلَحَبُ، كأنه ذُهِبَ وَطَرَّرَ يَقْلَحِبُ (من هذا) و[ج ل ح]:- (أصلٌ واحد، وهو التجرد وانكشاف الشيء عن الشفاهة جَلَحَ ذَهَابٌ شَدْعٌ رَمَقٌ مقدم الرأس، ورجلٌ أجَلَحَ). و[ل ح ب] في المقاييس مهمل ١٠١٦ ، وفي المجمل "حب الرجل، وذلك إذا أنحله الكبير" ١٠١٧. و[ل ح ب] أصل قوي يتحقق فيه معنى [لِحَابَةٌ] ، لكنه مهمل ، والظاهر أنه سقط سهواً بدليل أنه أشار إليه في الرباعي ومذكور في المجمل . وأما [ج ل ح] ففيه كناية عن التقدم في العمر.

٥٢م [المُحْدَرَجٌ] ١٠١٨ وهو (المفتول حتى يتداخل بعضه في بعض فَيَمْلَأُ) وهي منحوتة من كلمتين، من حدر ودرج فحدر قَتَل، ودرَج من أدرجت).
[ح در]:- (أصلان أحدهما (الهبوط..)، والقتل في حدر من المجاز، قال في أساس البلاغة "حدرت الثوب: قتلت أطراف هدبه لأن تقصره بالقتل وتحط من مقدار طوله" ١٠١٩.

١٠١٢ - [جذأر] العين ج ٦ ص ٢٠٨.

١٠١٣ - [ج نو] ج ٦ ص ١٧١.

١٠١٤ - (التقالي: التباغض) حاشية المقاييس [ق ل و].

١٠١٥ - انظر الجدولين ٢٠١ ص ١٩٧ و ١٩٨.

١٠١٦ - في المجمل: (اللب: الطريق الواضح... قالوا تفسيره كأنه قشر الأرض، يقال لحبت اللحم عن العظم ألحبه لحبا أي قشرته، ولحبت العود ونحوه، وقد لحب

الرجل، وذلك إذا أنحله الكبير.. انظر [ل ح ب] ص ٨٠٥.

١٠١٧ - انظر السابق.

١٠١٨ - [المُحْدَرَجُ] والمُحْدَرَجُ والمُحْدَرَجُ، كالأصل المَحْدَرَجُ: المَوْجِلُ. مَحْدَرَجُ المَسْ تُهْدَى قَتْلُهُ؛ ابن شميل: الجَيْدُ الغارة المُسَوِّمَةُ ط مَحْدَرَجٌ:

مَوْجِدٌ رَجَاهُ أَي قَتْلُهُ وَأَحْكَمُهُ [حدرج] اللسان.

[درج] **أدْرَجُ** واحد يدلُّ على مُضَيِّ الشَّيءِ والمُضَيِّ في الشَّيءِ () ، وقال فيه أيضاً: - (فأما الدُّرَجُ لبعض الأَصْوَنة والآلات، فإن كان صحيحاً فهو أصلُ أَخْرُ يدلُّ على سَدْتَرٍ وتَغْطِيَة. من ذلك أدْرَجْتُ الكِتَابَ ، وأدْرَجْتُ الدَّيْلَ (. وفي التاج "الإدراج: لف الشيء ويقال لما طويته: أدرجته لأنه يطوى على وجهه، وأدرجت الكتاب: طويته" ١٠٢٠ .
فمن حدر الستر والتغطية ومن درج اللي ، فكأن الشيء المفتول يلوى حتى يتداخل ويغطي بعضه بعضاً.

٥٣- [الذَّرْعُ عَبَّةٌ] (والذَّرْعُ عُبُوبَةٌ) :- وهي الشَّابَّةُ الرَّخْصَةُ ١٠٢١ الدَّسَنَةُ القَوَامُ وهي منحوتةٌ من كلمتين: الذَّرْعُ وهو اللَّابِنُ ، وفي الرَّعْبُوبَةِ ، وهي الناعمة. ثم يُحْمَلُ على هذا فيقال جَمَلٌ ذُرٌّ عُبُوبٌ يَلِيٌّ في حُسْنِ خَلْقِ صُنِّ ذُرٌّ عُبُوبٌ مُبْدَنٌ (فأصل معنى خرعب يدل على النعومة واللين.

[خ ر ع] :- أصلٌ واحدٌ ، وهو يدل على الرَّخَاوَةِ ، ثم يُحْمَلُ عليه . فمنه [الذَّرْعُ] ، وهي اللَّيْنَةُ . [الذَّرْعُ] : لينٌ في المفاصل)
و [ر ع ب] :- أصولٌ ثلاثة: أحدها (. [الْقَطْعُ] . قولهم للشَّيءِ المَقْطَعُ عُبْرٌ عَبٌّ . ويقال للقطعة من السَّنَامِ رُعْبُوبٌ تَسْمَى الشَّطْبَةُ مِنَ النَّسَاءِ رُعْبُوبَةٌ ؛ تشبيهاً لها بقطعة السنام) .
فمن [خ ر ع] التثني والليونة ، ومن [ر ع ب] النعومة .

٤ [الطَّلْقُ لِقَمٌ] :- (وهو الشديد العَضُّ . وهذه منحوتةٌ من كلمتين: صَدَّقَ و لَقَمَ ، كأدته يجعل الشَّيءَ كاللَّقْمِ وَالصَّدَّقُ من الأنياب الصَّدَقَاتُ ١٠٢٣) .
و [ص ل ق] أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صِيحَةٍ بِقُوَّةٍ وَصَدْمَةٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (ومن معانيه (الصَّدَقَاتُ: أنياب الإبل التي تصدق) .

و [ل ق م] أصلٌ صحيحٌ ، يدلُّ على تناوُلِ طَعَامٍ بِالْيَدِ لِلْقَمِّ ، ثم يقاس عليه)
وفي العَضُّ الشديد يستعمل كل أسنانه ومن شدة ذلك تسمع لها صوتاً وهذا من المبالغة والتهويل

٥٥ [الجر فية] :- [جر فية] في الكلام وخرق في العمل، وهذا منحوتٌ من شيتين: جَرَفَ وعَجَرَ ، كأدته يَجْرَفُ الكلامَ جَرَفًا في تعقُّدِ العَجْرِ ، التَّعَقُّدُ يستعار هذا فيقال لحوادث الدهر: عجاريب. قال قيس:

لم تَدَسْرني أُمَّ عَمَارٍ نَوَى قَدَفٌ ولا عَجَارٍ يَفُ دَهْرٍ لا تُعَرِّيني
أي لا تُخَلِّيني ، وذلك أدتها تجيء جارفة في شدة) .

[ع ج ر] :- أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تعقُّدِ الشَّيءِ وَتُتَوَّى مع التواء)
[ج ر ف] :- أصلٌ واحدٌ ، هو أخذُ الشَّيءِ عِلًّا هَبْشًا) .

٦ [نَزَمَلْتَهُ] :- (مَتَّ الأَرْنَبَةُ وَاللَّهْزَمَةُ ١٠٢٤ إِذَا ضَخُمْتَ وَاشْتَدَّتْ... وهذا منحوت من عَرَزَ ، وَلَمْ يَزَمَ فاجتمع ، ومنه سَمِيَتْ رَزَمَةُ الثَّيْلُوبَلْبِيَا عَرَزَ فَمِنْ عَرَزَ ، إِذَا تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ) و «النون زائدة» .

١٠١٩ - انظر [ح در] .

١٠٢٠ - انظر [درج] .

١٠٢١ - [رخ ص] أصلٌ يدلُّ على لِينٍ وَخِلَافٍ شَرَفٌ ذَلِكَ اللَّحْمُ الرَّخْصُ ، هو الناعم (.. المقاييس) .

١٠٢٢ يقال للجارية الغضة شطبة ([ش ط ب] المقاييس) .

١٠٢٣ - في التاج (صَلَفَاتُ الإِبِلِ: أنيابها التي تصلِقُ . وصلِقُ نابه صلِقًا: حكه بالأخر فحدث بينهما صوت) [ص ل ق] .

١٠٢٤ - في اللسان (طَبِيخًا: الأَنْفُ ، وَجَمْعُهَا الأَرْنَابُ) (واللهزمة) :- (الْوَهْزَمَةُ: مَضْرِبَتَانِ عُلْيَتَانِ فِي أَصْلِ الدَّكَنِ فِي أَصْفَلِ الشَّدَقَيْنِ ، وَفِي المَحْكَمِ:

مضغتان في أصل الدنك ، وقيل به مَدْحَتَا اللَّذَيْنِ أَصْفَلِ الأَذْنَيْنِ وَهُمَا مَعْظَمُ الدَّكَيْنِ ، وَقِيلَ لِمَا تَحْتَ الأَذْنَيْنِ مِنَ الأَعْلَى اللَّحْيَيْنِ وَالدَّكَيْنِ ، وَقِيلَ: هُمَا

مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من اللدح) انظر [رن ب] و [لهزم] .

[رز م]:- (أصلان: مُتَقَرِّبًا لِجَمْعِ الشَّيْءِ وَضُمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ تَبَاعًا ..)
و[ع ر ز]:- (أصل صحيح يدلُّ على استصعابٍ وانقباض).

٥٧ [ع ش ز]:- (أصلان: العسرُ الخُلُقُ من كلِّ شيءٍ عبيداً منحوت من عَشَزَ وشَزَنَ .
العَشَزَانُ: مشدِّي الأقرل والشَزَنُ: المكان الصُّلب)
و[ع ش ز]:- كلمتان صحيحتان إحداهما عَشَزَانًا، وهي مشية الأقرل^{١٠٢٥}، ذكرها أبو عبيد
[ش ز]:- (أصل واحد يدلُّ على امتدادٍ في شيء).
ووجه آخر أن يكون [ع ش ز] مأخوذاً من [ع ش ز] ، و{النون} لزايدة تدل على التعميم في
المعنى كأن العسر والالتواء في مشية الأقرل يكون في باقي الجسد والجسم .

٥٨ [ع ن س]:- (الذَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الوَثِيقَةُ الخَلْقُ. وهذا من كلمتين بَدَسٌ وَدَسَلٌ، فَعَدَسٌ من قُوَّةٍ
خَلَقَهَا، سَمِيَتْ بِالْعَسِ، وهي الصَّدْرُ رُوَيْدَسَلٌ في السُّرْعَةِ والذَّهَابِ)
و[ع ن س]:- (أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في شيءٍ وقُوَّةٍ .. قال الخليلُ: العَدَسُ: اسمٌ من
أسماء الناقة، يقال إنما سميت عنساً إذا تمت سُدُّها، واشتدَّت قُوَّتُها ووَقُرَّت عظامُها وأعضاؤها)
و[ن س ل]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَدَلٍ شيءٍ وانسلاله .ومنه النَّسَلُ من شَبِيهِ الذَّنْبِ إذا عَدَّقَ
وَأَسْرَعَ عَوَالِمَشي يَدَسَلُ، إذا أسرع).

٥٩ - [ع ن س]:- (يقال إنَّه رُكِبَ الأمرُ على غيرِ تَنْبُتٍ وقد يكون في الكلامِ المختلطِ. وهذه
منحوتةٌ من كلمتين: من غَمَزَ مَرَّامًا الغنمَ فقد قلنا إنَّه الأكلُ بفتحٍ وشِدَّةٍ. ويقولون: كَيْلٌ غُلْمَرٌ
، إذا كان هَيْلًا^{١٠٢٦} كثيراً . وأما النمرُ فمن فَرَّتْه، إذا أَعْضَبَتْه كَأَنَّهُ غَدُومٌ نَمَرَ. ثم نحتت من
الكلمتين كلمةً)
و[ع ن س]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جنسٍ من الأكلِ والشُّربِ. من ذلك الغَدَمُ: الأكلُ بجفاء
وشِدَّةٍ.)
و[ع ن س]:- (أصلٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في خَلْقٍ وخُلُقٍ، من غَضَبٍ وما أشبهه.)

٦٠ - [ع ن س]:- (أصلان: الأمرُ من غيرِ تَنْبُتٍ، وهذه منحوتةٌ من كلمتين: الغَشْمُ والتشْمُرُ،
لأنه يَتَشَمَّرُ في الأمرِ غاشماً .)
[ع ن س]:- (أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَهْرٍ وغَلَبَةٍ وظُلْمٍ)
[ش م ر]:- (أصلان متضادان، يدلُّ أحدهما على تَقَلُّصٍ وارتفاع) ومن معانيه (قولهم: شَمَّرَ
للأمر أنياله رجل شَمَّرَ يُّجْفِيفُ في أمره جادٌ قد تَشَمَّرَ له.)

٦١ - [ع ن س]:- (الْحَادِرُ الغليظ. وهذه منحوتةٌ من كلمتين: فَرِهَ هَ وَرَهْدٌ فَالْفَرَه: كثرة اللحم،
والرَّهْدُ: استرخاؤُهُ).

[ف ره]:- (كلمةٌ تدلُّ على أَشَدِّ^{١٠٢٧} وحِدْقٍ)
[ره د]:- (أصلٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ، وهي الرَّهْدَةُ).
فمن فره الغلط من الأشر ، ومن الرهد الحدور وهو الامتلاء^{١٠٢٨} .

١٠٢٥ - (القرل وهو أسوأ العرج) [ع ن س] المقاييس.

١٠٢٦ - هَيْلًا من هَدَى [ع ن س] (أصلٌ تدلُّ على دفعِ شيءٍ يمكن كَيْدُهُ دفعًا من غيرِ قُوَّةٍ الطَّعَامَ أَهْبُهُ هَيْلًا بِرَسَلَتِهِ) المقاييس.

٢٧ هُوَ نُشُورٌ، أي بَطْرٌ مُتَسَرِّعٌ ذُو حِدَّةٍ) [ع ن س] المقاييس.

١٠٢٨ - انظر [ع ن س] المقاييس.

٦٢- [الْفَلَّاقِم]:- (الواسع. وهذا من كلمتين: فَلَّاقٍ وِلَاقِم، كَأَنَّهُ من سَدَعَتِه يَلْقَمُ الأشياءَ والفَلَّاقِ: الفتح)

و[ف ل ق] أصلٌ (صحيحٌ يدلُّ على فُرْجَةٍ وِبَيْدُونَةٍ في الشيء، وعلى تعظيمِ شيء).
و[ل ق م] أصلٌ صحيح، يدلُّ على تناوُلِ طعامٍ باليدِ للقم، ثم يقاس عليه).

٣ الهـ [بِر] قِيْلَ [بِر] أو الصَّدَائِع، وهي منحوتة من هَبَرَ وِبَرَ ق، كَأَنَّهُ يَهْبِرُ الحديداً، أي يقطعُه ويُصَدِّحُه حتى يبرُق (

[ه ب ر]:- (كلمتان إحداهما قطع في الشدْيء وتقطعُ ع..).
[ب ر ق]:- (أصلان. تتفرع الفروع منهما: أحدهما لمعانُ الشيء).

٦٤ الهـ [د ل ه م] [ب ت ر خ ي]، وهي منحوتة من هَدَلَ، أي استرخَى واسترَّ سَلَ؛ ودَلَّق، إذا خرَّج من المكان الذي كان به).

[ه د ل]: أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على استرخاءٍ في شيء) و[د ل ق]: أصلٌ واحد مطَّرد، يدلُّ على خروج الشيء وتقْدُّمه).
ووجه آخر وهو الأحسن، الاقتصار على [ه د ل] أصلاً للهِدْلِقُ [وذلك لتقارب المعنيين، و{القاف} تزداد بكثرة في هذا الموضع من الرباعي^{١٠٢٩} وزيادتها هنا لتأكيد المعنى.

المجموعة الرابعة

٦٥ [ج ر فاس] قولهم في صفة الأسد جَرَّ فاسٌ فهو من جَرَفَ ومن جَرَسَ، كَأَنَّهُ إذا أكل شيئاً وجَرَّ سَسه جَرَفَ فسه).

[ج ر س]:- (أصلٌ واحد، وهو من الصَّدَوْت، وما بعد ذلك فمحمول عليه...).

و[ج ر ف] أصلٌ واحدٌ، هو أخذ الشيء كله هَبْشاً).
والأحسن لو قيل أن [ج ر فاس] من [ج ر ف] فمعناه يكفي لوصف الأسد، و{السين} زائدة، لأن [ج ر س] لم يتضح دلالتُه، ولا يظهر في معانيه ما يقوي أن يكون أصلاً.

٦٦- [ج ر ه م] قولهم للجمل العظيم جُرَّاهِمٌ جُرَّاهِمٌ من كلمتين من الجِرْم وهو الجَسَد، ومن الجَرَه وهو الارتفاع في تجمُّع. يقال سمِعْتُ جَرَّاهِيَةَ القوم، وهو

عالي كلامهم دون السرِّ).

و[ج ر م]:- (أصلٌ واحد يرجع إليه الجسد، يقال جَرَّ سَدٌ جِرْمٌ، لأنَّ له

و[ج ر ه]: كلمة واحدة، وهي الجَرَّاهِيَةُ. قال أبو عبيدٍ جَرَّاهِيَةُ القومِ جَرَّاهِيَةُ وكلامهم في علانيتهم دون سرِّهم).

فمن الجرم جسد الجمل، ومن الجراهية^{١٠٣١} العلو.

١٠٢٩ - انظر الجدولين ١، ٢ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

١٠٣٠ - انظر [ج ر م] المقاييس.

١٠٣١ - في التاج -: الجراهية من الخيل والإبل والغنم خيارها وضامها وجلتها. [ج ره]

٦٧- [جذُمور] قولهم للباقي من أصل السَّعَفَة إذا قُطِرَتْ جُذُمور.. وذلك من كلمتين: إحداهما الجذم وهو الأصل، والأخرى الجذر وهو الأصل.)
 و[ج ذ م]:- (أصل واحد، وهو القطع). ومعناه مخالف للجذم في [جذُمور].
 و[ج ذ ر] أصل واحد، وهو الأصل من كل شيء، حتى يقال لأصل اللسان جذر.)
 وواضح أن [جذُمور] يتحقق معناه في [ج ذ م] و[ج ذ ر]. فالقطع في الجذم، ومعنى الأصل مأخوذ من الجذر. فالجذُمور ما بقي من أصل الجذر المقطوع. وفي القاموس الجذم، بالكسر: الأصل، ويُفَرِّجُ ذِمَبَهُ يَجْذِمُهُ وَجَذَمَهُ فَإِذَا جَذِمَ وَتَجَمَّ قِطْعَةٌ. والجذمة، بالكسر القِطْعَةُ من الشيء يُقَطَعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ" ١٠٣٢ ومن هذا المعنى وبمنهج المقاييس يمكن أن يكون [الجذُمور] من [ج ذ م] والراء زائدة .
 الجذم [ج ذ م] أصل واحد، وهو القطع وعلى القشور.)
 و[ج ل ف]:- (أصل واحد يدل على القطع وعلى القشور).
 و[ج ل ز] في المقاييس مهمل. وقد استخدمه أصلاً غير مرة ١٠٣٣، وهو في العين لشيء يلوى على شيء ففعله الجلز.. ١٠٣٤

٦٩- [جذَمَ يَجْذِمُ] (ويقال هي الدنيا كل شيء يتلون ولا يدوم على حال خيتعور. والخيتعور: المرأة السيئة الخلق. والخيتعور: الشيطان والأصل في ذلك أنها منحوتة من كلمتين بن خ ت ر و خ ت ع ..)
 و[خ ت ر] أصل يدل على تَوَانٍ وَفُذُورٍ مِنَ الْبَابِ الْخَتَرِ، وهو الغدر، وذلك أنه إذا ختَرُ فقد قعد عن الوفاء. [لخ ت ر] الغدار)
 و[خ ت ع]: أصل واحد يدل على الهجوم والدخول فيما يغيب الداخل فيه)
 فكان الدنيا تتلون على الانسان وتزجه في المجهول المغيب عنه وكذا الشيطان والمرأة السيئة .
 ووجه آخر أن يكون أصله [خ ت ر] فالدنيا متلونة لا تدوم فهي تغدر بأهلها فتفتن النفوس عن أمانيتها، ومثلها الشيطان المتلون الذي يوسوس فيفتن الناس عن العبادة ، وأيضا المرأة السيئة وهي مظنة الغدر وعدم الوفاء فهي تفتن ولا تقوم بالوفاء بحقوق الزوج ، وتصير {العين} زائدة
 ٧٠- [ج ذ ر] أصل واحد يدل على الخرق وعمله: أسويهمي منحوتة من كلمتين من خ ر ب و خ ر ق. وذلك أن الأخرق: الذي لا يحسن عمله خ ر به إذا تقبه.)
 و[خ ر ب]:- (أصل يدل على التثلم والتثقب)
 و[خ ر ق] أصل واحد، وهو مزق الشيء وجوؤه، إلى ذلك يرجع فروعه. والخرقاء: المرأة لا تحسن عملاً.)
 ويمكن أن يكون [ج ذ ر] من [خ ر ق] و{الباء} زائدة ، لأن الخرق والمزق في الشيء يفسده .
 أو من [خ ر ب] و{القاف} زائدة.

٧١- [خ ز ع] أصل واحد، أي ظلع. وهذه منحوتة من كلمتين: من خ ز ل أي قطع، وخ ز ع أي قطع.)

١٠٣٢- [ج ذ م].

١٠٣٣ - انظر العجزة في المركب بإضافة حرف ص ٧١ من البحث. وفي المجلد [ج ل ز]:- (أن تجلز مقبض السكين بعلياء البعير، واسم ذلك العلياء الجلز، ويقال

لأغظ السنان جله) ص ١٩٥ .

١٠٣٤ - انظر [ج ل ز] العين ج ٦ ص ٦٨.

{خ زل}: أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانقطاع والضعف .
 {خ زع}: أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْع والانقطاع ..) فمنيقل تَخَزَعُ فلانٌ عن أصحابه، إذا تخلف عنهم في السير..)
 فمن الخزل الضعف وانقطاع الحركة في الناقة ، ومن الخزع انقطاع اختلاطها بالقطيع أو اللحوق به.

يمكن أن تكون {ز عال} من {خ زل} و{العين} زائدة ، فالظلع في الناقة يضعفها عن الحركة

٧٢- {خ ط ر} أصلان: أحدهما (اضطرابٌ وحركة).
 والثاني (اضطرابٌ وحركة).
 والثالث (اضطرابٌ وحركة).
 والثالث (اضطرابٌ وحركة).
 والثالث (اضطرابٌ وحركة).

{خ ط ر}: أصلان: أحدهما (اضطرابٌ وحركة).
 والثاني (اضطرابٌ وحركة).
 والثالث (اضطرابٌ وحركة).
 والثالث (اضطرابٌ وحركة).
 والثالث (اضطرابٌ وحركة).

٧٣- {خ ل ب} أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

{خ ل ب}: أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

{خ ل ب}: أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

٧٤- {خ ل ب} أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

{خ ل ب}: أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

{خ ل ب}: أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

{خ ل ب}: أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

٧٥- {س ر ج} أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

{س ر ج}: أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

٧٦- {س ر ج} أصلان: أحدهما (إمالة الشيء إلى نفسك) والآخر شيءٌ يشمل شيئاً (ومن الباب فيه {الخباب} بكسر الخاء ججاب القلوب، ومنه قيل للرجل هو خلب نساء، أي يحبه النساء.) وهذان الأصلان قريبان من خلب في {الخباب}.

١٠٣٥ - نظر الجدولين ٢٠١ ص ١٩٧ و ١٩٨.

١٠٣٦ - علق عبد السلام هارون على هذا البيت في الحاشية، فقال (لم ترد كلمة "دغمار" في المعاجم المتداولة، ولم أعر على هذا الشاهد في مرجع آخر) المقاييس.

حاشية ج ٢ ص ٣٣٨.

[ش م ر]: -أهلان متضادان، يدلُّ أحدهما على تقلُّص وارتفاع.. فمن معانيه (جل شَمَرِيٌّ: خفيف في أمره جادٌ قد تشمَّرَ له.. وناقاة شَمِيرٌ: مشمَّرة سريعة) والأجود أن يكون (مَيِّذَرٌ) من [ش م ر] فهو يدلُّ على السرعة ، و{الذال} لتأكيد المعنى .

٧٧-المُعْتَرُوفُ: (هو) الثَّوْبُ الخشنُ الرَّدِيءُ النَّسِجُ. وهذه منحوتةٌ من كلمتين غَثْمَ وَغَثْرَ. أمَّا غَثْرُ فَمِنَ الغُذْرِ، وهو كلُّ شيءٍ دُونَ وَأَمَّا غَثْمٌ فَمِنَ الأَغْثِمِ: المِخْتَلَطِ السَّوَادِ بالبَيَاضِ. و[غ ث م] يكلمتان متباينتان. إحداهما (أغثم من الشَّعْ ُ رَماً غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ). و[غ ث ر]: أَطْهِيلُ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ مَنْ نَاسٍ غَيْرِ كَرَامٍ. يَقُولُونَ لِغَثْرٍ رَاعِبِدْفَلَةَ النَّاسِ.. والأغثم من الشعر يدلُّ مجازاً على إقبال الشيب وذهاب الشباب ، فالأشيب من الرجال يكون خشن البشرة لا كالشباب اللين الناعم ، فمن غثم الخشونة ومن غثر الرداءة .

٧٨-الغَضْرُوفُ: (ذ) غَضُ الكَتِفِ ١٠٣٨. وهي منحوتةٌ من كلمتين غَضَرَ وَغَضَفَ. فأما غَضْرُهُ فليزُّه، لأدَّه ليس فيهِ دَّةُ العِظْمِ وَصَلَابَةٌ غَضْفُهُ فَتَنَدِّيهِ، لأدَّه يَتَنَدَّى إِذَا تَنَدَّى لِلنَّيِّهِ) و[غ ض ر] أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى حُسْنٍ وَدَعْمَةٍ وَدَضْرَةٍ، واللين من الغضر. و[غ ض ف]: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اسْتِرْحَاءٍ وَتَهْدُّمٍ وَتَغَشٍّ).

٧٩-الْقَفْدَرُ: (الشَّيْخُ. وَالْقَفْدَرُ: اللَّئِيمُ الْفَاحِشُ. وهذا مما زيدت فيه النون، ثم يكون منحوتاً من القَفْدِ وَالْقَفْلَاءِ مِنَ الأَرْضِ، وَالْقَفْدُ مِنَ قَفْدَتِهِ، كَأَدَّه ذَلِيلٌ مَهِينٌ.) و{النون} زائدة للتصريف. و[ق ف د]: - (أصلٌ يدلُّ عَلَى التَّوَأَى فِي شَيْءٍ.) و[ق ف ر]: أَطْهِيلُ يَدُلُّ عَلَى خُلُوءٍ مِنْ خَيْرٍ).

٨٠-الْمَهْرُ: (وَنَهْرٌ): الْمَهْرُ الْيَهُودِيُّ مَنْحُوتٌ مِنْ نَهَبٍ وَنَهْرٌ وَالنَّهْبُ مِنَ الْإِنْتِهَابِ. وَنَهْرٌ مِنْ نَهْرِ الْفَتْقِ، كَأَدَّه شَيْءٌ نَهَبَ وَنَهْرٌ وَضٌ ُ يَعْ. وَأَمَّا نَهْرُ الرَّجْلِ فِي كَلَامِهِ: أَتَى بِهِ عَلَى غِيْهَتِهِ، وَهُوَ مِنْ نَهَبٍ، كَأَدَّه يَنْتَهَبُ الْكَلَامَ، وَمِنْ نَهْرٍ، كَأَدَّه يَتَوَسَّعُ فِيهِ). و[ن ه ر]: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَوَزُّعِ شَيْءٍ فِي اخْتِلَاسٍ لَا عَنْ مَسَاوَأَتِهِ انْتِهَابُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ. و[ن ه ر]: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَفْتُّحِ شَيْءٍ أَوْ فَتْحِهِ).

٨١-الهِذْرُومَةُ: - (سُرْعَةُ الْكَلَامِ مِنْ هَذْرٍ هَذَا م). و[ه ذ ر]: -كلمةٌ واحدة هي الهذْرُ، وهو الهذْرُ يان. ورجلٌ مهذارٌ وهذْرٌ يانٌ، أي كثير الكلام فيخطل) و[ه ذ م]: -كلمةٌ صحيحة، تدلُّ على قطعٍ لشيء). فيلاحظ في السرعة في الكلام كثرة فيه . والكلام في خطل وخطأ كأنه مقطوع مما قبله وما بعده ومن معناه اللائق به ، أو أن صاحبه يسيء به فيجرح ويقطع كما يقطع السيف ويجرح.

٨٢-الذَّقَاتُ: (يُنْبِئُ فِيهَا الرَّجُلُ الذَّرَابَ إِذَا مَشَى.. وَهُوَ مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ذَقَّتَ مِنَ النَّقَاتِ: الإسراع في المشي، ومن نَقَل، من نَقَلَ القوائم.) و[ن ق ذ] كنايةٌ (صحيحة تدلُّ على خَلَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ وَنَقْلِهِ) ومعناه هنا مخالف لما في الثلاثي في الذَّقَاتِ. و[ن ق ل]: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَحْوِيلِ شَيْءٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، ثُمَّ يَفْرَعُ ذَلِكَ).

١٠٣٧ - انظر [ش م ذ] المجلد ص ٥١١.

١٠٣٨ و{ذ} ض الكتف حيث تذهب وتجيء) [ن غ ض] اللسان.

ووجه آخر جيد أن تكون [بِقْتَلَة] من [ن ق ل] ومن [ن ث ل] وهو (أصلٌ يدلُّ على استخراج شيءٍ من شيءٍ أو خروجه منه ونثأتُ البرئر: استخرجتُ ثرابها.) فيكون من النثل هو استخراج التراب ومن النقل نقل القوائم التراب وإثارته عند المشي.

المجموعة الخامسة

٨٣ [ر ق ش]:- (وهو طائرٌ. وهو من كلمتين: رَقَشْتُ الشيءَ وهو كالذَّقَشِ ومن البرَشِ وهو اختلافُ اللونين، وهو معروفٌ).

و[ب ركش]: (واحدةٌ، وهو أن يكون الشيءُ ذا دُقَطٍ متفرقةٍ بيضٍ).
و[رق ش]: (أهلٌ يدلُّ على خُطوطٍ مختلفة).

وفي اللسان [ر ق ش]، بالكسب: يُرُّ من الحُمُرِ متلون صغير مثل الغصفور يسميه أهل الحجاز الشُرُّ ثور؛ قال الأزهري: سمعت صبيان الأعراب يسمونه أبا براقش، وقيل أبو براقش طائر يدُلُّون به بالفؤاد نثابتاً على ريشه أغبر وأوسطه أحمر وأسفله أسود فإذا انثقتش تغير لونه ألواناً شتى^{١٠٣٩}، فعلى هذا يتحقق معنى [ر ق ش] في الأصلين، فمن [رق ش] الخطوط المختلفة الشكل، ومن [ب ر ش] تفرق ألوانه في جسمه.

٤ [مخ]: (الرجل إذا تكبهي منحوتة من قولهم زَمَخَ إذا شَمَخَ بأنفه، وهو زَامِخٌ، ومن قولهم بَزَخَ إذا تَقَاعَسَ، ومَشَى مُتَبَاذِرًا خًا إذا تكلف إقامة صدأ به).

و[ب ز خ]: (أهلٌ يقرب من الذي قبله من ألبزخ خروج الصدر ودُخُولُ الظَّهْرِ). ويلحظ في هيئة المتعطر المتكبر خروج الصدر ودخول ظهره.

و[ز م خ]:- (ليس بأصل. قال الخليل: الزامخ الشامخ بأنفه لأدوف الزمخ: الطوال. وهذا إن كان صحيحاً فالأصل فيه الشين "شمخ"). ويلحظ أنه جعل [ز م خ] أصلاً لـ [مخ] وهو يقول أنه ليس بأصل.

و[ب ز خ] و[ز م خ] يحققان المعنى في [مخ]، فمن زمخ التكبر، ومن بزخ هيئة المتكبر.

١٥ [د ب]:- (.. ومن ذلك قولهم للجمل العظيم [د ب]، فالجيم زائدة. وأصله من الخدب؛ يقال للعظيم خد ويتكون الدال زائدة؛ فإن العظيم جذبٌ أيضاً بالكلمة منحوتة من كلمتين).

و[خ د ب] في المقاييس:- (أصلان: وقال فيه [الأول الخدب وهو ذلك في كثرة لحمٍ وإذا كثُر اللدْمُ لَان أَخْدَبُ وامرأةٌ خدباء. وقال الأصمعي: زَعُ خدباء: لينة... قال بعض أهلٍ في لسانه خدباً، أي طولاً...)

١٠٣٩- [برقش] اللسان.

١٠٤٠ - والذي قبله (بزو) و[ب ز وأهبط] (واحد، وهو هيئة من هينات الجسم في خروج صدر، أو تطأ أول، أو ما أشبه ذلك).

١٠٤١ - ذكر ابن فارس [الجخدب] في باب ما زاد عن ثلاثة أحرف أوله {خاء}، في ثلاثة مواضع، فمرة مزيدة بحرف، ثم ذكره ثانية على أنها موضوعة وضعا

وقال [خ د ب] (بؤ و يبة)، ثم ذكرها للمرة الثالثة على أنها موضوعة وضعا، وقال [خ د ب] (بأجمل الضخم) وهو نفس معناه في المزيد.

وأما [ج خ ب] في المقاييس فمهمل، وفي المجمل قال عنه "الجذب: الجمل الكبير ولم أسمعه"^{١٠٤٢} فيلاحظ أنه أهمل [ج خ ب] في المقاييس ، وفي المجمل لم يسمعه. ويجوز أن يقال لُجْدُ ب [ب] مأخوذ من [خ د ب] ، مجازاً من الاضطراب واللين في الشيء، و بَعِيرٌ خَدَبٌ ، يكون ذلك في كَثْرَتِهِمْ وإذا كثر لان واضطرب ، وتصبح {الخاء} زائدة.

٦ هَجَلٌ دَبَقُوا لِهِم (للرجل إذا سَدَّرَ بيديه طعامه كي لا يُتَنَاوَلَ جَرَّ دَبَّ من كلمتين من جَدَبَ لأنه يمنع طعامه، فهو كالجَدَب المانع خَيْرَهُ، ومن الجيم والراء والباء، كأنه جعل يديه جراباً يَعي الشيء ويحويه).

و[ج ر ب]:- أصلان أحدهما يدل على (يشيء يحوي شيئاً) .

و[ج دب]:- أصلٌ واحدٌ يدل على قَلَاة الشيء).

ولو قيل أن [دَب] من الجذب أي لا يرجى منه خير فصحيح و{الراء} زائدة ، وكذا لو قيل أن [دَب] من جرب كأنه جعل يديه كالجرب يحوي الطعام فيمنع أن يتناوله غيره و{الدال} زائدة.

٨٧ ج [هَضَم]: قولهم للضخم الهامة المستدير الوجه جَهَضَمَ قَهَذَا من الجَهْم ومن الهَضَم. والهَضَم: انضمام في الشيء. ويكون أيضاً من أهضام الوادي^{١٠٤٣} ، وهي أعاليه هذا أقيس من الذي ذكرناه في الهَضَم الذي معناه الانضمام)

و[ج ه م]:- يدلُّ على خلاف البَشاشة والطَّالقة). ويغلب في حال الجهومة ضغط وانضمام .

و[ه ض م] أصلٌ صحيح يدلُّ على كَسْرٍ وضَغَطٍ وتداخُلٍ).

ويظهر في حال الضخامة انضمام وتداخل وضغط وتكسر.

٨٨ الحُرْمَةُ: وهي الدائرة التي تحت الأنف و سَطَطَ الشفة العلوية هذه منحوتة من حَدَم وثرم. فحتم من الجمع؛ وثرم من أن ينثرم الشيء).

وفي المحيط في اللغة "ثرمت ثنيته فانثرت أي انكسرت والثرام: التلثة في الشيء"^{١٠٤٤} . و[ح ث م]:- (بدلٌ على شدة). والمعنى خلاف ما قاله من الجمع .

و[ث رم]:- (كالمقاييس) منها، يقال ثَرَمَتِ الرَّجُلَ قَدْرَمَ، وثرَمَتِ ثنيته فانثرت). والأجود لو قيل [حُرْمَةُ] من [ث رم] تشبيها بانثرام الثنايا، كأن الحثرمة ثلثة وشرم ، و{الحاء} زائدة .

٨٩- [حُرْمَةُ قُوف]: (الدابة المهزول، فهذا من حرف وحققلمبا الحرف فالضامر من كل شيء... وأما حقف فمنه المُدَقُّو قَف، وهو المنحني، وأتلف إذا هزِلَ احدو دَب، كما يقال في الناقة إذا كانت تلك حالها حدباءُ حدباء^{١٠٤٥})، وفي موضع آخر قال [حُرْمَةُ قُوف] م الأَدَجِيَّة، وهو رأس الورك. و عدها من الموضوعه وضعا وعظم الحجة موضع يظهر فيه سمن الدابة وهزالها أو أن هذا العظم محدودب الشكل فمعناه ليس ببعيد عن [حُرْمَةُ قُوف] .

و[ح رف]:- ثلاثة أصول أحدها (حد الشيء). ومن معانيه يقال للناقة حَرَفٌ . قال قوم: هي الضامر، شبَّهت بحرف السَّيف)

و[ح ق ف]:- أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على مَيَل الشيء وِعَوَجُه).

١٠٤٢- انظر [ج خ ب] المجمل ص ١٧٨.

١٠٤٣- (الاهضطون من الأودية، سميت بذلك لغموضها، الواحد هَضَم) [ه ض م] المقاييس ، ومعناه مخالف لما قاله في [جهضم].

١٠٤٤- ج ١ ص ٢٦٨.

١٠٤٥- (ناقة حدباء...إذا احنى ظهرها من الهزال) [حدبر] اللسان.

فمن حرف الناقاة الضمور والهزال ومن الحقف الانحناء فيها .

٩٠ [م م ر س]:- (هو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ هذه منحوتةٌ من كلمتين، من حَمَسٍ ومَرَسٍ فالمرَّسُ المتمرَّسُ بالشَّيءِ، والحَمِ َسُ الشَّدِيدُ).
و[ح م س]:- (أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الشَّدَّةِ).
و[م ر س]:- (أهلٌ صحيحٌ يدلُّ على مُضَامَّةِ شيءٍ لشيءٍ شَدِيدٍ وقُوَّةٍ..) ومنه جُلُّ مَرَسٍ: ذو جَدَلٍ وفحل مَرَّسٌ مَرَّسٌ مَرَّسٌ شَدِيدٌ)
والحماس في القاموس " الشَّدِيد، والأسد، الجَرِيءُ المقدام" ١٠٤٦. والمقصود أن الرجل الشَّدِيد هو المقدم الشجاع الجريء.
ولو قيل [ح م س] أصلُ [م م ر س] و[الراء] زائدةٌ لكان كافياً ، لأنها تؤدي المعنى ، و[الراء] أكثرُ زيادةً من [الحاء] وأقوى ١٠٤٧ .

٩١ [ض ر ع]:- (قالوا: هو البخيل. فإن كان صحيحاً فهو من خضع وضرع، والبخيل كذا وصفه). وفي اللسطينيّ غُ والمُتَخَذُ ضُرُّ البَخِيلِ المُتَسَمِّحُ وتَأَبَى ثِمْتُهُ السَّمَاةُ" ١٠٤٨، وفي القاموس ضارِعٌ ، كعلا بَطِ البَخِيلِ المُتَسَمِّحُ" ١٠٤٩.
و[خ ض ع]:- أصلان أحدهما (طامنٌ في الشَّيءِ ... قال الخليل خضع خُضوعاً، وهو الذلُّ والاستخذاء واخْتَضَعَ فلانٌ ، أي تَذَلَّلَ وتَقاصر).
و[ض ر ع]:- (أهلٌ صحيحٌ يدلُّ على لينٍ في الشَّيءِ). فمَنْظَرُ (رَعِ الرجلُ ضَرَاعَةً ، إذا ذلَّ. ورجلٌ ضَرَعٌ . ضعيفٌ. والضَّرِيعُ، وهو نَبْتُ مِمَّا كُنَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْبَابِ فيقال ذلك لضعفه، إذا كان لا يُسَمَّنُ ولا يُغْنِي من جوع).
فمن خضع الانكباب على جمع المال وذل النفس في الحرص عليه ، ومن ضرع شح فضعف في نفسه وهان في نظر الآخرين ، مثل الضريع وهو النبات الذي لا يسمن ولا يغني من جوع .

٩٢ [ل ه م ع ر]:- (هو ما غلظَ من الأرض والصدمة عريّة من الحيّات. الخبيثة والصدمة عريّة: اللئيمية هؤلاء الكلمات واحد، وهي منحوتةٌ من صَمَرٍ ومَعَرٍ. أمّا صمر فاشتدَّ. وأمّا معر فقلَّ نبتُه وذَيرُه).

و[ص م ر]:- (قال ابن دريد فعلٌ ممات، وهو أصل بناء الصدمير يقال رجل صدمير: يابس اللحم على العظام. ويقال الصدمرُ الذَّتن. ويقال المتصمّر: المتشمّس. ويقولون لقيته بالصدمير، أي وقت غروب الشمس وفي كل ذلك نظر).
و[م ع ر]: (أهلٌ يدلُّ على مَلَاةٍ وحَصٍّ وانجراد).
ولو قيل أن [ل ه م ع ر] ونحوها مأخوذة من [م ع ر] وتدل معانيه على انجراد وحص وقلة النبات والخير، و[الصاد] دلت على التقيح لكان وجهها، لأن ابن دريد يقول أن [ص م ر] أصل ممات وفي معانيه نظر .

١٠٤٦ - انظر [حمس].

١٠٤٧ - انظر الجدولين ١٠٢ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

١٠٤٨ - [خضرع] اللسان.

١٠٤٩ - [خضرع] القاموس.

٩٣- [العُصْفُرُ]: (نباتوهذا إن كان معرّباً فلا قياس له؛ وإن كان عربياً فمَنْحوتٌ من عَصْرٍ وِصْفَرٍ، يراد به عَصَارَتُهُ وِصْفَرَتُهُ.)
 [ع ص ر]:- أصولٌ ثلاثةٌ صحيحةٌ أحدهنَّ (عُطِ شَيْءٌ حَتَّى يَتَحَلَّبَ..)
 و[ص ف ر]:- سِتَّةٌ أوجهٌ أحدها (لونٌ من الألوان) فمن معانيه (الصُّفْرَةُ في الألوان) ووجهٌ آخر وهو (نَبَتٌ) وهَلِصٌ دَقَارٌ، وهو نبتٌ، يقال إنّه يبيس البُهْمَى^{١٠٥١}.
 والصحيح أنه من [ص ف ر] و[العين] زائدة، إذ كيف يسمى العصفر بهذه التسمية بعد عصره .

٩٤- [العفلق]:- (الفرّجُ خَوْاً واسعاً وهذا مَنْحوتٌ من عَفَقٍ والعُفَاقَةُ و من فلق) و[ع ف ق]:(ييلٌ على مجيءٍ وِذْ هَابٍ، وربما يدلُّ على صوتٍ من الأصوات) ويؤخذ من هذا الأصل الرخاوة مجازاً لأن الرخو ولا جامد.
 و[ف ل ق]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فُرْ جَوْبِيذُونَةٍ في الشيء، وعلى تعظيم شيء).
 فمن العفق الرخاوة، ومن الفلق الانفراج.

٣	٢	-	١
٣	٢	١	-

٩٥- [مَرَسٌ]:(مَرَسٌ شَدِيدٌ نَوْ شَرُّوهَذَا مَنْحوتٌ من يَوْمٍ عَمَّاسٌ: شديد. ومن المرس: الشيء الشديد الفتل)
 و[ع م س]:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في اشتباهٍ والتواءٍ في الأمر.)
 و[م ر س]:(صحيحٌ يدلُّ على مُضَامَّةٍ شَيْءٍ لَشَيْءٍ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ).
 ووجهٌ آخر أن يكون [مَرَسٌ] مأخوذاً من [ع م س] و[الراء] يكثر زيادتها في هذا الموضع و تدل على التضخيم.

المجموعة السادسة

٩٦- [بُجْرُتُرٌ]:-(هو القصير المجتمع الخلق. فهذا مَنْحوتٌ من كلمتين، من الباء والتاء والراء، وهو من بترتته فبتر، كآذنه حُرِمَ الطُّوْلُ فَبُتِرَ خَلْقُهُ. والكلمة الثانية الحاء والتاء والراء، هو من حَتَّرْتُ وَأَحْتَرْتُ، وذلك أن لا تُفْضَلُ عَلَى يَفْلُحُ أَحْتَرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ أَي ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ. فقد صار هذا المعنى في القصير لأذنه لم يُعْطَ مَا أُعْطِيَهِ الطُّوْلُ) و[ب ت ر]:-(أصلٌ واحد، وهو القطع قبل أن تنمّه..).
 و[ح ت ر]:-(أصلان: أحدهما.. بتقليل شيءٍ وتزهيده).
 فمن البتر القصر، ومن الحتر اجتماع الخلق .

١٠٥٠- في العين انظر [عصفر] ج ٢ ص ٣٣٥. وفي اللسان معربة انظر [عصفر]. وقال في الجمهرة (العصفر عربي وقد تكلمت به العرب ..) باب الراء والعين، قلت

والرأي أنه عربي محض لونه ولأن هذا النبات ينمو في بلاد العرب قال في اللسان (العصفر هذا الذي يصيغ به ومنه ريفي ومنه بري وكلاهما ينبت بأرض

العرب) [عصفر]، وقد أشدوه في أشعارهم . ويسمى في بعض بلاد العجم بالقرطم والزررد والبهرمان .

١٠٥١- (البهمي: نبت) [ب ه م] المقاييس.

٩٧- [بَذَعَ نَعَاهُ]: - (قولهم ضَرَبَ بِهِ فَبَذَعَ نَعَاهُ^{١٠٥٢} وهو من قولك عَجُ إِذَا حَزَزَ وَقُطِّعَ..ومن بُذِعَ، يقال بُذِعُوا فَأَبْدَعُوا عَرُوا، إِذَا تَفَرَّقُوا).

و [خ ذ ع]: - (دَلَّ عَلَى قَطْعِ الشَّيْءِ؛ يُقَالُ خَذَعَهُ بِالسِّيفِ، إِذَا ضَرَبَهُ).
[بِكَلِمَةٍ عَجُ] واحدة فيها نظرٌ ولا يقاسُ عليها، يقولون بَذَعَ عَتَّهُ وَأَبْدَعَ عَتَّهُ إِذَا أَفْرَعَ عَتَّهُ.)

١٨٨ [بَذَعَ] خَصَّ إِذَا خَصَّ لِحْمَهُ، إِذَا فَتَلَّظَ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ، مِنَ اللَّاحِصِ . وهو كثرة اللَّحْمِ، يقال ضَرَعَ لَخِصٌّ، ومن البَذَخِ، وهي لحمة الذراع والعين وأصول الأصابع).
و [ل خ ص] كلمة واحدة، وهي اللَّاحِصِ، وهو لحم الجفن. واللَّخَصَانُ يكون الجفنُ الأعلى (حيماً..)

و [ب خ ص]: كلمة واحدة، وهي لحمة خاصة يقال لِلَّحْمَةِ الْعَيْنِ بَذَخَصَةٌ وبخست الرجل إذا ضربت مَذَّةً ذَلِكَ الْبَذَخَصَةُ لِحْمِ طَائِنِ خُفِّ الْبُعْيُوبِ خَصُّ الْيَدِ لِحْمُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ مِمَّا يَلِي الرَّاحَةَ). وموضع هذه اللحمة من الجسد تكون غليظة .
ولو اقتصر على [ب خ ص] أصلاً لـ [بلخص] لكان أحسن و {اللام} زائدة تدل على التهويل في الغلط، ثم أن اللام أكثر زيادة .

٩٩- [ثَرْمَطَةٌ]: - (وهي اللَّاتِقُ^{١٠٥٣} والطُّ مِنْ هَذَا مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِنَ الثَّرَطِ وَالرَّمَطِ، وَهُمَا اللَّيْطَلُخُ يَثْرَطُ فُلَانٌ إِذَا لَطَّخَ بِعَيْبٍ وَكَذَلِكَ رُمَطٌ).
و [ث ر ط] مهمل في المقاييس. وفي المجمل "ثرط :- الثرطة : الرجل الأحمق"^{١٠٥٤} .
و [ر م ط]: - (ليس أصلاً، بل كُتِبَ هُنَا مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْعُرْفُطِ وَغَيْرِهِ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ رَمَطًا . وَرَبَّمَا قَالُوا رَمَطَتِ الرَّجُلُ، إِذَا عَابَتْهُ رَمَطًا . وفيه نظر).
ويؤخذ عليه في المقاييس الاضطراب في الأصلين [ث ر ط] مهمل و [ر م ط] ليس بأصل وفيه نظر.

وفي القاموس [ث ر ط]: "ثَرْمَطَةٌ: طَوِيئَةٌ طَوِيئَةٌ تُرْمَطُ مَرَى عَلَيْهِ، وَعَابَةٌ"^{١٠٥٥}. و [ر م ط]: "مَطِيئَةٌ مَطِيئَةٌ: هَبَّوْطٌ عَنِ عَلَيْهِ"^{١٠٥٦}.
و اللثق والطين مما يلطخ به وكأنه تشبيه المعنوي - اللثق والطين - بالمحسوس أي اللطخ والعيب.

١٠٠ [عَبَّلَ] عِبَلٌ: - (وهو الجمل العظيم وهو منحوتٌ من كلمتين بَطَيْتُ الشَّيْءِ، إِذَا جَمَعْتَهُ.. وهذا شيءٌ عِبَلٌ..)

و [د ب أ ط ل] يدلُّ على جَمْعٍ وَتَجْمُعٍ وَإِصْلَاحٍ لِمَرْمَةٍ^{١٠٥٧}.
و [ع ب ل] أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضَرْخَمٍ وَامْتِدَادٍ وَشِدَّةٍ). فمنه (عَبَّلُ مِنَ الْأَجْسَامِ، وَهُوَ الضَّخْمُ)

ولو اقتصر على [ع ب ل] أصلاً لِلَّجَمَلِ عِبَلٌ لكان كافياً ، لأن [ع ب ل] يتحقق معناه بوضوح في [ع ب ل] ، و {الدال} تغلب زيادتها في هذا الموضع أكثر من العين^{١٠٥٨}، وتدل هنا على تأكيد المعنى، ولو قيل بالتخصيص أي أن الضخامة في الجمل خاصة ثم يشق لكان وجهاً.

١٠٥٢ - في المجمل (يقال ضربه فيخذه إذا قطعه بالسيف..) [بذع] ص ١٤٢ .

١٠٥٣ - [ل ث ق] بكلمة تدل على ترطيب الماء والمطر الشئ من ذلك اللثق، وقد ألقاه المطر، إذا بذاه. (المقاييس، وفي القاموس (الثرمطة:..الطين الرطب) [ثرمط].

١٠٥٤ - المجمل [ث ر ط] ص ١٥٨ .

١٠٥٥ - القاموس [ث ر ط].

١٠٥٦ - القاموس [ر م ط]. وفي اللسان [ث ر ط] يثرطه ثرطاً: زرى عليه وعابه، قال: وليس بثبت. وأما [ر م ط] (الرجل يثرمطه رمطاً: عابه وطعن

١٠٥٧ - (الرممة: متاع البيت). اللسان [ر م].

١٠٥٨ - انظر الجدولين ١٠٢ ص ١٩٧ و ١٩٨ ص ١٩٨ .

١٠١ - [الغَبَّ]: - (ومن ذلك قول الخليل ^{١٠٩} لَغَبَّ الشعر، وذلك إذا نَبَتَ بعد الحلقِ وازلغَبَ الطائر إذا شوَّ لهذا مما دُحِت من كلمتين، من زَغَبٍ ولَغَبٍ والزَّغَب معروف، واللَّغَب: أضعف الريش)
 و [زغ لبغيبيل] صحيح، وهو الزَّغَب، أو ل ما ينبتُ من الريش.
 و [ل غ ب]: أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على ضعفٍ وتَدَعَبٍ.
 والاقتصار على [زغ ب] أصلاً ل [لغ ب] جيد و {اللام} زائدة ، ، لأن [لغ ب] يتحقق معناه في الزَّغَب .

١٠٢ - [المَهْدَدَّ]: [المَهْدَدَّ السَّنَام، إذا حَسُنَ وامتلاً. وهذا منحوتٌ من مههٍ ومن مهدت الشَّيءَ إذا وتَّرته. ومن قولهم هو سهد مهه].
 و [م ه د]: كلمةٌ تدلُّ على توطئةٍ وتسهيلٍ للشَّيءِ)
 و [س ه د]: [كلمتان متباينتان تدلُّ إحداهما .. على السكون) ومن ذلك (هم شيءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ، أي ساكن).
 وفي القاموس: السَّمَّ هَدُّ الشَّيءِ اليلبى الصُّلْبُ الوالسدَمَ لِالجَسْتِيمِ من الإِ . بِلوا سِدْمَهْدَ سَدَامُهُ بِعَظْمٍ
 "فكان السنام إذا امتلاً حسن وسكن."
 ١٠٣ - [شَدَاعِيف]: [للواحد شَدَاعَاف، وهي رؤوسٌ تخرُج من الجبل. وهذا منحوتٌ من كلمتين، من شَعَفٍ ونَعَفٍ. فأشَدَّ عَفَةً فرأسُ الجبل، والشَّعَفُ: ما ينسُدُّ بين الجبلين).
 و [ش ع ف]: - (يدلُّ على أعالي الشَّيءِ ورأسه. فالشَّعَفَةُ رأسُ الجبل، والجمع شَدَعَفَاتٌ وشَدَعَفٌ)
 و [ن ع ف]: [كلمةٌ تدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ].
 ووجه آخر جيد أن تكون [الشناعيف] من [ش ع ف] و {النون} زائدة، فيلحظ أن معنى [الشناعيف] مرادف لمعنى الشَّعَفِ ، ومما يقوي هذا الوجه أن بعض أهل اللغة جعل الشَّعَفَ من تصرفات [ش ع ف] والنون فيه زائدة ^{١٠٦} .

١٠٤ - [المَقْرَأُ]: [مَقْرَأُ اللَّابِنُ، إذا اشْتَدَّتْ حُموضته. وهذا منحوتٌ من كلمتين. من صقرٍ ومقرٍ. أمَّا مقر فهو الحامض، ومن ذلك يقال سمكٌ ممقورٌ وأما صقر فمن الخُثورة، ولذلك سَمِّيَ الدَّبْسُ صقراً)
 و [ص ق ر]: [كلمةٌ تدلُّ على وقع شيء بشدة فأبها الدَّبْسُ وتسميئهم إيَّاه صَقْرًا فهو من كلام أهل المدَر ^{١٠٦} ، وليس بذلك الخالص من لغة العرب).
 و [م ق ر]: - [كلمةٌ واحدة هي المَقْرِيْبَةُ الصَّدْبُروا مَقْرَ الشَّيءِ: أمرٌ باللَّابِنُ الحامضُ مُمَقْرٌ..).
 والاقتصار على أن يكون [م ق ر] أصلاً للمَقْرَأُ جيد ، فمعنيهما متقاربان وتصير زيادة {الصاد} للمبالغة .

١٠٥ - [كَسَتْ]: - (الشَّيءُ مَجِجٌ بَعْضُهُ على بعض، وهذا من عَكَسٍ وركَسٍ).
 [ع ك س]: - [أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على مثل ما تقدَّم ذكره ^{١٠٦} من التَّجَمُّعِ والجَمْعِ) وما قبله من أصول يدل معناها على الجمع والتجمع، ومعانيها قريبة من [ع ك م] وهو (أصلٌ صحيح يدلُّ على ضمٍّ وجمعٍ لشيءٍ في وعاءٍ)

١٠٥٩ - في العين [زئبقية] الطائر والغرَّخ والرَّيشُ، يقال في كل ذلك، إذا شوَّك) ج ٤ ص ٤٦٤ .

١٠٦٠ - انظر [سهد] القاموس.

١٠٦١ - وفي اللسان النون زائدة، انظر [ش ع ف] و [شنعف]، وقال في التاج (أهمله الجوهري وأورده في [ش ع ف] وحكم بزيادة النون .) [شنعف]

١٠٦٢ - أي أهل القرى والمدن . وأهل اللغة يتركون الأخذ عن أهل المدر لما عرض في لغاتهم من الاختلال والفساد ، ولهم في ذلك شروط وتفصيل مشروحة مبسطة في كتب اللغات.

١٠٦٣ - يقصد [ع ك ز] وهو يشير في كل أصل بعد الآخر أنه قريب من الأول وعد في ذلك مجموعة أصول كلها قريبة من [ع ك م] وهؤلاء صحيح يدلُّ على ضمٍّ

و جمعٍ لشيءٍ في وعاءٍ .)

[رك س] هو (قلبُ الشَّيءِ على رأسه وردُّ أوَّله على آخره). فمن عكس التجميع ، ومن الركب التقلب في الشيء وهذا يلحظ في الشيء المجموع بعضه على بعض.

وسبق في رقم (٢٠) أنها من [ع ك س] و[ع رك] ولا فرق^{١٠٦٤} . ولو جعل [ع ك س] و[ع رك] و[رك س] أصولاً مفترضة كما فعل في عدة منحوتات لصح.^{١٠٦٥}

١٠٦ المجرى بِلَاةٌ :- (هي رَخَاوَةٌ في القَوَمِ يَمْشِي مُكَرَّبًا ، كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي الطَّيْنِ . وهذه منحوتةٌ من كلمتين بِنِ رِبَلٍ وَكَبَلٍ . أمَّا رِبَلٌ فَاسْتِرْخَاءُ اللَّاحِوِ أَمَّا الْكَـ بِلٌ فَالْقَيْدُ ، فَكَأَنَّهُ إِذَا مَشَى بِيَطِّءُ مَقِيدًا مُسْتَرْخِي الرَّجْلِ)

و[ك ب ل] أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَدْبَسٍ وَمَنْعٍ و[ر ب ل] :- (أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَجْمُوعٍ وَكثْرَةٍ في انضمام).
١٠٧ - [هـ بلع] :- (الأكْبُولُ . وهذه منحوتةٌ من كلمتين: هَلَعٌ وَبَلَعٌ . فَالهِلَاعُ الْهِلَاعُ ، وَالبَلَاعُ بِلَاعُ المَأْكُولِ)

و[ه ل ع] :- (يدلُّ على سُرْعَةٍ وَجِدَّةٍ وَمِنْهُ الهَلَعُ فِي الإنسانِ شِدْبُهُ الحِرْصُ) و[ب ل ع] :- (أصلٌ واحدٌ ، وهو ازدراد الشيء)
ووجه جيد أن يكون [هـ بلع] من [ب ل ع] فالهبلع والبلع متقاربان في المعنى ، و {الهاء} زائدة للتهويل.

١٠٨ - [هـ ل ق م] :- (للضدِّم الواسع البَطْنُ ، وهو من هَقَمَ ، من البحر الهَيْقَمُ الواسع ، ولَقَمَ من لَقَمَ الشَّيءَ ع.)

و[ه ق م] يدلُّ (على اتِّسَاعٍ وَعِظَمٍ) .
و[ل ق م] :- (أصلٌ صحيحٌ ، يدلُّ على تَنَاوُلِ طَعَامٍ بِاليدِ لِلقَمِّ ، ثم يقاس عليه).
فالهلقام واسع البطن كثير التلقام .
ولو قيل بزيادة {الهاء} لصح ، وفي التاج نقل التصريح بزيادة الهاء^{١٠٦٦} .

المجموعة السابعة

وهي ما خرج عن الصور الست السابقة .

١٠٩ [ج ع ظ] :- (قولهم جَلُّ الجافي المُتَدَفِّجُ^٧ بُنْمًا ليس عنده جِعْظَارٌ . وهذا من كلمتين من الجَظُّ والجَظُّ ، كلاهما الجافي).

و[ج ظ] :- (إِنْ صحَّ فهو جنسٌ من الجَفَاءِ) .
و[ج ع ظ] :- (أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سوء خَلْقٍ وامتناعٍ و دفع).
ويلحظ أنه لم يأت بأصل فيهم {الراء} . و{الراء} ليست من حروف الزيادة الصرفية المعروفة يحتمل فيها الزيادة أو الأصاله كالنون والواو والميم وغيرها . والأجود ما ذهب إليه الأستاذ عبد السلام هارون محقق المقاييس أن [ج ع ظ] أصلٌ [ج ع ظ] ، و{الراء} زائدة^{١٠٦٩} .

١٠٦٤ - انظر [ع ك س] ص ١٤١ من البحث .

١٠٦٥ - انظر : القسم الثالث من هذا الفصل - "ما احتمل تعدد أصول نحتة" ص ١٦٦ ، ففيه جمعا ما احتمل التعدد في أصول نحتة .

١٠٦٦ - انظر [هلقم] .

١٠٦٧ - (رجل نفاع: يفخر بما ليس عنده، ..كالمنتفج) (إن ف ج] التاج.

١٠٦٨ - [ج ظ] في القاموس تدل معانيه على الشدة والغلظة والجفاء قال ج ظ ظنر دة، وصرر عه، و- المجاعة بجمها، وعدا، وسمن في قصر و- بالغصاة بظنوا جظ :

تكَبَّرَ ، وَعَتَوَ الجَظُّ : الضَّغْمُ)

١٠ الهز زلاج إذ (ب) الخفيف وزيدت فيه الهاء، من زلاج كما يزلج السهم ومن الأزل أيضاً، وهو الأرسح الخفيف المؤخر) فالهزلاج منحوت من [زلج] و[زل]، و>الهاء< زائدة للتصريف مثلها مثل {النون} في [افرنقعو] و[اعرنزمت] و[اعلنكس] التي سبق شرحها. فـ[زلج] في المقاييس أُحْدِيْلُ يدلُّ على الاندفاع والدَّفْعِ (و[زلل] أصل مطّرد منقاس في المضاعف، وكذلك في كل زاءٍ بعدها لامٌ في الثلاثي. وهذا من عجيب هذا الأصل. تقول: عن مكانه زليلاً وزلاً). ومن معانيه فقلِّبنا (الذُّبُ الأزلُّ وهو الأرسح، فقال ابن الأعرابي سبَّيْ بذلك من قولهم زلَّ إذا عدا. وهو القياس الصَّحيح.. وإن كان الأرسح كما قيل فهو قياسٌ ما ذكرناه أيضاً، لأن اللحم قذُلَّ عن مؤخره..)

ويلاحظ أن الهز زلاج] ثلاثي منحوت أي ليس فيه إلا ثلاثة أحرف غير الهاء التي حكم بزيادتها، ويبدو أن ابن فارس أدمج اللام الثانية في [زلل] لتصير لاما واحدة في المنحوت .

١١ [هَـرَشُ] :- (.. عَجْرَهَـرَّ شُـمَنْ هَمَّ وَهَرَشَ، أَي هِمَّةٌ سَيِّئَةُ الْخَلْقِ، تَهَارَشَ) [هَـأَجَمٌ] طَرِحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ذَوْبٍ وَجَرِيَانٍ وَدَبِيْبٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ... وَمِنَ الْبَابِ الْهَمْزُ زَجَلُ الْمُسَيِّنِّ ؛ وَالْمَرْأَةُ هِمَّةٌ، كَانَهُمَا قَدْ ذَابَا مِنَ الْكِبَرِ.)

[هَـرَشُ] :- [كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ مُهَارَشَةُ الْكِلَابِ: تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ. وَمِنْهُ يُقَاسُ التَّهْرِيشُ، وَهُوَ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ).

ثانيا- المنحوت من ثلاثة أصول :-

أيضا في هذا النوع من المنحوتات بترتيب مخالف لما في المقاييس، وظهر لي أيضا أن الكلمات المنحوتة من ثلاثة أصول لا تخرج عن ثلاث مجموعات ، وهذه المجموعات يمكن أن نضعها في الصور التالية :-

المجموعة الثالثة				المجموعة الثانية				المجموعة الأولى			
-	٣	٢	١	٣	-	٢	١	-	٣	٢	١
٣	-	٢	١	٣	٢	-	١	٣	-	٢	١
٣	٢	١	-	٣	٢	١	-	٣	٢	-	١

وفي هذه الجداول :-

- ١- رمز لحروف أصول المنحوت أرقاما ، وهي على التوالي الحرف الأول ورمز له (١) الحرف الثاني ورمز له (٢) والحرف الثالث ورمز له (٣).
- ٢- كل صف من الجدول يحوي حروف الأصول الثلاثة .
- ٣- الحروف المتفقة بين الأصول الثلاثة جعلت في عمود واحد .

المجموعة الاولى

-	٣	٢	١
٣	-	٢	١
٣	٢	-	١

١٠٦٩ - ونص كلامه: (في هذا التخريج تقصير، وذلك أنه لم يأت بكلمة فيها الراء. ولعله جعل الراء زائدة، كما سيأتي في تخريج بعض الكلمات) المقاييس حاشية ج ١

١- [سَدَّ بَل]: (الوادي الواسع، وكذلك القرية الواسعة بَدَّ بَلَة. فهذا منحوت من سحل إذا صبَّ، ومن سدَّ بَل، ومن سدَّ بَل إذا جرى وامتدَّ وهي منحوتة من ثلاث كلمات، تكون الحاء زائدة مرَّة، وتكون الباء زائدة، وتكون اللام زائدة)
 و[س ح ل]:- (ثلاثة أصولٍ جدها كَشَطُ شَيْءٍ عن شيء، والآخِر من الصَّوْت، والآخِر تسهيلُ شيءٍ وتعجيلُهُ.) فمعانيها مخالفة لمعنى الثلاثي في [سَدَّ بَل].
 و[س ب ل]:- (أصلٌ واحد يدلُّ على إرسال شيءٍ من علوٍ إلى سفل، وعلى امتداد شيء.)
 و[س ح ب]:- (أصلٌ صحيح يدلُّ على جرشيءٍ مبسوطٍ ومدَّه.)
 و[سَدَّ بَل] وهو الوادي الواسع يتحقق معناه في سبل وسحل وسحب، وأما القرية الواسعة فهي على التشبيه.

٢- [قَلَّ فَع]: (هو ما يَبِس من الطَّيْن على الأرض فيتقاف وهذه منحوتة من ثلاث كلمات: من قفع، وقلع، وقلف)
 و[ق ل ف]:- (أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَطُ شَيْءٍ عن شيء)
 و[ق ل ع]:- (أصلٌ صحيح يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيء، ثم يفرَّع منه ما يقاربه)
 و[ق ف ع]:- (كلماتٌ تدلُّ على تجمُّع في شيء).

٣- [كُر دُوس]:- (وهي الخيل العظيمة وهذه منحوتة من كَلِمٍ ثلاث: من كرد، وكرس، وكدس، وكأُها يدل على التجمُّع والكدُّ يرد؛ ثم اشتدَّ من ذلك فقيل لكلِّ عَظْمٍ عَظُمْتُ نَحْضَتُهُ^{١٠٧٠}:
 كُر دُوسٍ منه كُر دُوس الرُّجُل: جُمِعَت يداه ورجلاه.)
 و[ك ر د]:- (أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدَافَعَةٍ وإطْرَاد)
 و[ك ر س]:- (أصلٌ صحيح يدلُّ على تَلدُّدٍ شيءٍ فوق شيءٍ وتجمُّعه.)
 و[ك د س]:- (ثلاث كلمات لا يشبه بعضها بعضاً إحداهنَّ (دُوس، وهو مَشْيُ الفَرَسِ كأنَّه مُتَقَلِّ) وما قاله في كدس في [كُر دُوس] هو الجمع وهو من المجاز كأنه مثقل من تجمع شيء عليه.
 فيكون من الكرس الكثرة ومن الكرد القوة ومن الكدس التجمع والانضمام، فكأن فالخيل العظيمة ترى إذا أقبلت كثيرة مجموعة غير متفرقة.

المجموعة الثانية

٣	-	٢	١
٣	٢	-	١
٣	٢	١	-

٤- [عَسَلَق]: (كلُّ سَبُعٍ جَرُّوْ على الصَّيْد، والجمع عَسَالِق. وهذه من ثلاث كلمات من عَسَق به إذا لازمه، ومن علق، ومن سلق)
 [ع س ق]:- (أصلٌ صحيح يدلُّ على لُصُوقِ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ)
 [ع ل ق]:- (أصلٌ كبير صحيح يرجع إلى معنى واحد، وهو أن يَناطِ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ العالِي. ثم يَنسَعُ الكلام فيه، والمرجع كله إلى الأصل الذي ذكرناه.)
 [س ل ق]: (كلماتٌ متباينة لا تكاد تُجمع منها كلمتان. في قياس واحد) ومن معانيه [سَدَّ بَل]: (الذَّئْبَةُ).

ولم يوضح أو يفسر طريقة النحت هنا، ولم يبين صلة كل أصل بل [عَسَلَق]. فممكن أن يكون العسلق من معنى الكلمات الثلاث وفيها ما يدل على ملازمة وقوة السبع في الصيد، إذ تدل عسق

١٠٧٠ اللُّحْدُ ضَالِحٌ، أو المَكْتَبَرُ منه، وبهاء المقطعة الكبيرة منه) القاموس إن ح ض.

على تمرسه بالصيد وعلق تدل على قوة تمكنه وإحاطته بصيده كأنه متعلق بفريسته لا تنفك منه واقعة في شراكه ، وأما سلق فهو تشبيه بالذئبة وهو من السباع الضارية المتمرسية في الصيد . ولو اقتصر على [ع س ق] و [ع ل ق] لكان جيدا لأنه يؤدي المعنى . ووجه آخر أن يكون [ع س ل ق] منحوتا من [ع س ق] ومن [ع س ل] :- وقال فيه (الصحيح في هذا الباب أصلان، وبعدهما كلمات إن صدت فالأول من الأصلين دال على الاضطراب،) فالسبع الجرّيء على الصّيد نشط كثير الحركات ، ومن مغلغيبه (لان ، وهو شديدة اهتزاز الرّمح إذا هزرتّه . يقال: عدل يعسّل عدلانا، كما يعسّل الذئب، إذا مضى مسرعا والذئب عاسل..) ، فمن العسق اللصوق ملازمة ، ومن العسلان السرعة والجرأة.

ه [ع ل ق] [ع ل ق] :- (التوهيدا من عكّد ، ومن العلوّد ، وهو الشديد، ومن اللاكد، وهو تداخل الشّيء بعضه في بعض)
 [ع ل د]: أصلٌ صحيح يدلُّ على قوّةٍ وشِدّةٍ بمن ذلك العلوّد، وهو الصّلب من لشيء يقال لعصّب العنق عدّد)
 [ع ك د]: أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على مثل ما دلّ عليه الذي قبله) ١٠٧٢ وما قبله من أصول يدل معناه على الجمع والتجمع، ومعانيها قريبة من [ع ك م] وهو أصلٌ صحيح يدلُّ على ضمٍّ وجمعٍ لشيء في وعاءٍ)
 [ل ك د]: - (يقولون يؤكد الشّيء بالشيء لاثر مَه و لَزَق به)
 فالشديد غليظ مجموع الخلقة قوي شديد .
 والاقتصار على [ع ك د] و [ع ل د] أصلان لل [ع ل ق] يؤدي المعنى .

ه [م ر ج] :- (الاختلاط، وهو من ثلاث كلمات: همَج، وهرج، ومرج ومرج جت عليه الخبر همرجة ، مثل خلطته.)
 و [ه م ج]: - (أصلٌ يدلُّ على اختلاطٍ واضطراب)
 و [ه ر ج]: - (أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ وتخليط)
 و [م ر ج]: أصلٌ صحيح يدلُّ على مجيءٍ وذهابٍ واضطراب.)
 وكل الأصول هنا متقاربة في المعنى ويتحقق معنى [م ر ج] فيها . فالأحسن أن يكتفى بـ [ه ر ج] لكثرة زيادة {الميم} وهي هنا للمبالغة وتأکید المعنى ، ولو قيل بـ [ه م ج] أصلا فصحيح أيضا ، لأن {الراء} لا تقل كثرة عن زيادة عن الميم .

المجموعة الثالثة

-	٣	٢	١
٣	-	٢	١
٣	٢	١	-

ه [ص ل ب] :- (الشّدید الباقي.. وهو منحوتٌ من ثلاث كلماتين عَصَب، ومن صَدَب، ومن عدَل وكل ذلك من قوّة الشّيء وقبْد أو ما الخليل إلى بعض ما قلناه. فقال بصلبته بشدّة

١٠٧١ - [عكذ]: بالوكد، بالعجوز الداهية، والقصرة الأحيمة الحقير القليلة الخيال وكذ، كقر شبايشدوم وكعديط للابن الخواصعفر وزبرج وقد نذر

وعديط وعلايط والغليظ والعذذناصلب الشدي. القاموس [عكذ].

١٠٧٢ - يقصد به [ع ك ب] .

عَصَدٌ (بـه).

وفي القاموس العَصْدُ لُبٌّ، بالضوْبِ الْفَتْحِ وَالْعَصْدُ لُبِّي مُذْ سَوْبَةٌ وَالْعَصْدُ لُبٌّ وَالْبِقْوَرِيُّ الشَّدْدُ لِيْلَخْدَلَقِ، الْعَطْرِيُّ كَقَدْ فُذِّطَ وَالْبَيْضُ طَرٌّ بِوَالْعَصْدُ لَبَةٌ شَدْدًا لَعَضَبٍ. "١٠٧٣

[ع ص ل]: [أصل] واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على اعوجاج في الشيء، مع شِدَّةٍ وَكَزَازَةٍ.
[ع ص ب]: [أصل] صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على رَبَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، مُسْتَطِيلًا أَوْ مُسْتَدِيرًا)
[ص ل ب]: - (أصلان: أحدهما يدلُّ على الشِدَّةِ وَالْقُوَّةِ، ..).
ولو كان [ص ل ب] منحوتًا من [ع ص ب] و[ص ل ب] لكان كافيًا، فمعناه يتحقق فيهما.

٨- [الذَّقْرَشَةُ] ١٠٧٤: [الجِسُّ الخَفِيُّ، كحِسِّ الْفَارَةِ وَالْيَرْبُوعِ. وهي منحوتة من نقر وقرش وذَقَشَ، لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَفْقِيأُ، وَيَقْرَرُ شُدَّ يَجْمَعُهُ، وَيَنْفُشُهُ كَمَا يَنْفُشُ الشَّيْءَ بِالْمِنْقَاشِ.)
و[أصل] صحيحٌ يدلُّ على قَرَعِ شَيْءٍ حَتَّى تُهْزَمَ فِيهِ هَزْمَةٌ، ثُمَّ يَتَوَسَّعُ فِيهِ.
و[ن ق ش]: [أصل] صحيحٌ يدلُّ على استخراج شيءٍ واستيعابه حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ؛ ثُمَّ يُقَاسُ مَا يُقَارِبُهُ.
و[ق ر ش]: - (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الجمع والتجمُّع)
ووجه آخر أن [الذَّقْرَشَةَ] من [ن ق ر] و{الشين} زائدة .

ثالثًا :- ما احتمل تعدد أصوله :-

في هذا القسم من هذا المبحث ما يحتمل عند ابن فارس وجهين للنحت .

١- [ع ل ب] ١٠٧٥ الرمح ١٠٧٦ :- فهو منحوتٌ من الثَّعْبِ ومن العَلَابِ. وهو في خَلْقِهِ يشبه المَثْعَبَ ١٠٧٧، وهو معلوبٌ ووجهٌ آخر أن يكون من العَلَابِ ومن الثَّعْبِ، وهو الرَّمْحُ الخَوَّارُ، وذلك الطَّرْفُ دَقِيقٌ فهو ثَلْبٌ.)
و(ثعلب الرمح :- طرف الرمح الداخل في جبة السنان) ١٠٧٨، و(الجبة ما دخل فيه الرمح من السنان والثعلب ما دخل من الرمح في جبة السنان) ١٠٧٩، ومن هذين التفسيرين يظهر توضيح ثعلب الرمح، فهو طرف الرمح، وهذا الطرف لا شك أنه يستدق حتى يسهل أن يدخل في جبة السنان. ف[ثعلب الرمح] في أصله وجهان:-
١- الوجه الأول:- منحوت من [ث ع ب] و[ع ل ب]:
ف[ث ع ب]: [أصل] يدلُّ على امتداد الشيء وانبساطه، يكون ذلك في ماءٍ وغيره.)

١٠٧٣ - انظر [عصب].

١٠٧٤ - قال عبد السلام هارون مستدركا على هذه الكلمة (وكذا في المجلد. ولم أجد مادة هذه الكلمة في المعجم المتداول) المقاييس حاشية ج ص ٨٣. قلت:- وفي المحيط في اللغة ج ٦ ص ٧٧، قال (وسمعت نقارش القوم: وهي الحركة التي تسمعها من قريب، والنقرشة: الخدش بالأظفار) /باب الرباعي، القاف= والشين. وقال في التاج (نقرش، أهمله الجوهرى وصاحب السنان، وقال الصاغاني: نقرش: خدش، واستقصى، وزين، وحرك. .. وقال ابن القطاع: النقرشة: الحس الخفي.) [نقرش] .

١٠٧٥ - مضى شرح [الثعلب] في المزيد بحرف ص ٨٩، أما هنا فهو [ثعلب الرمح] وهو منحوت كما قال.

١٠٧٦ - (ثعلب الرمح :- طرف الرمح الداخل في جبة السنان) الصحاح، و(الجبة ما دخل فيه الرمح من السنان والثعلب ما دخل من الرمح في جبة السنان) [ثعلب الرمح] المخصص ج ٢ ص ٢١ / نعوت الرماح من قبل اضطرابها.

١٠٧٧ - المثعب كالمرزاب. انظر [ث ع ب] العين.

١٠٧٨ - [ثعلب] الصحاح .

١٠٧٩ - [ثعلب] المخصص ج ٢ ص ٢١ / نعوت الرماح من قبل اضطرابها.

[ع ل ب] أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على غلظٍ في الشيء وجسأة^{١٠٨٠}، والآخر على أثر. والأصل الآخر وهو الأثر هو القريب من معنى [ثعلب الرمح] أي أن ثعلب الرمح يعلب ويلحب ويسوى حتى يصير إنفاذه في جبة السنان سهلاً.

فمن ثعلب مد وتبسيط طرف الرمح، ومن علب تحديده وسحله.

ب- الوجه الثاني :- منحوت من [ع ل ب] و [ث ل ب]

أما [ع ل ب] فمضى أنفاً شرحه .

و [ث ل ب] أصلان [ع ل ب] و [ث ل ب] يوضحان المعنى نفسه وهو الدقة والتحزيز في طرف الرمح

حتى يسهل سلكه في جبة السنان .

٢- [م ع ر]: قولهم للأرض الغليظة جَمَعَرَةٌ فهذا من الجمع ومن الجَمَرِ . ويلحظ أنه ذكر [م ع ر] مرة أخرى في موضع آخر، فقال :- قولهم للأرض ذات الحجارة جَمَعَرَةٌ . وهذا من الجمرات، وقد قلنا إن أصلها تجمُّع الحجارة، ومن المَعَرِ وهو الأرض لا نبات به). وعلى هذا فـ [م ع ر] من الباب الذي له وجهان في النحت وفي المعنى :-

الوجه الأول : الأرض الغليظة وهو منحوت من [ج م ع] و [ج م ر] :

[ج م ع]: أصل واحد، يدلُّ على تضام الشيء).

[ج م ر]: أصل واحد يدلُّ على التجمُّع.

فالأرض الغليظة صلبة التربة متجمعة .

الوجه الثاني : الأرض ذات الحجارة وهو منحوت [ج م ر] و [م ع ر]:

[ج م ر]: أصل واحد يدلُّ على التجمُّع.

[م ع ر]: أصل يدلُّ على مَلَاة ودَصٌّ وانجراد).

والأصلان هنا يحققان معنى الأرض ذات الحجارة التي غلب فيها تجمع الحجارة حتى خلت من النبات

٣- [ج ف ل]: [ج ف ل] القولجتمعوا، وقولهم للجيش العظيم جَافِلٌ، وجَدَفَلَةُ الفَرَسِ . وقياس هؤلاء الكلمات واحدٌ، وهو من كلمتين الجَدَفَلُ وهو الجَمْعُ، ومن الجَفَلِ، وهو تَجَمُّع الشيء في ذهابٍ . ويكون له وجانٌ أيكون من الجَفَلِ ومن الجَدَفِ، فإنهم يجَدَفُونَ الشيءَ جحفاً . وهذا عندي أصوبُ القولين).

الوجه الأول:- أن يكون منحوتاً من [ح ف ل] و [ج ف ل] :-

[ح ف ل]: أصل واحد، وهو الجمع).

[ج ف ل]: أصل واحد، وهو تجمُّع الشيء، وقد يكون بعضه مجتمعاً في ذهاب أو فرار).

الوجه الثاني :- أن يكون منحوتاً من [ج ف ل] و [ج ح ف] :-

[ج ح ف ل] سبق ذكره.

[ج ح ف]: أصل واحد، قياسه الذَّهَابُ الذي هو مُسْتَوٍ عِبَالٌ سَدِيلٌ جَدَافٌ إذا جَرَفَ كلَّ شيءٍ وذهبَ به).

ووجه آخر أن يكون [ج ف ل] أصله [ح ف ل] و {الجيم} دلت على التضخيم والتهويل، ووجه آخر أوجد أن يكون أصله من [ج ف ل] لشدة قرب معناه و {الحاء} لتأكيد المعنى .

المبحث الثاني :- المنحوت الخماسي

١- [الخدثُ عِبَةٌ] :- (الناقة الغزهيّة منحوتة من كلمتين من خَنَثَ وَتَعَبَ ، فكأدّها لينة الخلف^{١٠٨١} يَدْعَبُ باللبنِ تَعْبًا .)

[ث ع ب] : أصلٌ يدلُّ على امتداد الشيء وانبساطه ، يكون ذلك في ماءٍ وغيره .
[خ ن ث] أصلٌ واحد يدلُّ على تكسُّرٍ وتدنُّ . فليّن خلف الناقة وامتلاؤه يجعله متثنيا مسترخيا .

٢ [للمَّسُ] ^{١٠٨٢} :- (وهو الأسد . قال أبو عبيدٍ بمنيّ بذاك لقوّته وجُرّأته وهي عندنا منحوتٌ من كلمتين: دالّسَ وهَمَسَ . فدالّسُ في الظلام ، وهمس كأدّه غمس نفوسه فيه وفي كلّ ما يريد)
[دل س أصلٌ يدلُّ على سدّثٍ وظلّامة] .
[ه م س أصلٌ (على خفاء صوتٍ وحسٍ . وأمّا قولهم همّاس الأسد الشديّد، فمنّ هذا عندنا أيضاً ، لأنّه إذا يراود به همّسه إمّا في واطّنه وإمّا في عضّه .)

٣ [الصّهْصَلِقُ] :- (الشديّد الصوت الصّدخّ ابيقال امرأة صهْصَلِقُ : صدخّ ابة وهذا منحوتٌ من كلمتين: من سهل وصلق) وفي التاج (الصهصلق كجمرش) فهو إذن منحوت خماسي .
[ص ه ل أصلٌ صحيحٌ ، وفروعه قليلة ، ولعانه ليس فيه إلا صدّهل الفرس ، وفرسٌ صدّهال .)
[ص ل ق أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صيحةٍ بقوّة وصدّمةٍ وما أشبه ذلك] .

٤ - [الفرزْدَقَةُ] :- (: القطعة من العجين . هذه كلمة منحوتة بكلمتين ، من فرَزَ ومن دَقَّ ، لأنّه دقيقٌ عَجِنَ ثم أفرزّت منه قطعة ، فهي من الفرز والّدق)

والراجح أن [الفرزْدَقَةَ] فارسية معربة ، وهذا ما ذهب إليه في الصحاح وتابعه في اللسان والقاموس . ونبه على ذلك المحقق^{١٠٨٣} . ثم أنه لا يوجد لها ذكر في الأشعار الجاهلية يقوي عربيتها .

١٠٨١ - الإخفاف، الواحد من أخلاف الضّرهميّ بذلك لأنه يكون خافاً ما بعده (إ خ ل ف) النقايس .

١٠٨٢ - (الدلهمس : الجريء الماضي على الليل وهو من أسماء الأسد قال أبو عبيدٍ بمنيّ بذاك لقوّته وجُرّأته) [دلهمس] انظر اللسان والتاج .

١٠٨٣ - قال الأستاذ عبد السلام هارون في [الفرزْدَقَةَ] (والحق أن الكلمة معربة من الفارسية "برازده" . انظر اللسان ومعجم استينجاس ٢٣٩ ، إذ فسرها

بقوله: (Lump of dough) . أي كتلة أو قطعة أو قرص من العجين .) المقاييس - حاشية ج ٤ ص ١٣ . قلت : وفي كتاب الالفاظ الفارسية قال (والأصح أنه

تعريب برازده) انظر ص ١١٨ .

فالأصح أن [فَرَزْدَقَة] لا يطلب لها قياس كما يحكم ابن فارس على مثل النوع من الكلمات المعربة

هـ [هَمْزٌ رَجَلٌ] [فَرَسٌ] الجواد، من هَمَرَ وَهَجَلَ، كَأَنَّهُ يَهْمَرُ فِي جَرِيهِ وَيَهْجَلُ
[هَمْزٌ ر:] - (أصلٌ يدلُّ على صَدَبٍ وانصباب)
[هَجَلٌ]: أصلان يدلُّ أحدهما على اختلاطٍ ..) ومن معانيه (هُوَ جَلِيٌّ بِشَيْءٍ الْمُخْتَلِطُ. ويقال
أَهْجَلْتُ الْإِهْلَاءُهَا، وَإِذَا أُهْمِلَتْ اخْتَلَطَتْ.).
ويمكن أن يكون [هَمْزٌ رَجَلٌ] أصله من [هَرْلٌ] و [هَمْزٌ ل] و [هَجَلٌ]، فـ [هَرْلٌ]: (يقولون:
الهُرُّ وَ لَةٌ بَيْنَ الْمَشِيِّ وَالْعَدْوِ) ^{١٠٨٤}، و [هَمْزٌ ل]: (أصلٌ هُوَ أَحَبُّ الشَّيْءِ، إِذَا خَلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ)
^{١٠٨٥}، ومن [هَجَلٌ] الإهمال. فكان [هَمْزٌ رَجَلٌ] كالإبل المهملة لا راكب يضبطها فهي تجري وتعدو.

المبحث الثالث :- ما احتمل النحت أو الزيادة بحرف أو حرفين :-

وفي هذا المبحث جمعت ما يحتمل عند ابن فارس رجوع المركب إلى أصل أو أصل آخر أو أن يكون منحوتا، واعتمدت في الترتيب على الحرف المزيد الذي ذكره :

ت

تَحَدَّرَ شَرٌّ [تَحَدَّرَ] شَرٌّ القومُ جَشِدُوا، والتاء فيه زائدة، وإنما الأصل الحرش والتحريش. وفيه
أيضاً أن يكونين محدَّراً، وأصله حَتَّارُ الخِيمةِ وما أطاف بها من أذيالها، فكذلك هؤلاء تجمَّعوا
وأطافَ بعضهم ببعض، فقد صارت الكلمة إذاً من باب النحت). فيكون [تَحَدَّرَ] لها وجهان :-

أ- أصله من [ح ر ش] بزيادة التاء.
ب- [ح ر ش]: - (أصلٌ واحدٌ يرجع إليه فروغُ الباب. وهو الأثرُ والتحزيقُ الجَرَشُ الأثرُ ومنه سَمِّيَ
الرجلُ حَرَشًا لأنَّه يَسْمُونُ الدَّيْنَارَ أَحْرَشًا لأنَّ فيه خشونتيقُبُونُ الضَّبَّ أَحْرَشًا ؛ لأنَّ في جلده
خشونةٌ وتحزيقًا. قولُهُم حَرَشَتْ بَيْنَهُمْ، إِذَا أُغْرِيَتْ وَأَلْقِيَتْ العداوة، فهو من الباب؛ لأن ذلك
كتحزيزٍ يقع في الصُدُورِ والقلوبِ...)
و [ح ر ش] في العين الحَدَّرُ وشَلَّجَ لَبُ الشَّدِيدِ ^{١٠٨٦} وفي الجمع صلابةٌ وشدةٌ فمعناه ليس ببعيد
عما في المقاييس.

و [ح ر ش] في القاموس لا يكاد يجمعها أصل، فأما الحَدَّرُ وشَلَّجَ لَبُ الشَّدِيدِ وَتَحَدَّرَ شَرُّوا:
اجتمعوا - عليه فلم يُدْرِكُوا عَلَيْهِ، وَجَدُوا لِيَأْخُذُوهُ ^{١٠٨٧} فهذا لا يبعد عما في العين
والمقاييس، وأما الحَدَّرُ وشَلَّجَ لَبُ الشَّدِيدِ الجَسْمِ، والقصيرُ، كالتحزيقِ، بالكسر فيهما، والغلامُ الخفيفُ
النشيطُ، والدُّزْقُ، أو القليلُ اللَّحْمِ أَحْدَسَنَ حَتَّارِ شَرِّ الصَّبِيِّ، أَي جَرَّ كَاتِبَهُ جَوْدَرِ شَتَّةِ الجَرَادِ:
صوتٌ أَكَلِهِ ^{١٠٨٨} فلا يدخل معناه في الباب.

ب- النحت من [ح ر ش] و [ح ت ر]: -

فـ [ح ر ش] فسبق شرحه.

و [ح ت ر]: - (أصلان: أحدهما إطفاءُ الشيء بالشيء واستدارةٌ منه و لَه، ..)

١٠٨٤ - المقاييس [ه ر ل].

١٠٨٥ - المقاييس [ه م ل].

١٠٨٦ - ج ٣ ص ٣٣٠.

١٠٨٧ - انظر [ح ر ش].

١٠٨٨ - انظر السابق.

ويلحظ أنَّ [تَرَشَ] بعيد أن يتحقق في [ح ر ش] ، والأحسن أن يكون أصله [ح ت ر] و {الشين} زيدت لتدل على الشدة مع الاطافة والاستدارة في الحتر.

د

٢ [ج د ل] للحادر السمين جَدَلٌ فممكّن أن يقال إن الدال زائدة، وهو من السَّقاء الجَدَلُ، وهو العظيم، ومن قولهم مَجْدُولُ الخَلْقِ. وظاهر كلام ابن فارس أن [جدل] له وجهان فإما أن يكون أصله من [ج ح ل] والدال زائدة، أو أنه منحوت من [ج ح ل] و [ج د ل].
أ- أصله من [ج ح ل] بزيادة الدال:-

ف [ج ح ل] في المقاييس: يدلُّ على عَظْمِ الشَّيْءِ فَالجَدَلُ السَّقاءُ العظيم والجَدَلُ: الصَّخرة العظيمة والجَدَلُ: اليعسوب العظيم الجَدَلُ إلحارياً قولهم جَدَلت الرَّجُلَ صرَعْتُهُ فهو من هذا؛ لأنَّ المصروع لا بد أن يتحوّر ويتجمّع بما شدَّ عن الباب الجَدَالُ، وهو السَّمُّ القاتل...
[ج د ل] في العين: جَدَلٌ تُجَدِرُ عُنُقَهُ^{١٠٨٩} والمعنى فيه شدة .

[ج د ل] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس فيدل على الشدة والامتلاء، قال "جدل فلاناً صدرَ عَهْ، أو بَطَّهْ، وجدل الإناءَ بِلَاءَهُ، وجدل المالَ جَمَعَهُ، وجدل الإبرلَ: ضَمَّهَا، وأكراها وكجعفرو فذذذذ - إلغلام الحادر السمين"^{١٠٩٠}.

فالواضح أن [ج ح ل] يتحقق في معانيه جميعاً الدلالة على العظم بصوره المتعددة من الشدة والصرعة والامتلاء، و {الدال} أبرزت صورة من صور العظم في جحل وهي الامتلاء والضخامة فدورها هنا التخصيص .

ب- النحت من [ج ح ل] و [ج د ل]:-

ف [ج ح ل] سبق شرحه.

و [ج د ل]:- (أصلٌ واحدٌ، وهو من باب استكمام الشيء في استرسالٍ يكون فيه، وامتدادٍ الخصومة ومراجعة الكلام).

و الوجه الأول وهو زيادة {الدال} يكفي أن يتحقق فيه معنى [ج د ل] .

ش

٣- [العَشْدَقُ]:- (لطَّويل الجسم وهذا مما زيدت فيه الشين، وإدما هو من العَنَقِ. وليس ببعيد أن يكون العين زائدة أيضاً إن كان كذا فالكلمة منحوتة من كلمتين، من العَنَقِ، والشَدْنَق... وقد قال الخليل امرأة عَشْدَقُ طويلة العُنُقِ، ونعامَةٌ عَشْدَقَةٌ.) وفيه ثلاثة أوجه :-

أ- أن يكون أصله [ع ن ق] و {الشين} زائدة:

و [ع ن ق] في المقاييس:- (أصطحیح يدلُّ على امتدادٍ في شيء، إمَّا في ارتفاعٍ وإمَّا في انسياج. فالأوَّلُ العَنُقُ، وهو وُصْلَةٌ ما بين الرَّأسِ والجسدِ، مذكَّرٌ ومؤنَّثٌ، وجمعه أعناق. ورجلٌ أعنق، أي طويل العُنُقِ. ورجلٌ أعنقٌ: مشرَّفونجدٌ أعنق، وهَضْبَةٌ عَنقَاءُ وامرأةٌ عَنقَاءُ: طويلة العُنُقِ. وهَضْبَةٌ مُعْنِقَةٌ أيضاً . . . قال الأصمعيُّ المَعْنِقَاتُ مثل المَعْنِقَاتِ . . . قال أبو عمرو: المَعْنِقُ: الطويل. فأبياً قولهم للجماعة عُنُقُ، فقياسه صحيح، لأدَّه شيءٌ يَتَّصِلُ بعضُهُ ببعض.)، فواضح أن [العشئق] يكون مبسوط الجسم ممدود القامة ويتأكد المعنى في المَعْنِقُ وهو الطويل .
و [العشئق] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس.

١٠٨٩- ٣ج ص ٣٢٦.

١٠٩٠- انظر [جدل].

والحاصل أن [العشيق] يتحقق معناه في [ع ن ق] والذي يدل على امتداد وارتفاع وهو ما يكون في الطويل، وأما {الشين} الزائدة فدلّت على تبيين المعنى وتوضيحه وهو الطول
ب- أن يكون أصله [ش ن ق] و {العين} زائدة :-

و [ش ن ق] أصلٌ صحيح منقاس، وهو يدلُّ على امتدادٍ في تعلقٍ بشيء، من ذلك الشدّاق، وهو الخيط الذي يُشدُّ به فمُ القربة ويقال إنَّ الشدَّق: طولُ الرأس، كأنمطئيدٌ صُعداً. وفرسٌ مشنوق: طويلٌ من الباب اللحم المشدَّق، وهو المشدَّرُح المقطَّع طُولاً. قال الأموي: يقال للعجين الذي يُقَطَّع ويعمل بالزيت: مشدَّق. ولا يكون ذلك إلا وفيه طول).

و [العشيق] يتحقق معناه في [ش ن ق] لأنه يدل على امتدادٍ في تعلقٍ بشيء وهو ما يكون أيضاً في الجسم الطويل وهو وجه صحيح أيضاً، و {العين} زائدة .
ويتحقق معناه أيضاً في الأصلين الثلاثيين كمنحوت .

ج- أن يكون منحوتاً من [ع ن ق] و [ش ن ق] و [ع ن ق] مضى تفسيرهما . [العشيق] يتحقق في فرسٌ مشنوق: طويل) و (اللحم المشدَّق، وهو المشدَّرُح المقطَّع طُولاً) ..

فجائز أن يكون [العشيق] من [ع ن ق] و {الشين} زائدة ، أو من [ش ن ق] و {العين} زائدة ، لأن معنى الرباعي يتحقق في معنى أحد الثلاثيين دون الآخر، أو مركبا منهما معا

ط

٤- [العُطْبُول]:- (الوطيئة من النساء الممتلئة وهذاماً زيدت فيه الطاء، وإنما هو من عَبَالَة الجسم. ويمكن أن يكون منحوتاً من عَطَل، فالعُطْل: الجسم المجرد، كأذنه يقول عَطْلُ لُهَا عِبْلٌ. وهذا أجود)، ولم يذكر ابن فارس الأصل الثاني للنحت وهو [ع ب ل]. وفيه ثلاثة أوجه:-

١- أصله [ع ب ل] ، و {الطاء} زائدة كما قال ابن فارس:-
ف- [ع ب ل] في المقاييس:- (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضخمٍ وامتدادٍ وشدةٍ. من ذلك العَبْلُ من الأجسام، وهو الضخم. تقول: عِبْلٌ يَعْبُلُ عَبَالَةً... ومن الباب لَأَعْبَلٌ، وهو الحجر الصُّلْبُ والبياض. ويقال جبلٌ أَعْبَلٌ وصخرةٌ عَبْلَاء... ومنه قولهم: هو عِبْلُ الذَّرَاعِينَ، أي غليظٌ همام يدُهما. ومنه: ألقى عليه عَبَالَتَهُ ، أي ثقله. ..)

و [العُطْبُول] في العين و القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس. والواضح أن [العُطْبُول] يتحقق معناه في [ع ب ل] ، و {الطاء} تدل على التمليح والتعظيم ، فالضخامة والامتداد في الجسم والشدة في الجسد من الحسن والحلاوة في النساء.

ب- ويمكن أن أصله [ع ط ل]، و {الباء} زائدة :-
[ع ط ل] :- (أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على خلوٍّ وفراغٍ. يقول: عَطَّلْتُ الدارَ، ودارٌ مَعَطَّلَةٌ ومتى ثركت الإبلُ بلا راعٍ فقد عَطَّلْتُ، وكذلك البئرُ إذا لُفُورَدَ ولم يُسْتَقَ منها. قال الله تبارك وتعالى: وَجُرُئِمُ عَطَّلَةٍ { [الحج ٤٥]، وقال تعالى: فِي إِذْ لَعَنَّا شَاوِطًا لَتَ { [التكوير ٤]. وكل شيءٍ خلا من حافظٍ فقد عَطَّلَ. من ذلك تعطيلُ الثُّغُورِ وما أشبهها. ومن هذا الباب: العَطْلُ وهو العَطْلُولُ، يقال امرأةٌ عاطلٌ، إذا كانت لَاحِيَةً لها، والجمع عواطلٌ... وقوس عَطْلٌ: لا وثرٌ عليها. وخيلٌ عَطَالٌ: لا قلائد لها)، وأما قوله (شدّت عن هذا الأصل كلمة، وهي الناقلة لعَيْطَل، وهي لَطَّ وَيْلَةٌ في حُسن. وربُّهُ صِرْفَتٌ بذلك المرأة) فهو من المجاز ، كأنها استغنت بحسنها أن تنزّين أو تُجمَل بالقلائد والحلي، فهي مجردة منه ، فهو من الباب وليس كما قال.

ويتحقق معنى [العُطْبُول] في [ع ط ل] في الناقلة لعَيْطَل، وهي لَطَّ وَيْلَةٌ في حُسن ، وتشبيه المرأة الحسنة بها .

ج- ويمكن أن يكون منحوت من [ع ب ل] و [ع ط ل]، وقد أشار ابن فارس إلى أن [العُطْبُول] منحوت من [ع ط ل] لكنه أهمل [ع ب ل] :-

و[ع ب ل] و[ع ط ل] مضى تفسيرهما .
والنحت إذن من [ع ب ل] و[ع ط ل] جيد لأنه يصف الجسم العظيم المجرد مما يزينه أو يعظمه
ويضخمه.

ع

جد [ع د] من ذلك قولهم للصدلب الشديد جدًا عددًا فالعين زائدة، وهو من الجدوممكن أن يكون
منه [ع د] أيضاً، وهو البروز؛ لأنه إذا كان مكاناً صلاباً فهو بارز؛ لقلّة النبات به). فيكون
جد [ع د] له وجهان:

أ- أصله [ج ل د] بزيادة العين:
ف[ج ل د]: أصل واحد وهو يدلُّ على قوّة وصلابة [ع د] معروف، وهو أقوى وأصلب ممّا تحته
من اللحم الجدّ صلابة الجلد. والأجل للجم؛ يقال لجسم الرّجل أجلاؤه وتجاليدو المجدّ جدّ
يكون مع الذّادبة تضرب به وجهها عند المناحة. والجدّ فيه قولان أحدهما أن يُسلخ جلد البعير
وغيره فيلبسه غيره من الدوابلقول الثاني أن يُحشى جلد الحمار أو غيره، وتُعطف
عليه أمه فترامه وكان ابن الأعرابي يلقب بجدّ والجدّ واحد، كما يقال شربه وشدبه ويقال جدّ
الرّجل جزوره إذا نزاع عنها جلدّها... ويقال فرس مجدّد إذا كان لا يجزع من ضرب السّوط. ويقال
ناقة ذات مجلود إذا كانت قويّة ويقال إنّ الجدّ من البعير الكبار لا صرغار فيها والجدّ:
الأرض الغليظة الصلابة [ج ل د] من الإبل تكون أقلّ لبناً من الخور^{١٠٩١}..
و[جلعد] في العين الناقة القويّة الظّهيرة^{١٠٩٢}، فمعناه ليس ببعيد عما في المقاييس وهو هنا في
الناقة خاصة.

و[جلعد] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين والمقاييس.
و يتضح في معنى [جلعد] القوة والصلابة حقيقة ومجازاً وهو عين المعنى في [ج ل د]
، و{العين} الزائدة لتعزير المعنى وتقويته وتأكيده.
ب- النحت من [ج ل د] و[ع ل]:-

ف[ج ل د]:- سبق شرحه.
و[ع ل]:- أصل واحد، وهو قريب من الذي قبله^{١٠٩٣} فمعناه التجرد من الشيء.
ف[جلعد] جائز أن يكون مزيداً وأن يكون منحوتاً كما ذهب ابن فارس.

ل

٦- [العملس]:- (الذئب الخبيث عملاًس دجاجات^{١٠٩٤}... وهذا مما زيدت فيه اللام. وممكن أن
يكون من كلمتين: من عمل، وعمس. تقول هو عمول عموس: يركب رأسه ويمضي فيما يعمله)
وفيه وجهان :-
أ- أن يكون أصله [ع م س] واللام زائدة:

١٠٩١- علقه ذؤابة بغزيرة اللبن، وكذلك الشاة، والجمع ذؤور على غير قياس) اللسان [خ و ر].

١٠٩٢- ج ٢ ص ٣١٧.

١٠٩٣- والذي قبله هو [ع ل] أصل على قوته مطرد القياس، وهو تجرد الشاة يحفظ رأسه إذا حلقه، وجلط سيقه إذا سده).

١٠٩٤- في بعض نسخ العين عملاًس دلهات) انظر [عملس] ج ٢٢ ص ٣٣٠. وفي المحيط في اللغة (هو القوي على السير السريع) ج ١ ص ١٤٤ [عملس].

[ع م س] في المقاييس: أطبلٌ صحيح يدلُّ على شدة في اشتباهٍ والتواءٍ في الأمر. قال الخليل: العَمَّاسُ: الحرب الشديدُ أمرٌ لا يُقام له ولا يُهتدى لوجهه فهو عَمَّاسٌ... قال أبو عمرو: أتاناً بأمور مُعَمَّساتٍ ومُعَمَّساتٍ، أي ملتويان تورجُلٌ عَمَّوسٌ: يتعسفُ الأشياء كالجاهل بها. قال الخليل: تعامَّستُ عن الشيء، إذا أريت كأنك لا تعرفه وأنت عالمٌ به وبمكانه. وتقول: عَمَّسَهُ، أي لا تبيِّنْهُ حتى يشتبه. ويقال: عَمَّسَ الأمر، أي أخذ فيه من الباب العَمَّاس، وهي الداهية قال ابن الأعرابي: الدَّعَامُوسُ تَرْكَبُ رَأْسَكَ فَتَغْشَمُ وَتَغْطُرُ رَسًا... قال الفراء: عَمَّسَ الخَبْرُ: أَظْلَمَ عَمَّسَ الطَّرِيقُ: التَّبَسُّ (...). فالذئب بطبعه ماكر غدار فاتك، فإن كان خبيثاً فهو أشد مكرًا وغدرا وقتكا، فكأن خبثه وغدره يخفى على الناس.

[و] [العملس] في العين أصل ما في المقاييس.
[و] [العملس] في القاموس تدل معانيه على السرعة الشديدة، فقال العَمَّاسُ، بفتح العين والميم اللام المشددة: القويُّ على السَّيرِ السريعِ، والعَمَّالُوسَةُ، بالضم: القوسُ الشديدةُ السرعةِ السَّهْمِ.
والعَمَّاسَةُ إسرعةٌ. "١٠٩٥" وأمالاً ذبُ الخبيثُ وكذبُ الصَّديِّدِ " فيلزم أن يكونا سريعين.
ب - أن يكون منحوتاً من [ع م س] و [ع م ل]:

[و] [ع م ل] في المقاييس: أصلٌ واحدٌ صحيح، وهو عامٌّ في كلِّ فِعْلٍ يُفَعَّلُ. قال الخليل: عَمَّسَ يَعْمَلُ عَمَّالاً، فهو عالمٌ؛ واعتمل الرَّجُلُ، إذا عَمَلَ بنفسه... والمعاملة: مصدرٌ من قولك عاملته، وأنا أَعْمَلُهُ معاملةً والعَمَّالُ يقومُ يعملون بأيديهم ضُروباً من العمل، حفرًا، أو طَيًّا أو نحوه. قال: والرَّجُلُ يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ، ويعمل لِقَوْمٍ، ويستعمل غيره، ويُعْمَلُ رَأْيَهُ أو كلامه أو رُوحَهُ (...).
والنحت أيضا من [ع م س] و [ع م ل] لِحْدِ هُنَا، فكما قال في المقاييس، عَمَّوْلٌ عَمَّوسٌ: يركب رأسه ويمضي فيما يعمله.
[ف] [العملس] جائزٌ أن يكون مزيداً وأن يكون منحوتاً كما ذهب ابن فارس.

هـ

٧- [الهِجَم] :- (الطَّرِيقُ المَدْيِثُ^{١٠٩٦} وهي منحوتة من لهج وهجم، كأنه يُلْهَجُ به حتى يهجمُ سالكُه على الموضع الذي يَقْصِدُهُ. وقال الخليل هو الطَّرِيقُ الواضِحُ. ولعلَّ الميم فيه زائدة. وقد يُلْهَجُ بسلوكٍ مثله). وفيه وجهان :-

أ- أن يكون منحوتاً من [ل ه ج] و [ه ج م]:
[ل ه ج]: - يدل على أصليين أحدهما يدلُّ على المثابرة على الشيء وملازمته، يقال: لِهَجَّ بالشيء، إذا أُغْرِيَ به وثابَرَ عليه، وهو لِهَجٌّ والمالذي لِهَجَّجتُ فِصَالُهُ برَضاعِ أمِّهَاتِهَا فيصْدَعُ ذلكَ أُخْلَةً يَشْدُهَا في خِلافِ أمِّ الفصيل، لئلاَّ يَرْتَضِعَ الفصيل، لأنَّ ذلكَ يُولِمُ أنْفَهُ... وقولهم: هو فصيح اللهجة واللاهجة: اللاسبق، بما ينطق به من الكلام يبت لهجة لأنَّ كلاً يُلْهَجُ بِلُغَتِهِ وكلامه (...).
و [ه ج م] أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على ورودِ شيءٍ بِلُغَتِهِ، ثم يقاس على ذلك. يقال: هَجَمْتُ على القومِ بِلُغَتِهِ أَهْجَمُ هَجُوماً وريحٌ هَجُومٌ شديدةٌ تقطَعُ البيوتَ هَجْماً الشَّدَّةُ عَثْرَةٌ بَرْدُهُ، وهو من ذلك القياس، لأنَّها تهجمُ هَجْماً الصَّيْفُ شِدَّةُ حَرِّهِ. والهَجْمةُ من الإبل: ما بين التَّسعين إلى المائة، لأنَّها تهجمُ المورِدَ بقوَّةِ هَجَمَتِ البيتَ هَدَمْتَهُ، وذلكَ أنَّ أعلاه يهجم على أسفله إذا سقط (...).
وظاهر هنا أن الطريق يكون مورداً ومقصداً للسالكين فيه، فيكون الالهجم مأخوذاً من [ه ج م].
واللهجَم [م] في العين هو الطَّرِيقُ الواضِحُ "١٠٩٧" فمعناه ليس بعيداً عما في المقاييس، لأن الطريق البين مذلل لسالكه.

١٠٩٥ - انظر [عملس].

١٠٩٦ - (طريق مديث أي منزل) [دي ث] المقاييس.

١٠٩٧ - ج ٤ ص ١١٧.

والله هَجَم] في القاموس لا يخرج معناه عما في العين و المقاييس ، وأمثال هَجَم به: ولع^{١٠٩٨} فهو من المجاز فهو متولع به حتى صار معتادا له .
 والواضح أن الله هَجَم] يتحقق معناه في [ل ه ج م] و [ه ج م] . وأيضا يكون الله هَجَم] أصله [ل ه ج م] من باب المجاز كأن الطريق ذلل وعبّد كما يذل ويخضع المولع بالشيء لِمَا أولع به، وأما الميم { الزائدة فدلّت على التذليل. فالوجهان النحت والزيادة هنا صحيحان.
 ولو قيل أيضا أن الله هَجَم] أصله [ه ج م] و { اللام} زائدة فوجه صحيح .

٨- [عُمروس] [الحَمَلُ إذا بلغ النَّزْرُ وهذا مما زيدت فيه الميم، وهو من عرس بالشئ لازم مَهْ وأولع يمكن أن تكون منحوتة من عرس ومرس، لأنه يتمرس بالإنثا ويعرس بها. وفيه وجهان:-

أ- أن يكون [عُمروس] أصله [ع رس] والميم زائدة:
 فـ [ع رس] في و المقاييس سبق تفسيره^{١٠٩٩}، وهو يدل على (الملازمة).
 و [عُمروس] في اللغويين^{١١٠٠} إذا بلغ النَّزْرُ و "فقريب معناه مما في المقاييس. وأما" يوم عَمَرَسُ : شديديتر عَمَرَسُ... والعمرس : الشرس الخلق القوي"^{١١٠١} فهي معان تفيد الشدة .

و [عُمروس] في القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس . و أما باقي معانيه فهي قريبة من معاني الشدة ولو ازمها في العين وأما العَمَرَسُ :- . الأيام^{١١٠٢} فلما يكابد فيها الإنسان .
 ب- أن يكون منحوتا من [ع رس] و [م رس]:

فأما [م رس] في المقاييس فسبق تفسيره^{١١٠٣} . وهو (على مُضامّة شيء لشيء بشدّة وقوّة).
 والواضح أن [عُمروس] يتحقق معناه في [ع رس] لأن العمرس إذا بلغ وصار خروفا يكون مولعا ملازما للإنثا، و { الميم} الزائدة تدل على القوة والشدة في الطلب والظهور، ويكون ذلك على الإنثا منها، ووجه آخر للـ { الميم} الزائدة أنها تدل على التغير الذي يصير للحمل إذا بلغ وهو تتبعه وطلبه للإنثا .

والنحت من [ع رس] و [م رس] أيضا صحيح ، فمن عرس الملازمة ، ومن مرس مُضامّة شيء لشيء بشدّة وقوّة منه، فالحمل إذا بلغ كان قويا يستطيع أن يلازم ويطلب الإنثا. فكلا الوجهين صحيحان.

ووجه ثالث أن يكون [عُمروس] أصله [م رس] و { العين} زائدة ، لأنه الحمل يتمرس بالإنثا إذ بلغ ويلازمها ملاصقا لها.

٩- [جندل] :- (ومن ذلك قولهم للحجر جندل) فيمكن أن يكون نونه زائدة، ويكون من الجدّ وهو صفا بالشئ وطّي وتداخل، يقولون خَلَقَ مَجْدُولٌ ويجوز أن يكون منحوتا من هذا ومن الجدّ، وهي أرض صُدْأبة) وفيه وجهان :-

أ- أن يكون [جندل] من [ج دل] و { النون} زائدة .
 فـ [ج دل] :- (أصل واحد، وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه، وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام) فمن معانيه (الدَّرْعُ المجدولة المحكّمة العموليقال جدل الحَبُّ في سُنْبُلِه: قَوِي . والأجدل الصدقر؛ سمّي بذلك لقوته ومن الباب الجدّالة، هي الأرض، وهي صُدْأبة) .

١٠٩٨- انظر [لهجم].

١٠٩٩ - انظر [العترسة] ص ٣٦ من البحث.

١١٠٠ - ج ٢ ص ٣٣٢.

١١٠١ - انظر السابق.

١١٠٢ - انظر [عمرس].

١١٠٣ - انظر [العمرس]. ص ٧٢ من البحث.

و[الجدل] في العين وفي القاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وفي القاموس كعُلابِطٍ إلقويُّ العظيم^{١١٠٤} لا يخرج المعنى عما في [ج دل].
ب- أن يكون [جدل] منحوت من [ج دل] و[ج ن د].
فأما [ج دل] فسبق شرحه ن وأما [ج ن د] فهو يدلُّ على التجمُّع والتُّصرة) .
والنحت هنا أحسن لأن الحجر يكون صلب وهذا من الجدل ومجتمعاً في خلقته وهذا من الجند .

الفصل الثالث :- الموضوع وضعاً

المبحث الأول :- ما يحتمل الزيادة والوضع:

المبحث الثاني :- الرباعي والخماسي الموضوع وضعاً

الفصل الثالث :- الموضوع وضعا

وفي هذا الفصل عرض للكلمات الرباعية والخماسية التي حكم عليها ابن فارس بأنها موضوعة أو تردد بين الوضع والزيادة والنحت . وقد جعلته في مبحثين ، المبحث الأول ما يحتمل الزيادة والوضع ، والمبحث الثاني ما قال إنه موضوع وضعا . وقد قمت بالتعليق والتعقيب على ما قاله ابن فارس إن رأيت خلاف ما ذهب إليه .

المبحث الأول :- ما يحتمل الزيادة والوضع:

هذا المبحث فيه يتردد ابن فارس بين الزيادة والنحت أو الوضع ، وقمت بترتيبه حسب الحرف الزائد:

الدَّاءُ مُسَدَّنٌ [: (الأسود، والحاء زائدة، وهو من الدَّسَمِ، وهو عندنا موضوعٌ وضعا . وقد يكون عند سروانا مشتقا) .

ولم يبين ابن فارس من قال أن {الحاء} زائدة . وإن كان مشتقا فالصحيح أن يكون أصله دمس وليس دسم حتى يصح توالي الحروف .
و[د م س] في المقاييس :- (أصلٌ واحد يدلُّ على خفاء الشيء .) ومن معانيه (بمَّسَّتُ الشيء، إذا أخفيتَه . ويقولون بمَّس الظَّلامُ : اشتدَّ .) كأنه اشتد سواده ، وتصير {الحاء} للمبالغة والتضخيم .

الذَّاءُ غَفْلِيٌّ [: (الزَّمان الخصب .) ومحمتملٌ أن تكون هذه من الذي زيد فيه الدال، كأدته من غفل؛ وهم يصرفون الزَّمان الطَّيِّبَ النَّاعِمَ بالغَفْلَةِ^{١١٠٥} .

[غ ف ل] : (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ترك الشيء سهواً ، وربما كان عن عمدٍ .)
و[ذ غ ف ل] في العين والقاموس لا يخرج معناه عما في المقاييس ، وزاد في القاموس الذَّاءُ غَفْلٌ : (و[ذ الفيل أو الذئب"^{١١٠٦} .

١١٠٥ - في القاموس (الغفل : الكثير الرفيغ والسعة من العيش) [غ ف ل] وقريب منه في اللسان.

ويكون في الزمان الخصب غفلة إذ يكفي أصحابه عن أن يكدوا ويتعبوا بحثا عن الرزق فأصحابه غافلون لا يعنون بشيء. فالدغلي من غفل مجازا، و{الدال} الزائدة تزداد بكثرة في أول الرباعي^{١١٠٧}، وهي هنا تفيد التمليح أي أن الغفلة كانت في راحة النفس والحال.

٣- [الطَّرُّ مُوس] والطرُّ مرساء [الطُّرُّ مُوس، خُبز المَلَّة) والطرُّ مرساء: الظلمة. ويجوز أن تكون هذه الكلمة مما زيدت فيه الرءاء، كأدَّها من طَمَسَ).
 ف- [ط م س] في المقاييس: أهمل يدلُّ على محور الشيء ومسحبه). فكأن الظلمة تطمس نور النهار، وخبز الملة يمحو لونه الرماد. و{الراء} تزداد غالبا في هذا الموضع^{١١٠٨}. فالأرجح أن يكونا مزيدا وليس موضوعا وضعا.

٤- [الدُّعْنُ كَارُ]: (قبال السَّيْلُ ومحمتملٌ أن يكون هذه من باب دَعَكَ)، و{النون} زائدة للتصريف

و[د ع ك]:- (أصلٌ واحد يدلُّ على تمرير الشيء) ومن معيقلك (دَعَكَ الجراد وغيره، إذا دَلَكَه. وتَدَاعَكَ الرَّجُلَانِ في الحرب، إذا تحرَّش كلُّ واحدٍ منهما بصاحبه...)
 فلإدْعْنُ كَارُ يتحقق معناه في [د ع ك]، فالسَّيْلُ إذا أُقْبِلَ يدعك ما أمامه كما يُدعك ويُدلك الجلد.
 و[ع ك ر]: أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الذي قبله من التجمُّع والتراكُم^{١١٠٩}.
 ولو قيل بالنحت من الدعك والعكر فجيد، فمن العكر تراكم السيل إذا أُقْبِلَ ومن الدعك دعه كما يقابله.

٥- [زمخر] في المقاييس:- (مُخَرَوُ الصوت: اشتتوا الزمَّ مَخْرَةً الزمَّ مارَقَ الزمَّ مَخْرَ: القصب الأجوف الناعم من الرِّيِّ والزمَّ مَخْرُ ثَبَابِ العَجْرِ الزمَّ مَخْرَ: الكثير الملتف من الشجر. ويمكن أن يكون الميم فيه زائدة، ويكون من زَخَرَ النبات)
 ف-[زخ ر]:- في المقاييس (أصلٌ صحيح، يدلُّ على ارتفاع. يقالن: زَخَرَ البحر، إذا طما؛ وهو زاخِرٌ. وزَخَرَ الثَّبات، إذا طيلَ أخذ المكان زُخَارِيَّةً، وذلك إذا نما النبات وأخرج زَهْرَه).
 ويلحظ في معاني [زمخر] علو وارتفاع، فمعناه يتحقق في [زخ ر]، و{الميم} زائدة. ووجه آخر في هذه الكلمات أن تكون أصولها من زمر وزخر على تفصيل في ذلك:
 فتفصيل ذلك أن [زمخر] الصوت و[الزمخرة] يمكن أن تكون من [زم ر] وهو (في المقاييس أصلان، أحدهما يدلُّ على جنس من الأصوات) ومن معانيه (المرُّ والمرُّ مار: صوت النعامة. يقال زَمَرْت تَرْمُرٌ وتَزْمُرُ مَرًا)، و{الخاء} زائدة تدل على المبالغة الواضحة في اشتداد الصوت وفي الزمارة، ووجه آخر أن يكون [زمخر] الصوت و[الزمخرة] منحوتين من [زم ر] و[زخ ر] فمن زمر الصوت ومن زخر الارتفاع والاشتداد. وأما [الزمخر] في النبات فأصله زخر أي علا وارتفع وهو ما يلحظ في القصب والشجر الكثير الملتف.
 فالأوجه ألا تكون [زمخر] في الموضوع وضعا.

١١٠٦ - انظر [دغفل].

١١٠٧ - انظر الجدولين ٢٠١ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

١١٠٨ - انظر الجدولين ١٠٢ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

١١٠٩ - وهو [ع ك م] أصلٌ صحيح يدلُّ على ضمٍّ وجمعٍ لشيء في وعاء.

٦ [الدَّلْوَقُ] التَّلْوَقَةُ التي أَكَلَتْ أسنانها من الكِبَرِ. ومحمتم أن تكون هذه منحوتةن دَقَمْتُ فاه، إذا كسرتُه، ومن دَلَّقَ إذا خرج، كأنَّ لسانها يندلِّقُ)
 و[د ق م]:- (أُصْدِلُ فيه كلمة. يقال: لاقَمَ أسنانه: كَسَرها.)
 و[د ل ق]: لأطْلُ واحد مطّرد، يدلُّ على خروج الشيء وتقدُّمها لذائقة الدَّلْوَق هي التي تَكَسَّرَ أسنانها فالماء يخرج من فمها .
 فالناقة الكبيرة التي يخرج الماء من فمها وتسقط، أسنانها متكسرة لكبرها .

المبحث الثاني :- الرباعي والخماسي الموضوع وضعا

وفي هذا بالمبحث سرد لما قال ابن فارس إنه موضوع وضعا ، وعلقت وعقبت على ما يحتمل أن له أصلا فوجدت بعضها يمكن أن يكون مزيدا أو منحوتا . وجعلت ترتيب هذه الكلمات الموضوعه حسب الترتيب الأبجدي الذي وضعه ابن فارس .

ب

١ [البَّهْرَجُ]: فلما الدَّبَهْرَجُ [ب ه ر ج] عربيةٌ صحيحة، فلذلك لم يُطْلَبْ لها قياس البَّهْرَجِ الرَّدِيّ .
 ويظلالُ بَهْرَجٌ، إذا لم يكن لها من يحموها بَهْرَجُ الشَّيءِ إذا أخذَ به على غير الطريق. وإن كان فيه شاهدٌ شعر فهو كما يقولون السَّمْرَجُ "وليس بشيءٍ ع."^{١١١}
 التَّبْ [ب ه ص ؤ لة]: (المرأة القصيرة، وحمار بُهْصُلٌ قصير .)

٣-[ب خ ن ق]: (البُرْفُوعُ القصير، وقال البلغزني: خَرَفَةٌ تَلْبَسُها المرأة تَقِي بها الخِمارَ الدُّهْنَ .)

٤ [ب ع ث ء]: (السَّيِّئُ الخُلُقُ .)

٥-[ب ه ك ذة]: (السُّرْعَةُ .)

١١١٠ - وهي ذكرها في قائمة الموضوع وضعا ولذا احتتمل لها النحت .

١١١١ - قال الأستاذ عبد السلام هارون معلقا على هذا القول لابن فارس (من شواهد - أي النبهرج- قول العجاج في ديوانه ١٠ واللسان [بهرج]:

وكان ما اهتض الجحاف بهرجا)

ثم قال عبد السلام هارون (يريد أن الشاهد لا يدل على أن الكلمة أصل في العربية، بل هي معربة، كما أن "السمرج" معربة، ومعناها استخراج الخراج في ثلاث مرات.

وقد جاء فيها قول العجاج في ديوانه ٨ واللسان [سمرج]:

يوم خراج يخرج السمرجا) اهـ.

انظر المقاييس - حاشية ج ١ ص ٣٣٣.

وممكن أن يكون من [ج ع ب] وهو (قلع الشيء وصرعه) كإن المضطجع قُلع من وقوفه وصرع كما تطلع النبتة وتصير {اللام} زائدة .

٢٢ الجذخ د [المستلقي].

٢٣ ج ح م ط ت ج م ط ت الغلام، إذا شددت يديه إلى رجليه وطرحته.

٢٤ الجذخ د دويبة، ويقال له جذاب، والجمع جذاب، وقد قال إنه مزيد فيما سبق لكن بخلاف هذا المعنى.^{١١٥}

٢٥- الجعشم [:- الصغير البدن القليل اللحم]. ولو قيل أنه من [ع ش م]:- وهو (يبس في الشيء وقحول)، فجائز و {الجيم} زائدة، ويلحظ كثرة زيادتها في هذا الموضع من الرباعي^{١١٦} و دلّت على القلة والصغر.

٢٦ الجذقع [:- (الغليظ من الإبل).

٢٧ الجذم [:- (ويقال جذم القوم، إذا استكبروا).

٢٨ الجعثن [:- (أصول الصديان).

٢٩ الجذسد [:- (اسم صدم).

٣٠ الجرسام [:- (السر) م الزعاف).

ح

الح [:- نذيرة والحندورة] الجذقة، والح نذيرة أجود؛ كذا قال أبو عبيد.

٣٢- الحملاق وهو ما غطته الجفون من بياض الموقل حملاق، إذا فتح عينه ونظر نظراً شديداً .

٣٣- الحرفوص [:- (دويبة).

٣٤- الحبلق [:- (جماعة الغنم).

٣٥- الحبركي [:- (الطويل الظاهر القصير الرجلين).

٣٦- الحرجل [:- (الطويل).

١١١٥ - انظر ص ١٥٦ من البحث.

١١١٦ - انظر الجدولين ٢٠١ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

٣٧ الجُرْجَفُ: (الريح الباردة).

٣٨- [حشرج] في المقاييس الجُرْجَفُ جَ: تردّد صوت النَّفْسِ الدَّشْرُ جُفَيْرَةٌ تُحْفَرُ كَالْحَرْسِيِّ .
والدَّشْرُ جُ: كوزٌ صغير).

ولو قيل أن [حشرج] من [ح ش ر] لجاز، وهو في المقاييس: - (قريبُ المعنى من الذي قبله^{١١١٧}، وفيه زيادةٌ معنويةٌ، وهو السَّوْقُ والبعثُ والانبعاثُ). فيلاحظ في تردد صوت النفس انبعاثٌ، وتحفر الحفيرة ليساق الماء إليها ويجتمع^{١١١٨}، وأما الكوز فهو على التشبيه بالحفيرة. وقد أشار الزمخشري إلى أنه مركب قال "الحشرج وهو كوز لطيف يبرد فيه الماء، الجيم مضمومة إلى حروف الحشر فركب منها رباعي"^{١١١٩}، فالكوز يساق فيه الماء ويجمع ليبرد، وكل هذا مما يقوي أن [حشرج] أولى ألا تكون من الموضوع وضعا، وأن أصله [ح ش ر].
ووجه جيد آخر أن يكون [حشرج] منحوتا من [ح ش ر] و[ح ر ج] وهو في المقاييس: - (أصلٌ واحد، وهو معظم الباب وإليه مرجع فروعه، وذلك تجمُّعٌ للشيء وضربٌ به). فيلاحظ في حشرجة النفس ضيق في الصدر. ويلحظ في الحفيرة والكوز الصغير أنهما شيئان ضيقان يساق ويُجمع فيهما الماء ونحوه.

٣٩ [حشرج] شَفُ: (شَدَفُ السَّلَاحِ: ما زِيَّنَ به).

٤٠- [الحفلج] في المقاييس: - (الرجل الأفحج)^{١١٢٠}.

ولو قيل أن [الحفلج] من الفلج، و{الحاء} زائدة لكان وجهها جيدا.
و[فلج] في المقاييس: - (أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على فُرْجَةٍ بين الشدَّين المتساويين). وقال أيضا: (فأما الفلج في الديدن. فقال أبو عبيد: الأفلج: الذي اعوجاجه في يديه، فإن كان في رجليه فهو قَدْحٌ وهذا هو القياس الأول؛ لأنَّ اليدَ إذا اعوججت فلا بدَّ أن تتجافى وتتباعدا..)، فواضح أن العلاقة بين [الحفلج] و[فلج] متحققة. و{الحاء} تكون زائدة.
ووجه آخر أن يكون [الحفلج] من [ح ف ج] و{اللام} زائدة، فلقد حج في المقاييس (تباعدا ما بين أوساط الساقين في الإنسان. والدابة. والنَّعْتُ أفحجٌ وفحجاء).

٤١- [الحيفس] في المقاييس: - (لقصير وكذلك الدَّقَيْسَاءُ).

وهذا واضح أنه من حفس، قال في [ح ف س]: - (ليس أصلاً. يقال للرجل القصير حيفس). فهو ليس رباعيا وإنما من الثلاثي المزيد بزيادة تصريفية.

٤٢- [الجَزَوْر]: (الغلام اليافع [جَزَوْرَةً]: نلٌ صغير).

٤٣- [جَزَوْر]: (سحائب سُورُوكِلُ أسودَ دَنَتَمٍ كذلك الخُضْرُ عند العرب سُودٌ، ومنها سميت الجرار دَنَاتِمَ، وكانت الجرار في الجاهلية خُضْرًا، فسمتها العرب دَنَاتِمَ).

٤٤- [جَزَوْر]: (الدَّاهِيَةُ).

١١١٧ - الأصل الذي قبله [ح ش و/ي]: - (وهو أن يُودع الشيءُ وعاءً باستقصاء).

١١١٨ - في المسال الجُرْجَفُ حَرْسِيُّ. تجتمع فيه المياه [حشرج].

١١١٩ - انظر أساس البلاغة [ح ش ر].

٢٠ الفلج، وهو تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان. والدابة والنَّعْتُ أفحجٌ وفحجاء [ح ف ج] المقاييس.

٤٥- [حُتَّالٌ]: (يقال مالي من هذا الأمر حُتَّالٌ، أي بُدُّ).

٤٦- [حُدُنْظَبٌ]: (الَّذِي كَرَّ مِنَ الْجَرَادِ).

٤٧- [حُرْبُثٌ]: -: (بِت ١١٢١).

٤٨- [حُضَاجِرٌ]: (الضَّبَعُ).

٤٩- [حَزَنَبَلٌ]: (الْقَصِيرُ).

٥٠- [حَدَبْرُكَلٌ]: (الْقَصِيرُ).

خ

٥١- [خَنْدَرِيْسٌ]: -: (هي الخمر، فيقال إنَّها بالرومية، ولذلك لم نَعْرِضْ لاشتقاقها. ويقولون: هي القديمة؛ ومنه حنطة خندريس: قديمة.)

٥٢- [خَضْرَمٌ]: (خَضْرَمُ الحسب، وهو الدعويُّ ولحمٌ مخضَّرٌ لا يُدرَى أمن ذكرٍ هو أو من أنثى.)

٥٣- [خَبْدَاةٌ]: -: (ومنه المرأَةُ خَبْدَاةٌ، وهي التامة القَصَبُ).

٥٤- [خَيْعَلٌ]: (قَبِيصٌ لا كُمَى له.)

٥٥- [الخَنَازِيذُ]: -: (الَّذِي مَارِيخٌ مِنَ الْجِبَالِ الطَّوَالِ. والخَنَازِيذُ: الفَحْلُ. والخَنَازِيذُ صِرِيٌّ.)

٥٦- [الخَنْدَسَلِيلُ]: (الماضي.)

٥٧- [الخَنْدَقَقِيْقٌ]: (الداهية.)

٥٨- [الخَوَيْخِيَّةُ]: (الداهية.)

٥٩- [الخَنْزُرُوانةٌ]: (الكِبْرُ).

٦٠- [الخَيْزُرَانةٌ]: (سُكَّانُ السَّفِينَةِ).

٦١- [الخَزَارِ بازٌ]: (الَّذِي بَابٌ، أو صَوْتُهُ الْخَزَارِ بازٌ بَبَّتٌ. والخازِ بازٌ: وجعٌ يأخذُ الحلقَ.)

٦٢- [الخَجْرُ نَجٌ]: (الْحَدَسَنُ الغُذَاءُ).

١١٢١ - وهو نبات سهلي وزهرته بيضاء، ينسبط على الأرض له ورق طوال وبين ذلك ورق صغار. انظر [حربث] التاج.

٦٣ الحَرَفَجَة [حَسَنُ الغَوْشَلَرِ اَوِيْلُ مُخَرَفَجَة، أَي واسعة.]

٦٤- [إِخْيَسُ فَوْجَتِهِمْ] بَكَرَ، فَمِنَ الكَلَامِ الَّذِي لَا يُعَرَّجُ عَلَى مَرْتَلِهِ.

٦٥ [خَيْبَسُ] -: (وَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلْقَدِيمِ (نَابِسٌ) هُوَ مَوْضُوعٌ أَيْضًا لَا يُعْرَفُ اسْتِقْفَاهُ.)

د

٦٦ د [فَشِدَّ] فَشَّ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ.

٦٧ [دَهَمٌ] -: (الدَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ.)

٦٨ [دَرَفَسُ] وَالدَّرَفَاسُ: (الضَّخْمُ مِنَ الرَّجَالِ.)

٦٩ [الدَّرْمَكُ]: (الدَّقِيقُ الحَوَارِيُّ.) ولعله "الدرمق" كجعفر الدقيق المحور، فارسي معرب "١١٢٢"
قال في اللسان [الدَّرْمَكُ] مَقْعَةٌ فِي الدَّرْمَكِ وَهُوَ الدَّقِيقُ المُحَوَّرُ "١١٢٣".

٧٠- [الدَّرْدُوكُ] (رَبٌّ) مِنَ التَّيَابِ ذُو خَمَلٍ، وَبِهِ تَشْبَهُ قَرُوءُ البَعِيرِ. (ذَكَرَهُ فِي قِصْدِ السَّبِيلِ، وَقَالَ
"الدردنوك" بالضم، نحو من الطنفسة والبساط، غير عربي "١١٢٤".

٧١ [دَمَّخَقٌ] -: (دَمَّخَقَ الرَّجُلُ جُلَّ فِي مَشْدُوبَتِهِ تَنَاقَلَ.)

٧٢ [الدَّمَمَقَسُ]: (القَرَّ.) ١١٢٥

٧٣ [الدَّرْدَبَيْسُ] فِي المَقَابِيصِ (الدَّاهِيَّةُ، وَالشَّيخُ الهِمُّ).

وهو خماسي مثل [الشمردل] و[القلهزم] و[علطميس] فيها حرفان زائدان .
فأما الداهية الدردبيس :- فممكن أن يكون أصله من [درب] وهو أصل واحد، وهو أن يُغْرَى
بالشَّيْءِ ويلزمه) ومن معانيه (يُدَّهَمُ العادة والتَّجْرِبَةُ دُرْبَةٌ) فالداهية مجرب محنك بصير بالأمر
متدرب قد اعتاد على ما تدرب عليه، وتصير {الدال} الثانية و{السين} زائدتين .
وأما الدردبيس الشيخ الهِمُّ ، فيمكن أن يكون أصله من [درس] وهو- (أصلٌ واحد يدلُّ على خَفَاءٍ
وخَفُضٍ وَعَفَاءٍ) وهذا يعني الضعف والهزم ، وهو ما يكون في الشيخ الهرم الداهية وتصير {الدال} الثانية و{الباء} زائدتين .

٧٤- [دَقَسْتُ] -: (دَقَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ: أَفْسَدْتُ.)

١١٢٢ - قصد السبيل ج ٢ ص ٢٢ .

١١٢٣ - [درمق] اللسان .

١١٢٤ - انظر ج ٢ ص ٢٣ .

١١٢٥ - "الدمقس، كهزير: الإبريسم، أو القز. وقد سبق في قز أن القز هو الإبريسم، وهنا غير بينهما وجعله الجوهرى نوعا منه. قاله شيخنا، أو الديباج، أو الكتان"

انظر [دمقس] التاج الإبريسم، بفتح السين. وضَمَّهَا الحَرِيرُ " القاموس [برسم] ، وفي قصد السبيل "مقلوب مدقس أعجمي معرب" ج ٢ ص ٣٤ .

٧٥- [الدهاريس]:- (الدواهي)
 وفي العين "الدهاريس" من دواهي الدهر^{١١٢٦}. فلو قيل أن [الدهاريس] من [دهر] و {السين} زائدة لصح أيضا .
 و [دهر]:- (أصل واحد، وهو الغلبة والوهومي الدهر دهرأ لأنه يأتي على كل شيء ويغلبه) ، فالدهر والدواهي تقهر الانسان وتغلبه، وأما {السين} فزائدة ، ويكثر زيادتها في هذا الموضع من الرباعي .^{١١٢٧}

٧٦ [الدهاريس]: (الضخمة).

٧٧ [الدهاريس]: (الضخمة).

٧٨ [الدهاريس]: (عدا).

٧٩ [الدهاريس]: (ضرب من المشي).

٨٠ [الدهاريس]: (ضرب من الدياب).

٨١ [الدهاريس]: (عظم يفصل بين الرأس والعنق. وما أبعد هذه من الصدّة).

٨٢ [الدهاريس]:- (ويقال إن الهمز القوي الماضي. وكذلك الهمز، والجمع دلامز).

ذ

٨٣ [الذ]:- (التأفة السريعة تذلّ وتذلّ علّياً، واذلّت اذليلاً، وهو انطلاق في استخفاف يقال إن الذّ علبّة النعام، وبها شبّهت التأفة والذّ عالب قطع الخرق)

٨٤- [الذ]:- (الذّ الجمل في سيره علباباً، وهو قريب من الذي قبله).

ز

٨٥ [الز]:- (فارسية معرّبة واشتقاقه من لون الذّ هب)

٨٦ [الز]: (ضيق الشيء).

٨٧ [الز]: (سوء الخلق).

٨٨ [الز]: (الرجل اللئيم. وزعانف الأديم: أطرافه).

١١٢٦ - انظر [دهرس] ج ٤ ص ١٢٠.

١١٢٧ - انظر الجدولين ١٠٢ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

٨٩- [الزَّبْرَج]: (الزينة).

٩٠- [الزَّبْرَج]: (سحاب رقيق جدتنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: قال الفراء: الزَّبْرَجُ عَج السحاب الرقيق. قال أبو عبيد: وأنا أنكر أن يكون الزَّبْرَجُ من كلام العرب، والفراء عندي ثقة.)

٩١- [الزَّرْنَب]: (ضرب من الطَّيب)، وفي قصد السبيل "نبات طيب الرائحة، فارسي معرب".^{١١٢٨}

٩٢- [الزَّرْبَذْتَر]: (القصير).

٨٣- [الزَّرْط]: (مُخاط النعجة).

٩٤- [الزَّرْف]: (الزينة يقال الزُّرْفُ زُرْف الذهب. وزخارف الماء بطرائق تكون فيه.)

س

٩٥- [السَّنَوْر]: (معروف والسَّنَوْر: السِّلَاح الذي يُلبس).

٩٦- [السَّلَاق]: (بالقاف المكان الحزن).

٩٧- [سلفع] في المقاييس:- (المرأة الصَّخَّابَةُ السَّلَاقُ من الرَّجَال: الشجاع الجَّسور).

وممكن أن يكون أصله سلع و{الفاء} زائدة.

[س ل ع]:- (أصلٌ يدلُّ على انصداع الشيء وانفتاحه.)

فكأن المرأة السلفع لا تستحي فتجهر وتصدع بصخبها وخسامها، و الجريء الشجاع يصدع ويفتح ما يقف أمامه لا يرده شيء.

ووجه آخر أن يكون أصله [س ف ع]: (أصلان: أحدهما يتناول شيء باليد) ومنه يقال سَفَعَ الطائرُ ضربيته، أي لَطَمَ مَوْهَبَيْعَتُ رَأْسِ فُلَانٍ بِالْعَصَا، هذا محمولٌ على الأخذ باليد) فالمرأة في صخبها والرجل في شجاعته فيهما من الشدة ما يشبه بالأخذ باليد، وتصير {اللام} زائدة.

٩٨- [السَّمْحِقُ]: (رقيقة في الرأس، إذا انتهت الشَّجَّة إليها سمَّيت سَمْحاقاً وكذلك سمَّ احيق السَّدي، وسماحيق السحاب: القطع الرَّقاق منه.)

٩٩- [السَّنَكَك]: (بند نكك الظلام).

١٠٠- [السَّنَقَر]: (أسد نقر الشَّيء: بطل وعرض).

١٠١- [السَّرْ هَدُ]: (ببِنامٌ مُسرٌ هَدُ بِمَقْطوعِ قِطْعاً).

١٠٢- [السَّرْ هَفَقَ]: (السَّرْ عَفَقَة): (حسن الغداء).

١٠٣- [السَّخْبَر]: (شجر^{١١٢٩}).

١١٢٨ - انظر ج ٢ ص ٨٥.

١٠٤- [السَّمَالِيخ] في المقاييس :- (أما سيخ النَّصْرِيّ ، الواحدة سُمْلُوخ). وفي التاج "السملوخ ما ينتزع من قضبان النصي الرخصة مثل القضبان...".^{١١٣٠} فالوجه أن يكون [السَّمَالِيخ] من [م ل خ] وهو في المقاييس :- (أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه أو من غيره) وهو ما يكون في السملوخ ، وتصير {السين} زائدة هنا . أو أن يكون أصله من [س ل خ] وهو (أصلٌ واحد، وهو إخراج الشيء عن جلده.) وتصير {الميم} زائدة .

١٠٥- [السَّمْدَق]: (الْيَاسَمِرِينَ .)

١٠٦- [السَّدَقُ]: (لِظَّالِمٍ.)

١٠٧- [السَّدَا جَم]: (الطَوِيلُ .)

١٠٨- [السَّرَّ وَ مَط]: (الطَوِيلُ .)

١٠٩ [السَّدَا تَم]: (الغَوْلُ السَّدَا تَم: السِّدَّة الصَّعْبَةُ السَّدَا تَم الدَاهِيَةُ.)

١١٠- [السَّبَدَاتِي]: (النَّمْرُ)

١١١ [السَّبَدَاةُ]: (وكذلك السَّبَدَاةُ)^{١١٣١} .

١١٢- [السَّرْبَال]: (الْقَمِيصُ .)

١١٣ [السَّرَّ نَدَانِي] [السَّرَّ نَدَانِي الشَّيْءُ: غَلْبَنِي.]

١١٤ [السَّدْفَسِير]: (الفَيْجُ^{١١٣٢} والتابع .) ، وفي قصد السبيل للسَّدْفَسِير: .. السمسار، فارسي معرب"^{١١٣٣} .

١١٥ [السَّوْ نَوَلَسَّوْ دَنِيْق] والسَّوْ دَنِيْق: (الصَّقْرُ) ، وفي قصد السبيل "الشاهين ، فارسي معرب"^{١١٣٤} .

١١٦- [السَّبَّارِيْت]: (الأَرْضُ القَفْرُ. والسُّبْرُوت: الرَّجْلُ القَصِيرُ.)

١١٧- [السَّرَّ بِيخُ] في المقاييس:- (الأرض الواسعة.)

ووجه آخر وهو الأحسن أنه من سرب و {الخاء} زائدة .
فـ [س رب] في المقاييس:- (أصلٌ مطرد، وهو يدلُّ على الاتِّسَاعِ والذَّهَابِ فِي الأَرْضِ)، و {الخاء} دلت على تأكيد المعنى وتوضيحه . ويلحظ أن {الخاء} زيدت مرة واحدة في المقاييس وكانت أيضا

١١٢٩ - "السخير: شجر، إذا طال تدلت رويسه وانحنت، واحدته سخيرة، وهو يشبه الإنخر" [التاج|سخير].

١١٣٠ - انظر [سملخ] القاموس. وفي اللسان وغيره من المعاجم قريب منه.

١١٣١ - أي تعني النمر كذلك، انظر اللسان [س ب ت].

١١٣٢ - في اللسان [الفَيْجُ نَوَلَسَّوْ دَنِيْق] السلطان على رجلاه؛ فارسي معربٌ ، وقيل: هو الذي يسعى

بالكتب " [ف ي ج]

١١٣٣ - انظر ج ٢ ص ١٢١ .

١١٣٤ - انظر ج ٢ ص ١٦٦ .

في مثل هذا الموضع من الرباعي^{١١٣٥}. فالزيادة في [بَدْرٌ بَخٌ] أقوى من أن يكون في الموضوع وضعا.

١٨ [بَدْرٌ بَخٌ] :- (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ .)

١٩ [بَدْرٌ بَخٌ] :- (المرأة) ، وقال في قصد السبيل "يقال (زجنجل) المرأة ، رومي معرب"^{١١٣٦}.

٢٠ [بَدْرٌ بَخٌ] :- (وعلام سَمَّ هَدْرٌ : كثير اللَّحْمِ وَالسَّمَّ هَدْرٌ : البعيد)

٢١ [بَدْرٌ بَخٌ] :- (الأبيض).

٢٢ [بَدْرٌ بَخٌ] :- (الوارم).

٢٣ [بَدْرٌ بَخٌ] :- (المستقيم .)

١٢٤ - [بَدْرٌ بَخٌ] :- (الغبار) ، وهو معرب كما قاله في قصد السبيل^{١١٣٧}.

١٢٥ [بَدْرٌ بَخٌ] :- (الأتانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ).

١٢٦ [بَدْرٌ بَخٌ] :- (بَهْمٌ طَهُوْدَجٌ ، ويقال إنّه ليس بعربيّ)

٢٧ [بَدْرٌ بَخٌ] :- (سَدْرٌ دَجْتُهُ فَهُوَ مُسَرْدَجٌ ، أي أهملتهُ ، فهو مُهْمَلٌ).

١٢٨ - [بَدْرٌ بَخٌ] :- (بَدْرٌ الشَّيْءِ : امتدّ .)

ش

١٢٩ - [بَدْرٌ بَخٌ] :- (فَأَمَّا مَا يُقَالُ ، أَنَّ (شَدَنَاتِرَ) الْأَصَابِعُ بِلُغَةِ الْيَمَانِيِّينَ فَعَلَّ قِيَاسَهُمْ غَيْرُ قِيَاسِ سَائِرِ الْعَرَبِ ، وَلَا مَعْنَى لِلشُّعْلِ بِذَلِكَ .)

١٣٠ - [بَدْرٌ بَخٌ] :- (وهو موضع^{١١٣٨} .)

ص

١٣١ - [بَدْرٌ بَخٌ] :- (ولعله أن يكون كالدَّبْر... يقال الذين ليست معهم رؤوس أموال ، يحضرون الأسواق فإذا اشترى واحدٌ شيئاً دخلوا معه فيه.)

١١٣٥ - وذلك في [برزخ] ص ٤٧ من البحث.

١١٣٦ - انظر ج ٢ ص ١٢١ .

١١٣٧ - انظر ج ٢ ص ١٢٧ .

١١٣٨ - في التاج "شمصير ، أو شماصير: جبل لهذيل بتهامة ، ململم لم يعله أحد ، ولا درى ما بأعلى ذروتة ، بأعلاه القروذ والمياه حواليه " انظر [شمصير].

وذهب بعضهم إلى انه ليس بعربي فوزنه نادر وممنوع من الصرف.^{١١٣٩} والظاهر أنه عربي فلا يبعد أن يكون من الصفقة في البيع والشراء.
 و[ص ف ق]:- في المقاييس (صحيح يدل على ملاقة شيء ذي صدفة لشيء مثله بقوة. من ذلك صدقت الشيء بيدي، إذا ضربته بباطن يدك بقوة والصدفة تقرب اليد على اليد في البيع والبيعة، وتلك عادة جارية للمتبايعين). وتصير {العين} زائدة، وتفيد التوضيح والتبيين، أي أن الصفق يكون للبيع والشراء.

ض

١٣٢ الضم معج: (وهو الضخمة من النوق، ولا يقال ذلك للبعير وامرأة ضمعج: ضخمة.)

١٣٣- [اضمحل] في المقاييس:- (ذهب) ويمكن أن يكون أصله من محل ويمكن أن يكون من ضحل.
 و [م ح ل]:- (أصل صحيح له معنيان أحدهما قلة الخير) ومنه الماحل: انقطاع المطر ويابس الأرض من الكلال. يقال للرض ماحل، على فاعول بالجمع. قال الخليل: يحمل ذلك على المواضع. وأما حلت فهي ماحل وأما حل القوم زمان ماحل، وتصير {الضاد} زائدة.
 و [ض ح ل]:- (أصل صحيح، وهو الماء القليل وما أشبهه). كأن الشيء قل وذهبت كثرته وهيئته، وتصير {الميم} زائدة والأقوى أن يكون [اضمحل] من [ض ح ل] لأن {الميم} أكثر زيادة من {الضاد}.^{١١٤٠}

١٣٤ الضفدع: (وهي معروفة.)

١٣٥- [ضباك] ضباك الأرض وضمأكت، إذا خرَجَ نَبْتُهَا.

١٣٦- [ضئبل]:- (وهي الداهية.)

٣٧ الضفاد: (إذا انتفخ من الغضب، اضفنداداً.)

ط

١٣٨- [طقدش]: (الواسع صدور القدمين.)

١٣٩- [طرسم]: (طرسم الرجل: أطرق.)

٤٠- [طرسان]: (الرملة العظيمة.)

٤١- [طرج]:- (فيما يقال: الدمل)

١٤٢- [طرسم]:- (الرجل بكره وجهه.)

١١٣٩- وقد بسط في الكلام عن الصعافة ومعناه وأصله صاحب التاج، انظر [صعق] التاج.

١١٤٠- انظر الجدولين ١٠٢ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

١٤٣ [الطَّلَاخَام]:-(:الفيل). وقد سبق أن ذكر [الطَّلَاخُوم] وقال:- (وهو الماء الآجرين. والميم زائدة، وإنما هو من الطَّلَاخ).^{١١٤١}

٤٤ [الطَّرْخَم] [بِعَرَّظَمَ .]

١٤٥-[الطمروس] في المقاييس:- (الكذَّاب) ولوقيل أنه من الطمس لأن الكذاب يطمس ويمحو الصدق بكذبه ودجله لصح أيضا. و[ط م س] في المقاييس:- (أصلهُ على محور الشيء ومسحبه) ،وتصبح {الراء} زائدة .

٤٦ [الطَّرْبَل] [بِزَوْبَلِ الرَّجُلِ، إذا مدَّ ذِيولَه.]

غ

٤٧ [غَرَّ دَقْتُ] [بِزَوْدَقْتُ السِّتْرِ: أرسلته.]

١٤٨ [الغُرْثُوق]:-(:الشَّابُّ الجميل والغرن. َيق طائر.)

٤٩ [الغُلْفَقُ]:(الطُّحْلُب.)

١٥٠ [الغُرْ نَدَاهُ]:-(إذا علاه وغلبه.)

ف

١٥١-[الْفَرْقَد]:-(ولدُ البَقْرَة والْفَرْقَدَانِ : نجمان.)

٥٢ [الْفَرَّعَسُ]:-(: حِيٌّ من الأسد^{١١٤٢}).

١٥٣ [الْفِطْحَلُ]:(منٌ لم يُخْلَقِ الناس فيه بَعْدُ.)

١٥٤ [الْفَلْدَنْقَسُ]:(الذي أُمُّه عربيَّة وأبوه عجمي .)

١٥٥-[الفرصاد]:-(الثَّوت.)

١٥٦-[الفرنب]:-(الفأرة.)

١١٤١ - انظر ص ١٠٨ من البحث .

١١٤٢ - ولفعس بطن من بني أسد بن خزيمه بن مدركة بن ألباس. انظر (جمهرة انساب العرب) ص ١٩٥ .

١٥٧ [المُقْرُطُوم]: [مِقْرَارُ الخُفَيْقَالِ خَفٌّ مُقْرُطٌ م.]

١٥٨ [المُقْدَزَجَا]: [وَأَمَّا قَوْلُهُ:]
عَكَفَ النَّبِيْبُ يَلْعَبُوْنَ الفَدَزَجَا^{١١٤٣}
فِيَقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ وَإِنَّهُ الدَّسْتَبْدَدُ^{١١٤٤} .

١٥٩- [المُقْرُ عَلٌ]: [وَلَدُ الضَّبْعِ عَلَى مَا قَالُوا، مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ].

ق

١٦٠- [المُقْلَاهِبَسَةَ]: [-(الهامة المدورة).]

١٦١ [المُقْطُ مِير]: [-(الحمبة في بطن النواة).]

١٦٢- [المُقْرَمِيد]: [-(الاجر).] ، وفي اللقيا: [حجارة لها خروق يوقد عليها حتى إذا نضجت بُنيَ بها؛ قال ابن دريد: هو رومي تكلمت به العرب قديماً]

١٦٣ [المُقْرُ قُوف]: [-(الجوال^{١١٤٥}).]

١٦٤- [مُقْرَنَبَع]: [مُقْرَنَبَعٌ فِي جِلَّاسْتِهِ: تَقْبُضُ .]

٦٥ [المُقْرَمَعَدَّ]: [-(عسر).]

٦٦ [المُقْرَدَّ عَلٌ]: [-(عسر).]

١٦٧- [مُقْبَعَثَر] فِي المَقَائِيْسِ: [-(العظيم الخلاق) .
وهو خماسي، ويمكن أن يكون منحوتاً من [مُقْبَعَثَر] و[مُقْبَعَثَر].
[مُقْبَعَثَر] فِي المَقَائِيْسِ: [-(صَدِيلٌ يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ) وَالْعِظْمَةُ مِنْ لَوَازِمِ الكَثْرَةِ .
و[مُقْبَعَثَر] فِي المَقَائِيْسِ: [-(أَصْلَانِ أَحَدَهُمَا: الجِمالِ..)].
فَالعِظْمَةُ الخَلْقِ كَالجَمَلِ عَظِيمِ الخَلْقَةِ .

١٦٨- [المُقْرَبُوس]: [-(المُقْرَبُوسُ لِلسَّرَجِ).]

١٦٩- [المُقْرَدَّ أَوْة]: [-(العظيم).]

٧١ [مُقْرَطَعِبَةٌ]: [-(ويقولون: ما عظيم طَعِبَةٌ، أي خرقعة).]

١١٤٣ - صدر من بيت شعر للعجاج. انظر [فنزج]، ثم قال عن الفنزج (قال ابن السكيت: بُعْبَةٌ لَهُمْ تَسْمَى بِتَدَجِ كَانُ بِالْفَارْسِيَّةِ، فَعَرَبُ، وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ:

ابن الأَعْلَبِيِّنَجُ لَعِبَ النَّبِيْبُ إِذَا بَطَرُوهُ وَيُقَالُ يَمُ المَسْتَرْقَةُ فِي حِسَابِ الفُرْسِ .)

١١٤٤ - الدستبند هو الدعسة، وفي اللسان: [مُقْرَبَةُ المَجْدُوسِ يَدُورُونَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ كَالرَّقْصِ بِسْمُوْنِهِ الدَّسْتَبْدَدُ] . [دعس]

١١٤٥ - فِي اللِّسَانِ "المُقْرُ قُوفُ الدَّرْهَمِ، وَحَكَى عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ يَبِضُ قُرُ قُوفُ، بِلَا

شَعْرٍ وَلَا صُوفٍ، فِي الْبِلَادِ يَطُوفُ؛ يَعْنِي الدَّرْهَمَ الْأَبْيَضُ". [مُقْرَقَف].

ك

١٧٣- [الكر نافة]: [أصل السَّعَفَةُ الملتزقُ بجذع الدَّخْلَةِ يقولونُ بِنَفِهِ، أي ضَرَبَهُ، كأَنَّهُ ضُرب بالكر نافة.]

١٧٤- [الكَذْفِيرَةُ]: (أربعة الأنف).

١٧٥- [الكَرْ نُوم]: - (الصدَّافة).

١٧٦- [الكَرْمَدُّ رِي]: - قال (معروف.) ، وفي قصد السبيل "في المزهرة معربة وتخفف، وقيل: هي عربية، وتكلفوا في اشتقاقها، ولا يعرفها عربي قح" ١١٤٧.

١٧٧- [الكَرْبِرِيْت]: - قال ابن فارس (ليس بعربي.) ، وقال في قصد السبيل "قيل: كأنه نبطي معرب" ١١٤٨.

١٧٨- [الكَمَثْرَةُ]: - (مِشِيَّةٌ فِيهَا تَقَارِبُ).

١٧٩- [الكَرْزَمُ الْكَرْزَنُ]: - (فأسويقولون إنَّ الكَرَازِمَ: شدائد الدهر وأظنُّ هذا مما قد نُجُوَزُ فِيهِ، وأدَّه ليس من كلام العرب ومما لا يصلح قبولُهُ بَدَنَةً.)

١٨٠- [الكَنْدُشُ]: - (العَقَّعَقُ، يقولون أَلْحَبَثُ من كُنْدَشُ". وما أدري كيف يقبل العلماء هذا وأشباهه.)

١٨١- [الكَرْبَالُ]: - (وكذلك قولهم إنَّ الكَرْبَالَ يَنْدَفُ القُطُنُ.)

ه

١٨٢- [الهِمَّالُ ع]: في المقاييس: [الذي توقع خطاه توقيعاً شديداً]. وفي اللسان وغيره "جل هُمَّطَّعٌ: رِفٌ خفيف الوَطِّ ووطيواً فَعُوَّقِيْعاً شَدِيداً من خِفَّةِ وَطِّهِ.. وقيل: هو الخفيف السريع من كل شيء." ١١٤٩، فيمكن أن يكون أصله من هلع. و[هل ع] في المقاييس: يدلُّ على سُرْعَةٍ وحرْدَةٍ، و{الميم} زائدة، وتزاد بكثرة في هذا الموضع من الرباعي ١١٥٠.

١٨٣- [الهِبَذَقَعُ]: [الْحَمَقُ يَجْلِسُ على أطراف أصابعه يَسْأَلُ قَدَّعَدَ الهَبَذَقَعَةَ.]

١١٤٦ - في اللسان (لأزهاجه فذَّ عَمَلَةٌ ولا قرطعبة أي ليس له شيء.) [قد عمل].

١١٤٧ - انظر ج ٢ ص ٤٠٢.

١١٤٨ - انظر ج ٢ ص ٣٨٥.

١١٤٩ - انظر [هملع] في اللسان والقاموس.

١١٥٠ - انظر الجدولين ١٠٢ ص ١٩٧ و ١٩٨.

١٨٤- [هَبْدَقَةٌ]: (جُلُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَمَقِ وَالْهَبْنِيقِ: الْوَصِيفِ).

١٨٥ المَهْرُ كَوَلَّةٌ [في المقاييس: (المرأة الجسيمة)].

ولو قيل أنها من هكل لجاز أيضا.
و[هك ل] في المقاييس يدلُّ على إشرافٍ وعُدُوٍّ منه الهَيْكَلُ الْبَرَسُ الطَّوِيلُ، و{الراء} زائدة،
ويغلب زيادتها في هذا الموضع من الرباعي.^{١١٥١}

١٨٦- [الهلكس] في المقاييس:- (الذي حكاه ابنُ دريد وهو الرجلُ الدنيُّ الأخلاق).
ولو قيل أنه من هلك، أي كأنه أسقط كل خلق حسن وتتبع سفاسف الأمور وأبخسها فهو دنيء
هلكس لجاز أيضا.

و[هل ك] في المقاييس: يدلُّ على كَسْرٍ وسُقُوطِ. و{السين} وائدة، ويغلب زيادتها في هذا
الموضع من الرباعي.^{١١٥٢}

١٨٧- [هَجْرَس]: - (ولد الثَّعْلَبِ).

١٨٨- [الهَيْجُمَانَةُ]: - (الذَّرَّةُ).

١٨٩ المَهْرُ شَفَقَةٌ: (العجوز البالية، والدَّلو الخَلَق).

١٩٠ هـ [بَسِيسٌ]: [وَلَيْسَ لَهُ هَذَا بَسِيسٌ، أَي شَيْءٌ].

١٩١- [مَهْرُ طَال]: (الطويل).

٩٢ المَهْرُ دَبُّ: - (الجَبَانُ)

ولو قيل أنه من هرب لجاز، لأن الجبان لا يثبت يهرب ولا يقدر على المواجهة.
و[هرب]: كلمةٌ واحدة، هي هَرَبٌ، إِذَا قَرَّ. وتصبح {الدال} زائدة.

١٩٣ المَهْرُ دَمَلَةٌ: (رملة).

١٩٤ هـ [ثَمَّةٌ]: هَرَّ ثَمَّةُ الْأَسَدُ فِيهِ وَخَطَّمُهُ.

١٩٥ هـ [مِهْرٌ أَمِيلٌ] وَيُتَعَرَّهُ هَرَّ أَمِيلٌ، إِذَا سَقَطَ.

١٩٦- [الهِنَابِثُ]: (الأُمُورُ الشَّدَائِدُ).

١١٥١ - انظر الجدولين ١٠٢ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

١١٥٢ - انظر الجدولين ١٠٢ ص ١٩٧ و ص ١٩٨.

الباب الثاني

الفصل الأول : منهجه وضوابطه.

الفصل الثاني : العلاقات المعنوية بين الأصول الثلاثية والمركب منها حسب ما قرره في كتابه.

الفصل الثالث : آراء المعاصرين في نظرية ابن فارس وتقويمها.

الفصل الرابع : آثار النظرية في دراسات المعاصرين.

الفصل الأول

منهجه وضوابطه

المبحث الأول :- المركب بإضافة حرف أو حرفين (المزيد) :-

المبحث الثاني :- المنحوت :-

المبحث الثالث :- الموضوع وضعا

المبحث الرابع :-المحتمل زيادته ونحته ووضعته:-

الفصل الأول

منهجه وضوابطه

المبحث الأول :- المركب بإضافة حرف أو حرفين (المزيد) :-

بناء الرباعي والخماسي :-

الرباعي أو الخماسي عند ابن فارس ما هو إلا ثلاثي زيد عليه حرف فصار رباعيا أو حرفان فصار خماسيا ، قال ابن فارس (من هذا الباب ما يجيء على الرباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه، لكنهم يزيهون خريفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في زُرْفَمِ وَخَلَابِنِ لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول^{١١٥٣}) ، فهذا ملخص رأي ابن فارس في بناء الرباعي و الخماسي المزيدين . وهذه الزيادة عنده تأتي أول المزيد أو وسطه أو آخره ، ثم أن أحرف الزيادة تشمل كل حروف المعجم^{١١٥٤} .

وقد سار ابن فارس على هذا المنهج في كتابه ((المقاييس)) فمن الأمثلة على ذلك :- ما كان مزيدا في الأول كـ[البحظلة] فهو من [ح ظل] ، و{الباء} حرف زائد ليس من "حروف سألتمونيها" . و ماكان مزيدا ثانيا كـ[العترسة] فهو من [ع رس] و{التاء} زيدت ثانية، وماكان مزيدا ثالثا كـ[ضرم] وهو من [خ ض م] و{الراء} زيدت ثالثة ، وماكان مزيدا رابعا كـ[قرس] من [ن ق ر] و{السين} زيدت رابعة .

وأما ما زيد فيه حرفان ، فتأتي الزيادة فيه حشوا كما في [لهذم] فـ{اللام} و{الهاء} زائدتان، وأما ما يكون مزيدا في الآخر فكلله فلا ح [وهو من [ش ف ي] ، و{اللام} و{الحاء} زائدتان ، وكما في الشمر دَل {الدال} و{اللام} .

الحروف المزيدة في المقاييس :-

١١٥٣ - المقاييس ج ١ ص ٣٣٢ .

١١٥٤ - لوحظ أن الحروف {الناء ، الصاد ، الواو ، الباء} لم تأتي مزيدة حسب نظرية ابن فارس .

كل حروف المعجم في المقاييس قابلة للزيادة عند ابن فارس ، فابن فارس لم يعين حروف محددة للزيادة فهو كما قال يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه ..) ، وبالدراسة السابقة في المركب بحرف أو حرفين وجدنا أن الحروف المزيده تشمل كل الحروف ما عدا {الثاء ، الصاد، الواو ، الياء} .

والحروف الأكثر زيادة في المقاييس هي حروف الذلاقة و حرف العين ، وابن فارس بلا شك استفاد كثيرا من رأي الخليل في هذا الباب ، فالخليل يرى أن الرباعي أو الخماسي لا يخلوان من أحد تلك الحروف وهي { ر ، ب ، م ، ن ، ف ، ل } ، قال في العين " لعلم للحروف الذلق والشقوقية سدة وهي ن ، ف ، ب ، م ، وإذما سميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقة في المنطق إذما هي بطرف أسدلة اللسان والشفتين وهما مدرحتا هذه الأحرف الفلمنة ذلقت الحروف السدة ، ومذلل بيهن اللسان وهي نطق كثررت في أبنية الكلام ، فليس شبيء من بناء الخماسي التام يعررى منها أو من بعضها" ^{١١٥٥} ثم أردفيل " و ردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معررة من حروف الذلق أو الشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة ، ليست من كلام العرب لأنك لست واجداً من يسمع من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من حروف الذلق والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر" ^{١١٥٦} ، ولم يصرح ابن فارس بهذا الرأي لكن نلاحظ أن كل حروف الذلاقة لها قدم السبق في الزيادة ، وتأتي العين مزاحمة لحروف الذلاقة في تكرر زيادتها بل أنها تتقدم على الفاء وهو حرف ذلق ، وهذا أيضا يوافق ما قاله الخليل من أن الكلمة إذا خلت من أحد حروف الذلاقة فإنها لا تخلو من حروف الطلاقة، قال: "لكن العين وطاق لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه، لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جرسا" ^{١١٥٧} ، ويخلص الخليل فيقول لهما جاء من بناء اسم رباعي مذسبسط معررى من الحروف وللشقوقية فائته لا يعررى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما ، ومن السين والبدال أو أحدهما" ^{١١٥٨}

ولوحظ أن ابن فارس يخلط بين الزيادة الصرفية و الزيادة الجذرية التي عنها في تركيب الرباعي والخماسي دون أن ينبه على التفريق بينهما أحيانا. فنجد في كلمات من مثل [عنتريس] وفيه يقول (النون والثاء زائدتين) ، و[العشززر] يقول (العين والنون) فيه زائدتان ، و[خفنجل] وفيه (النون واللام) زائدتان .

فقد يكون إذن في المزيد الرباعي أو الخماسي حرف تصريفي وحرف أصلي مضاف أي زيادته جذرية ، والضابط عنده أن الحرف التصريفي لا قيمة له في تركيب المزيد فيسقط من أصل الكلمة . ويعضد ما ذهبنا إليه تتبعنا لفعل ابن فارس ، فمثلا عند عرضه للـ[العنجد] وهي (المرأة الجريئة السليطة) أوردتها مرتين بالمعنى نفسه ، فمرة ذكرها مزيدة بحرف العين فقط وسكت عن النون ^{١١٥٩} ، ومرة ذكرها في آخر مفردات العين الرباعية مزيدة بحرفين هما العين والنون ^{١١٦٠} ، كانت النون من نوع الزيادة الجذرية التي عنها والتي هي موضوع بحثنا لذكرها .

فالواضح أن مازاد من حروف ((سألتمونيها)) أو ماكان منها في موضع الزيادة التصريفية لا يدخل فيما قصده بقوله ما أصله كلمة واحدة وقد أُلحِق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله" ^{١١٦١} ، وهو يلمح إلى ذلك أيضا في بعض المنحوتات التي بها زيادة صرفية فعند إيراد [القندر] قال أنه منحوت و<النون> زائدة ، وسكوته عن <النون> في المنحوت [افرنقوا] يدل علنا أنها ليست زائدة جذريا وإنما زائدة للتصريف .

١١٥٥ - العين ج ١ ص ٥١ .

١١٥٦ - العين ج ١ ص ٥٢ .

١١٥٧ - العين ج ١ ص ٥٢ .

١١٥٨ - العين ج ١ ص ٥٢ .

١١٥٩ - انظر المقاييس ج ١ ص ٣٦٤ .

١١٦٠ - انظر المقاييس ج ١ ص ٣٧٣ .

١١٦١ - [جذور] المقاييس ج ١ ص ٥٠٦ .

ولعل ابن فارس يكون أكثر توضيحا لمنهجه هذا في أن حروف الزيادة للتصريف لا تدخل في بحثه ما قاله في آخر "حرف الياء" عند ذكره بعض المفردات فيقول وأما ما زاد على الثلاث في هذا الباب، مثل [اليرْبُوع] وهي دوَيْبَةٌ، و[اليرْبِين] وهو موضعٌ، و[يَمْؤُود] و[مَلَم] وهما موضعان، و[اليرْدَج]، هي جلودٌ سودٌ، وما أشبه ذلك فإنَّ سبيل الياء في أوائلها سبيلُ الهمزة في بللعيِّ والخماسيِّ، فإنَّهما زائدتان، وإنَّما الاعتبارُ بما يجيء بعد الياء، كما هو الاعتبار في باب الهمزة بما يجيء بعدها. وقد مضى ذلك في أبواب الكتاب^{١١٦٢}. وكان الأحسن لو نبه على ذلك في بداية عرضه للمزيد بحرف أو حرفين.

وأما الحروف المكررة من أصل حروف الكلمة فيقول في [القمطير]: (مما زيدت فيه الراء وكررت تأكيداً للمعنى)، وسكت عن التكرير في باقي الكلمات ك [خربصيص]، حيث قال (فالياء زائدة) ولو كانت {الصاد الثانية} عنده مما يعتبره من الزيادة الجذرية التي يتحدث عنها في كتابه هذا لأشار لذلك، ومثل ذلك إحدى {الدالين} في [الضفندد] قال (الضفندد وهو الضخْم، والدال فيه زائدة)، و{اللام} الثانية [الكنفيلية] لم يشر لزيادتها، قال [الكنفيلية]: - (للأحبة الضخمة. وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه، وهو من الكفول..) ومن المنحوتات [جلفيز] قال (فهذا من جَلَزَ وجلف) ف[الراء] الثانية للتكرير.

ونستنتج من هذا كله أن ابن فارس يشير إلى زيادتين مختلفتين في الرباعي والخماسي :

- زيادة صرفية مأخوذة من حروف سألتمنونها، وموقفه منها موقف باقي الصرفيين أن الحرف الزائد فيها ليس من أصل الكلمة، أو أن الحرف الزائد يكون فيها مكررا من أصل حروف الكلمة، وقد أشرنا عند كل كلمة إلى ما هو زائد فيها زيادة تصريفية في فصول الباب الثاني سواء كان مزيدا أو منحوتا أو موضوعا وضعا.

- زيادة جذرية من أصل الكلمة دخلت في الأصل الثلاثي في حقبة زمنية لداعي الحاجة أو التطور في اللغة، وصارت من أصل الكلمة الرباعية والخماسية وهذا النوع هو الذي لأجله صنف ابن فارس مصنفه ((مقاييس اللغة)).

ولعل سبب عدم توضيحه وتفريقه بين الزيادتين في بعض الكلمات كما في [العشئزر] و[خفجل] وغيرهما، عدم وضوح الفكرة واكتمالها في ذهنه، وربما ثقة بالقاري في معرفته وقدرته على التفريق بين الزائد الصرفي والزائد الجذري الذي عناه في كتابه هذا.

من هذا نرى أن رأي ابن فارس في الحرف المزيد في الكلمة يتقاطع أحيانا مع رأي جمهور أهل اللغة ويتفق، ويتباعد الرأيان أحيانا، وهذا ما سرده في غالب الكلمات في المركب بحرف أو حرفين، فإذا كان الجمهور من أهل اللغة يرون أن كثيرا من الرباعي والخماسي مجرد من الزيادة فهو يخالفهم ويراه مزيدا، فمثلا يقول في [الخلجم] (وهو الطَّويل، والميم زائدة، أصله خلج) وهو عند الصرفيين من الرباعي المجرد^{١١٦٣}، و{النون} في [عنقير] وهي ((الدَّاهية)) أصلية عند ابن فارس من [ع ن ق] بينما هي في العين والقاموس والتاج زائدة، وأما الزائد فيها في المقاييس فهو {الفاء} و{الراء}، وأما ما اختلف في زيادته وأصله فهو يحكم عليه بالزيادة ك{النون} في [عنتر]^{١١٦٤} و[عنقود]^{١١٦٥} و[غضنفر] و[جنعاظ] و[حلقن]. وقد يتفق مع الصرفيين في زيادة الحرف كما في زيادة {الميم} في [الزرقم].^{١١٦٦}

والجدول التالي يوضح الحروف المزيدة فيما زاد عن ثلاث ويظهر فيها مواضعها وعدد الزيادة لكل واحد منها :-

١١٦٢ - المقاييس ج ٦ ص ١٦٠

١١٦٣ - انظر القاموس [خلجم].

١١٦٤ - انظر [عنتر] التاج، اللسان.

١١٦٥ - انظر القاموس [ع ق د] والتاج [عنقود]

١١٦٦ - انظر المقاييس [زرقم] ج ٣ ص ٥٢.

الأحرف المزبدة ومواقعها :

(جدول ١)

الحرف وموقعه	١	٢	٣	٤	٥	المجموع
الهمزة	-	-	٢	-	-	٢
ب	٥	١	٥	٦	-	١٧
ت	-	٢	-	-	-	٢
ث	-	-	-	-	-	-
ج	٤	١	١	-	-	٦
ح	١	١	-	١	-	٣
خ	-	-	-	١	-	١
د	٣	-	٢	١	-	٦
ذ	-	-	١	-	-	١
ر	-	١٩	٨	٥	١	٣٣
ز	١	-	-	١	-	٢
س	-	-	١	٥	١	٧
ش	-	١	-	٤	-	٥
ص	-	-	-	-	-	-
ض	-	-	١	-	-	١
ط	-	١	-	١	-	٢
ظ	-	-	-	-	-	-
ع	١٠	٣	٢	-	-	١٥
غ	-	١	-	-	-	١
ف	١	٢	١	٢	-	٦
ق	١	-	١	٣	-	٥
ك	-	-	١	٣	-	٤
ل	١	١٣	٨	٤	-	٢٦
م	-	١٢	٧	٢٥	-	٤٤
ن ^{١١٢٧}	١	١١	٢	٢	١	١٧
هـ	٢	٢	٧	-	-	١١
و	-	-	-	-	-	-
ي	-	-	-	-	-	-
المجموع	٣٠	٧٠	٥٠	٦٤	٣	٢١٧

وبالتالي يكون ترتيب الحروف حسب تكرار زيادتها :

(جدول ٢)

الحرف	تكرره	النسبة مع باقي الحروف تقريبا
م	٤٤	٢٠%
ر	٣٣	١٥%
ل	٢٦	١١%

١١٦٧ - {التون} التي زبذت للتصريف لا تدخل هنا كما في {العشزور} و{خفنجل} و{المجموع} بها بصير ٢٢ .

ن	١٧	٧%
ب	١٧	٧%
ع	١٥	٧%
هـ	١١	٥%
س	٧	٣%
ج د ف	٦	٢.٧٥%
ش ق	٥	٢.٢٥%
ك	٤	١.٨%
ح	٣	١.٣%
ت ز ط الهمزة	٢	١%
خ ذ ض غ	١	٠.٥%
ث ص ظ وي	لاشيء	صفر
المجموع	١٩٥	

ونلاحظ في الجدولين السابقين :-

- ان أكثر مواضع الزيادة تكون ثانية ثم رابعة ثم ثالثة ثم أولا ثم خامسة، ويعني أن الزيادة في المقاييس تكون حشوا أكثر من أن تكون تصديرا أو كسعا .
 - يلحظ أن حروف الذلاقة لها السبق في الزيادة باستثناء الفاء ويزاحمها في ذلك حرف العين وهو من حروف الطلاقة ثم الهاء والسين .
- بعض الحروف زيادتها في بعض المواضع ملحوظة بوضوح أكثر من مواضع أخرى ، فالراء والنون تكثر زيادتهما ثانية ، والسين والشين والميم رابعة ، والعين أولا ، والهاء ثالثة

المبحث الثاني :- المنحوت :-

يلخص ابن فارس بناء المنحوت في قولهم *نَحَتِ النِّحْتُ* أن *تُوْخَكَلَمَتَانِ* وتُذَحَتَ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ تكون أخذةً منهما جميعاً *بِوَالِأَصْلِ* في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم *دَيَعَلُ الرَّجُلُ*، إذا قال *دَيَّ* علّمهن الشيء الذي كأنه مدقّق عليه قولهم *عَبَثَمِيَّ* ..^{١١٦٨} وقد سار ابن فارس على منهج وضابط منقاس في استخراج أصول المنحوت لم يتّرحزح عنهما في مصنفه، ولم يختلف هذا الضابط في الرباعي خاصة، فطريقة استخراج أصول الرباعي تعتمد على توالي الحروف . فمن خلال تتبّعنا لأصول الرباعي المنحوت في المقاييس وجدنا أن لا بد أن يكون أصلاً المنحوت يتركبان من ثلاثين متفقين في حرفين ، فمثلاً *ج س ر ب* من *[ج س ر]* و *[س ر ب]* ، فنلاحظ أن الأصليين الثلاثين فيهما حرفان متفقان وهما السين والراء ، وهما ثلثا كل أصل ، ومثال آخر وهو *تَبَّ* *خَصَّ* من *[ل خ ص]* و *[ب خ ص]* فنجد أن *الخاء* و *الصاد* هما الحرفان المتفقان في الأصليين ، وأيضاً *لَغَبَّ* من *[ز غ ب]* و *[ل غ ب]* فالغين والباء هما الحرفان المتفقان في الأصليين ، و بعد الدراسة وجدت أن المنحوت الذي قرره ابن فارس في مصنفه لا يخرج عن قواعد منضبطة منقاسة وهي :

- المنحوت الرباعي يبني من أصليين ثلاثيين متفقين في حرفين .
- ومثاله:- [صمعة]: منحوت من [ص م ر] و [م ع ر] اتفقا للأصلاّن في (م ر) .
- جاءت صور المنحوت الرباعي في ست :

المجموعة الثالثة				المجموعة الثانية				المجموعة الأولى			
-	٣	٢	١	٣	-	٢	١	-	٣	٢	١
٣	٢	١	-	٣	٢	-	١	٣	٢	-	١
المجموعة السادسة				المجموعة الخامسة				المجموعة الرابعة			
٣	٢	-	١	٣	-	٢	١	-	٣	٢	١
٣	٢	١	-	٣	٢	١	-	٣	-	٢	١

وهذا يعني أن المنحوت جاء على النحو التالي :

١- اتفاق الحرفين الأولين من الأصلين+ اتفاق الحرف الثالث من الاصل الأول مع الحرف الثاني من الأصل الثاني. ومثالبه [تَرْتُ] [ب ح ث] + [ب ث ر]. اختلاف الحرف الثاني من الأصل الأول+ اختلاف الحرف الثالث من الأصل الثاني .

٢- اتفاق الحرفين الأولين من الأصلين+ اتفاق الحرفين الأخيرين من الأصلين [ب ع ق] + [ب ث ق].

٣- اتفاق الحرف الثاني من الأصل الأول مع الحرف الأول من الأصل الثاني+ اتفاق الحرف الثالث من الأصل الأول مع الحرف الثاني من الأصل الثاني [ب ز ع] + [ب ز ع]: [ب ز ع]

٤- اتفاق الحرفين الأولين من الأصلين+ اتفاق الحرفين الثانيين من الأصلين . ومثاله [ر فاس]: [ب ج ر س] + [ج ر ف]

٥- اتفاق الحرف الثاني من الأصل الأول مع الحرف الأول من الأصل الثاني+ اتفاق الحرفين الأخيرين من الأصلين. ومثاله [ب ر د]: [ب ج د] + [ب ر د]

٦- اتفاق الحرفين الثانيين من الأصلين+ اتفاق الحرفين الأخيرين من الأصلين. ومثاله [ب د ث ر]: [ب ت ر] + [ح ت ر].

٧- الجدول التالي يوضح موضع كل رباعي منحوت حسب المجموعات الست :

جدول (٣)

الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
تَرْتُ	رُدْقَةٌ	عَرَّ	رُفَاسٌ	رُقِشٌ	دُرٌّ
بَحْتُ + بَثْرٌ	بَعَقٌ + بَيْقٌ	زَعْرٌ + بَزَعٌ	جَرَسٌ + جَرَفٌ	بِرَشٌ + رُقِشٌ	بَثْرٌ + حَثْرٌ
بَلَدٌ + بَدَحٌ	بَهَسٌ + بِنَسٌ	تَفَرٌ + فَرِقٌ	جَرَمٌ + جَرَهٌ	زَمَخٌ + بَزَخٌ	بَخَعٌ + بَدَعٌ
طَجٌ	بَدَحٌ	بُدَيْرٌ	جُدْمُورٌ	بِرَقِشٌ	خُصٌ
بَلَطٌ + بَطَحٌ	جَلَدٌ + جَدَحٌ	جَذَا + ذَارٌ	جَذَمٌ + جَذْرٌ	بِرَشٌ + رُقِشٌ	بِخَصٌ + لَخَصٌ
هَسٌ	بَمُهورٌ	سَرَبٌ	زَبِيْرٌ	فَدُوْبٌ	عَبِلٌ
بَهَسٌ + بَلَسٌ	جَمْرٌ + جَهْرٌ	جَسْرٌ + سَرَبٌ	جَلَزٌ + جَلَفٌ	خَدَبٌ + حَخَبٌ	دَبِلٌ + عِبِلٌ
الْبَجْرٌ	بُرْدُوْمَةٌ	لِحَابَةٌ	ذَيْتُغُورٌ	رَدَبٌ	لَعَبٌ
ثَبَجٌ + ثَجْرٌ	جَرَمٌ + جَثْمٌ	جَلَحٌ + لَحَبٌ	خَتْرٌ + خَتَعٌ	جَرَبٌ + جَدَبٌ	زَغَبٌ + لَغَبٌ
حَشْمٌ	لُمْدٌ	مُحْدَرَجٌ	رَبِقٌ	هَضْمٌ	سَمَهْدٌ
جَشْمٌ + جَحْشٌ	جَلَدٌ + جَمَدٌ	حَدْرٌ + دَرَجٌ	خَرَبٌ + خَرِقٌ	جَهْمٌ + هَضْمٌ	سَهْدٌ + مَهْدٌ
رَشَعٌ	بُرْهِيْدٌ	بُرْعَبَةٌ	زَعَالٌ	بُرْمَةٌ	شَدْنَاعِيْفٌ
جِرْشٌ + جَشَعٌ	جَرَدٌ + جَهْدٌ	خَرَعٌ + رَعَبٌ	خَزَلٌ + خَزَعٌ	حَثْمٌ + ثَرْمٌ	شَعْفٌ + نَعْفٌ
عَفْرٌ	دَلْبَسٌ	نُؤْلُقٌ	طُرْفٌ	خُرْفُوفٌ	سَمَقَرٌ
جَعْفٌ + جَفْرٌ	حَلَسٌ + حَبَسٌ	صَلَقٌ + لَقْمٌ	خَطَفٌ + خَطِرٌ	حَرْفٌ + حَقْفٌ	صَقْرٌ + مَقْرٌ
عُفْلٌ	دُمَسَةٌ	بَجْرُفِيَّةٌ	خَالِبِسٌ	الْحُمَارِسٌ	كَسَدَتْ
جَعْفٌ + جَفْلٌ	دَخَسٌ + دَمَسٌ	عَجْرٌ + جَرْفٌ	خَلَسٌ + خَلَبٌ	حَمَسٌ + مَرَسٌ	عَكَسٌ + رَكَسٌ
زَقَتْ	الذلمس	نَزَمَتْ	مَرَاتٌ	مُذَارِعٌ	ذُرْبَلَةٌ
حَرَزٌ + حَزَقٌ	دَلَسٌ + دَمَسٌ	عَرَزٌ + رَزَمٌ	دَعْمٌ + دَعْرٌ	خَضَعٌ + ضَرَعٌ	كَبِلٌ + رِبِلٌ
ذَرَقَرَةٌ	رُهْبَلَةٌ	شَوْرُنٌ	رُحُوبٌ	سَمْعَرَةٌ	هَبْلَعٌ
حَزَقٌ + حَقْرٌ	رَهْلٌ + رِبِلٌ	عَشْرٌ + شَرْنٌ	سِرْحٌ + سَرَبٌ	صَمْرٌ + مَعْرٌ	هَلَعٌ + بَلَعٌ
ذَرَنْطُمٌ	صَدَقَعْبٌ	عَدَسَلٌ	مَمِيْدَرٌ	عُصْفُورٌ	بِرْلِقَامٌ
خَرَطٌ + خَطْمٌ	صَقَبٌ + صَعَبٌ	عَنَسٌ + نَسَلٌ	شَمْدٌ + شَمْرٌ	عَصْرٌ + صَفْرٌ	هَلَقٌ + لَقْمٌ
خَرْدَشِمٌ	طَلْمَاسٌ	ذَمْرَةٌ	عَدْمَرٌ	العفلق	الثرمطة
خَرَشٌ + خَشْمٌ	طَلَسٌ + طَمَسٌ	غَذْمٌ + ذَمْرٌ	عَثْمٌ + عَثْرٌ	عَفَقٌ + فَلَقٌ	ثُرَطٌ + مَرَطٌ
نَدْدَرٌ	كَمَسٌ	عَشْمَرَةٌ	عُضْرُوفٌ	مَرَسٌ	
خَنْتٌ + خَنْثَرٌ	عَكَسٌ + عَمَسٌ	عَشْمٌ + شَمْرٌ	غَضْرٌ + غَضَفٌ	عَمَسٌ + مَرَسٌ	
لَزْلُقُومٌ	عَمَلَجٌ	لُفْرُهْدٌ	قَوْدَرٌ		
زَلِقٌ + زَقْمٌ	عَمَجٌ + عَلَجٌ	فَرَهٌ + رَهْدٌ	قَفْدٌ + قَفْرٌ		
عَدْلَدِمَةٌ	رَمَعٌ	قَلَقٌ	هَابِرٌ		
صَلَدٌ + صَدْمٌ	هَرَعٌ + هَمَعٌ	فَلَقٌ + لَقْمٌ	نَهَبٌ + نَهْرٌ		
الصدمالغ	زَهْلُوقٌ	بُرْقِيٌّ	هَذْرَمَةٌ		
صَمَلٌ + صَلِخٌ	زَهَقٌ + زَلِقٌ	هَبِرٌ + بَرِقٌ	هَذْرٌ + هَذْمٌ		
ضَبْطَرٌ	الضدغام	دَلِقٌ	نَقْلَةٌ		
ضَبِطٌ + ضَطْرٌ	ضَرَمٌ + ضَعْمٌ	هَدَلٌ + دَلِقٌ	نَقَلٌ + نَقْلٌ		
بُرْزَالٌ	جَرَعٌ				
عَرَزٌ + عَزَلٌ	هَجَعٌ + هَرَعٌ				
عَرَكْسٌ	بُرْجُدٌ				

عكس + عَرَكَ	بجد + برد
لُدْكَسْ	
عكس + عرك	
عَدَابِرْل	
عنب + عبل	
فَرُ شَحَّة	
فرش + فشح	
رَنَقَعُوا	
فرق + فقع	
الْقَرْضُوب	
قرض + قضب	
نَهَشَل	
نهب + نهش	

○ وجه آخر لتوليد المنحوت الرباعي من الأصلين الثلاثين على النحو التالي :

١- الحرفان الأولان من أحد الأصلين + الحرفان الأخيران من الأصل الآخر

ومثاله : [هجرع] من [هـ ج ع] و[هـ ر ع]

٢- جميع حروف أحد الأصلين + الحرف الأخير من الأصل الآخر

ومثاله : [هدلق] من [هـ د ل] و[د ل ق]

٣- الحرف الأول من أحد الأصلين + جميع حروف الأصل الآخر

ومثاله : [هبلع] من [هـ ل ع] و[ب ل ع]

وقد تنطبق هذه التوليدات الثلاثة أو اثنان منها على كثير من المنحوتات ، ومثال ذلك : [جسرب] ، فكل التوليدات الثلاث تنطبق عليها. والمنحوت الوحيد الذي شذ عن هذه القاعدة هو [الهزبر] ولعله سهو منه غير مقصود لم ينتبه له^{١١٦٩} .
والجدول التالي يوضح هذه المجموعات :-

(جدول ٤)

القائمة الأولى	القائمة الثانية	القائمة الثالثة	مطابقة لكل القوائم
ثَرْتُ ٢	نُذْمُور	بَحْتَر	تُفَرُوق
بَحْتُ + بَثْر	جُذْم + جُذْر	بُتْر + حُتْر	تُفْر + فَرْق
عُنُقَةُ	عُقُولُ ١	لُتْرِمَطَةُ ١	دُرْبُ
بَعْق + بَثْق	جَعْف + جَفْل	تُرْط + مِرْط	جِسْر + سِرْب
مَخَّ ٣	عَعْفَرُ ١	نُضَارِع	شَوْزَن
زَمْخ + بَزْخ	جَعْف + جَفْر	خُضْع + ضَرْع	عَشْر + شَزْن
لِهَيْسَةَ	فَزَيْزُ	تُرْمَةُ ١	دَسَلُ
بَهْس + بِنْس	جَلْز + جَلْف	حُتْم + ثُرْم	عَنْس + نَسْل
نُجْرُ ٢	رُشْعُ ١	دُعْبِل	نَشْدُمَرَة
نُجْج + نُجْر	جُرْش + جُشْع	دِبْل + عِبْل	عُشْم + شَمْر
نُمُهُور	خُدْتُرَا	لُعْبَابُ	نُمَرَة
جَمْر + جَهْر	خُنْث + خُنْثِر	زُعْب + لُعْب	عُذْم + نَمْر
بُرْدُومَة	خُلَابِيس	شُدْنَاعِيف	بُدْلِقُ
جِرم + جُنْم	خُلْس + خَلْب	شُعْف + نَعْف	هَدْل + دَلْق
مَدُّ	عِرْكَسُ ١	مُمُيْذَرُ ٢	بُرْقِي
جَلْد + جَمْد	عِرْكَسُ + عِمْرَاكُ	شَمْدُ + شَمْر	هَبْر + بَرْق
هَضْمُ ٣	رُبُقُ	مُمُقَرُّ	لِحَابَة
جَهْم + هَضْم	خُرْب + خُرْق	صُقْر + مَقْر	جَلْج + لَحْب

١١٦٩ - انظر [الهزبر] ص ١٢٤ من البحث.

بُرْهُدٌ	تخطرِف	جذب ١	بُرْهُدٌ
جرد + جهد	خطف + خطر	جذب + جذب	جرد + جهد
بَذِيرٌ ٣	مَرَّتٌ	سَمْعَرَةٌ ١	بَذِيرٌ ٣
جذا + ذار	دغم + دغر	صمر + معر	جذا + ذار
دَلْبَسٌ	رُحُوبٌ	مَرَسٌ ١	دَلْبَسٌ
جلس + حبس	سرح + سرب	عمس + مرس	جلس + حبس
تُمَارِسٌ ٣	سَدْلٌ دَمَةٌ ١	لَهْبَلَعٌ	تُمَارِسٌ ٣
حمس + مرس	صلد + صدم	هلع + بلع	حمس + مرس
خَمْسَةٌ	تُضْرُوفٌ	الهلقام	خَمْسَةٌ
دخس + دمس	غضف + غضر	هلق + لقم	دخس + دمس
الدلمس	غَدَمٌ	دَعَاهُ	الدلمس
دلس + دمس	غثم + غثر	بخع + بذع	دلس + دمس
الرَّهْبَلَةُ	لَدَقْلَةٌ	لَخَصٌ	الرَّهْبَلَةُ
رهل + ربل	نقل + نقل	لخص + بخص	رهل + ربل
لِزْلُومٌ ٢	فَرَشَةٌ ١	مَهْدٌ	لِزْلُومٌ ٢
زلق + زقم	فرش + فشج	مهد + سهد	زلق + زقم
صَقَبٌ	الْقَرْضُوبُ ١	كِرْبَلَةٌ	صَقَبٌ
صعب + صعب	قرض + قضب	كبل + ربل	صعب + صعب
صَمَالِحٌ ٢	لَدَهْنَلٌ ١	كَسَبَتْ	صَمَالِحٌ ٢
صمل + صلخ	نهش + نهب	عكس + ركس	صمل + صلخ
ضَبْطٌ ٢	نَهَابٌ		ضَبْطٌ ٢
ضبط + ضطر	نهب + نهر		ضبط + ضطر
طَمَسٌ	طَحٌ ١		طَمَسٌ
طلس + طمس	بطح + بلط		طلس + طمس
العفلق ٣	رُهْمٌ		العفلق ٣
عفق + فلق	جرم + جره		عفق + فلق
عَمَسٌ	حَشَمٌ ١		عَمَسٌ
عكس + عمس	جشم + جحش		عكس + عمس
عَصْفَرٌ ٣	رَفَاسٌ		عَصْفَرٌ ٣
عصر + صفر	جرس + جرف		عصر + صفر
عُنَابِلٌ ٢	خَيْتَعُورٌ		عُنَابِلٌ ٢
عنب + عبل	ختر + ختع		عنب + عبل
عَمَلَجٌ	زُعَالٌ		عَمَلَجٌ
غمج + غلج	خزل + خزع		غمج + غلج
رَرَشٌ	شَمِيذِرٌ		رَرَشٌ
همم + هرش	شمذ + شمر		همم + هرش
هَدْرٌ ٢			هَدْرٌ ٢
هذر + هذم			هذر + هذم
بُرْجِدٌ			بُرْجِدٌ
بجد + برد			بجد + برد
بَهْسٌ ٢			بَهْسٌ ٢
بهس + بلس			بهس + بلس
رَدَبٌ			رَدَبٌ
جذب + جرب			جذب + جرب
الحرقوق			الحرقوق
حرف + حقف			حرف + حقف
حَزَقٌ ٢			حَزَقٌ ٢
حرز + حزق			حرز + حزق
زُهْلُوقٌ			زُهْلُوقٌ
زلق + زهق			زلق + زهق
لُضْرَغَامٌ			لُضْرَغَامٌ
ضغم + ضرم			ضغم + ضرم
هَجْرِعٌ			هَجْرِعٌ
هرع + هجع			هرع + هجع
اهرمع			اهرمع

همع + هرع
ابلدح ٢ بلد + بدح
جلندح ٢ جلد + جدح
حنزقرة ٢ حزق + حقز
مخرنطم ٢ خطم + خرط
مخرنشم ٢ خشم + خرش
اعرزمت ٢ عرز + رزم
افرنعوا ٢ فرق + فقع
القفندر قفد + قفر
اعلكس ٢ عكس + عرك
برفش برش + رفش
العرزال ٢ عرز + عزل
عفلق ٣ عفق + فلق

والجدول السابق يوضح :- أن المجموعات قُسمت إلى ثلاث ، ويلاحظ أن المجموعة الأولى هي الأكثر، فعددها ((٤٦)) ، وهي الأكثر توليدا من المجموعات الأخرى . وهناك ((١١)) كلمة أخرى من المجموعة الثانية و((٥)) كلمات من المجموعة الثالثة يمكن أن تدرج أيضا تحت المجموعة الأولى بالإضافة إلى القائمة الرابعة وهي المطابقة لكل المجموعات.^{١١٧٠}

وهناك عدد قليل من المنحوتات كانت من ثنائي مضعف وثلاثي ، وهي [عظا ر] من [ج ظ] و [ج ع ظ] ، ، و [ه ر ش] من [ه م م] و [ه ر ش] ، و [الهزلج] من [زل ل] و [زل ج] ، وهي من المنحوتات التي لم تظهر في الصور الست السابقة. والملاحظ أن ابن فارس لا يعطي اعتبارا للحرف المضعف ويسقطه حال النحت وحتى الزيادة كما فعل في [صنبر] ^{١١٧١} فهي من [ص ر ر] والنون والباء زائدتان، وكذلك [الخشارم] ^{١١٧٢} فهي من [خ ش ش] والميم والراء زائدتان. وعلى هذا فابن فارس يسقط الحرف المضعف ولا يدخله في تركيب المزيد ولا المنحوت .

(جدول ٥)

المجموعة السابعة	
جعطار جظ + جعظ	١
هزلج زل + زلج	٢
همرش هم + هرش	٣

١١٧٠ - الأرقام ٢٠١ ، ٣ في الجدول (٥) تعني أرقام القوائم ، فالكلمة التي بجانبها أحد هذه الأرقام تعني أنها تدخل في أحد تلك القوائم أيضا.

١١٧١ - انظر [صنبر] ص ٣٧ من البحث.

١١٧٢ - انظر [الخشارم] ص ١٣٣ من البحث.

- وأما ما نحت من ثلاثة أصول و مجموعها (٨)، كلها رباعية التركيب، ويلاحظ في توليدها:-
- تشترك الأصول الثلاثة المكونة للمنحوت في حرف واحد مشترك بينها جميعا.
 - يشترك كل أصلين من الثلاثة الأصول في حرفين .
 - وعلى هذا يلحظ في توليد الرباعي المنحوت من ثلاثة أصول :
 - أ- أنه يحتوي على الحرف المشترك بين الأصول الثلاثة ويأتي في كل المواضع.
 - ب- باقي حروف الرباعي الثلاثة هي عبارة عن حرفين مشتركين بين أصلين من الأصول الثلاثة .

مثال : [سحب] من [س ح ب] و [س ب ل] و [س ح ل]
 فالحرف المشترك للأصول الثلاثة : {السين} وهو متكرر في كل
 الأصول. الحروف المشتركة بين أصلين اثنين : {ح ل ب} فهذه الحروف تكررت
 في أصلين فقط.
 ○ جاءت أيضا صور المنحوت من ثلاثة أصول في ثلاث :-

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١ - ٢ ٣ -	١ - ٢ ٣ -	١ - ٢ ٣ -
٣ - ٢ ١ -	٣ ٢ - ١ -	٣ - ٢ ١ -
٣ ٢ - ١ -	٣ ٢ ١ -	٣ ٢ ١ -

وتفسير الجدول على النحو التالي :-

- ١- رمز لحروف أصول المنحوت أرقاما ، وهي على التوالي الحرف الأول ورمز له ((١))
 الحرف الثاني ورمز له ((٢)) والحرف الثالث ورمز له ((٣)).
- ٢- كل صف من الجدول يحوي على حروف الأصول الثلاثة .
- ٣- الحروف المتفقة بين الأصول الثلاثة جعلت في عمود واحد .
- ٤- الجدول التالي يوضح قوائم المنحوت لكل صورة من الصور السابقة :-

جدول (٦)

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
سحب + سبل + سحب	سحب + سلق + سلق	صديبي
قلف + قفع + قلع	عكد + لكد	الذقرشة
كرد + كدس + كرس	همج + هرج + مرج	-
٣ كلمات	٣ كلمات	كلمتان

وأما الخماسي المنحوت من أصلين فهو قليل في المقاييس ، و يكون بأخذ الحرف المشترك بينهما مع الحرفين المختلفين في كل أصل ، ومع ذلك لا يمكن أن توجد ضوابط ومقاييس لندرتها في المقاييس :

المنحوت الخماسي (جدول ٧)

أصوله	المنحوت الخماسي
ثعب + خنث	خَنَثَعْبَةٌ
دلس + همس	لَهْمَسٌ
نَمَرٌ + جَلٌ	مَرَجَلٌ
رَزَ + قَ	الفرزقة
صهل + صلح	الصهصلق

المبحث الثالث :- الموضوع وضعا

الضرب الثالث من الرباعي والخماسي عند ابن فارس هو الموضوع وضعا، وقد حشد في بابه كلمات كثيرة. والموضوع وضعا عنده ليس مؤكدا وضعه كما يقول ، وهو يشدد على هذه الفكرة في غير ما موضع وخاصة عندما ينتهي من سرد المزيد والمنحوت ويبدأ في الحديث عن الموضوع وضعا ، فكثيرا ما نجده يبتديء الكلام بقوله *ولهما* وضعا وضعا وقد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقا (أو مثلا قولهما (الذي هو عندنا موضوع وضعا فقد يجوز أن يكون له قياس خفي علينا موضعه) ¹¹⁷³ كما في [الدحمان] و [خردلت] و [الخنديس] و [خنايس] وغيرها من الكلمات، و"من هذه النصوص يظهر أن ابن فارس غير مقتنع بالوضع ولكنه لم يجد دليلا يمكنه بواسطته أن يرد الكلمات الموضوعية إلى المنحوت أو المزيد ، أو بمعنى آخر أن الموضوع عند ابن فارس هو الذي لم يجد له تعليلا ولذلك قال بأن غيره قد يكون لديه ذلك ¹¹⁷⁴. ولعل الوقت لم يسعف ابن فارس في دراسة هذا الكلمات فخفي عليه أصولها ولذا يقول "ولعل له قياسا لا نعلمه" ¹¹⁷⁵ أو (ومما وضع وليس بعيدا أن يكون له قياس) ¹¹⁷⁶ ، ومن المؤكد أن ابن فارس أغفل الكثير من الكلمات الرباعية والخماسية ولم يذكرها في مصنفه كما أنه حشد بعض الكلمات غير العربية وألمح إلى عجمة بعضها، وهذا مخالف لما التزم به وهو يشترط أن يكون الرباعي أو الخماسي عربيا خالصا حتى نحكم عليه بالزيادة والنحت ، يقول عند [النبهرج] *إلما التبهرج فليست عربية صحيحة، فلذلك لم يُطُلب لها قياس.* ، وقال في [العصفر] *إلعصفر: نابت هذا إن كان معربا فلا قياس له، وإن كان عربيا فمنحوت من عَصَرَ وصدَرَ ، وفي [خردلت] :- حَرَرٌ دَلٌ اللحمِطَعته وفرقتة. والذي عندي في هذا أنه مشبه بالحبّ الينهيّ الخَرُّ دَلٌ ، وهو اسمٌ وقع فيه الاتفاق بين العرب والعجم، وهو موضوعٌ من غير اشتقاق.*

ويظهر من هذه العبارات التي يوردها ابن فارس والتي تدور حول شكوكه في الموضوع وضعا أنه

١١٧٣ - المقاييس ج ٢ ص ٢٥٣ .

١١٧٤ - أصل ما زاد عن ثلاثة عند ابن فارس ص ١٣٢ .

١١٧٥ - المقاييس ج ٤ ص ٥١٤ .

١١٧٦ - المقاييس ج ٤ ص ٤٣٤ .

غير مقتنع به في معجمه ويميل إلى أن لها أصولاً خفيت عليه قد تظهر لغيره ، وهو يريد أن يحفزنا على البحث في أصول ما قال عنه (موضوع وضعا) فهو كما قال (قد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً) ، و يترك الباب على مصراعيه لباقي الكلمات التي أغفلها ولم يذكرها في مصنفه وكأنه يقول وضعت لكم الضوابط والمعايير وضربت لكم الأمثلة في كتابي فقيسوا عليها . وقد أوجدنا أصولاً قوية ما بين مزيد أو منحوت لبعض هذه الكلمات وذكرناها في باب الموضوع وضعا¹¹⁷⁷ .

المبحث الرابع:- المحتمل زيادته ونحته ووضعه:-

لا شك أن آراء ابن فارس في الرباعي والخماسي وليدة أفكاره ، فهي شيء جديد لم يبتدعه أحد من قبل ، ولذا فإن النقص والخطأ والتعسف والإشكال وعدم الوضوح أمور واردة ومسلم بها ، فهي نظرية لم تنتج حتى عند ابن فارس نفسه ، ودليل ذلك كما قلنا شكوكه في الموضوع وضعا وعدم اقتناعه في بعض كلماته بأنه موضوع وضعا . ومما يرد في هذا الباب ويجعل هذه النظرية محل الشك والتردد والفرضية ، افتراضاته وشكها في تصنيف بعض الكلمات ما بين المزيد والنحت والوضع ، وقد تعددت افتراضاته وشكوكه في أربعة ضروب وهي :-

١ . ما احتمال رجوع المزيد إلى أصليين أو أكثر ، ومثاله [الدَّوْر] (وهو الحوض الذي لم يُننَّقْ في صنعه . قال البغداسي : الدَّوْرُ الحوض المَنَدَمُ وهذا مما زيدت فيه العين . وهو من دَوَّرَ ويجوز أن يكون من دَعَثَ) .

٢ . ما احتمال تعدد أصوله نحته ، ومثاله :- [العَلَب] الرمح :- (فهو منحوتٌ من الثَّعْبِ ومن العَلَبِ وهو في خلقة يشبه المَثْعَبِ ، وهو معلوبٌ ووجهٌ آخر أن يكون من العَلَابِ ومن الثَّأْبِ ، وهو الرَّمْحُ الخوَّار ، وذلك الطَّرْفُ دقيقٌ فهو ثَلْبٌ) .

٣ . ما احتمال أن يكون مزيداً أو نحتاً ، ومثاله [العَسْدَق] وهو (لطَّوِيلُ الجِسم . وهذا مما زيدت فيه الشَّدِين ، وإنما هو من العَنَقِ وليس ببعيدٍ أن يكون العين زائدة أيضاً فإن كان كذا فالكلمة منحوتةٌ من كلمتين ، من العَنَقِ ، والشَّدَقِ) .

٤ . ما احتمال أن يكون الموضوع وضعا مزيداً أو منحوتاً ، ومثاله [الدُّمَسَانُ] :- (الأسود ، والحاء زائدة ، وهو من الدَّسَمِ ، وهو عندنا موضوعٌ وضعا . وقد يكون عند سوانا مشتقاً) . ويلحظ أن كل الاحتمالات في الموضوع وضعا يمكن أن تكون مزيداً باستثناء [الدلقم]¹¹⁷⁸ فهي منحوتة افتراضاً .

ونلاحظ أن ابن فارس في مقاييسه يغلب باب الزيادة في هذه الضروب المحتملة ويقدمه كثيراً على المنحوت ، وهذا يظهر بوضوح في الضرب الرابع وهو الموضوع وضعا .

١١٧٧ - انظر ص ١٧٨ بعدها من وما البحث .

١١٧٨ - انظر [الدلقم] ص ١٧٧ من البحث .

ونفهم من صنيع ابن فارس أنه أراد أن يؤكد نظريته وصحة ما ذهب إليه فأعدَّ إجابة لما سيشكل ويعتري هذه النظرية بأن فتح باب الاحتمال والافتراض حتى يمكن إيجاد الأصل الثلاثي لأي كلمة رباعية أو خماسية ، والمهم عنده في ذلك أن لا تخرج عما سماه المشتق^{١١٧٩} سواء المنحوت أو المزيد .

والجدول التالي يجمل مجموع الكلمات التي تندرج تحت هذه الأضرب الأربعة :-

(جدول ٨)

المزيد المختلف في أصله	المنحوت المختلف في أصوله	المختلف في زيادته ونحته	المختلف في زيادته ونحته ووضع
رُمَزَ	ثعلب الرمح	العُطْبُول	دُمَسَانُ
جر ضم	مَعْرَة	العملس	دُعُونَاكُرُ
نُعْدُور	حَقْل	عَشْدَق	عَقْلِي
_____	_____	لَهْجَم	زَمْخَر
_____	_____	مُزْرُوس	طُرْمَسَاء
_____	_____	جلعد	دَلَاقِم
_____	_____	حَدَل	_____
_____	_____	نَرْش	_____
_____	_____	جندل	_____
٣	٣	٩	٦

نتائج هذا الفصل :-

- حروف المعجم كلها صالحة للزيادة والسبق لحروف الذلاقة و حروف الطلاقة .
- ابن فارس يخلط بين حروف الزيادة التصريفية والحروف الجذرية ولم يكن واضحا فيها ، ولم يضع معيارا فيصلا لهذه المسألة .
- ابن فارس يتقاسم الرأي مع الجمهور في تحديد الحروف المزيدة ويخالفهم في بعض ، ولذا فأراؤه مستقلة .
- أغلب مواضع زيادة الحروف هي الحشو .
- يتركب المنحوت الرباعي من أصليين عند ابن فارس من ثلاثيين متفقين في حرفين ومختلفين في حرف ، وأما المنحوت من ثلاثة أصول فيكون هناك حرف واحد مشترك بينها ، وحرمان مشتركين بين كل أصليين .
- المنحوت الخماسي عند ابن فارس عدده قليل .
- هناك من المركبات ما تردد فيه ابن فارس وهي المحتمل زيادتها ونحتها ووضعها ، ونلاحظ ان ابن فارس يغلب باب الزيادة في هذه النوع من المركبات . كما لاحظنا أن مما حكم عليه أنه مزيد أو منحوت أو موضوع يندرج تحت هذا الباب أي يحتمل حكما آخر .^{١١٨٠}
- ابن فارس لم يسلم بالضرب الثالث من الكلمات المركبة وهو الموضوع وضعا ، وبقي شاكا وغير مقتنع به وهو يردد ذلك في أكثر من موضع عند سرده للكلمات الموضوع وضعا .

١١٧٩ - انظر ص ٢٣ من البحث : الاشتقاق عند ابن فارس .

١١٨٠ - انظر الفصل الثاني من هذا الباب ، مبحثان عن التعقيب على المزيد والمنحوت ص 214 و ص 218 .

الفصل الثاني

العلاقات المعنوية بين الأصول الثلاثية والمركب منها حسب ما قرره
في كتابه

المبحث الأول:- المركب بإضافة حرف أو حرفين (المزيد)

المبحث الثاني :- المنحوت

المبحث الثالث :- الموضوع وضعا

الفصل الثاني

العلاقات المعنوية بين الأصول الثلاثية والمركب منها حسب ما قرره في كتابه

تعتبر العلاقة المعنوية بين الرباعي والخماسي سواء كان المزيد بحرف أو حرفين أو المنحوت وبين الثلاثي عند ابن فارس الركن الرئيس الذي بنى عليه منهجه ونظريته هذه، فنلاحظ أنه لا يقدم على ربط مزيد أو منحوت بأصل إلا لعلاقة معنوية صريحة واضحة ، وقد يعتمد إلى توضيح العلاقة المعنوية إذا كانت مبهمة . ويبالغ ابن فارس في أهمية العلاقة المعنوية فيعمد إلى تصنيف الكلمة ما بين منحوت أو مزيد حسب معناها ، فللحُرِّ قُوفٌ وهي (الدابة المهزول) من [ح ر ف] و[ح ق ف] ، بينما [الحرقة] وهي (عَظُّ المَحْدَجِبة، وهو رأس الورك) موضوع وضعا ، والمادتان كلتاها [حرقف] ، و[الصم الخ] وهو (اللبن الخائر المتلبد..) من [ص م ل] و[ص ل خ] ، وأما [صم لأخ] وهو (خَرُّ قِلاذُن، واللام فيه زائدة،) فمن [ص م خ]، وكلا المادتين [صم ل خ] ، وكذلك [ر نَقَعُوا] :- (إذا تَحَدَّوا.) وهي منحوتة من [ف ر ق] و[ف ق ع]، بينما [الفرقة]: (تنقيضُ الأصابع. وهذا ممَّا زيدت فيه الراء..) من [ف ق ع]. فابن فارس يعتمد اعتمادا كبيرا على المعنى في تصنيف الكلمة .

وفي هذا الفصل نحاول أن نجمل و نسلط الضوء على العلاقة المعنوية بين المركب وأصله سواء المزيد أو المنحوت ، والهدف من ذلك معرفة الطرق والوسائل التي بها استطاع ابن فارس أن يربط المزيد والمنحوت بأصولهما، وهل هناك ضوابط منقاسة لذلك ، وذلك باستخدام الجداول الإحصائية التي من خلالها سنكتشف ضوابط ومقاييس ابن فارس في هذا الباب.

المبحث الأول:- المركب بإضافة حرف أو حرفين (المزيد) :-

وسنبحث هنا العلاقة المعنوية بين المزيد بحرف أو حرفين وسيكون من خلال النقاط التالية :-

- طبيعة العلاقة المعنوية بين المزيد وأصله ، وهل كانت هذه العلاقة مباشرة أو غير مباشرة ؟
- حصر معاني المزيد التي وردت في المقاييس ومقابلتها بما في العين والقاموس^{١١٨١} وتمييز الكلمات التي زادت فيها المعاني عما في المقاييس أو خالفت المعنى.
- تعقب ابن فارس في تصنيفه للمزيد، وخلق احتمالات أخرى للكلمة المزيدة إما أصولاً أو نحتاً أو حتى احتمال أن تكون من الموضوع وضعا ، والهدف معرفة دقة ابن فارس في تصنيفه للكلمة ومدى نسبة صحة ما ذهب إليه .

أ- العلاقة بين المزيد وأصله :-

يعمد ابن فارس إلى ذكر معنى المزيد ثم يوضح أصله ويبين معناه ليبين سبب ربطه به . والأصل أن يكون معنى المزيد واضحاً متحققة علاقته بهذا الثلاثي ، وهنا يكون الغرض من الحرف المزيد عادة إما التفضيم أو التهويل أو التكبير أو التقييح أو التكثر أو تقوية المعنى ونحو ذلك ، وهذا كما في [عَلَجَةٌ] : (وهو الذَّهَابُ والرُّجُوعُ والتردُّد...) وهو من [د ل ج] وهو (أصلٌ يدلُّ على سَيْرٍ وَمَجِيءٍ وَذَهَابٍ) ، ونلاحظ التقارب في المعنى بين الرباعي وأصله وهو الذَّهَابُ والرُّجُوعُ ، وأيضاً [خَرَبَصْرِيصٌ] وهو القُرْطُ وهذا من [خ ر ص] يقال فيه [لَدَلَقَةٌ مِنَ الذَّهَابِ خُرْصٌ] ، و[مَشَقٌّ] [مَشَقٌّ] عمله، إِذْ أُسْرِعَ فِيهِ (وهو من [م ش ق] قال فيه (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُرْعَةِ خَرَقَةٍ) .

غير أن هناك ضرباً آخر تكون الصلة فيه بين المزيد وأصله خافية أو ليست مباشرة وتحتاج إلى إعمال الذهن لتفسيرها ، وليس بالضرورة أن يكون غرض الزيادة كما في الضرب السابق ، فمن ذلك [رَأَمٌ] قاله [رَأَمَ الرَّجْلُ] فهو مزرئمٌ ، إذا غضب . وهذا مما زيدت فيه الهمزة ، وهو من ز ر م ، إذا انقطع ، كذلك إذا غضب تغيَّرَ خُلُقُهُ وانقطع عمَّا عَهِدَ مِنْهُ. و [ز ر م] :- (أصلٌ يدلُّ على انقطاعِ قَلْبَةٍ) ، وأيضاً [بَرَقَتْ] [قَلْبٌ بَرَقَتْ] اللَّاحِمُ ، إِذْ لَقِطَ عَتَهُ ، فَالْقَافُ مِنْهُ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّ لِقَاطَ عَتِهِ شَبِيحاً شَبِيحاً...) ، وهو من [ش ب ر] (أصلان: أحدهما بعض الأعضاء...) ، ومن مثل [الدُّمْلُوكُ] قال فيه :- (الدُّمْلُوكُ) والحجر [الدُّمْلُوكُ] ، والميم زائدة ، وإدما هو من دلكت) ، والعلاقة بين [المدملك] [و د ل ك] ، تظهر في الهيئة التي عليها الحجر الذي صار أملس بفعل الطبيعة أو الإنسان . ففي الأمثلة السابقة نلاحظ أن ليس هناك تقارب في المعنى بين المزيد وأصله ، ولذلك كانت الحاجة لتفسير العلاقة المعنوية بينهما ، ونلاحظ أن ابن فارس يقوم بالتوضيح والتفسير كما في [رَأَمٌ] و [شَبْرَقَتْ] ، وأحياناً يترك التفسير ويهمله كما في [الدُّمْلُوكُ] .

ونخلص أن إلى هناك وجهين للعلاقة المعنوية بين المزيد وأصله ،

- الوجه الأول يمكن أن نطلق عليه الكلمات المزيدة المباشرة المعنى.
- الوجه الآخر الكلمات المزيدة غير المباشرة المعنى.

الجدول التالي يجمع الكلمات المزيدة بحرف أو حرفين كما أنه يوضح الكلمات المباشرة المعنى والكلمات غير المباشرة المعنى :-

(جدول ٩)

الكلمة المباشرة	الكلمة المباشرة	الكلمة غير المباشرة	الكلمة المباشرة	الكلمة المباشرة	الكلمة المباشرة
١. لمصمذة	٢. حر صاف	٣. رقم	٤. أم	٥. مر رقة	٦. صديطي
٧. بر دس	٨. علة	٩. نهيلة	١٠. حظلة	١١. رقت	١٢. جدس
١٣. ركة	١٤. عفت	١٥. ذبل	١٦. لدم	١٧. هيركة	١٨. حلقن

١١٨١ - راجع سبب اختيار العين والقاموس ص ٦ من البحث .

١٩. قَع	٢٠. الزغيد	٢١. قَدَيْصَة	٢٢. العباهل	٢٣. الطلخف	٢٤. برجن
٢٥. ريبصيص	٢٦. قَنَس	٢٧. دَنَحَس	٢٨. لَبِص	٢٩. لقلمس	٣٠. هزبر
٣١. عِبَلَت	٣٢. رَعَقَت	٣٣. لقنعاس	٣٤. عريس	٣٥. لِبَقَع	٣٦. نهطلع
٣٧. رَعَدَب	٣٨. قَطْرَب	٣٩. كَنَقِيلَة	٤٠. طَحَلِب	٤١. الحذقة	٤٢. هَكَم
٤٣. لصعنب	٤٤. رَهْمَقَة	٤٥. كَنَدَر	٤٦. حَرَبَة	٤٧. دَشَل	٤٨. سَمَهْرِيَة
٤٩. العرقب	٥٠. حسكل	٥١. جِنَعَاظ	٥٢. تَرَسَة	٥٣. بَعَل	٥٤. سَلَهَب الصلَهَب
٥٥. بِيْرَاك	٥٦. صَمَلِك	٥٧. عَدَهَب	٥٨. جَرَجَم	٥٩. لَعَمَقُول	٦٠. رَعَلَهَج
٦١. التوابتيان	٦٢. ضَبَارِك	٦٣. التَّوَلِب	٦٤. هَجَنَع	٦٥. دَمَلُوك	٦٦. عَزَاهِيل
٦٧. لَصَفَارِيَت	٦٨. لَهْدَم	٦٩. الشوقب	٧٠. بَرَزَخ	٧١. زَمَلِيق	٧٢. عَدَهَب
٧٣. صَدَنِيَت	٧٤. لَعَب	٧٥. لَدَعَاوَل	٧٦. بِيَخ	٧٧. مَجْرَة	٧٨. رَمَز
٧٩. حوَاب	٨٠. لَهْم	٨١. بَعْفُور	٨٢. ذَمَرِغ	٨٣. لَمِص	٨٤. جَرِضَم
٨٥. الحاجر	٨٦. لَعَدُوكُم	٨٧. لَضَبَطَر	٨٨. رِبَس	٨٩. لَهْرِمَاس	٩٠. خَرَنِيَق
٩١. طحمر	٩٢. كَلَامَة	٩٣. وَيَهْرَة	٩٤. لَضَفَنَد	٩٥. رَامَعَت	٩٦. تَكَرِين
٩٧. رِص	٩٨. هَدِيَاجَة	٩٩. كَلَدَد	١٠٠. بَشَرَمَة	١٠١. مَج	١٠٢. تَضَنَقَر
١٠٣. دمشق	١٠٤. بَلَعَك	١٠٥. وَقَنِيَا	١٠٦. رَغَنَة	١٠٧. بَرِبَس	١٠٨. عَشَنَزَر
١٠٩. السرداح	١١٠. صلخد	١١١. جَنَجَر	١١٢. شَرَجِب	١١٣. رَطَم	١١٤. طَلَنَفَج
١١٥. صرداح	١١٦. تَعَلِب	١١٧. مَرَنَد	١١٨. مَرِغَط	١١٩. نَرَم	١٢٠. لَعَنَتَرِبَس
١٢١. خرطوم	١٢٢. حَقَلَد	١٢٣. القصنصع	١٢٤. طَرَهَم	١٢٥. تَارَم	١٢٦. بَمَرَدَل
١٢٧. مَج	١٢٨. حَمَلِج	١٢٩. صَدَبَر	١٣٠. لَعَرَاهَم	١٣١. نَبَرَم	١٣٢. وَيَسَجُور
١٣٣. شَمَرِج	١٣٤. قَدَلِجَة	١٣٥. شَرَنِيَت	١٣٦. لَفَرَقَة	١٣٧. ضَبَارَم	١٣٨. تَشَارَم
١٣٩. الشماريخ	١٤٠. دَمَلِجَة	١٤١. دَرَنَقَاق	١٤٢. قَرِصَاء	١٤٣. ضَبِيَم	١٤٤. نَهَطَلَع
١٤٥. العرقوب	١٤٦. صَمَلَاخ	١٤٧. عَنَقْفِير	١٤٨. رَشَم	١٤٩. طَلَاخُوم	
١٥٠. لرموص	١٥١. لَعَقُول	١٥٢. نَجَرِد	١٥٣. خَذُرُوف	١٥٤. مَرِصَم	
١٥٥. سَفَت	١٥٦. قَعَلَت	١٥٧. نَدَس	١٥٨. قَطْرَقَة	١٥٩. عِلَاجُوم	
١٦٠. رَعَب	١٦١. نَجَل	١٦٢. طَمِيس	١٦٣. الهزرقه	١٦٤. قَدَعَم	
١٦٥. خَضْرَم	١٦٦. مَهْرَت	١٦٧. سَدَنَطِج	١٦٨. عَيْر	١٦٩. قَرَشُوم	
١٧٠. عَطْرَسَة	١٧١. سَمَقَر	١٧٢. لَانَدْرَاغ	١٧٣. عَرَب	١٧٤. قَشَعَم	
١٧٥. الكذبرة	١٧٦. سَمَادِير	١٧٧. بِنَطِي	١٧٨. عَيْسُورَة	١٧٩. جِنَادِع	
١٨٠. مَطْرِير	١٨١. سَمَلِيق	١٨٢. نَجَمَت	١٨٣. نَقْرَس	١٨٤. نَادَف	
١٨٥. زَعُور	١٨٦. سَمَعَد	١٨٧. شَقَلِج	١٨٨. بَشَت	١٨٩. دَب	
١٩٠. كَرَكُر	١٩١. سَمَرِد	١٩٢. نَهْدَم	١٩٣. عَفَضَاج	١٩٤. خَنَطُولَة	
١٩٥. لَقْدَمُوس	١٩٦. مَرَط	١٩٧. لَتَرَنُوق	١٩٨. دَبَهْر	١٩٩. الشَنَدَارَة	
٢٠٠. قَرَقُوس	٢٠١. مَثْرَة	٢٠٢. لَبُوت	٢٠٣. مَس	٢٠٤. لَعَنَتَر	
٢٠٥. ضَعْبُوس	٢٠٦. سَمَرِد		٢٠٧. مَط	٢٠٨. عَنَبِيس	
٢٠٩. عَشَنَط	٢١٠. قَطَمَش		٢١١. بَعَثَر	٢١٢. لَعَنَصَر	
٢١٣. شَبَط	٢١٤. لِبَلَعُوم؟		٢١٥. صَقَعَل	٢١٦. عَنَقِص	
٢١٧. مَضَنَكَة	٢١٨. عَم		٢١٩. قَلَدَس	٢٢٠. العنقود	
٢٢١. عَجَلِد	٢٢٢. سَم		٢٢٣. العفاهم	٢٢٤. نَبِت	
٢٢٥. جَلِزَة	٢٢٦. جَعَم		٢٢٧. رَعَقَت	٢٢٨. خَرَنِيَق	

ومن الجدير بالتأمل أيضا في العلاقة بين المزيد وأصله ، أن معنى المزيد يكون واضحا ويتحقق في أحد فروع الثلاثي وقد يتعسف وضوحه في أصل المعنى فيعمد ابن فارس بعض الأحيان للأخذ بالشاذ من معاني الأصل الثلاثي ، وهذا مأخذ يؤخذ على ابن فارس في نظريته التي كان يفترض أن تؤسس على ما ثبت لديه من المعاني ، ويظهر أن ابن فارس اضطر إلى ذلك ليؤكد نظريته ويثبتها كيفما اتفق له ذلك . وفي الجدول التالي نلاحظ هذا الضرب الكلمات المزيدة:

(جدول 10)

المزيد المتحقق في أحد فروع معنى الثلاثي	المزيد من معنى شاذ في الثلاثي
١. قَع	١. رِبَس
٢. عِبَلَت	٢. رَعَقَت
٣. تَرَسَة	
٤. هَجَنَع	
٥. لَضَفَنَد	
٦. شَرَجِب	
٧. مَرِغَط	

٨ . طَرَهَم
٩ . لفرقة
١٠ . الهزقة
١١ . غَرَب
١٢ . فَوَشْت
١٣ . عرفضاج
١٤ . مَمْلُظ
١٥ . مَهْرَكَة
١٦ . الطلخف
١٧ . لِبْلَق
١٨ . حَشَل
١٩ . مَرَجِن
٢٠ . نَادِف
٢١ . نَيْبِث
٢٢ . سَمَّهْرِيَّة
٢٣ . خَرْتِيْق
٢٤ . قَلْحَس

نلاحظ في الجدول السابق الكلمات التي لا علاقة بأصلها إلا من خلال معنى واحد في فروع معنى الثلاثي ويتحقق فيه معنى المزيد ، ونلاحظ أن هناك قائمتين ، فالأولى أخذ معنى المزيد فيها من أحد فروع معنى الثلاثي ، فمن ذلك [الطلخف]: وهو (الشديد. واللام زائدة، وهو الطخف، وهو الشدة)، و[ط خ ف]: [أَصْلٌ يُدَلُّ عَلَى الشَّيْءِ الرَّقِيقِ. مِنْ ذَلِكَ لَطَخَفَ، وَهُوَ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ. وَالطَّخْفُ كَالهَمِّ يَغْشَى الْقَلْبَ]، ويلاحظ أن [ط خ ف] مختلف معناه عن الثلاثي في الرباعي، لكن نجد أن [الطلخف] أخذ معناه من الطخف فهو كالهَمِّ يَغْشَى الْقَلْبَ، والهم والغم شديدان على النفس . وأيضا [ر ق ع]: (اسم ماء الدنيا فالباء زائدة والأصل الرء والقاف والعين؛ لأن كل سماء رقيق، والسموات أرقعة) من [ر ق ع] وهو: (أصل يدل على سَخَلٍ بشيء) ومن معانيه (الرقيق: السماء). وأما القائمة الأخرى فقد عمد ابن فارس كما قلنا إلى الاستعانة بالشاذ من المعاني ليثبت العلاقة بين المزيد وأصله ، وفي هذه القائمة مثلا [ر ب س]: [تَوَرَّسَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَدَّمَ...] وهو من [ر ب س] وهو (أصل) واحد ذكره ابن دريد؛ قال: أصل الرَبْس الضَّرْبُ باليدين) ومن معانيه قال (وممثلة عن ذلك قولهم: اربس اربسا، إذا ذهب في الأرض)، وأيضا [ر ع ف]: قال (عَفَّتْ الإِبِلُ، إِنْضَدَّتْ عَلَى وَجْهِهَا..) وهو من [ر ع ف]: (وهو شيء من اللباس تُحْمَلُ عَلَيْهِمْ) ومن معانيه قال (وممثلة عن الباب الاندراع: التقدُّم في السير..).

ب- حصر معاني المزيد ومقابلتها بما في العين والقاموس:-

في هذا المبحث نعمل كلمات المقاييس المزيدة ذات المعاني الزائدة أو المخالفة لما في العين والقاموس ، والغاية من ذلك التأكد من أن الأصل الذي ذكره ابن فارس يحصر ويجمع المعاني الأخرى في المعجمين العين والقاموس وبالتالي يسهل الحكم على صحة الربط بين المزيد وأصله . والجدول التالي يجمع هذه الكلمات :-

(جدول ١١)

الكلمة	العين	القاموس	الكلمة	العي	القامو
س	ن	س	ن	س	ن
١. برّس	هـ		٢. عُراهم		+
٣. لَبِثَم	هـ	هـ	٤. جرضم		+
٥. رَكْلَة	هـ	هـ	٦. قَرْفُصَاء		+
٧. ضَبَّعَطَى	هـ		٨. تُرْمُوص		+
٩. لِعَابِل		+	١٠. سُذَّتْ	خ	
١١. بَصَّ	هـ		١٢. زَعَب	هـ	
١٣. زَعْدَب	+	+	١٤. بَضْرَم	+	+
١٥. لَصْعَنْب		+	١٦. قَلَهْدَم	هـ	+
١٧. طُحْلَب		+	١٨. تَقْلَجُح	+	
١٩. بَرَجْحَنُ	هـ		٢٠. رَنْجَمَت	هـ	
٢١. العُقرب		+	٢٢. مَطْرِير		+
٢٣. دُعُور	هـ		٢٤. طَلْفَح	خ	خ
٢٥. جرجم	هـ		٢٦. قَرْفُوس		+
٢٧. هَجْنَع	+	+	٢٨. عَشْدَط		+
٢٩. الحِجْر	هـ		٣٠. فَشَدَّتْ	خ	
٣١. طحمر	+	+	٣٢. عَرْفُضَاج	هـ	
٣٣. رُصَّ	خ		٣٤. رُشْطُ	هـ	
٣٥. كَمَثْرَة	خ		٣٦. عَجْرِد		+
٣٧. دُمْرَغ	هـ	خ	٣٨. بَجْرَد	خ	
٣٩. رَيْس	خ	+	٤٠. دُعُور	هـ	
٤١. السَّرْدَاح	+	+	٤٢. لِسْمُ هَرِيَّة		+
٤٣. رَمَج	هـ		٤٤. لُحْصُفُور	+	
٤٥. تَكَرَّ	هـ		٤٦. بَدَم	هـ	
٤٧. دُمْرَج	+		٤٨. عُلْجَة	+	
٤٩. ضَبَّعَطَى	هـ		٥٠. صَدَّقَعْل	هـ	+
٥١. جَنْعَاط		+	٥٢. نَبِث	هـ	
٥٣. نَفْس	هـ		٥٤. نَدْرَم	هـ	
٥٥. رَعَقَتْ	هـ		٥٦. نَدْرَم		+
٥٧. دَرْقَعَة		+	٥٨. ضَرْزَمَة		+
٥٩. رَقَتْ	+	+	٦٠. لَضَبَّيْم	هـ	
٦١. لَعَبَّ	هـ		٦٢. لُخُوم	+	
٦٣. كَلَاثِمَة		+	٦٤. وَرْصَم	هـ	
٦٥. لَعَكُ		+	٦٦. عُلْجُوم		+
٦٧. حَسَلُ	هـ		٦٨. قُدْغَم		+
٦٩. نَبَّعَلُ	هـ	+	٧٠. رَدَم	خ	+
٧١. رَامِلُ	+	+	٧٢. دَبَّ	هـ	هـ
٧٣. مَجْرَة	هـ		٧٤. دَنْخَس	+	هـ
٧٥. سَمَقْرُ	هـ		٧٦. لُقْنَازِع	+	+
٧٧. سَمَلَقُ	+	+	٧٨. صَدْبِير	+	+
٧٩. سَمَعَدُ	هـ		٨٠. خَرْزَبِق		+
٨١. سَمْرَد	هـ		٨٢. دَرْنَقَاقُ	هـ	
٨٣. وَمَرَطُ		+			

ففي
السابق ما
المعاني
المقاييس
والقاموس
رمزت له

ونلاحظ
الجدول
زاد من
عما في
في العين
وقد

بالعلامة ((+)). أما ما كان معناه في العين والقاموس مخالفا عما في المقاييس فرمزه ((خ))، وهناك كلمات مهملة سواء في العين أو القاموس ورمزت لها بالعلامة ((هـ)). ومن خلال هذا الجدول يتضح:-

- أن نسبة الكلمات التي زاد معناها عما في المقاييس في العين ((٠.٧%)) وفي القاموس ((١٧%)) تقريبا.
- نسبة الكلمات المخالفة المعنى والمهملة في العين ((١٨%)) وفي القاموس ((٠.٣%)).

○ من خلال هذه الإحصائية نرى ابن فارس فاتمه معان قليلة لا تدخل في معنى المزيد أو في أصله .

ج- التعقيب على تصنيف ابن فارس للمزيد :-

في هذا المبحث نسلط الضوء على مدى صحة نظرية ابن فارس في تصنيفه الرباعي أو الخماسي في "أبواب المزيد" من خلال ضوابطه ، وهل تصنيفه لهذه الكلمات المزيدة لا يحتمل تصنيفا آخر ؟ وهل يمكن أن توجد أصولا أخرى للمزيد غير تلك الأصول التي وضعها ؟
فمن خلال الدراسة في الباب الثاني وجدنا أن هناك كلمات يحتمل أن تكون منحوتة أو مزيدة من أصل آخر، أو حتى لا تقبل التركيب و ألتمس لها ابن فارس أصلا . ونوضح ذلك بالأمثلة ، **فَهْرٌ كَلْبَةٌ** : وهو مشدُّ الإنسان في الماء والطين، فالباء زائدة ..) وهي من [ر ك ل] :- (أصلٌ يدلُّ على جنسٍ من الضرب بالرَّجْلِ ..) ويمكن أن تكون [البركلة] منحوتة من [ب ك ل] التي تفيد الاختلاط ومن [ر ك ل] ، فالماشي في الماء والطين يخلط أحدهما بالآخر حين يركلها برجله . **ط [ح م ر]** وهُو (و ثَب) ، والحاء زائدة، وإِثْمًا هو طمر) من [ط م ر] وهو (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدهما الوثب ..) وهناك وجه آخر أن يكون [ط ح م ر] من (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الحفز والرمي والقذف و{الميم} زائدة . ووجه آخر جيد، أن يكون منحوتا من [ط ح ر] ومن [ط ح م] وهو يدل على تجمع وتكاثف ، فكأن الواثب يجمع قدرته ويستتفرها ليثب . وأما **الْجِدْبُ غُطِي** [وهي كلمة يفزع بها، وهو مما زِيدت فيه الباء، وهو من الضَّغَطِ .) وهي من [ض غ ط] وهُو (صحيحٌ واحد يدلُّ على مُزَادَمَةٍ بِشَيْءٍ يُقَالُ ضَغَطَهُ، إِذَا زَادَمَهُ إِلَى حَائِطٍ) لكن نجد أن **الْجِدْبُ غُطِي** [لا علاقة لها بـ[ضغط] وهو كما قيل ليس شيء يعرف ولكنها كلمة تستعمل للتخويف، فلا وجه أن يكون [ضغط] أصلا لها والأولى لوقال إنها موضوعة وضعا .

والجدول التالي يوضح الكلمات المزيدة التي تحتمل عدة احتمالات على غير ما ذهب إليه ابن فارس :

(جدول ١٢)

الكلمة	التعقيب			الكلمة	التعقيب		
	مزيد	منحوت	موضوع		مزيد	منحوت	موضوع
١. رُكْلَةٌ		١		٢. سَرْمَدٌ		١	
٣. نَبَاتٌ	١			٤. لَمَعَتْ		١	
٥. غُدْبُغُطِي		١		٦. صَرَمٌ		١	
٧. طحمر	١			٨. رَطْمٌ		١	
٩. السَّرْدَا ح		١		١٠. نَرَمٌ		١	
١١. فَعَلَّتْ		١		١٢. نَبْرَمٌ		١	
١٣. بَرِشَاع		١		١٤. مَرَصَمٌ		١	
١٥. جَرَعِب		١		١٦. عَلْجُومٌ		١	
١٧. خَرْطُومٌ		١		١٨. جَرْمٌ		١	
١٩. نَمْرُجٌ		١		٢٠. الشَّنْدَارَةُ		١	
٢١. شَرُّ سُدُوف		١		٢٢. لَعْدَبَسٌ		١	
٢٣. طَرَاهِمٌ		١		٢٤. لَقْنَعَسٌ		١	
٢٥. لَعْرَاهِمٌ		١		٢٦. مَعْرَازِيرٌ		١	
٢٧. الْخَضْرَمٌ	١			٢٨. سَدْهَبٌ		١	
				٢٩. الصَّدَاهِبُ		١	

	١		٣١. رُمَزَ		١	٣٠. بَعْدُ بَرَّة
	١		٣٣. جَرَضِم		١	٣٢. غَرَبَ
١			٣٥. دُعُور		١	٣٤. ضَعْبُوس
		١	٣٧. عَشْدَنْزَر	١		٣٦. العَجْط
	١		٣٩. عَيْسَجُور		١١	٣٨. بَعَثَ
	١		٤١. صِلْخَد		١	٤٠. بَصَقَعَل
	١	١	٤٣. عَمَمَلِك		١	٤٢. رَعَقَت
				٤٣		المجموع

ونلاحظ في الجدول ما يلي :-

- الرمز ((١)) يدل على احتمال واحد ، والرمز ((١١)) يدل على احتمالين .
- نسبة الكلمات المزيدة التي تم التعقيب فيها على ابن فارس تقريبا ١٨% من مجموع المزيد بحرف أو حرفين .^{١١٨٢}
- يلاحظ أن نسبة احتمال النحت في هذه الكلمات هي الأكثر ثم احتمال أصول أخرى للزيادة ثم يأتي في المرتبة الأخيرة الموضوع وضعا أو التي تمحل لها أصلا .
- نستطيع أن نقوّم عمل ابن فارس في تصنيفه للكلمات المزيدة بحرف أو حرفين ونقول أنه كان مجيدا في ذلك .

المبحث الثاني :- المنحوت :-

وسنبحث هنا العلاقة المعنوية للمنحوت وسيكون من خلال النقاط التالية :-

- طبيعة العلاقة المعنوية بين المنحوت وأصوله ، من حيث التطابق في المعنى أو التضاد .
- كشف أن المنحوت إما أن يكون من أصول مترادفة أو من أصول غير مترادفة .
- تعقب ابن فارس في تصنيفه للمنحوت، وخلق احتمالات أخرى للكلمة المنحوتة إما مزيدا أو نحتا أو حتى احتمال أن تكون من الموضوع وضعا ، والهدف معرفة دقة ابن فارس في تصنيفه للكلمات ومدى نسبة صحة ما ذهب إليه .

أ- علاقة المنحوت بأصوله :-

كما قلنا إن ابن فارس يعتمد إلى ذكر المركب ومعناه ويوضح الأصل الذي اشتق منه ، وهذا يفعله في المزيد والمنحوت على حد سواء. وكما في أصول المزيد يأخذ ابن فارس معنى المنحوت من المعنى العام للأصل الثلاثي أو من أحد فروعها ، فمن ذلك [حَدَلَسَ] :- (وهو الشُّجَاع. وهذا منحوتٌ من حَدَسَ وَحَدَسَ ...) فهو من [ح ل س] :- [أصلٌ واحد، وهو الشيء يلزمُ الشيء] . ومنه [حَدَسَ: الرجل الشجاع] و من [ح ب س] [يَقَالُ حَدَسْتُهُ حَدَسًا. وَالْحَدَسُ مَا وَقِفَ] ، وأيضا [حُورٌ هُمْ] قال (قولهم للجمل العظيم اهْمٌ جُرٌّ هُوَ هَذَا من كلمتين من الجرِّم وهو الجَسَدُ، ومن الجرِّه وهو الارتفاع في تجمُّع ..) وهو من [ج ر م] :- (أصلٌ واحد يرجع إليه الفروع فالجرِّمُ القطُّع). ومن معانيه الجسود [يَقَالُ جُرِّمٌ] ، لأنَّ له قَدْرًا وَتَقْطِيعًا .) ومن [ج ر ه] :- (كلمةٌ ولحق وهي الجرِّاهية قال أبو عبيد جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ يَبْتَهُمُ وكلامُهُم في علانيتهم دون سرِّهم). ونلاحظ في المثالين السابقين كيف أن المنحوت يتحقق في المعنى الفرعي لأحد الأصلين كما في [حَدَسَ: الرجل الشجاع] لل[حَدَلَسَ] ، وكما في [حَدَسَ جُرِّمٌ] ، لأنَّ قَدْرًا وَتَقْطِيعًا .) لل[حُورِ هُمْ] .

١١٨٢ - انظر مجموع الكلمات المزيد بحرف أو حرفين في (جدول ٩).

والجدول التالي يرصد الكلمات التي أخذ معنى الرباعي من المعنى الفرعي لأحد الأصول ليركب منه المنحوت :-

(جدول ١٣)

المنحوت	الأصل الذي أخذ منه المعنى الفرعي	المعنى الفرعي
١. الهجرع	ه ر ع	أ هجع، أي أحمق مُسْتَنِيمٌ إِلَى كُلِّ (تَقَعُ بِأَصَابِعِهِ: دَوَّتْ.)
٢. بُرْتَقَعُوا	ف ق ع	(ل شَمَّرَ رِي: فَيَفِي فِي أَمْرِهِ جَادًّا قَدْ تَشَمَّرَ لَهُ.. وَنَاقَةُ شَمَيْرٍ: مَشْمَرَةٌ سَرِيعَةٌ)
٣. شَمَيْرٌ	ش م ر	(..جَاد، وَهُوَ كَسَاءٌ مَخْطُ طٌ) (لَحَلْسُ: الرَّجُلُ الشَّجَاعُ)
٤. البُرْجَدُ	ب ج د	(لَحَلْسُ: الرَّجُلُ الشَّجَاعُ)
١. حَدَيْسٌ	ح ل س	ذُذْمٌ: لِأَكْلِ بَجْفَاءٍ وَشِدَّةِ.
٢. ذُمْرَةٌ	غ ذ م	وَلَهُمْ مَضَى جَرَشٌ مِنْ اللَّيْلِ، فَهِيَ الطَّائِفَةُ، وَهُوَ شَادٌّ عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
٣. جَرَشَعٌ	ج ر ش	(جِرْمٌ، لِأَنَّ لَهُ قَدْرًا وَتَقْطِيعًا ^{١١٨٣} .)
٤. جَرْمٌ	ج ر م	

في الجدول السابق نرى قلة هذه الكلمات مقارنة بمجموع عدد الكلمات المنحوتة التي اعتمد فيها ابن فارس على معنى الأصل للثلاثي ليركب منها المنحوت ، وهذا مما يقوي عمق استنباطه ودقته في استخراج الأصل الثلاثي للمركب المنحوت .

ولوانتقلنا إلى وجه آخر للعلاقة المعنوية بين المنحوت وأصوله التي يستخدمها ابن فارس في تركيب المنحوت نجد أن طريقته غالباً في النحت من هذه الأصول أن يكون من أصول متباعدة المعنى وهو ما يعني أنه يختصر معنى يعبر عنه بأكثر من لفظ ، فلا يكفي أصل واحد بل لابد من من الأصول الأخرى حتى تكتمل دلالة المنحوت، كمثل [ج ر م]: (وهو القصير المجتمع الخلاق. فهذا منحوتٌ من كلمتين...) من [ب ت ر]: (أصلٌ واحد، وهو القطع قبل أن تتممه..) ومن [ح ت ر]: (أصلان: أحدهما.. بتقليل شيء وتزيده). فممن البتر القصير، ومن الحتر اجتماع الخلق ، وأيضاً [ق ف ع]: (وهو ما يبس من الطين على الأرض فيتقلّف..) وهو من [ق ف ع]: [كلماتٌ تدلُّ على تجمع في شيء] ومن [ق ل ع]: (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيء، ثم يفرّغ منه ما يقاربه) ومن [ق ل ف]: (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كشد شيء عن شيء) وهنا نرى مأل الطين بعد أن يببس فينتزع من مكانه ويكشط . غير أنه ينحت أحياناً من أصول مترادفة المعنى يمكن فيها الاكتفاء بأصل واحد مع زيادة حرف ليؤدي معنى المنحوت نفسه، مثل [ب ج د]: (وتفسيره خروج الماء من الدوّض) وهو من [ب ع ق]: (أصلٌ واحد، وهو شقُّ الشيء وقذّحه) ومن [ب ت ق]: (يدلُّ على التفتّح في الماء وغيره)، ولا كبير فرق بين معنى الأصلين وكفي أصل واحد مع الزيادة ، وكذلك الهمر [ج ر م]: (الاختلاط..) وهو من [ج م ر]: (أصلٌ يدلُّ على اختلاطٍ واضطراب) ومن [ه ر ج]: (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختلاطٍ وتخليط) ومن [م ر ج]: (أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مجيءٍ ودّهَابٍ واضطراب.) وليس خافياً هنا الترادف في هذه الأصول الثلاثة. وعلى هذا نقول إن علاقة المنحوت المعنوية بأصوله تكون على ضربين :-

○ منحوت من أصول متباعدة المعنى.

○ منحوت من أصول مترادفة المعنى.

والجدول التالي يجمل الكلمات المنحوتة من أصول مترادفة وهي الأقل :-

(جدول ١٤)

المنحوت	الأصل ١	معناه	الأصل ٢	معناه
دَقْفَةٌ	[ب ع ق]	شَقُّ الشَّيْءِ وَقَتْحُهُ	[ب ث ق]	(دَلُّ عَلَى التَّقْطِيعِ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ).
حَلْبَسٌ	[ح ل س]	(هُوَ الشَّيْءُ يَلْزَمُ الشَّيْءَ).	[ح ب س]	(حَبَسَتْهُ حَبْسًا وَالْحَبْسُ: مَا وَقِفَ).
لُحْمَارِسٌ	[ح م س]	(دَلُّ عَلَى الشَّدَّةِ).	[م ر س]	(عَلَى مُضَامَّةِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ بِشِدَّةٍ وَفُورَةٍ..).
ذَمْسَةٌ	[د خ س]	(عَلَى اِكْتِنَازٍ وَانْدِسَاسٍ فِي تَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ).	[د م س]	(لُّ عَلَى خَفَاءِ الشَّيْءِ).
عُدَابِلٌ	[ع ن ب]	(عُدَابَانٌ، ... عَوَالِ الطُّوَيْلِ الْقُرُونِ)	[ع ب ل]	(عَلَى ضَرْخَمٍ وَامْتِدَادٍ وَشِدَّةٍ
لِحَابَةٌ	[ج ل ح]	(هُوَ التَّجَرُّدُ وَانْكَشَافُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ.)	[ل ح ب]	فِي الْمَجْمَلِ (لِحَبِ الرَّجُلِ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَحَلَّه الْكَبِيرُ).
رَبَقٌ	[خ ر ب]	(بَلُّ عَلَى التَّنَلُّمِ وَالتَّنَقُّبِ)	[خ ر ق]	(رَمَزَ الشَّيْءَ وَجَوَّ بِهٖ،
مَرَّتٌ	[د غ م]	(لُ شَيْءٍ فِي مَدْخَلٍ مَا.)	[د غ ر]	(الدَّقْعُ وَالدَّقْمُ فِي الشَّيْءِ).
لُفْرُهُدٌ	[ف ر ه]	(هُ تَدَلُّ عَلَى اشْتِرَافٍ جِدْقٍ)	[ر ه د]	(لُ عَلَى نَعْمَةٍ، وَهِيَ الرَّهَادَةُ).
عَبَلٌ	[د ب ل]	(بِي جَمْعٍ وَتَجْمُوعٍ وَإِصْلَاحٍ لِمَرْمَةٍ).	[ع ب ل]	(عَلَى ضَرْخَمٍ وَامْتِدَادٍ وَشِدَّةٍ).
الْفُرْضُوبُ	[ق ر ض]	(وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ).	[ق ض ب]	(عَلَى قَطْعِ الشَّيْءِ)
تَهَشَلٌ	[ن ه ش]	(أَخَذُ اللَّحْمِ بِالْفَمِ. وَخَالَفَهُ أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ: التَّهَشُّ بِمَقْدَمِ الْفَمِ)	[ن ش ل]	(تَدَلُّ عَلَى رَفْعِ بَابٍ ضَعْفَةٍ مِنْ ر..)
شَدْنَاعِيْفٌ	[ش ع ف]	(يَدُلُّ عَلَى أَعَالِي الشَّيْءِ وَرَأْسِهِ)	[ن ع ف]	(هُ تَدَلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ فِي شَيْءٍ).
الصَّدْنَهْدَلِقُ	[ص ه ل]	(سَلُّ صَحِيحٌ، وَفُرُوعُهُ قَلِيلَةٌ، وَلَعَلَّهُ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا هَلُّ الْفَرَسِ، وَفَرَسٌ صَدَّهَالٌ).	[ص ل ق]	(هُ عَلَى صَبِيحَةٍ بِقُوَّةٍ وَصَدْمَةٍ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ).
الْبُرْجُدُ	[ب ج د]	(..سُّ مِنَ اللَّيَاسِ)	[ب ر د]	(... الْمَلْبُوسِ).
مُعْرَةٌ	[ج م ع]	(هُ عَلَى تَضَامِّ الشَّيْءِ).	[ج م ر]	(يَدُلُّ عَلَى التَّجْمُوعِ).
حَقْلٌ	[ح ف ل]	(وَهُوَ الْجَمْعُ).	[ج ف ل]	(وَهُوَ تَجْمُوعُ الشَّيْءِ)
لَهْمَرَجَةٌ	[ه م ج]	(يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ وَاضْطِرَابٍ)	[ه ر ج]	(يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ وَتَخْلِيْطٍ)
خَصٌ	[ل خ ص]	(هُ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ اللَّأَخْصُ، وَهُوَ لَحْمُ الْجَفْنِ)	[ب خ ص]	(مَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ لَحْمَةٌ خَاصَةٌ:- لُ لِلْحَمَةِ الْعَيْنِ بِخَصَّةٍ)
نُظَارٌ	[ج ظ]	(..نِسُّ مِنَ الْجَفَاءِ)	[ج ع ظ]	(هُ عَلَى سُوءِ خَلْقٍ وَامْتِنَاعٍ وَدَفْعِ).
زُعَالٌ	[خ ز ل]	(يَدُلُّ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ وَالضَّعْفِ).	[خ ز ع]	(هُ عَلَى الْقَطْعِ وَالْإِنْقِطَاعِ ..)
الصَّدْمَالِخُ	[ص م ل]	(لُ عَلَى شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ)	[ص ل خ]	(فِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. لُ إِنَّ الْأَصْلَاحَ الْأَصْمَ).
طَجٌ	[ب ل ط]	قَالُوا: طَلَّ كُلُّ شَيْءٍ فَرَشَتْ بِهِ الدَّارَ مِنْ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ).	[ب ط ح]	(وُ تَبَسُّطُ الشَّيْءِ وَامْتِدَادُهُ).

ب-التعقيب على تصنيف ابن فارس للمنحوت :-

كما سلطنا الضوء على تصنيف ابن فارس للمزيد من الكلمات ، فسنقوم بذلك في المنحوت ، ومنها نكتشف مدى دقة ابن فارس في هذا التصنيف ، ونحاول أيضا أن نقارن بين التصنيفين في المزيد والمنحوت .
والجدول التالي يوضح ما رصدته من كلمات أمكن تصنيفها إلى أحد الأضرب الثلاثة وهو بخلاف ما حكم عليها ابن فارس :-

(جدول ١٥)

الكلمة	التعقيب		الكلمة	التعقيب	
	مزيد	منحوت		مزيد	منحوت
ثَرَّتُ	١		تَعَبَلٌ	١	
بِهَنْسَةٌ	١		لَعَبٌ	١	
هَلْقَامٌ	١		شَدْنَاعِيْفٌ	١	
مَدٌّ	١		دَمَّ يَذَرُ	١	
جَسْرَبٌ	١		دَمَقَرٌ	١	
خَلَابِسٌ	١		مَرَسٌ	١	
اهرمع	١١		لهوبلع	١	
نُمارِس	١		جَرْدَبٌ	١١	

ذُمَّسَّة	١	زَقَتْ	١١	
ضَبَّطَر	١	زُهُلُّوق	١	
طَّمَّاس		الضُّرَّغَام	١	
شَوَّزَن	١	حَشَمٌ	١	
عُصْفَر	١	رَفَّاسٌ	١	
عُنَابِل	١	خَيْتَعُور	١	
هَدَلِقُ	١	زَعَال	١	
جَعْفَل	١	صَمَّالِخ	١	
رَشَعٌ	١	لَدَقَّة	١	
لُحَابَةٌ	١	عَشَدَّق	١١	
رَبِقٌ	١١	خَصَّ	١	
مَرَّتُ	١	حَدَلٌ	١	
لَقْرَضُوب	١	عَسَدَلَق	١١	
العُطْبُول		لُكَدَّ	١	
سَمَّعَرَةٌ	١	صَدَلِيٌّ	١	
لَدَقْرَشَةٌ	١	تُدَح	١	
الهُمَّرَجَّة	١١	ذَرَّظُم	١	
مَرَجَلٌ		تَرَش	١	خ
حَدَلٌ	١	خُدَّاب	١	
هُمْرُوس	١	لَهْجَم	١	
تَجْحَفَل	١	الفرزدقة	موضوع وضعها	
المجموع		٥٧		

في الجدول السابق ، قائمة ((الكلمة)) تشمل الكلمات المنحوتة عند ابن فارس ، أماقائمة ((التعقيب)) فيها رأي آخر غير ماذهب إليه ابن فارس ، والرمز ((١)) يدل على احتمال واحد ، والرمز ((١١)) يدل على احتمالين تحت هذا التعقيب .

بِقَلِّ تَرَّتْ [مثلًا قَلْبُ تَرَّتْ الشيء ، إذا بَدَّدْتَهُ ..] منحوتة من [ب ح ث] و[ب ث ر] ، ويجوز أن تكون [تَرَّتْ] من [ب ح ث] مع زيادة {الراء} لأن فيه إثارة للشيء و تفريق. والهُمَّرَجَّة :- (الاختلاط ، وهو من ثلاث كلمات: هَمَج ، وهرج ، ومور هَجَرَجَتْ عليه الخبر همرجة ، مثل خَطَّطته.) و[هم ج] :- [أهملٌ يدلُّ على اختلاطٍ واضطراب] و[هرج ج] :- [أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ وتخليط] و[م ر ج] :- [أصلٌ صحيح يدلُّ على مجيءٍ وذهابٍ واضطراب] وكل الأصول هنا متقاربة في المعنى ويتحقق معنى الهَمَّرَجَّة [فيها] ويصلح أن يكتفى بأصل منها مع زيادة حرف ، وأما [لَدَقَّة] فهذه يُبَيِّنُ فيها الرَّجُلُ التُّرَابَ إذا مَشَى. وهو منحوتٌ من كلمتين نَقَّتْ من النَّقَّتْ :- [ف ن ق ث] :- [كلمةٌ صحيحةٌ على خَلَطِ شيءٍ بشيءٍ ونَقْلِهِ] ، و[ن ق ل] :- [أصلٌ صحيح يدلُّ على تحويل شيءٍ من مكانٍ إلى مكانٍ ، ثم يفرَّع ذلك] ، أما الوجه الآخر وهو وجه جيد أن تكون [لَدَقَّة] من [ن ق ل] ومن [ن ث ل] وهو أصلٌ يدلُّ على استخراج شيءٍ من شيءٍ أو خروجه منه بنقته البرثر: استخراج ثرابها. فيكون من النثل هو استخراج التراب ومن النقل نقل القوائم التراب وإثارته عند المشي .

وقد يتعسف ابن فارس ويتمحل أصولا ليركب منحوتنا كمثل [ر ش ع] :- (قولهم للعظيم الصدر جُرَّ شَعٌ فهذا من الجَرَّش ، والجَرَّش صدر الشيقلي جَرَّشٌ من اللآيل ، مثل جَرَّس . ومن الجَشَع ، وهو الحرص الشديد. فالكلمة أيضا منحوتة من كلمتين .) ، ف[ج ر ش] :- (أصلٌ واحد وهو جَرَّش الشَّيْءُ يُدَقُّ ولا يُدْعَم دَقُّه.) ومن [ج ش ع] :- [أهملٌ واحد ، وهو الحرص الشديد] ف[ج

ش ع] بعيد أن يكون له علاقة بـ[ر شُدُع] ، والصحيح أن يكون مزيدا من [ج ر ش] لأن من معانيه (قولهم مَضَى جَرَشٌ من اللَّيْلِ، فهي الطائفة) و{العين} زائدة. وأمثلُ تَرَشَ [فَقَلَّ (تَرَشَ القومُ: حَشَدُوا) فوضع لها احتمالين مزيد من [ح ر ش] وهو أصلٌ واحدٌ يرجع إليه فروغُ الباب. وهو الأثر والتحرزيز. و{التاء} زائدة ، وأنها منحوتة من [ح ر ش] و [ح ت ر] وهما أصلان: أحدهما إطافة الشيء بالشيء واستدارةٌ منه دَوَلَه، ..) لِكَيْح [تَرَشَ] بعيد أن يتحقق في [ح ر ش] ، والأحسن أن يكون أصله [ح ت ر] و{الشين} ، فلا وجه للنحت هنا. ونستنتج من هذا الجدول :-

- أن نسبة هذه الكلمات المحتملة من مجموع الكلمات المنحوتة التي صنفها وأصل أصولها ٤٦% تقريبا ، وهي نسبة كبيرة .
- نلاحظ أن النسبة الأكثر احتمالا لتصنيف هذه الكلمات لصالح المزيد ، وهي نسبة تقارب ٨٦% وهذا يعني أن كثير من المنحوتات يكفي فيها الزيادة بحرف أو حرفين، بل أن بعض الكلمات المنحوتة في الجدول يحتمل أن يكون مزيدا بأكثر من حرف مختلف كما في الهمْرَجَة [و] والعَشْدَق [و] حَرْدَبَ [و] حَرَزَقْتُ [و].

المبحث الثالث :- الموضوع وضعا :-

الموضوع وضعا من الكلمات الرباعية والخماسية لا أصل له يعرف أو هكذا وضع كما يراه ابن فارس ، وقد قلنا فيما سبق أن ابن فارس يشكك في هذا الضرب من الكلمات فيظن أن لها أصولا^{١١٨٤}، لكن خفي عليه^{١١٨٥} أو لا يعلمه أو قد يعلمه غيره^{١١٨٦} .
 ويلحظ أن الموضوع وضعا في المقاييس بعضه كلمات معربة وأعجمية ، وهذا مما يخالف طريقة ابن فارس الذي أخذ على نفسه ألا يؤصل إلا ما كان عربيا صحيحا ، يقول في [النبهرج]:
 فلما الذبهر فطبت عربية صحيحة، فذلك لم يُطْلَب لها قياس،) وفي [الكبريت]: (ليس بعربي .)، وفي [الْفَنْزَج] فيقال إنه فارسي وإِنَّه الدَّسْتَبَدَدُ)، وفي [الزرجون] يقول: (ففارسية معربة واشتقاقه من لون الدَّهَب).

كما يلاحظ أن ابن فارس أدخل أسماء النبات والأماكن والأعلام في الموضوع وضعا . وهو يرى أن هذه الأسماء لا تكاد تتناس^{١١٨٧} ، و يقول (والمكان أكثرها موضوعة الأسماء، غير مَقِيَسَة).^{١١٨٨} ، ويقول في اشتقاق جبل [أجا] قد قلنا إن الأماكن لا تكاد تتناس أسماءها^{١١٨٩} ، بل إنه يشترط ألا يعد أسماء النبات والمواضع والأصوات في الاشتقاق والقياس، ويقول (وذلك بشرط أن لا نعدُ الذبَاتَ ولا الأماكن فيما ينقاس من كلام العرب)^{١١٩٠} . فمن الأماكن التي وردت في الموضوع وضعا نَبْدَمَ نصير [قال (وهو موضع) ، وفي تَبْرِيمَ قال أيضا (موضع ..) ، ومن الأعلام [عَس] [قال حي من الأسد] ، و[هَبْدَقَة]: (ر) [جلُّ يُضْرَبُ به المثلُ في الحمق] ، ومن النباتات [مَثْرِي] ، و[الفرصاد]: (الثوت) ، و[السَّمْسَق]: (الباسمِين) ، و[السَّخْبَر]: (شجر) .

١١٨٤ - انظر ص ٢٠٦ من البحث .

١١٨٥ - المقاييس ج ٢ ص ٢٥٣ .

١١٨٦ - المقاييس ج ٤ ص ٥١٤ .

١١٨٧ - انظر [ض ب ر] المقاييس .

١١٨٨ - المقاييس [أ ج ل] .

١١٨٩ - المقاييس [أ ج أ] .

١١٩٠ - المقاييس [ع ر ر] .

ويلحظ أيضا أن ابن فارس يعرض في الموضوع وضعاً كلمات لا يعتد بها، فـ[كَنْدُش]: العَقَّعُ، يقولون الخَبَثُ من كَنْدَشٍ". وما أدري كيف يقبل العلماء هذا وأشباهه، وكذلك قولهم: إنَّ [الكرِبَال] دَفُ الفُطْنِ ويُنشِدون:

كالبُرس طَيْرُهُ ضربُ الكرابيل.

وكلُّ هذا قريبٌ في البُطلان بعضُهُ من بعضٍ. ^{١١٩١}، ويقول في [الشَّنَاتِر]: (الأصابعُ بلغة اليمانيين فلعل قياسهم غيرُ قياس سائر العرب، ولا معنى للشُّغْل بذلك). ^{١١٩٢}

ولا شك أنه يؤخذ علي ابن فارس إقحامه لهذا الأضرب من الكلمات في أبواب ((ما زاد عن ثلاثة أحرف))، وهو من أخذ على نفسه ألا يبحث إلا ما كان عربياً صحيحاً، واشترط عدم قياس أسماء المكان والنبات والكنى. وأعتقد أن ابن فارس أراد أن يلمح وينبه إلى أن ما يراه موضوعاً وضعاً لا يبعد أن يكون كثير منه من هذه الأضرب من الكلمات، وأن نظريته تكاد تنطبق على الغالب من المركبات الرباعية والخماسية.

ويمكن أن نقسم الكلمات التي جاءت في الموضوع وضعاً على النحو التالي :-

- كلمات معربة وأعجمية ، كـ[خَنْدَرِيس] و[الكرِبِت] و[رَجُون].
 - أسماء أماكن ومواضع كـ[نَصِير] و[رِيم].
 - أسماء أعلام ونبات ، فمن الأعلام [هَبْنَقَة] و[عَس] ، ومن النباتات [كَمْثَرِي] و[الفرصاد].
 - كلمات ذكرت على سبيل التجوز أو النقد لمن يروها ^{١١٩٣} أوللتنبية لعدم الشغل به، فمن ذلك [الكرازم] و[الكندش] و[الكربال] و[الشَّنَاتِر].
 - كلمات عربية صحيحة موضوعة وضعاً لا يعرف لها أصول أو اشتقاق ، وذلك من مثل الب[هُصَ لة] و[رِهِم] و[لمجدنظري] و[السدقع].
- والجدولان التاليان يوضحان هذه التقسيمات :

جدول (١٦)

معربة ومولدة	معربة ومولدة	كلمات لا يعتد بها	أسماء أعلام	أسماء نبات	أسماء مكان
بَهْرَج	مَجَنْجَل	خَيْسَفُوجَة	جَلَسَد	لَتَّالِب	رِيم
خَنْدَرِيس	السَّرَادِق	لَشَّنَاتِر	عَس	حُرْبُث	مَنَصِير
مَقَس	سَجَلَاط	كِرَزَم	بَيْدَقَة	سَخْبَر	
رَجُون	فَنْزَجَا	كَنْدُش	-	سَمَّسَق	
زَعْبَج	الْقَرْمِيد	الْكَرِبَال	-	الْفِرْصَاد	
زَرْنَب	كَمَثَرِي	رَدَاقِس	-	نَازِبَار	
سَفْسِير	الْكَرِبِت	المجموع ٣٤ كلمة			
مَوْدَق	رَمَك				
دُرْثُوك					

وهذا الجدول يبين القسم الخامس وهو ماكان من كلمات عربية صحيحة لا يعرف لها أصل ولا اشتقاق :

جدول (١٧)

الب[هُصَ لة]	بَرَشَم	الجُعْشُم	حَرَشْفُ	الْحَبْرَكَل	الْخَبْرَنْجُ	دَنْقَسُ	الزَنْذَرَة	السَّمْحَاق	السِدْبَنْتِي
--------------	---------	-----------	----------	--------------	---------------	----------	-------------	-------------	---------------

١١٩١ - المقاييس ج ٥ ص ١٩٤ .

١١٩٢ - المقاييس ج ٣ ص ٢٧٢ .

١١٩٣ - ابن فارس اللغوي ص ٢٧٠ .

ة									
السَّبْدَاةُ	اسدَحَنَكَك	الزَّعْفَقَة	الدهاري س	ذَرْفَجَة	مُخَضْرَمُ	الحيفس	الجَلْدَفَعُ	بَرِّهَمَ	البُخْنُوقُ
السَّرْبَالُ	اسدَحَنَقَر	الزَّعْفَقَة	الدَّلَاعَكُ	خُنَابِسُ	الخَبْدَاةُ	الحَزْوَرُ	اجْلَحَمَ	البِرْقَطَة	البِلَاعَتُ
رَذَانِي	مُسْرُهَدَا	الزَّعْبَج	الدَّلَاعَس	دَنْقَسَ	الخَيْعَلُ	الدَنَاتِمُ	الجِرْعَتُنُ	اثْلَابَ	البَهَكْتَة
السَّبَارِي	السَّرَّهَقَة	الزَّيْبَنَر	دَرْبِحَ	الدَّهْنَمُ	الخَنَازِيذُ	حَبْوَكِر	الجِرَّسَامُ	اثْمَهَلَّ	البِحْرَجُ
السَّدَاوَة	السَّدَفَجُ	الزَّخْرَطُ	الذَّرْبَلَة	الذَّرْفُسُ	الخَنَشَلِيلُ	حُدْتَالُ	نَدِيرَة	المُجَلْنَطِرِيحُ	البَرْعُوزُ
سَمَهْدَرُ	السَّلْجَمُ	خُرُفُ	الدَّرَقَلُ	دَمْخَقُ	الخَنَفَقِيقُ	الحُنْطَبُ	الحِمْلَاقُ	المُجَلْحَدُ	بِرْدَنُ
السَّرَّوْمَطُ	السُّجَهْرُ	السَّدَوْرُ	الدُّمْرُ	الفُرْطُومُ	الخَوَيْخِيَة	حَضَاجِرُ	خُرْفُوصُ	جَدْمَطَتُ	الْبِرَازِقُ
الهَيْكَسُ	السَّلَاتِمُ	السَّلَافِعُ	الدَّوَالِيَة	الفُرْعَالُ	خُنْزُودَة	الْحَزَنْبِيلُ	الحَبَلَقُ	خُدَّابُ	الْبُرْزُلُ
الهَجْرَسُ	الهَبْدَفَعُ	فَتَا عَمَلَة	اذ لَعَبَ	الْقَلَهَيْسَة	خَيْرُ رَاذَة	الطَّلَاخَامُ	الحَبْرَكِي	الضَّمْعَجُ	بِرْعَسُ
الْهَيْجَمَانَة	الْقَوْدَاوَة	الْكِرْنَا فَة	اقرنَيْعُ	لِقُطْمِيرُ	غُرْنَدَاهُ	اطْرَحَمَ	الْحُرْجُلُ	الضَّفْوَدُعُ	بِرْشَطُ
الْهَرَشَقَة	فِرطَعَبَة	الْكِنْفِيرَة	اقمَعَدَّ	ثُرْفُوفُ	الْفَرْقَدُ	الظْمُرُوسُ	الضَنْبِيلُ	اضْبَاكُ	المُسْدَمْعَة
هَلْبَسِيْسُ	طَرْسَمُ	الْكُرْثُومُ	اقدَعَالُ	العَلَقُقُ	الفُوطْحُلُ	طَرْبَلُ	اضْفَادُ	هَرْتَمَة	المُسْدَلْحَبُ
الْهَرَطَالُ	طَرْفِيْسَانُ	الْكَمْتَرَة	الْفَرْبُوسُ	الْهَنَابِثُ	الْفَلْدَنْقُسُ	غُرْدَقَتُ	الطَّفَنْقَسُ	الطَّائِرَجُ	السَّمْحَجُ
المجموع ١٤٨	الْهَرْدَبُ	الْهَدْمَلَة	اسبَكْرُ	الْفِرْنِبُ	الْغُرْنُوقُ	هَرَامِيْلُ	طَلَّاسَمُ	سَرْدَجُ	

وابن فارس يتردد في بعض المركبات الموضوعية وضعا ، وقد يفترض لها أصولا .
والجدول التالي يوضح تلك الكلمات :

جدول (١٨)

الكلمة	رأي ابن فارس	التعقيب
مُسْدَانُ	دسم + ح	دمس + ح
غَفْلِي	غفل + د	—
طَرْمُوسُ	طمس + ر	—
دَعْنَكَارُ	دعك +	دعك + عكر
زَمَخْرُ	زخر + م	زمر + م / زخر + زمر
دَلْقَمُ	دقم + دلِق	—

فالجداول يوضح مجموعة من الكلمات التي يتردد فيها ابن فارس ما بين الوضع والاشتقاق ، وفي قائمة التعقيب ، عقبته برأي آخر غير ما ذهب إليه ابن فارس إن وجد . فمثلا يقول ابن فارس [الإدْعَنَكَارُ] (قبال السيلو محتمل أن يكون هذه من باب دَعَكَ) يتحقق معناه في [دعك] وهو

(يدلُّ على تَمَرِيس الشيء) ، وهناك وجه لو قيل بالفتح من الدعك والعكر فجيد، فمن العكر تراكم السيل إذا أقبل ومن الدعك دعه كما يقابله. [ع ك ر] [يدلُّ على التجمُّع والتراكم.]

وأما الجدول التالي فهي كلمات حكم عليها ابن فارس بأنها موضوعة وضعا، ولكن عقبته على قوله فوجدت أنها تحتمل الاشتقاق إما مزيدا أو منحوتا:-

جدول (١٩)

الكلمة	التعقيب		الكلمة	التعقيب	
	مزيد	منحوت		مزيد	منحوت
المجلب	١		قبعثر		١
لصعافقة	١		سلفع		١١
اضمحل	١١		السمايخ		١١
حشرج	١	١	همّاع	١	١
الحفلج	١١		رُكُوْنَة		١
رُذَيْيس	١		مَرِيح		١
المجموع ١٢ كلمة					

ويحوي الجدول كما سبق شرحه في التعقيب المزيد والمنحوت في قائمتين ، فالقائمة الأولى تشمل مجموعة من الكلمات التي قال ابن فارس أنها موضوعة وضعا ، وفي قائمة التعقيب عقبته عليها برأي مخالف ، فبعض الكلمات وجدت أنها مزيدة بحرف كما في [المجلب] ، وأخرى تحتمل وجهين في الزيادة كـ[اضمحل] و[سلفع] و[السمايخ] ، وأما [قبعثر] فيمكن أن تكون منحوتة ، ويلحظ أن [حشرج] تحتمل الزيادة والنحت .

نتائج :-

- العلاقة المعنوية بين المركبات وأصولها ركن مهم في رد بعضها على بعض وعلى أساسها يفرق ابن فارس بين المزيد والمنحوت والموضوع.
- العلاقة المعنوية بين المركب المزيد وأصله تكون على وجهين ، الأول علاقة مباشرة ، غرض الحرف المزيد هو التفتيح أو التهويل أو التكبير أو التقيب أو التكاثر أو تقوية المعنى ، وهذا ما يصرح به ابن فارس ، والوجه الثاني علاقة معنوية غير مباشرة .
- يعمد ابن فارس أحيانا إلى المعنى الشاذ في أصل المزيد أو المنحوت ليربطه بالمركب المزيد ، وهذا يبين أن فارس يريد أن يثبت نظريته على كل حال.
- معنى المنحوتات عند ابن فارس يكون إما في أصول مترادفة ، أو في أصول متباعدة ، وأغلب المنحوتات من أصول مترادفة يكفي أن تدرج في المزيد بحرف أو حرفين .
- كثير من المركبات سواء أكانت مزيدة أم منحوتة ، تحتمل أن تصنف تصنيفا آخر ، فنسبة هذه الكلمات المحتملة أكثر من ٢٨% .
- نسبة الكلمات التي تحتمل الزيادة سواء فيما قال أنه مزيد أو ما قال إنه منحوت أو موضوع أكثر ٦١% .
- كثير من الكلمات الموضوعة وضعا في المقاييس معربة أو أسماء كنى أو نبات أو مواضع.

الفصل الثالث آراء المعاصرين في نظرية ابن فارس وتقويمها

المبحث الأول:- آراء المعجبين والدارسين لنظرية ابن فارس

المبحث الثاني :- آراء المنتقدين

المبحث الثالث : مآخذ على نظرية ابن فارس

الفصل الثالث

آراء المعاصرين في نظرية ابن فارس وتقويمها

ونستعرض هنا ممن عني بنظرية ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي والوقوف على آرائهم المختلفة ما بين مؤيد أو مقوم أو ناقد لهذه النظرية، وتوضيح وجوه الخلل الذي يراه المنتقدون، وإبراز مزاياها كما يراه المتحمسون والمؤيدون.

المبحث الأول:-آراء المعجبين والدارسين لنظرية ابن فارس

لعل صبحي الصالح من أبرز من امتدح نظرية ابن فارس وأشاد بها، يقول " يعد ابن فارس إمام القائلين بالنحت بين اللغويين العرب المتقدمين "١٩٤، ويواصل الإشادة بجرأة ابن فارس فيقول "أكبر الظن أنه لم يبتدع مثل هذا المذهب - ودنيا النحاة ماتزال تضج في عهده بالقول المشهور: القليل لا يقاس عليه- إلا حين رأى رأي رأي فساد الأدلة على أصالة الحروف في الأسماء

١١٩٤ - دراسات في فقه اللغة ص ٢٤٤.

الرباعية والخماسية^{١١٩٥} . ويعتقد أن ابن فارس كان "آية في التدقيق والتحقيق ، يصح الكثير من الأخطاء الشائعة"^{١١٩٦} ، ويضرب مثالا على ذلك بـ[سمهر] فيظن البعض أنها من الرباعيات الموضوعية وضعا لكنها من [السمرة] والهاء زائدة . ويمضي صبحي في استعراض بعض من الكلمات المنحوتة عند ابن فارس و يعتقد صحة هذه النظرية في كثير من المركبات الرباعية الخماسية ليخلص إلى أن منحوتات ابن فارس تبلغ في المقاييس ثلاث مئة كلمة^{١١٩٧} ، ويتساءل حينها "أني للعلماء القول بقلة النحت في كلام العرب؟"^{١١٩٨} . ويبيدي إعجابه بابن فارس حينما لم يحكم على كل رباعي أو خماسي بأنه مزيد أو منحوت فيقول "ولقد كان بعيد النظر ثاقب الفكر حين نبه على أن الرباعي لا يفسر دائما بظاهرة النحت ، لأنه على ضربين أحدهما المنحوت الذي ذكره والضرب الآخر الموضوع وضعا"^{١١٩٩} . على أن صبحي الصالح له رأي في تفسير الرباعي والخماسي عند ابن فارس لم يقله ابن فارس نفسه فهو يعتقد أن ماسماه ابن فارس مزيدا بحرف أو حرفين ما هو إلا منحوت ، واستشهد لذلك بقول ابن فارس عندما بدأ الحديث عن الرباعي والخماسي ، يقول ابن افلحس (للرباعي والخماسي مذهباً في القياس، يستند برطه النظر الدقيق . وذلك أن أكثر ما تراه منه منحوتة عن النحت أن تؤخذ كلمتان وتؤخذت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعاً بغير الأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حَيْعَل الرَّجُلُ، إذا قالَ حَيٌّ عَلَى وَمِن الشَّيْءِ الَّذِي كَأَنَّهُ مَدَّقٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ عَبَّشَمِيٌّ . وقوله:-

تُضَدُّكَ مِنْ شَيْخَةٍ عَبَّشَمِيَّةٍ

فعلى هذا الأصل بئينا ما ذكرناه من مقاييس الرباعي، فنقول: إن ذلك على ضربين: أحدهما المنحوت الذي ذكرناه، والضرب الآخر الموضوع وضعا لا مجال له في طرق القياس) ^{١٢٠٠} ، ويفسر صبحي الصالح المزيد الثلاثي بأنه بقايا كلمات قديمة مستعملة عبر عنها بحرف ، ويقول "فكان المزيد بحرف في أوله أو وسطه أو آخره إنما نحت من كلمتين اختزلتا على سواء أو اختصرت إحداها أكثر من الأخرى أو ظلت إحداها على حالهما بينما رمز للأخرى بحرف منها يغلب أن يكون أوضح حروفها بيانا وتعبيرا"^{١٢٠١} . فيذهب مثلا في [البرشاع] المزيدة بالراء حشوا ، و[البرزخ] المزيدة بالخاء كسعا، و[البردس] المزيدة بالباء تصديرا ونحو هذه الكلمات على أنها "نحتت كلمة من كلمتين: إحداها بقيت على حالها، واحتفظت بجميع أحرفها، فعلا كانت أو أسما، أو صفة ، والأخرى اجتزئ عنها اختصارا واختزالا بحرف واحد معبر من أحرفها ألصق بالكلمة الأولى أو لا أو وسطا أو آخر"^{١٢٠٢} . وفي كلام الأستاذ صبحي الصالح ما فيه من التكلف غير المقبول ، والذي يريده ابن فارس نفسه فهو وإن كان بدأ الحديث عن الرباعي والخماسي بالمنحوت وأشار إليه بشكل واضح ، إلا أنه تدارك الأمر بعد حين ليرى أن الرباعي والخماسي ماهما إلا ثلاثة أضرب ، مزيد ومنحوت وموضوع ، يقول ابن فارس (ومن هذا الباب ما يجيء على الرّبطي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه، لكنهم يزيدون فيه حرفاً) ^{١٢٠٣} ، ويقول في موضع آخر ما نُحِتَ من كلمتين صحيحتي المعنى، مطردتي القياس. ومنه ما أصله كلمة واحدة وقد أُلْحِقَ بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله ومنه ما يوضع كذا وضعا) ^{١٢٠٤} ، ونجد أن الأستاذ صبحي

١١٩٥ - المرجع السابق ص ٢٤٦ .

١١٩٦ - دراسات في فقه اللغة ص ٢٧١ .

١١٩٧ - وهذا العدد ليس بصحيح ، لأن صبحي الصالح يدخل المزيد في المنحوت ويعتبره منحوت زيد فيه حرف من بقايا ثلاثي اختزل فيه .

١١٩٨ - دراسات في فقه اللغة ص ٢٥٩

١١٩٩ - المرجع السابق ص ٢٥٩

١٢٠٠ - المقاييس ج ٢ ص ٣٢٨-٣٢٩

١٢٠١ - دراسات في فقه اللغة ص ٢٤٧ .

١٢٠٢ - المرجع السابق ص ٢٥٢ .

١٢٠٣ - المقاييس ج ١ ص ٣٣٢ .

١٢٠٤ - المرجع السابق ج ١ ص ٥٠٥ .

الصالح لم يكتف بالإشارة بهذا التأويل للمزيد بل ذهب أبعد من ذلك ، ف ضرب مثالا لذلك [البلعوم] وهو مزيد بحرف واعتبره منحوت من "طعم" ١٢٠٥ ، وهذا مادعا بعض الباحثين أن يتساءل "من أين استدل الصالح على أن الميم في بلعوم بقية كلمة كانت مستعملة ، وما ذكره ابن فارس لا يهدي إلى شيء من ذلك" ١٢٠٦ ، فهذا الرأي من صبحي الصالح ارتكب فيه من التكلف ما لم يفعله ابن فارس ، فرأى ابن فارس في هذه الزيادة أنها للمبالغة أو التهويل والتفخيم والتكبير والتكثير ، يقول ابن فارس (دون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغتهم ذلك في زرقم و خلد بن) ١٢٠٧ بل إنه أوضح أن [البلعوم] (بد عليه ما زيد لجنس من المبالغة في معناه) ١٢٠٨ ، وابن فارس يكرر هذا الغرض للزيادة في غير ما موضع ولم نجده يذكر الاختزال والاختصار بالرغم من أنه حاضر في ذهنه أن المنحوت جنس من الاختصار ، وهو القائل "العرب تتحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار" ١٢٠٩ . ويقول بعض الباحثين "لا يمكننا أن نجزم بأن الحرف المذكور هو أبلغ ما في الكلمة الأخرى المحذوفة إلا إذا عرفنا تلك الكلمة المحذوفة بكاملها" ١٢١٠ . ويعود صبحي الصالح ليتفق مع ابن فارس على وظيفة الزيادة إلا أنه يناقض هذا بعد عرضه لبعض الأمثلة من المزيد بحرف ليؤكد فرضية الاختزال والاختصار لكلمتين إحداهما بقيت على حالها والأخرى اجتزئ عنها اختصارا واختزالا بحرف ١٢١١ ، وحسبك أن يكون الاختصار والاختزال تكثيرا ومبالغة !

أما الأستاذ محمد رشاد الحمزاوي فقد عني بنظرية ابن فارس وكتب فيها عدة مقالات في المجالات العلمية . يقول الحمزاوي عن- نظرية ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي- " يبدو لنا أنه كانت له رؤية في نظرية كلية مثلها مثل نظرية الخليل . ولعله أراد منها في جوهرها أن تكون نظرية كوفية تقابل نظرية بصرية في المعجم وتضاهيها وتنافسها" ١٢١٢ ، ويواصل إعجابه بما حوى كتاب المقاييس الذي أراد منه ابن فارس كما يقول الحمزاوي أن يؤسس "لعلم التأصيل ((أو التأصيلية)) في العربية وفي المقاييس بالذات . فالأصل يعني طبيعة المعنى الأصلي في الاستعمالات وفي متن المعجم" ١٢١٣ ، ثم يعرج الحمزاوي إلى النحت الذي هو أساس آخر في هذه المنظومة التأصيلية التي تبحث في "صلات الأصول ذاتها وبينها وبين الفروع ونفسها، بحثا عن نظام كلي يحيط بها" ١٢١٤ . ويرى الحمزاوي أن الرباعي أو الخماسي عند ابن فارس جاء على ضربين ، منحوت وموضوع ، ويشيد بريادة ابن فارس ويقول "كان وما زال اللغوي العربي الإسلامي الوحيد الذي سعى إلى أن يحيط بقضية النحت إحاطة شاملة وأن يركزها على حجج ثابتة وأن يسن لها قوانين لسانية عامة مبررة ومطرده استخرجناها من نصوصه" ١٢١٥ . ويقول أن ابن فارس قسم "النحت إلى قسمين وأطلق على النحت الأول المتكون بزيادة حرف في أول الكلمة أو

١٢٠٥ - دراسات في فقه اللغة ص ٢٤٨ .

١٢٠٦ - النحت في اللغة العربية لمحمد حسن عبد العزيز ص ٣٢ .

١٢٠٧ - المقاييس ج ١ ص ٣٣٢ .

١٢٠٨ - المرجع السابق ج ١ ص ٢٢٩ .

١٢٠٩ - الصاحبى ص ٢٦٣ .

١٢١٠ - الصيغ الرباعية والخماسية اشتقاقا ودلالة ص ١٦٦ .

١٢١١ - انظر دراسات في فقه اللغة ص ٢٥٢ .

١٢١٢ - مجلة مجمع اللغة العربية :مجلد ٨٢ ص ١٢٥ ، مقال : مقاييس ابن فارس وأسس المعنى .

١٢١٣ - المرجع السابق ص ١٢٨ .

١٢١٤ - المرجع السابق ص ١٣٠ .

١٢١٥ - مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد ٨٣ ص ١٣٠ ، مقال : في البنية النحتية العربية ودورها في التوليد اللغوي :مقاربة قديمة حديثة لأصولها النظرية .

وسطها أو آخرها اسم النحت المشتق . أما النحت المتكون من كلمتين فأكثر فسماه النحت القياسي. ولقد أضاف إليها مفهوما ثالثا في مستوى الرباعيات والخماسيات وهو ((الموضوع))^{١٢١٦}. وعلى الرغم من أن الحمزاوي يتفق مع صبحي الصالح في تسمية المزيد بحرف أو حرفين منحوتا مشتقا إلا أنه يراه مختلفا عن المنحوت القياسي الذي يصاغ من كلمتين بينما النحت الاشتقاقي ما هو إلا زيادة حرف أو حرفين في الأول أو في الوسط أو الأخير، ومن خلال الاستقراء . ولعلنا نتفق مع الأستاذ الحمزاوي في إشادته بنظرية ابن فارس وإبراز مزاياها ، بيد أننا نلاحظ أن إطلاقه على المزيد بحرف أو حرفين النحت الاشتقاقي ليس دقيقا ، فاستشهاده^{١٢١٧} بقول ابن فارس (سبيل ما مضى ذكره فبعضه مشتق ظاهر الاشتقاق ، وبعضه منحوت بادي النحت وبعضه موضوع وضعا على عادة العرب فمن المشتق ، الدلمص والدملص : البراق. فالميم زائدة . وهو من الشيء الدليص وهو البراق)^{١٢١٨} لا يسعف الحمزاوي فيما ذهب إليه ، فالخلط والإبهام عند ابن فارس وقع في غير ما موضع ، ونص واحد لا يكفي للحكم بهذه التسمية ، ثم إن من المعروف أن علماء اللغة قد عرفوا النحت بأنه يكون من كلمتين أو أكثر ، وقد سبق أن قلنا أنه يرى أن المركب الرباعي والخماسي يكون موضوعا وضعا في مقابل المشتق ، والمشتق عنده منحوت أو مزيد^{١٢١٩} ، وذكرنا من النصوص ما يكفي للرد على من يزعم أن مواد الرباعي والخماسي في المقاييس ما هي إلا منحوت أو موضوع^{١٢٢٠}.

وممن عني بدراسة نظرية ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي المجردين د. سلمان السحبياني، ويرى السحبياني أن ابن فارس أخذ فكرة الزيادة في ((غير حروف سألتمونيها)) من كراع النمل ويقول "إن نهج ابن فارس يشبه نهج كراع النمل ، مما يشير إلى تأثير ابن فارس بذلك"^{١٢٢١} ، ويقول أيضا "أن ابن فارس اتفق مع كراع النمل في القول بالزيادة في الأول والوسط والأخر"^{١٢٢٢} ، وعد الباحث ٢٥ مادة عند كراع النمل تكررت عند ابن فارس. والحقيقة أن فكرة الزيادة عند كراع النمل جديرة بالنظر^{١٢٢٣} ، فهذا مما يقوي مذهب ابن فارس ويدعمه وأن ممن سبقه من كان يرى الزيادة ((من غير حروف سألتمونيها))، لكنني أستبعد أن يكون ابن فارس اطلع على رأي كراع النمل ، وذلك لأمانة ابن فارس في النقل وهذا ما أكدته في مقدمة معجمه في المقاييس عندما وضح مصادره التي اعتمد عليها وليس منها ((المنتخب)) لكراع النمل ، كما أن ابن فارس جاء بفكرة الزيادة وهو يبحث في كل ما يؤكد نظريته ، فنجدته يستشهد بكلام الخليل وغيره ليقوي نظريته كما رأينا في [عجلز] و[عكبر] و[زغذب] ، وأظن أن صيدا كبيرا كهذا الذي في المنتخب لا يفوته ليدعم ويعزز ما يذهب إليه ، ثم أن بعض الكلمات المزيدة التي أوردها كراع ليست إلا منحوتة عند ابن فارس كـ [همرج]^{١٢٢٤} و[خرعب]^{١٢٢٥} و[جسرب]^{١٢٢٦} ، لكن نرى أن كراع النمل وابن فارس كانا متأثرين بالمدرسة الكوفية، واعتمدا في مصادرهما على أبي عبيد

١٢١٦ - مجلة مجمع اللغة العربية: مجلد ٨٢ ص ١٣٠ ، مقال : مقاييس ابن فارس وأسس المعنى.

١٢١٧ - مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد ٨٣ ص ١٣٠ ، مقال: في البنية النحوية العربية ودورها في التوليد اللغوي. ص ١٣٣ .

١٢١٨ - المقاييس ج ٢ ص ٢٣٧ .

١٢١٩ - انظر ص ٢٣ من البحث: الاشتقاق عند ابن فارس.

١٢٢٠ - انظر ص ٢٢٦ من البحث.

١٢٢١ - أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس ص ٢٥ .

١٢٢٢ - المرجع السابق ص ٢٣ .

١٢٢٣ - عقد كراع النمل باب "الزوائد من حروف الهجاء" ويقصد بها حروف "سألتمونيها" وباب آخر وهو "باب الزوائد من غير العشرة ومن أخواتها" ، انظر

المنتخب ص ٦٨٩ وما بعدها و ص ٧٠٠ وما بعدها.

١٢٢٤ - المنتخب ص ٧٠٤ .

١٢٢٥ - المرجع السابق ص ٧٠٥ .

١٢٢٦ - المرجع السابق ص ٧٠٦ .

القاسم بن سلام وهذا ما يؤكد الباحث عن ابن فارس أنه اتفق مع كراع النمل في ذلك^{١٢٢٧}. ووجه آخر يوافقنا فيه الباحث أن كراعا لم يقل بالنحت في الرباعي والخماسي .

ونجد بعضا من الباحثين من امتدح نظرية ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي فمنهم من أخذ بفكرة الزيادة العامة المطلقة وهي التي تأخذ بجميع أحرف المعجم دون استثناء ومنهم من أعجب بفكرة النحت، وكانهم بذلك يؤيدون رأي ابن فارس وإن لم يصرحوا بذلك .

فيرى عبدالله العلابي أن الجذور الثنائية والثلاثية قد تطورت عبر ثلاثة أطوار، الطور الأول: الحرف الواحد، الطور الثاني تكوُّن كلمات مؤلفة من مقطعين، والطور الثالث: نشوء الجذور الثلاثية عن طريق إضافة حرف في الوسط، وأما الرباعي فهو عنده بقايا معان من الثلاثي^{١٢٢٨}. وعلى الرغم من إجحافه بابن فارس فنظرياته في كتابه المقدمة اللغوية أوصلته إلى ما قرره ابن فارس في إرجاع الرباعي والخماسي إلى الثلاثي وأن الحروف المزيدة لها اعتبارات ومعان^{١٢٢٩}، بل ضرب أمثلة لبعض الكلمات الرباعية وافق ابن فارس في بعض أصولها ك[جذذب وطمرس وطحلب وزغذب]^{١٢٣٠}.

ولا يبعد رأي عبد الله أمين عن رأي العلابي، فهو يقول "إن أكثر الكلمات الثلاثية والرباعية والخماسية كلها ثنائية، ثم زيدت من أصل الوضع حرفا أو حرفين أو ثلاثة حتى صارت ثلاثية ورباعية وخماسية"^{١٢٣١}، ويقول أيضا "يملؤنا يقينا بأن القول في النحت قائم على أساس متين من طبيعة العرب"^{١٢٣٢}، فهو يوافق ابن فارس في كثير من الكلمات المنحوتة، ك[الهيلع] و[الصلدم] و[بزمخ] و[بلطح]^{١٢٣٣}. وقد عقد مبحثا في آراء ابن فارس فيما زاد عن ثلاثة أحرف^{١٢٣٤}.

ويذهب د. علي عبد الواحد وافي إلى أن "الكلمات التي تبدو رباعية الأصول في العبرية والعربية متفرعة في الحقيقة عن أصول ثلاثية، [دحرج] متفرعة عن [درج]..^{١٢٣٥} بل إنه يذهب أبعد من هذا عندما يقول "تتألف أصول الكلمات في اللغات السامية في الغالب من ثلاثة أصوات ساكنة (أحرف ساكنة) مختلفة... ولا يشذ عن هذه القاعدة إلا بعض الحروف والضمائر، وبعض أسماء الشرط والموصول، وقليل من أسماء الذوات ((يد، دم)) ومن الأفعال ((قال، وعد، تم، رد))"^{١٢٣٦}.

أما فؤاد حنا ترزي فهو لا يمنع "أن يكون بعض الرباعي قد اشتق من ثنائي عن طريق تضعيفه وأن بعضه وبعض الخماسي قد صيغا من الثلاثي عن طريق زيادة الحروف، وأن بعض الخماسي قد صيغ من الرباعي أيضا بنفس الطريقة"^{١٢٣٧}. ويرى هنري فليش في كتابه -العربية الفصحى- أن أحد مصادر الفعل الرباعي كان بإضافة معينة للأصل الثلاثي أي عن طريق زيادة حرة تلحق الفعل الثلاثي ف[شمخر]: - مقارنة بكلمة شمش وبلسم، الميم فيه زائدة وبرعم الأصل فيه برع.^{١٢٣٨}

وتحمس ريمون طحان لفكرة الزيادة الحرة التي قال بها ابن فارس، ف"يذهب إلى تخطئة معظم ما صنف على الأصول الرباعية بسبب الزيادات التي طرأت عليها ولم ترد في حروف الزيادة المعروفة والتي لم يعتبرها القدامى أحرفا غير شرعية. وهو يعتبرها اليوم أحرف زيادة

١٢٢٧ - أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس ص ٢٣.

١٢٢٨ - تهذيب المقدمة اللغوية ص ١٦٦.

١٢٢٩ - المرجع السابق.

١٢٣٠ - المرجع السابق ص ١٦٧.

١٢٣١ - الاشتقاق ص ٤١٢.

١٢٣٢ - المرجع السابق ص ٤١٨.

١٢٣٣ - المرجع السابق ص ٤٠٥.

١٢٣٤ - المرجع السابق ص ٤٠١.

١٢٣٥ - علم اللغة -الحاشية ص ١٢٨.

١٢٣٦ - المرجع السابق ص ١٢٨.

١٢٣٧ - الاشتقاق لفؤاد حنا ترزي ص ١٤٧.

١٢٣٨ - العربية الفصحى ص ١٥٥-١٥٦.

لها ما لأحرف الزيادة التقليدية المعروفة^{١٢٣٩} ، ويتحفظ على الميزان الصرفي ((فعل)) ويطالب بتغييرها وتطويره تمثيلاً مع مذهبه في حروف الزيادة ويقول "يلاقي وزن ((فعل)) عدداً كبيراً من التحفظات ، وهو لا يصلح بشكله الحاضر لقياس الأصول الرباعية خاصة ومشتقاتها"^{١٢٤٠} .

ومن المتحمسين لفكرة الزيادة الحرة التي جاء بها ابن فارس ، تمام حسان فيرى أنه "قد تكون الزيادة زيادة حرة بدون نظر إلى نوع الحرف المزيد ، وإلى ارتباطه بأحد الحروف الأصلية . وهناك طائفة من الأفعال في اللغة العربية تعتبر رباعية ، أصلية الحروف الأربعة في نظر الصرفيين ، ولكننا نرى أن أحد هذه الحروف مزيد ، حتى ولو لم يكن من حروف "سألتمونيها" فمن ذلك /دحرج = درج /بعثر = بثر / عربد = عرد / شقلب = قلب / ... والحرف الزائد قد يكون حاء ، أو سينا ، أو شينا ، أو عينا ، أو باء ، أو زينا ، وقد يكون أي حرف من الحروف الأبجدية . وقد استخدمت اللهجات العامية نفس الطريقة في الزيادة أيضاً ."^{١٢٤١} ، ويعتقد بصحة نظرية ابن فارس في الزيادة الحرة صدرا وحشوا وعجزا^{١٢٤٢} ، ويرى أن الأفعال الثلاثية بعد حذف الزائد تؤدي نفس معنى الفعل الرباعي في حالته الأصلية ، بل ويرى أن الأفعال الرباعية في اللهجات العامية ماهي إلا أصول ثلاثية زيد عليها كـ /دربك = ربك /شرمط = شرمط /خلب = خلط /طريق = طبق.^{١٢٤٣} ويخلص تمام حسان بفائدة تعزز نظرية ابن فارس فيقول "ولعل ذلك أن يكون مما يعزز دعوى ثلاثية الكلمة العربية تعريزا كاملاً"^{١٢٤٤} .

وتوصل د. الشريف المهدي إلى حقيقة يقول فيها "أن الفعل الرباعي لا يعتبر أصلاً من أصول الوضع الأولى بل جاء نتيجة تطور لأصول ثلاثية وثنائية على مدى قرون"^{١٢٤٥} ، و عرض في كتابه- دراسات في التطور والتأصيل: تطور الفعل الرباعي - آراء تؤكد عدم أصالة الفعل الرباعي واستشهد بآراء ابن فارس ودعمها بآراء باحثين آخرين^{١٢٤٦} .

وينحو رمضان عبد التواب منحى ابن فارس في النحت ويقول أن "هناك الأمثلة الكثيرة ، التي تؤكد أن العربية تعرف النحت ، في كلماتها الثلاثية وغيرها"^{١٢٤٧} ، بل أنه يرى أن النحت يكون في الثلاثي أيضاً ، فيقول إن "ابن فارس لا يرى النحت ، إلا فيما زاد على ثلاثة أحرف ، أما نحن فإننا نراه في بعض الكلمات الثلاثية كذلك ، فإن كلمة : "أسمر" مثلاً منحوتة من - في رأينا - من "أسود" و "أحمر" ."^{١٢٤٨} .

وكتبت مجلة الطبيب في مقالات ((أمالى لغوية))^{١٢٤٩} أن النحت كثير في الألفاظ التي فوق الثلاثي ومتحقق لسهولة ردها إلى الأصول المأخوذة عنها"^{١٢٥٠} ، ومن الأمثلة التي عرضتها المجلة للنحت :- [دلامس] من دلم ودمس ، [مدلهم] ليل مدلهم ، من دلم ودهم ، و[خلبس] من خلب وخلص .^{١٢٥١} بل وطبقوا النحت على الثلاثي [بعق] من [بق] و[عق] و[انبعق] من [بع] و[بق]^{١٢٥٢} . كما أنها تتفق مع ابن فارس في الحكم على ما زاد على الثلاثي بأنه زائد.^{١٢٥٣}

١٢٣٩ - دراسة في التطور والتأصيل ص ٧٩ .

١٢٤٠ - المرجع السابق ص ٨٢ .

١٢٤١ - مناهج البحث في اللغة ص ١٨٥ ، وانظر اللغة العربية معناها ومبناها ١٦١ - ١٦٢ .

١٢٤٢ - مناهج البحث في اللغة ص ١٨٧ .

١٢٤٣ - مناهج البحث ص ١٨٦ .

١٢٤٤ - المرجع السابق ص ١٨٦ .

١٢٤٥ - دراسة في التطور والتأصيل ص ١٨١ .

١٢٤٦ - المرجع السابق ، انظر مثلاً ص ٦٧ و ص ١١٧ وما بعدها .

١٢٤٧ - فصول في فقه اللغة العربية ص ٣٠٧ .

١٢٤٨ - المرجع السابق ص ٣٠٥ .

١٢٤٩ - وأرجع الأستاذ نهاد الموسى كتابة هذه الأمالي اللغوية لإبراهيم اليازجي ، انظر النحت - الحاشية ص ٢٢٠ .

١٢٥٠ - مجلة الطبيب: أمالي لغوية ص ٢١٠ .

١٢٥١ - المرجع السابق: أمالي لغوية ص ٢١٠ .

١٢٥٢ - المرجع السابق: أمالي لغوية ص ١٣٩ .

١٢٥٣ - المرجع السابق: أمالي لغوية ص ١٥٣ .

المبحث الثاني: آراء المنتقدين

إذا كانت نظرية ابن فارس حظيت بإعجاب كثير من الباحثين ، فمنهم من امتدح جهود ابن فارس وإسهامه في حل مسألة لغوية قديمة بين اللغويين وهي أصول الرباعي والخماسي ، ومنهم من تأثر بها وطبقها في دراساته كما سنرى في الفصل القادم، إلا أن نظرية ابن فارس هذه أيضا لم تسلم من القرح والنقد والرد، بل رمى بعض الباحثين ابن فارس بسببها بالتحيل والشطط كما سنرى. ويرى د. أمين فاخر أن منتقدي نظرية ابن فارس في النحت على وجهين، فـ "بعضهم رماه بالتكلف في أصل مذهبه في النحت حين جعل مازاد على ثلاثة أحرف أكثره منحوتا وبعضهم رماه بالتكلف في بعض الأمثلة التي أتى بها في النحت لا في أصل مذهبه"^{١٢٥٤}.

يقول د. مصطفى سالم "إن دلائل الزيادة التي قننها البصريون هي المعتمد الأول في تعيين الزوائد"^{١٢٥٥} وهي تنحصر في "الاشتقاق والخروج عن أبنية العرب أو الأمثلة المنقولة عنهم ، والحمل على النظير"^{١٢٥٦} ، ويأخذ على ابن فارس أنه طبق نظريته على "بعض المفردات المنتقاة بعناية وخصص لها كتابه المقاييس لجمع هذه المفردات فيه كدليل على صحة ما ذهب إليه"^{١٢٥٧} ، ثم يزعم أن القسم الذي سماه ابن فارس ((الموضوع وضعا)) كان عائقا دون اطراد مذهبه وعدده يقارب عدد المزيد والمنحوت"^{١٢٥٨} . ويرى بعض الباحثين أن "ابن فارس قد أجاد في بعض المواضع من كتابه حين أرجع كثيرا من الألفاظ الرباعية إلى زيادة النون أو الميم أو اللام أو الراء على أصلها الثلاثي. فهذا كلام علمي جيد وأما القول بزيادة غير هذه الأحرف في الرباعي فلا يقول به التحقيق العلمي بل يرفضه ويأباه"^{١٢٥٩} . وتمثل هذه المواقف الرأي السلفي السائد المتربع في مناهجنا اللغوية اليوم والذي يعتقد أصالة الرباعي والخماسي، وقد نتفق مع الرأي في نفوذ المدرسة البصرية

١٢٥٤ - ابن فارس اللغوي ص ٤٧٣.

١٢٥٥ - الخماسيات اللغوية ص ١٢.

١٢٥٦ - المرجع السابق ص ١٢.

١٢٥٧ - المرجع السابق ص ١٨.

١٢٥٨ - المرجع السابق ص ٢٠.

١٢٥٩ - ظاهرة النحت والتركيب اللغوي في ضوء علم اللغة الحديث ص ١٦، لأحمد عبد التواب.

واستقرار المعاجم عليها ، لكننا نرى أن فكرة الزيادة من غير حروف ((اليوم تنساه)) كانت موجودة عند الأئمة واستأنس كثير لها، ففي العين "زَعْدب": الهدير الشديد... أصله الزغد فرما زادوا الباء^{١٢٦٠} ونقل ذلك أيضا ابن جني عن ثعلب^{١٢٦١} ، وقال ابن فارس [جَلَزَة]: الفرس الشَّدِيد الخَلَقُ وقد نصَّ الخليلُ في ذلك على شيءٍ فقَالَ: يتفادى هذا النعت من جَلَز الخَلَقِ. ^{١٢٦٢} ، ويعزو أيضا أصل [العكبرة] إلى [عكب] عند الخليل^{١٢٦٣} ، وابن دريد في الجمهرة يقول عن أبي زيد "قال أبو زيد ما بني عليه الكلام ثلاثة أحرف فما زاد رده إلى ثلاثة وما نقص رفعوه إلى ثلاثة"^{١٢٦٤} . وأما كراع النمل فقد وضع بابا للـ "الزوائد من غير العشرة ومن أخواتها"^{١٢٦٥} فمن ذلك [تخزل] من تخزل والعين زائدة ، و[دغفته] من دق والغين زائدة ، و[العسلق] من العسلان والقاف زائدة ، وقد ذكر كراع النمل "من غير حروف سألتمونيها العين والغين والقاف والكاف والحاء والفاء والراء والزاء والطاء والداد والجيم والباء"^{١٢٦٦} وقد ذكر كراع ٢٤ رباعيا أصلها ثلاثي^{١٢٦٧} ، بل إن ابن جني نفسه يستأنس بصحة بعض الزيادات من غير حروف سألتمونيها ، فهو يؤيد زيادة {الهاء} في [هجرع] و[هبلع]^{١٢٦٨} . وأما الزعم أن عدد الكلمات الموضوعه وضعا في المقاييس يقارب عدد المزيد والمنحوت^{١٢٦٩} ، فيرده هذا البحث العلمي، فبعد دراسة هذه الكلمات في هذا البحث وجدنا أن عدد المزيد والمنحوت معا يفوق عدد الموضوع وضعا فنسبته لا تتجاوز ٣٤%^{١٢٧٠} من مجموع ما زاد عن ثلاثة أحرف في المقاييس ، ولو أسقطنا تلك الكلمات الموضوعه وضعا والتي تبين لنا من خلال الدراسة أنها إما معربة أو أعجمية أو أسماء أعلام وأماكن لا تدخل ضمن قواعد المقاييس كما قررها ابن فارس ، وأسقطنا أيضا تلك الكلمات الموضوعه وضعا التي تعقبناها ووجدنا لها أصولا مفترضة فيكون عدد الكلمات الموضوعه وضعا خالصة ٤٨ كلمة ، وستصبح نسبة الموضوع وضعا من الكلمات المركبة في المقاييس بشكل حقيقي لا تتجاوز ٢٦%^{١٢٧١} . وزعم فؤاد حنا ترزي أن ابن فارس أراد التوفيق بين المدرستين البصرية والكوفية في رأييهما في أصول الرباعي والخماسي ، يقول " رأى ابن فارس أن يوفق بين المذهبين فيما يختص بالرباعي والخماسي فزعم أن بعضا من هذا الألفاظ وضع وضعا"^{١٢٧٢} . وهذا الزعم يردده ابن فارس عن الموضوع وضعا ، يقول ابن فارس في الموضوع وضعا "الذي هو عندنا موضوع وضعا فقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضعُه"^{١٢٧٣} فهو لم يقنع بوضعه (لعل له قياسا لا نعلمه)^{١٢٧٤} ، (وقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيٌّ علينا موضعُه)^{١٢٧٥} (وقليجوز أن يكون عند غيرنا مشتقا) . وأما عبدالله العلابي فأصدر حكما على نظرية ابن فارس أغفل فيها فكرة المزيد ، فزعم أن الرباعي والخماسي عنده وعند الأولين ماهو إلا منحوت وهو "بوجه عام ينشأ بواسطة النحت والاختزال من ثلاثيين"^{١٢٧٦} ، ولا شك أن هذا الكلام بعيد عن الصحة لمن ينظر إلى المقاييس ،

١٢٦٠ - [زغذب] ج ٤ ص ٤٦٣ العين.

١٢٦١ - الخصائص ج ٢ ص ٤٩ .

١٢٦٢ - [العجلة] المقاييس ، وانظر العين [عجلز]

١٢٦٣ - [عكبرة] المقاييس ، [عكبر] العين

١٢٦٤ - جمهرة اللغة ج ٣ ص ٤٨٤ .

١٢٦٥ - المنتخب ص ٧٠٠ .

١٢٦٦ - أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس ص ٢١ .

١٢٦٧ - أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس ٢٣ .

١٢٦٨ - سر صناعة الاعراب ج ٢ ص ٥٦٩ .

١٢٦٩ - انظر الخماسيات اللغوية ص ٢٠ .

١٢٧٠ - انظر نتائج الفصل الثاني من هذا الباب ، وانظر الموضوع وضعا من الفصل الثاني.

١٢٧١ - انظر المبحث الثالث من الفصل الثاني ص ٢٢٠ .

١٢٧٢ - الاشتقاق لفؤاد حنا ١٤٢ .

١٢٧٣ - المقاييس ج ٢ ص ٢٥٣ .

١٢٧٤ - المرجع السابق ج ٤ ص ٥١٤ .

١٢٧٥ - المرجع السابق ج ٢ ص ٢٥٣ .

١٢٧٦ - تهذيب المقدمة اللغوية ص ١٦٥

وليس له وجه من القبول ، فيبدو أن العلايلي تعجل الحكم قبل أن يحصي الكلمات المزيدة التي تفوق المنحوت عددا بل الموضوعه وضعا كذلك^{١٢٧٧} ، لنرى أن ابن فارس قد سبق العلايلي برأيه في تطور حلقات اللغة ، فما أصدره من حكم على آراء ابن فارس يبدهه جهد ابن فارس الذي رأيناه في المقاييس ، ولم يكتف الباحث بهذا الحكم حتى عد ما فعله ابن فارس "قدرة لغوية فقط وتحليل عقلي"^{١٢٧٨} . والحقيقة أن آراء الباحث في تطور اللغة لا تبعد عن أن تكون من هذا النوع الذي وصف به نظرية ابن فارس ، بل إن ابن فارس كان أكثر احترازا وحرصا عندما كان يقف حذرا أمام كثير من الكلمات فيتردد في الحكم عليها ما بين مزيد ومنحوت ، ونراه يردد هذه العبارة ومافي معناها عن الموضوع وضعا ، يقول (هو عندنا موضوع وضعا وقد يكون عند سوانا مشتقا) ^{١٢٧٩} ، أو (ولعل له قياسا لا نعلمه)^{١٢٨٠} . ونظرية العلايلي حول نشوء اللغة العربية يقرر فيها أن الزيادة التاريخية في الثلاثي تكون في الوسط وما الثلاثي عنده إلا دور يسبق الرباعي ، وهذا يتفق مع الزيادة عند ابن فارس التي لاحظنا بعد البحث والتقصي أنها تزداد غالبا حشوا فيكون قد سبق العلايلي بذلك^{١٢٨١} .

ويقف بعض الباحثين معترضا على نظرية النحت في العربية ، وينتقد المحاولات لجعله أصلا في اللغة كمحاولة ابن فارس . يقول مصطفى جواد في النحت عند ابن فارس " ما ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة لا يعدو الظن والتخمين والتأويل البعيد"^{١٢٨٢} . ورأى مصطفى جواد أن الصحيح في بعض الكلمات المنحوتة ماهو إلا قلب أو أبدال لبعض الحروف المضغفة فيقول في [بحتر] مثلا إنها مأخوذة من [بتر] المضغفة التاء ثم قلب أحد الضعفين {حاء} كما في درج تدريجا أخذوا منه دحرج وزلق تزيقا أخذوا منه زلق يقلب أحد الضعفين {حاء} ^{١٢٨٣} . ويرى د. أمين فاخر أن مصطفى جواد " ارتكب من التكلف والتعسف في هذه الكلمات ما لم يرتكبه ابن فارس فعلى حين يلتبس ابن فارس أوجها صالحة ليقود الكلمة إلى النحت نرى هذا الباحث يرتكب أخطاء صرفية لغوية ليرجع الكلمة إلى مادة أخرى"^{١٢٨٤} ، ويرد أمين فاخر على كلام مصطفى جواد "إن الحروف السابقة التي حصل فيها الإبدال ليس بينها ارتباط صوتي وعلماء الأصوات يشترطون لتطور انتقال الكلمة من صورة إلى صورة أخرى أن يتحقق الارتباط الصوتي بين صورتين"^{١٢٨٥} .

وليس ببعيد عن رأي مصطفى جواد رأي إبراهيم أنيس ، إذ يقول "والذي لاشك فيه أن أمثلة كثيرة لظاهرة النحت قد وردت عن العرب فقرر هذا دون حاجة إلى التورط فيما أسرف فيه ابن فارس وأمثاله من تلمس أمثلة النحت في معظم الكلمات الرباعية أو الخماسية من كلمات اللغة العربية"^{١٢٨٦} . ويتهم ممن عمد إلى بعض الكلمات كـ [بلعوم] فتصورها منحوتة من [بلع] و [طعم] ، فيقول أنهم "غير مدركين أن الميم هنا هي علامة التنوين في اللغة الحميرية القديمة وأن هذا الأصل قد تنوسي في هذه الكلمات وأمثالها واستعملتها لهجات الشمال على توهم الأصالة في الميم"^{١٢٨٧} . وهذه المثال الذي استند إليه إبراهيم أنيس للرد على ابن فارس لم يذكره ابن فارس في المنحوت وإنما هو من المزيد بحرف فليس كل رباعي وخماسي عنده منحوتا ، وإبراهيم أنيس يقر أن "ابن فارس لم يدع أن كل الرباعي والخماسي مما أصله الثلاثي ، بل اعترف كغيره من العلماء

١٢٧٧ - والعجيب أنه عرض بعض الأمثلة عن الزيادة في الرباعي ليدلل على نظريته وأغلبها في المقاييس ، انظر تهذيب المقدمة اللغوية ص ١٦٧ .

١٢٧٨ - تهذيب المقدمة اللغوية ص ١٦٥ .

١٢٧٩ - المقاييس ج ٢ ص ٣٤١ .

١٢٨٠ - المرجع السابق ج ٤ ص ٥١٤ .

١٢٨١ - انظر الجداول ص 197 وما بعدها .

١٢٨٢ - المباحث اللغوية ص ٨٦ .

١٢٨٣ - المباحث اللغوية ص ص ٨٩ ، وانظر مقال : أثر التضعيف في تطور اللغة العربية - مجلة مجمع اللغة العربية ج ١٩ ص ٦٤ عام ١٩٦٥ .

١٢٨٤ - ابن فارس اللغوي ص ٤٨٣ .

١٢٨٥ - المرجع السابق ص ٤٨٤ .

١٢٨٦ - مجلة مجمع اللغة العربية الدورة ٣١ ج ٨ ص ٢٠٢ ، موضوع : النحت لمؤتمر مجمع اللغة العربية .

١٢٨٧ - من أسرار اللغة ص ٧٥ .

بأن بعض الرباعي والخماسي صنف مستقل بذاته وجد هكذا أو خلق هكذا^{١٢٨٨} بل إنه يتفق مع ابن فارس في أن المنحوت ماهو إلا وجه من الاختصار^{١٢٨٩}.

ويحذر أنيس فريحة من مثل هذه المحاولات لتأصيل النحت، ويمضي قائلاً "ولا تقعن في الوهم الذي يقع فيه بعض الناس من اعتبار كلمة حوقل وأشباهها، أنها كلمات منحوتة" ويراها اختصارات، وإنما النحت عنده في اللغات الأجنبية ممن مثل: بيولوجيا وجغرافيا، فيبيولوجيا منحوتة من bio ومعناها الحياة و logos وتعني العلم، وجغرافيا من gea الأرض و graphien الصورة والهيئة^{١٢٩٠}.

ولاينكر فؤاد حنا أنه بالإمكان صوغ بعض الألفاظ عن طريق النحت، لكنه يقول "غير أن مانكره حقا هو أن يكونوا قد اتخذوا من النحت وسيلة لصوغ الرباعي والخماسي على الأساس الواسع الذي يراه ابن فارس"^{١٢٩١}.

ويعتبر محمد حسن عبد العزيز "محاولة ابن فارس رد الرباعي والخماسي إلى جذرين ثلاثين أو ثلاثة محاولة متعسفة، لأنها لم تفسر في الحقيقة كل رباعي أو خماسي، لقد اضطر ابن فارس أن يفسر مالم تفسره بأنه من الثلاثي المزيد أو من الرباعي أو الخماسي الذي وضع وضعاً. ومع ذلك فإن هذا التفسير لا يلزمنا شيئاً، لأنه لا سبيل إلى التحقق من صحته، لأنه -إن صح- فقد حدث في عهد لا تصل إليه أيدينا"^{١٢٩٢}.

قد نتقهم آراء المنتقدين لمحاولة جعل النحت تفسيراً وحيداً لتوليد الرباعي والخماسي ونظرية مسلمة بذلك، إلا أنه ليس من التحقيق العلمي رفض الفكرة أو ردها، بعد أن استطاع ابن فارس تفكيك المركبات الرباعية الخماسية وردها إلى أصولاً ثلاثية سواء عن طريق النحت أو الزيادة الحرة، وهذا ما أثبتته من خلال كتابه المقاييس، يقول صبحي الصالح "إنه ليسعنا في تقبل النحت ما وسع هذا العلامة الجليل الذي عرفناه تقليدياً محافظاً أكثر مما عرفناه مبتكراً أصلاً، فلولا استناده إلى نصوص لا تقبل الجدل لما تجرأ على الذهاب في النحت ذاك المذهب البعيد"^{١٢٩٣}. وتبقى محاولته مجرد نظرية قابلة للنقد في تفاصيلها، أما محاولة إسقاطها والتجني عليها ووصفها بالشطط والإيغال والتحليل بلا دراسة وقراءة متأنية فهو بعيد عن التثبت العلمي الصحيح. يقول الأستاذ محمد حسن عبد العزيز "ومع ذلك لا يحق لأحد أن ينكر أمثلته أو يقول بمنعه، وإلا أنكر واقعا وحرماً جائزاً، وفي مثل هذا الموقف يحسن أن توضع الشروط أو يقيد استعماله"^{١٢٩٤}.

ويعلل بعض المانعين عدم قياس النحت بسبب أنه قليل، وإلى أن العربية ليست لغة نحت وأن النحت لا يأتلف مع روح اللغات السامية، ومن هؤلاء أنستاس الكرمللي وعلي عبد الواحد وافي والمستشرق هنري فليش، ويرى العلابلي أن النحت "يدور في اللغات التي تكثر من الزوائد لتأدية المعنى الواحد"^{١٢٩٥} معللاً ذلك بقيام العربية كلياً على الحركات وكون الثلاثي يدل دلالة تركيبية^{١٢٩٦}، والكرمللي يرى سبب قلة النحت في العربية عما هو عليه في اللغات الغربية أن تقديم المضاف إليه على المضاف معروف عندهم فساغ لهم النحت أما عندنا فاللغة تأباه وتتبرأ منه^{١٢٩٧}، ويعقب د. نهاد الموسى على كلام الكرمللي بأن العربية تعرف لونا من التركيب الإضافي، ويقول "ونعلم أن المضاف والمضاف إليه كما في الإنصاف لابن الإنباري كانا في اعتبار بعض النحويين العرب شيئاً واحداً. كما نعلم مما مر بنا أن المركب الإضافي قد ينتهي إلى

١٢٨٨ - المرجع السابق ص ٧٦.

١٢٨٩ - المرجع السابق ص ٧ و ٧٧.

١٢٩٠ - انظر نظريات في اللغة ص ٧١.

١٢٩١ - الاشتقاق لفؤاد حنا ص ١٤٧.

١٢٩٢ - النحت في اللغة العربية ص ٨٣.

١٢٩٣ - دراسات في فقه اللغة ص ٢٩٨.

١٢٩٤ - النحت في اللغة العربية ص ٨٣.

١٢٩٥ - تهذيب المقدمة اللغوية ص ١٧٣.

١٢٩٦ - انظر السابق.

١٢٩٧ - المباحث اللغوية في العراق ص ١٠٠.

الاتحام في مركب مزجي يفيد معنى واحدا على مدى ليس أطول مما ينتهي به المركب الإضافي إلى الاتحام في اللغات الأوروبية^{١٢٩٨}.

وأرى أن موقف هؤلاء الذين رموا ابن فارس بالتكلف والشطط في نظريته كان ردة فعل على الذين غالوا وأفرطوا في استعمال النحت ، مما حمل ابن فارس تبعة ذلك والحق يقال أنه لم يغل مثل غلوائهم ويفرط مثل إفراطهم .

المبحث الثالث : مأخذ على نظرية ابن فارس

وفي موقف آخر من نظرية ابن فارس ينتقد بعض الباحثين بعضا من أمثله التي أوردها . ولعل نهج ابن فارس في نحت كلمة من كلمتين مترادفتين يأتي في أول الانتقادات التي يشدع بها في نظريته في النحت خصوصا . فقرر مجمع اللغة " أن ابن فارس ركب التعسف والشطط في حمل ما زاد على ثلاثة على النحت ، فقد ذكر أن كلمة سهصلق منحوتة من سهل وصلق ، والسهل الصلق بمعنى واحد ، وأن جذمور منحوت من الجذم والجذر وهما بمعنى واحد أيضا . وذكر أن البرجد منحوتة من البجاد والبرد مع أن البجاد هو الكساء المخطط فلا معنى إذا لضم البرد إليه ^{١٢٩٩} .

ومع أن صبحي الصالح يعتقد بالنحت الذي جاء به ابن فارس أنكر عليه النحت من الأصول المترادفة المعنى^{١٣٠٠} ويقول "النحت يجمع بين كلمتين متباينتين معنى وصورة"^{١٣٠١} ويضرب مثالا مما في المقاييس بـ [جذمور] قال بن فارس فمن المنحوت قولهم للباقي من أصل السدعة إذا فُطِعت (جذمور) . . . وذلك من كلمتي جذم وهو الأصل ، والأخرى الجذر وهو الأصل . وقد مر تفسيرهما) ، ويقول ابن فارس وهذه الكلمة من أدلّ الدليل على صحة مذهبا في هذا الباب^{١٣٠٢} ، أما صبحي الصالح فيرى أنها "تعد من أدلّ الدليل على فساد مذهبه لو أنه أخذ بمثلها"^{١٣٠٣} ، وهو يتفق مع عبدالله أمين حين يرى "أن النحت لا يكون نحتا إذا لم تكن الكلمة المنحوتة أكثر من كل كلمة من الكلمتين المنحوت منهما"^{١٣٠٤} أما إذا كانت الكلمة المنحوتة من أصلين بمعنى واحد فلا يراها نحتا^{١٣٠٥} . ويشاركهما في انتقاد ابن فارس في هذا السلوك من النحت من مترادفين ، محمد حسن عبد العزيز الذي يرى مثلا في نحت [البرجد] تعسفا ، وقد نحتت من "البجاد و هو الكساء ، ومن البرد ، والشبه بينهما قريب - أي الكساء والبرد - فكيف يستقيم هذا . ولا معنى لإضافة البرد إليه" ، ومثل ذلك في الجذمور من الجذم والجذر ومعناهما الأصل ، ويعقب على ذلك أنه "إذ اصح هذا فقد فات الغرض من النحت وهو الاختصار"^{١٣٠٦} .

والحقيقة أننا نتفق مع هذا الآراء المنتقدة لهذا النوع من النحت عند ابن فارس ، إلا أنه لا بد من التحري والدقة في النقل عن المقاييس ، فـ [جذمور] مثلا لو عدنا إلى أصلها في أبواب الثلاثي لوجدنا [ج ذ م] :- (أصل واحد ، وهو القطع) ، و [ج ذر] :- (أصل واحد ، وهو الأصل من كل شيء ، حتى يقال لأصل اللسان جذر) ، وواضح أن [جذمور] يتحقق معناه في [ج ذ م] و [ج ذر] . فالقطع

١٢٩٨ - النحت في اللغة العربية ص ٢٣٩ .

١٢٩٩ - مجلة مجمع اللغة العربية م ٧ ص ٢٠٣ . موضوع : النحت .

١٣٠٠ - انظر ص ٢١٧ من البحث وفيه دراسة عن المنحوت من أصول مترادفة .

١٣٠١ - دراسات في فقه اللغة ص ٢٦٩ .

١٣٠٢ - [جذمور] المقاييس ج ١ ص ٥٠٥ .

١٣٠٣ - دراسات في فقه اللغة ص ٢٦٩ .

١٣٠٤ - الاشتقاق ص ٤٠٤ .

١٣٠٥ - انظر السابق .

١٣٠٦ - النحت في اللغة العربية ص ١٤ .

في الجذم ، ومعنى الأصل مأخوذ من الجذر، فالجذمور ما بقي من أصل الجذر المقطوع. وإن كنا نرى التقارب في المعنى أحيانا في منحوتات ابن فارس لكننا نجد كل كلمة قد تضيف جانباً من المعنى ليس في شقيقتها [بَعْدُ ذَقَّةٌ] مثلاً: وتفسيره خروج الماء من الحَوْضِ ضَيْقَالُ تَبَعْتُ ذَقَّ الماء من الحوض إذا انكسرت منه ناحيةٌ فخرجَ منها. وذلك منحوتٌ من كلمتين يَبَعُّ (ويثق) و[ب ع ق] أصلٌ واحد، وهو شقُّ الشَّيْءِ وَقَدْ حُذِيَ (وأما [ب ث ق]: - فإبدالٌ على التفتُّح في الماء وغيره)، والأصلان يحققان معللي [ذَقَّةٌ] ، ومما يزيد المعنى قوة أن البثق يكون في الماء ، والبثق فيه شق وهذا قريب من الكسر. نضيف إلى ذلك أننا من خلال الدراسة وجدنا أن الكلمات المنحوتة من أصول مترادفة المعنى قليلة بالمقارنة بتلك التي تتباين في أصول معانيها وتبلغ ٢٢ كلمة منحوتة من مجموع الكلمات المنحوتة في المقاييس^{١٣٠٧}.

وينتقد د.مزيد نعيم ابن فارس خلطه واضطرابه في فكرة النحت ، ويقول " أن من يتقرى رأي ابن فارس في المنحوت يجد أنه كان شديد الحماسة لتطبيق ظاهرة النحت وكأنه يريد أن يثبت كثرة الكلمات المنحوتة بشتى الطرق ولذلك وقع في الاضطراب والخلط"^{١٣٠٨}، ثم يمضي يقول "وكان عليه أن يتحقق من هذه الكثرة ثم يقول ما قاله لأنني عندما أحصيت الكلمات التي جاءت منحوتة في المقاييس وجدتها تقرب من مئة واثنتين وثلاثين كلمة ، والمزيدة تقرب من ثلاثمائة كلمة. وهذه الكلمات المنحوتة القليلة العدد لا تسوغ له القول بأكثرية النحت في الكلمات الرباعية والخماسية"^{١٣٠٩}، وحاول مزيد نعيم تطبيق النحت على عدد لا بأس به من الكلمات الرباعية والخماسية فتبين له أنه لا يمكن أن تأتي عن طريق النحت ، بينما وجد أن من الكلمات الرباعية والخماسية يأتي عن طريق الزيادة الحرة كثيرا .^{١٣١٠} ولعل هذا يتفق مع ما قمت بتقريره في الفصل السابق من أن الزيادة بحرف أو حرفين أكثر تحققا في الكلمات الرباعية والخماسية سواء كانت مزيدة أو نحتا أو حتى موضوعة وضعا كما فصلناه في ذلك المبحث.^{١٣١١}

وثمة مأخذ لا يغفله الباحثون في نظرية ابن فارس في المزيد والمنحوت وحتى الموضوع وضعا وهو خلط تلك الأضرب بالمعرب والمولد . ونحن نرى أن هذا صحيح إلى حد ما إلا أن ابن فارس نفسه نراه يحترز من هذا اللون من الكلمات عندما يضع لها أصلا فيقول عند [الحذقة] [وأظنُّها ليست عربيةً أصليةً، وإنما هي مولدة] ^{١٣١٢} وهو أدق من بعض المعجميين عندما عرضوها دون الإشارة إلى ذلك كالجوهري^{١٣١٣} . وفعل الشيء نفسه عند [العُصْفَر] قال (نبات). وهذا إن كان معرَّباً فلا قياس له، وإن كان عربياً فمنحوتٌ (بينما في الجمهرة لأبن دريد "العصفر عربي وقد تكلمت به العرب"^{١٣١٤} ، فهو يخالف ابن دريد الذي اعتبر كتابه مصدرا له كما قال في المقدمة ، وعلى العموم فهو يشترط أن يكون الرباعي أو الخماسي عربيا خالصا حتى يحكم عليه بالزيادة والنحت ، يقول في [النبهرج] [فأما الذبَّهْرُ فلجئت عربيةً صحيحةً، فلذلك لم يُطْلَبْ لها قياس.) ، والذي أراه أن ذكر هذه الكلمات المعربة والمولدة في المقاييس ليس إلا من قبيل الاحتراز والحرص لا سيما إذا كانت كلمات شائعة فينبه على عجمتها .

والحق أنه ما من نظرية تخلو من التعقب والنقد ، ونعذر ابن فارس إن شاب نظامه خلط أو إشكال أو إبهام فهذا من مزالق الريادة ، وهو الذي غامر بفكره في ابتداع هذه النظرية إذ لم تكن الطريق مهدت له ووطئت من قبل.

١٣٠٧ - انظر ص ٢١٧ من البحث وما بعدها.

١٣٠٨ - الصيغ الرباعية والخماسية ص ١٤٦ .

١٣٠٩ - انظر السابق .

١٣١٠ - انظر السابق ص ١٥١ .

١٣١١ - انظر: مباحث التعقيب على تصنيف ابن فارس للمزيد ص 114 والمنحوت ص 218 والموضوع ص 220 في الفصل الثاني من هذا الباب.

١٣١٢ - المقاييس ج ٢ ص ١٤٤ .

١٣١٣ - انظر [حذلق] الصحاح .

١٣١٤ - الجمهرة / باب الراء والعين ج ٢ ص ١٥٢ .

الفصل الرابع

آثار النظرية في دراسات المعاصرين

○ الأُحاديون و الثنائيون

○ جرجى زيدان

○ د. مراد كامل

○ أديب عباسى

○ إسماعيل مظهر

الفصل الرابع

آثار النظرية في دراسات المعاصرين

بنظرة فاحصة إلى مؤلفات ورسائل هذا الإمام اللغوي العظيم نجد أنه أحد منظري وأصوليي أهل اللغة ، يقول الأستاذ عبد السلام هارون "وقد بلغ من حبه للغة وعشقه لها، أن ألّف فيها ضووباً من التأليف، وكان يستحث عزيمة معاصريه من الفقهاء أن ينهضوا بتعرّف اللغة والتبحر فيها، وألّف لهم فناً من الإلغاز سماه "فتيا فقيه العرب"؛ يضع لهم مسائل الفقه ونحوها في معرض اللغة" ^{١٣١٥} ، ويقول عنه أيضاً "على أن ابن فارس في كتابه هذا -المقاييس-، قد بلغ الغاية في الحدق باللغة، وتكثفه أسرارها، وفهم أصولها؛ إذ يردُّ مفردات كل مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة فلا يكاد يخطئه التوفيق. وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف، لم يسبقه أحدٌ ولم يخلفه أحدٌ" ^{١٣١٦}. ويكفي الإطلاع على كتبه للتيقن أنه إمام ورائد من علماء اللغة العربية. وأما كتابه "المقاييس" فهو وثيقة تشهد على تقدمه في الدرس اللغوي، ويرى بعض الباحثين أنه أول من نبه إلى النظرية الثنائية واستخدامها في المعاجم وأنه سبق بها الأصبهاني ^{١٣١٧} ، فقد احتوى كتاب "المقاييس" على فكرتين مبتكرتين وهما فكرة الأصول والمقاييس في الثنائي والثلاثي ، وفكرة الزيادة والنحت التي بحثناها في رسالتنا هذه، ولذا يقول د. صبحي الصالح "وللباحثين نظرات في اللغة يحسبونها أصيلة بكرًا حتى إذا درسوا آثار القدماء وتصانيفهم تبين لهم أن الأولين لم يتركوا للآخرين كثيرًا" ^{١٣١٨}. ونستعرض هنا تأثير نظرية ابن فارس في الدراسات اللغوية والدارسين و البحث اللغوي:-

١- الأحاديون و الثنائيون:-

ظهر من بين علماء اللغة من افترض أن أصل الجذور العربية ثنائي وهم أصحاب النظرية الثنائية، ومنهم من افترض أن أصول اللغات جميعا كانت أحادية وهم أصحاب النظرية الأحادية، ويعود السبب في بروز هذه النظريات إلى إطلاع الباحثين العرب على الدراسات الغربية المتعلقة بأصول "اللغة الهندوأوروبية". ويعتبر أحمد فارس الشدياق (ت ١٨٧٨ م) أول من أخذ بالنظرية الثنائية وبنى عليه كتابه "سر الليال في القلب والإبدال"، فيرى أن أصل الكلم -الجذور العربية- كانت في أول أمرها ثنائية، أي مؤلفة من حرفين فقط. أما عبد الله العلياني فيرى أن الجذور الثنائية والثلاثية قد تطورت عبر ثلاثة أطوار ،الطور الأول: الحرف الواحد، والطور الثاني: تكون كلمات مؤلفة من مقطعين، والطور الثالث: نشوء الجذور الثلاثية عن طريق إضافة حرف في الوسط، وأما الرباعي فهو عنده بقايا معان من الثلاثي ^{١٣١٩}. وعلى الرغم من إجحافه بآراء ابن فارس فنظريته في كتابه "المقدمة اللغوية" توصل فيها إلى ما قرره ابن فارس في إرجاع الرباعي

١٣١٥ - مقدمة عبد السلام هارون للمقاييس ص ٢٢.

١٣١٦ - انظر السابق ص ٢٣.

١٣١٧ - انظر "ابن فارس اللغوي" ص ٣٩٤ .

١٣١٨ - دراسات في فقه اللغة ص ١٦٥ .

١٣١٩ - تهذيب المقدمة اللغوية ص ١٦٦

والخماسي إلى الثلاثي وأن الحروف المزيدة لها اعتبارات ومعان^{١٣٢٠} ، بل وضرب أمثلة لبعض الرباعيات وافق ابن فارس في بعض أصولها كـ[جذب وطمرس وطحلب وزغذب]^{١٣٢١} .
ولعل من أبرز من يمثل النظرية الثنائية الأب أنستاس الكرمللي، ومرمرجي الدومنكي فهما من أشد المنادين بها ، وأما د. أمين فاخر فله كتاب "الألفاظ الثنائية" حيث يثبت فيه دعوى النظرية الثنائية من خلال المعاجم . ونحاول في هذا الفصل أن نستعرض مدى تأثير أصحاب هذه النظرية الثنائية بآراء ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي من خلال أبحاث وآراء هؤلاء اللغويين .

يشير كثير من الباحثين إلى أن هذه النظرية سُبقت بآراء ابن فارس، والراغب الأصبهاني، بل يذهب أنستاس الكرمللي إلى أنه اتبع رأي الأصبهاني الذي له الفضل في القول بهذه النظرية ، فيقول " عرف بعض حذاق أبناء يعرب الأقدمين هذا الرأي ومالوا إليه ، وممن قال به ولم يحد عنه قيد شعرة الأصبهاني صاحب كتاب غريب القرآن، فإنه بنى معجمه الجليل على اعتبار المضاعف هجاء واحدا ، ولم يبال تكرار حرفه الأخير فهو عنده من وضع الخيال لا من وضع العلم ولا التحقيق ، أي انه إذا أراد ذكر (مد يمد مدا) مثلا في سفره ذكرها كأنها مركبة من مادة [مد] أي ميم ودال ساكنة ، ولا يلتفت أبدا إلى أنها من ثلاثة أحرف أي [م د د] كما يفعل سائر اللغويين، ولهذا السبب عينه يذكر [مد] قبل [مدح] مثلا . ولا يقدم هذه على تلك على ما نشاهده في معظم معاجم اللغة كالفاموس ولسان العرب وأساس البلاغة وتاج العروس وغيرها"^{١٣٢٢} . على أن بعضا من الباحثين يؤكد أن ابن فارس "أول من نبه إلى هذه النظرية من علماء المعاجم الأقدمين"^{١٣٢٣} ، كما يذهب الأستاذ حامد عبد القادر إلى أن "أحمد بن فارس المتوفى (٣٩٥هـ) (١٠٠٤م) من يقرأ معجمه ((مقاييس اللغة)) يعتقد أنه من أصحاب هذا المذهب على الرغم من انه لم يشرحه ولم يبيد فيه رأيا صريحا"^{١٣٢٤} .

ولسنا هنا في صدد مناقشة نظرية ((الألفاظ الثنائية)) ، فهذا موضوع له بحثه، ولا شك أن أصحاب هذه النظرية يرون أنهم استفادوا من آراء ابن فارس من خلال كتابه المقاييس لأنه شمل أكثر من فكرة ، وإنما الهدف أن نحدد مدى استفادة هذه النظرية من آراء ابن فارس في باب " ما زاد عن ثلاثة أحرف" .

تأتي فكرة الزيادة الحرة المتنوعة من الأحرف قاسما مشتركا بين ما قام به ابن فارس في ((أصول الرباعي والخماسي المجردين)) وبين أصحاب نظرية ((الألفاظ الثنائية)) . فابن فارس يرى أن الثلاثي زيد فيه حرف ليصير رباعيا ، أو زيد فيه حرفان ليصير خماسيا ، وهذه الزيادة تكون تصديرا ، وتكون حشوا ، وتكون تذييلا ، وهذه الزيادة قد تكون من جميع أحرف المعجم . ويشترط ابن فارس في العلاقة بين الأصل وبين المزيد بحرف أو حرفين بقاء اللحمة المعنوية بينهما . فمثلا [البركلة] [البركة كلة] : وهو مشي الإنسان في الماء والطين، فالباء زائدة .. وهي من [رك ل] وهي أصل يدل على جنس من الضرب بالرُّجُل .. ، و {الباء} حرف زائد وقد جاء تصديرا ، و {الباء} : (وهو الذَّهاب والرُّجوع والتردُّد ..) ، وهو من [دل ج] وهو (أصل يدل على سير كثيرٍ خضِرٍ مٌ وهو من [خ ض م] (يدلُّ على كثرةٍ وامتلاء.) و {الراء} زيدت تذييلا . ونلاحظ التقارب في المعنى بين الرباعي وأصله في كل ما سبق كما نلاحظ تنوع الحروف {الباء} و {العين} و {الراء} ، أي عدم التقيد بحروف ((سألتمونيها)) . وأما أصحاب النظرية الثنائية ، فقد استعاروا هذه الفكرة ، فطبقوا هذه الفكرة وذهبوا إلى أن الثلاثي يصلح أن يكون ما يكون عليه

١٣٢٠ - تهذيب المقدمة اللغوية ص ١٦٦

١٣٢١ - انظر السابق ص ١٦٧

١٣٢٢ - نشوء اللغة العربية ونموها واکتھالها ص ٢ .

١٣٢٣ - ابن فارس اللغوي ص ٣٩٤ ، وقد عد المؤلف عدة أمثلة يثبت من خلالها أن ابن فارس يرى بثنائية الألفاظ ، انظر ص ٣٩٨ ، وص ٤٠٠ ، وص ٤٠١ .

١٣٢٤ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ١١ ص ١١٦ ، بحث : ثنائية الأصول اللغوية .

الرباعي ، ومن هنا اعتبروا أصل الألفاظ ثنائية زيد عليها من الحروف لتنوع المعنى .ويورد الكرملی أمثلة على التصدير فمن ذلك :

[ثرم]: انكسار السن .

[جرم]:القطع.

[حرم]:وفيه معنى القطع.

[شرم]: والشرم :الشق.

وهكذا يسرد مجموعة من الأصول الثلاثية ثم يقول"والأصل فيما تقدم :الرم ،يقال رم الشيء أكله .والرمة بالضم:قطعة من حبل .."١٣٢٥ .وإما أمثلة الحشو :

[رتم]: كسره أو دقه .

[رثم]:رثم أنفه أو فاه :كسره حتى تقطر الدم منه.

[ردم]:ردم الباب :سده كله أو ثلثه.

[رضم]:رضم الأرض:أثارها لزرع ونحوه .

إلى آخره من الأصول الثلاثية ،ثم يقول"والأصل فيه الرم ،لكن المفتم هنا حرف الوسط أو حرف القلب فأحدث في محولاته غير ما أحدث فيما صدر بأحرف آخر"١٣٢٦ .

ومن أمثلة الكسع أو التذييل:

[نبأ]: ارتفع .

[نبت]: نبت الزرع :خرج من الأرض

[نبت]: نبت البئر:أخرج ترابها

[نبح]: نبح الكلب والطبي والتيس والحية:أخرج صوتا إلى آخره من الأصول الثلاثية، ثم يقول "والأصل في كل ذلك نبّ . يقال:نب التيس خاصة ينب نبا ونبابا ونبيبا:صاح عند الهياج"١٣٢٧ .

وأما د. أمين فاخر فقد كان أكثر استقراء لألفاظ اللغة من سابقه الذين نادوا بهذه النظرية ، فقد درس نظرية الألفاظ الثنائية وقام بمحاولة إثباتها من واقع المعاجم اللغوية ،حيث حوى كتابه ((ثنائية الألفاظ)) جمهرة من تلك الأصول الثلاثية بلغت ٢٢٥ لفظا١٣٢٨ وجد لها أصولا ثنائية بينها علاقة قوية في المعنى .وقد استند في دراسة هذه الأصول على مجموعة من المعاجم كان أبرزها :الجمهرة لابن دريد ،ومعجم الصحاح للجوهري ومقاييس اللغة لابن فارس.١٣٢٩ ومن أمثلته التي أوردها في الكتاب :

{الهمزة} - ومن الأصول الثنائية فيه:[أب] : ففي هذا الأصل معنى النبات ومعنى الرعي ، وأما ما تفرع عنه من أصول ثلاثية :

○ [أبق]: يدل بعضه على نوع من النبات..والأبق :نبات تدق سوقه حت يخلص لحاؤه فيكون قنبا.

○ [أبل]:..يدل على الرعي ..أبلت تأبلا إذا رعت في الكلا..١٣٣٠

ومن الأصول الثنائية في باب {الهمزة} أيضا [أش]: يدل أحيانا هذا الأصل على الحركة للقاء في الشر لا في الخير ، ومن الأصول الثلاثية المشتركة المعنى معه :

○ [أشب]:يدل على اختلاط والتفاف.وقد يكون اختلاطا مذموما.

○ [أشر]: أصل واحد يدل على الشدة.١٣٣١

باب{الزاء} ومن الأصول الثنائية فيه [زج]: يدل على رقة في الشيء، ومن الأصول الثلاثية المشتركة المعنى معه :

١٣٢٥ - نشوء اللغة العربية ونموها واکتھالها: ص ٤ .

١٣٢٦ - انظر السابق ص ٥ .

١٣٢٧ - انظر السابق ص ٥-٧ .

١٣٢٨ - ثنائية الألفاظ ص ٢٨٨ .

١٣٢٩ - انظر السابق - المقدمة.

١٣٣٠ - انظر السابق ص ١٥ .

١٣٣١ - انظر السابق ص ٢١-٢٢ .

○ [زجم]: يدل على رقة في الصوت

○ [زجى]: يدل على دفع فيه رفق ولين

○ [زجل]: يدل -بوضوح- على معنى الثنائي.^{١٣٣٢}

يتضح تأثر أصحاب النظرية الثنائية في الألفاظ بنظرية ابن فارس في ((أصول الرباعي والخماسي المجردين)) في الاستفادة من فكرة إقحام حرف زائد إما تصديرا أو تذييلا أو حشوا، وقد أشار بعضهم إلى ابن فارس كان من السابقين الذين ألمحوا إلى نظرية الثنائية كما يقول مرمجي الدومنيكي " أما المضاعف فهو بالحقيقة مركب من حرفين كما يتجلى ذلك في معاجم الأقدمين ككتاب المقاييس لابن فارس، فإنه يسميه ((الثنائي)) ويذكر المادة حرفين لا غير، ويرى ذلك في المضاعف الرباعي أو المطابق كما يدعوه ابن فارس، وما هو سوى ثنائيين مكررين. مثل [خرخر] [دبب] [مرمر] [لع لع]..^{١٣٣٣}، ويقول أمين فاخر "وفي المقاييس أمثلة كثيرة بدا فيه القول بوجود علاقة بين الثنائي والثلاثي واضحا"^{١٣٣٤} ثم يدل على ذلك بالمادة الثانية [دل] التي تدل على أصلين أحدهما الاضطراب، ثم يقول "وفي باب الدال واللام وما يثلثهما نجد جميع مواد هذا الباب تدل على معنى قريب من هذا الذي يدل عليه الأصل الثنائي، وقد فطن ابن فارس إلى التنبيه على ذلك فقال في آخر هذا الباب: إن الله تعالى في كل شيء سرا ولطيفة، وقد تأملت هذا الباب من أوله إلى آخره، فلا ترى الدال مؤتلفة مع اللام بحرف ثالث إلا وهي تدل حركة ومجيء وذهاب وزوال من مكان.."^{١٣٣٥} ثم يسوق بعض الأمثلة الواردة في المقاييس فمن ذلك:

○ [دلم]: يدل على طول وتهدل في سواد.

○ [دلج]: يدل على سير مجيء وذهاب..

○ [دلظ]: يدل على الدفع.^{١٣٣٦}

فمن الطبيعي أن تتفق آراء أصحاب النظرية الثنائية وآراء ابن فارس في ((أصول الرباعي والخماسي المجردين)) فهم يرون أن الرباعي والخماسي ما هما إلا مزيدان عن أصل ثلاثي، ويختلف أصحاب ((النظرية الثنائية)) عن ابن فارس أنهم يردون الثلاثي إلى أصل الثنائي، يقول مرمجي الدومنيكي "استبان جليا أن الرباعي المجرد، إن هو إلا ثلاثي مزيد، لكن تجلى بوضوح أيضا أن الثلاثي المجرد ليس هو سوى ثنائي مزيد فيه، وهذه كلها أدلة ساطعة على الثنائية -لا الثلاثية أو الرباعية - هي مبدأ الاشتقاق في اللغة العربية، كما في أخواتها الساميات لا بل لغات المعمور"^{١٣٣٧} ويسوق أمثلة على رد الرباعي إلى ثلاثي ثم ثنائي:

○ افرقع: تفرق، من (فرقع): فرق وهذا صادر من من [فرق] وفرق مشتق من الثنائي [فق] انفرج.

○ قرطب: الجزور قطع عظامها. من [قرط] وهذا من الثنائي [قط] وفي جميعها معنى القطع.

○ قرضم: من قرض. وهذا الثلاثي من قض وفي كلها دلالة الكسر والقطع.^{١٣٣٨}

وأما أمين فاخر، فقد رد كل من الأصول الرباعية التالية إلى ثنائي:

○ [جحفل] أي العظيم القدر إلى [جح] ويدل غالبا على عظم الشيء.^{١٣٣٩}

○ [سغبل]: سغبل الطعام إذا أدمه بالاهالة أو السمن..ورده إلى [سغ] ويدل على الاضطراب أو الحركة..^{١٣٤٠}

١٣٣٢ - ثنائية الألفاظ ص ١٤٤-١٤٥.

١٣٣٣ - مجلة مجمع اللغة ج ٨ ص ٣٧٤، مقال: الثنائية والألسنة السامية لمرمجي الدومنيكي.

١٣٣٤ - ابن فارس اللغوي ص ٣٩٩.

١٣٣٥ - انظر السابق ص ٤٠٠.

١٣٣٦ - انظر السابق ص ٤٠٠.

١٣٣٧ - هل العربية منطقية ص ١٥٠.

١٣٣٨ - انظر مجلة المقتطف بنويو ١٩٤٠: ص ١٤٥-١٥٠.

١٣٣٩ - ثنائية الألفاظ ص ٥١-٥٢.

١٣٤٠ - ثنائية الألفاظ ص ١٥٨-١٥٩.

○ [ضرزم]: شدة العض والتصميم عليه، وقد رده إلى [ضر] ويدل على القوة والشدة.^{١٣٤١}

وينهج أمين فاخر نهج ابن فارس عندما يتعذر عليه أن يجد للرباعي أو الخماسي أصلاً ثلاثياً فيسميه بـ((الموضوع وضعا))، يقول "الكلمات الثلاثية التي ظهرت فيها العلاقة واضحة بينها وبين الأصل الثنائي القريب منها في اللفظ والمعنى هي ذلك الأصل الثنائي، ومالم تظهر فيه هذه العلاقة فأجدربنا أن نقول قد وضع هكذا"^{١٣٤٢}.

٢- جرجي زيدان :

لعل جرجي زيدان من أكثر الباحثين الذين أخذوا بنظرية ابن فارس في((أصول الرباعي والخماسي المجردين))، وطبقوها في دراساتهم، والفارق بينه وبين ابن فارس، أنه استعار الفكرة من ابن فارس و طبقها على الثلاثي. فهو يرجح أن الألفاظ ثنائية المنشأ وما الحرف الثالث إلا زائد ، وعلى هذا فهو يتفق مع أصحاب النظرية الثنائية في الألفاظ ، غير أنه يرى أن الألفاظ يمكن أن تنشأ بالبحث أيضاً .

يبدأ جرجي زيدان قضاياها اللغوية بالتأكيد على فكرة أن الألفاظ نشأت ثنائية و يحاول إثبات ذلك بمنهجين ،الأول: استقراء الألفاظ اللغة العربية ومقابلتها^{١٣٤٣} ، والثاني: استقراء بعض أحوال اللغات الأجنبية وحملها بقياس التمثيل على لغتنا^{١٣٤٤} . ويقول "جملة القول أن من الأمور الراجحة قياساً والجلية استقراء أن لغتنا مؤلفة أصلاً من أصول قليلة أحادية المقطع ،ثنائية الأحرف في الأغلب معظمها مأخوذ عن محاكاة الأصوات الخارجية، وبعضها عن المقاطع الطبيعية التي ينطق بها الإنسان غريزيا"^{١٣٤٥} . فما زاد عنده إذن من رباعي فهو ثلاثي مزيد ثم أن الثلاثي على الأغلب ثنائي، ويقول في ذلك "أن الأصول الرباعية مزيدة والأصل فيها ثلاثي ،وأقول أن الثلاثي أيضاً مزيد والأصل فيه ثنائي غالباً"^{١٣٤٦} .

وأما دور النحت في تكوين الألفاظ في اللغات ، فيقول "هذا الناموس لم تنج من فتكه لغة من لغات البشر أديانها وأسمائها بل قد جرى فيها على السواء من أول نشأتها، ولم يزل إلى الآن ولن يزال إلى ما شاء الله "^{١٣٤٧} ، ثم يمضي يستعرض كيف يفعل النحت في اللغات ويؤثر فيها تأثيراً عظيماً بالاستشهاد باللغات العربية ، حيث يضرب بعض الأمثلة لبعض الكلمات العامية التي صارت بالبحث لفظاً واحداً ، فيقول إن ((شو)) البيروتية ، و((أيش)) أو ((شونوا)) السودانية ، ماهي إلا مؤلفة من ثلاثة ألفاظ هي ((أي شيء هو))^{١٣٤٨} ، وأما ((ليش)) فهي مؤلفة من ((لا)) بالإضافة و((أيش)) فكان الأصل ((لأي شيء))^{١٣٤٩} ، و نحتت ((قديش)) من ((قدر أي شيء))، وأما ((كمان)) المستعملة بمعنى ((أيضاً)) فأصلها ((كما أن))^{١٣٥٠} . ويواصل جرجي زيدان حديثه عن النحت فيقول "ولا أظنك ترتاب بأنه كان يفعل مثل هذا الفعل على اللغة قبل أن بوشر في جمعها بأزمان"^{١٣٥١} . ويرى أن بعض الحروف ماهي إلا بقايا ألفاظ كـ(باء) الجر التي أصلها من ((بيت)) والتي تستعمل

١٣٤١ - انظر السابق ص ١٨٨-١٩٠.

١٣٤٢ - انظر السابق - المقدمة ص ٦.

١٣٤٣ - الفلسفة اللغوية ص ٧٤.

١٣٤٤ - انظر السابق ص ٨٠.

١٣٤٥ - انظر السابق ص ١٢٨.

١٣٤٦ - انظر السابق ص ٧٤.

١٣٤٧ - انظر السابق ص ٤٤.

١٣٤٨ - انظر السابق ص ٤٥.

١٣٤٩ - انظر السابق ص ٤٦.

١٣٥٠ - الفلسفة اللغوية ص ٤٦.

١٣٥١ - انظر السابق .

في السريانية بمعنى ((في)) أو ((بين))^{١٣٥٢}. ولا يكتفي أيضا بالاستشهاد بأمثلة من اللهجات المحلية العربية، حتى يستدل أيضا ببعض الأمثلة التي قال عنها بعض الأئمة اللغويين أنها منحوتة أو مركبة ، "ومن هذه الأدوات ماهو مركب من أداتين فأكثر نحو ((إلا)) من ((أن لا)) بالإدغام و((الم)) من همزة الاستفهام و((لم)) النافية ،وهكذا في ((حيثما)) و((كأى)) و ((كذا)) و((كيفما)) و((إنما)) و((لولا))^{١٣٥٣} ، وأما ((الآن)) فهي من ((ال)) و((أن))، وأما ((بين)) فمن ((باء الجر)) و((أين)) ، وأما ((لكن)) فمن ((لا)) النافية و((كن)) ، وأما ((ليت)) فهي من ((لا)) و ((أيت)) ويقول أنها في تكون السريانية الدالة على الكون المطلق ، ويقول في ((كم)) أنها منحوتة ((كاف)) التشبيه و((ما)) الموصولة ،فكان الأصل في مؤداها الاستفهام عن الماهية أي أنه كان يقصد بها ما مفاده ((مثل ماذا))^{١٣٥٤} ، و نحتت ((لن)) من ((لا)) النافية و((أن)) المصدرية فقصدوا بها أولا نفي المصدر الذي يلح فيه معنى المستقبل ثم أطلقت لنفي المستقبل، وأما ((لم)) فمن ((لا)) و((أم))^{١٣٥٥} ، كما نحتت ((ويلمه)) من ((وي)) وهو لفظ تأوه و ((لأمه)) أي ويل لأمه .ولا يرى مانعا أيضا أن يكون الفعل الثلاثي منحوتا من تركيب كلمتين كما يرى ابن فارس في الرباعي ، ويعلل ذلك بقوله "لأن بعض الأفعال الثلاثية تقبل الحل إلى أصليين لكل منهما معنى في نفسه"^{١٣٥٦} ، فيقول أن [قطف] منحوتة من الكلمتين الثنائيتين: [قط] و [لف]، فالأولى: قطع، والثانية: تفيد الجمع ، وبالإستعمال أهملت اللام ونقلت حركتها إلى ما قبلها ، ويقول في مثال آخر أن [قمش] منحوتة من الكلمتين الثنائيتين: [قم] و[قش] وبالتخفيف ألغيت القاف الوسطى، وهكذا [بعج] منحوتة من [بع] و [بج].^{١٣٥٧} ويمضي جرجي زيدان في الكشف عن تأثير النحت ومدى فعله في الألفاظ إلى أن يقول أن بعض الألفاظ العربية ماهي إلا أعجمية منحوتة ، فيقول إن [نبي] لفظ مصري قديم وهي منحوتة من [نب] و [ي] ومعناها شيخ العائلة أو رئيس البيت وقد انتقل هذا اللفظ عن طريق اليهود الذين سكنوا مصر قديما، أما اليهود فيقول أنهم كانوا يسمون النبي [الرائي] يريدون به الذي يرى الغيب. ، ويقول أن [السراب] لفظة فارسية منحوتة من [سير] أي (مملوء) و[أب] أي (الماء) أي مملوء الماء.^{١٣٥٨}

والوجه الآخر عند جرجي زيدان لأصل اللفظة أن تكون مزيدة ،ويقول "وإذا لم يكن لكل اللفظين معنى في نفسه فلا يخلو أن يكون لأحدهما أولا، فإن كان الأول كان أحد اللفظين فعلا والآخر حرفا زيد اعتبارا. وهو في الغالب أحد هذه {ل م ن ر} وربما توهم الواضع في هذه الزيادة شيئا من المبالغة أو تنويع الفعل بما يطابق قصده"^{١٣٥٩} ، ثم يقول أنه "يمكن تقسيم ألفاظ المعنى الواحد إلى مجموعات ،تتشترك ألفاظ كل مجموع منها بحرفين هما الأصل المتضمن المعنى الأصلي. والزيادة ربما نوعته تنويعا طفيفا مثاله : [قط وقطب وقطف وقطع وقطل] جميعها تتضمن معنى القطع، إلا أن كل واحدة منها استعملت لتنوع من تنوعاته.."^{١٣٦٠} تبعا لاحتياجات البشر ووفقا لما استدعته الأحوال، فمثلا [قصر قصل قصب قصر قصف] وتفيد القطع والأصل [قص] ، ويقول "أن الحرف المزيد واقع في آخر الكلمة وهذا هو الأغلب إلا أنه قد يكون في الوسط أي بين الحرفين الأصليين كشلق من شق ، و فرق من فق ، وقرط من قط ، وقرص من قص ، وقرض من قض ، وشرق من شق، أيضا ، ولحس ولسع ولهس من لس.."^{١٣٦١} ، وأما [برق] و[بعق] فالأصل [بق] و[لهط] والأصل [لط]، وقد يأتي الحرف المزيد أول الكلمة من مثل [

١٣٥٢ - انظر السابق .

١٣٥٣ - انظر السابق ص ٥٠ .

١٣٥٤ - انظر السابق.

١٣٥٥ - الفلسفة اللغوية ص ٥١ .

١٣٥٦ - انظر السابق ص ٧٦ .

١٣٥٧ - انظر السابق.

١٣٥٨ - انظر السابق ص ٨٤ .

١٣٥٩ - انظر السابق ص ٧٧ .

١٣٦٠ - انظر السابق ص ٧٤ .

١٣٦١ - الفلسفة اللغوية ص ٧٦ .

رفت[من [فت]و [لهب]من [هب]و[لمس]من [مس]و [رفض] من [فض].^{١٣٦٢} . ويرى أن الرباعيات ماهي إلا ثلاثية مزيدة كما قرره ، ويقول أن الزيادة فيها إما قياسية فتكون {سينا} أو {شينا} فيكون الرباعي على وزن سفعل أوشفعل ، ويقول إن هذا الوزن من جملة المزيديات في اللغات الشرقية لكنه أهمل في العربية، فأورد منه عدّوه رباعيا مجردا، فالسين في [سقلبه] أي صرعه ، و[سلغفه] أي ابتلعه ، و[سملج] أي جرع جرعا، و{الشين} في [شبرق] من برق ، وفي [شلهب] يمعلى لهب ، كلها أحرف مزيدة . ويقول بعض الباحثين معلقا على هذا الرأي لجرجي زيدان "لكن هذا الشيء غير مسلم به لوجود كثير من الأفعال أو الكلمات الرباعية التي جاءت مبدوءة بالسين أو الشين .ولكنه لا يستطيع أن يعدها من الزوائد وذلك لذهاب معناها ونقصانه وذلك مثل :شرنق (قطع)،شمرخ النخلة (خرط بسرها)،وشمصرت عليه،ضبيقت عليه"^{١٣٦٣} . وأما النوع الآخر من الزيادة عند جرجي زيدان في الرباعي فيكون بمضاعفة حرف أو أكثر من الأحرف الأصلية كـ[جلب]و[بلبل]و[قصص] ، أو تكون الزيادة بحرف دخيل وهو في الغالب من أحد الأحرف الأربعة (ل م ن ر) ، كـ[بذر] من [بذر] في أوله، وكـ[سلطح] من [سطح] في وسطه ، وكـ[بحثر] من [بحث] في آخره^{١٣٦٤} .

ونلاحظ تأثير آراء نظرية ابن فارس في دراسة جرجي زيدان في أصول الكلمات واضحا، لكنه عممها حتى على الثلاثي. وطريقة النحت عنده تتفق مع ابن فارس في اختزال لفظتين في لفظ ، كما أنه يذهب إلى تأويل النحت كابن فارس ، فـ[قمش] منحونة من الكلمتين الثنائيتين: [قم]و[قش]، فيقول أن [قمش] معناه جمع ما على الأرض من الفتات، فـ[قم] أي كنس و[قش] جمع ، "فكانوا إذا أرادوا كنس شيء ما وجمعه قالوا :قم قش،وبالتخفيف ألغيت القاف الوسطى"^{١٣٦٥} . وهذا شبيه ببعض منحوتات ابن فارس التي ينحتها من أصول غير مترادفات ، فلـ[قَلَقَ]:- مثلا (وهو ما يبس من الطين على الأرض فيتقَلَف...) من [ق ف ع][كلمات تدلُّ على تجمُّع في شيء]ومن[ق ل ع]صلُّ صحيح يدلُّ على انتزاع شيء من شيء، ثم يفرَّع منه ما يقاربه)ومن[ق ل ف]:- أهلٌ صحيح يدلُّ على كشدُّ شيء عن شيء) وهنا نرى كيف يصير الطين بعد أن يببس يتجمع فينتزع من مكانه ويكشط .

٣- د. مراد كامل :

وبحث في دراسة له عن أصول الفعل الرباعي ، حيث قام بدراسة مقارنة بين اللغات السامية ، و لهجات اللغة العربية بشكل أخص، وهو يرى أن الناطق بالعربية تشيع في حديثه كثرة ملموسة من الأفعال الرباعية بينما يتحاشى أن يستخدم الفعل الرباعي حينما يعبر عن أفكاره باللغة الفصحى ويفضل أن يلجأ إلى الفعل الثلاثي ليؤدي نفس العبارة^{١٣٦٦} . ولذا يرى أن الفعل الرباعي كان رائجا في لغات الكلام السامية القديمة مقارنة مع الأدبية المكتوبة منها، وعلى الرغم من ذلك فالدراسة تساعد على اكتشاف وتتبع الطرق التي نشأ بها الفعل الرباعي . ويقول "أن نشأة الفعل الرباعي في تلك اللغات مشتركة في قيامها على الثلاثية في الأكثر وبعضها على الثنائية"^{١٣٦٧} . وقد توصل إلى تقسيم صيغ الفعل الرباعي إلى تسعة أبواب كما يقول :

١ - صيغ تتكون بدخول أحد الحروف التالية {ل م ن ر ب ه ح ع ط} على الثلاثي المجرد، وتنشأ عادة هذه الصيغة من وزن ((فعل)) بعد فك التضعيف وإدخال أحد الحروف السابقة

١٣٦٢ - انظر السابق.

١٣٦٣ - الصيغ الرباعية والخماسية ص ١٧٣ .

١٣٦٤ - انظر السابق ص ٧٢ .

١٣٦٥ - انظر السابق ص ٧٦ .

١٣٦٦ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ٣١ عام ١٣٩٣هـ: مقال: تربيع الفعل الثلاثي في العربية وأخواتها من اللغات السامية ص ٧٠ .

١٣٦٧ - المرجع السابق،مقال: تربيع الفعل الثلاثي في العربية وأخواتها من اللغات السامية ص ٧٠ .

، من مثل [سلطح] من ((سطح)) و [قرمش] من ((قرش)) و [جندل] من ((جدل)) و [شربك] من ((شبك)) و [خطف] من ((خرف))^{١٣٦٨}، ونلاحظ أن هذه الحروف هي الأكثر زيادة عند ابن فارس إذا استثنينا الحاء والطاء، كما أننا نجد أنها تأتي حشوا على الأغلب^{١٣٦٩}.

٢- صيغة تقابل وزن أفعل وهي أحد الأوزان التالية: هفعل - عفعل - سفعل - شفعل^{١٣٧٠}.
ونلاحظ أن العين تكثر زيادتها تصديرا عند ابن فارس^{١٣٧١}.

٣- الأوزان التي تأتي على فعول - فوعل - فيعل - فعيل - فعلى^{١٣٧٢}.
٤- صيغ تتكون من حرف سابق يدخل على الثلاثي المجرد، ويكون أحد هذه الأحرف: {ب د ح م ن ث ز} ففي اللغة العربية الفصحى: [بختر] من [ختر] و [ابذعر] من [ذعر] و [برطم] من [رطم] و [برقش] من [رقش] و [ترمس] من [رمس] و [ترفل] من [رفل]^{١٣٧٣}، ومن ذلك في اللهجات العربية: [بهدل] من [هدل] و [درغم] من [رغم] [زغرد] من [غرد].

٥- صيغ تتكون بحرف ثلاثي لاحق ويكون بأحد الحروف التالية (ب د ل م ن ر س ط ع) من مثل: [زغذب] من [زغد]، و [عبرد] من [عبر]، و [درقل] من [درق]، و [حسكل] من [حسك]، و [حثرب] من [حثر]، و [زرقم] من [زرق]، و [دلقم] من [دلق]، و [غلصم] من [غلص]، و [خلجم] من [خلج]، و [شبرم] من [شبر]، و [حلكم] من [حلك]، و [حبكر] و [حبك]، و [حزم] و [حزم]، و [ختعر] من [ختع]، و [عبدل] من [عبد]، و [عنسل] من [عنس]، و [هدمل] من [هدل]، و [درقع] من [درق]^{١٣٧٤}.

٦- صيغ نشأت من أنواع النحت:

أ- التركيب الإلصقي: [عشمس]، [شقحطب].
ب- النحت: وتنتج اللغات السامية من كلمتين أو أكثر، أو جملة كثيرة التداول. ومثاله: [خبطر] من [خبط] و [خبر]، و [عجمضي] من [عجم] و [ضاجم]، و [صهصلق] من [صلق] و [سهل]، و [حسبل] من [حسبي] الله، و [حوقل] من: لاحول ولا قوة إلا بالله.
ج- التركيب المذاب: ويصاغ الفعل الرباعي من إذابة عدد من الألفاظ الثنائية والثلاثية في فعل واحد بحيث تتوزع أجزاؤها وتحشى أطرافها وأوساطها وتخرج بفعل رباعي جديد^{١٣٧٥}.

٧- صيغ الأفعال الرباعية التي اشتقت من أسماء: [تمسكن] مشتقة من مسكين، و [تمذهب] من مشتقة من مذهب^{١٣٧٦}.

٨- صيغ أفعال رباعية تكونت من محاكاة الصوت، وهو يتفق مع أصحاب النظرية الثنائية^{١٣٧٧}.

٩- صيغ أفعال رباعية تكونت من تكرار حرف من أصول المجرّد الثلاثي أو صيغ تكونت من محاكاة الصوت، من مثل: [فتفت]، و [طشطش]^{١٣٧٨}.

ونلاحظ أن أكثر الصيغ المكونة للأصول الرباعية عند مراد كامل لا تخرج عن نظرية ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي، وهو الزيادة تصديرا وحشوا وتذييلا، كما أن النحت عنده

١٣٦٨ - المرجع السابق ص ٧٣-٧٧.

١٣٦٩ - انظر الجدول ٢ ص 198.

١٣٧٠ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ٣١ عام ١٣٩٣هـ: مقال: تربيع الفعل الثلاثي في العربية وأخواتها من اللغات السامية ص ٧٧-٧٨.

١٣٧١ - انظر الجدول ٢ ص 198.

١٣٧٢ - مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ٣١ عام ١٣٩٣هـ، مقال: تربيع الفعل الثلاثي في العربية وأخواتها من اللغات السامية ص ٧٩.

١٣٧٣ - المرجع السابق ص ٨١-٨٣.

١٣٧٤ - المرجع السابق ص ٨٤-٨٦.

١٣٧٥ - المرجع السابق ص ٨٧-٨٩.

١٣٧٦ - المرجع السابق ص ٨٩.

١٣٧٧ - المرجع السابق: مقال: تربيع الفعل الثلاثي في العربية وأخواتها من اللغات السامية ص ٨٩.

١٣٧٨ - المرجع السابق ص ٩٠-٩٢.

كان له دور في تكوين الكلمة سواء النحت من كلمتين أو أكثر أو النحت من جملة ، وتكشف هذه الدراسة الجوانب التاريخية في أصول الكلمات من خلال المقارنة بين اللغات السامية واللهجات المختلفة .

٤- أديب عباسي :

ويرى أن "في اللغة العربية ، فصيحها وعاميها ، أسلوبا من الاشتقاق غير الأسلوب المعروف في كتب قواعد و اللغة ، وهو الاشتقاق من الأفعال الثلاثية أفعالا رباعية بزيادة أي حرف من حروف المعجم ، كيفما اتفق على الأصل الثلاثي ، فيكتسب الفعل الثلاثي بهذه الزيادة ما يفيد موالاة الحركة أو تضخيمها ، أو يكتسب لونا خاصا من المعنى غير ملحوظ في الأصل الثنائي"^{١٣٧٩} ، وبعد استقرار وبحث انتهى إلى "أن هذه الطريقة من الاشتقاق . تكاد تكون طريقة أصيلة في نشوء اللغة العربية ونموها"^{١٣٨٠} ، ويقول إنه استطاع "رد نسبة كبيرة من الأفعال الرباعية إلى الأصول الثلاثية أما الأصول الرباعية التي لم استطع ردها إلى أصول ثلاثية تشترك معها في المعنى فقد استطعت ردها إلى أصول أخرى"^{١٣٨١} . ويؤكد أن أمثله التي عرضها ليست إلا للتمثيل لا على سبيل الاستقصاء^{١٣٨٢} . ويرى أن مايرد من الألفاظ إلى أصول ثنائية هو من القلة ، ولا يصح جعله أساسا تفسيرا نشوء المفردات ، لوجود مئات الآلاف الألفاظ العربية^{١٣٨٣} . وقد قسم أصول الفعل الرباعي إلى قسمين :

(١)- الأصل الأول : هو أن يكون الأصل الأول للفعل الرباعي هو الفعل الثلاثي الذي يشترك معه في المعنى الأساسي : [اشمأز] من [شمز] ، [دحرج] من [حرج] ، [شعوذ] من [عوذ] ، [قرطب] من [قرط] ، [هدمل] من [هدم] [زحلف] من [زحف] .

(٢)- الأصل الثاني : ويكون فيه معنى الفعل الثلاثي مختلفا عن معنى الفعل الرباعي ، أي لا صلة بينهما في المعنى .^{١٣٨٤} ويعتقد أن هناك أسبابا لعدم وجود صلة واضحة في المعنى بين هذا النوع من الأصول والأفعال الرباعية فمن هذه الأسباب :

○ أن علماء اللغة لم يستقرئوا استقرارا تاما معاني هذه المزيديات في أصولها الثلاثية حينما شرعوا يدونون اللغة .

○ أن معاني هذه المزيديات قد أهملت في أصولها الثلاثية قبل أن يشرع علماء اللغة في تدوينها ، فلما شرعوا في التدوين وجدوا هذه الأفعال المزيديّة ودونوها دون أن يجدوا صلة بين معانيها ومعاني الأفعال الثلاثية التي ترد إليها .^{١٣٨٥}

ومن الأمثلة التي ضربها على هذا النوع من الأصول : [تغطرف] سار مختلا : فهو قد يكون من [طرف] أو من [غرف] أو من [غطف] ، ويقول أنه : ليس بين معاني الرباعي والثلاثي صلة في المعنى . و[تغطرس] إما من [غطس] أو [غرس] أو من [طرس] ، ويقول أنه لاصلة بين معاني الرباعي والثلاثي . [هرمز] الرجل : أي لؤم ، ويقول أنه ليس في كل في ما يمكن الرد إليه من أفعال ثلاثية معنى يلائم معناه .^{١٣٨٦}

(٣) - الأصل الثالث لهذه الأفعال الرباعية ، أفعال ثلاثية غير موجودة بين ما دون من مفردات اللغة . ويقول أن هذه الأصول قد تكون وجدت قبل تدوين اللغة ولكن لم يصلها

١٣٧٩ - مجلة المقتطف ١٩٤٠ يونيو - ديسمبر مقال : أصول الفعل الرباعي ص ٧٩ .

١٣٨٠ - المرجع السابق ص ٧٩ .

١٣٨١ - المرجع السابق ص ٨٠ .

١٣٨٢ - المرجع السابق ص ٨٠ .

١٣٨٣ - المرجع السابق -الحاشية ص ٨٠ .

١٣٨٤ - المرجع السابق ص ٨٢ .

١٣٨٥ - المرجع السابق ص ٨٣ .

١٣٨٦ - المرجع السابق ،مقال : أصول الفعل الرباعي ص ٨٣ .

الاستقراء أو تكون قد أهملت وزالت قبل التدوين، فلم يصلنا منها إلا ما اشتق منها من الأفعال الرباعية. ويرى أن لها شبيها يقاس عليه من مشتقات الأفعال الثلاثية كمثل [أفسن]: صلب من العمل، و[قوز] النبات أي كثر، و[قيف] أي اتبع الأثر. ومن أمثله على هذا النوع من الأصول: [سفسع] الوتد أي حركه ليخرجه من موضعه، و[زغزغ] الكلام: أتى به ضعيفا، و[رودكه]: حسنه.

(٤) - الأصل الرابع لديه: هو الاشتقاق من أسماء عربية أو التعريب من أسماء وأفعال أعجمية، مثل: [تفلسف] و [كهرب] و [مغنط] و [هندس] و [تفرعن] و [تبغدد].

(٥) - الأصل الخامس: هو صياغة الأفعال بالإدماج كمثل: [ولول] و [عنعن] أي ذكر في روايته فلان عن فلان، [رأرأ]: حرك بصره حركات متوالية.

(٦) - الأصل السادس: هو صياغة أفعال بحكاية أصوات الطبيعة: [شقشق] الطائر: صوت وغرد/ [زمجر] الأسد: زأر [قعقع] الرعد: تردد صوته [نحنح] الرجل: تردد صوته في صدره

(٧) - الأصل السابع: وهو ما يكون بواسطة النحت، ويظهر عنده أنه أصل جديد أو منظور فيه، يحتاج إلى استقراء وبحث، ولذا فهو يمتدح دراسة للأستاذ إسماعيل مظهر في النحت، ويقول استنادا إليها "ولسنا نتعجل بحث الأستاذ ونرى رأينا في النحت كأصل من أصول الرباعي الأساسية ونترك ذلك إلى أن نرى أين يضع بحث الأستاذ واستقراؤه هذا الأصل بين الأصول الفاتنة" ^{١٣٨٧}.

ويلحظ أن أديب عباسي يتفق مع ابن فارس في أن الزيادة تكون حرة من جميع الحروف. كما يلحظ أنه اتفق مع ابن فارس في الزيادة في الألفاظ الرباعية التالية: اشمأز من شمز - افرنقع من فرق - برقس من رقس - جندل من جدل - تحذلق من حذق - احرنجم من حرج - تبهرجت من هرج وهي مولدة - دملج من دمج - فرسخ من فرش - غطرف من غطف - تغطرس من غطس - بعثر من بعثر. بينما نجده يخالف ابن فارس في أصول المركبات الرباعية التالية: دملك من (دمك) - ازغب من ((زغب ولغب))، اهرمع ((هرع و همع))، زمجر وهو فعل مشتق من محاكاة الطبيعة طبيعي كما يعتقد أديب عباسي. وهو لا يعتد بالزيادة الصرفية في المركبات كابن فارس وهذا يظهر في النون الزائدة في [افرنقع] و [احرنجم]، ويتفق أديب عباسي أيضا مع ابن فارس في أن المعنى هو الركن الرئيس الذي بواسطته يمكن أن نجد اشتقاق الفعل الرباعي ورده إلى أصول ثلاثية، غير أنه لا يحاول أن يتعنى في إيجاد الأصل الثلاثي للمركب الرباعي كما فعل ابن فارس الذي يأخذ بالمجاز أحيانا إذا تعسر عليه إيجاد الأصل، وهذا ما ظهر من خلال دراستنا هذه فالمزيد عند ابن فارس إما أن يكون ذا صلة معنوية مباشرة مع أصله أو غير مباشرة ^{١٣٨٨}، في الأصل الثالث عند أديب عباسي ما يوضح أنه لا يميل إلى طريقة ابن فارس في التعسف في اختلاق الأصول. وفي الأصل الثاني عند أديب عباسي يقف مترددا في بعض الأصول، وهذا النوع من الأصول يشبه طائفة لدي ابن فارس من المركبات يتردد في أصولها ^{١٣٨٩}. وقد يكون الأصل الثالث عند أديب عباسي هو ما يقابل الموضوع وضعا عند ابن فارس الذي لم يجد له أصلا واعتبر اشتقاقه مجهولا أو هكذا وجد، بينما أديب عباسي يقول أن أصوله من المحتمل أنها أهملت أو زالت بعد التدوين. ونلاحظ أن الأصل الرابع عند أديب عباسي يقابل كثيرا من الكلمات المولدة والأعجمية التي وضعها ابن فارس في الموضوع وضعا. كما نلاحظ أنه يرى كابن فارس النحت في أصول الرباعي، وقد جعله أصلا سابعا.

١٣٨٧ - انظر السابق ص ٨٤.

١٣٨٨ - انظر ص ٢١١ من البحث.

١٣٨٩ - انظر ص 207 من البحث.

من المولعين بنظرية ابن فارس في الزيادة والنحت، وقد اعتبرهما أصليين من أصول الوضع الصحيحة في اللغة جرى عليها العرب، ويؤكد "أن اللغة العربية لغة نحت وزيادة، كما هي لغة اشتقاق، واتخاذها أصليين للوضع أمر لا تنبو عنه خليفة اللغة، ويدل على سعتها" ^{١٣٩٠}. وكتب في مقال يؤيد فيه نظرية ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي، يقول فيه "أما بحثي هذا فطريف إذ أحاول أن أثبت فيه رأي ابن فارس في أن النحت كثير في اللغة العربية، وهو الرأي السديد الذي أنكره عليه الجامدون، وذهبوا إلى القول بأن اللغة العربية لغة اشتقاق لا لغة نحت، بدون تبصر في أسرار اللغة الكبرى. وسأتبع البحث في كلمات فصيحة لأثبت أنها منحوتة أو أنها مصوغة بطريق زيادة الحروف علماً لأصول لإفادة معنى يزيد في معنى اللفظ قبل الزيادة عليه" ^{١٣٩١}. وقد "فرغ من نفسه للحجاج النظري في تسويغ النحت.. فقد ع ضد مذهب ابن فارس النحتي ومضى وراءه بعيداً" ^{١٣٩٢}، فهو يسير على طريقة ابن فارس في أصول المركبات، فمن أمثلته التي يداني فيها مذهب ابن فارس في النحت: [خيتعور] ويقول: وهو السراب أو ما يبقى من السراب منحوت من [ختع] و[ختر]، وبعد النظر في معانيهما في المعجم، يستنتج أن الخيتعور لفظ منحوت من لفظين هما ختع وختر، أخذ منهما أو لا فعل رباعي هو [ختعر] اجتمعت في دلالاته معان من اللفظين.. والختعرة مصدر قياسي كالدحرجة، فلا بد من أن يكون له فعل أخذ منه، ثم قيل الختعور على وزن فُعُول أو فَعُول، ثم زيدت الياء فكان الخيتعور، أما الفعل [ختعر] والاسم الختعور فقد أمينا بالاغفال ^{١٣٩٣} وفي مثال آخر يقول في [جلمود] [جلمد]: ومن معانيه، الصخرة - أصغر من الجندل وهو ما يرمى بالقذاف.. وهو لفظ منحوت من [جلد] و [جمد]، وبالنظر في معنيهما ومعنى [جلمود] في المعجم تكون معاني هذه الألفاظ قد بلغت من الاشتراك مبلغاً لا يترك مجالاً لريب في أنها جميعاً ترتبط بأوصاف ترجع إلى أصولها، فالجلد والجمد من ستة أحرف أربعة مشتركة واثنان نايبان، والجلد أربعة أحرف مشتركة يمكن أن تستخرج منها الأحرف الستة المكونة للفظين، وما الجلمود إلا الجلمد، زيد إليه الواو. ^{١٣٩٤} ويقول في: [ختع] خرج إلى البدو: لفظ منحوت من لفظين هما [ختع] و[تلع]، وبالنظر إلى معنى ختع وتلع في المعجم، نجد أن ختع في الأرض: ذهب وانطلق، وختع الدليل: سار بهم تحت الظلمة على القصد... وأما [تلع] النهار أتلع وأرتقع، وتلعت الضحى انبسطت، وتلع الطبي والثور من كناسه أخرج رأسه وسما بجيده وتتلع مد عنقه للقيام... ثم يفسر إسماعيل مظهر تأويل نحت [ختع] من تلع وختع، فيرى أن في تلع كل معاني الخروج والبروز والتقدم نحو الشيء أو غرض أو غاية.. وأما في ختع فمعنى الذهاب والانطلاق ومعنى السير تحت الظلمة بإرشاد دليل.. والانختاع في الأرض الإبعاد فيها، والختلعة الخروج إلى البدو، وهو عمل فيه كل المعاني المشتركة في ختع وتلع: فالخروج إلى البدو لا يكون إلا من حضر، وهذا يقتضي التطلع وإعمال الفكر ثم التلح وهو مد العنق للقيام والتقدم، ثم الختع وهو الذهاب والانطلاق والسير تحت الظلمة أو في وضح النهار، والانختاع وهو الابتعاد في الأرض. ^{١٣٩٥}

ويقدم إسماعيل مظهر محاولة أخرى للرباعي إذا جهل أصله، فهو يعمد إلى المنحوت ويجزئه فيستخرج منه أربعة ألفاظ ثلاثية لا يحتمل أن يكون المنحوت قد أخذ من غيرها، ثم يبحث عن أصلية الثلاثيين اللذين منهما نحت، وبالتالي لا يجب النظر في أي ثلاثي من ألفاظه المحللة غير مبدوء بالحرف الذي يبدأ به اللفظ المنحوت ابتداءً، وهو في صلخد مبدوء بحرف {صاد} وقد

١٣٩٠ - عوامل تنمية اللغة العربية لتوفيق شاهين ص ١٠٨.

١٣٩١ - مجلة المقتطف مجلد ٩٦ ج ١ ص ٢٩٣، يناير ١٩٤٠، مقال: من أسرار اللغة العربية.

١٣٩٢ - النحت في اللغة ص ٢٥٨.

١٣٩٣ - مجلة المقتطف مجلد ٩٦ ج ١ ص ٢٩٤ - ٢٩٥، يناير ١٩٤٠: من أسرار اللغة العربية.

١٣٩٤ - انظر السابق ص ٢٩٧-٢٩٨.

١٣٩٥ - المرجع السابق، مقال: من أسرار اللغة العربية ص ٢٩٨-٢٩٩.

لا يخرج أصلا الثلاثيان عن إحدى هذه الكلمات الثلاثة إلا نادرا كما، فهو يقول " إن اللفظ الرباعي المنحوت يرجح أن يتكون من أصليين من الأصول الثلاثة التي تبدأ بحرفه الأول. ولكن لا يندر أن يكون الأصلان الثلاثيان أحدهما مبدوء بالحروف الثاني منه" ^{١٣٩٦} ، وإذا لم نجد للفظ المنحوت أثرا في المظان اللغوية فيحكم عليه أنه ثلاثي ممت، فيقوم بخطوة أخرى وهي عملية التقلاب الستة التي رتبها ابن جني، ويحتمل أن يكون منها أصلا للمنحوت. مثال ذلك :

١- [صلخد] من الأصول المحتملة التالية: صلخ، صلد، صخد، لخد. ويهمل [لخد] لأن المنحوت لا يبدأ بالبدال.

٢- فإذا لم يرد في تلك الأصول الثلاثة السابقة أثر للمظان اللغوية، نقوم بعملية تقليب لكل تلك الأصول الثلاثة المبدوءة بالحرف الأول من المنحوت لاحتمال أن تكون المظان اللغوية ظلت حية في أحد مقلوباته كما يقول فمثلا [صلخ]: - صلخ، صخل، لصخ، خلص، لخص، [صلد]: صدل، لصد، دلص، دلص، وصل، وهكذا نقوم بالتقريب في الأصل [صخد] أيضا، حتى يظهر الأصلان اللذان يحققان معنى [صلخد].

٣- وأما بالنسبة للخماسي والسداسي فيعتبره رباعيا منحوتا من ثلاثيين يزداد إلى ميناه "الرباعي" ^{١٣٩٧} لزيادة المعنى.

وبات إسماعيل مظهر مقتنعا بأن الألفاظ الرباعية يمكن ردها إلى أصول ثلاثية بعدما استقرأ وبحث ودرس، وهو يتساءل بعد كل ذلك "هل كان جميع ذلك خبط عشواء وظهر الغيب. كلا إنما كان بالنحت. ولا نقصد بالنحت أن العربي كان يكتب اللفظين ((جمد- جلد)) ويصوغ منهما [جلمد] و[جلمود] وإنما هي معاني اللفظين تنهافت في حفيظته مقرونة بهما، فيجري على لسانه لفظ مصوغ منهما، حاملا من المعنى ما أريد به الدلالة عليه بحيث لا تنبو دلالة اللفظ المنحوت عن علاقة ما بدلالة الألفاظ الأصلية. ولهذا نقول أمين العثار أن اللغة العربية لغة نحت وزيادة، كما هي لغة اشتقاق، وان اتخاذ النحت والزيادة أصليين للوضع أمر لا تنبو عنه خليفة اللغة، ولا يدل إلا على أن اللغة العربية أوسع اللغات موارد وأعظمها أصولا وأقدرها على الوضع وأكثرها طواعية وأمرنها على التوسع والامتداد" ^{١٣٩٨}.

ولم يقف الأمر بإسماعيل مظهر في الأخذ بنظرية ابن فارس في حدود البحث اللغوي في أصول اللغة، بل تجاوزه إلى استخدام هذه النظرية في توليد المصطلحات العلمية، ففي معجمه "قاموس النهضة" طائفة من الألفاظ المنحوتة، وعدد منها لا بأس به سار في توليده قياسا على تخريجات ابن فارس مع فارق بسيط في توافق الأحرف وترتيبها. فمن ذلك :

- [الطرحميات] : من الطير والرحم .
- [النمورقي] : من النمو والورقة .
- [الجرسدة] : من جرد وجسد .
- و [الدركز] : من دور وركز . ^{١٣٩٩}

١٣٩٦ - النحت لنهاد الموسى ص ٢٦٤

١٣٩٧ - انظر السابق ص ٢٦٣ .

١٣٩٨ - مجلة المقتطف مجلد ٩٦ ج ١ ص ٢٩٨، يناير ١٩٤٠، مقال : من أسرار اللغة العربية.

١٣٩٩ - النحت لنهاد الموسى ص ٢٦٩ .

الباب الثالث

الفصل الأول : الاستفادة منها في دراسة تاريخ الكلمة العربية وتطورها.

الفصل الثاني: الاستفادة العصرية في توليد ووضع المصطلحات العلمية .

الفصل الأول

الاستفادة منها في دراسة تاريخ الكلمة العربية وتطورها

المبحث الأول: التطور في بناء الكلمة

المبحث الثاني: حروف الزيادة

الفصل الأول

الاستفادة منها في دراسة تاريخ الكلمة العربية وتطورها

ساهمت هذه النظرية في فتح المجال أمام الباحثين في إعادة النظر في أصول الكلمات . ورأينا كيف كان هذا العصر ميدانا لفرض نظريات لأصل الكلمة العربية والكشف والتعليل لبعض ما حار فيه الأقدمون وإعادة النظر في بعض ما استقرت عليه علوم اللغة . ونقف عند بعض الاستقادات من نظرية ابن فارس :-

المبحث الأول: التطور في بناء الكلمة

لا شك أن سنة التطور والنمو وتبدل الأحوال لحقت باللغة كغيرها من جوانب الحياة ، واللغة كما يقول علماء اللغة كائن حي يعيش وينمو ويتغير ويموت .. والكلمة في اللغة حياتها الخاصة فتولد وتنمو وتموت، ومقتضيات الأحوال هي التي تخرج القدرة الفطرية من حيز القوة إلى حيز الفعل، فالنفس البشرية عندها الاستعداد الفطري لإخراج ما لديها من ألفاظ بمرور الزمن وتبدل الأحوال. ويستشعر ابن فارس هذا التطور في جوانب اللغة وخاصة في تلك الألفاظ التي تولد ثم تشتهر على أسنة جيل من الأجيال ثم يخمل ذكرها، فيقول "وقد كان لذلك كله ناس يعرفونه. وكذلك يعلمون معنى ما نستغربه اليوم نحن من قولنا [عبسور] في الناقة و[عيسجور] وامرأة [ضناني] و"فرس أشق أمق خبق"، ذهب هذا كله بذهاب أهله، ولم يبق عندنا إلا الرسم الذي نراه"¹⁴⁰⁰

ولا ريب أن الزيادة في الكلمة نوع من هذا التطور والنمو . والبحث في أصل هذه الكلمة قبل الزيادة فيها هو الخوض في تاريخها، والتحقق في نسبها وجذورها. ونظرية ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي بحث تاريخي في أصول الكلمات، سبق بها ابن فارس من خاض هذا الحقل . وعندما بدأ البحث المقارن في اللغات السامية زاد مجال المقابلة، فاتضح مدى التقارب بين نظرية ابن فارس في أصول الرباعي والخماسي وبين تلك النتائج والدراسات الحديثة. ففي تلك الدراسات المقارنة بين اللغات السامية ومنها العربية بالطبع ، كان لدراسة أصول الألفاظ بحوث متعمقة. ووجد علماء اللغة أن لكثير من الكلمات السامية أصولا نمت بالزيادة حسب مقتضى الحال ، ويرى بعض الباحثين أن من خصائص اللغات السامية كثرة الأصول الثلاثية.¹⁴⁰¹ وإن من المفيد دراسة اللغات السامية لأنها تؤدي إلى نتائج مفيدة ، يقول أنيس فريجة "ترد الكلمات في جميع اللغات السامية إلى جذور ثلاثية نفترضها افتراضا ، بمعنى أننا لا نعرف كيف كانوا ينطقون هذا الجذر ، ولا نعلم علم اليقين كيف استعملوه :اسما أم فعلا أم صفة .."¹⁴⁰² ، وينقل توفيق شاهين عن جزيبيوس أنه رد الأصول كلها ثلاثية وتطرده في اللغات السامية.¹⁴⁰³ ، ويقول حامد عبدالقادر " نحن نعلم أن أصول جميع الأفعال من اللغات السامية في أوضاعها الحالية ثلاثية الأحرف. أما العدد القليل من الأصول الرباعية التي نجدها في العربية والعبرية والسريانية فليست أصولا حقيقية

١٤٠٠ - الصحابي ص ٧١ .

١٤٠١ - ملاح من تاريخ اللغة العربية ص ١٤ .

١٤٠٢ - نحو عربية ميسرة ص ١٤ .

١٤٠٣ - أصول اللغة العربية ص ٤٣ .

،إنها صيغ مشتقة أو مركبة تعودنا أن نعدّها صيغاً أصلية غير مركبة^{١٤٠٤}. ودراسة مراد كامل تؤكد أن منشأ الفعل الرباعي في اللغات السامية مشترك في قيامها على الثلاثية في الأكثر^{١٤٠٥}. إذن يذهب الكثير من الباحثين إلى أن الدراسات اللغوية السامية أفادت في معرفة التطور التاريخي اللغوي ، وساعدت في معرفة الحروف الأصلية من الكلمة ،فقد التمسوا بين صورتها الأصلية المجردة وصورتها المتطورة المزيدة جامعا مشتركا ، حتى إذا وجدوه اقتنعوا بان زيادة المادة الصوتية ربما أوحى بفارق معنوي جديد ولكنها غالبا تحتفظ بجوهر المعنى الأصلي القديم ، ونظرية ابن فارس تدور في هذا المعنى وتعتمد عليه في العلاقة بين الرباعي وأصله الثلاثي . والنتيجة التي توصل إليها ابن فارس أن أكثر الألفاظ الرباعية والخماسية ماهي إلا أصول ثلاثية ، وهي نتيجة لاتخرج عن الإطار العام الذي توصل إليه علم اللغة الحديث في هذا الحقل . وعند دراسة الألفاظ الرباعية والخماسية في نظرية ابن فارس وجدنا أن أغلبها مزيدة، وحتى تلك المنحوتة قابلة أن يكون لحق أغلبها حرف مزيد أو أكثر ،وهذا الرأي توصل إليه ولنفستون ، إذ يقول"أن أغلب الكلمات يرجع في اشتقاقها إلى أصل ذي ثلاثة أحرف - ول بعضها أصل ذو حرفين- وهذا الأصل فعل يضاف إلى أوله أو آخره حرف أو أكثر فتتكون من الكلمة صور مختلفة تدل على معان مختلفة"^{١٤٠٦}. ويرى بعض الباحثين أن طريقة الزيادة كانت أحد السبل التي تطور فيها اللفظ الرباعي والخماسي، يقول د. ابراهيم السامرائي"بناء الرباعي جاء بطرق عدة منها :

- إضافة ميم ذيلا أو كسعا suffix كقولنا :حرجم.
- الاستفادة من التنوين كما في ضامن وتضامن والأصل تضامٌ .
- الاستفادة من فك الإدغام في المضعف والتعويض من الحرف الأول المضعف حرفا آخر كالنون مثلا كقوله جندلوهو من جدل ،قنطر وهو من قطر .
- الاستفادة من الميم صدرا في الفعل prefix كقولهم مسخر ومشدق .
- الاستفادة من الشين كسعا في الفعل كقولهم في اللسان الدارج [حركش] وهو لم يصبح فصيحاً بعد"^{١٤٠٧}.

ويرى بعض الباحثين أن النحت أحد الوسائل التي تولدت منها الكلمة ، يقول أحدهم" السبب في نشوء بعض المنحوتات أن المتكلم قد يعسر عليه أن يفصل بين كلمتين ، وردنا في ذهنه دفعة واحدة وربما تتداخل الكلمتان فيما بينهما تداخلا تاما . والنتيجة الطبيعية لمثل هذه الزلة ، وجود كلمة هي خليط من عناصر مختلفة ، أو صيرورة الكلمتين كلمة واحدة عن طريق النحت"^{١٤٠٨}، ويرى محمد المبارك " أن الرباعي والخماسي كلاهما يرجع إلى ثلاثيين نحت منهما لفظ واحد ! قد يكون حقا ولكنه يعود إلى تاريخ اللغة ومراحلها الماضية لا إلى مرحلتها الأخيرة المستقرة"^{١٤٠٩} ، ويقول أنه قد يكون"طريقة مستعملة في عصور اللغة العربية القديمة ومن تلك العصور بقيت هذه الألفاظ الرباعية والخماسية المنحوتة"^{١٤١٠}. وقد ورد عن الأئمة الجدل في أصل بعض الكلمات وأرجعوها إلى النحت ، كالخلاف في ((لن)) وأنها من ((لا)) و ((أن))^{١٤١١} ، وكذلك ((ليس)) وأنها من ((لا)) و((أيس))^{١٤١٢} وغيرها من الكلمات . ويعتقد د. نهاد الموسى أن" النحت كان فاعلا فعله على ألفاظ اللغة قديما ، انتقاصا وتركيبا في سبيل إقرار هذه الأوضاع القائمة"^{١٤١٣}،

١٤٠٤ - مجلة مجمع اللغة العربية - ج ١١ ص ١٢٠ ،مقال:ثنائية الأصول للأستاذ حامد عبد القادر.

١٤٠٥ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ٣١ ص ٧٣،عام ١٣٩٣هـ، مقال:تربيع الفعل الثلاثي في العربية وأخواتها من اللغات السامية.

١٤٠٦ - دراسة في التطور والتأصيل ص ١٥٩ .

١٤٠٧ - مجلة المجمع العلمي العراقي ، مجلد ٦ ص ٢٩٥ ، عام ١٣٧٩هـ، مقال: التركيب والبناء في العربية .

١٤٠٨ - فصول في فقه اللغة ص ٣٠١.

١٤٠٩ - فقه اللغة للمبارك ص ٢٨٨.

١٤١٠ - انظر السابق ص ١٤٩ .

١٤١١ - اللسان [إن].

١٤١٢ - اللسان [يس].

١٤١٣ - النحت في اللغة ص ١٣٥ .

فما المانع إذن أن تكون تلك الكلمات التي قال عنها ابن فارس أنها منحوتة قد نشأت على هذا الحال، يقول ابن فارس في (جُرثومة): (قوله لقرية التمل جُرثومة. فهذا من كلمتي جَرَمَ وَجَثَمَ، كأنه اقتطعَ من الأرض قطعةً فجثم فيها)، وهو وصف دقيق لحال مسكن النمل، فلا يستبعد أنه في عصر من عصور العربية أدمج اللفظان الثلاثيان [جرم] و[جثم] بسبب الاستخدام المتكرر وبسبب التقارب في تطابق اللفظين في الحروف. وانظر مثلا آخر، [نَسَلٌ] وهي (النَّاقَةُ السَّرْبِيعَةُ الوثيقة الخلاق). وهذا من مِثْلَيْتَيْنِ وَنَسَلٌ، فعَدَسٌ من قُوَّةٍ خَلَقَهَا، سَمَّيْتُ بِالْعَدَسِ، وهي الصَّدْحُورِيُّ نَسَلٌ فِي السُّرْعَةِ وَالذَّهَابِ)، [ف] [عنس] و[نسل] مجموع معناهما يؤدي معنى [نَسَلٌ] ونلاحظ التقارب في تطابق الأحرف، وهذا التقارب في تطابق الأحرف مع الاستخدام المتكرر للثلاثيين [عنس] و[نسل] يجعل المتكلم في فترة معينة يخلق لفظة واحدة بدلا من أن يتكلم اللفظتين منفردتين. وانظر مثلا [مَارِس] (هو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ هَذِهِ مَنْحُوتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، مِنْ حَمَسٍ وَمِفَالَسٍ سُوِّمَتِ بِالشَّيْءِ، وَالْحَمِ سُوِّمَتِ الشَّدِيدِ). فكان الرجل الشديد دائما يقال له: حمس مرس، وهما وصفان متلازمان للرجل الشديد الشجاع، ومع التكرار والميل لسهولة الكلام، أدمج اللفظان فصارا كلمة واحدة وهو حمس ثم اشتق منه فصار [حمارس].

وأرى أن ابن فارس كان دقيقا عندما لم يعمم نظريته على كل رباعي وخماسي، بل قال أن هناك ألفاظا رباعية وخماسية وضعت هكذا، وليس لها اشتقاق وسماها الموضوع وضعا. ودراسة الموضوع وضعا من الناحية التاريخية تجعلنا نبحث في تاريخ هذه الكلمات، فقد يكون بعضها مقترضا من لغات أخرى، ومنها ما يكون مولدا نشأ بهذا الوضع في ظرف تاريخي معين.

ويذهب بعض الباحثين إلى أن المنحوت قد يكون من كلمات قد نحتت من بعضها والبعض الآخر أُخْتِزِلَتْ حُرُوفُهَا فِي حَرْفٍ يَعْبرُ عَنْهَا تَعْبيرًا مَعْنَوِيًّا^{١٤٤}. وأرى دقة ابن فارس في تمييزه لمنشأ المفردة العربية فلقد أشار إلى أن الكلمة المنحوتة (تأخذ بحظ) من كلمتين أو أكثر نحتت منهما، فالكلمة عنده مشتق مزيدا ومنحوتا من ثلاثي أو موضوع وضعا. ويمكن أن ندخل أيضا المشتق من ثنائي، فالثنائيون يعولون على أن ابن فارس كان يعمل بالنظرية الثنائية، والبعض يرى أنه سبق غيره ممن أشار إليها من الأقدمين^{١٤٥}. وعلى ذلك نرى أن ابن فارس قد جمع نظرية متكاملة في نشوء الكلم العربية، فمنه ما كان أصله ثنائيا فزيد عليه حتى صار ثلاثيا فرباعيا وخماسيا - وهذا على رأي أصحاب النظرية الثنائية-، ومنه ما كان ثلاثيا فزيد عليه، ومنه ما وضع هكذا وضعا إما ثنائيا أو ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا. وأرى أننا بحاجة إلى التعمق والتحليل والاستقراء العلمي في الألفاظ المركبة وغيرها ولا شك أننا سنستنتج كلمات نحتت عبر تاريخ اللغات من أصول ثلاثية، وأرى الاستفادة من اللهجات العربية القديمة مع اللغات السامية في ذلك.

١٤٤ - وهذا رأي صبحي الصالح وقد ناقشناه، انظر ص ٢٢٦ من البحث.

١٤٥ - انظر ابن فارس اللغوي ص ٣٩١.

المبحث الثاني: حروف الزيادة :-

دراسة الأحرف المزيّدة في المركبات الرباعية والخماسية عند ابن فارس تحتاج إلى دراسة متأنية للاستفادة منها في تاريخ الكلمة . وابن فارس يقول في المركب بإضافة حرف أو حرفين (من هذا الباب ما يجيء على الرباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه، لكنهم يزيدون فيه ^{١٤١٦} **يبدون** والمعنى مبالغة، كما يفعلون ذلك في زُرْفُمٍ وَخَلَابِنٍ لكن هذه الزيادة تقع أو لا وغير أوّل .) ^{١٤١٦} فالذي يظهر عند ابن فارس أن هذه الأحرف المزيّدة ماهي إلا للمبالغة ونحوها كالتكثير والتقييح والتوبيخ والتعظيم . على أن هناك مركبات مزيّدة يتعسف أن تكون الزيادة فيها للمبالغة أو التعظيم أو التكثير أو التوبيخ أو التقييح ، انظر مثلاً [قُعُ] : (م سماء الدنيا) فالباء زائدة والأصل الرّاء والقاف والعين؛ لأنّ كلّ سماءٍ رقيعٌ ، والسمواتُ أرقعةٌ) و [رق ع] :- (أصلٌ يدلُّ على عددٍ خَلَلٍ بشيء) ، وأيضاً [حَرْبَةٌ] يقول : (في السماء طَحْرَبَةٌ، أي سحابة، والباء زائدة، كأنّه شيءٌ يَطُحِرُ المطرَ طَحْرَبًا ، أي يدفعه ويرمي به .) ، وأيضاً [دَلَجَةٌ] : (وهي الممتلئة الساقين والذراعين، والجيم ثلّة، وإنّما هو من الخدّالة،) و [خ دل] [يبلُّ على الدقّة واللّين).
والدراسات اللغوية السامية المقارنة تفتح لنا كثيراً مما استغلق علينا فهمه ، وكما نعرف أن العربية جذم من اللغات السامية وتحمل كثيراً في طياتها من خصائصها ، يقول عبد القادر المغربي "وقد تطورت اللغة بعد انشعابها من الأصل السامي . وأخذت في صيغ كلماتها وتراكيبها جعلها أشكالاً شتى وطرائق قديداً . لكن بقي مع ذلك فيها آثار تربطها بأصلها وتربطها إلى علاقتها بالساميات أخواتها" ^{١٤١٧} . ويسوق المغربي أمثلة من تلك الآثار التي ورثتها العربية من السامية فمن ذلك :

- صيغ المصدر على وزن فعلوت : مثل رحموت وملكوت وجبروت ورهوت ^{١٤١٨} . وقد وجدنا هذا الوزن عند ابن فارس في المركبات الرباعية، فمن ذلك [بُوتٌ] :- (رجل خَلْبُوتٌ أي خَدَّاعٌ والواو والتاء زائدتان، إنما هو من خَلَب .)
- زيادة الميم في طائفة من ألفاظ اللغة العربية ، وقد علل علماء اللغة الزيادة لأجل المبالغة كالزرقم للشديد الزرقة، وإفادة التعظيم والتضخيم كالشدقم للتعظيم الشدق الواسع ^{١٤١٩} . ويقول المغربي صيغ الجمع في العبرانية تكون بالياء والميم ، فجمع [صالح] و [مقرب] [صالحيم] و [مقربيم] ، وهذه العلامة اتخذتها العربية للدلالة، لكنهم قلبوا بدل الميم نونا، فيقولون [صالحين] و [مقربين] ، ويرى أن قلب {الميم} {نونا} معهود في اللغة العربية ، فيقولون [عنبر] و [عمبر] ، [وبنان] و [بنام] ، وفي اللهجة الشامية ، [أبوكم] و [أبوكن] ، والجمع في اللغتين العبرية والعربية في الضمائر يكون بزيادة {الميم} ، فنقول : [هو] و [هم] ، و [أنت] و [أنتم] ، و [إياك] و [إياكم] ، و [كتابك] و [كتابكم] ، ولذا فهو يعتقد وجود آثار من السامية بقيت في العربية ، ويواصل المغربي فيقول " ولا يخفى أن صيغة الجمع في اللغة العربية ، تفيد أحيانا هذا المعنى نفسه ، أي المبالغة والتعظيم للتعدد والكثرة، فتجمع الكلمة المفردة ويبقى معناها مفردا" ^{١٤٢٠} . ويسوق بعض الأمثلة فيقول "فلان منتفخ المناخر وإنما له منخر واحد ، لكنهم يعنون أن أنفه ورم وعظم من الغيظ والحنق أو من

١٤١٦ - المقاييس ج ١ ص ٣٣٢ .

١٤١٧ - مجلة مجمع اللغة العربية مجلد ٨ ص ١٥٩ - مقال : أثر اللغات السامية في اللغة العربية / الشيخ عبد القادر المغربي .

١٤١٨ - المرجع السابق .

١٤١٩ - المرجع السابق ص ١٦١ .

١٤٢٠ - المرجع السابق ص ١٦٣ .

الكبر والعجب، فكأنه -أي كأن منخره الواحد- عدة أنوف لا أنف واحد^{١٤٢١} ومن ذلك أيضا ينقل عن الفرزدق:

ذباب طار في لهوات ليث كذلك الليث يزدرد الذبابا

قال " وإنما لليث لهاة واحدة ولكنهم جمعوها لتحويل أمره وتعظيم شأنها)^{١٤٢٢}. ويلخص المغربي رأيه في الميمات في آخر الألفاظ من مثل [حلقوم وصلدم وشجعم وزرقم وعردم] في إنها ليست في الأصل إلا جموعا ، وأن هذا الجمع يفيد المبالغة ، ففي تسمية الأسد [شجعم] أي أنه من شجاعته صار كأنه عدة شجعان ، فهو مفرد حقيقة جمع اعتبارا.^{١٤٢٣} و{الميم} عند ابن فارس في الرباعي تزداد كسعا أكثر من الأول والوسط ، ونلاحظ أن أغلب المعاني التي زيدت فيها الميم كسعا دلت على المبالغة في الشيء، انظر مثلا ([البلعوم]: ج ر ي الطعام في الحدائق وقد يحذف فيقال بلعوم وغير مُشْدَكِلٍ أن هذا مأخوذٌ من بلع ، إلا أنه زيدٌ عليه ما زيدَ لجنسٍ من المبالغة في معناه). وأيضا [مُدْصِرْمٌ] :- (رجلٌ مُدْصِرْمٌ يَلِيْلُ الذَّيْرَ والأصل أن الميم زائدة، وإنما هو من الدصور والدصير ومن هذا الباب الدصير م). قال في [ح ص ر] :- (أصل واحد، وهو الجمع والدبس والمنع) ، وأبسط لِرَطْمٍ [م] [الواسع الحدائق الميم فيه زائدة، وإنما هو من سَرَطٍ ، إذا بلع]. وذهب ابن فارس إلى أن الهمزة في [رَآم] زائدة ، وهذا القول يؤكد بعض الباحثين حيث يقول أن الهمزة في [اطمان] التي يراها أهل اللغة أصلية ، بينما التعليل العلمي يقول أن [اطمان] بوزن احمار واصفار ، ثم استخدمت الكلمة في الشعر كثيرا فأراد الشاعر أن يتخلص من التقاء الساكنين ، فأقم الهمزة فقال [اطمان]^{١٤٢٤} ، و[اطمان] على وزن [رَآم].

ويقول د. مهيوبي "أن الفعل الرباعي لا يعتبر أصلا من أصول الوضع الأولى ، بل جاء نتيجة تطور لأصول ثلاثية وثنائية في هذه اللغات على مدى قرون طويلة اتبعت فيها وسائل متعددة في مسار تطورها" ويتابع فيقول "أن أغلب الكلمات في اللغات السامية ترجع في اشتقاقها إلى أصل ذي ثلاثة أحرف أو أصل ذي حرفين ، وأن الرباعي منها جاء نتيجة تطور هذين الأصلين عن طريق الزيادة الإلحاقية ، أو عن طريق النحت بأنواعه أو عن تكرار الأصول الثنائية ، أو محاكاة لأصوات الطبيعة"^{١٤٢٥} ويسوق د. المهيوبي بعض الأمثلة التي تطور فيها الفعل في اللغة السامية ليصبح عن طريق الزيادة الإلحاقية رباعيا ، فمن ذلك : [سلهب] ^{١٤٢٦} وتقابلها في السريانية [سرهب] وتعني : أسرع ، وهما كما يقول متقاربان صيغة ودلالة ، وأنهما متطوران من أصل ثلاثي واحد بزيادة حرف ، فقد تكون السين زائدة ، فتكون [سلهب] تطورت على الشكل التالي : لخب - لهب (بإبدال الهاء حاء) - سلهب ، أو تكون تطورت من سرب - سرب - سلهب (بإبدال الراء لاما) حيث صارت الراء لاما بعد فك التضعيف وهي طريقة معروفة في بناء الرباعي .^{١٤٢٧} وقد ذهب ابن فارس إلى أن [سرهب] وهو (الطويل، والهاء فيه زائدة)^{١٤٢٨} . ويسوق مثلا آخر للوزن (هفعل) في العبرية وهو ثلاثي مزيد بـ {الهاء} ويقابل في العربية : الوزن أفعل ، وقد استبدلت الهاء بالهمزة ، من مثل [هلقم] وعد من ملحقات الفعل الرباعي ما زيدت فيه الهاء أولا. أما ابن فارس فقال [لهم] : [لهم] الواسع البطون ، وهو من هقم ، من البحر الهيقم [الواسع] ، ولقم من لقم (الشدّي ع). ورجحنا أن تكون {الهاء} زائدة ، قال وقفي الطلح "حوا بز زيادة الهاء فيهم ماء، وأدّهمًا من اللقم"^{١٤٢٩} . وقد يصدق أيضا هذا الرأي على كلمات من مثل [هجرع] و[هبلع] ، التي قد تكون

١٤٢١ - المرجع السابق - مقال: أثر اللغات السامية في اللغة العربية ص ١٦٣ .

١٤٢٢ - المرجع السابق .

١٤٢٣ - المرجع السابق ص ١٦٤ .

١٤٢٤ - انظر فصول في فقه اللغة ص ١٩٥ طبعة ٢ الخليلي ١٩٨٣ .

١٤٢٥ - دراسة في التطور والتأصيل ص ١٨٢ .

١٤٢٦ - في اللغتان (س) مسدلهيتر؛ ومنه قول الأعرابي في صفة القربول إذا سدلهيتر

١٤٢٧ - دراسة في التطور والتأصيل ص ١٥٦ .

١٤٢٨ - انظر [سلهب] المقاييس ج ٣ ص ١٥٩ .

١٤٢٩ - انظر [هلقم].

على وزن هفعل ، وهو وزن للتعدية في اللغات السامية ، فمن الممكن أن تكون زيادة الهاء "راسبا من اللغة السامية الأولى إذا افترضنا أنها عرفت وزن هفعل للتعدية .." ^{١٤٣٠}

وأحرف الذلاقة في تركيب الرباعي والخماسي من الأهمية بمكان مقارنة مع كل الأحرف المزادة فبالنظر إلى جدول ((٢)) ^{١٤٣١} نلاحظ أن حروف الذلاقة لها قدم سبق في الزيادة باستثناء الفاء ويزاحمها في ذلك حرف العين وهو من حروف الطلاقة ثم الهاء والسين . ويصف ولنفتون حروف الذلاقة بالعظيمة الشأن ^{١٤٣٢} ، ويرى جرجي زيدان أن الرباعي تحصل فيه الزيادة بإقحام أحد الحروف الذلاقة التالية غالبا وهي {ل م ن ر} . وفي الدراسة التي قدمها د. مراد كامل عن الطرق التي نشأ بها الفعل الرباعي في اللغات واللهجات السامية ، نلاحظ أن الأحرف {ل م ن ر ب} مع الأحرف {ح ع ط د} ^{١٤٣٣} هي الأكثر الحاقا بالرباعي ، وهي نتيجة مقارنة للأحرف الأكثر إحقاقا بالرباعي عند ابن فارس وهي {ل م ن ر ب} مع الحرف {ع} .

أحسب أن هذه النظرية تساعد في كشف جوانب من تاريخ اللغة العربية وتطورها كما رأينا سواء في الزيادة والنحت ، وهي بذلك تسهم في مجال الدراسات التاريخية اللغوية ، وتثري البحث في المنهج التاريخي في محاولة جريئة لإزاحة الستار عن تطور وسير اللغة العربية في العصور المختلفة . ويمكن أن تكون هذه النظرية لبنة في بناء المعجم التاريخي أو النشوئي للغة العربية ، يقول د. حلمي خليل "إن فكرة الدلالات الفرعية أو الأصول والفروع تحمل في طياتها جانباً من مفهوم التطور الدلالي مما يمكن استغلالها في المعجم التاريخي المقارن لمفردات العربية وهي ما ينبغي أن يذكر دائماً لابن فارس بجوار أمانته العلمية الواضحة" ^{١٤٣٤} ، والناظر في المعجمات القديمة والحديثة أيضا يرى أنها تدور حول البحث عن الفصيح وما يصح من العربية ، وتتوقف في مجملها عند عصر الاحتجاج وقد لا يتعدى القرن الثالث الهجري ، ولا تكاد تقدم شيئا عن المعجم التاريخي للغة العربية ، وهو معجم يعرفنا بوضوح ودقة المعنى الدقيق لأي لفظ في أصل استعماله ، ومختلف الدلالات التي طرأت عليه في جزيرة العرب وبلاد فارس والشام ... إلخ ، فهو معجم يرسم لنا - بالاعتماد أيضا على الشواهد والنصوص اعتماداً مستمراً - تاريخ كل لفظ . ولا ريب أن نظرية ابن فارس ستساهم في هذا المعجم ، الذي نفتقر إليه افتقارا عظيماً .

وأخلص إلى أن نظرية ابن فارس قدمت استقراء لعدد لا بأس به من مفردات اللغة للعاملين في الدرس اللغوي المقارن الذين يبحثون في أصول وتاريخ الكلمة واعتمد في ذلك على الروابط المعنوية ، وبقي البحث والتنقيب في كيف تطورت تلك الألفاظ وتفسير الكيفية التي آلت إليها من زيادة أو نحت ، وهذا ما يسهم فيه علم اللغة الحديث ويكشف عنه . ولعل سبب القصور والنقص في نظريات ابن فارس أو ما اعترأها من شوائب يرجع إلى أنه وغيره من الأئمة الأقدمين لم يستكملوا أدوات البحث اللغوي العلمي ومن ذلك النظر في اللغات السامية ليستطيعوا أن يقطعوا برأي علمي أصيل .

١٤٣٠ - علم اللغة العربية - مدخل تاريخي لمحمود حجازي ص ٢٠٩ .

١٤٣١ - انظر ص 198 من البحث .

١٤٣٢ - مجلة مجمع اللغة العربية ج ١١ ص 129 - مقال: ثنائية الأصول للأستاذ حامد عبد القادر .

١٤٣٣ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ٣١ ص ٧٣-٨٤ : مقال ، تبريع الفعل الثلاثي في العربية وأخواتها من اللغات السامية .

١٤٣٤ - دراسات في فقه اللغة والمعجم د. حلمي خليل ص ٥٠٢ .

الفصل الثاني

الاستفادة العصرية في توليد ووضع المصطلحات العلمية

المبحث الأول: في استخدام النحت في وضع المصطلح العلمي بين الرفض والقبول

المبحث الثاني: ضوابط استخدام النحت في وضع المصطلح العلمي

الفصل الثاني

الاستفادة العصرية في توليد ووضع المصطلحات العلمية

تواجه اللغة العربية مأزقا في مواكبتها للتطورات الحضارية فالمنهج الذي اتبع في تحويل اللغة إلى لغة مقننة كان من الصرامة بحيث أدى إلى تحجيم اللغة والتضييق على قدرتها في مسايرة التطور والتجديد. فالمواد التي يضمها قاموس ((لسان العرب)) أو ((تاج العروس)) وغيره من المعاجم الضخمة لا تخرج عن دائرة حياة ذلك الأعرابي الذي عاش في الصحراء. ويعتبر كل ما هو كلام قديم من إرث اللغة علامة على الجودة، أما الكلام الحديث والمعاصر فمحكوم عليه بالترتيب والرفض والإنكار. وانطلاقا من هذا الإطار جاءت معاجمنا المعاصرة غالبا لا تمت إلى زماننا وتكاد تكون ميتة. وفي أفهامنا نعتقد أن القوالب التي دونها الأئمة الأقدمون أصبحت محصنة لا تقبل الهدم والتغيير والتبديل. من هذا القضية لا بد من إعادة النظر بعين النقد البناء لمواجهة هذا المأزق الذي تمر به اللغة العربية اليوم. ونظرية ابن فارس هي من ذلك العصر الذي سجلت ودونت فيه اللغة، بل أن ابن فارس استند في دعم نظريته إلى الأئمة الأقدمين ابتداء من الخليل إلى زمنه، فإذا كان كذلك وهذا مما خالف زمانه فيما أجمع عليه أهل اللغة فما المانع أن نعيد النظر فيما ورثناه ونحن محتاجون لذلك، يقول الشيخ محمود شكري الألوسي "لقد علمت أن العرب أغنى الناس بتلخيص العبارات، وأسرعهم في فهم الرموز والإشارات. وقد استعملوا النحت واعتبروه في كثير من الألفاظ التي يكثر دورها في كلامهم، واستعملوها في محاوراتهم. وذلك بأن ينحتوا كلمة من كلمتين، ولفظة من جملة طلبا لسهولة التعبير وإيجازه"^{١٤٣٥}. ولعل نظرية ابن فارس في الزيادة والنحت تساهم في سد ما نحتاج إليه بجانب وسائل أخرى لمواجهة السيل المتدفق من المصطلحات والتراكيب العلمية التي غالبا ما تعرب، ورحم الله الأستاذ محمد رضا الشيباني الذي قال "التعريب خطوة إلى الوراء وتطور معكوس"^{١٤٣٦}.

المبحث الأول: في استخدام النحت في وضع المصطلح العلمي بين الرفض والقبول:

تجددت حركة الدعوة إلى وضع المصطلحات خلال القرن السابق، وجاءت هذه الدعوات للتجاوب مع التطور الذي شهدته البلاد العربية خلال القرن الماضي. وبانفتاح العرب على الحضارة الأوروبية باتت الحاجة ملحة إلى معاجم علمية متخصصة تكون نواة لتعريب العلوم. ولم تكن فكرة وضع المصطلحات وليدة هذه العصر، بل كان هذا دأب العلماء المتقدمين، يقول د. محمود حافظ "أن المعين الزاخر من المصطلحات والمقابلات التي حفلت بها كتب هؤلاء العلماء قد واكبت نهضة علمية معجمية حمل لواءها عدد من أسلافنا العلماء أمثال الخوارزمي، وهو شيخ من شيوخ القرن الرابع الهجري الذي يعد العصر الذهبي للثقافة الإسلامية والعلوم العربية ألم بفروعها وأصولها واتسم بالطابع الموسوعي، وألف كتابه الشهير مفتاح العلوم"^{١٤٣٧}. والحديث عن صناعة المصطلحات العلمية ليس بجديد، فقد تناولته الجامعات العربية والدوريات وباحثون كثر، بيد أن استخدام النحت في خلق المصطلح العلمي لم يشهد تطورا - فيما يبدو - يمكنه من المواكبة والمطواعة، ولعل ذلك يعود للموقف من النحت تراثيا، فهو كما عرف عنه ليس أصلا من أصول اللغة ولذا لا يعتد به قياسا. ونحن قد عرفنا أن النحت وظيفته تقوم على مبدأ الاختصار والاختزال، وهو يختلف عن التركيب المزمج حيث يقع الخط بينه وبين النحت؛

١٤٣٥ - كتاب النحت ص ٣٨.

١٤٣٦ - عوامل تنمية اللغة العربية ص ١٤.

١٤٣٧ - مجلة مجمع اللغة العربية مجلد ٧٦ ذو القعدة ١٤١٥ هـ، مقال: معاجمنا العلمية المتخصصة بين الأصالة والمعاصرة د. محمود حافظ ص ١٠٥.

وكثيراً ما يُستشهد بكلماتٍ مثلٍ هائي ورأسمالي واللاً أدريته واللاً متناهي واللاًسلكي التي هي تراكيبٌ مزجية وليستندتاً . ومع ذلك فإن الكثير من الباحثين لم يققوا مكتوفي اليدين وعندهم ما يطوع لما يجد من مبتكرات وتقنيات حديثة ، فمارسوا النحت في ميدان العلم والتقنية وجربوا أن يطوعوه فيه .

يقول رمسيس جرجس "عندما اتسعت أمام الغربيين آفاق العلوم ولم تسعفهم لغاتهم الأصلية، عمدوا إلى استخدام ألفاظ اللغتين اليونانية واللاتينية وكناتهما متنوع فلم تسعفهم، فلجئوا إلى الاشتقاق منهما واقتباس ألفاظ غيرهما من اللغات شرقية وغربية فلم يكفهم كل هذا ، فاستخدموا النحت وتسابقوا فيه فتضخمت لغاتهم وأصبحت قادرة بل قديرة على تأدية متشعب المعاني التي يتطلبها مختلف العلوم والفنون .." ^{١٤٣٨} ، ويرى أننا نواجه مشكلة خطيرة عند نقل العلوم الحديثة إلى العربية ، وليس أمامنا إلا طريقتان ، الأولى : التعريب ، والثاني ما يسميه بالمصطلحات الوصفية وهي المكونة من كلمتين أو أكثر في مقابل المصطلح الغربي، وهي كما يقول ليست مصطلحات بالمعنى الدقيق فالمصطلح كلمة واحدة تؤدي معنى محدد ، ثم إنها ضعيفة يجب تغييرها . فليس أمامنا كما يقول - إلا أن نعرب أو ننحت حتى نجاري لغات أوروبا ^{١٤٣٩} . ويقول د.سليم النعيمي ميحا استعمال النحت في وضع المصطلحات "إن كلمة واحدة أيسر في الحفظ من كلمتين أو عدة كلمات على لا يؤدي ذلك إلى الإغراب والتوعر" ^{١٤٤٠} ، ويعتقد توفيق شاهين "أن النحت قد أصبح اليوم من الوسائل المفضلة لصنع الكلمات الكثيرة التي تحتاج إليها الحضارة : ولا سيما في مجال الأدوية والمؤسسات والمخترعات .." ^{١٤٤١} . فالنحت إذن عند بعض الباحثين " يمكن الاعتداد به والقياس عليه، بالمؤلفة والتوظيف المرن لوضع المصطلحات العلمية والتقنية المنحوتة في اللغات الرائدة" ^{١٤٤٢} .

وقد اجتهد بعض الباحثين لوضع مصطلحات علمية باستعمال النحت ، وكثير من هؤلاء الباحثين كانوا متخصصين في العلوم العلمية التطبيقية، ولذلك كان اهتمامهم بهذا المسألة أكثر من غيرهم.

ويأتي الدكتور صلاح الدين الكواكبي في مقدمة من اجتهد في وضع بعض هذه المصطلحات فهو بحكم تخصصه في الكيمياء كان أكثر تقبلاً لهذه الظاهرة من غيره، يقول فلاحظتني الحاجة الملحّة إلى النحت، مثلاً فعل الغربيون في مصطلحاتهم العلمية، لأنني وجدّدت فيه دلاً للمعضلة وتيسيراً لاجتياز العقبات التي عترض المؤلفَ والمترجم، وذلك لمرونة وسهولة الاشتقاق والوصف من الكلمة المنحوتة، وإليك البرهان في المصطلحات العلمية التي وضعتُها نحتاً لما يقابلها من الكلمات الإفرنجية أكثرها مما ألقنته الأسماع وشاع استعماله في البيئات العلمية:

١. خَلْمَهة : تحليل خَلِّي من (خلّ وإماهة)
٢. حَمَضَائِل : حامض كحول، من ((حمض ومائيل))
٣. حَمَضَائِد : حامض ألدهيد، من ((حمض وغوليد)) ^{١٤٤٣}

وقام عبد الله أمين بتجربة النحت ، ووضع عدة مصطلحات منها :-

١. مصطلح لِحْدَم السكر] : وهو مثال الكربون النقي ، وقال: يمكن أن ننحت له أسما رباعيا على فعل ، فيكون: [حَمَس] وهذه مثل بسمل ، أو [سُكْر] و[حَدَكْر] وهذا على قياس ابن فارس و[حَدَسك] وهذه مثل عشمي .
٢. فضة + كلور : كلورور الفضة ، ويمكن أن نطلق عليه [كُلْفُض] ^{١٤٤٤} .

١٤٣٨ - مجلة اللغة العربية ج ١٣ - النحت في اللغة ص ٦١ . رمسيس جرجس

١٤٣٩ - المرجع السابق ص ٦٢ .

١٤٤٠ - مجلة المجمع العلمي العراقي - مجلد ٢٣ ، مقال النحت ص ٩٩ . د.سليم النعيمي.

١٤٤١ - عوامل تنمية اللغة ص ١١٨ .

١٤٤٢ - مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد ٨٣ ص ١٤٠ ، مقال : في البنية النحتية العربية ودورها في التوليد اللغوي : مقارنة قديمة حديثة لأصولها النظرية .

١٤٤٣ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد ٣٩ ج ١ ص ٥٠٧-٥٠٩ ، عام ١٣٨٣ مقال : النحت والمصطلحات العلمية . صلاح الدين الكواكبي.

١٤٤٤ - الاشتقاق ٤٣٦-٤٤٠ .

ووضع إسماعيل مظهر في كتابه ((قاموس النهضة)) عددا كبيرا من المصطلحات ، كان للنحت نصيب في توليد بعضها ، وبعض منها كان قريبا من طريقة ابن فارس ، فمن ذلك :-

١ . "الطرحميات : من الطير والرحم .

٢ . النمورقي : من النمو والورقة .

٣ . الجرسد : من جرد وجسد "١٤٤٥

٤ . "كبهم : من [كبير وبهيمة].

٥ . كثرجل : من [كثير ورجل].

٦ . ضوكر: من [ضوء وكرة] "١٤٤٦

ويلاحظ في الأمثلة السابقة أن إسماعيل مظهر أخذ بطريقة ابن فارس في النحت ، وهو أخذ حرفين من كل أصلين ثم دمجهما لتكوين المنحوت . كما أنه صنع كثير من المنحوتات عن طريق اختزال السوابق واللواحق في العربية فيما يقابلها من اللغات الأوروبية، فمن ذلك :

١ . " [بعجليدي]: بعد الجليدي ، وهو من السابقة [بعد] و [جليدي] ، وتقابل في

الإنجليزية post-glacia .

٢ . [تحتربة]: تحت التربة ، وهو من السابقة [تحت] و [التربة] ، وتقابل في

الإنجليزية "sub-soil" ١٤٤٧

وبعض تلك المنحوتات ما يدخل في النحت النسبي كعشمسي وعبقسي :

١ . " [الشبطقي]: من ((شبه الحلقة)).

٢ . [الفوطبيعية]: من ((فوق الطبيعة)) "١٤٤٨ .

كما قام رمسيس جرجس بوضع بعض المصطلحات الطبية مستخدما النحت ، واستعان فيها بالزوائد في العربية لتقابل الزوائد في الأجنبية:

١ - فالمصطلحات التي تنتهي بـ ((ecromy)) ويقصد بها ((الاستئصال)) نحت لها

من "استأصل" حرفي صل وأكمل فعلة من الكلمة الثانية، فاستئصال الكلية صاغ له [صلكل] [صلكلة] ، ولاستئصال اللوزتين [صلوز] [صلوزة].

٢ - أما المصطلحات المنتهية algia وتعني الوجع ، فينحت من الوجع (وج) وتكمل

فعلة من الثانية ، من مثل : ألم الكبد nephralgia ، فنقول [وجبد] أو [وجبدة].

٣ - أما المصطلحات المنتهية stomy ويعني فتح أو شق ، مثل nephrostomy وهو

فتح الكلية فنقول [فتكل] [فتكلة] . ١٤٤٩

أما ساطع الحصري فكان على رأس المتوسعين في استخدام النحت في صناعة المصطلح العلمي ، وقد وضع قائمة من المنحوتات العلمية ، وبعضها تعتمد على السوابق واللواحق فيما يقابل اللغات الأوروبية ، فمن ذلك :

١ - غبد درسي :وتقابل postscolar ، فر(غب) تقابل post التي تدل على حدوث

شيء بعد شيء ، ودرسي scoolar ، أي المدرسي.

٢ - قبتاريخ : وتقابل prehistory أي قبل التاريخ ، والسابقة هي ((قب)) مختزلة من

قبل .

١٤٤٥ - النحت في اللغة العربية لنهاد الموسى ص ٢٦٩ .

١٤٤٦ - انظر السابق ص ٦٢ .

١٤٤٧ - انظر السابق ص ٦١ .

١٤٤٨ - النحت في اللغة العربية لنهاد الموسى ص ٢٦٦

١٤٤٩ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ١٣ ص ٦٦ ، مقال : النحت في اللغة لرمسيس جرجس .

٣- حيثومة :وهي منحوتة من الكلمتين ((حيوان وجرثومة)).

٤- حلقة : منحوتة من الكلمتين ((حلم ويقظة)).^{١٤٥٠}

وأجاز مجمع اللغة العربية النحت عندما تدعو له الضرورة العلمية^{١٤٥١} ومارس استخدام النحت في المصطلحات العلمية فمن منحوتاته:

١- "[رباططاً فمّامي] بحتاً من خذ في وأمامي.

٢- وقال عن المحاريات [يُطَقِّدَمِيَّات] عن الودعيّات: [يُطَنَقَدَمِيَّات] وعن رأسيات القدم [سَدَقَدَمِيَّات]"^{١٤٥٢}.

والمتتبع لهذه الجهود التي قام به هؤلاء الباحثون يجد أن هناك مشكلة قائمة تواجهها في الاستفادة من ظاهرة النحت في خلق مصطلحات علمية ، وهي قضية التعقيد ووضع الضوابط فيظهر "أنه لا سبيل إلى إيجاد قواعد للنحت يمكن تطبيقها في كل الحالات"^{١٤٥٣}. ونجد أن بعض المولعين بالنحت نقل المصطلح فأسرف في استعماله ، يقول د.عبد الصبور شاهين"وقد صاغت العربية كثيراً من الألفاظ على هذا النمط النحتي تبعاً لتأثير اللغات الأوروبية"^{١٤٥٤} ويضرب بعض الأمثلة على ذلك :-

١. "aerobic ومعناها حي بالهواء فبحتت :- حيهوائي.

٢. hydration ومعناه التحليل بواسطة الماء فبحت منه الحلمة .
واستأنس د.عبد الصبور شاهين بالمصطلحات القريبة من منحوتات ابن فارس كمثل :-

١. أنفمي : انف + فم .

٢. حيزمن: حيز + زمن.

٣. تحتربة : تحت + تربة"^{١٤٥٥}

وكان لا بد إذن من وضع ضوابط وأسس في محاولة لتفصيل هذه الأداة وتحسين مردودها على المصطلح العربي الوليد، لأن النحت يحتاج إلى ذوق سليم، وقد يكون ضرره أكبر من نفعه. فنلاحظ أن أغلب المنحوتات لم تكن على الطريقة التي سار عليها ابن فارس، وإن كان بعض منها قد استعار فكرة أخذ حرفين أو أكثر من الأصول ثم دمجها معاً لتكوين المنحوت، أما التقارب في الحروف بين أصول المنحوت فلم يعتد بها غالباً. وفي رأبي إن إغفال هذا التقارب في الحروف قد يكون أحد الأسباب التي جعلت أكثر المنحوتات العلمية الموضوعية عسيرة الوضوح وبعيدة عن الخفة تمجها الأذان و ينفر منها الذوق السليم .

ولذا استنكر بعض من مارس النحت تلك الجهود، ورأى أن اللجوء للنحت لا يكون إلا عند الضرورة. فيرى الأمير مصطفى الشهابي أن الأوربيين عندما ينحتون كلمة علمية واحدة من كلمتين يهتمون بجعل الكلمة المنحوتة مفهومة على قدر المستطاع ، كما أن الطالب الأوروبي يتعلم مبادئ اللغات اليونانية واللاتينية وهو يعرف معاني الزوائد اليونانية من صدور وكواسع المضافة إلى الكلمة الأصلية، لكن الطالب العربي إذا ترجمت له ناحتا [مسجنحيات] - وهي منحوتة من ((مستقيم وجناح)) وتقابلها في الفرنسية orthopteres وترجمتها مستقيمت الأجنحة - فإن الطالب العربي لن يفهم النصف الثاني من الكلمة المنحوتة لأنك تركت كلمة جناح على حالها فلم تنزع من حروفها ، وهما الجيم والنون على مقتضى القاعدة. ولو فعلت ذلك لأصبحت المنحوتة [مسجنحيات] ، ولاستغلق المعنى فيها تماماً.^{١٤٥٦} ويمضي الشهابي مبرهننا على رأيه ويقول " أن الأسماء الأعجمية الدالة على الشعب والطوائف والرتب في الحيوان والنبات يجب ترجمتها

١٤٥٠ - آراء وأحاديث في اللغة والأدب ص ٨٨-٨٩.

١٤٥١ - مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة مجلد ٧ ص ١٥٨ : قرارات الدورة (١٤).

١٤٥٢ - انظر مجلدات ٦ ، ٧ ، ٩ ، مجلة مجمع القاهرة: مجموعة المصطلحات العلمية .

١٤٥٣ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة مجلد ١٣ ص ٧٧ ، مقال : بحث النحت في العربية، تعليق لمصطفى الشهابي و محمد علي النجار

١٤٥٤ - العربية لغة العلوم والتقنية ص ٢٨٧.

١٤٥٥ - انظر السابق ص ٢٨٨.

١٤٥٦ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مجلد ٣٤ ج ١ ص ٥٥٠ ، ١٩٥٩ كانون الثاني، مقال: مدى النحت في اللغة العربية. مصطفى الشهابي.

بمعانيها، سواء عبر الاسم الأعجمي الواحد بكلمة عربية واحدة أم بكلمتين أم بأكثر، واللجوء إلى النحت في هذا الباب لافائدة فيه، ولا حاجة إليه، أما ضرره فواضح^{١٤٥٧}. ويمضي متسائلا "لا أدري لماذا يخشى بعض الأساتذة استعمال كلمتين عربيتين مقابل كلمة أعجمية واحدة؟ ففي لغتنا ألوف من الكلمات لا يستطيع الأعجم نقل الكلمة الواحدة منها إلى لغاتهم إلا بكلمتين أو أكثر، ومع هذا لم يهتم هذا النقص، ولم يجدوا فيه عارا عليهم، ولم يعملوا على تلافيه^{١٤٥٨}. ويعلق مصطفى الشهابي على منحوتات رمسيس جرجس السالفة، فيقول "وكلمتان هنا أصلح بكثير من كلمة واحدة نابية تشذ عن التراكيب العربية، ويستغل في المعنى، والنحت إذا لم تدع إليه الضرورة شيء قبيح^{١٤٥٩}"، ويقول أيضا "فالترجمة لا تكون دائما ترجمة حرف بحرف، ولا صيغة بصيغة، بل تكون بأخذ المعنى وإفراغه في قوالب اللغة العربية"^{١٤٦٠}. لكن الشهابي يعود ويخفف من لهجته في استعمال النحت، ليقر أن النحت قد يصلح في علوم أخرى.^{١٤٦١}

وكان من توصيات مجمع اللغة العربية لاختيار المصطلح العلمي "أن التركيب والنحت في اللغة العربية غير مستحب لأنه يجافي طبيعتها، ولكن اللغة العلمية تضطر أحيانا لقبوله، بل وتميل للتوسع فيه"^{١٤٦٢}. ويستتكر فؤادنا تلك الألفاظ العلمية المنحوتة، ويقول "لا يساورني شك في أن كثيرا منها إنما حمل على النحت افتئاتا. والعربية قد اعتمدت الاشتقاق نظاما لبناء الكلم فغدت قابليتها على النحت محدودة النطاق"^{١٤٦٣}. وكره مصطفى جواد استعمال النحت على هذه الحال، وقال "أني لا أركن إليه في المصطلحات الجديدة إلا نادرا لأنه نادر في اللغة العربية ويشوه كلمها"^{١٤٦٤}.

ويعلل أنستانس الكرمللي النفور من استعمال النحت في وضع المصطلحات العلمية، بـ"أن لغتنا ليست من اللغات التي تقبل النحت على وجه لغات أهل الغرب كما هو مدون في مصنفاتها والمنحوتات عندنا عشرات، أما عندهم فمئات، بل ألوف، لأن تقديم المضاف إليه على المضاف معروف عندهم فساغ لهم النحت. أما عندنا فاللغة تأباه وتتبرأ منه"^{١٤٦٥}.

ويبيدي محمد حسن عبد العزيز رأيه في بعض منحوتات المعجميين ويقول "الكلمة الأعجمية إذا عربت على مثال الكلمة العربية ساوت الكلمة المنحوتة في صياغتها وفضلت عليها في أنها وضعت لمعناها أصلا"^{١٤٦٦}، ويقول أنه بعد تححصه لما يقرب من عشرين ألف مصطلح أقرها المجمع ونشرها وجد أنه لم تستعمل كلمة منحوتة من كلمتين عربيتين، ويذكر أن المجمع أعاد النظر في كلمات منحوتة سبق أن أقرها، واختار بدلا منها عبارات وصفية أو إضافية. كما يذكر أن المجمع لم يقر تلك المصطلحات المنحوتة التي اقترحها رمسيس جرجس.^{١٤٦٧}

١٤٥٧ - المرجع السابق ص ٥٥٠.

١٤٥٨ - المرجع السابق ص ٥٥١.

١٤٥٩ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ١٣ ص ٧٧، التعليق على مقال: النحت في اللغة العربية.

١٤٦٠ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق كانون الثاني ١٩٥٩ - مدى النحت في اللغة العربية ص ٥٥٣. مصطفى الشهابي

١٤٦١ - المرجع السابق ص ٥٥٠.

١٤٦٢ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة مجلد ٥٣ ص ٥١، مقال: مجمع اللغة العربية ولغة العلم د. محمود حافظ.

١٤٦٣ - الاشتقاق لفؤاد حنا ص ٣٥٧.

١٤٦٤ - المباحث اللغوية ص ٨٥.

١٤٦٥ - مجلة لغة العرب م ٥ ص ٢٩٣، عام ١٩٢٨م: سؤال في النحت.

١٤٦٦ - النحت في اللغة العربية لمحمد حسن عبد العزيز ص ٣١.

١٤٦٧ - انظر السابق ص ٧١-٧٣.

المبحث الثاني: ضوابط استخدام النحت في وضع المصطلح العلمي

هناك باحثون آخرون ردوا على شبهات المانعين والمضيقين في استعمال النحت . ورأوا أن الحاجة ماسة إلى الاستفادة من هذه الظاهرة اللغوية ، فالنحت في اعتقادهم مثله مثل الاشتقاق والتعريب يساهم كل منها في الطور النشوئي الذي تجتازه اللغة العربية الآن ، وما كان من مصطلح أجنبي لا يصلح له التعريب أو الاشتقاق فقد يصلح له النحت "ألمت ترى أن النحت أصل من أصول نشأة اللغة ، وأنه لا يقل أثرا في تطورها عن الاشتقاق؟"^{١٤٦٨} فلم التضيق؟ ولم التعسير؟ يُطمئن رمسيس جرجس المانعين والمتردددين في استعمال النحت بأننا "نحصر النحت ونشده في العلوم فقط وليس استعماله في الأدب والموسيقى ، ثم أن هذه الألفاظ ستكون في بداية استعمالها ثقيلة الوقع ، لكن إذا تداولتها الألسن واعتادتها الأذان أصبحت موسيقية أكثر من المصطلحات الغربية . ويقول أن النحت في اللغة العربية لن يزيد عن أربعة أحرف بينما في بعض المصطلحات الغربية قد تملأ السطر بحروفها ."^{١٤٦٩}

ويفسر أحد الباحثين مشكلة غموض المصطلح النحتي ، ويقول "أما من جهة غموض معناه، وأنه لا يدرك إلا عند طائفة قليلة وأنه يزيد غموضا بزوالهم -فالشأن فيه شأن الألفاظ المنحوتة المسموعة عن العرب ، فإننا لا نفهم معناها إلا بتوقيف ، وشأن سائر المصطلحات العلمية المختلفة ، بل شأن كثير من الكلمات اللغوية ، لا تدرك إلا بتوقيف وتلقين ورجوع إلى مظانها . ولا يغيب عنا أن الألفاظ المنحوتة التي نطالب بقياسيتها إنما تتداول وتروج بين طوائف معينة تشتد حاجتهم إليها، فالأمر فيها كالأمر في باقي المصطلحات المختلفة"^{١٤٧٠} .

وعندما أصبح استخدام النحت مثيرا للجدل ، ما بين رافض له يعتبره بعيدا عن الجرس العربي الذي يقبله السمع ويألفه، خرج من توسط بين الفريقين ووضع الشروط وقنن استخدامه وضبطه. فقد راعى عبد الله أمين أمرين خطيرين عند النحت وهما :-

- لا بد أن تكون كل كلمة منحوتة على وزن من أوزان الكلمات العربية .
 - انسجام الحروف عند تأليفها في الكلمة المنحوتة . ويرى أن هذا يتحقق بشيئين :-
- ١ . ألا يجتمع في الكلمة حرفان أو أكثر من الحروف التي تحاشى العرب جمعها في كلمة واحدة كاجتماع الجيم بالقاف دون فاصل واجتماع الصاد بالجيم الخ .
 - ٢ . لا بد في كل كلمة عربية رباعية أو خماسية مجردة من حرف أو أكثر من حروف الدلالة.^{١٤٧١}

واقترح رمسيس جرجس لاستعمال النحت :

- ١ . أن يلتزم في المصطلحات العلمية أن تكون كلمة واحدة في مقابل كل كلمة عربية .
 - ٢ . إذا لم تنتيسر كلمة عربية تنحت كلمة عربية من تعريفها .
 - ٣ . يصرح باستعمال النحت لإيجاد المصطلحات العلمية ، ويترك لأصحاب كل فن وضع هذه المصطلحات إذ أنها لن تكون نهائية إلا إذا أقرها المؤتمر.^{١٤٧٢}
- واشترط أن يتحلى المجتهد الذي تكلف مشقة النحت في نقل العلوم الحديثة إلى العربية بصفتين :
- أ- إدراك مدى الحاجة إلى منحوت عربي يقابل الكلمة الأعجمية .
 - ب- التحسس بما يوافق الذوق العربي ولا ينفرد منه السمع.^{١٤٧٣}

١٤٦٨ - مجلة المقتطف مجلد ١٣٦ ج ١ ص ٢٩٩ ، مقال : من أسرار العربية . إسماعيل مظهر .

١٤٦٩ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ١٣ ص ٦٢ ، مقال : النحت في اللغة لرمسيس جرجس .

١٤٧٠ - رأي في بعض الأصول اللغوية والنحوية ص ٩٩-١٠٠ .

١٤٧١ - الاشتقاق لعبد الله أمين ص ٤٣٤ .

١٤٧٢ - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ١٣ ص ٦٦ ، مقال : النحت في اللغة لرمسيس جرجس

١٤٧٣ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مجلد ٣٤ ج ١ ص ٥٤٨ ، مقال : مدى النحت في اللغة العربية لمصطفى الشهابي .

والحقيقة أن النحت استمر مثيرا للجدل بين الأخذ والرد، وكانت المجامع العربية ميدانا لاحتدام النقاش حوله وعدم الاتفاق عليه ، فلسان أكبر المجامع العربية يكرر القول فيه : ألا نلجأ إلى النحت إلا عند الضرورة وأن تكون الكلمة مستساغة. ونرى أنه كما حق للعربي القديم أن ينحت لنفسه [بسمل وحوقل وعبشمي ودمعز]، وكما استطاع ابن فارس فعل ذلك وأثبتته فلا ضير إذن أن ننهج نهج سلفنا لاسيما ونحن في أمس الحاجة لذلك، على الأخذ بتلك الشروط والضوابط التي قننها المتخصصون . وقد امتدح د.نهاد الموسى تلك الجهود التي قام بها عدد من الباحثين في وضع مصطلحات علمية مستفيدين من النحت، وقال"إن توفيقا كثيرا حالف أشتاتا من النحت والاختزال والتركيب لدى أهل العلوم"، إلا أنه عاد ليؤكد على المعضلة القائمة وهي "لولا هذا الاختلاف وذلك الاضطراب والتعجل الذي كان يقع أحيانا" وأبدى الاستفادة من تلك الأخطاء السابقة، وقال"تنفذ من وصف هذه الأعمال إلى القول : إن النحت عند أهل العلوم يجب أن يتوحد وفق قواعد في العربية ويكون دور الذوق الجماعي للهيئات التي تتحت أن تختار القاعدة التي تراها مناسبة في الوضع اللغوي الذي تريد نحته"^{١٤٧٤} ، ويمضي نهاد الموسى يقول"من الضروري تنظيم الطريقة التصريفية للمنحوت تنظيمًا يكفل له أن يعيش حياته الطبيعية في اللغة ويتعرض لسائر ما تتعرض له الألفاظ من صور الاشتقاق بالزيادة، وفي الصيغ المعينة"^{١٤٧٥}. وأعتقد أن نظرية ابن فارس جملة وتفصيلا تبقى رافدا مهما في صناعة المصطلح العلمي، لاغنى عنها في كل الأحوال، فأرى أنه يجب الاستفادة منها في جميع تفاصيلها، ومنها الاستفادة في النحت من أصليين متطابقين في أكثر الحروف، فهو أدعى للقبول وأنفذ للسمع وآلف للنطق .

ولا شك أننا على يقين أن نقلة العلوم الحديثة في هذا العصر إذا اتفقت جهودهم ووضعوا تلك الشروط والضوابط التي قننها الباحثون في استعمال النحت، ففعلوا ذلك كله نصب أعينهم خدموا لغتهم أخلص خدمة، فليست لغتهم باللغة الجامدة الميتة بل هي اللغة المرنة المطواع التي كتب الله لها النماء والبقاء والخلود .

١٤٧٤ - النحت في اللغة العربية: نهاد الموسى ص ٢٧٩ .

١٤٧٥ - انظر السابق ص ٢٨٠ .

الخلاصة والنتائج

و

المراجع والمفاهيم

الخلاصة

لا أزعج في هذا البحث أنني أحطت بكل ما يتعلق بنظرية ابن فارس ، لكن حسبي أنني عشت مع آراء ابن فارس عن قرب ، واستطعت بتوفيق الله أن أتوصل لجزئيات خفيت على كثير من الباحثين الذين ناقشوا هذه الآراء لابن فارس ، فبنى بعضهم أحكاما غير موفقة على هذه النظرية سلبا وإيجابا .

ويحسن بي في الخاتمة أن أخص المعالم الكبرى والخطوط العريضة لهذا البحث: فقد بدأت بحثي بتوطئة بينت فيها سبب اختياري لهذا البحث ، وبينت أن من تلك الأسباب ، أن هذه النظرية قد استلهمها كثير من المحدثين ونسخ فكرتها عدد من اللغويين وطبقوها على دراسات لهم كما فعل جرجي زيدان في نحت الثلاثي ، ومع ذلك فإنها لم تحظ بدراسة نقدية وافية . وسبب آخر أيضا هو محاولة معرفة إن كانت هذه النظرية لابن فارس تتصادم مع وجهة الصرفيين في مسألة حروف الزيادة . ثم تحدثت عن عملي في هذا البحث .

ثم عرضت مبحثا للتعريف بابن فارس من حيث النشأة والمولد وصفاته الخلقية والعلمية ومكانته اللغوية بين علماء اللغة العربية ، وأشارت إلى أهمية كتابه ((المقاييس)) وقيمه العلمية .

وفي التمهيد ثلاثة مباحث تحدثت في المبحث الأول: عن آراء علماء اللغة العربية في أصول الرباعي والخماسي ، شرحت فيه رأي البصريين وجمهور أهل اللغة ورأي الكوفيين ومن تابعهم، وبينت وجه الخلاف بينهما في أصول الرباعي والخماسي ، ورأينا كيف أن فكرة الزيادة عند ابن فارس كان يتبناها الكوفيون وكانوا يرون أن ما كان فوق الثلاثي فيه زيادة ، وهم يخالفون المدرسة البصرية التي ترى أن الرباعي والخماسي أصلان قائمان بذاتيهما كالثلاثي . وبينت أن هذه الفكرة قد وردت لبعض الأقدمين من غير الكوفيين ، كأبي زيد الأنصاري، لكن الفارق بينهم وبين ابن فارس أنه يرى أن المركبات مما زاد عن ثلاثة أحرف إما أنه منحوت أو مزيد بزيادة تلحقه أو أنه موضوع وضعا ، فهو منظر هذه الفكرة ومطبقها . ثم شرحت رأي أصحاب النظريتين الأحادية والثنائية وكيف أنهم وافقوا ابن فارس فيما ذهب إليه من حيث الزيادة وأنهم لم يكتفوا بذلك بل قالوا إن الثلاثي أيضا تلحقه الزيادة كما لحقت الرباعي والخماسي.

وتحدثت في المبحث الثاني عن الاشتقاق فسردت تعريفات الاشتقاقيين ثم خلصت أنه يمكن أن يعرف بأنه أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى . ثم بينت أنواعه والخلاف في ذلك ، لكنني آثرت تقسيمه إلى أربعة أنواع ، لا تخرج مسمياتها ومفهومها عما قرره أصحاب هذا الشأن . وأوضحت الخلاف في الاشتقاق الرابع الذي سماه بعض الباحثين الاشتقاق النحتي وبعضهم يسميه الاشتقاق الكبار . وأشارت للخلاف الدائر حول النحت وصحة نسبته للاشتقاق وكذلك الجدل الدائر في الحكم عليه وتوسيع استخدامه .

وفي المبحث الثالث من التمهيد ، تحدثت عن كتاب ((مقاييس اللغة)) وعلاقته بالاشتقاق، ووضحت أن كتاب المقاييس فيه فكرتان ، الفكرة الأولى تقوم على أن للألفاظ الثنائية والثلاثية أصلا أو أكثر من أصل عاما معنويا وتتفرع من هذه الأصول مفردات ترجع إليها وهذه الفكرة قريبة من الاشتقاق الصغير . والفكرة الثانية وهي محل بحثنا وتقوم على أن بنية الرباعي والخماسي هي من أصل ثلاثي زيد عليه حرف أو حرفان ، أو أنها نحتت من ثلاثيين ، أو أنها أصل قائم بذاته كالثلاثي . ووضحت أن ابن فارس قسم "ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف" إلى قسمين ، فالأول مشتق وينقسم إلى مزيد ومنحوت ، والقسم الآخر غير المشتق وهو الموضوع وضعا . كما أشارت إلى أن بعض الباحثين يعتبر كتاب ((المقاييس)) من كتب الاشتقاق . وتحدثت عن مفهومي ((الأصل والقياس)) في المقاييس وماذا يريد بهما ابن فارس ، وذكرت أنه يقصد بالأصل في أبواب الثلاثي والثنائي المعنى العام المشترك في جميع صيغ المادة ، وأما الأصل عنده في أبواب ((الرباعي والخماسي)) فهو الجذر الثلاثي التي ترجع إليه هذه المركبات . وأما القياس الذي يذكره ابن فارس في المقاييس فيفهم منه التشابه والاشتراك في اللفظ والمعنى . ثم بينت أن ابن

فارس يخلط أحيانا بين زيادتين في الرباعي والخماسي ، وهما الزيادة الصرفية التي تكون من حروف ((سألتمونيها)) وغالبا يكون الحرف الزائد فيها {النون} ، والزيادة الجذرية التي هي قصد بها ابن فارس نظريته وفصل فيها في أبواب ((ما زاد عن ثلاث أحرف)) والتي تشمل أغلب حروف المعجم، وهذه الزيادة كانت جزءا من موضوع بحثي هذا .

وفي **الباب الأول** ثلاثة فصول ، الفصل الأول ، المزيد بإضافة حرف أو حرفين ، والفصل الثاني ، المنحوت ، الفصل الثالث ، الموضوع وضعا .

و**الفصل الأول** بدأته بالكلام عن الكلمات المزيدة لأنها أكثر من الكلمات المنحوتة والموضوعة . وجعلت هذا الفصل في مبحثين ، فالمبحث الأول جعلته في قسمين ، القسم الأول ، المركب بإضافة حرف ، والقسم الثاني ، ما احتل الرجوع إلى أصلين فأكثر .

فأما القسم الأول فخصصته للمزيد بحرف واستعرضت فيه الكلمات المزيدة التي أدرجها ابن فارس تحت هذا القسم ، وعرضت ما قاله ابن فارس في علاقة كل كلمة بأصلها الثلاثي الذي ذكره وقابلت الكلمة المزيدة في المقاييس بمعانيها في معجمي العين والقاموس . وناقشت صحة ما قاله في أصل هذه الكلمة ، فوافقت وخالفته وعقبت على كلامه ، وأضفت ما هو محتمل في كلمة ما من وجه آخر زيادة أونحتا . وتبين لي أن بعض هذه الكلمات ليست إلا ثلاثية والزيادة فيها زيادة صرفية ، وفي بعضها أشار ابن فارس إلى ذلك كـ[تبراك] وبعضها تؤكد لي فيه ذلك بعد الرجوع إلى أبواب الثلاثي كـ[المصنئة] .

وأما القسم الثاني من هذا المبحث فخصصته لـ((ما احتل الرجوع إلى أصلين فأكثر)) أي أن ابن فارس يرجع الرباعي إلى عدة أصول ثلاثية محتملة ، كـ[جرضم] فهي إما من [ج رض] والميم زائدة أو [رض م] والجيم زائدة ، وسرت على ما سرت عليه في القسم الأول . فوجدت منها ما لا يحتمل أن يكون له أصل كـ[الدعثور] ورأيت أن من الأسلم لو جعلها ابن فارس في الموضوع وضعا .

وفي المبحث الثاني من هذا الفصل جعلته للمزيد بحرفين ، وسرت فيه بطريقتي المتبعة في هذا الفصل عموما من عرض ما قاله ابن فارس ومناقشته ثم الحكم موافقة أو عدمها والتعقيب إن لزم الأمر .

أما **الفصل الثاني** فقد خصصته للمنحوت وهو في ثلاث مباحث . فالمبحث الأول كان عن ((المنحوت الرباعي)) وجعلته في ثلاثة أقسام .

فالقسم الأول ((المنحوت من ثلاثين)) وقمت بترتيب هذا القسم بطريقة معينة شرحتها في بداية هذا القسم ، وظهر لي من نتائجها أن المنحوت الرباعي من ثلاثين ينحصر في ست مجموعات وأخرى سابعة جمعت فيها ماخرج من المنحوتات عن هذه المجموعات الست وهي معدودة . واستعرضت الكلمات المنحوتة التي أدرجها ابن فارس تحت هذا القسم ، وعرضت ما قاله ابن فارس في علاقة كل كلمة بأصلها الثلاثين اللذين ذكرهما ، وناقشت صحة ما قاله وعدمها في أصول هذه الكلمة المنحوتة ، فوافقت وخالفته وعقبت ، وأضفت ما هو محتمل أن يكون وجها آخر مزيدا أو منحوتا من أصول أخرى .

وأما القسم الثاني فهو ((المنحوت من ثلاثة أصول)) كمثل [السحيل] و[العلكد] وقمت بترتيب هذا النوع من المنحوتات بترتيب مخالف لما في المقاييس ، وظهر لي أيضا أن الكلمات المنحوتة من ثلاثة أصول لا تخرج عن ثلاث مجموعات .

وأما القسم الثالث من هذا المبحث فهو ((ما احتل تعدد أصول نحته)) مثل [مَعْرَة] ففيها احتمالان للنحت فإما أنها منحوتة من [ج م ع] أو [ج م ر] أو منحوتة من [ج م ر] و[م ع ر] .

وأما المبحث الثاني من هذا الفصل فهو عن ((المنحوت الخماسي)) واتضح لي أن هذا المنحوت يكون على حالتين :

١- مارُكَب أصله من جميع حروف أحد الأصلين مع حرفين من الأصل الآخر

كمثل [مَرَجَل] فهو منحوت من [ه م ر] و[ه ج ل] .

٢- وإما أنه نحت من أصلين أو أكثر وزيد فيه حرف تصريفي **اِكْلَ** [نَدَحَ] فالنون زائدة وهو منحوت من [ب دح] [ب ل د] وغالب الكلمات من هذا النوع يمكن أن يلحق بالمنحوت الرباعي .

وأما المبحث الثالث فهو ((ما احتمل النحت أو الزيادة بحرف أو حرفين)) **تَكْرَشَ** [ففيتها وجهان أن يكون أصله من [ح ر ش] بزيادة التاء، أو النحت من [ح ر ش] و[ح ت ر] ، واتضح لي أن غالب الكلمات في هذا المبحث احتمال الزيادة فيها أرجح .

وأما **الفصل الثالث** من هذا الباب فجعلته لـ (الموضوع وضعا من الكلمات) التي يحتمل فيها أن تلحق بالفصلين السابقين . فجعلت هذا الفصل في مبحثين .
فالمبحث الأول المبحث الأول :- ما يحتمل الزيادة والوضع: لكلمات شك ابن فارس أنها موضوعة وضعا واحتملت أصولا **كَلَّلَ غَفَلِي** [فقال (ومحتمل أن تكون هذه من الذي زيد فيه الدال، كأذّه من غفل).

وأما المبحث الثاني فهو ((الرباعي والخماسي الموضوع وضعا)) وفي هذا بالمبحث سرد لما قال ابن فارس إنه موضوع وضعا ، وعلقت وعقبت على ما يحتمل أن له أصلا ، فوجدت بعد النظر والدراسة واستخدام منهج ابن فارس في كتابه المقاييس وجدت أن هذه طائفة من هذه الكلمات التي حكم عليها بأنها موضوعة وضعا ليست كما قال بل إنها تحتمل الزيادة والنحت ، وجانب الزيادة أرجح وأقوى في أغلبها . وجعلت ترتيب هذه الكلمات الموضوعية حسب الترتيب الأبجدي الذي وضعه ابن فارس .

أما **الباب الثاني** فهو تقويم ونقد لنظرية ابن فارس ، وجعلته في أربعة فصول .
فالفصل الأول كان عن ((منهجه وضوابطه)) التي سار بها في كتابه ((المقاييس)) ، وقد جعلته أربعة مباحث .

ففي المبحث الأول تحدثت عن منهجه وضوابطه في ((المزيد- المركب بإضافة حرف أو حرفين)) وكانت في الموضوعات التالية :
1. بناء الرباعي والخماسي المزيدين .
2. الحروف المزيدة في المقاييس .
3. الأحرف المزيدة ومواقعها .

وفي المبحث الثاني تحدثت عن منهجه وضوابطه في ((المنحوت))، شرحت فيه كيف فسر ابن فارس بناء المنحوت ، ثم بينت وكشفت عن ثلاث طرق لتوليد المنحوت :

١. من الحرفين الأولين من أحد الأصلين + الحرفين الأخيرين من الأصل الآخر.
٢. من جميع حروف أحد الأصلين + الحرف الأخير من الأصل الآخر.
٣. من الحرف الأول من أحد الأصلين + جميع حروف الأصل الآخر.
وأما المنحوت من ثلاثة أصول فلاحظت فيه :

١. أن الأصول الثلاث المكونة للمنحوت تشترك في حرف واحد مشترك بينهما جميعا.
٢. يشترك كل أصلين من الثلاثة في حرفين مشتركين.

وهذه الضوابط مطردة منقاسة . ثم بينت المنحوت الخماسي ووجدت أنه قليل جدا في المقاييس .
وفي المبحث الثالث تحدثت عن ((الموضوع وضعا)) عند ابن فارس وهو الضرب الثالث مما زاد على ثلاثة أحرف، وشرحت كيف أن ابن فارس يشكك في وضعه ويعتقد أنه قد يكون خفي عليه اشتقاقه وقد يكون عند غيره مشتقا تلحقه الزيادة أو النحت .

أما القسم الرابع فجعلته للكلمات التي تردد ابن فارس في الحكم عليها ، وأجملت ضروب ما تردد فيه فوجدته لا يخرج عن أربعة أحوال :

١. ما احتمل رجوع المزيد إلى أصلين أو أكثر .
٢. ما احتمل تعدد أصوله .

الآراء أن نظرية ابن فارس في المزيد لم تلق دراسة مستفيضة عميقة ولذا حكم البعض عليها بأحكام خاطئة غير مصيبة.

وأما **الفصل الرابع** فهو عن ((آثار النظرية في دراسات المعاصرين)) ووضحت كيف كان الأثر في بعض الدراسات كما في دراسات إسماعيل مظهر ، وجرجي زيدان وأديب عباسي ، والمهيوبي شريف، كما أن هناك آخرين تأثروا بهذه النظرية ولم يصرحوا بذلك كأصحاب النظرية الأحادية ومنهم عبد الله العلايلي ، وأصحاب النظرية الثنائية.

أما **الباب الثالث** فهو ((وجوه الاستفادة من هذه النظرية)) ، وجعلته في فصلين .
فالفصل الأول ((الاستفادة منها في دراسة تاريخ الكلمة العربية وتطورها)) وفيه مبحثان .

فالمبحث الأول : وضحت فيه كيف أن الدراسات الحديثة توصلت إلى نتائج ابن فارس نفسها وبينت كيف أن هذه النظرية سهلت الطريق لأصحاب النظرية الأحادية والثنائية في تتبع دراسة تاريخ الكلمة العربية ، وكشفت عن استنتاج مهم يكتب لصالح نظرية ابن فارس في أن نتائج كثير من الدراسات السامية توصلت إلى ما توصل إليه ابن فارس ، وأوضحت إمكانية الاستفادة من فكرة النحت في الدراسة التاريخية ، وأشارت إلى افتقار الحقل اللغوي للمعجم التاريخي ، ومدى الاستفادة من نظرية ابن فارس في ذلك .

وأما المبحث الثاني فهو عن ((حروف الزيادة))، وبينت أنه يجب الاستفادة من دراسة الحروف المزيدة عند ابن فارس دراسة علمية متأنية، ولاحظت أن الدراسات اللغوية السامية توصلت أن الأحرف المزيدة في المركبات الرباعية و الخماسية تتقارب نتائجها مع تلك التي حكم ابن فارس على حروفها أنها مزيدة في الرباعي والخماسي .

وأما **الفصل الثاني** فهو عن وجه ((الاستفادة العصرية في توليد ووضع المصطلحات العلمية))، وجعلته في مبحثين .

فالمبحث الأول ((في استخدام النحت في وضع المصطلح العلمي بين الرفض والقبول))، وشرحت فيه محاولة بعض الباحثين لاستعمال ظاهرة النحت في وضع المصطلحات العلمية ، وبينت موقف الراضين من ذلك ، و الأسباب التي جعلت عملية استعمال النحت تتوقف .

وأما المبحث الثاني فهو ((ضوابط استخدام النحت في وضع المصطلح العلمي)) وبينت أن نقلة العلوم الحديثة في هذا العصر إذا وضعوا الشروط والضوابط لاستخدام النحت نصب أعينهم خدموا لغتهم أخلص خدمة ، كما اشرت إلى أن الأخذ بنظرية ابن فارس وضوابطه ومنهجه في النحت قد يسهل قبول النحت واستساغته في المصطلح العلمي الحديث .

النتائج

○ لاتعتبر نظرية ابن فارس مصادمة لما استقر عليه علم الصرف أو تغني عنه، ولكن

هذه النظرية تساهم في كشف بعض الغموض الذي رافق تطور الكلمة العربية. كما يستفاد منها في إثراء علم الصرف وجعل هذه النظرية أحد الحلول التي تساعد فيما يشكل فيه.

- برهنت هذه النظرية على نبوغ ابن فارس، وأثبتت بحق أنه إمام متضلع مبدع مبتكر، وهو لا يقل حفا في الريادة ولا شأنا عن الخليل وسيبويه وابن جني .
- اتخذ ابن فارس في كتابه ((مقاييس اللغة)) الاشتقاق طريقا لجمع مواد اللغة. وكان بارعا في رد الألفاظ إلى أصول. وما فعله في الأصول الثلاثية يندرج فيما يسمى بـ"الاشتقاق الصغبر".
- طريقة ابن فارس في أبواب ((مازاد عن ثلاثة أحرف)) هو رد ما كان رباعيا أو خماسيا إلى أصول ثلاثية لها علاقة معنوية مشتركة، ويسمي هذا النوع اشتقاقا. أما ما لم يجد له أصلا فهو عنده موضوع وضعا مجهول الأصل أو لا أصل له. فينقسم الرباعي والخماسي عند ابن فارس إلى قسمين :
 - أ- مشتق، وينقسم إلى قسمين :
 - ١-المزيد بحرف أو حرفين.
 - ٢- المنحوت من أصلين ثلاثيين أو ثلاثة.
 - ب- الموضوع وضعا.
- ظهر لي من خلال دراسة الكلمات في أبواب ((مازاد عن ثلاثة أحرف)) أن عددها على النحو التالي :
 - أ- عدد الكلمات المزيدة بحرف عند ابن فارس = ٢٢٦. وهي عندي = ٢٠٩.
 - ب- عدد الكلمات المزيدة بحرف عند ابن فارس التي تردد فيها بين حرفين "ماحتمل الرجوع إلى أصلين" = ٣. وهي عندي لا تحتل هذا التردد، ورجحت اثنتين منحوتتين، والأخرى لا أصل لها.
 - ت- عدد الكلمات التي تردد فيها ابن فارس بزيادة ونحت = ٩. وهي عندي = ٨.
 - ث- عدد الكلمات المزيدة بحرف مع زيادة <نون> عند ابن فارس = ١٤ .
 - ج- عدد الكلمات المزيدة بحرفين = ٦.
 - ح- عدد الكلمات المنحوتة الرباعية من أصلين عند ابن فارس = ١١١. وهي عندي = ٦٦.
 - خ- عدد الكلمات المنحوتة التي تردد ابن فارس في أصولها "ما احتمل تعدد أصوله" = ٣. وهي عندي = ٢.
 - د- عدد الكلمات المنحوتة التي فيها <نون> زائدة = ٨. وهي عندي = ٦ كلمات.
 - ذ- عدد الكلمات المنحوتة من ثلاثة أصول عند ابن فارس = ٨. وهي عندي = ٣.
 - ز- عدد الكلمات المنحوتة الخماسية عند ابن فارس = ٥. وهي عندي = ٤.
 - س- عدد الكلمات الموضوع وضعا التي تردد فيها ابن فارس = ٦.
- حروف المعجم عند ابن فارس كلها صالحة للزيادة، والسبق لحروف الذلاقة و حروف الطلاقة . وأغلب مواضع زيادة الأحرف هي الحشو.
- ابن فارس يخلط بين حروف الزيادة التصريفية والزيادة الجذرية ولم يكن واضحا فيها ، ولم يضع معيارا فيصلا لهذه المسألة.

- يتركب المنحوت الرباعي عند ابن فارس من أصلين ثلاثيين متفقين في حرفين ومختلفين في حرف ، وأما المنحوت من ثلاثة أصول فيكون هناك حرف واحد مشترك بينها ، وحرفين مشتركين بين كل أصلين.
- ابن فارس لم يسلم بالضرب الثالث من الكلمات المركبة وهو الموضوع وضعا بشكل قاطع، وبقي شاكا غير مقتنع به وهو يردد ذلك في غير موضع.
- العلاقة المعنوية بين المركبات وأصولها ركن مهم في رد بعضها إلى بعض، وعلى أساسها يفرق ابن فارس بين المزيد والمنحوت والموضوع. وغرض الحرف المزيد إما لأجل التفخيم أو التهويل أو التكبير أو التقيبج.. وإما لغرض معنوي غير مباشر.
- يعتمد ابن فارس أحيانا إلى المعنى الشاذ في أصل المزيد أو المنحوت ليربطه بالمركب المزيد ، وهذا يبين أن ابن فارس يريد أن يثبت نظريته على كل حال.
- الكلمات المزيدة بحرف أو حرفين هي الأكثر ، كما أن نسبة الكلمات التي تحتمل الزيادة سواء فيما قال إنه مزيد أو ما قال إنه منحوت أو موضوع هي الأكثر أيضا . وهذا يبطل زعم ابن فارس أن أكثر الرباعي ماهو إلا منحوت .
- كثير من الكلمات الموضوععة وضعا في المقاييس معربة أو أسماء كنى أو نبات أو مواضع، لا تدخل فيما قرره في منهجه.
- لم تدرس من قبل نظرية ابن فارس دراسة عميقة في أبواب "ما زاد عن ثلاثة أحرف" . ولذا كانت الآراء متباينة في هذه النظرية ما بين متحمس لها ، وناقد لبعض جوانبها ، ورافض للنظرية ككل .
- تأثرت طائفة من الباحثين بنظرية ابن فارس ، وصرح بعضهم بهذا التأثير في دراساتهم. بينما استعار فريق من هذه النظرية بعض تفاصيلها كالزيادة والنحت وطبقه في حقول لغوية أخرى .
- تكاد تكون النتائج التي توصلت إليها الدراسات السامية في حقل تطور الألفاظ متفقة مع نظرية ابن فارس ، ولذلك لا مندوحة من الاستفادة من هذه النظرية في هذا الجانب.
- لا غنى عن الاستفادة من قواعد النحت عند ابن فارس في صناعة المصطلح العلمي ، ولا سيما فكرة الأخذ من أصلين متطابقين في أكثر الحروف، فهو أدهى للقبول وأنفذ للسمع وآلف للنطق .

وبعد فأرجو الله جل علاه أن أكون قد وفقت في بحثي بقدر عنائي ، ويقدر ما بذلته من وقت وجهد وسهر وتعب ، وأدعو الله أن يكون هذا البحث لبنة جديدة في خدمة لغة القرآن الكريم ويسهم في سموها وعلوها ومجدها.

المراجع

الكتب :

١. الإبدال - أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي / ت: عز الدين التنوخي . مطبوعات المجمع العلمي العربي - دمشق ١٩٦٠ م.
٢. ابن فارس اللغوي منهجه وأثره في الدراسات اللغوية . د أمين محمد فاخر/ أشرف على طباعته إدارة الثقافة والنشر بجامعة محمد بن سعود . (التاريخ غير مذكور)

٣. آراء وأحاديث في اللغة الأدب - ساطع الحصري/ بيروت ١٩٥٨.
٤. أساس البلاغة - أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري/ دار الفكر ١٤١٥ هـ ١٩٩٤م.
٥. الأشباه والنظائر - السيوطي / وضع حواشيه: غريد الشيخ / دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠١.
٦. الاشتقاق - عبد الله أمين / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ط ١ ١٣٧٦ - ١٩٥٦.
٧. الاشتقاق - أبو بكر بن دريد / ت: عبد السلام هارون / دار الجيل بيروت ١٤١١ - ١٩٩١.
٨. الاشتقاق - فؤاد حنا ترزي / مطبعة دار الكتب - بيروت.
٩. الاشتقاق والتعريب - عبد القادر المغربي / مطبعة الهلال ١٩٠٩.
١٠. إصلاح المنطق - ابن السكيت / ت: احمد شاکر - عبد السلام هارون/ دار المعارف، ١٣٧٥ = ١٩٥٦.
١١. أصول اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية - د. توفيق شاهين/ دار التضامن للطباعة - ط ١ ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
١٢. أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة: مناهج ترقية اللغة تنظييراً ومصطلحاً ومعجماً - أ. د. محمد رشاد الحمزاوي الحمزاوي/ دار الغرب الاسلامي - بيروت ط ١ ١٩٨٨.
١٣. الإنصاف في مسائل الخلاف - أبو البركات الإنباري/ المكتبة العصرية ط ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.
١٤. إنباه الرواة على أنباء النحاة - الوزير جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف القفطي / ت: محمد أبو الفضل ابراهيم / دار الفكر العربي - القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ط ١٤٠٦ - ١٩٨٥ الأولى.
١٥. أنساب الأشراف - أحمد بن يحيى البلاذري/ ت: د. سهيل زكار، د. رياض رزكلي/ دار الفكر للطباعة والنشر ط ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م.
١٦. تاريخ آداب العرب - مصطفى الرافي / دار الكتاب العربي ط ٤ ١٣٩٤ - ١٩٧٤.
١٧. تاج العروس من جواهر القاموس - السيد أبو الفيض مرتضى الزبيدي/ ت: عبد الستار احمد فراج/ مطبعة حكومة الكويت ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥م.

١٨. تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح) - الجوهري / ت: أحمد عبد الغفور
عطار/ دار العلم للملايين ١٤٠٤ - ١٩٨٤
١٩. تهذيب اللغة - أبو منصور الأزهري/ ت: عبد السلام هارون ،وراجعه محمد
علي النجار/ دار القومية العربية للطباعة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٢٠. تهذيب المقدمة اللغوية للعلايلي - د أسعد أحمد علي / دار السؤال للطباعة
والنشر ط ٢ ١٤٠١ - ١٩٨١.
٢١. ثنائية الالفاظ - أمين فاخر / ط الاولى ١٣٩٨ - ٧٨ / الناشر مكتبة الكليات
الأزهرية القاهرة .
٢٢. جامع البيان في تأويل القرآن- محمد بن جرير الطبري/ ت :أحمد محمد
شاكر/ مؤسسة الرسالة /الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ
٢٣. جمهرة أنساب العرب - ابن حزم الظاهري/ دار الكتب العلمية.
٢٤. جمهرة اللغة - أبو بكر ابن دريد/ دار صادر.
٢٥. الخصائص- ابن جنبي/ ت: محمد علي النجار/ دار الهدى للطباعة
والنشر(بدون تاريخ).
٢٦. الخماسيات اللغوية وآثارها في العربية / د.مصطفى عبد الحفيظ سالم /المكتبة
التجارية ١٤١١ - ١٩٨١
٢٧. دراسة في التطور والتأصيل : تطور الفعل الرباعي في العربية ولهجاتها مقارنة
بأخواتها الساميات- الشريف مهيبوي /اتحاد الكتاب الجزائريين ٢٠٠٢.
٢٨. دراسات في فقه اللغة .د صبحي الصالح / دار العلم للملايين بيروت ط ٣ .
٢٩. دراسات في فقه اللغة والمعاجم - د. حلمي خليل / دار النهضة العربية للطباعة
والنشر ط الأولى ١٩٩٨.
٣٠. دمية القصر وعصرة أهل العصر- الباخري / ت د. محمد التونجي /
١٣٩١.
٣١. رأي في بعض الأصول اللغوية والنحوية- عباس حسن/مطبعة العالم العربي
١٣٧١-القاهرة.
٣٢. سر صناعة الاعراب - ابن جنبي/ ت: حسن هنداوي / دار القلم / ١٤٠٥ .
٣٣. سر الليال في القلب والابدال - أحمد فارس الشدياق / تقديم محمد بن
عبدالهادي المطهر المطوي / دار الغرب الاسلامي.
٣٤. سير أعلام النبلاء- الإمام الذهبي / ت: شعيب الأرنؤوط - محمد تميم
العرقسوسي / مؤسسة الرسالة ط٧.

٣٥. شرح شافية ابن الحاجب- رضي الدين الاسترلابادي/ ت: محمد نور، الحسن محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد / دار الكتب العلمية - بيروت 1975 - 1395م بيروت.
٣٦. الصاحبي - أحمد بن فارس / ت: د. عمر فاروق مكتبة المعارف / ط ١٤١٤ - ١٩٩٧ بيروت .
٣٧. الصيغ الرباعية والخماسية اشتقاقا ودلالة - د.مزيد إسماعيل نعيم / دمشق ١٤٠٣.
٣٨. ظاهرة الاشتقاق في اللغة - طنطاوي محمد دراز / مطبعة عابدين ١٩٨٦.
٣٩. ظاهرة النحت والتركيب اللغوي في ضوء علم اللغة الحديث - د. أحمد عبد التواب الفيومي / مكتبة وهبه. ط الأولى ١٤٢٣-٢٠٠٢
٤٠. العباب الزاخر واللباب الفاخر - الصاغانى / ت: محمد حسين آل ياسين / المجمع العلمي العراقي : وزارة الثقافة والإعلام، ١٣٩٧ = ١٩٧٦.
٤١. العربية الفصحى - هنري فليش / تحقيق وتعريب د. عبدالصبور شاهين / ط ١ المطبعة الكاثوليكية.
٤٢. العربية لغة العلوم والتقنية - د.عبد الصبور شاهين / دار الاصلاح للطبع والنشر ط ١٩٨٣
٤٣. العربية معناها ومبناها- د.تمام حسان / الهيئة المصرية العامة للكتاب-١٩٧٣.
٤٤. العلامة ابن فارس اللغوي الرازي - محمد مصطفى رضوان / دار المعارف القاهرة.
٤٥. علم اللغة العربية : مدخل تاريخي - د. محمود فهمي حجازي / وكالة المطبوعات ، الكويت.
٤٦. علم اللغة - د. علي عبد الواحد وافي / دار نهضة مصر للطباعة والنشر ١٣٦٥ = ١٩٤٥.
٤٧. علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا - د.محمد حسن حسن جبل / مكتبة الآداب القاهرة .
٤٨. عوامل تنمية اللغة العربية - د. توفيق شاهين / مطبعة الدعوة الإسلامية القاهرة ط ١.
٤٩. العين - الخليل بن احمد / ت: مهدي المخزومي ، ابراهيم السامرائي / دار ومكتبة الهلال.

٥٠. فصول في فقه اللغة العربية - د. رمضان عبد التواب/ مكتبة الخانجي ط ٢
١٩٧٩.
٥١. فقه اللغة وخصائص العربية .محمد المبارك / دار الفكر بيروت ط ٥-
١٣٩٢-١٩٧٢.
٥٢. الفلسفة اللغوية - جرجي زيدان / ط الأولى دار الجيل بيروت ١٩٨٢ .
٥٣. في أصول النحو- سعيد الأفغاني / دار الفكر.
٥٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير- محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن
علي المناوي/ دار المعرفة للطباعة والنشر- ط ٢ بيروت.
٥٥. القاموس المحيط - مجد الدين الفيروزبادي/تحقيق:مكتبة تحقيق التراث في
مؤسسة الرسالة بإشراف :محمد نعيم العرقسوسي/ مؤسسة الرسالة / ط ٣ -
١٤١٣-١٩٩٣.
٥٦. قصد السبيل فيما في اللغة من الدخيل - المحبي /ت: عثمان الصيني / مكتبة
التوبة ،الرياض.
٥٧. كتاب الألفاظ الفارسية - أدّي شير/ طبع في المطبعة الكاثوليكية للأباء
اليسوعيين / ط ١٩٠٨ بيروت.
٥٨. كتاب سيبويه - أبو بشر سيبويه/ ت: عبد السلام هارون / دار الجيل ط ١١.
٥٩. كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده - العلامة السيد محمودشكري
الألوسي / ت: محمد بهجة الأثري .مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٩-
١٩٨٨.
٦٠. الكليات :معجم في المصطلحات والفروق اللغوية - لأبي البقاء أيوب الحسيني
الكفوي/ ت: د. عدنان درويش ،محمد المصري - مؤسسة الرسالة ط ٢
١٤١٩ هـ -١٩٩٨ م.
٦١. لسان العرب - محمد بن مكرم بن منظور/ دار صادر -بيروت - ط ١.
٦٢. اللغة العربية معناها ومبناها- تمام حسان /دار الثقافة، ١٤٢١ = ٢٠٠١.
٦٣. المباحث اللغوية في العراق - د.مصطفى جواد / مطبعة لجنة البيان العربية .
٦٤. مجمل اللغة - أحمد بن فارس / ت:زهير عبد المحسن سلطان/ مؤسسة
الرسالة- دمشق- الطبعة ٢- ١٤٠٦-١٩٨٦
٦٥. المحكم والمحيط الأعظم -ابن سيده /ت: عبد الحميد هندواي ،وراجعه :محمد
علي نجار/ دار القومية العربية للطباعة .

٦٦. المحيط في اللغة - الصحاح بن عباد / ت: محمد حسين آل ياسين/عالم الكتب
١٤١٤ - ١٩٩٤.
٦٧. المخصص - ابن سيده / قدم له : إبراهيم جفال ، وحققه : مكتب المحققين بدار
إحياء التراث العربي / طبع : دار إحياء التراث العربي ١٤١٤ -
١٩٩٦ بيروت.
٦٨. المزهري في علوم اللغة وأنواعها - الإمام السيوطي / دار الجيل، دار الفكر. ت:
محمد أجاد المولى ، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم .
٦٩. المساعد في تسهيل الفوائد - بهاء الدين بن عقيل/ ت: محمد كامل بركات - دار
المدني ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.
٧٠. المصباح المنير - الفيومي / دار الحديث ط ١ ١٤٢٤ - ٢٠٠٣ القاهرة .
٧١. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم - أبو منصور الجواليقي /
ت : أحمد محمد شاكر / ط الثامنة . مطبعة دار الكتب ١٣٩٨ - ١٩٦٩ .
٧٢. معجم الأدباء (إرشاد الأديب إلى معرفة الأريب) - ياقوت الحموي/ ت د. إحسان
عباس / دار الغرب الإسلامي ط ١ ١٩٩٣ .
٧٣. معجم البلدان - ياقوت الحموي/ ت: فريد عبد العزيز الجندي / دار الكتب
العلمية ط ١ ١٤١٠ - ١٩٩٠ بيروت.
٧٤. معجم المصطلحات العلمية والفنية - إعداد وتصنيف : يوسف خياط / دار لسان
العرب ، بيروت.
٧٥. المعجم العربي . د حسين نصار . مكتبة مصر ١٤٠٨ - ١٩٨٨ .
٧٦. معجم اللغة العربية المعاصرة - أ. د أحمد مختار عمر / ط ١ عالم الكتب .
٧٧. المقاييس - أحمد بن فارس ت: عبد السلام هارون / دار الكتب العلمية .
٧٨. ملامح من تاريخ اللغة العربية - د. أحمد نصيف الجنابي / وزارة الثقافة
والإعلام ، دار الرشيد ١٩٨١ .
٧٩. الممتع في التصريف - ابن عصفور/ ت : د. فخر الدين قباوة / دار الآفاق
الجديدة ١٣٩٧ بيروت.
٨٠. من أسرار اللغة العربية - إبراهيم / مكتبة الانجلو المصرية ط ٢ .
٨١. مناهج البحث في اللغة - د. تمام حسان/ دار الثقافة/ ط ٢ - ١٣٩٤ - ١٩٧٤ .
٨٢. المنتخب من غريب كلام العرب - أبو الحسن كراع النمل / ت د. محمد أحمد
العمري / جامعة أم القرى ط ١ ١٤٠٩ - ١٩٨٩ .

٨٣. النحت في اللغة العربية- د. نهاد الموسى / دار العلوم للطباعة والنشر
١٤٠٥ - ١٩٨٤.
٨٤. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة- ابن تغري بردي/ طبعة دار الكتب.
٨٥. النحت في اللغة العربية- د محمد حسن عبد العزيز/ دار الفكر العربي.
٨٦. نحو عربية ميسرة - أنيس فريحة / دار الثقافة بيروت ١٩٥٥.
٨٧. نشوء اللغة العربية ونموها واكتمالها - انستانس الكرمللي/ مكتبة الثقافة
الدينية ١٩٣٨.
٨٨. نظريات في اللغة - أنيس فريحة / دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٨١.
٨٩. نهاية الأرب في فنون الأدب - النويري/ طبعة دار الكتب.
٩٠. هل العربية منطقية : أبحاث ثنائية ألسنية - مرمجي الدومني / لبنان
١٩٤٧.
٩١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - ابن خلكان / ت :محمد محي الدين عبد
الحميد / مكتبة النهضة المصرية ط١ القاهرة ١٩٤٨.

البحوث :

٩٢. أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة-
د. سلمان سالم السحيمي / معهد البحوث العلمية - مركز بحوث اللغة العربية
وآدابها - جامعة أم القرى - ١٤٢٦هـ .

الدوريات :

٩٣. مجلة الطيب : أمالي لغوية - المحررون :- ابراهيم اليازجي ، بشار زلزل،
د .خليل سعادة / دار صادر.
٩٤. مجلة لغة العرب.
٩٥. مجلة المجمع العلمي العراقي.
٩٦. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق .
٩٧. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
٩٨. مجلة المقتطف .

فهرس المركبات الرباعية والخماسية في المقاييس

البَلَّاقِع، ٨٧، ٢١١، ٢١٢
ابْلَذَاح، ١٣٧، ٢٠١، ٢١٨، ٢٦٩
بَلَاهَس، ١٣٨، ٢٠١، ٢٠٣
البَّاهُصُ لُة، ١٧٨، ٢٢١
البَّهْكُثَّة، ١٧٨، ٢٢١
البَّهْسَة، ١٤٤، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
لَبْحَزَج، ١٧٨، ٢٢١

ت

اتْمَهَلَّ، ١٧٩، ٢٢١
التَّالِب، ١٧٩، ٢٢١
تَبْرَاك، ٢٨، ٤٢، ٢١١
تَبَزَّ عَرَ، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢
تَبْلَاخَصَ، ١٥٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
تَجَدَّفَل، ٢٥، ١٦٧، ٢٠٧، ٢١٨
تَجَرَّمَزَ، ١٢٩، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٥
تَدْتَرَشَ، ٢٤، ١٦٩، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٦٩
تَخَطَّرَفَ، ١٥٣، ٢٠١
الثَّرَنُوق، ٤٢، ٤٣، ٢١٢
تَرِيمَ، ١٧٩، ٢٢٠، ٢٢١
تَكْذَبَتْ، ١١٩، ٢١٢، ٢١٤
تَلَابَّ، ١٧٩، ٢٢١
التَّوَابِنِيَان، ٢٤، ٤٢، ٢١١
التَّوَلَب، ٤٢، ١٢٧، ٢١١

ث

اثْبَجَرَّ، ١٣٨، ٢٠١، ٢٠٢
الثَّرْمِطَة، ١٦٠، ٢٠٢
تَعَلَّب، ١٦٦، ٢٠٧
التَّعَلَّب، ٢٤، ٨٩، ٢١١
الثَّفَرُوق، ١٤٨، ٢٠١، ٢٠٢

ج

اجْلَخَمَّ، ١٨٠، ٢٢١
جَادَلُّ، ١٦٩، ١٧٠، ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٩

ب

بُذْتُرُّ، ١٣٧، ١٥٩، ٢٠٠، ٢١٧
بَحْتُرْتُ، ٢، ١٣٦، ١٣٧، ٢٠٠، ٢٠١
٢٠٢، ٢١٨، ٢١٩
البَّحْظَلَة، ٣٣، ٢١١
بَخْذَعَةُ، ١٥٩، ٢٠١، ٢٠٢
البُّخْتُوق، ١٧٨، ٢٢١
الْبِرَازِق، ١٧٨، ٢٢١
الْبُرُّجُد، ١٤٣، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٦، ٢١٧
الْبِرُّجَمَة، ٢٤، ٥٢
الْبِرُّجَمَة، ٢٤، ٥٢
الْبِرُّدِس، ٣٣، ٢١١، ٢١٣
بِرْدَنَ، ١٧٨، ٢٢١
الْبِرُّزَخ، ٤٧، ٢١١
الْبِرُّزُلُ، ١٧٨، ٢٢١
الْبِرُّشَاع، ٥١، ٢١٥
بِرُّشَط، ١٧٨، ٢٢١
بِرُّشَمَ، ١٧٩، ٢٢١
بِرُّعَس، ١٧٨، ٢٢١
بِرُّعَمَ، ٢٤، ١٠٢، ٢١٢
الْبِرُّعْثَة، ٢٤، ٥١، ٥٢، ٢١١
الْبِرُّعُز، ١٧٨، ٢٢١
الْبِرُّقِش، ١٣٦، ١٥٥، ٢٠١
الْبِرُّقْطَة، ١٧٩، ٢٢١
بِرُّقِيع، ٢٤، ٣٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٥٥
الْبِرُّكَلَة، ٣٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥
٢٣٩
بِرُّهَمَ، ١٧٩، ٢٢١
بِرُّمَخَ، ١٥٦، ٢٠١، ٢٠٢
بِعْثَر، ٦، ٧٥، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٤٧
الْبِعْثَقَة، ١٣٦، ١٤٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢
٢١٧، ٢٣٥
بَلْخَص، ١٥٩
بَلْدَمَ، ٣٤، ٢١١، ٢١٣
بَلْدَسَمَ، ١٠٣، ٢١٢، ٢١٣
بَلْطِجَ، ١٣٧، ١٣٨، ٢٠١، ٢١٨
الْبِلَاعْثُ، ٢، ١٧٨، ٢٢١
الْبِلَاعْكَ، ٨٦، ٨٧، ٢١١، ٢١٤
الْبِلْعُوم، ١٠١، ١٠٢، ٢١٢، ٢٥٦

لَمَجْدَلْخَدِّ، ١٧٩، ٢٢١
المجلعب، ١٧٩، ٢٢٢
المُجْدَلَنْظِي، ١٧٩، ٢٢١
مُجْدَلْخَرٌّ، ١٤٨، ٢٠١، ٢٠٢
مُجْرَاهِدٌ، ١٤٥، ٢٠١، ٢٠٢

جَدَشَلٌ، ٩١، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤
جَدَشَمٌ، ١٣٨، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٨
جَدَمَطَتٌ، ١٧٩، ٢٢١
الجُدُودُ ب، ١٥٦، ١٧٩، ٢٢١
جُدُودٌ ب، ٢٤، ١٥٦، ٢٠١، ٢١٩
جُدْمُورٌ، ١٥٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٣٥
جُرْدُومَةٌ، ١٤٤، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٥٣

ح

احْبَنْطَى، ٢٨، ٣٢، ٢١٢
احْرَنْجَمٌ، ١١٢
احْرَنْجَمَاتٌ، ٢٤، ١١٢، ٢١٢، ٢١٣
الحَبِيرُ كَل، ١٨١، ٢٢١
الحَبِيرُ كَى، ١٨٠، ٢٢١
الحَبِلَاقُ، ١٨٠، ٢٢١
حَبَوْكِرٌ، ١٨١، ٢٢١
حترش، ١٦٩
الحِثْرَمَةُ، ١٠٥، ١٥٧، ٢٠١، ٢٠٢
الحِثْلَقَةُ، ٢٤، ٩٠، ٢١١، ٢٣٦
الحُرْبُثُ، ١٨١، ٢٢١
الحَرْجَفُ، ١٨٠
الحُرْجُلُ، ١٨٠، ٢٢١
حَرَزَقَتُ، ١٣٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٨، ٢١٩
حَرْشَفُ، ١٨١، ٢٢١
الحُرْقُوفُص، ١٨٠، ٢٢١
الحُرْقُوفُ، ١٥٧، ٢٠١، ٢١٠
الأَحَزَنْبَلُ، ١٨١، ٢٢١
الحَزَوْرٌ، ١٨١، ٢٢١
الحَرْسَكُلُ، ٢٤، ٨٢، ٢١١
حشرج، ١٨٠، ٢٢٢
الحَصْرَمُ، ١٠٤، ٢٥٦
حَصَاجِرٌ، ١٨١، ٢٢١
حَضْرَمٌ، ١٠٥، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥
الحفلاج، ١٨١، ٢٢٢
الحَقْلَدُ، ٢٥، ٨٩، ٢١١
الحَلَابِسُ، ١٤٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٦، ٢١٧
الحلقمة، ١٠٣
الحَلَاقُومُ، ١٠٣
الحُمَارِسُ، ١٥٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٧،
٢١٨، ٢٥٤
الحَمْلَاقُ، ١٨٠، ٢٢١
الحَنَاتِمُ، ١٨١، ٢٢١
حُنْتَالٌ، ١٨١، ٢٢١

جَرِّدَبٌ، ١٥٦، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٨، ٢١٩
الجِرُّسَامُ، ١٨٠، ٢٢١
جُرْشَعٌ، ١٣٨، ١٣٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٦،
٢١٨، ٢١٩
جرضم، ١٣٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥، ٢٦٨
جَرَّعَبٌ، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٢١٢، ٢١٣
جِرْفَاسٌ، ١٣٦، ١٥٢، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣،
٢١٨
جرمز، ١٢٩، ١٣٠
جُرْهُمٌ، ١٥٢، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٦
جَسْرَبٌ، ١٤٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
جَعْبِرٌ، ٦١، ٦٢، ٢١٢
جعثم، ٧٦، ٢١٢
الجَعْدَنُ، ١٨٠، ٢٢١
الجُعْدَمُ، ١٧٩، ٢٢١
جِعْظَارٌ، ١٦٢، ٢٠٤، ٢١٨
جَعْفَرٌ، ١٣٩، ٢٠١، ٢٠٢
جُعْفَلٌ، ١٣٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
جِلْحَابَةٌ، ١٤٨، ١٤٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٧،
٢١٨
الجِلْسَادُ، ١٨٠، ٢٢١
جِلْعَدٌ، ١٧١
جِلْقَزَبِزٌ، ١٣٦، ١٥٢، ٢٠١، ٢٠٢
جِلْمَدٌ، ١٤٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
جِلْدَنْحٌ، ١٤٤، ٢٠١
الجِلْدَنْفَعُ، ١٨٠، ٢٢١
جِمْعَرَةٌ، ١٦٧، ٢٠٧، ٢١٧، ٢٦٨
جِمْهُورٌ، ١٤٤، ٢٠١، ٢٠٢
جنادع، ١١٣، ٢١٢
جُنَادِفٌ، ٢٤، ١١٣، ١١٤، ٢١٢
جُنْدَبِلٌ، ١١٣، ٢١١
جُدُودٌ ب، ٢٥، ١١٤، ٢١٢، ٢١٤
جندل، ١٧٤، ٢٠٧، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٣
الجِنْدِعَاطُ، ١٢٠، ٢١١، ٢١٤
جَهْضَمٌ، ١٥٧، ٢٠١، ٢٠٢

الخُنْزُوانة، ١٨٢، ٢٢١
 الخَنْزَلِيل، ١٨٢، ٢٢١
 الخَنْطُولَة، ١١٤، ٢١٢
 الخَنْفُوق، ١٨٢، ٢٢١
 الخُوَيْخِيَة، ١٨٢، ٢٢١
 الخَيْتَعُور، ١٥٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٨
 الخَيْزُرَانَة، ١٨٢، ٢٢١
 الخَيْسَفُوجَة، ١٨٢، ٢٢١
 الخَيْعَل، ١٨٢، ٢٢١
 لخازِ بازِ، ١٨٢، ٢٢١
 المُخْرَ نَبِق، ٣٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤
 المخرَ نَشِم، ١٤٠، ٢٠١
 المُخْرَ نَطْم، ١٣٩، ١٤٠، ٢٠١، ٢١٨
 مُخْضَرَم، ١٨٢، ٢٢١

الحِ نَدِيرَة، ١٨٠، ٢٢١
 الحِنْزَرَقْرَة، ١٣٩، ٢٠١
 الحَنْظَب، ١٨١، ٢٢١
 حوَأب، ٤٦، ٢١١
 الحيفس، ١٨١، ٢٢١
 لحبجر، ٢٤، ٤٦، ٢١١، ٢١٣
 المُحْدَرَج، ١٤٩، ٢٠١، ٢٠٢
 مُحْصَرَم، ٢٤، ١٠٤، ٢١٥، ٢٥٦
 المُحْدَلِقُن، ١٢٣، ٢١١
 المُحْمَلَج، ٩٠، ٢١١

خ

د

ادْرَعَفَت، ٧٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥
 ادْرَمَج، ٥٢، ٥٣، ٢١١، ٢١٣
 الاْدْرَنَفَاقُ، ٥٨، ٢١١، ٢١٤
 الاْدْرَعَنْكَارُ، ١٧٧، ٢٠٧، ٢٢٢
 الانْدِرَاغُ، ١٢٠، ٢١٢
 الدُّمُسَانُ، ٢٦، ١٧٦، ٢٠٧
 دَخْرَصَ، ٤٧، ٤٨، ٢١١، ٢١٣
 الدَّخْمَسَة، ١٤٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٧، ٢١٨
 دَرَبِجَ، ١٨٣، ٢٢١
 دَرَبِجَ، ٤٨، ٢١١
 دربس، ٤٩
 الدَّرَبَلَة، ١٨٣، ٢٢١
 الدَّرْدَاقِسُ، ١٨٤، ٢٢١
 الدَّرْدَبِيسُ، ٤٩، ١٨٣، ٢٢٢
 الدَّرْفَسُ، ١٨٢، ٢٢١
 الدَّرْقَعَة، ٨١، ١٢٠، ٢١٤
 الدَّرَقَل، ١٨٣، ٢٢١
 الدَّرْمَك، ١٨٣، ٢٢١
 الدَّعْبِيل، ١٦٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٧، ٢١٨
 الدُّعْدُور، ١٣١، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٥
 الدَّعْلَجَة، ٧٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٧٠
 الدَّغَاوِل، ١٢٨، ٢١١
 دَغْفَقَت، ٧٧، ٢١١
 الدَّغْفَلِي، ١٧٦، ٢٠٧، ٢٢٢، ٢٦٩

الخَبَرَنْجُ، ١٨٢، ٢٢١
 الخُبْعَثَة، ٢٤، ١٣٤
 الخَبْدَاة، ١٨٢، ٢٢١
 الخُتَارِمُ، ١٠٦، ١٠٥، ٢١١
 الخَدَلَجَة، ٤٥، ٢١١، ٢٥٥
 الخُذْرُوف، ٥٩، ٢١٢
 خَرَبِصِيص، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ٢١١
 خَرَبِيقَ، ١٥٣، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٧، ٢١٨
 الخُرْطُوم، ٥٢، ٢١١، ٢١٥
 الخُرْ عَبَة، ١٤٩، ٢٠١، ٢٠٢
 الخُرْ عُوبَة، ١٤٩
 الخُرْفَجَة، ١٨٢، ٢٢١
 الخُرْنِق، ١٢١، ٢١٢
 خَزْ عَال، ١٥٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٨
 الخُشَارِم، ١٣٣، ٢١١
 الخُضَار ع، ١٥٨، ٢٠١، ٢٠٢
 الخُضْرَم، ٢٤، ٥٨، ٥٩، ١٩٥، ٢١٢
 ٢١٣، ٢١٥، ٢٣٩
 خَفَنْجَلٌ، ٢٦، ٩٤، ٢١٢
 الخَلَابِيس، ١٥٣، ١٥٤، ٢٠١، ٢٠٢
 خَلَابِصَ، ٣٦، ٢١١، ٢١٣
 الخَلَجَم، ٢٤، ١٠٥
 خُنَابِيسُ، ١٨٢، ٢٢١
 الخَنَابِيز، ١٨٢، ٢٢١
 الخَنْبِصَة، ١١٤، ٢١١
 الخَنْدَر، ١٤٠، ٢٠١
 الخَنْدَعْبَة، ١٦٨، ٢٠٥
 الخَنْدَرِيس، ٢٦، ١٨٢، ٢٢٠، ٢٢١

ازْمَهْرَتُ، ٢١٢، ٩٥
 الزَّبْرَجُ، ١٨٤
 الزَّبْدَتْرُ، ٢٢١، ١٨٤
 الزُّخْرِطُ، ٢٢١، ١٨٤
 الزُّخْرُفُ، ٢٢١، ١٨٤
 الزَّرَجُونُ، ٢٢١، ٢٢٠، ١٨٤
 الزَّرْدَمَةُ، ١٠٦
 الزُّرْفُمُ، ٢١١، ١١٢، ١١١، ٢٤
 الزَّرْنَبُ، ٢٢١، ١٨٤
 الزَّعْبِجُ، ٢٢١، ١٨٤
 الزُّعْرُورُ، ٢١٢، ٦٣
 الزَّعْفَقَةُ، ٢٢١، ١٨٤
 الزَّعْفُفُ، ٢٢١، ١٨٤
 الزغَبُدُ، ٢١١، ٧٧
 الزَّغْدَبُ، ٢١٣، ٢١١، ٣٩
 الزَّغْرَبُ، ٢١٥، ٢١٢، ٦٥، ٢٤
 الزُّلْقُومُ، ٢٠٢، ٢٠١، ١٤٠
 الزُّمَالِيقُ، ٩٥
 الزُّمَجْرَةُ، ٢١٤، ٢١١، ٩٦، ٩٥
 زمخرُ، ٢٢٢، ٢٠٧، ١٧٧
 الزُّمَلِيقُ، ٢١١، ٩٥
 الزَّنْذَرَةُ، ٢٢١، ١٨٤
 الزُّهْلُوقُ، ٢١٨، ٢٠٣، ٢٠١، ١٤٧
 الزُّهْمَقَةُ، ٢١١، ٨٢
 مُزْلَعِبٌ، ٢١٤، ٢١١، ٨٤

دَغْمَرَتُ، ٢١٨، ٢١٧، ٢٠٢، ٢٠١، ١٥٤
 الدَّقْنِسُ، ٢١٤، ٢١١، ٧٨، ٢٤
 الدَّلَاعَسُ، ٢٢١، ١٨٣
 الدَّلَاعَكُ، ٢٢١، ١٨٣
 الدَّلَاقِمُ، ٢٢٢، ٢٠٧، ١٧٧
 الدُّلْمِزُ، ٢٢١، ١٨٤
 الدلمسُ، ٢٠٢، ٢٠١، ١٤٥
 الدُّلْمِصُ، ٢١١، ٩٩
 دَمَخَقٌ، ٢٢١، ١٨٣
 الدُّمَّرِغُ، ٤٨
 دَمَشَقٌ، ٢١١، ٤٨
 الدَّمَقَسُ، ٢٢١، ١٨٣
 الدَّمَلَجَةُ، ٢١١، ٩١، ٩٠
 الدُّمَلِصُ، ٩٩
 الدُّمْلُوكُ، ٢١١، ٩٥، ٩٤
 الدَّنْخَسُ، ٢١٤، ٢١١، ١١٥، ١١٤
 دَنْقَسٌ، ٢٢١، ١٨٣
 دَنْقَسٌ، ٢٢١، ١٨٢
 الدهاريسُ، ٢٢١، ١٨٣
 الدَّهْتَمُ، ٢٢١، ١٨٢
 الدَّهْكَمُ، ٢١١، ١٢٤
 المُدْمَلِكُ، ٢١١، ٩٤
 المَعْلَاهِجُ، ٢١١، ١٢٦
 المَغْذَمَرُ، ٢٠٢، ٢٠١، ١٥٤
 المُكَلْنَدِيدُ، ٢١١، ١٢٢

ذ

انرَعَوْتُ، ٢١٤، ٢١١، ٧٩
 اذْلَعَبٌ، ٢٢١، ١٨٤
 الذَّوْعَلِيَّةُ، ٢٢١، ١٨٤

ر

رَعِبَلَتُ، ٢١٥، ٢١٢، ٢١١، ٣٦، ٢٤
 الرَّهْبَلَةُ، ٢٠٢، ٢٠١، ١٤٥
 المرجَحْنُ، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ١٢٣

ز

ازْرَأَمٌ، ٢٧٠، ٢٥٦، ٢١١، ٣٢
 ازْلَعَبٌ، ٢١٨، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٦٠

س

المَأْسَجَهْرُ، ٢٢١، ١٨٦
 اسْبِعَلٌ، ٢١٤، ٢١١، ٩٢، ٩١
 اسْبِكْرٌ، ٢٢١، ١٨٧
 اسْدَنَقَرُ، ٢٢١، ١٨٥
 اسْدَنَكَكُ، ٢٢١، ١٨٥
 اسْدَرَنَدَانِي، ٢٢١، ١٨٦
 اسْدَلْنَطِحُ، ٢١٢، ٨٨، ٢٤
 اسْدَلْهَمٌ، ٢١١، ٨٥، ٨٤
 اسْمَهْدٌ، ٢٠٢، ٢٠١، ١٦٠
 السَّبْدَتِي، ٢٢١، ١٨٦
 السَّبْدَادَةُ، ٢٢١، ١٨٦
 السَّجَلَاطُ، ٢٢١، ١٨٧
 السَّجَنْجَلُ، ٢٢١، ١٨٦
 السَّدْبِلُ، ٢٠٥، ١٦٣، ٢٠
 السَّخْبِرُ، ٢٢١، ٢٢٠، ١٨٥

الشَّدْمَرُ دَل، ١٣٢، ١٩٥، ٢١١
 شَدْمَ نَصِير، ١٨٧، ٢٢٠، ٢٢١
 الشَّدْمَيْذَر، ١٥٤، ٢٠١، ٢١٦، ٢١٨
 الشَّدْنَائِر، ١٨٧، ٢٢٠، ٢٢١
 الشَّدْنَاعِيف، ١٦١، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٧، ٢١٨
 الشَّدْنَازِرَة، ٢٤، ١١٥، ٢١٢، ٢١٥
 الشَّدْوَقْب، ٢٨، ١٢٧، ٢١١

ص

اصْمَعَدَّ، ٩٧، ٢١٢، ٢١٤
 اصْدَمَقَر، ١٦١، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
 الصِّرُّ دَاح، ٢٤، ٥٠، ٢١١
 الصَّدَّاعِفَة، ١٨٧، ٢٢٢
 الصَّدَّاعِنْب، ٣٩، ٤٠، ٢١١، ٢١٣
 الصَّدَّاعِنْبَة، ٣٩، ٤٠
 الصَّدْفَارِيْت، ٤٤، ٢١١
 الصَّدَّقَعْب، ١٤٦، ٢٠١، ٢٠٢
 الصَّدَّقَعْل، ٧٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥
 صلخد، ٨٧، ٨٨، ٢١١، ٢١٥، ٢٤٨، ٢٤٩
 الصَّدْلَامَة، ١٤٠، ٢٠١، ٢٠٢
 صَدْلَافِع، ٧٩
 صلفع، ٧٩، ٨٠، ١٠٠
 الصِّ لَاقَم، ١٤٩، ٢٠١، ٢٠٢
 صلمع، ١٠٠
 صَدْلَامَعْت، ١٠٠، ٢١١، ٢١٥
 الصَّدْلَاهِب، ١٢٦
 الصَّدْمَالِخ، ٩١، ١٤٠، ١٤١، ٢٠١، ٢١٠، ٢١٨
 الصَّدْمَرِد، ٩٧، ٩٨، ٢١٢، ٢١٤
 الصَّدْمَعْرَة، ٢٥، ١٥٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
 الصَّدْمَلَاخ، ٩١، ١٤٠، ٢١٠، ٢١١
 الصَّدْمَلِك، ٢٤، ٨٣، ٢١١، ٢١٥
 الصمْلُوخ، ٩١
 الصَّدَّيْر، ٣٧، ٢١١، ٢١٤
 الصَّدَّتِيْت، ٤٤، ٢١١
 الصَّدَّهْدَلِيق، ١٦٨، ٢١٧
 المصْمَلَة، ٢٤، ٣٢، ٢١١

ض

السَّرِبَال، ١٨٦، ٢٢١
 السَّرْبِخ، ١٨٦، ٢٢٢
 سَرُّ حُوب، ١٥٤، ٢٠١، ٢٠٢
 سِرُّ دَاح، ٤٩
 سِرُّ دَج، ١٨٧، ٢٢١
 السَّرَطَم، ١٠٤، ٢١١، ٢١٥، ٢٥٦
 السَّرْمَد، ١٠٠، ٢١٢، ٢١٥
 السَّرُّ هَفَة، ١٨٥، ٢٢١
 السَّرُّ وُط، ١٨٥، ٢٢١
 السَّدُّ سِير، ١٨٦، ٢٢١
 السَّدَّقِج، ١٨٥، ٢٢١
 السَّدْلَاتِم، ١٨٥، ٢٢١
 السَّدْلَا جَم، ١٨٥، ٢٢١
 السَّدْلَا قَع، ١٨٥، ٢٢١
 السَّدْلَاهِب، ١٢٦
 السَّدْمَادِير، ٩٦، ٢١٢
 السَّدْمَالِيخ، ١٨٥، ٢٢٢
 السَّدْمَحَاق، ١٨٥، ٢٢١
 السَّدْمَحَج، ١٨٧، ٢٢١
 السَّدْمَسِدْق، ١٨٥، ٢٢٠، ٢٢١
 السَّدْمَلِيق، ٩٧، ٢١٢، ٢١٤
 سَدْمَهْدَر، ١٨٦، ٢٢١
 السَّدْمَهْرِيَة، ١٢٥، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣
 السَّدْنَادَا وَة، ١٨٦، ٢٢١
 السَّدْوَر، ١٨٥، ٢٢١
 السَّدْوَدِيق، ١٨٦، ٢٢١
 لَسْبَارِيْت، ١٨٦، ٢٢١
 مَسْرُهْد، ١٨٥، ٢٢١
 المُسْدَلْحَب، ١٨٦، ٢٢١
 المُسْدَلْهَب، ٢٤، ١٢٦، ٢١١، ٢١٥، ٢٥٦
 المُسْدَمْعَد، ١٨٦، ٢٢١
 المُسْدَمَقِر، ٩٦، ٢١٢، ٢١٤

ش

شَدِيرَق، ٨١
 الشَّدِيرُم، ١٠٦، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥
 الشَّدِرُّ جَب، ٥٣، ٢١١، ٢١٢
 الشَّدِرُّ ذِمَة، ٥٠، ٥١، ٢١١
 الشَّدِرُّ سُوْف، ٥٣، ٢١٥
 الشَّدِرُّ تَبِث، ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٢١١
 الشَّدَقْلِخ، ١٣٢، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٣
 الشَّدْمَرُج، ٥٩، ٦٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥

المُطَرِّهَم، ٢٤، ٥٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٥

ع

اعْرَنْزَمَت، ١٥٠، ٢٠١
اعْلَنْكَس، ١٤٢، ٢٠١
العُبْسُورَة، ٦٥، ٦٦
العُبْسُورَة، ٦٥، ٦٦، ٢١٢
العَيْبَهْر، ٢٤، ٧٠، ٢١٢
العَتْرَسَدَة، ٤٣، ٢١١، ٢١٢
العَتْرَجَل، ٧٢
العَجْرَفِيَّة، ١٥٠، ٢٠١، ٢٠٢
العُجْرَم، ٢٤، ١٠٩، ١١٠، ٢١٥
العُجَلِيد، ٧١، ٢١٢، ٢١٣
العَجَلِزَة، ٧١، ٧٢، ٢١٢، ٢٣١
العُجَلِيط، ٧١
العَجَنْجَر، ١٢٢، ٢١١
العَجَنْس، ١٢٢، ٢١١
العُرَاهَم، ٥٥، ٧٨، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥
عَرَبِيسٌ، ٣٧
عَرَبِيسِيٌّ، ٣٧
العِرْزَال، ١٤١، ٢٠١
العِرْصَاف، ٧٤، ٢١١
العِرْصَم، ١٠٨، ١٠٩، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥
العِرْقُوب، ٢٤، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٢١١
عِرْكَس، ١٤١، ١٤٢، ١٦١، ٢٠١، ٢٠٢
عِرْكَسَتُ، ١٦١، ٢٠١، ٢٠٣
عِرْمَس، ٢٤، ١٠١، ٢١١
عِرْمَس، ٢٤، ١٠١، ٢١١
العِرَنْدَد، ٢٤، ١٢٢، ٢١١
عِرَنْدَسٌ، ٢٤، ٦٨، ٢١٢
العِزْأَهْيَل، ١٢٦، ١٢٧، ٢١١
العُسْدُقُول، ٢٤، ٩٢، ٢١١
العَسْدَلِق، ١٦٤، ٢٠٥، ٢١٨
العَشْدَنْزَر، ٢٤، ٧٤، ٧٥، ٢١١، ٢١٥
العَشْدَنْط، ٦٨، ٢١٢، ٢١٣
العَشْدَنْق، ١٧٠، ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٩
العَشْدَوْزَن، ٧٥، ١٥٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
العُصْفُر، ٢٥، ٤٥، ١٥٨، ٢٠١، ٢٠٦
٢٣٦، ٢١٨
العُصْفُور، ٧٣، ٧٤، ٢١٣
العُصْلَبِي، ١٦٥، ٢٠٥، ٢١٨

اضْبَأَك، ١٨٨، ٢٢١

اضمحل، ١٨٧، ١٨٨، ٢٢٢

الضْبَيْل، ١٨٨، ٢٢١

الضْبَارِك، ٨٣، ١٠٧، ٢١١

الضْبَارِم، ١٠٧، ٢١١

الضْبِرَاك، ٨٣

الضْبَيْطُر، ١٤١، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٨

الضْبَغْطِي، ٣٥، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥

الضْبَنْطِي، ١٢١، ٢١١، ٢١٣

الضَرْزَمَة، ١٠٦، ٢١٤

الضَرْسَامَة، ١٠٧، ١٠٨

الضَرْغَام، ١٤٧، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٨

الضَرْغُوس، ٦٧، ٢١٢، ٢١٥

الضَقْدِع، ١٨٨، ٢٢١

الضَفْنَدَد، ٥٠، ٢١١، ٢١٢

الضَمْعَج، ١٨٧، ٢٢١

الضَيْطُر، ١٢٨، ١٢٩، ٢١١

المُضْرَغُط، ٥٣، ٥٤، ٢١١، ٢١٢

ط

اطْرَخَم، ١٨٨، ٢٢١

الطَّوْرَج، ١٨٨، ٢٢١

طَحْرَبَة، ٤٠، ٢١١، ٢٥٥

الطُّحْلَب، ٤٠، ٢١١، ٢١٣

طَحْمَر، ٤٦، ٢١٤

طَرْبَل، ١٨٨، ٢٢١

طَرْسَم، ١٨٨، ٢٢١

الطَّرْفِسَان، ١٨٨، ٢٢١

طَرْفَش، ٦٩

طَرْفَشَت، ٢٤، ٦٩، ٢١٢، ٢١٣

طَرْمَج، ٢٤، ١٠٠، ١٠١، ٢١١

الطَّرْمَسَاء، ١٧٦، ٢٠٧

الطَّرْمُوس، ١٧٦، ٢٢٢

الطَّرْقَنْش، ١٨٨، ٢٢١

الطَّلَاخَام، ١٠٨

الطَّلَاخَام، ١٨٨، ٢٢١

الطَّلُخَف، ٨٥، ٢١١، ٢١٢

الطُّلُخُوم، ١٠٨، ١٨٨، ٢١١، ٢١٤

طَلَسَم، ١٨٨، ٢٢١

الطَّلَنْفَح، ٨٨، ٨٩، ٢١١، ٢١٣

الطَّمْرُوس، ١٨٨، ٢٢١

الطَّمْلَس، ١٤٦، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٨

الغَندَمَرَة، ١٥٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٦
 غَرْدَقْتُ، ٢٥، ١٨٨، ٢٢١
 الغُرْثُوقُ، ١٨٩، ٢٢١
 الغَشْمَرَة، ١٥١، ٢٠١، ٢٠٢
 الغُضْرُوفُ، ٥٣، ١٥٤، ٢٠١، ٢٠٢
 الغَضَنَقَرُ، ٦٣، ٦٤، ٢١١
 الغَطْرَسَة، ٦١، ٢١٢
 الغَطْرَفة، ٦٠، ٦١، ٢١٢
 الغَطْمَشُ، ٢٤، ١٠١، ٢١٢
 الغَلْفَقُ، ١٨٩، ٢٢١
 الغَمَلَجُ، ١٤٦، ٢٠١، ٢٠٣

ف

افْرَنْعُوا، ١٤٢، ٢٠١، ٢١٠، ٢١٦
 اقْدَعَلْ، ١٩٠، ٢٢١
 اقرنْبِعْ، ١٩٠، ٢٢١
 اقْفَعَلَّتْ، ٩٣، ٢١٢، ٢١٥
 اقمَعَدَّ، ١٩٠، ٢٢١
 الفُ - تَكَرَّرَ بَيْنَ، ٦٤، ٢١١، ٢١٣
 الفُدْغَمُ، ١١٠، ٢١٢، ٢١٤
 الفِرْزِدْقَة، ١٦٨
 الفِرْشِدْحَة، ١٤٢، ٢٠١، ٢٠٢
 الفِرْشِطُ، ٢٤، ٧٠، ٢١٢، ٢١٣
 الفِرْصَادُ، ١٨٩، ٢٢٠، ٢٢١
 الفِرْطُومُ، ١٨٩، ٢٢١
 الفِرْعُلُ، ١٨٩، ٢٢١
 الفِرْقَدُ، ٢٥، ١٨٩، ٢٢١
 الفِرْقِعة، ٢٤، ٥٥، ٥٦، ١٤٢، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢
 الفِرْزِيبُ، ١٨٩، ٢٢١
 الفِرْهُدُ، ١٥١، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٧
 الفِطْحَلُ، ١٨٩، ٢٢١
 فِقْعَسٌ، ١٨٩، ٢٢٠، ٢٢١
 الفَلَاحَسُ، ٢٤، ٧٨، ٢١٢
 الفَلَاقِمُ، ١٥١، ٢٠١، ٢٠٢
 الفَلَانْفَسُ، ١٨٩، ٢٢١
 الفَنْزَجَا، ١٨٩، ٢٢٠، ٢٢١

ق

أَمَقْتَدُ عَم، ١١١
 قَبِئَثُرُ، ١٩٠، ٢٢٢

العَضَدَتْكَة، ٧١، ٢١٢
 العُطْبُولُ، ١٧١، ٢٠٧، ٢١٨
 العُفَاهِمُ، ٧٨، ٢١٢
 العُفْضَاجُ، ٦٩، ٢١٢، ٢١٣
 العُفْلُقُ، ١٥٨، ٢٠١، ٢٠٣
 العُقْبُولُ، ٩٢، ٢١٢
 العُقْرَبُ، ٤٠، ٤١، ٧٣، ٩٨، ٢١١، ٢١٣
 العُقْدَابَة، ٢٤، ٢٨، ١٢٢، ٢١١
 العُكْبُورَة، ٢٤، ٦٢، ٢١٢، ٢١٥
 عَكْمَسٌ، ١٤٦، ٢٠١، ٢٠٣
 العُلَا جُومُ، ١٠٩، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥
 عَاطِمَسُ، ١٣٤
 عَاطِمْ مَيْسٌ، ٢٤، ١٣٣، ٢١٢
 العِلَاكَدُ، ١٦٥، ٢٠٥، ٢١٨
 العِلَاكُومُ، ٨٥، ٢١١
 العِلَاهِبُ، ١٢٧، ٢١١
 العِلَاهِجَة، ١٢٦
 عَمَرَدٌ، ٩٨
 العَمْرِسُ، ٧٢، ٧٣، ١٧٤، ٢١٢
 العَمْرَسُ، ٧٢، ٧٣، ١٧٤، ٢١٢
 عَمْرَسٌ، ٧٣، ١٥٩، ١٧٤، ٢٠١، ٢١٨
 العَمْرَطُ، ٩٨، ٢١٢، ٢١٤
 عَمْرُوسُ، ١٧٣، ١٧٤، ٢٠٧، ٢١٩
 العَمْلِسُ، ١٧٢، ١٧٣، ٢٠٧
 العَمَلَاطُ، ٧٣، ٢١٢
 العَمَيْثَلُ، ٢٤، ٩٨
 العُنَابِيلُ، ١٤٢، ٢٠١، ٢١٧، ٢١٨
 العُنْدَيْسُ، ١١٦، ٢١٢، ٢١٥
 العُنْدَثَرُ، ١١٥، ١١٦، ٢١٢
 العُنْدَثَرِيسُ، ٤٣، ٢١١
 عُنْجَرَدٌ، ٢٨، ٧٥، ٢١٢
 العُنْدَسَلُ، ١٥٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٥٤
 العُنْصَرُ، ٢٤، ١١٦، ١١٧، ٢١٢
 العُنْضِفْصُ، ١١٧، ٢١٢
 عُنْضَفِيرُ، ٦٣، ٢١١
 العُنْقُودُ، ٦٠، ١١٩، ٢١٢
 العَيْسَدَجُورُ، ٦٤، ٢١١، ٢١٥
 عَيْطِمَسُ، ١٣٤
 العَيْهَرَة، ١٢٩، ٢١١
 لَعْبَاهِلُ، ٢٤، ٣٥، ٣٦، ٢١١، ٢١٣

غ

اغْرَنْدَاهُ، ١٨٩، ٢٢١

الكُنْدُر، ٢٤، ١٢٠، ٢١١
الكُنْدُش، ١٩١، ٢٢٠، ٢٢١
الكُنْفَلِيلَة، ١١٨، ١٩٦، ٢١١
الكُنْفِيرَة، ١٩٠، ٢٢١

ل

اللَّهْجَم، ١٧٣، ٢٠٧، ٢١٩
اللَّهُذَم، ٨٤، ٢١١

ن

النَّبَهْرَجُ، ٢٥، ١٧٨، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٦
النَّقْلَة، ١٥٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨، ٢١٩
النَّقْرَس، ٢٤، ٦٧، ١٩٥، ٢١٢
النَّقْرَشَة، ١٦٦، ٢٠٥، ٢١٨
النُّمْرُوقَة، ٨١، ٢١١
النَّهَابِر، ١٥٥، ٢٠١، ٢٠٣
نَهْبَر، ١٥٥
النَّهْبَلَة، ٢٤، ١١٢، ٢١١
النَّهْشَل، ١٤٣، ٢٠١، ٢١٧

ه

اهْرَمَع، ١٤٦، ١٤٧، ٢٠١
الهَبْرَقِي، ١٥١، ٢٠١، ٢٠٢
الهَبْرَكَة، ٨٣، ٢١١، ٢١٢
الهَبْلَع، ١٦٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
هَبْنَقَة، ١٩١، ٢٢٠، ٢٢١
الهَبْنَقَع، ١٩١، ٢٢١
الهَجْرَس، ١٩٢، ٢٢١
الهَجْرَج، ١٤٧، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٦
الهَجْتَع، ٤٥، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣
الهَدْلِقُ، ١٥١، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨
الهَدْمَلَة، ١٩٢، ٢٢١
الهَذْرَمَة، ١٥٥، ٢٠١
هَرَامِيلُ، ١٩٢، ٢٢١
هَرْتَمَة، ١٩٢، ٢٢١
الهرجاب، ٤١، ٤٢
الهرْدَبُ، ١٩٢، ٢٢١
الهرْشَقَة، ١٩٢، ٢٢١

الْفُدْمُوس، ٦٦، ٢١٢
فُدَّ عَمَلَة، ١٩٠، ٢٢١

قُرَامِلُ، ٢٤، ٩٣، ٢١٤
الْقَرْبُوس، ١٩٠، ٢٢١
الْقَرْشُوم، ٢٤، ١١٠، ٢١٢
الْقَرْضُوب، ١٤٣، ٢٠١، ٢١٧، ٢١٨
رَقِطْعَبَة، ١٩٠، ٢٢١
الْقَرْفُصَاء، ٢٤، ٥٦، ٢١١، ٢١٣
الْقَرْفُوس، ٢٤، ٦٦، ٦٧، ٢١٢، ٢١٣
الْقَرْفُوف، ١٩٠، ٢٢١
قُرْمُوص، ٢٤، ٥٦، ٢١٢، ٢١٣
قَشْدَعَم، ٢٤، ١١٠، ١١١، ٢١٢
القَصْنِصَع، ١٢٣، ٢١١
القَطْرُب، ٢٤، ٨٠، ٨١، ٢١١

الْقَطْمِير، ١٩٠، ٢٢١
الْقَفْدُر، ١٥٥، ٢٠١
الْقَلْفَع، ١٦٤، ٢٠٥، ٢١٧، ٢٤٤
القَلْمَس، ٨٥، ٢١١
القَلْهَبْسَة، ١٨٩، ٢٢١
القَلْهَذَم، ١٣٣، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٣
القَمَطْرِير، ٢٤، ٦٢، ٢١٢، ٢١٣
القَنَازِع، ٢٤، ١١٨، ٢١٤
القِنْدَاوَة، ١٩٠، ٢٢١
قَنْزَع، ١١٨
القِنْدَعَس، ٢٤، ١١٧، ١١٨، ٢١١، ٢١٥

ك

الكَبْرِيْت، ١٩١، ٢٢٠، ٢٢١
الكَرْبَال، ١٩١، ٢٢٠، ٢٢١
الكَرْبَلَة، ١٦١، ٢٠١، ٢٠٢
الكَرْثُوم، ١٩٠، ٢٢١
كَرْدَم، ١١١، ٢١٤
الكَرْدُوس، ٢٦، ١٦٤، ٢٠٥
الكَرْزَم، ١٩١، ٢٢١
كَرْسَف، ٥٧
الكَرْنَفَة، ١٩٠، ٢٢١
الكَالْتَمَة، ٥٤، ٨٦، ٢١١، ٢١٤
الكَمَثْرَة، ١٩١، ٢٢١
الكَمَثْرَة، ٩٨، ٢١٢، ٢١٣
الكَمَثْرِي، ١٩٠، ٢٢٠، ٢٢١
الكَتَادِر، ١٢٠

الهِرْ شَدَمَّ، ٥٧، ٢١١
الهِرْ طَال، ١٩٢، ٢٢١
الهِرْ كَوَلَّة، ١٩١، ٢٢٢
الهِرْمَاس، ٩٩، ١٠٠، ٢١١
الهِزْبُر، ١٢٤، ٢١١، ٢١٥
الهِزْرَقَة، ٦١، ٢١٢
الهِزْرَ لَاج، ١٦٢، ١٦٣
الهِطَّلَع، ١٢٤، ٢١١
الهِلْبَاجَة، ٨٦، ٢١١
هَلْبَسِيسٌ، ١٩٢، ٢٢١
الهِلْقَام، ١٦٢، ٢٠١، ٢٥٦
الهِلْكُسُ، ١٩١، ٢٢١
الهِمْرَجَة، ١٦٥، ٢٠٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩
هَمْرَشٌ، ١٦٣، ٢٠٣، ٢٠٤
الهِمْلَاع، ١٩١، ٢٢٢
الهِنَابِث، ١٩٢، ٢٢١
الهِجْمَانَة، ١٩٢، ٢٢١

ي

الْيَعْفُور، ١٢٨، ٢١١

الفهرس العام

المقدمة ١

التعريف بابن فارس رحمه الله ٨

التمهيد

- المبحث الأول: آراء علماء اللغة العربية في أصول الرباعي والخماسي ١٣
- المبحث الثاني:- الاشتقاق ١٥
- المبحث الثالث : الاشتقاق عند ابن فارس في كتابه "مقاييس اللغة" ٢٣

الباية الأول

-الفصل الأول :المزيد

- المبحث الأول :-
 - أولا :- المركب بإضافة حرف ٣٢
 - ثانيا :- ما احتمل الرجوع إلى أصلين فأكثر ١٢٩
- المبحث الثاني:-
 - المركب بإضافة حرفين ١٣٢

-الفصل الثاني :- المنحوت

- المبحث الأول :- المنحوت الرباعي
 - أولا :- المنحوت من ثلاثين ١٣٦
 - ثانيا- المنحوت من ثلاث أصول ١٦٣
 - ثالثا :- ما احتمل تعدد أصول نحته ١٦٦
- المبحث الثاني
 - :- المنحوت الخماسي ١٦٨
 - المبحث الثالث :-
 - ما احتمل الزيادة بحرف أو أكثر والنحت ١٦٩

-الفصل الثالث :- الموضوع وضعا

- المبحث الأول :- ما احتمل الزيادة أو الوضع ١٧٦
- المبحث الثاني :- الرباعي والخماسي الموضوع وضعا ١٧٨

الباية الثاني

-الفصل الأول: منهجه وضوابطه

- المبحث الأول :- المركب بإضافة حرف أو حرفين (المزيد) ١٩٥
- المبحث الثاني: المنحوت ٢٠٠
- المبحث الثالث :- الموضوع وضعا ٢٠٦
- المبحث الرابع :- المحتمل في زيادته ونحته ووضع ٢٠٧

-الفصل الثاني: العلاقات المعنوية بين الأصول الثلاثية والمركب منها حسب ما قرره في كتابه

- المبحث الأول:- المركب بإضافة حرف أو حرفين (المزيد) ٢١٠
- المبحث الثاني :- المنحوت ٢١٦
- المبحث الثالث:- الموضوع وضعا ٢٢٠

-الفصل الثالث: آراء المعاصرين في نظرية ابن فارس وتقويمها

- المبحث الأول:- آراء المعجبين والدارسين لنظرية ابن فارس ٢٢٥
- المبحث الثاني :-آراء المنتقدين ٢٣١

٢٣٥	○ المبحث الثالث: مآخذ على نظرية ابن فارس
	-الفصل الرابع: آثار النظرية في دراسات المعاصرين
٢٣٨	○ الأحاديون والثنائون
٢٤٢	○ جرجي زيدان
٢٤٤	○ مراد كامل
٢٤٦	○ أديب عباسي
٢٤٨	○ إسماعيل مظهر

الباب الثالث

	-الفصل الأول: الاستفادة منها في دراسة تاريخ الكلمة العربية وتطورها
٢٥٢	○ المبحث الأول:- التطور في بناء الكلمة
٢٥٥	○ المبحث الثاني:- حروف الزيادة
	-الفصل الثاني: الاستفادة العصرية في توليد ووضع المصطلحات العلمية
٢٥٩	○ المبحث الأول:- في استخدام النحت في وضع المصطلح العلمي بين الرفض والقبول
٢٦٤	○ المبحث الثاني:- ضوابط استخدام النحت في وضع المصطلح العلمي

٢٦٧..... الخلاصة

٢٧٢..... النتائج

٢٧٤..... المراجع

٢٨٠..... فهرس المركبات الرباعية والخماسية في المقاييس

٢٨٩..... الفهرس العام

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
قسم الدراسات العليا
فرع اللغة

بحث لنيل رسالة الماجستير بعنوان:

رأي ابن فارس في أصل الرباعي والخماسي المجردين
عرض وتقييم

اسم الباحث : أحمد محمد سالم الغامدي

الرقم الجامعي : ٤٢٥٨٨٠٨٧

بإشراف : أ د / محمد أحمد خاطر